مونديالك يا أفريقيا
South Africa
عبد اللطيف خاطر
SOUTH AFRICA 2010
FIFA
WORLD CUP
SOUTH AFRICA 2010
FIFA
WORLD CUP



إهداء

إلي كل الثورات والثوار الأفارقة الذين عقدوا العزم علي مناهضة الاستعمار وتحرير الأرض والأرادة والذود عن العرض وإعلاء كلمة الانتصار.. فكانت الثمار بطولة كأس عالم تشهدها قارتنا السمراء بعد أن كانت مستعمرات ومأوي للعبيد.. ونجوم أفارقة.. كانوا بالأمس رقيقا وبقايا بشر وجاءوا اليوم ليصبحوا ملء السمع والأبصار.. إلي

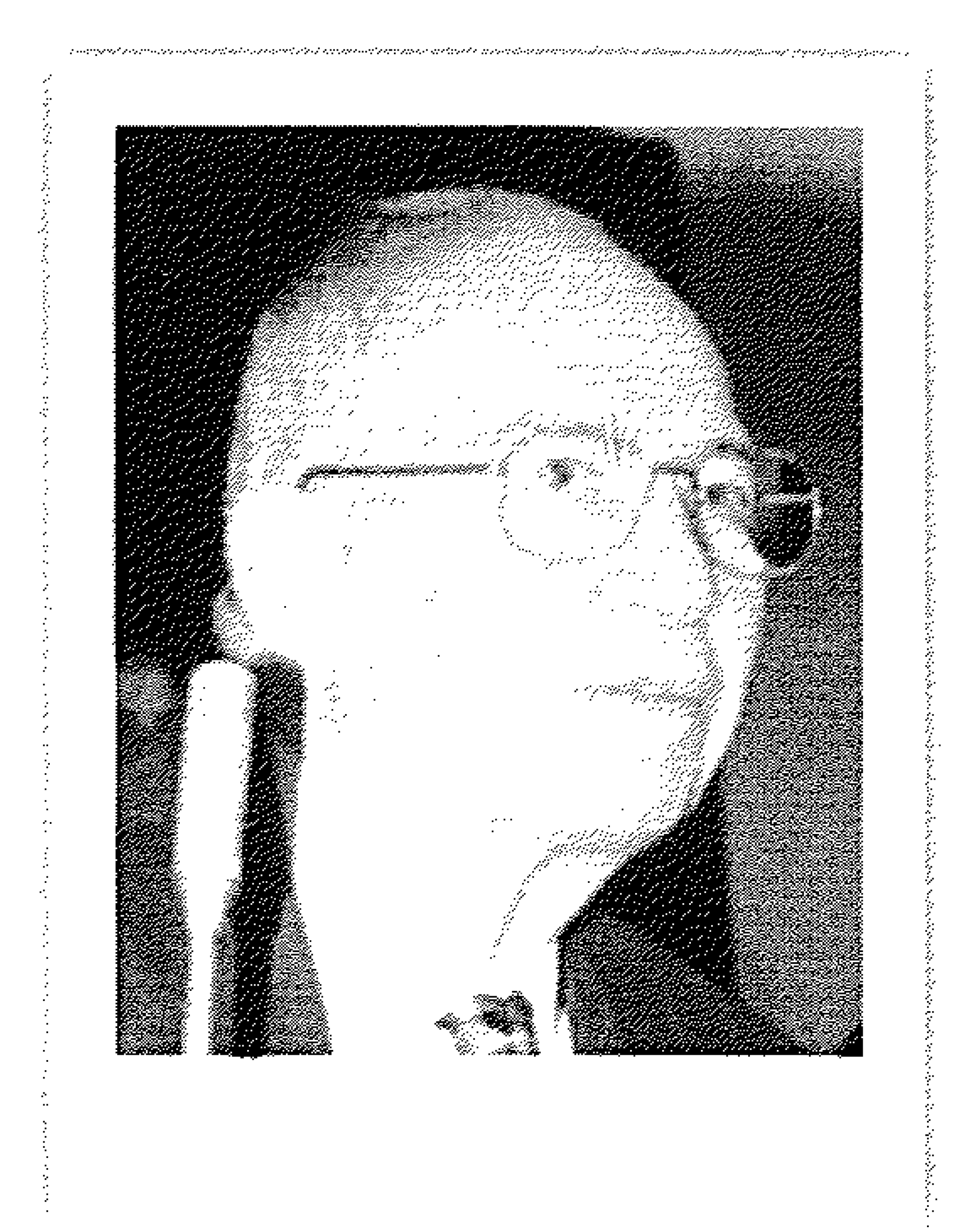
روح الزعيم الخالد جمال عبدالناصر

..وإلي خالد محيي الدين ضمير الثورة.. وإلي كل رجال ثورة ٢٣يوليو التي كانت ثورتهم منبر لكل الثورات.. إلي زعماء خالدين في الاعماق وفي حجم كوامي نيكروما ولومومبا وأحمد أهيدجو وجوليوس نيريري.. والثائر المثالي نيسلون مانديلا الذي ضرب المثل في مبدأ الثوار ومنا صرة الإنسان.. إليهم جميعا أهديهم كتابي مونديالك.. يا أفريقيا.. لعله يكون تقدير وتحيه لكل هؤلاء في مثواهم اعترافا بفضلهم.

.. وإن كان هناك من كلمة شكر فهي لزوجتي الغالية الأستاذة الدكتورة سماح أبو المجد.. وإن كان هناك من ابتهال فهو ابتهال لله أن يكون التوفيق حليف نجلي الوحيد الغالي سامح عبداللطيف خاطر.. كأجمل ماوهبني الله..وإن كان هناك اعتراف بالجميل فهو لكل من قدم لنا يد العون لظهور هذا الكتاب.. إصدار أردت المساهمه به في إثراء مكتبة رياضية مسكينة تعاني من الهزال وإعمال فكري لشباب مصرنا الغالية ..أملنا في غدها.. وأن كان هناك من قصور فيجب أن نعلم أن الكمال لله وحده.

عبداللطيف خاطر

رئيس القسم الرياضي
ومساعد رئيس تحرير جريدة الجمهورية



الساحرة المستديرة هزمت العنصرية في معركتها النبيلة

لولا الثورة ضد المستعمر.. ولولا الثوار الغيورين أوطانهم.. ولولا الثورات ضد الظلم والاستعباد.. لكانت أفريقيا مازالت تحت وطأة مستعمر غاشم.. نهب ثرواتها وسلب إرادة مواطنيها وباعهم في سوق النخاسة .. والعبيد ولولا المخلصين لأوطانهم ونبل هدفهم.. ما كان هناك انتصار.. بسلاح جديد.. سلاح اسمه إرادة الانسان وسعيه نحو حياة كريمة.. وثمار جديد اسمها كرة القدم التي رفضت العنصرية وأصرت علي تحقيق الهدف.. وجاءت قارتنا السمراء تشهد لأول مرة في التاريخ بطولة كأس العالم لكرة القدم.. حينما تأتي بطولة كأس العالم برونقها وجمالها وإثارتها وآهاتها في المدرجات معلنة امتلاكها علي الجميع أفئدتهم وعقولهم.. بطولة وساحرة مستديرة ائتلفت القلوب حولها محبة وإعجابا.. بطولة وحدت كلمة العالم ونجحت فيما فشلت فيه السياسة.. فإذا كان في العالم قوتان عظيمتان فان كرة القدم هي القوة الأعظم في العالم.. وإذا تربع قطب واحد علي عرش العالم وأمسك بلجامه العسكري فان كرة القدم تكون القطب الأقوي والأعظم في العالم.. لم تسع وراء مصالحها.. شأن القطب الحالي!! ولم تنتهك آدمية الشعوب كما يحدث علي الساحة العالمية حاليا!! ولم يحدث أن قامت بابتزاز شعوب ونهبت ثروات الأوطان الطبيعية.. فهي القطب الأكثر قوة في العالم.. أقوي من قوي بطش هذا الزمان.. ونبلها بلا حدود.. فلم تنل من فرحة طفل فلسطيني ولم تضع تحت الحصار قطاع غزة ولم تزد آلام رجل عراقي.. حتي أبناء المهد ورام الله وطولكرم.. لم تنل من فرحتهم وعملت جاهدة علي فرحتهم.. بل ساعدت لاضفاء البسمة علي كافة الوجوه بغض النظر عن الجنس واللون والعقيدة لكونها لعبة سامية سعت منذ القدم علي توحيد الشعوب.. وأصبحت مصدر سعادتهم وأفراحهم.. فجرت مواهب داخل الملعب وقدمت لنا نجوما متلألأة امتلكت القلوب.. نجوم بداية من جوهرة العالم السوداء بيليه وأسطورة القدم العالمية مارادونا وقطعة


مارون جلاسيه الملاعب بلاتيني.. لم أنسي مواهب حركة شعور العالم بغض النظر عن العقيدة والجنس واللون والثقافة.. وحينما يأتي اليوم الذي يقدم فيه الصورة الجميلة الراقية بفهم راقي فإنه بالتأكيد يستحق الاشادة والتحية.. ولم يكن غريبا علي الإبن البار عبداللطيف خاطر أن يقدم لنا هذه الصورة الرياضية بفهم ووعي سياسي رياضي.. قدم لنا كرة القدم اللعبة التي حاربت العنصرية بالأمس وانتصرت للعدالة اليوم.. فتاريخها محفور هناك علي جدران الملاعب والاستادات والأولمبياد والمونديالات .. محفورة هناك علي وجوه أفريقيه سمراء.. عانت من ذل المستعمر بالأمس.. وكرة القدم هي التي انتصرت لجنوب أفريقيا في حربها علي العنصرية وعلي ذل الإنسان.. مفاهيم عديدة شدتني وجذبتني وأنا رجل الثورة وبطل التجديف والمتيم بحب الأهلي تاريخا وإدارة ولعبا ونتيجة وبطولات.. مسيرة رياضية تحوز الاعجاب.. وسعادتي لا توصف بأن جاء اليوم علي أفريقيا أن تكون محط لأنظار العالم بعد أن كانت أراضي مسلوبة.. وشعوب مستعمرة.. وبقايا بشر بلا كرامة.. سعادتي كرجل ثورة وأحمد الله أن عشت اليوم لأري هذا الهدف النبيل باستضافة جنوب افريقيال للمونديال في انتصار جديد بعد الانتصار علي الاستعمار ودعاوي العنصرية.. وجاء إبني الغالي عبداللطيف خاطر ليأخذني بعيدا عن تحولات سياسية يشهدها العالم ومصرنا الغالية.. ومعارك سياسية أشارك فيها كقدري وكرجل ثورة.. وهذا ليس بغريب علي عبداللطيف الذي أعتبره لا أحد الوجوه المشرفة بل يقيني وعقيدتي بلا حدود انه أكثر من ذلك في أدائه ومفاهيمه وثقافته الرياضية وأيضا كألمع النقاد الرياضيين المشهود لهم بالمواقف والكفاءة بلا حدود.. ودماثة خلق ووفاء يثلج الصدور.. عبداللطيف جاء ليثلج صدري اليوم بكتاب ثري وسرد قصصي رائع وأحداث تثري المكتبة الرياضية كما أثلج صدري بمواقفه الوطنية المخلصة كواحد من القيادات الطلابية والفلاح الأصيل الذي يأبي أن تلوثه أحداث العصر.. ولم يركب موجة مثل أراجوزات هذا الزمان فهنيئا لعبداللطيف بكتابه وهنيئا للمكتبة الرياضية بـ «مونديالك يا أفريقيا».. وهنيئا لأسرة النقد الرياضي بعبداللطيف فالاستمتاع بعرضه للأحداث لا يقل جمالا ولا روعة عن الاستمتاع بمهارة ميسي الأرجنتيني بيكهام الانجليزي وكاكا البرازيلي وكريستيانو رونالدو البرتغالي في الملاعب وله أسلوب شيق وفهم سياسي يضيف للقاريء ويثري ثقافته الرياضية.

خالد محيى الدين

خالد محيي الدين

عضو مجلس الثورة

وزعيم حزب التجمع وبطل الجمهورية في التجديف


south
africa



فكرة كأس العالم
كأس العالم.. فرنسى الفكرة

فكرة كأس العالم صاحبها ورائد كلمتها الفرنسى جول ريميه، فبعد النجاح الذى كانت تشهده كرة القدم فى الألعاب الأوليمبية، ود الفرنسى استحداث بطولة عالمية لكرة القدم تجمع المنتخبات الدولية. وبالفعل اجتمع أعضاء الفيفا فى ٢٨ مايو ١٩٢٨ فى أمستردام وقرروا بدأ أول بطولة من تنظيم الفيفا فى عام ١٩٣٠، واختيرت أورجواى لتكون البلد المضيف لباكورة البطولات كونها كانت بطلة مسابقة كرة القدم فى الدورتين الأوليمبيتين السابقتين. وتم توجية الدعوات لعدد من المنتخبات المختارة. إلا أن اختيار أورجواى كان عائقاً للبعض، حيث كان عبور المحيط الأطلسى رحلة مكلفة وشاقة للمنتخبات الأوروبية، لكن ريميه حاول إقناع بعض الدول الأوروبية قبل أن يحصل على موافقة بلجيكا وفرنسا ورومانيا ويوغوسلافيا للمشاركة فى البطولة الأولى التى ضمت ١٣ منتخباً. ٧ منها من أمريكا الجنوبية، و٤ من أوروبا، ومنتحبان من أمريكا الشمالية.



الكأس الذهبية

منذ بداية البطولة عام ١٩٣٠ وحتى عام ١٩٧٠، كانت الكأس المقدمة للمنتخب البطل المعروف سابقاً بكأس العالم (كوبيى ديى موند) لكنها سميت لاحقاً بكأس جول ريميه نسبة إلى رئيس الفيفا الفرنسى فى ذلك الوقت وصاحب فكرة البطولة، لكن فى عام ١٩٧٠ حققت البرازيل البطولة الثالثة ما قادها إلى احتفاظها بالكأس، وبعد عام ١٩٧٠ أصبحت البطولة تعرف ببطولة الفيفا لكأس العالم، الأمر الذى تطلب تصميم كأس جديدة، وبعد مشاورات أعضاء الفيفا من القارات السبع، تم النظر فى ٥٣ نموذجاً جديداً للكأس قبل اختيار نموذج المصمم الإيطالى سيلفيو جازينيا.

ويبلغ طول الكأس الجديدة ٣٦ سنتيمتراً ويشكل ذهب من عيار ١٨ قيراطاً ٧٥٪ من وزنها وتزن ٦,١٧٥ كيلو جرام، وتحتوى القاعدة على طبقتين من المكليت، بينما يحفر اسم البطل فى كل بطولة بدءاً من ١٩٧٤ فى أسفل الكأس. ويرمز مظهر الكأس إلى خطوط لولبية تنبع من القاعدة تمتد لاستقبال الكرة الأرضية بينما يبرز لاعبان فى نشوة الانتصار.



التميمة

التميمة الرسمية لكأس العالم ٢٠١٠ هو «زاكومى» المولود فى ١٦ يونيو ١٩٩٤ (١٥ عاماً)، وهو نمر أخضر الشعر. ويأتى اسمه من «زا»، وهو الاختصار الدولى لجنوب إفريقيا، أما كلمة «كومى» تعنى «عشرة» فى لغات إفريقية مختلفة. وألوان التميمة تأتى من زى المنتخب الجنوب إفريقى الأصفر والأخضر. ويصادف عيد ميلاد زاكومى يوم الشباب فى البلد المضيف وايضا اليوم الذى سيلعب فيه المنتخب المباراة الثانية. فيما يمثل العام ١٩٩٤ الانتخابات الوطنية الأولى غير العنصرية فى جنوب إفريقيا. وشعار زاكومى الرسمى هو: «لعب زاكومى هو اللعب النظيف». وقد شوهد هذا الشعار فى لوحات الإعلان الرقمية خلال كأس القارات ٢٠٠٩، وسوف تظهر أيضا فى كأس العالم ٠١٠

420 مليون دولار جوائز عرسان البطولة

سيبلغ مجموع الجوائز المالية المقدمة فى البطولة ٤٢٠ مليون دولار، بزيادة قدرها ٦٠٪ عن قيمة الجوائز المدفوعة فى بطولة كأس العالم السابقة بألمانيا، حيث سيتم توزيع مليون دولار للمنتخبات الـ ٣٢ المشاركة فى البطولة، تدفع قبل البطولة لتغطية نفقات الاستعدادات والتحضيرات للمنتخبات، إضافة إلى ٨ مليون دولار تدفع للمنتخبات المتأهلة لمرحلة المجموعات، فيما سيوزع الـ ٤٢٠ مليون على النحو الآتى:

- تدفع للمنتخبات المتأهلة لدور الـ ١٦ (ثمن النهائى) ١,٩ مليون دولار .
- تدفع للمنتخبات المتأهلة لدور الـ ٨ (ربع النهائى) ٢,١٨ مليوندولار.
- تدفع للمنتخبات المتأهلة لدور الـ ٤ (نصف النهائى) ٣,٢٠ مليون دولار.
- يدفع للمنتخب الوصيف ٤,٢٤ مليون دولار.
- يدفع للمنتخب البطل ٥,٣٠ مليون دولار.

كما ستقوم الفيفا ايضا بدفع مبلغ ٤٠ مليون دولار للأندية المحلية التى تقدم لاعبين للمنتخبات المشاركة، المبلغ المدفوع للاعب سيصل إلى ١,٦٠٠ دولار عن كل يوم.

Shakira

نجمة حفل الافتتاح

Shakira



شاكيرا وبافانا.. بافانا.. يقصان شريط الافتتاح
القرعة تعاطفت مع الجزائر
تحدت البرازيل والبرتغال

رغم فوز المنتخب الإيطالى لكرة القدم باقب المونديال الأخير عام ٢٠٠٦ لن يكون الفريق أحد طرفى المباراة الافتتاحية لبطولة كأس العالم مثلما كان الحال فى البطولة الماضية حيث أصبح الاتجاه السائد أن يخوض أصحاب الأرض المباراة الافتتاحية وبذلك ستكون المباراة الافتتاحية لنهائيات كأس العالم لكرة القدم ٢٠١٠ بين جنوب أفريقيا المضيفة والمكسيك فى الحادى عشر من يونيو ٢٠١٠ بموجب القرعة التى أجريت فى كيب تاون فى الساعة الخامسة مساءاً بتوقيت القاهرة.. تقام المباراة على استاد «سوكر سيتى» وهو الملعب الجديد فى جوهانسبرج والذى بنى

خصيصاً لاستضافة مباريات أول نهائيات كأس للعالم فى القارة السمراء والذى سيستضيف المباراة النهائية أيضاً فى ١١ يوليو الساعة ١٠,٣٠ بتوقيت جرينتش.

كما أسفرت عن مجموعة حديدية هى السابعة وستضم البرازيل والبرتغال وساحل العاج إضافة إلى كوريا الشمالية وجاءت المجموعات الأخرى متوازنة جداً، إذا وقعت إيطاليا بطلة مونديال ألمانيا ٢٠٠٦ فى المجموعة السادسة مع الباراجواى ونيوزيلندا وسلوفاكيا، فيما تجنبت فرنسا سيناريو مواجهة نارية مع الكبار إذ وقعت فى المجموعة الأولى إلى جانب جنوب أفريقيا المضيفة والمكسيك والأوروجواى.

أما ممثل العرب الوحيد المنتخب الجزائرى فجاء فى المجموعة الثالثة إلى جانب انجلترا والولايات المتحدة وسلوفينيا فى حين ضمت المجموعة الثانية كل من الأرجنتين ونيجيريا وكوريا الجنوبية واليونان، والرابعة كل من ألمانيا واستراليا وصربيا وغانا، والخامسة كل من هولندا والدنمارك واليابان والكاميرون، والثامنة كل من إسبانيا وسويسرا وهندرواس وتشيلى.

وتنطلق النهائيات بداية من ١١ يونيو وحتى ١١ يوليو ويتأهل إلى الدور ثمن النهائى صاحبا المركزين الأولين فى كل من المجموعات الثمانى.

وستقص جنوب أفريقيا شريط الافتتاح أمام المكسيك على ملعب «سوكر سيتى» فى جوهانسبرج.. واحترمت القرعة مبدأ التوزيع الجغرافى فى عملية سحب القرعة بهدف تجنب أن يكون هناك منتخبات من نفس القارة فى المجموعة ذاتها.



وكان هناك استثناء وحيد لقاعدة الفصل الجغرافى إذ سمح لمنتخبين أوروبيين فى أن يكونا ضمن المجموعة ذاتها بحكم أن هناك خمسة رؤوس مجموعات من القارة الأوروبية وثمانية منتخبنات فى المستوى الرابع.

وصنفت منتخبات البرازيل وإسبانيا وهولندا وإيطاليا وألمانيا والأرجنتين وإنجلترا فى المستوى الأول استناداً إلى مركزها خلال تصنيف الفيفا لشهر أكتوبر الماضى إضافة إلى جنوب أفريقيا كونها البلد المضيف.

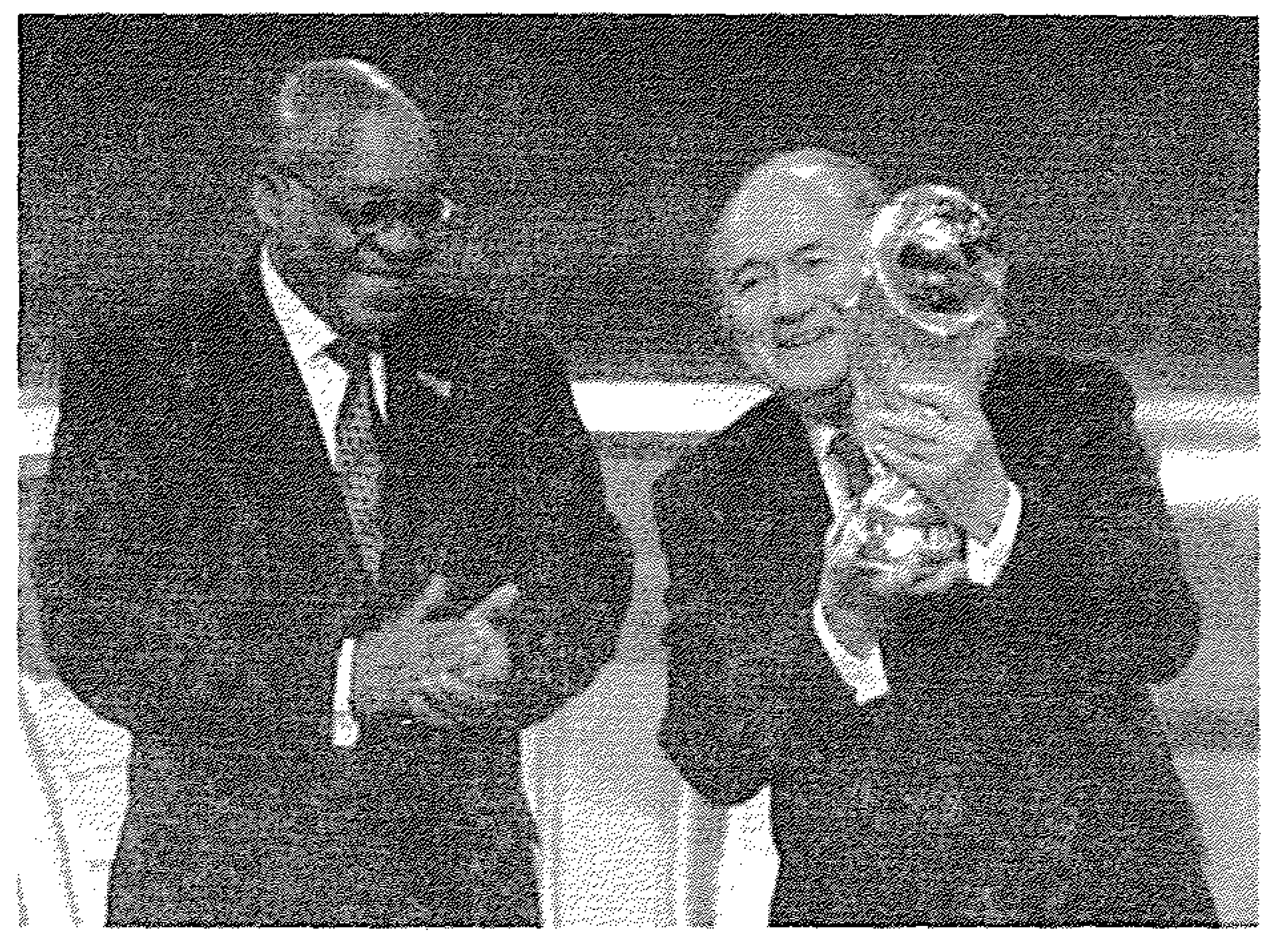
ويلعب المنتخب الجزائرى الممثل الوحيد للعرب فى نهائيات كأس العالم لكرة القدم ٢٠١٠، ضمن المجموعة الثالثة إلى جانب إنجلترا والولايات المتحدة وسلوفينيا بموجب القرعة التى أجريت فى كيب تاون.

مراسم القرعة

بدأ حفل إجراء قرعة نهائيات كأس العالم ٢٠١٠ لكرة القدم بجنوب أفريقيا باحتفال رائع له صبغة أفريقية فى القاعة التى تقام فيها مراسم القرعة بالمركز الدولى للمؤتمرات فى مدينة كيب تاون بجنوب أفريقيا وسط حضور أبرز الشخصيات فى مجال كرة القدم بأفريقيا والعالم.

نيلسون مانديلا.. الحاضر الغائب

وانطلق حفل القرعة بأغنية ألقاها مطرب البوب الشهير جونى كليج بالإضافة إلى رسالة مصورة مسبقاً من الرئيس الجنوب أفريقى السابق نيلسون مانديلا أول رئيس أسود لجنوب أفريقيا والذى لعب دوراً كبيراً



للغاية فى فوز بلاده بحق استضافة هذه البطولة.

وقال الزعيم والمناضل الأفريقى الشهير مانديلا فى أفريقيا تحظى كرة القدم بشعبية طاغية وبمكانة خاصة فى قلوب الناس ولذلك كان من المهم للغاية أن يمنح الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا» حق التنظيم للقارة الأفريقية للمرة الأولى.

وقال مانديلا: إن جنوب أفريقيا حظيت بامتياز الاستضافة لهذه البطولة التى تقام للمرة الأولى بالقارة الأفريقية.

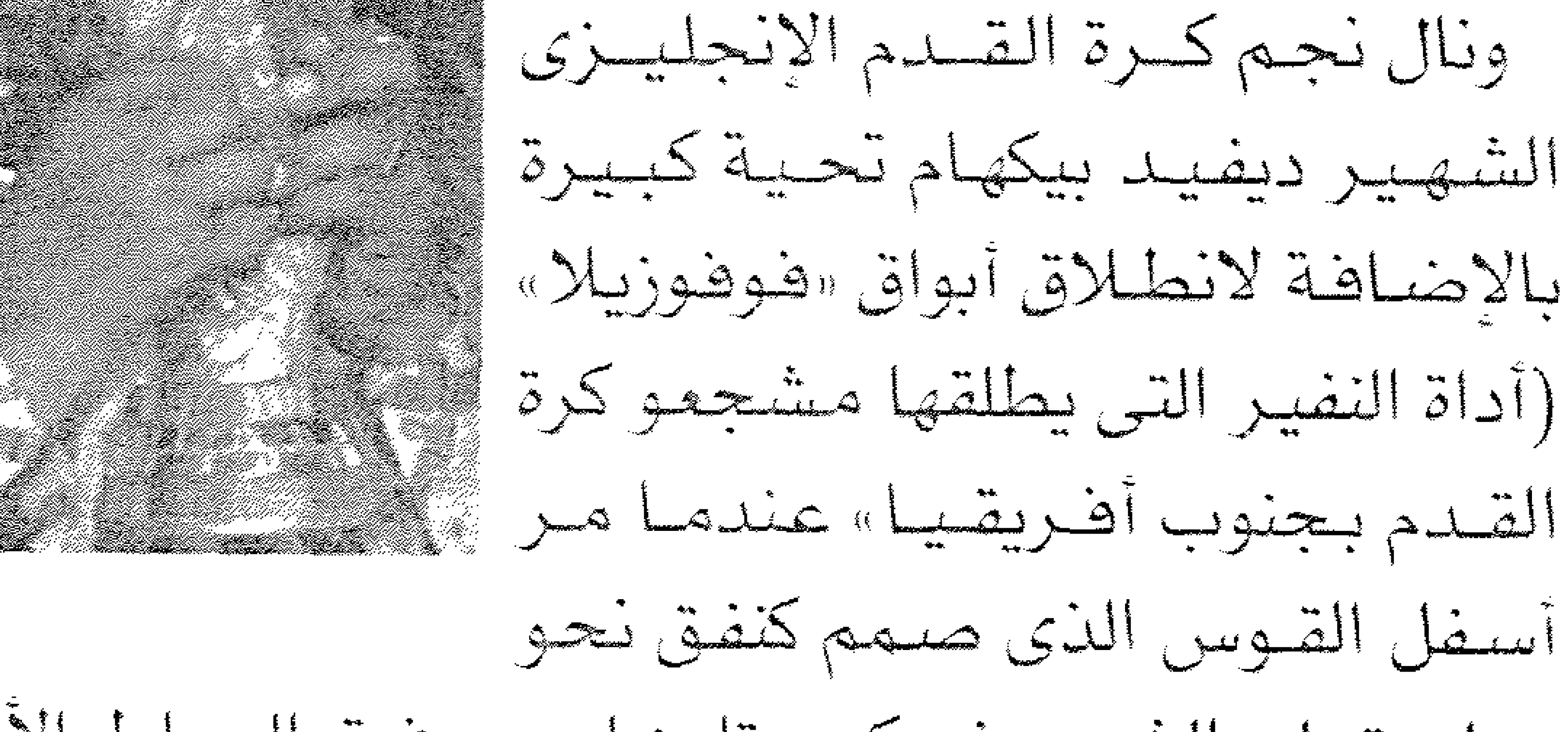
وأضاف: يجب أن نكافح من أجل التميز فى استضافة البطولة ونحرص فى نفس الوقت على أن تترك البطولة تراثاً دائماً لشعبنا حيث عقد مقارنة بين الكفاح الطويل الأفارقة من أجل الحرية والانتظار الطويل لاستضافة بطولة كأس العالم.

وقال جاكوب زوما الرئيس الحالى لجنوب أفريقيا إنه يعتقد أن العالم سيندهش متوقعاً أن كأس العالم «ستظل هنا فى أفريقيا».

ووصف السويسرى جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولى للعبة «فيفا» قدوم كأس العالم إلى أفريقيا بأنه «قصة حب» كما أنه قصة لكرة القدم، وأضاف كأس العالم هنا وكأس العالم ستعرف العالم بأفريقيا.

وتحدث زوما وبلاتر أمام نحو ٢٠٠٠ ضيف حضروا الحفل كان فى استقبالهم كل من الممثلة الجنوب أفريقية الحسناء تشارلز يثرون وجيروم فالكه سكرتير عام الفيفا.

كما كان بين الحاضرين معظم مدربى المنتخبات الـ ٣٢ المشاركة فى



للسلام وفيرديناند وليام دى كليرك آخر رئيس أبيض لجنوب أفريقيا والحائز أيضاً على جائزة نوبل للسلام.

ونال نجم كرة القدم الإنجليزى الشهير ديفيد بيكهام تحية كبيرة بالإضافة لانطلاق أبواق «فوفوزيلا» (أداة النفير التى يطلقها مشجعو كرة القدم بجنوب أفريقيا» عندما مر أسفل القوس الذى صمم كنفق نحو جبل «تيبل» الشهير فى كيب تاون ليسير فوق البساط الأحمر إلى القاعة.

ووصل زوما وبلاتر إلى الحفل سوياً يتقدمهما مجموعة من راقصى زولو يرتدى كل منهم حلة تشبه جلد الأسد وتنورة بشكل جلد البقر.. وأقيم الحفل وسط إجراءات أمنية مشددة حيث شارك فى تأمين الحفل أكثر من ١٠٠٠ شرطى مع وجود تعزيزات عسكرية وعلى بعد عدة شوارع كان احتفال المشجعين حيث احتشد أكثر من عشرة آلاف مشجع أمام شاشات العرض العملاقة كما بثت فعاليات حفل القرعة لأكثر من ٢٠٠ دولة وتابعها عبر الأقمار الصناعية نحو ٢٠٠ مليون شخص.

ورفع مشجعو منتخب جنوب أفريقيا أصواتهم بالدعاء لفريقهم بقرعة «سهلة» ليعزز ذلك وصوله إلى الدور الثانى «دور الستة عشر» فى البطولة.

وقال ماتيو بوت حارس مرمى منتخب جنوب أفريقيا إنه يتمنى أن يتجنب الفريق مواجهة الفرق الكبيرة فى الدور الأول.

بينما حفل الافتتاح سيكون كبرى المفاجآت بعد أن استقرت اللجنة المنظمة العليا للبطولة على اختيار الفنانة العالمية شاكيرا لإحياء حفل الافتتاح فضلاً عن فريق بلاك آند بيس وثنائى الروك المالى أمادو والمغنية البينينية انجليك كيرجو.

جدول مباريات المونديال بالتوقيت المحلى

الفريقان

الساعة	الجمعة ١١ يونيو ٢٠١٠		
٥,٠٠	جنوب أفريقيا	المكسيك	الجولة: ١ كوكا كولا بارك المجموعة الأولى
٩,٣٠	أوروجواى	فرنسا	الجولة: ١ ملعب جرينبوت المجموعة الأولى

الساعة	السبت ١٢ يونيو ٢٠١٠		
٢,٣٠	كوريا الجنوبية	اليونان	الجولة: ١ استاذ خليج نلسون مانديلا المجموعة الثانية
٥,٠٠	الأرجنتين	نيجيريا	الجولة: ١ كوكا كولا بارك المجموعة الثانية
٩,٣٠	انجلترا	الولايات المتحدة الأمريكية	الجولة: ١ استاد رويال بافوكينتى المجموعة الثالثة

الساعة	الأحد ١٣ يونيو ٢٠١٠		
٢,٣٠	الجزائر	سلوفانيا	الجولة: ١ استاد بيتر هوكا المجموعة الثالثة
٥,٠٠	صربيا	غانا	الجولة: ١ ملعب لوفتوس فيرسفيلد المجموعة الرابعة
٩,٣٠	ألمانيا	استراليا	الجولة: ١ ملعب موزس مابهيدا المجموعة الرابعة

الساعة	الاثنين ١٤ يونيو ٢٠١٠		
٢,٣٠	هولندا	الدانمارك	الجولة: ١ كوكا كولا بارك المجموعة السادسة
٥,٠٠	اليابان	الكاميرون	الجولة: ١ ملعب فرى ستايت المجموعة الخامسة
٩,٣٠	ايطاليا	باراجواى	الجولة: ١ ملعب جرينبوت المجموعة السادسة

الساعة	الثلاثاء ١٥ يونيو ٢٠١٠		
٢,٣٠	نيوزيلندا	سلوفاكيا	الجولة: ١ استاد رويال بافوكينتى
٥,٠٠	ساحل العاج	البرتغال	المجموعة السادسة الجولة: ١ استاد خليج نلسون مانديلا المجموعة السابعة
٩,٣٠	البرازيل	كوريا الشمالية	الجولة: ١ كوكا كولا بارك المجموعة السابعة

الساعة	الأربعاء ١٦ يونيو ٢٠١٠		
٢,٣٠	الهوندوراس	تشيلى	الجولة: ١ استاد مومبيلا المجموعة الثامنة
٥,٠٠	أسبانيا	سويسرا	الجولة: ١ ملعب موزس مابهيدا المجموعة الثامنة
٩,٣٠	جنوب افريقيا	أوروجواى	الجولة: ٢ ملعب لوفتوس فيرسفيلد المجموعة الأولى

الساعة	الخميس ١٧ يونيو ٢٠١٠		
٢,٣٠	الأرجنتين	كوريا الجنوبية	الجولة: ٢ كوكا كولا بارك المجموعة الثانية
٥,٠٠	اليونان	نيجيريا	الجولة: ٢ ملعب فرى ستايت المجموعة الثانية
٩,٣٠	فرنسا	المكسيك	الجولة: ٢ استاد بيتر موكار المجموعة الأولى

الساعة	الجمعة ١٨ يونيو ٢٠١٠		
٢,٣٠	ألمانيا	صربيا	الجولة: ٢ استاد خليج نلسون مانديلا المجموعة الرابعة
٥,٠٠	سلوفينيا	الولايات المتحدة الامريكية	الجولة: ٢ كوكا كولا بارك المجموعة الثالثة
٩,٣٠	إنجلترا	الجزائر	الجولة: ٢ ملعب جرينبوينت المجموعة الثالثة

الساعة	السبت ١٩ يونيو ٢٠١٠		
٢,٣٠	هولندا	اليابان	الجولة: ٢ ملعب موزس مابهيدا المجموعة الخامسة
٥,٠٠	غانا	استراليا	الجولة: ٢ استاد رويال بافوكينتى المجموعة الرابعة
٩,٣٠	الكاميرون	الدانمارك	الجولة: ٢ ملعب لوفتوس فيرسفيلد المجموعة الخامسة

الساعة	الأحد ٢٠ يونيو ٢٠١٠		
٢,٣٠	سلوفاكيا	باراجواى	الجولة: ٢ ملعب فرى ستايت المجموعة السادسة
٥,٠٠	إيطاليا	نيوزيلندا	الجولة: ٢ استاد مبومبيلا المجموعة السادسة
٩,٣٠	البرازيل	ساحل العاج	الجولة: ٢ كوكاكولا بارك المجموعة السابعة

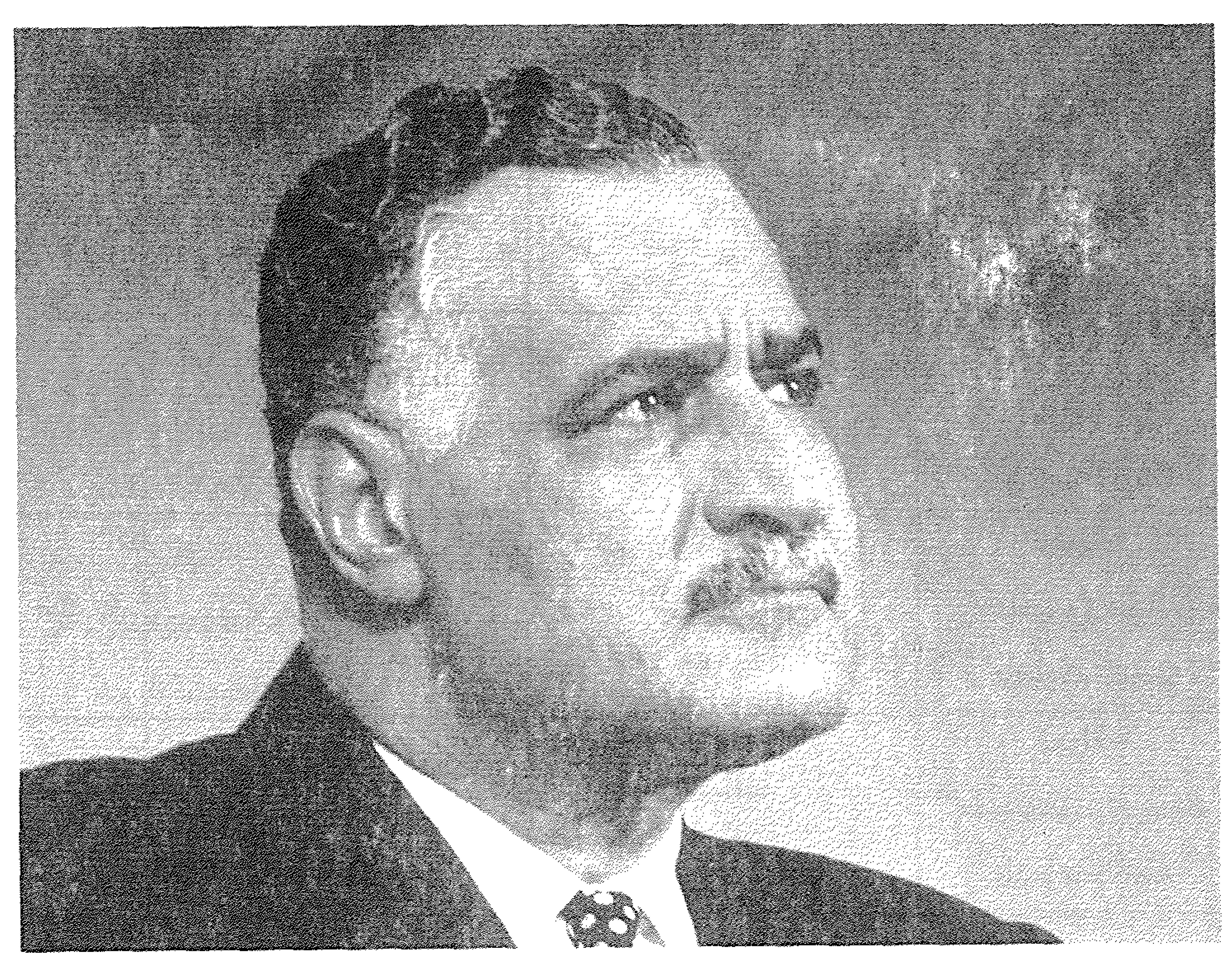
الساعة	الاثنين ٢١ يونيو ٢٠١٠		
٢,٣٠	البرتغال	كوريا الشمالية	الجولة: ٢ ملعب جرينبوينت المجموعة السابعة
٥,٠٠	تشيلي	سويسرا	الجولة: ٢ استاد خليج نلسون مانديلا المجموعة الثامنة
٩,٣٠	أسبانيا	الهندوراس	الجولة: ٢ كوكا كولا بارك المجموعة الثامنة

الساعة	الثلاثاء ٢٢ يونيو ٢٠١٠		
٥,٠٠	جنوب أفريقيا	فرنسا	الجولة: ٣ ملعب فرى ستايت المجموعة الأولى
٥,٠٠	المكسيك	أوروجواى	الجولة: ٣ استاد رويال بافوكينتى المجموعة الأولى
٩,٣٠	اليونان	الأرجنتين	الجولة: ٣ استاد بيتر موكا المجموعة الثانية
٩,٣٠	نيجيريا	كوريا الجنوبية	الجولة: ٣ ملعب موزس مابهيدا المجموعة الثانية

الساعة	الأربعاء ٢٣ يونيو ٢٠١٠		
٥,٠٠	الولايات المتحدة	الجزائر	الجولة:٣ ملعب لوفتوس فيرسفيلد المجموعة الثالثة
٥,٠٠	الأمريكية سلوفينيا	إنجلترا	الجولة:٣ استاد خليج نلسون مانديلا المجموعة الثالثة
٩,٣٠	استراليا	صربيا	الجولة:٣ استاد ميومبيلا المجموعة الربعة
٩,٣٠	غانا	ألمانيا	الجولة:٣ كوكا كولا بارك المجموعة الرابعة

الساعة	الخميس ٢٤ يونيو ٢٠١٠		
٥,٠٠	باراجواى	نيوزيلندا	الجولة:٣ استاد بيتر موكا المجموعة السادسة
٥,٠٠	سلوفاكيا	إيطاليا	الجولة:٣ كوكا كولا بارك المجموعة السادسة
٩,٣٠	الكاميرون	هولندا	الجولة:٣ ملعب جرينبوينت المجموعة الخامسة
٩,٣٠	الدانمارك	اليابان	الجولة:٣ استاد رويال بافوكينتى المجموعة الخامسة

الساعة	الجمعة ٢٥ يونيو ٢٠١٠		
٥,٠٠	كوريا الشمالية	ساحل العاج	الجولة: ٣ استاد مومبيلا المجموعة السابعة
٥,٠٠	البرتغال	البرازيل	الجولة: ٣ ملعب موزس مابهيدا المجموعة السابعة
٩,٣٠	سويسرا	الهوندوراس	الجولة: ٣ ملعب فرى ستايت المجموعة الثامنة
٩,٣٠	تشيلى	اسبانيا	الجولة: ٣ ملعب لوفتوس فيرسفيلد المجموعة الثامنة

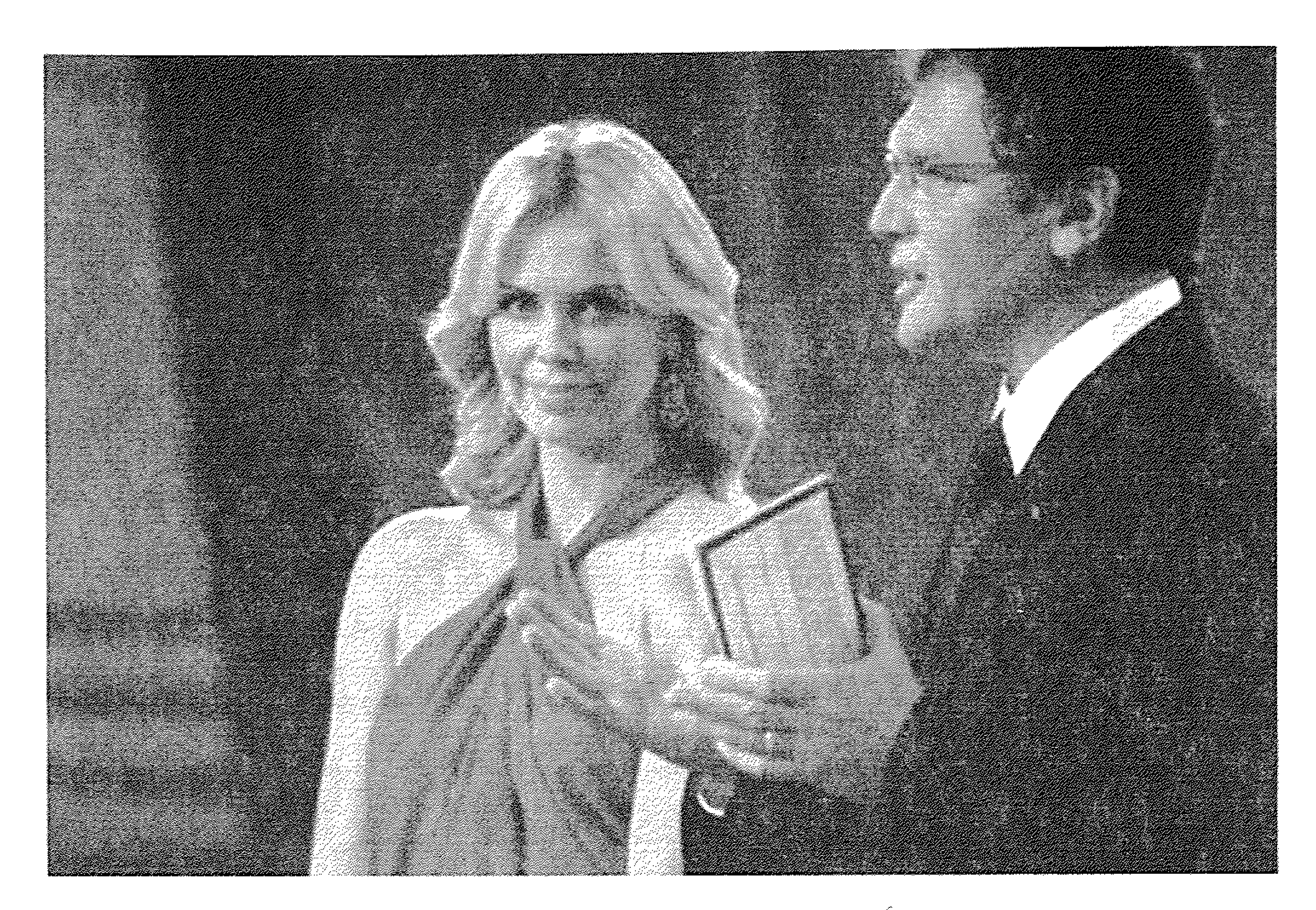


فى استقبال ضيوف المونديال

أفراح وثوار وأسود وأفيال و جاموس وإيدز

الجيران يتهافتون على الفتات والهاجس الأمنى.. كله بيزنس

أفراح وعبق تاريخ ورائحة الثوار وعطر الاستشهاد وبصمات مستعمر وجمال طبيعة وأسود ونمور وأفيال وجاموس وخوف من الإيدز وأنفلونزا الخنازير وتهافت جيران على بقايا طاولة المونديال لفقرهم المدقع وبيزنس حراسة وشعور بالقلق إزاء رحلات الطيران وهاجس أمنى يساور الجميع وداخل الملعب تربص الفيفا لكل المظاهر الدينية.. قائمة تطول تحتاج إلى مجلدات وتحتاج إلى قلم فى حاجة لرشاقة راقص باليه وحكمة ابن لقمان للتعبير عن قائمة تطول سيجدها الزائر لجنوب أفريقيا مع انطلاقة أولى مونديالات التاريخ فى قارتنا السمراء.. تاريخ



دونه زعماء قارتنا الأفريقية قاطبة.. وهبوا حياتهم من أجل تحرير إرادة شعوبهم.. وضعوا أرواحهم على أكفهم.. لم يغمض لهم جفن وهناك مستعمر غاشم جاء بهدف لا سلب الثروات فحسب ولا محو الهوية وتشريد الشعوب.. حركات تحررية أبطالها دونوا اسمهم بأحرف بارزة.. ثوار قادوا ثوراتهم تحريراً للأرض وذوداً عن العرض وإعلاءاً لكلمة الانتصار وجاءت الثمار لمشوار كفاح مشرف لثوارٍ فى حجم الزعيم الخالد جمال عبدالناصر الذى أصبحت ثورته منبراً لكل الثوار.. ثوار فى حجم الزعيم الكونغولى باترس لومومبا والزعيم الجزائرى أحمد بن بيلا وهوارى بومدين والغانى كوامى نكروما والكينى جومو كينياتا والحبيب بورقيبة والغينى أحمد سيكتورى والزامبى كينيث كواندا والتنزانى جوليوس نيريرى والكاميرونى أحمد أهيدجو والسنغالى ليوبو لدسنجور وآخر سطور كفاحهم نيلسون مانديلا.. ومن قبلهم حملة مشاعل الثورات أمثال عبدالقادر القادر الجزائرى وعبدالكريم الخطابى وعمر المختار.. رجال اتخذوا من الكفاح طريقهم.. سلاحهم الإرادة..

وإرادتهم الشجاعة.. وشجاعتهم مستمدة من الإيمان بمصالح وطن فجاءت الثمار.. نجنيها اليوم.. فالمفروض أن نذكرهم حتى لو بكلمة.. فلولاهم لما كانت هناك بلد أفريقى له كلمة وصوت مسموع لطلب استضافة المونديال.. ولما كانت هناك فرق أفريقية تتغنى بأسمائهم ما بين أسود الكاميرون ونسور نيجيريا وبافانا.. بافانا.. وغانا.. ولما كان هناك محاربين ولا أحفاد الفراعنة.. وأقصى المنى والأمل أن يقوم المستعمر بالاستيلاء عليها ومنحها جنسيته ويكفينا التغنى فقط باسمها.. نجوم فى حجم إيزيبيو الموزمبيقى الذى بنى أمجاد البرتغال بموهبته الخارقة وتيرى هنرى الفرنسى وقائمة تطول من التى بنت أمجاد فرنسا وغيرها الرياضية.. فلست من المتشيعين لأى من المذاهب ولكننى لا أستطيع أن أتنكر لحقيقة.. واستضافة أفريقيا اليوم للمونديال.. ثمار لمشوار كفاح مشرف بعد أن كنا حطام بشر وبقايا مستعمرات ومشاهدين فقط لهم حق النظر من بعيد والكلمات لا تكفى وإن كنت لا أملك غير الكلمة وكان أملى من اللجنة المنظمة العليا أن تضع تمثالاً على مداخل الميادين الرئيسية لكل هؤلاء.. فمنهم من دعم ثورة بلادهم معنوياً ومنهم من دعمها بالمال ومنهم من دعمها بالسلاح لتحرير إرادة إنسان أسود من قبضة إنسان طاغية أبيض.. جاء من بلاد بعيدة لا لنهب الثروات فقط ولكن لاستعباد البشر.. ولولا الثوار والثورات لما عاش الأفارقة اليوم لحظة فرح ولا حتى استمتعوا بنجوم مونديال ولا حتى بشاكيرا والفضل لثورة اسمها ثورة يوليو التى كانت منبراً لكل الثورات وزعيمها جمال عبدالناصر الذى كان رمزاً المناهضة المستعمر أينما كان.

جمال طبيعة وبقر وجاموس

وهناك جمال الطبيعة بمعالمها الخلابة تطل علينا كشاهدة على التاريخ والظلم واليوم ترفع محمية كروجر الوطنية بجنوب أفريقيا، لافتة «كامل العدد» على بواباتها فى يونيو المقبل ليس بمفاجأة، ولكن عندما يكشف عن أن غالبية الزوار الذين تنتظرهم فى ٢٠١٠ سيشاركون فى رحلات

سفارى ومباريات كرة قدم، فهذا هو النبأ الجديد الذى أعلنه المسئولون عن المحمية.

وأكد المتحدث الرسمى باسم المحمية ويليام ماباسا «من يزور جنوب أفريقيا دون أن يزور محمية كروجر، فليعتبر نفسه لم يأت إلى البلد الأفريقى».

غير أن التحدى الأكبر أمام زوار هذه المحمية الواقعة شمال غربى جنوب أفريقيا هو مشاهدة «Big Five» أو الكبار الخمسة نظرا للصعوبة التى تكتنفها عملية صيدها وهى: الأفيال، والأسود، والنمور، وحيوانات وحيد القرن، والجاموس.

ويوجد داخل المحمية ١٤ ألف فيل، ونحو ٨٠٠ نمر، وأكثر من ألفى أسد، وقرابة ٣ آلاف وحيد القرن، وقطيع كبير من الجاموس.. حتى الفرق الرياضية ألقابها الأفيال والنسور والبقر.

الخوف من أنفلونزا الخنازير

قال أرون موتسوالدى وزير الصحة فى جنوب افريقيا للبرلمان: إن بلاده ستواجه أزمة صحية محتملة إذا انتشر فيروس أنفلونزا الخنازير خلال نهائيات كأس العالم لكرة القدم هذا العام.

وأضاف موتسوالدى «من أكبر الكوابيس التى نخشاها هى حقيقة أن نهائيات كأس العالم ٢٠١٠ ستقام فى يونيو حين تكون هناك امكانية لموجة اخرى من انفلونزا الخنازير «إتش. ١. إن ١».

ومن المتوقع أن تجتذب نهائيات كأس العالم التى تستمر لمدة شهر وتقام لأول مرة فى أفريقيا ٤٥٠ ألف سائح خلال فترة الشتاء فى جنوب أفريقيا.

واشار موتسوالدى إلى أن وزارة الصحة نجحت فى الحصول على ١,٣ مليون جرعة من لقاح المضاد لفيروس انفلونزا «إتش. ١. إن ١» بالاضافة

الى ٣,٥ مليون جرعة أخرى من منظمة الصحة العالمية.

وقال: «تلقينا خطابا من منظمة الصحة العالمية يفيد بأنها ستمنح جنوب افريقيا ٣,٥ مليون جرعة للقاح انفلونزا «إتش. ١. إن ١» ستصل الى البلاد بحلول مارس».

مضيفاً أن هذا الإجراء سيوفر لجنوب أفريقيا نحو ٢٥٠ مليون راند (٣٢,٤٨ مليون دولار).

فتاة الموائد

فى يوم ما خلال بطولة المونديال، تأمل ميريام فامبى فى أن تستقل الطائرة للمرة الأولى فى حياتها متجهة نحو جنوب أفريقيا.

ويقوم معظم المسافرين من شعب زيمبابوى إلى جنوب أفريقيا بعبور الحدود بين البلدين بالحافلة حيث يعانون من سوء الطرق ووعورتها ولكن الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا) لن يعجز عن تأمين ثمن تذكرة الطائرة.

فإذا قبل طلب فامبى لكى تصبح أحد الخمسة عشرة ألف متطوع ببطولة كأس العالم بجنوب أفريقيا العام المقبل فبوسعها أن تأمل فى الحصول على رحلة سفر أكثر راحة.

وكانت المعلمة العزباء فامبى «٣٤ عاماً» التى تعول طفلين فى هرارى واحدة من بين ٤٤٩ شخصا آخرين من زيمبابوى تقدموا بطلبات للمساعدة خلال كأس العالم ٢٠١٠، ويكفى أنه من مدرستها وحدها فى ضاحية هايفيلدز عالية الكثافة بعاصمة زيمبابوى هرارى، تقدم سبعة مدرسين بطلبات تعيين كمتطوعين بكأس العالم.

وتقول فامبى: «ستكون تجربة رائعة وربما فرصتى الوحيدة لحضور أى مباراة ببطولة كأس العالم بالنظر إلى راتبى.. كما أننى واثقة من أنهم (فيفا) سيدفعون لنا أكثر من راتبى الشهرى (يتراوح ما بين ١٥٠ و١٧٥

دولاراً فى الشهر).

ويعتبر برنامج المتطوعين فى كأس العالم طريقة جيدة يأمل جيران جنوب أفريقيا من خلالها أن يختلسوا ولو نظرة بداخل البطولة التى سميت بطولة «كأس العالم الأفريقية» ولكنها فى واقع الأمر أصبحت شأن جنوب أفريقى فى المقام الأول.

فمن بين ١٥ ألف متطوع سيشاركون فى البطولة. خصص نحو ٨٠ بالمائة من الأماكن المتاحة لمصلحة الجنوب أفريقيين مقابل عشرة بالمئة لباقى دول أفريقيا وعشرة بالمائة لبقية دول العالم.

أما بالنسبة لتذاكر البطولة. لم يجد جيران جنوب أفريقيا أى معاملة خاصة فقد حجزت جميع التذاكر الرخيصة لمصلحة سكان جنوب أفريقيا فقط. وبالنسبة لباقى دول أفريقيا يبدأ سعر التذكرة فى كأس العالم من ثمانين دولارا.

وصرح إيان كاما رئيس بتسوانا لوكالة الأنباء الألمانية (د. ب. أ) فى سبتمبر الماضى عندما سئل عما يتوقعه من بطولة كأس العالم قائلا: «أعتقد أن استفادتنا منها ستكون محدودة».

وأضاف: «بينما أتحدث إليكم الآن لا أستطيع أن أحدد بشكل مطلق أى فائدة يمكن أن تدرها هذه البطولة على بتسوانا».

ولكن هناك طريقة أمام جيران جنوب أفريقيا للحصول على بعض الاستفادة المادية بوضع أنفسهم على خريطة كأس العالم وهى أن يحاولوا اجتذاب بعض فرق البطولة للتدريب على أراضيهم خلال فترة الاستعداد السابقة لكأس العالم.

فمن زيمبابوى إلى زامبيا مروراً ببتسوانا وموزمبيق، بنيت العديد من الاستادات الجديدة بينما تم تجديد وتطوير استادات أخرى بالمنطقة على أمل الفوز ولو بجزء من جائزة (كعكة) كأس العالم.

ولكن فى الوقت الذى قد تفكر فيه بعض المنتخبات الصغيرة فى

الاستعداد لبطولة كأس العالم خارج جنوب أفريقيا، فقد كان موقف المنتخبات الكبيرة حازما من حيث التوجه مباشرة إلى البلد المضيف.

وتقع ثلاثة من المدن المضيفة، جوهانسبرج وبريتوريا وبلومفونتين، على ارتفاع ألف متر فوق سطح البحر مما يجعله أمرا مهما بالنسبة لمنتخبات كأس العالم أن تجرى استعداداتها للبطولة هناك من أجل التأقلم على الارتفاع.

ولكن مازال هناك ٤٠٠ ألف زائر يتوقع سفرهم إلى جنوب أفريقيا خلال فترة المونديال وربما يود بعضهم أن يستفيد من تذكرة السفر قدر المستطاع بزيارة أى دولة مجاورة أخرى فيما بين مباريات البطولة.

عجائب الدنيا السبع

ويقول دانى تالبوت مدير السياحة الرياضية فى شركة «توماس كوك» ببريطانيا: كما جرينا من قبل عندما نقلنا مشجعين بريطانيين لمؤازرة منتخب الرجبى أو الكريكيت البريطانى فى جنوب أفريقيا، كان بعض العملاء يطلبون إطالة مدة زيارتهم للقارة السمراء من أجل زيارة دول أخرى مجاورة مثل ناميبيا وكينيا وزانزيبار.

ويقول وزير السياحة فى زيمبابوى والتر مزيمبى لوكالة الأنباء الألمانية: «يوجد لدينا إحدى عجائب الدنيا السبع متمثلة فى شلالات فيكتوريا، وفنادقنا هناك على أهبة الاستعداد للحدث الكبير».

وتأمل زيمبابوى فى أن تنعش بطولة كأس العالم الصناعة السياحية بالبلاد والتى تدهورت كثيرا بسبب عقد كامل من أحداث العنف السياسية والاضطرابات الاقتصادية فى ظل حكم الرئيس روبرت موجابى.

ولكن الآن بعد تعيين حكومة وحدة جديدة بالبلاد تؤكد زيمبابوى أنها «مستعدة تماما لكأس العالم ٢٠١٠» وإن كانت مكاتب السياحة فى بريطانيا تؤكد أن السياح هناك مازالوا يفضلون مشاهدة شلالات

فيكتوريا من الجانب الزامبى «الأكثر سلامة».

وينتظر أصحاب الفنادق فى موزمبيق، الجارة الواقعة شمال شرق جنوب أفريقيا وتتمتع بإمكانيات سياحية كبيرة، قرعة كأس العالم فى الرابع من ديسمبر لإطلاق حملاتهم التسويقية.

ويقول خوسيه جوميز دا سيلفا الأمين العام لاتحاد فنادق جنوب موزمبيق: «بعد القرعة ستصبح الأمور أكثر وضوحا لأننا سنعرف وقتها أين سيتواجد كل منتخب بالبطولة».

وأوضح دا سيلفا أنه إذا أقام منتخب كبير مثل البرازيل معسكره فى مدينة نيلسبروت الجنوب أفريقية، التى تبعد ساعة واحدة عن حدود موزمبيق، فسيعود ذلك على المستعمرة البرتغالية السابقة التى تتمتع بثلاثة آلاف كيلومتر من شواطىء الرمال البيضاء الاستوائية «بمنفعة هائلة».

وحجزت وكالة «ماتش» المسئولة عن التذاكر والإقامة لدى الفيفا ٤٠٠ غرفة فندقية فى موزمبيق خلال المرحلة الأولى فقط من كأس العالم حسبما يشير دا سيلفا.

ويقول عبد الأنيف «٢٦ عاماً» وهو حرفى يبيع بضاعته خارج مركز تسوق تجارى بالعاصمة مابوتو: «إن جميع الأذهان تركز على بطولة كأس العالم الآن».

أما بتسوانا، التى يتواجد بها أكبر تعداد للأفيال فى أفريقيا، فقد جربت مسلكا مختلفا حيث وضعت الدولة التى تضم مساحات صحراوية شاسعة نفسها فى مكان يجعلها مقصد لكل من لا يريد حضور منافسات كأس العالم.

الهاجس الأمنى

وتساءلت لويز تايلور فى مقال لها بصحيفة «الجارديان» البريطانية: «لماذا يفزعنى الذهاب إلى جنوب أفريقيا لمتابعة فاعليات كأس عالم؟.

سبب المقال غضب شديد فى جنوب أفريقيا، خاصة أن تايلور أوضحت أن المعدلات المرتفعة للجريمة فى جنوب أفريقيا جعلها تلتفت إلى الناحية الأمنية أكثر من أى شىء آخر فى هذه البلاد.

وأوضحت تايلور أنه كان من الأفضل أن تقام نهائيات البطولة فى مصر، قائلة: «من حيث الجريمة، مصر بلد آمن تماما».

ولدى سؤالهم عن مشكلة ارتكاب الجرائم فى بلدهم، سارع مسئولو ومواطنو جنوب أفريقيا بالإشارة إلى أنه لا يوجد مكان فى العالم آمن تماما.يقول بيكى سيلى، المفوض العام للشرطة فى جنوب أفريقيا: «عندما أذهب إلى الولايات المتحدة، أجد تحذيرات من ارتياد مترو الأنفاق فى أتلانتا.. وعندما أذهب إلى لندن، أجد تحذيرات من الذهاب إلى بريكستون».

ولكن جنوب أفريقيا تحتاج إلى جهد كبير للتغلب على هذه المشكلة الخطيرة وضمان سلامة وأمن زائريها خلال كأس العالم.

يصل متوسط عدد قتلى الجرائم فى جنوب أفريقيا إلى ٥٠ شخصا يوميا، بخلاف ٥٠ آخرين يتعرضون لمحاولات قتل.

وفى الوقت الذى تقع فيه معظم جرائم القتل من أشخاص ضد أشخاص آخرين يعرفونهم جيدا، تزداد جرائم خطف السيارات، والسطو المسلح على السائحين.وزاد عدد جرائم خطف السيارات العام الماضى إلى ١٤ ألفا و٩١٥ جريمة، كما ارتفع معدل جرائم السطو فى المتاجر بشكل كبير، ومتكرر.

وقال دانى جوردون، الرئيس التنفيذى للجنة المنظمة لبطولة كأس العالم ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا، للصحفيين الأوروبيين عقب كأس القارات ٢٠٠٩: «احكموا علينا من خلال سجلنا».

وقال سيلى، الذى تولى المسئولية يوليو الماضى، إلى وكالة الأنباء الألمانية: «الاستعدادات الأمنية لكأس العالم تجعلنى أهنأ بالنوم، مثل الأطفال»، مناشدا رجال الشرطة استخدام قواتهم الهائلة ضد المجرمين.

وتستعد جنوب أفريقيا لتأمين البطولة عبر الاستعانة بنحو ٤١ ألف شرطي.وأضاف سيلي: «سنكون على استعداد لأي هجمات إرهابية محتملة، من الجو، أو البحر أو على الأرض».

وأوضح أن الشرطة، التي تلقت تدريباتها للسيطرة على الجماهير تحت إشراف شرطة مكافحة الشغب في فرنسا، ستحظى بدعم وحدات تدخل سريع في جميع المقاطعات الـ١١ في جنوب أفريقيا.

وتشمل الإجراءات الاستثنائية التي تتخذها جنوب أفريقيا تشكيل محاكم خاصة لاتخاذ الأحكام العاجلة خلال فترة إقامة البطولة، بالإضافة إلى نقاط شرطة في مؤخرة القطارات الداخلية.

وأوضحت اللجنة المنظمة للبطولة أن كل عربة من العربات التي أضيفت للقطارات والتي ستنقل المشجعين من جوهانسبرج إلى ديربان وكيب تاون وبورت إليزابيث ستشمل مكاتب للشرطة وزنزانتين، مما يعني توجيه الاتهام والحكم على مثيري الشغب ووضعهم بالحبس قبل الوصول للمدينة التالية.

ومن الجهود المعاونة للشرطة أيضا شركات الحراسة الخاصة التي ستتولى تأمين الفنادق والمطاعم والمتاجر والمتاحف.وترافق كلا من المنتخبات المشاركة في البطولة قوة أمنية خاصة.وتقدم بعض الشركات في جنوب أفريقيا للزائرين خدمات الحراسة الشخصية على مدى اليوم.

ومن المبالغات التي ظهرت في الآونة الأخيرة ما أعلنته إحدى الشركات التي أطلقت على نفسها اسم «أمن كأس العالم» على موقعها بالانترنت من تعرض السائحين يوميا لخطر خطف السيارات التي تقلهم على الطرق القريبة من المطار. كما ذكرت أن مجرمي جنوب أفريقيا يكونون دائما مسلحين، وأحيانا لا يعرفون الرحمة، ومن ثم فإنها تقدم خدماتها.



نجوم المونديال .. غاويين شهرة وفضايحهم.. بجلاجل

المونديال الجنوب أفريقى .. سيكون مونديال الغرائب والعجائب.. لا لأن الهاجس الأمنى يثير الخوف فى قلوب الجميع.. ولا لكونه سيقام فى أجمل البقاع فى العالم التى وهبتها الطبيعة من الجمال أفضله ولا حتى لكونه يقام لأول مرة فى أخصب القارات التى تنبت أرضها مواهب متألقة ونجوم تحوذ الاعجاب .. ولكن مونديال الغرائب وذلك لكونه.. منتخب الفياجرا والدعارة والفضائح الجنسية.. أبطاله نجوم يشتاق لرؤياهم البشر من كافة الأرجاء.. دخولهم تتجاوز الملايين.. نجوميتهم تخطت حدود القارات .. وفضائحهم تخطت حدود العقل.. وغرائب مثيرة لإصرار الاتحاد الإنجليزى على دعم منتخب بلاده لا بمزيد من

الالتزام.. ولا حتى تكثيف البرنامج التدريبى.. ولكن دعمه بأقراص الفياجرا.. فضائح النجوم أصبحت حديث الجميع.. خيانة زوجية تهز الأرجاء وفضيحة فرنسية تربك الحسابات وعاهرة إسرائيلية توقع بكابتن الأسود وقاصرة جزائرية تصطاد النجوم.. ونجم برتغالى الأغلى ثمناً فى العالم يقضى أجمل مأوقاته فى الحانات ويرول خلف البنات.. تعالوا من البداية..



الفياجرا وحكاية منتخب

فالبداية تكون من الأسود الإنجليزى حيث تقرر تقديم الفياجرا إلى منتخب الأسود لتحسين أدائه فى النهائيات بعد أن أقر بعض الدارسين أنها سترفع مستوى أداء اللاعبين وتنفيذاً لأبحاث إسرائيلية تؤكد قدرة وفعالية العقار فى تحسين عملية التنفس فى البيئات التى تقل فيها نسبة الاكسجين.. الأمر الذى يثير الحيرة.. لا لأننا طول النهار والليل أيضا نتدرب ولم يسأل فينا أحد.. ولا لأن الرطوبة لدينا فى معظم فصل الصيف عالية جدًا.. جدًا ومخنوقين على الآخر..!! ولم يرشدنا أحد إلى هذا العلاج السحرى .. ولا حتى أن الفياجرا بعد ظهورها جعلت الأمور تتدفق كشلالات نياجرا نسبة إلى اسمها.. ولا أيضا لهرولة الأمريكان خلفها لدرجة أن عدد الروشتات فى أسبوع واحد فقط التى كتبها طبيب

أمـريكانى لرواده زادت على الـ١٢ ألف روشـتـة،، لدرجـة أنه أعـد لهـا ختماً مخصوصاً لإرهاقه من كثـرة كتابتها فى الروشتات وأصبحت مأربا للجميع، خاصة فى عالمنا العربى.. ومصـرنا الغالية بصفة خاصة.. حتى المضروب والصينى انتشـر معها ووجد رواجًا غير عادى لكن داكله كوم.. وعلاقته بكرة القدم كوم تانى.

أما عـلاقة الفياجـرا بكرة القـدم فتـأتى مما نقلته مصادر بريطانيـة من أن فـريق المدرب فـابيـو كـابيللو (المنتـخب الإنجليـزى) سـيـتناول الحـبـة الزرقـاء لتـعـزيز قـدراته فى «التـهـديف» لكن على أرض الملعب، خـلال مباريات كأس العالم القادمة.

وقالت صـحيـفة «نيـوز أوف ذا وورلد» إنه سيـتم تقديم الفيـاجـرا إلى المنتخب القومى لإنجلترا لتحسين أدائه أثناء النهائيات التى تستضيفها جنوب إفريقيا، إذ رأى بعض الدارسين أن الحبة الزرقاء سترفع مستوى أداء اللاعبين، بزيادة سعة الرئتين، الأمر الذى سيساعد فى التغلب على الآثار المترتبة على اللعب فى مستويات عالية عن سطح البحر، وهى ذات الأسباب التى أثرت على مستويات الفريق فى كأس العالم بالمكسيك عام ١٩٧٠.

وحسب الصـحيـفة كلفت «الفيـفا» الخبـيـر الرياضى، ريتـشـارد بولين، لإيجـاد تقنيـات تدريبـيـة خـاصـة للمـسـاعـدة فى هذا الشـأن. ونقلت عن بولين قـوله: «سـأوجـه فـريق إنجلترا إلى منافع اسـتـخـدام الفيـاجـرا فى المبـاريات التى تقـام على مـسـتـويات مـرتـفـعـة». فـقـد ثبت علمـيـاً تأثيـر الفياجـرا على الجسم بتوسيع الأوعيـة الدموية، وهو ما قد يحسن أداء بعض الرياضيين، وقد اسـتـخـدمت فرق كرة القدم فى أمريكا الجنوبيـة وبعض راكبى الدراجـات سيلدنافيل (المادة الفعالة فى الفياجـرا) من قبل لحث الأداء البدنى، لأنها ليست مادة محظورة. ويرى بعض الدارسين أن العديد من الدول المشاركة فى كأس العالم ستنظر فى استخدام الفياجرا من هذا المنطلق.

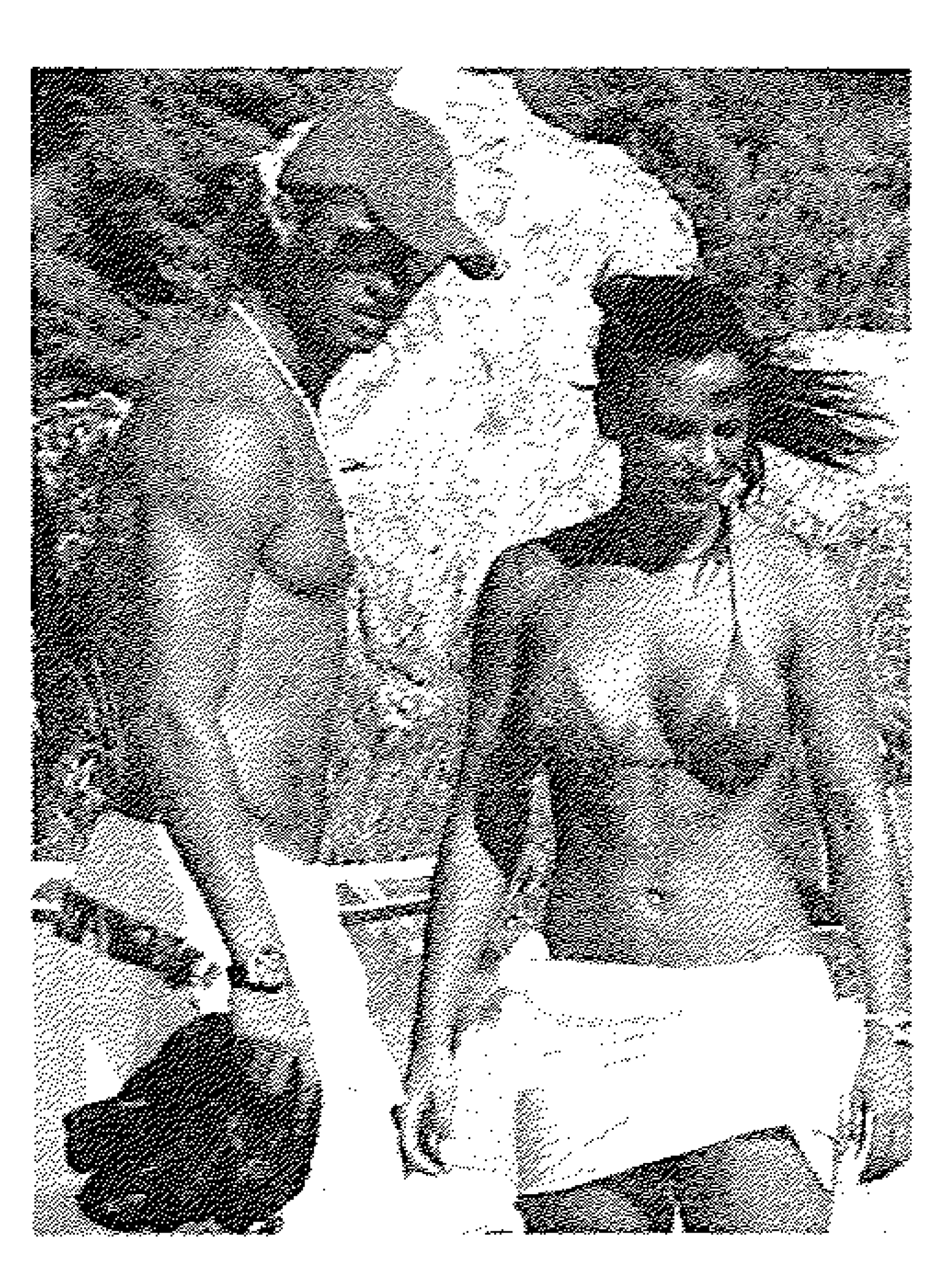
لقد اعتدنا أن نقرأ كثيرا مقولة «أنا أفكر إذن فأنا موجود».. لكن إذا دققنا الواقع وجدنا قلة ممن تنطبق عليهم المقولة حقا، في المنتخب الإنجليزى سيقول.. أنا أسجل أهداف فأنا واخد قرص فياجرا .. إذن أنا موجود.

ولكن السؤال الأكثر أهمية.. هل ستعيد الفياجرا عرش إنجلترا المفقود!! ولكن المفارقة غير العادية ان النتائج ظهرت على اللاعبين قبل أخذ الأقراص وقبل الذهاب إلى جوهانسبرج وأدت إلى حاجات كثيرة.

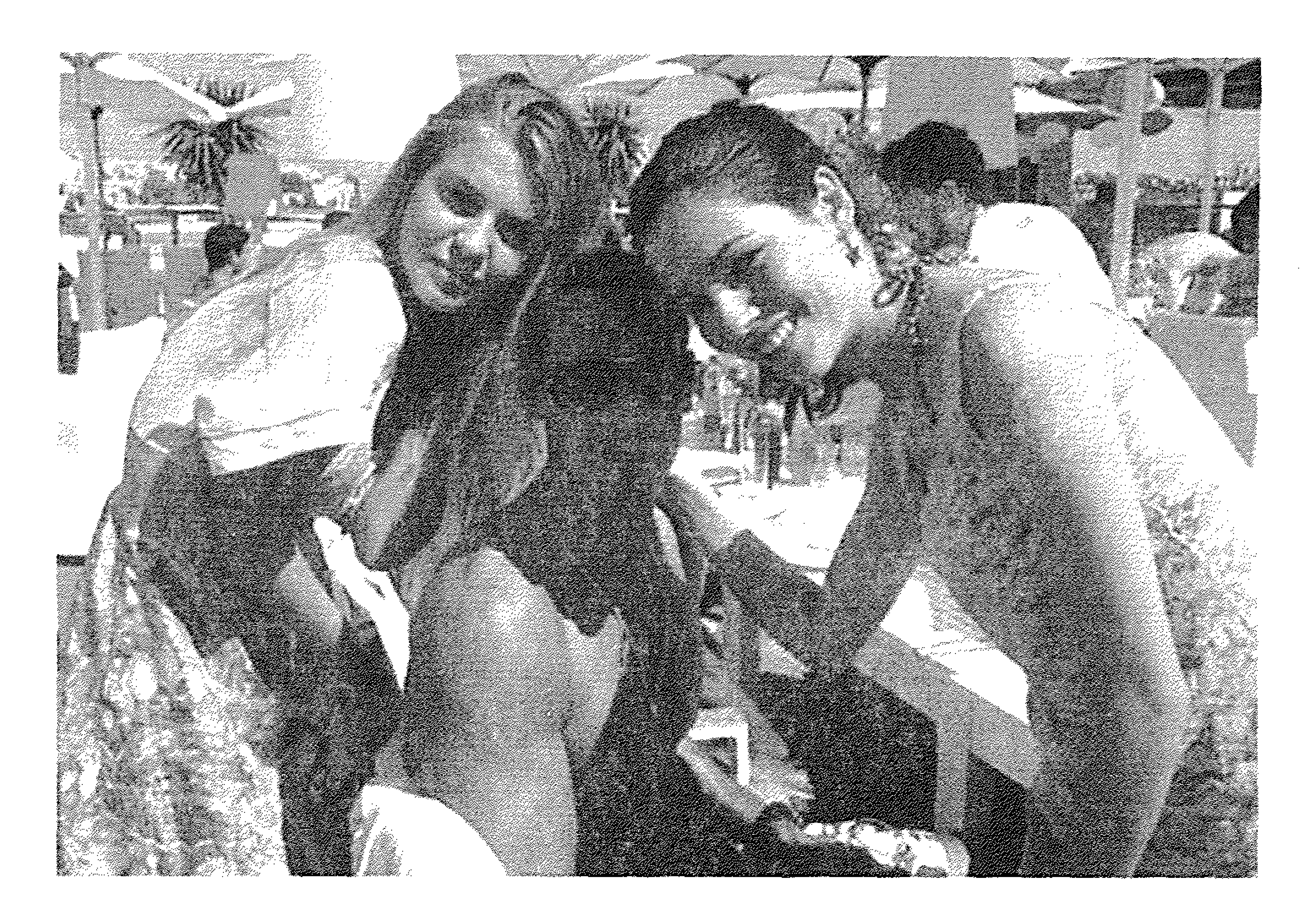
فلم يكد الشارع الإنجليزى ينشغل بكل هذه الأمور.. ويطرح الأسئلة فى كافة الميادين.. وتفاجأ برجل فى الشارع يستوقفك دون معرفة ودون مناسبة.. يسألك: هى فعلا الفياجرا مفيدة لمنتخبنا فى المونديال؟.. وإذا كانت كذلك لماذا تأخروا فى دراستهم وطرحهم هذا الأمر حتى الآن؟.. نحن الأحق باللقب ودلوقتى عرفنا السبب فى غيابه عنا.

آدى نتيجة الفياجرا

وذات صباح استيقظ الشارع الإنجليزى من غفوته.. ومن حلمه على كابوس مزعج عبارة عن فضيحة جنسية مدوية لكابتن المنتخب الإنجليزى ومدافع تشيلس والأكثر من هذا فضيحة ثانية لوالده بالإتهام فى المتاجرة بالمخدرات، وفضيحة ثالثة للكابتن الجديد - وكأن شارة الكابتن أصبحت كاللعنة تصيب كل من يقترب منها بالفضائح المدوية- الفضيحة كانت من نصيب جون تيرى باتهامه بعلاقة عاطفية خارج الزواج مع الصديقة السابقة لصديق لهم فى المنتخب واين بريدج وهى عارضة الأزياء الفرنسية فانيسا بيرونسيل



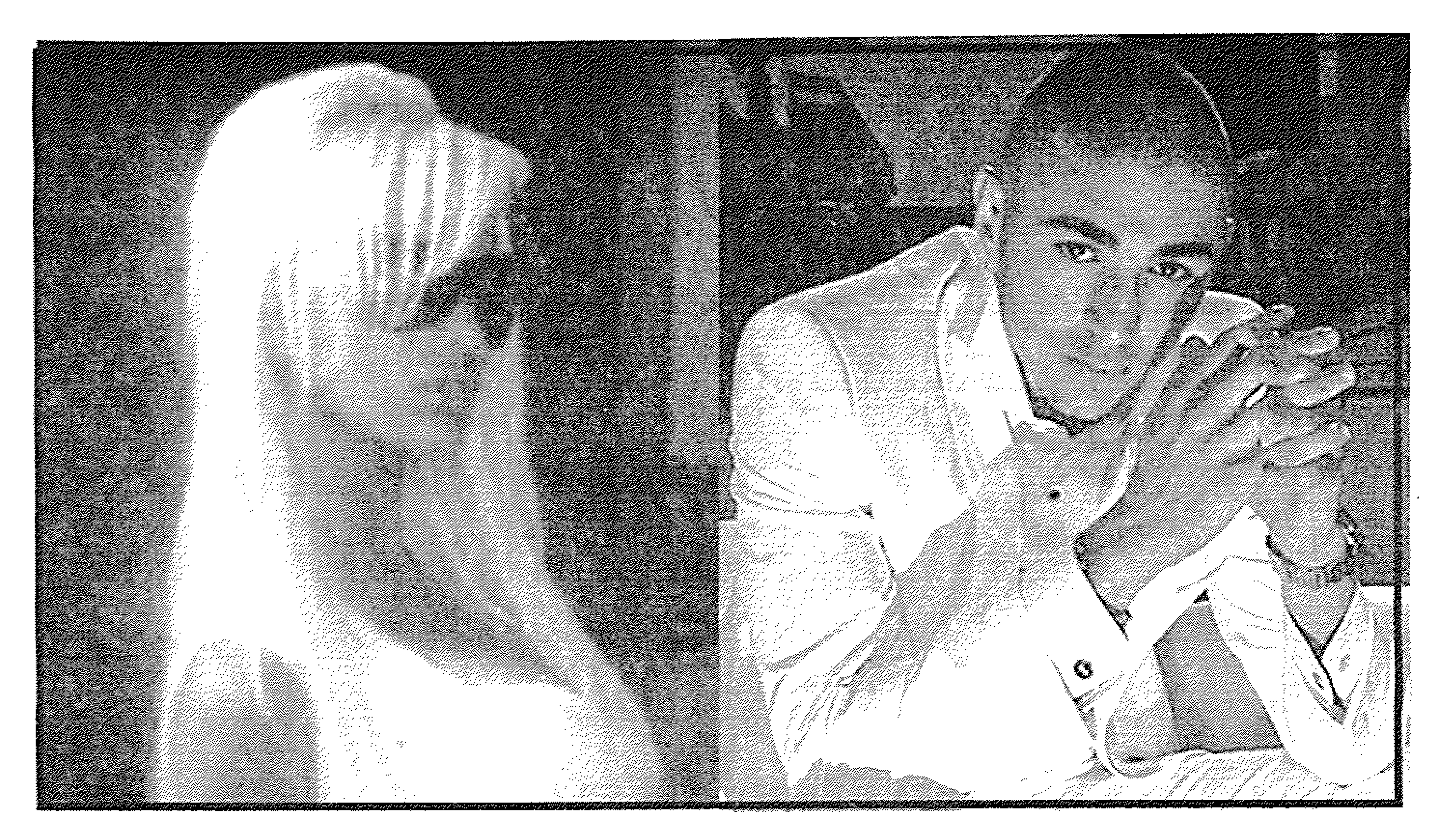
لتكون فضيحته بجلاجل.. ويتم نزع شارة الكابتن بعد ثورة الصحف الإنجليزية وفى مقدمتها التايمز التى أكدت فى عناوينها الرئيسية «يجب



أن يدفع تيرى ثمن سوء تصرفه» ولم تمض أيام قليلة حتى تم القبض على والد جون تيرى لتورطه فى قضية إتجار بالمخدرات ويدعى تين يرى البالغ من العمر ٥٥ عاماً .. أثناء تواجده بأحد الملاهى الليلية وبحوزته ثلاثة جرامات من الكوكاكيين حيث يقوم ببيع الجرام الواحد مقابل ١٢٠ جنيه استرلينى.. الله.. الله.. يعنى الولد بيلعب بمديله وأبوه بيبيع المخدرات فى الملاهى الليلية.. نِعمَ التربية والنشأة والأبوّة فعلا الولد لأبيه!!.

عاهرة إسرائيلية

وبعدها بأيام ولم يكد الشارع الإنجليزى يطمأن لكابتن منتخب بلاده الجديد ريو فيرديناندو مدافع مانشيستر هذه المرة حتى جاءت الفضيحة وكأن - شارة الكابتن تحولت إلى لعنة- وذلك بعدما اعترفت عارضة الأزياء الإسرائيلية تسليل سيلا أن فيريناندو حاول أن يقيم معها علاقة فى أحد فنادق عاصمة بلدها بعد أن استغل فيريناندو وجودنا بعيدا عن



الآخرين فى غرفة النوم داخل الفندق وحاول إغرائى بالاقتراب منى، لكنى قررت إيقافه دون نقاش لأننى لم أكن أرفه.. وأضافت جريدة الديلى ميل الإنجليزية بقولها على لسان تسليل: إن فيرناندو فوجىء برفضى إقامة أى علاقة جنسية معه.. لكننى قلت: لماذا أنت مندهش من تصرفى ولم يمر وقت طويل على معرفتنا حتى نقترب لتلك الدرجة أم أن كل سيدة تعرفت عليها طول حياتك أقمت معها علاقة فضلاً عن أشلى كول لاعب الذى قرر تشيلسى بيعه بعد أن تورط فى ثلاث فضائح .. وكأن مسلسل الفضائح الجنسية تطارد اللاعبين وأولياء أمور تجار كوكايين.. بالرغم من نفى وكيل أعمال فرديناندو ألا وهو بينى بقوله: إن الفتاة ربما أرادت أن تبيع قصتها وهو الأمر الذى كشفته جريدة الديلى ميل لأن المفاوضات التى خاضتها الصحيفة مع روبرتو وكيل أعمال عارضة الأزياء الإسرائيلية.. أكد أن هدف العارضة ووكيلها فقط جمع المال.. فعلاً يهود.

زاهية الجزائرية أسقطت الديوك

لم تتوقف الفضائح على الأسود الإنجليزية فقط ولكنها كانت أكثر إثارة بالنسبة للديوك الفرنسية.. وأصبحت كأنها «روتين» يومى.

الفضائح التى نعنيها هى الفضائح الجنسية لنجوم المنتخب الفرنسى لكرة القدم، إذ تناقلت وسائل الاعلام الفرنسية ما يمكن أن يتطور إلى فضيحة تعصف بلاعبين فى المنتخب الوطنى الفرنسى لكرة القدم. وراحت الخيوط الأولى للخبر الذى يتحدث عن علاقات بين أربعة لاعبين وفتيات ليل قاصرات، تتواتر وتتشعب عبر الإنترنت مثل كرة الثلج التى تكبر كلما تدحرجت إلى أسفل.

حيث عاش منتخب الديوك الفرنسى لكرة القدم قبل أقل من شهرين من انطلاق كأس العالم فى جنوب افريقيا مرحلة اضطرابات لا يحمد عقباها بعد أن كشفت يالصحافة تورط أربعة من لاعبيه بينهم فرانك ريبيرى فى فضيحة جنسية جرت بأحد نوادى باريس الليلية مع عاهرات قصر.

لم يكن الاتحاد الفرنسى لكرة القدم يتصور أن فضيحة جنسية تورط فيها لاعبون بارزون فى منتخب الديوك من بينهم لاعب وسط نادى بايرن ميونيخ فرانك ريبيرى ستخترق حلقة الجدل الشديد والعنيف الذى يدور فى فرنسا حول حظوظ «الديوك» فى تحقيق نتائج جديدة فى مونديال جنوب افريقيا ولم يكن يتصور أن العاصفة الأخلاقية التى عصفت به ستأتى فى هذا الظرف الحرج والحاسم، الذى يسبق المونديال بأقل من شهرين موعد هذا الحدث الرياضى الهام.

بدأت هذه القضية عندما كشفت قناة التليفزيون «يإم ٦» الفرنسية عن فضيحة جنسية أبطالها أربعة لاعبيين من المنتخب الفرنسى، أحدهم يلعب بأحد النوادى الأوروبية. وكشفت القناة أن هؤلاء اللاعبين كانت لهم علاقات جنسية بعاهرات قصر يشتغلن بناد ليلى فى باريس يدعى «زمان» يقع بالقرب من «الشانزليزيه» ويرتاده لاعبو منتخب «الديوك» فى شتى المناسبات، مضيفة أن الشرطة القضائية قد أخضعت اثنين من اللاعبين الأربعة لاستجواب، وأن أحدهم (ريبيرى) قد أقر بالعلاقة (الجنسية) التى كانت تربطه بعاهرة ذات

أصول مغربية كان نادى «زمان» يستغل خدماتها بالرغم من كونها قاصر.

تعاقبت الأخبار بقدر ما تتسارع الأحداث، ليتضح أن من بين الأربعة لاعبين المتورطين بالفضيحة سيدنى جوفو وهو أحد أبرز مهاجمى نادى أولمبيك ليون الحائز سبع مرات على التوالى لقب بطل الدورى الفرنسى لكرة القدم (٢٠٠٢- ٢٠٠٨) وكريم بنزيمة لاعب ريال مدريد الأسبانى. وأكدت محامية فرانك ريبيرى صوفى بوتاى أن ريبيرى تم استجوابه بصفته «شاهدا» فى القضية، وقالت المحامية ، بحسب ما جاء فى برقية لوكالة الأنباء الفرنسية. بالنسبة لنا، الأمر يتوقف عند هذا الحد فهل يتوقف الأمر عند الحد هذا أم أن الوضع أكثر خطرا بالنسبة لمنتخب فرنسا؟

الحقيقة أن هذه الفضيحة تأتى فى أسوأ الأوقات والظروف وتتزامن مع أسوأ التقديرات بشأن حظوظ منتخب فرنسا، وصيف بطل العالم ٢٠٠٦، فى اجتياز الدور الأول فى بطولة كأس العالم الجنوب افريقية، رغم أن القرعة أوقعته فى مجموعة أجمع المتابعون على ضعف مستواها مقارنة بالمجموعات الأخرى، فقد يواجه رفاق تيرى هنرى كلاً من البلد المضيف جنوب افريقيا والمكسيك وأوروجواى. إلا أن منتخب فرنسا تدنى مستواه إلى درجة أنه لم يتأهل إلى النهائيات إلا بلمسة يد ارتكبها هنرى فى مباراة الإياب من الملحق الأوروبى فى ١٨ نوفمبر ٢٠٠٩ أمام أيرلندا، كما أنه قدم مردوداً ضعيفاً لا يليق بسمعته ثلاثة أشهر بعدها عندما استضافت منتخب اسبانيا بطل أوروبا بملعب «استاد دى فرانس» فى باريس وخسر أمامه بهدفين من دون مقابل. بل وتأتى هذه الفضيحة فى وقت اشتدت فيه الخلافات الداخلية التى دارت بين اللاعبين من بينهم ريبيرى وهنرى وأنيلكا وحتى جور كوف بشأن مركز كل منهم فى التشكيلة ودوره فيها.

وكان أمام المدرب ريمون دومينيك أقل من شهرين من الوقت لإعادة ترتيب الأمور داخل منتخب «الديوك»، لكن التحقيق فى الفضيحة الجنسية التى تطال أربعة من لاعبين مازال فى مرحلة البداية.

من المنتظر أن يدلى اللاعب كريم بنزيمة بأقواله فيما يتعلق بفضيحة «إقامة علاقة جنسية مع قاصر» التى تعرض لها مؤخراً، وكانت بطلتها فتاة مراهقة جزائرية الأصل اسمها زاهية ضهر، بعد أن أدلى ريبيرى وجوفو بشهادتهما حول ذلك.

ومؤخراً كسرت زاهية الجزائرية الصمت حول القضية، وقالت عن اللاعبين الأربعة إنها تحبهم كلهم، مشيرة إلى أنها تشعر بـ«الصدمة» من احتمال الزج باللاعبين بالسجن لمدة ثلاث سنوات بسبب العلاقة الجنسية التى أقاموها عندما كانت قاصرا.

وأصرت على أن لاعبى المنتخب الفرنسى الثلاثة، فرانك ريبيرى وكريم بنزيمة وسيدنى جوفو، تعاملوا معها باحترام كبير، وأنه يجب أن يطلق سراحهم.

كانت السلطات الأمنية الفرنسية المعنية بمكافحة الجنس مع القاصرات قد استجوب الشابة التى تقف وراء فضيحة نجوم المنتخب الفرنسى لكرة القدم، وكشفت عن تفاصيل علاقتها الجنسية بثلاثة من نجوم المنتخب، الذى سيشارك فى بطولة كأس العالم المقبلة فى جنوب افريقيا.

وقالت الفتاة الشابة حالياً، والتى كانت قاصراً حينذاك، إنها أقامت علاقات جنسية مدفوعة الأجر مع أربعة من لاعبى المنتخب، عرف منه فرانك ريبيرى وسيدنى جوفو كريم بنزيمة، كما كشفت قناة «فرانس ٢٤».

وقالت فى التحقيق: «لقد مارست الجنس معهم كلهم ولكننى لم أكن صريحة معهم فيما يخص عمرى.. لقد أحببتهم جميعاً.. فقد تعاملوا معى باحترام فائق، وينبغى أن يطلق سراحهم.. لقد دللونى واعتنوا بى.. إنهم رجالى».

وأشارت إلى أنهم كانوا يتكفلون بنقلها إلى دبى ويدفعون ثمن إقامتها فى فنادق خمس نجوم فى المدينة الإماراتية، بحسب صحيفة «ميل» الإنجليزية.

وبحسب الشرطة الفرنسية فقد كان دخل زاهية نحو ٢٠ ألف يورو شهرياً من العمل فى الدعارة مع الأثرياء ولاعبى كرة القدم. وقالت الشرطة إن زاهية لا تواجه أى تهم جنائية.

واعترفت العاهرة الشابة التى أوقعت أربعة لاعبين فرنسيين فى فضيحة جنسية عند استجوابها من قبل شرطة مكافحة الجنس مع القاصرات، بأنها كانت على علاقة جنسية مدفوعة الأجر من لاعبى وسط نادى بايرن ميونيخ فرانك ريبيرى وأحد أبرز مهاجمى نادى أوليمبيك ليون سيدنى جوفو ومهاجم ريال مدريد الاسبانى كريم بنزيمة، بينما لم يذكر اسم مهاجم أولمبيك مرسيليا حاتم بن عرفة الذى قالت بعض وسائل الاعلام إنه قد يكون اللاعب الرابع المتورط فى الفضيحة الجنسية.

وقالت الشابة فى مقتطفات نشرها موقع «لوموند» الفرنسية بأن قلب هجوم الفريق الفرنسى فران ريبيرى دفع لها تكاليف انتقالها إلى منطقة بافاريا الألمانية فى ٢٠٠٩ لم يكن على دراية بكونها قاصراً فى السابعة عشرة من العمر، ونفت أن يكون قد دفع لها ألفى يورو.

وتقول صحيفة لوموند: إن سيدنى جوفو، الذى استدعى ليمثل كشاهد التقى العاهرة الشابة فى مارس الماضى وكانت حينها بالغة وفوجىء عندما طلبت منه المال بعد ممارستهما للجنس.

يذكر أن ريبيرى أشهر إسلامه وسمى نفسه «بلال» لكن الحقيقة أنه احتفظ باسمه الأصلى ولم يغيره.

ريبيرى ليس اللاعب الوحيد الذى تورط فى فضائح جنسية فقد سبقه عدد من النجوم الذين تورطوا فى فضائح جنسية أبرزهم فرانك لامبارد هداف منتخب إنجلترا الذى تعرض لمشاكل مع أم ابنتيه لرفضه الزواج

منها ودخوله فى علاقات غرامية مع عارضات أزياء وقامت بطرده من الفيلا حتى يقرر الزواج منها!

كريستيانو عاشق المذيعات والحانات

ولم تتوقف الفضائح على نجوم انجلترا وفرنسا ولكنها حطت رحالها فى البرتغال فعلى الرغم من كونه ثانى أعلى دخل سنوى للاعب كرة قدم بـ«٣٣ مليون يورو» لا ينسى كريستيانو رونالدو لعبة التجارة التى يجيدها ربما بمهارة توازى مهارته فى الملاعب لدرجة أن بيته الذى اشتراه فى لندن بـ«ثلاثة ملايين جنيه استرلينى» باعه قبل أن يغادر إلى ريال مدريد بـ (٦,٥ مليون يورو).

شطارته فى التجارة كانت السبب أيضا فى أن تصل عائدات بيع قمصانه لـ١٠٠ مليون يورو بحسب ما نشرته صحيفة أبولا البرتغالية. وتعج متاجر بيع القمصان فى النادى وغيرها من أماكن البيع بعشاق النادى القادمين من مختلف أنحاء العالم والذين يتهافتون على شراء قميص النجم البرتغالى صاحب الرقم ٩ وبلغ عدد المبيعات ١,٢ مليون فانلة.

ليتخطى بعض الأسماء العملاقة التى حملت ألوان النادى فى الأعوام الماضية أمثال الفرنسى زين الدين زيدانن والبرازيلى رونالدو والبرتغالى لويس فيجو.

لا يتفوق على رونالدو فى الدخل السنوى سوى ميسى بفارق ٤٠٠ ألف يورو فقط وثالثهم بيكهام الذى يحصل الآن على ٣٠ مليون يورو سنويا.

تعرض كريستيانو لصدمة نفسية شديدة عقب وفاة والده دينيس أفيرو وبالرغم من أن مدرب مانشستر يونايتد أعطاه إجازة وقتها من اللعب مع النادى إلا أن كريستيانو أصر على المشاركة مع منتخب بلاده فى تصفيات مودنيال ٢٠٠٦.



رونالدو مرتبط كثيرا بأسرته وعلى الرغم من أنه أصغر اخوته سنا إلا أنه يرعاهم ماديا واجتماعيا فعين أخاه هوجو مسئولاً عن العلاقات العامة الخاصة به كما اشترى لأختيه ايلما وليليانا محل كوافير، ويحب رونالدو أن تحيط به عائلته فى كل وقت.

كريستيانو رونالدو يعترف بأنه يحب حياة الليل والسهر فى الملاهى الليلية والحانات لكن بعيداً عن أيام المباريات.

وقد تعرض لأزمة شديدة عندما استجوبته الشرطة فى ١٩ أكتوبر ٢٠٠٥ لاتهامه باغتصاب شابة فى فندق بوسط لندن بعد مباراة بين مانشستر وفولهام.

فى سبتمبر ٢٠٠٦ نشرت الصحف أنه على علاقة بالمذيعة التليفزيونية البرتغالية ميرتيس روميرو كما نشرت الصحف أنه شوهد مع نجمة الإغراء باريس هيلتون إلا أن كريستيانو رونالدو لا يهتم بما ينشر عنه ولا يعلق عليه!

حتى أنت يا تيفيز!!

يبدو أن التورط فى الفضائح الجنسية وغير الأخلاقية أصبح أمرا طبيعيا بالنسبة للاعبى كرة القدم خاصة فى الفترة الحالية، فبعد قضية


جون تيرى قاد فريق تشيلسى الأخيرة مع عارضة الأزياء الفرنسية فانيسا برونسيل صديقة مواطنه واين بريدج السابقة، أشارت التقارير الصادرة إلى أن الدولى الأرجنيتى كارلوس تيفيز مهاجم فريق مانشستر سيتى الإنجليزى تورط هو الآخر فى فضيحة جنسية.


وطبقاً لما ذكرته صحيفة «ميرور» البريطانية الشهيرة فإن تيفيز البالغ من العمر ٢٥ عاماً، تسلل إلى غرفة عشيقته سراً فى الثانية صباحاً وذلك أثناء تواجده فى الأرجنتين ليكون بجوار زوجته وابنته حديثة المولد.

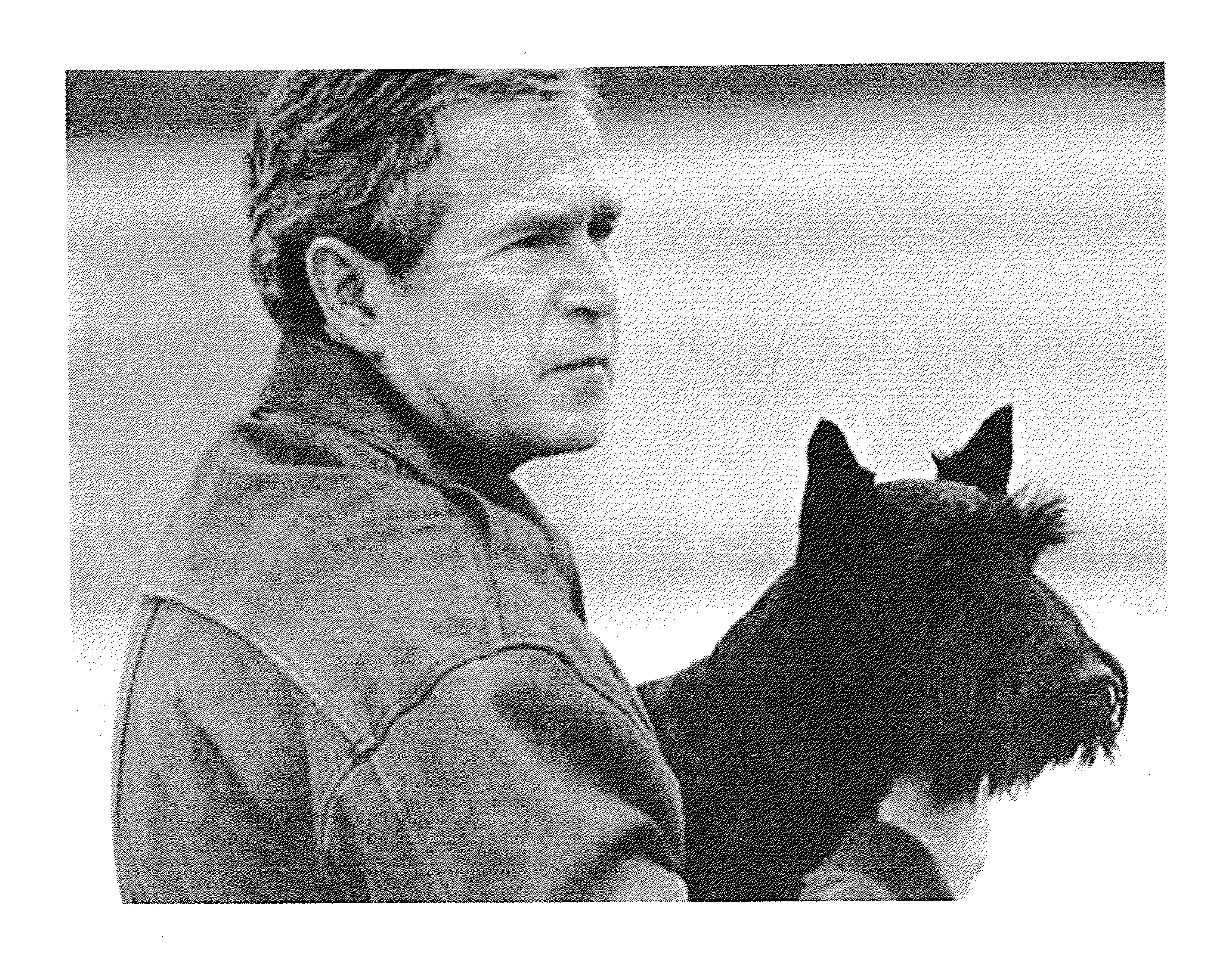
وأوضحت الصحيفة البريطانية أن المهاجم الأرجنتينى كان قد حصل على إذن من ناديه مانشستر سيتى من أجل السفر إلى الأرجنتين للاطمئنان على زوجته فينيسا وابنته كيتى وذلك فور علمه أن طفلته فى حالة صحية سيئة وتم وضعها فى الحضّانة.

ومن جانبه، لم ينف تيفيز ما حدث ولكنه برر موقفه بأنه «انفصل» عن زوجته فينيسا عندما كانت حاملا فى الشهر الثانى وهذا يعنى أنه أصبح حراً فى تصرفاته ولا يعد الآن بمثابة خيانة لها على الاطلاق.. وفى المقابل، جاءت تصريحات والد اللاعب راموندو منافية تماماً لما قاله نجله تيفيز، حيث أكد الأول أن الأخير لم ينفصل عن فينيسا وأنهما مازالا مرتبطين ويقيمان فى المنزل الخاص بهما فى العاصمة الأرجنتينية بيونس أيرس.

الجدير بالذكر أن تيفيز كان قد وجه انتقادات لاذعة إلى جون تيرى بعد فضيحته غير الأخلاقية الأخيرة، حيث قال إنه كان سيقتل إذا قام بفعلته هذه فى الأرجنتين.







كلاب.. المونديال

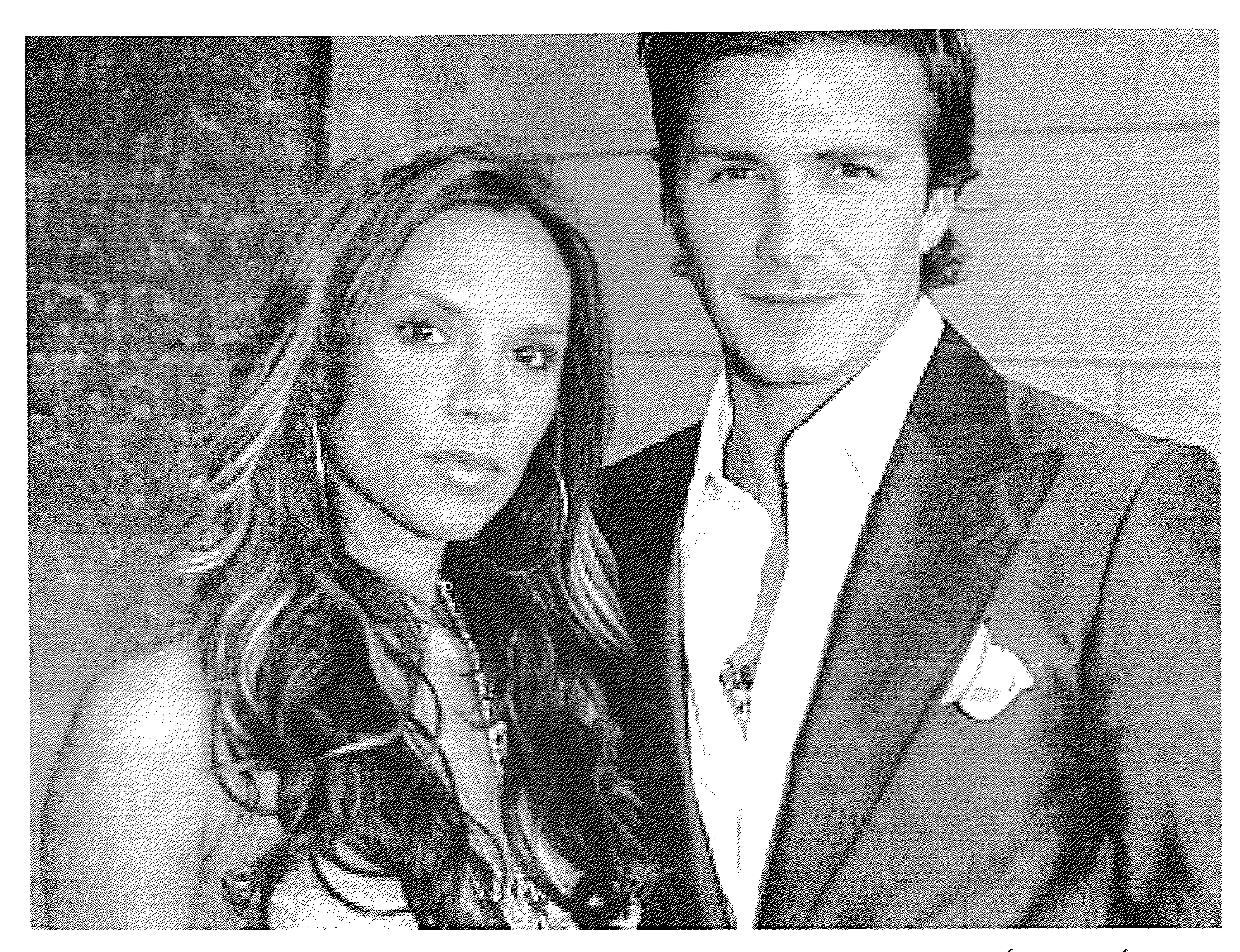
الإنجليزى سبب أحزان فيكتوريا.. والأمريكى صديق للرؤساء الأرجنتينى عض مارادونا.. المصرى مش شاطر غير فى التحرش

استيقظت الجماهير الإنجليزية ذات صباح على عاصفة مدوية وأعاصير وزوابع كادت تلتهم الأخضر واليابس.. سببها ثورة فيكتوريا أدامز ضد زوجها ونجم الجماهير المفضل ديفيد بيكهام.. والسبب كلب.. وذات صباح استقيظت الجماهير الأرجنتينية على خبر نقل أسطورة الملاعب العالمية والمدير الفنى لمنتخبها الوطنى مارادونا إلى المستشفى.. بسبب عضة كلب!!.. ولم يغمض للعالم بأسره جفن ذات ليلة إلا بعد الاطمئنان على جرو البيت

الأبيض وضيفه القادم مع الرئيس الأمريكى الجديد.. والسبب كلب!! ومن قبله اتخذت الولايات المتحدة الأمريكية شعارها فى المونديال الأمريكى عام ١٩٩٤.. كلب!!

وكان الأشهر فى تاريخ المونديالات كلب!! لتدور الأحداث فى المونديالات حول كلب أو قل عالم كلاب أو عالم من الكلاب.. الإنجليزى كان الأشهر.. وضع اسمه جنباً إلى جنب بجوار نجوم أثروا الملاعب وأثاروا آهات الإعجاب فى المدرجات على مدى التاريخ منذ انطلاقه المونديال وحتى الآن.. نجوم فى حجم بيليه وجارنيتشا وخنتو وديستيفانو وبوشكاش.. بوبى مور وبيكنباور وبلاتينى.. مارادونا وباولو روسى ودينوزوف وروجيه ميلا وسيكيلاتشى وقائمة تطول.. كلب اسمه بيكلز.

تدور الحكايات والروايات بين دلع كلب إنجليزى يستمع باللمسات الحانية للست فيكتوريا أدامز وأرجنتينى نادر عض مارادونا.. وكلب أمريكى يضرب له الجميع تعظيم سلام أثناء لهوه فى أروقة البيت الأبيض.. وكلب كورى وصينى يقدم كأشهى الأطباق على الموائد التى تقدم لكبار الضيوف ولا تجدها إلا على موائد أولاد الذوات.. بس طبعاً فى الصين والأفغانى عملوا له بطولة فى رياضة المصارعة.. وفى بورتريكو يقيمون مهرجان سنوى لعرض أزياء الكلاب.. فتجد الكلب يصعد على المنصة يتبختر فى مشيته، خطواته كلها دلال.. نظرته تجنن.. الجميع يتهافت على ألوان زيه وبدلته الزاهية.. ويتغنى بجمال نظارته وأثناء هز رقبته معبراً عن شكره للحفاوة وقعت النظارة ليثير الضحك والإشفاق.. أما الكلب المصرى فمش شاطر غير فى التحرش فى واقعة مشهودة بمنتجعنا الجميل شرم الشيخ وترويع الأطفال والكبار بمبيت عقبة ليلاً ولم تفلح معه كل المحاولات لإبعاده من جديد.. لدرجة أن الدلالات والعوالم ضربوه بالشبشب وفى كل مرة يتم ترحيله ليعود خاطباً الود بهز ذيله.. ولكن سرعان ما يعود لفعلته من جديد لدرجة فكرنا فى عمل بلاغ لوزارة الداخلية ولكن تراجعنا حتى لا يضحكوا علينا من البلاغ الذواتى ويكون السبب كلب.. وإن كان كلب عمنا وأديبنا الكبير نجيب محفوظ فى رائعته اللص والكلاب فسيظل خالداً، لكونه عملاً



أدبياً خالداً بخلود أديب كبير فى حجم عميد الرواية العربية نجيب محفوظ وأيضاً كنموذج للبناء الدرامى المحكم والذى يأخذ الألباب.. وبعيداً عن سعيد مهران بطل الرواية وبعيداً عن فناننا الراحل الغالى شكرى سرحان الذى جسد دور البطل وبعيداً عن نجمتنا المحبوبة شادية وعليش.. بعيداً عن كل هؤلاء تعالوا نبحث عن دور الكلاب فى المونديال أو عالم كلاب المونديال أو كلاب المونديال.

جريمبو يثير أزمة بين بيكهام وفيكتوريا

تعالوا نبدأها من الأجر زى بتوع السينما.. فلقد فوجئت الجماهير الإنجليزية العاشقة لكرة القدم بصفة عامة ونجمها المفضل ديفيد بيكهام بصفة خاصة بنشوب خلاف حاد بين نجم الكرة الإنجليزية ديفيد بيكهام وزوجته فيكتوريا أدامز بسبب كلب، والحكاية أن فيكتوريا قد أهدت زوجها كلباً من نوع «بولروج» قيمته ٣ آلاف جنيه استرلينى أطلقت عليه اسم

«جريمبو» وذلك خلال الاحتفال بمناسبة عائلية خاصة.

لكن بعد أيام قلائل من الحفل اضطر بيكهام للسفر إلى إيطاليا للمشاركة فى تدريبات ميلان فريقه الجديد بينما عادت فيكتوريا وأولادها إلى مقر إقامتهم فى لاس فيجاس الأمريكية، وهنا احتار بيكهام ماذا يفعل بالكلب الهدية من زوجته الغالية، ولحسن حظ بيكهام كان لديه طباخ عاشق للكلاب وتربيتها وهو جوردون رامزى الذى أعلن فوراً استعداده لانقاذ بيكهام من ورطته ورعاية جريمبو.

يقول إن «جريمبو» كان هدية قيمة من زوجته فيكتوريا إلا أنه لم يكن لديه الوقت الكافى للعناية به خلال التحاقه بنادى ميلان، لذلك طلب من طباخه العناية به خلال حفل عشاء بقصره فى أنجلترا خلال أعياد الميلاد فوافق فوراً معلناً ترحيبه لعشقه للكلاب.

وانتهت مشكلة الكلب لتبدأ مشكلة بيكهام مع زوجته التى أعلنت غضبها الشديد لتخلص زوجها من هديتها القيمة بهذه السهولة.

وازدادت حدة فى الحديث مع زوجها كلما نظرت إلى الكلب المسكين الذى استلم للمسات أيديها الحانية وقبلاتها التى يشتاق إليها كافة شباب الكرة الأرضية وأخذت تذكره بأنها لم تتردد فى إهدائه أفضل وأجمع أنواع الكلاب لكى يكون هديتها الغالية فى الاحتفال الذى أقيم بعيد الميلاد وقالت له إننى لم أبخل فى شرائه فهو الأغلى ثمناً المهم أن الست فيكتوريا عندما جاء هذا التصرف من زوجها أصرت على دفع تذكرة طائرة بالدرجة الأولى قيمتها ٣٢٥٠ دولار لاصطحاب الكلب معها من لندن إلى الولايات المتحدة الأمريكية حتى لا تتركه مع من لا يقدره ومن لا يقدر قيمة الهدية ويكون مصيره فى النهاية منزل طباخ.. مما إثر على نفسى وعمل شرخاً كبيراً فى قلب الكلب المسكين الذى احتار فى أن «يودى وشه فين» من زملائه وأقرانه.. فى النهاية يقول لهم أنا كان مصيرى منزل طباخ يا كسوفى يانى.. طبعاً دا لسان حال الكلب.

وذكرت صيحفة «ديلى ميل» البريطانية أن فيكتوريا بيكهام اشترت الكلب



من نوع «بولدوج» من العاصمة البريطانية لمناسبة عيد الميلاد، ودفعت المبلغ المالى الكبير لنقله على متن طائرة وبرعاية أخصائية إلى منزل العائلة فى لوس أنجلوس.

ونقلت عن مصدر لم تحدده أن الكلب «كاى ٩» عبر المحيط الأطلسى برفاهية مطلقة على متن طائرة تابعة لأفضل الخطوط الجوية البريطانية المخصصة للحيوانات وهى «بيت إير»، وأشار إلى أن الرحلة بدأت بوجبة مميزة من إعداد الطباخ الشهير جوردون رامسى، وأشار إلى أن ما تقدمه خطوط الطيران هذه هى تذكرة سفر وسرير وماء وفحص طبى قبل السفر بليلة واحدة برعاية طبيب بيطرى.. وقال المصدر إنه خلال هذه الفترة القصيرة، شعر كلب ديفيد بالترف الذى سيتمتع به».. ليعلن النجم الإنجليزى عن اجتماع طارئ مع كبار مستشاريه لبحث كيفية الخروج من هذه الورطة.. وإن كان سببها كلب!!

مارادونا والكلب

ومن كلب فيكتوريا أدامز إلى كلب مارادونا وهو من فصيلة «شاربى» الذى يتميز بوجهه المجعد وتعود أصول هذه الفصيلة إلى مقاطعة جوانج دونج الصينية التى جرى تهجينها لاستخدامها فى حراسة القصور فى حراسة الامبراطورية وتتميز بذكائها غير العادى ووفائها مضرب الأمثال ولكنها بحاجة إلى تدريب جيد وزيادة روح الألفة معها حتى لا تتقلب على صاحبها..

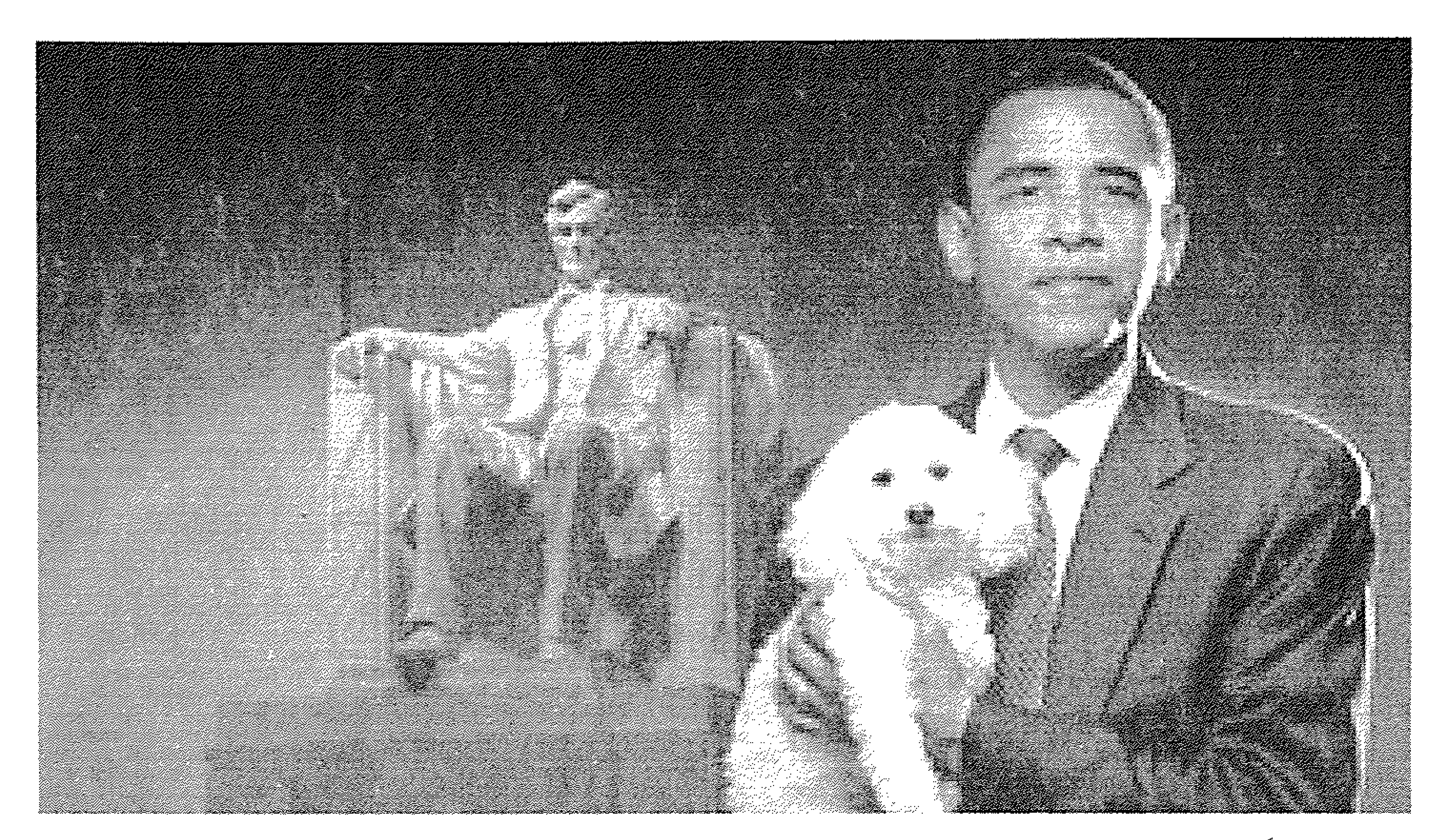
وكان مارادونا اقتنى إحداها وأخذ يداعبه ويجرى من خلفه ويتركه ليصعد على كتفيه ولكنه فوجئ بالكلب يقوم بعضه من شفقة وإحداث جرح غائر بوجهه وقطع فى شفته العليا أثناء المداعبة ليتم نقله إلى المستشفى ويخضع مارادونا لإجراء الجراحات اللازمة وعمل الاسعافات الأولية وتماثل للشفاء وأخذ يردد حرمت الهزار ثانية مع كلب!!.. وهدأت قيام الجماهير من روعها بعد ليلة حالكة والسبب كلب!!

عرض أزياء كلابى

أما عن الواقعة المدهشة فهى متمثلة فى قيام مصمم الأزياء العالمى البورتوريكو بعمل أول عرض أزياء خصيصاً للكلاب وذلك بتقديمه أزياء غير تقليدية باللونين الأبيض والأسود مزينة بالعديد من الاكسسوارات.. وشارك فى العرض قائمة تطول من سلالات الكلاب النادرة.. وأخذ مذيع الحفل يقدمها كلبة.. كلبة أو كلب.. كلب يقول الله عليه تسلم رجليه.. يا سلام على ماشيتها والله غزال.. ونظر إلى كلبة تسير فى دلال وتهز زيلها لكل المتابعين والحاضرين.. مع مرونة كاملة فى حركة الوسط بقوله.. وسطها ولا وسط كمنجة «بس» طبعاً داكله بالبورتوريكو.. المفارقة الأكبر أن الحفل ضرب الرقم القياسى من حيث الحضور والدخل والذى تم تخصيصه بالكامل للجمعيات الخيرية.. جت من الكلاب فى دعم العمل الخيرى.. ومجاتش من البنى آدمين!!

جرو البيت الأبيض متعدد المواهب

أما عن حكاية الكلاب الأمريكية فهناك كلب البيت الأبيض الذى يدخل التاريخ مرافقاً لكل رئيس جديد ويحمل لقب الكلب الأول والحكاية أن باراك أوباما وعد ابنته ماليا وساشا بمفاجأة عبارة عن كلب صغير تصطحباه معهما إلى البيت الأبيض ليصبح الكلب الأول فى الولايات المتحدة الأمريكية أو السيد كلب أو مستر دوج المهم يومها أعلنت الطوارئ فى «السى. آى. ايه» وكافة الدوائر السياسية وغير السياسية بهدف البحث عن السيد الجديد



وطبعاً أخذوا يبحثوا عن الأصول والجذور حتى لا يكون به عرق عربى مثلاً أو ترمية صاحب مزارع مسلم وألا يكون السيد الجديد له علاقة بتنظيم القاعدة مثلاً والأدهى ألا يسبب العرق أية أنواع من الحساسية لماليا وساشا وانفرجت الاسارير.. وتناقلت كافة وكالات الأنباء العالمية الخبر فى صدر صفحتها الأولى بعد أن أصبح الشغل الشاغل للشارع الأمريكى وأخذت الصحف تتبارى فى إرسال رسالة تلو الأخرى للضيف الجديد.

تخيلوا أن بلاد العالم أجمع ورئيس أقوى الامبراطوريات فى التاريخ تركوا الألة الإسرائيلية تحصد أرواح الأطفال فى غزة وفلسطين وتروع السيدات وحصار يدمى القلوب فى جريمة من جرائم العصر وعملية من عمليات الموت البطىء وتركوا للطائرات الأمريكية الحق فى أن تدك حصون الأبرياء كلما تخيلوا عدواً لهم فى احراش البصرة أو الموصل أو حتى بغداد وأيضاً تزلزل أقدام الأفغان.. لم يرق لهم قلب ولم يستيقظ لهم ضمير تركوا كل هذا وتفرغوا الانتقاء كلب من أجل السيد باراك أوباما ثم يتحدثوا بعد ذلك عن الديمقراطية وحقوق الإنسان وكان الإنسان العراقى والفلسطينى ليس لهم حداً أدنى من الحق فى حياة آمنة.. بعد أن أصبح شغلهم الشاغل اختيار كلب للرئيس أو جرو البيت الأبيض.. يومها تبارت الصحف الأمريكية فيما بينها فقالت الديلى تلجراف فى مقال بعنوان:

كلب الرئيس الشغل الشاغل للشعب الأمريكى!

تتمنى أسرة الرئيس الأمريكى المنتخب -حسب مراسل الديلى تلغراف فى واشنطن- ألا يتصرف الجرو الذى ستختاره كما فعل بارنى كلب آل بوش الذى عض مراسلا لوكالة رويترز أثناء حفل أقيم فى البيت الأبيض.. «اشمعنى صاحبه الذى عض العراق.. والأفغان وترك أبناء غزة لكلب من نوع آخر» طبعاً دى من عندى ورد هذا التصريح فى غمرة الجدل القائم بالولايات المتحدة حول كلب الرئيس الجديد الذى تعهد باقتنائه هدية لإحدى بنتيه وكان هذا الجدل مناسبة لكى يمزح أوباما على أصوله المختلطة علنا لأول مرة، فى معرض سؤال وجه له لمعرفة فصيل الكلاب الذى وقع عليه اختيار أسرة الرئيس. وكيفما كان اختيار الرئيس الأمريكى المنتخب، فإن عددا من الجمعيات المعنية بحقوق الحيوان، ناشدته تبنى كلب متخلى عنه «أى ضال مش لاقى حد يأويه» وفى سياق هذا الجدل اختارت الإندبندنت لهجة ساخرة، فى تعليقها على ما بعد انتخاب أوباما بعددها. ويتصدر صفحتها للرأى رسماً كاريكاتوريا بعنوان "اختيار الجرو الأول للرئيس"، يظهر الرئيس الأمريكى المنتخب، محاطا بقطيع من الجراء المتوددة «أى الكلاب تمثل قادة سياسيين أوروبيين من بينهم رئيس الوزراء البريطانى جوردن براون والرئيس الفرنسى نيكولا ساركوزى والتلميح واضح إلى "الخنوع" -فى نظر عدد من المراقبين البريطانيين- التى طبعت علاقة رئيس الوزراء البريطانى السابق تونى بلير بالرئيس الأمريكى المنصرف جورج بوش، والتى جلبت له لقب "البودل" الجرو التابع وتتحدث الصحيفة فى إحدى افتتاحياتها بشىء من التهكم عن هذا التودد "الصبيانى"، فتقول إنه بينما خرس هاتف البيت الأبيض، اضطر الرئيس المنتخب إلى الرد على سيل من مكالمات التهنئة من زعماء أستراليا وكندا وفرنسا وألمانيا وإسرائيل واليابان والمكسيك وكوريا الجنوبية وبريطانيا."ويبدو- تقول الإندبندنت- أن الزعامة القومية لن تتكرس إلا إذا لوحت بقدرتك على تحقيق السبق، والزعم بأنك أجريت أطول مكالمة وأكثرها دفئا وجدية."وبهذا المقياس تعتبر الصحيفة أن الدقائق العشر

التى استغرقتها مكالمة براون مع أوباما قد تكون علامة على التراجع البريطانى ولكن عندما يتفاخر نيكولا ساركوزى بالدقائق الثلاثين التى استغرقتها مكالمته مع أوباما، تتساءل الصحيفة عمن كان يمسك بالسماعة فى الجانب الفرنسى. وتجيب على تساؤلها قائلة:" بعد إمعان التفكير، يمكننا أن نخمن بكل تأكيد، وكان عدد كبير من كلاب الرؤساء السابقين قد حملوا لقب الكلب الأول خلال تولى أصحابهم رئاسة الولايات المتحدة الأمريكية آخرهم بالطبع «بارنى» كلب جورج بوش ومن قبله «بودى» كلب كلينتون ولاكى كلب ريجان وجريتز كلب كارتر وليبرتى كلب فورد وتشيكرز كلب نيكسون وبوشكينا كلب كيندى و«هو» و«هى» و«بلانكو» كلاب جونسون وهايدى كلب اينزنهاور وفيلر كلب ترومان و«فلا» كلب روزفلت.

ومن غرائب كلاب الرؤساء أن جورج واشنطن أول رئيس للولايات المتحدة الأمريكية كان يمتلك عشرة كلاب وقال الرئيس ترومان ذات مرة إذا أردت ان يكون لك صديق فى واشنطن فامتلك كلب!!

من مستر بيكلز إلى كلب كلينتون

كلبان.. لن ننساهما أبداً الأول اكتشف سرقة الكأس.. والثانى شاهد عيان على فضائح كلينتون

والبداية تكون من عند الكلب الإنجليزى.. حيث يأتى «بيكز» أو الأخ المحترم الكلب بيكلز «يعنى اشمعنى هو ما يبقاش محترم!!» أعظم اكلاب علىٰ الإطلاق فقبل أن يدخل نجوم انجلترا دائرة الضوء والشهرة للساحرة المجنونة دخلها.. الأخ بيكلز وترجمته «طرشى» مخلل يعنى ليس بلهجة الخواجة اليونانى ديمترى اسطاموليس ناقدنا الرياضى الكبير وحارس مرمى الترسانة زمان.. وبتوع الأنجلوساكسون ولكن بلهجة إخوانا الفلاحين وابن البلد المصرى الأصيل عامة وأبناء كفر شكر خاصة.. وتعود حكاية «بيكلز» إلى مونديال ١٩٦٦ والذى أقيم بالعاصمة الإنجليزية لندن عندما تعرضت الكأس الذهبية الأولى لواقعة السرقة وعلى وجه التحديد يوم ٢٠ مايو ١٩٦٦ وقبيل الانطلاقة بأكثر من مائة يوم على انطلاقة المونديال أو

البطولة الثانية لكأس العالم قرر الانجليز عرضها فى معرض للطوابع البريدية النادرة أقيم فى القاعدة الرئيسية لقصر «وستمنستر» بهدف جذب الجماهير وكدعاية للمونديال قبل انطلاقتها ليقوم اللصوص بالسطو عليها وعلى مدى ثمانية أيام تركزت أنظار عشاق الساحرة المستديرة حول جهود الشرطة الإنجليزية بسمعتها وصيتها وملابسهم الأنيقة يحملون خيبة الأمل عادوا وأبواق موتسيكلاتهم مكتومة ووجوههم حزينة «والكسوف» ظهر واضحاً على رجل الشارع الإنجليزى المتميز ببروده وثبات وأعصابه.. ولكن «بيكلز» نجح فيما فشلت فيه الشرطة الفيدرالية ليصبح أشهر كلب فى العالم وتناقلت وكالات الأنباء اسمه وتحت عناوين عريضة وطريفة حينما بثت إحدى وكالات الأنباء العالمية.. «نجح كلب فى العثور على كأس العالم» وخرجت ثانية بعنوان «تم العثور على كأس العالم والسبب كلب» وثالثة بعنوان «كلب قبض على لص الكأس الذهبية» «فشلت اسكوتلاند.. ونجح كلب» والحكاية أنه كان فى نزهة مع صاحبه فى إحدى ضواحى عاصمة الضباب لندن وانسلخ من صاحبه إلى حديقة إحدى الفيلل وأخذ ينبش الأرض لعمل حفرة لقضاء حاجته فوجدها مدفونة فى إحدى حدائق منزل بحى نورwood وبالطبع استمتع الحرامى أو لص الكأس بمشاهدة مباريات الكأس ولكن من تليفزيون السجن وحاز الكلب على احترام وتقدير الجميع.. مش زى كلابنا!! اللى طول عمرها تعملها فى الشارع ومفيش فايدة ولا نتيجة!!

الكلب الأمريكى

أما ثانى الكلاب فى التاريخ الرياضى هو الكلب الأمريكى إياه وليس المقصود به على الإطلاق الكلب بودى.. كلب الرئيس الأمريكى كلينتون فالحديث عنه فيما بعد.. ولكن الكلب المقصود هنا هو «سترايكر» تعويذة بطولة كأس العالم فى المونديال الأمريكى عام ١٩٩٤ والذى يعتبره الكثيرون جالب الحظ السعيد.. والتعويذة مثل الشعار من تصميم استوديوهات شركة وارنر للرسوم المتحركة.. والشعار يجمع فى تصميمه بين ألوان العلم الأمريكى بنجومه وخطوطه وكرة القدم تتدفع بينها وكان الأمريكان مغرمون بالكلاب.

بودى الأكثر دلالاً

أما عن أكثر الكلاب دلالاً وإن كان بعيداً عن الرياضة.. ولكن مادمنا تحدثنا عن الكلب الأمريكى فلا يمكن ألا نتحدث عن أكثر الكلاب دلالاً فى العالم.. خطف الأضواء وأصبح مثار الحديث واهتمام وكالات الأنباء.. ألا وهو الأخ «بودى» كلب العم كلينتون أو «مستر بودى».. هو إحنا نقدر نقول إيه غير كده.. حاز اهتماماً من البيت الأبيض يحسده عليها أطفال الحجارة المساكين فيكاد يكون الكلب الوحيد فى العالم الذى تنطلق له صفارات الإنذار اعلاناً للطوارى وايذاناً بتمختره فى أروقة البيت الأبيض وإن شعر بضيق.. سهر على راحته كبار المتخصصين من أطباء وعلماء تغذية وعلماء علم نفس إن تطلب الأمر «كمان».. لا يتمتع بقانون حماية البيئية.. فحسب ولكن بما يتوق إليه أطفال العالم الثالث وحتى لو إلى جزء يسير منه.. يطعم بأشهى أنواع الأطعمة التى يحسده عليها المساكين «بتوع» أفريقيا أو حتى أمريكا اللاتينية.. أخباره مصدر اهتمام وكالات الأنباء العالمية دون اهتمام حتى لو بـ١٪ من أخبار أطفال العراق الذين يمزقون نياط القلوب ولا حتى شعب تحت الحصار مثل شعبنا الفلسطينى فى غزة.

قبل هذا وذاك فهو الصديق الوفى وأمين سر العم كلينتون والأمين على كل أسراره وإن كنت أحسده شخصياً على حمامات الشاور والجاكوزى والأيدى الحانية وربما قبلات الست مونيكا «اشمعنى هو يعنى» أو حتى فلاورز ولكن الحمد لله أنه حتى الأن لم يرتكب فعلة صاحبه وإلا كان زمانه فى المحكمة بتاع التحرش الأمريكية وإن كنت أحسد كلينتون نفسه على وفاء كلبه فهو الوحيد حتى الآن الذى لم يتقدم ببلاغ إلى النائب العام الأمريكى يتهمه فيه بالتحرش مثله مثل جينفر فلاورز أو بولا جونز أو مونيكا أو.. أو.. أو.. هاقول مين واللامين.. واللامين.. ولم يقل ما قالته الست كاتلين بأنه أخذ إحدى يديه وأخذ يمررها على أجزاء حساسة من جسم كلينتون «يعنى».. ولم يقل حتى أنه قبله من فمه ولم يتهمه لا بالتحرش الجنسى ولا حتى بالتحرش

العسكرى الذى أصبح من نصيب مساكين العراق وفقراء ألبانيا والغلابة بفلسطين أرض القدس والمهد والحضارات والتاريخ.. وكأن الجميع فى الولايات المتحدة الأمريكية فتح سوسته عن آخرها.. فسوستة العم كلينتون أصبح لم يجد معها إصلاحاً وسوستة البيت الأبيض مفتوحة على آخرها وكأنها موجهة للشعوب الإسلامية والعربية فقط وكأنهم جميعاً بن لادن وكل مسلم عربى إرهابى.. وإن ظلت سوستة بودى الأكثر احتراماً حتى الآن.. وفى كل الأحوال لأنه كلب أمريكى فاعتقد أنه لا ينطبق عليه القول بأن «ذيل الكلب» لأن ذيله ليس كبقية ذيول كلاب العالم بالطبع فهو ذيل من نوع خاص وكفى أن هوليود خلدته فى أفلامها «ذيل الكلب» الفائز بجائزة الدب الفضى للجنة التحكيم الخاصة فى مهرجان برلين الدولى.. والفيلم الثانى هو «تهذيب الكلب» والثالث «الهدف الكندى» والفيلم الرابع «الألوان الأولية» بطولة جون ترافولتا.

أما الأكثر طرافة.. أنه عقب تفجر فضيحة «مونيكا جيت» والتى هزت البيت الأبيض من الداخل والعالم كله من الخارج فوجئ الجميع بتصريح لنجمة هوليود الأمريكية بوريس داى ورئيسة جمعية الرفق بالحيوان الأمريكية تقول إنها تلقت رسالة من الرئيس الأمريكى كلينتون أعلن فيها عن اعتزامه باجراء عملية إخصاء لكلبه الشرس بودى بناء على نصيحة الأطباء شوفتوا بأه» الراجل طلع مظلوم أد إيه.. طلع مش هوه اللى بيتحرش.. دا صاحبه.. كل شئ انكشفن وبان!!

قلت فى عقل بالى كما يقولون «بأه» بودى هوه اللى عايز يتخصى برضه يا عم كلينتون.. ولكن بالمناسبة ما رأى المتخصصين وشيوخ الفضائيات فى عملية إخصاء الكلب.. حلال.. واللا حرام بالرغم من أن كلبى مخصى لواحده بفعل الهموم وعوامل الزمان!! مسكين دون بقية كلاب الأرض.

يا كلب الهنا.. أمريكى وصاحبه بوش

أما عن كلب السيد بوش الذى قضى معه رئيس أكبر دولة فى العالم يداعبه ويجرى وراءه ويقفز خلفه مرات وآلة الخراب والدمار تلتهم البشر

وتحيل العمار الى ركام وخراب ودمار وتتال من قلعة المنصور وبصرة أبى حنيفة النعمان وبلاد بين النهرين وهارون الرشيد وحدائق بابل والعتبات المقدسة وآلاف القتلى وكل ده وهوو يداعب كلبه الأمر الذى جعل الغالبية من فقراء ومطحونين فى العالم يغنون بصوت واحد.. يا كلب الهنا.. بينما المساكين من أطفال العراق وفلسطين كانوا يتمنون أن يستمتعوا حتى لو بالنذر اليسير من متعة كلب السيد بوش أو حتى كلبة الست لورا بوش وراحة بالهم فالقلوب كانت تتمزق عند متابعة نشرات الأخبار ورؤية القتلى والجرحى يتساقطون والمظاهرات تندد بقرار الحرب ولكن السيد بوش بدأ يومه كالمعتاد وبعد انتهاء المراسم كشأن أى يوم ويقوم بعد ذلك بمداعبة كلبه.

فتقول مجلة شتيرن الألمانية: إن المستشارين والمقربين من الرئيس يؤكدون أنه بدأ أول أيام الحرب على العراق ببرنامجه المعتاد دون حد أدنى من التغيير فقام برياضته المفضلة للياقة البدنية ثم لعب الكرة مع كلبيه بيرنى وترير.

والصينى أكثر حظاً

وفى الصين خصصوا عاماً للاحتفال بالكلب تدق فيه الطبول ولأول مرة تنطلق الصواريخ هذا العام لتحيل الليل إلى نهار فقد كانت محرمة عليهم لسنوات.. وتقدر قيمة ما أطلقه الصينيون فى سماء بلادهم من ألعاب نارية بما يساوى سبعة عشر مليون دولار.

البكاء ممنوع فى يوم العيد وإلا ستبكى طول العام.. وغسل الشعر ممنوع لأنه يبعد الحظ السعيد.. كذلك كل ما يقص من مقصات وسكاكين وأدوات الحلاقة ممنوعة.. طقوس كثيرة وأطباق من العام لا تقدم عادة إلا يوما واحدا كل سنة.. وهرج ومرج.. وفرح وأصوات ليس فقط لطرد الأشرار وإنما لجلب المال والثروة!.

هذا العام هو برج وعام «الكلب» يتوقعون أن يحمل الخير للصين وللعالم وقد تقل احتمالات المزيد من الحروب ووقوع الكوارث الطبيعية بينما يزيد

إنتعاش الاقتصاد العالمى.. ولكن مع كل أمل من مخاوف أن يظهر مرض غامض يصيب الرئتين والتنفس ويجمع ما بين «سارس» وانفلونزا الطيور!.

يحب الصيونيون الكلاب الى حد أكلها ولن أعيد عليكم قصة دعوتى فى مدينة صينية صغيرة والاحتفال الكبير بالضيف المصرى ومائدة العشاء يتجمع حولها المسئولون وأعضاء الحزب أو مرافقى الذى يتحدث العربية يبشرنى بأكله لذيذة مؤكداً أنها من اللحم الحلال ولكنه للأسف لا يتذكر اسم الحيوان الذى سوف نلتهمه بالهناء والشفا باللغة العربية.. يجهز نفسه ويقدح ذهنه، وأنا أطمئنه بأنه لا يهم مادام ليس خنزيراً.. يأتى طبق الشوربة ساخناً تتصاعد منه الأبخرة، وعيون الصينيين تكاد تلتهمه.. فجأة تذكر مرافقى- وليته لم يتذكر- أن هذا الشهر اسمه الكلب!! وهى وجبة مفضلة.. تعالج وتقوى الحياة الجنسية عند البشر!!

يأكلون الكلاب ولا يربونها «شوفتوا بأه النعمة اللى عايشة فيها الكلاب هنا» إذا ظل امتلاكها ممنوعاً فى الصين منذ قيام ثورتها الشيوعية وحكم «ماوتس تونج» الذى يرى بأنها عادة بورجوازية.. ولم يسمح بتربية الكلاب وتدليلها إلا منذ أقل من عشرين عاماً.

كلب .. هديتى

هذا العام، عام الكلب، باعت المحلات الصينية أكثر من ستين ألف كلب، اعتبرها كثيرون الهدية المفضلة التى يتبادلها الصينيون بمناسبة العيد.. ولكنهم أيضاً التهموا حوالى أربعين مليون طن لحم كلاب فى أيام الاحتفالات! ولكنهم لم ينسوا أن يهدونى أفضل هداياهم وكانت المفاجأة كلب.

ولأنهم لا يتوقعون الحظ السعيد فى الحب والغرام يقبلون على الزواج، ويتوقع أن تسجل الأفراح رقماً قياسياً يزيد حتى عن أعوام الكلب السابقة ويصل إلى خمسة وعشرين مليون عريس وعروسة فى الصين.

إنتهازية القرد وخيال الماعز

كلها أساطير تعيش عليها الشعوب، لا فرق بين مصر والصين.. وهى أقرب للتنجيم الذى يطل برأسه مع كل تقويم، والحق أن أحداً لم يعد يصدقه ولكنه يتسلى به.. ولقد اصبحت الأبراج الصينية موضة، بعد ان دخلت بضائعها كل بيت.

أما كيف اختيرت تلك الحيوانات بالذات ليصنف بها البشر وتجرى حسابات السنين، فلأن «بوذا» دعا الجميع لحضور الاحتفال بالعيد فتخلفوا إلا اثنى عشر فقط، أطلق اسماءهم على كل عام، بحيث يرث كل مولود من بنى الانسان صفة الحيوان الذى اطلق «بوذا» اسمه على العام، مثل ذكاء الفأر وعناد الثور وحذر النمر وحكمة الأرنب وحيوية التنين ونعومة الأفعى وشموخ الحصان وخيال العنزة وانتهازية القرد وزهو الديك وسذاجة الخنزير ووفاء الكلب.. يمكن أن يكون عنيداً ولكنه يستمع الى الآخرين.. أول مع يسرع لتقديم العون عند حدوث مكروه.. لا يقلقك نباحك فسرعان ما يهدأ.. اهتماماته محدودة ولكنه منتبه دائماً.. ينتابه القلق والوهم المتشائم إلا فيما يتعلق بالأرزاق.. وكل برج له صفاته يفصلها الإنسان على هواه ويأخذه منها ما يرضيه فهى مع الأيام تجمع المتناقضات حتى ترضى كل الأذواق لعل الآدميين يصدقونها!!

- والسبب كلب!!

أما واقعة سرقة الكأس للمرة الثانية فكانت إلى غير رجعة حيث سرقت من الدولاب المخصص لها بالاتحاد البرازيلى يوم ٢٠ ديسمبر ١٩٨٣ ولم تستطع الشرطة العثور عليها مرة أخرى وأصبح الاعتقاد سائداً انه تم صهرها وبيعها فى الأسواق على شكل سبائك وعم الحزن الجمع عامة والجماهير البرازيلية خاصة لضياع ذكرى فوزهم الكبير فاضطر الاتحاد البرازيلى للتعاقد مع احدى شركات الدعاية بألمانيا الغربية على صنع صورة طبق الأصل من الكأس ووضعت النسخة تحت حراسة مشددة بمقر الاتحاد البرازيلى. وان كان السبب الأكبر لأن البرازيل ليس لديهم كلب!! والله أنا

عارف لهم حتة كلب مفيش زيه كلاب!!

الكلب المصرى مش شاطر غير فى التحرش

أما أطرف الأشياء فكانت عن الكلب المصرى بعد اتهامه بالتحرش الجنسى فى واقعة أثارت مدينة شرم الشيخ عن بكرة أبيها.. كتبها الصديق خالد ادريس الصحفى اللامع بجريدة الوفد تحت عنوان:

«حتى الكلاب» قال فيها:

اصطحبت السائحة الانجليزية كلبتها فى نزهة بشوارع مدينة شرم الشيخ، وأثناء سيرها فوجئت بكلب من كلاب الشوارع يتحرش بكلبتها «الوولف» حاولت السائحة إبعاده عن كلبتها لكنها فشلت، فتعالت صرخاتها واستغاثت بالشرطة لانقاذ الكلبة الجميلة المسكينة، من براثن الكلب المصرى، وفى لحظات كان هناك ٣ أمناء شرطة هدأوا من روعها، وانهالوا على الكلب المتحرش بالهراوات وطاردوه حتى نزفت الدماء من جسده. بينما احتضنت السائحة كلبتها ومسحت بيدها على جسدها لتعيد اليها الطمأنينة بعد اللحظات العصيبة التى عاشتها وشكرت السماء على إنقاذ كلبتها من كلب مصرى.

●● الطريف فى هذه الواقعة، أن السائحة أسرعت خلف أمناء الشرطة بعد ذلك، وطلبت منهم التوقف عن ضرب الكلب، وناشدتهم ضرورة رعاية الكلاب وتوفير الطعام لها، ومكانش ناقص غير دعوتها العمل على تزويجهم بانتقاء بنت الحلال وإحياء حفل صغير يحييه فنانين مش مشهورين ولكن الشرطة والطب البيطرى شنوا حملات مكثفة على الكلاب الضالة غير أبهين بظروفهم الاقتصادية ولا نفقات الزواج اليومين دول؟! وذلك رداً على هذه الواقعة، حتى لا تتكرر مع كلاب أجنبية أخرى، ويتوقف السائحون عن اصطحاب حيواناتهم الى مصر، وربما يؤثرون عدم الحضور الى مصر، وتكون ضربة للسياحة والسبب كلب مراهق غير مقدر لسمعة البلد ويجهل مسئولية الفعلة

الدنيئة لسمعة بلد، حقاً «شر البلية ما يضحك».

●● كان الله فى عون وزارة السياحة، فمن خلال حملتها تناشد المصريين عدم التحرش بالسائحات، فكيف ستحذر الكلاب؟ ولا حتى أولاد الكلاب.. أو الكلاب الصغيرة الشقية!!

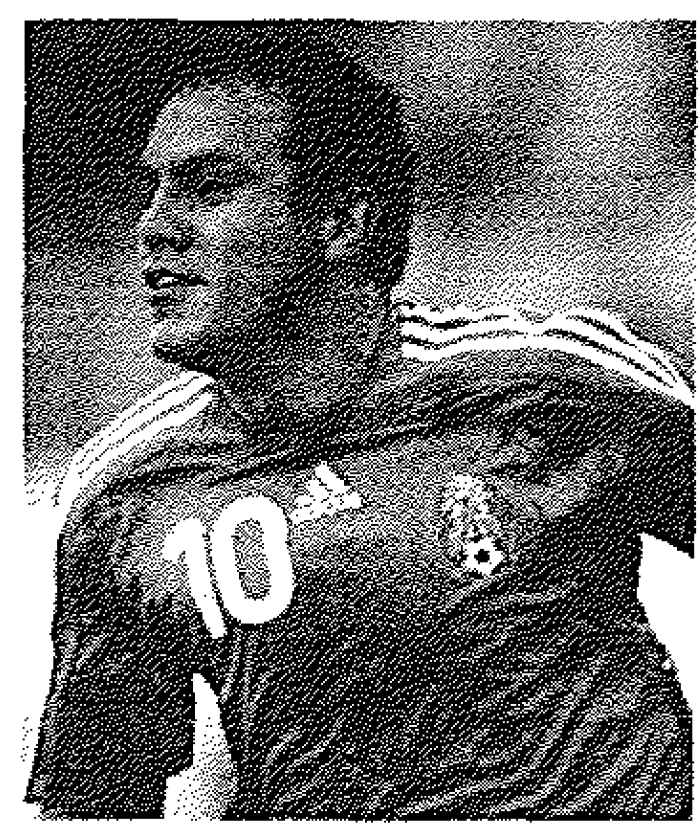
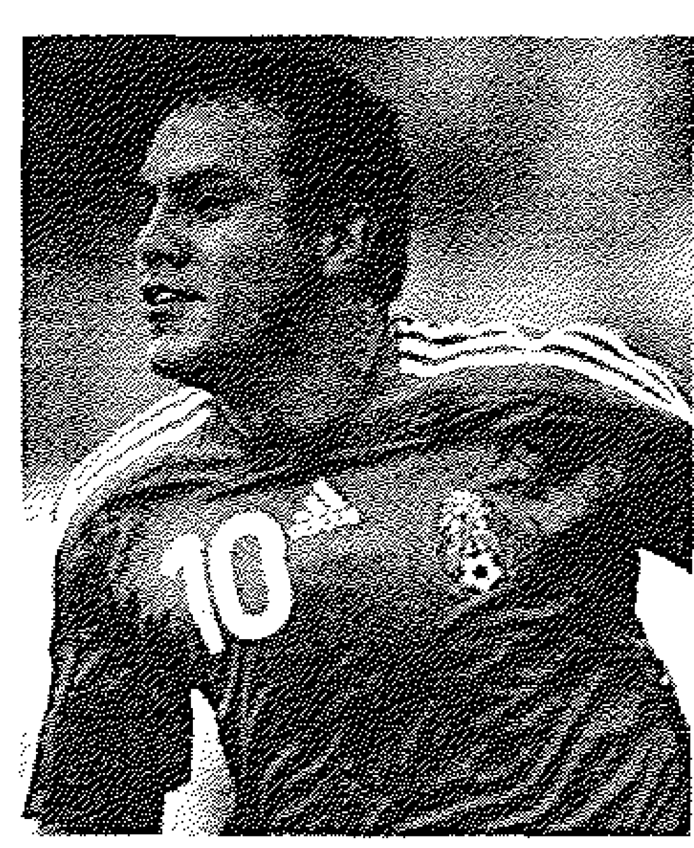
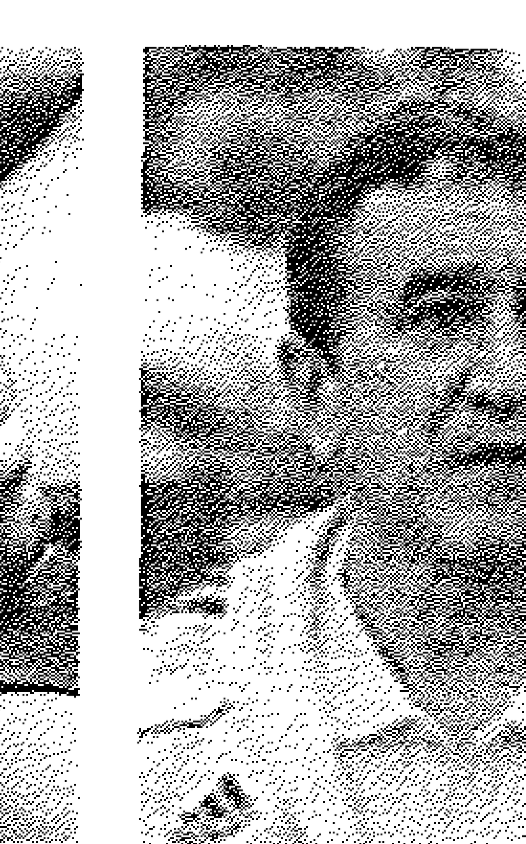
إن هناك عشرات الدول طالبت رعاياها من النساء بعدم السفر الى مصر بمفردهن حتى لا يتعرضن للتحرش، وعدة صحف أجنبية نشرت خلال الأيام الماضية حواراً مع سائحتين عن رحلتهما إلى مصر، وكشفتا تعرضهما لمضايقات عديدة من بعض العاملين فى مجال السياحة والسائقين والشباب فى الشوارع، حتى إنهما ارتديتا الملابس الطويلة ذات الأكمام حتى لا تتعرضا للتحرش ولكن دون جدوى.

●● ولا أعرف سبباً لهوجة التحرش التى اجتاحت الذكور فى مصر، رغم علمى بأن هناك أزمة حقيقية يعيشها آلاف الأزواج، ربما كانت سبباً فى ارتفاع سعر قرص الفياجرا وغيرها من المنشطات وقد يرجع السبب الى انعدام الثقافة الجنسية، والمفهوم الخاطئ لدى البعض عن انحلال فتيات الأجانب، بالطبع هناك خلل اجتماعى كبير، فالمصريون الذين امتلأت بهم المساجد فى صلاة القيام خلال شهر رمضان هم من تحرشوا بالفتيات فى العيد، تناقض غريب يؤكد وجود انفصام فى شخصية هذا الشعب، وربما نتذكر جميعاً مشهداً يتكرر فى كل زمان ومكان، عندما يشاهد الشباب كلباً وكلبة فى وضع المعاشرة يقذفوهما بالحجارة حتى ينفصلا، رغم ان من حق الحيوان أن يعاشر وينجب فى أى مكان لأنه حيوان ومن يقذف الكلاب بالحجارة يتحرش بالفتيات فى الشوارع يحرموه على الكلاب ويحللوه لأنفسهم، ترى من يستحق أن يقذف بالحجارة؟ الإجابة.. الكلاب طبعاً!!

مطلوب تحرك عاجل من كافة الأجهزة لانقاذ سمعة مصر فحملة السياحة وحدها لن تثنى الشعب عن إشهار سيفه ومنهم لله الكلاب وكأننا ناقصين!! وقبل أن تصبح فضيحتنا فى العالم بجلاجل ويقولوا حتى الكلاب فى مصر بتتحرش.. المهم «وملقاش» غير كلبة سائحة أجنبية!!

المجموعة الأولى

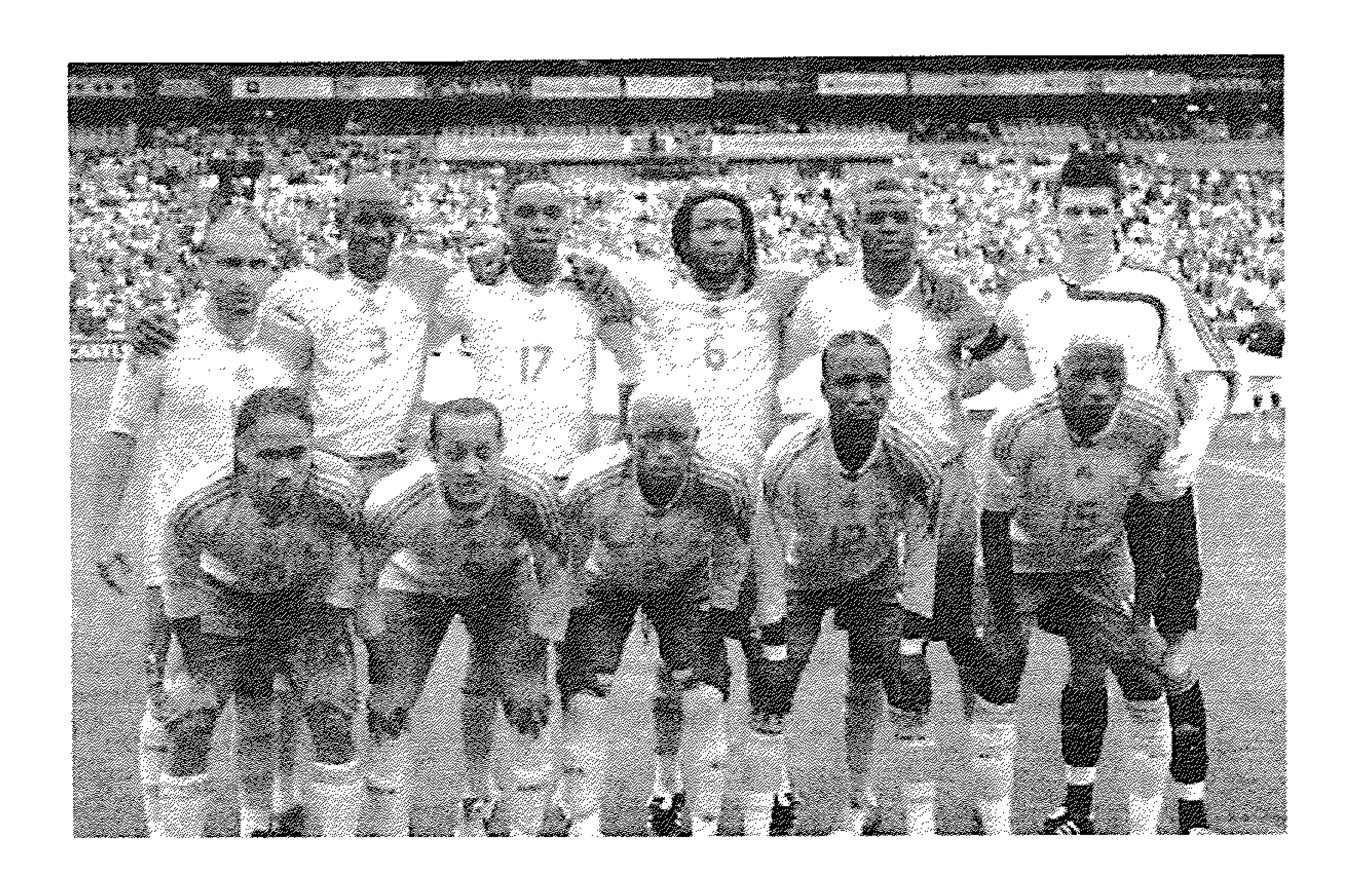
الحظ مع الديوك التائهة
وصراع لاتينى على الثانية

يجمع منتخبات هذه المجموعة شعار واحد بطعم المرارة والآلام لكونها جميعا عانت فى الوصول إلى النهائيات حتى جنوب إفريقيا الذى لم يخض أية تصفيات.. عانى أيضا خلال منافساته كضيف لبطولة كأس العالم للقارات.. الأمر الذى استلزم إقاله مدربه السابق جويل سانتانا وتعيين باريرا وستعلب الخبرة دوراً كبيراً فى حسم بطاقتى التأهل وسيقف الحظ مجدداً مع دومينيك وديوكه التائهين ولكن الصراع اللاتينى بين أورجواى والمكسيك صاحب البطاقة الثانية سيكون له الكلمة العليا والقول الفصل فى تحديد صاحب البطاقة الثانية إن لم تكن هناك مفاجآت وهذا غير متوقع إلى حد كبير..



أسود التيرانجا.. ولو بطلنا نحلم نموت
(سكيلو) على موعد مع التألق والانتصار



كان ستيفن بينار فى الثامنة من عمره فقط عندما شاهد سيلفاتورى «توتو» سيكلاتشى يتألق فى المونديال الإيطالى ١٩٩٠ وقد جذب الهداف الإيطالى الطفل الجنوب أفريقى لدرجة أن أصدقاء الطفولة من رفاقه أطلقوا عليه «سيكلو» تيمنا بالمهاجم الإيطالى الذى توج هدافاً للعرس الكروى الذى استضافته بلاده قبل ٢٠ عاماً.. اليوم تعقد جماهير «بافانا .. بافانا» الآمال على بينار عندما تدق ساعة الحقيقة من أجل أن يرتقى إلى مستوى اللقب الذى أطلق عليه وذلك عندما يقود منتخب بلاده فى نهائيات مونديال تحتضنه قارتنا السمراء لأول مرة فى التاريخ وكذلك بلد نيلسون آخر الزعماء الأفارقة الذين قادوا حركة التحرر من نير الاستعمار ومناهضة التفرقة العنصرية البغيضة.. اليوم هو على موعد مع الأمل والحلم وترجمة الذكريات الجميلة التى عاشها على حلاوة أداء سكيلاتشى الى واقع جميل بأداء رائع على المستطيل الأخطر فقبل نحو ١٤ عاماً استضافت جنوب أفريقيا بطولة كأس الأمم الأفريقية ١٩٩٦

والتى شهدت مشاركة ١٤ منتخبا آخر فى فعاليات البطولة بخلاف منتخب الدولة المضيفة والذى اشتهر بلقب "بافانا بافانا" أو "الأولاد».

ولم يكن منتخب جنوب أفريقيا مرشحا على الإطلاق للمنافسة على لقب هذه البطولة خاصة وأنها البطولة الأفريقية الأولى التى يشارك فيها الفريق بعد التخلص من سياسة الفصل العنصرى التى سيطرت على هذا البلد لعشرات السنين ولكن الفريق نجح فى إحراز لقب البطولة بعدما تغلب فى النهائى على المنتخب التونسى بفضل هدفين أحرزهما مارك وليامز. ومنذ ذلك الحين لم تستضف جنوب أفريقيا أى بطولة كبيرة فى كرة القدم باستثناء بطولة كأس العالم للقارات التى أقيمت فعالياتها فى يونيو الماضى ووصل فيها الفريق للدور قبل النهائى على الرغم من أدائه المهتز ونتائجه المتذبذبة فى الدور الأول للبطولة.

وكانت بطولة كأس القارات ٢٠٠٩ بمثابة أفضل استعداد لمنتخب جنوب أفريقيا قبل المشاركة فى بطولة كأس العالم التى تستضيفها بلاده فى منتصف عام ٢٠١٠ والتى ستكون أول بطولة كأس عالم للكبار لكرة القدم تقام بالقارة الأفريقية.

وعندما يخوض منتخب جنوب أفريقيا نهائيات كأس العالم ٢٠١٠ لن تكون التوقعات بالطبع هى فوز الفريق بلقب البطولة، فإذا كان الفوز باللقب الأفريقى عام ١٩٩٦ كان نجاحا غير متوقع فإن الفوز باللقب العالمى عام ٢٠١٠ يمثل معجزة حقيقية وحلم المونديال.

والأكثر من ذلك أن منافسى الفريق فى البطولة الأفريقية كانوا من المنتخبات الأفريقية فقط مثل الجزائر وتونس وغانا بينما سيكون منافسو الفريق فى كأس العالم من الفرق العالمية.

وكان لفوز منتخب جنوب أفريقيا بلقب أفريقيا عام ١٩٩٦ أهمية هائلة

لدعم الديمقراطية الناشئة فى هذا البلد كما منحت الملايين من مشجعى كرة القدم بجنوب أفريقيا الأمل فى مستقبل أفضل.

ولكن منذ ذلك الحين لم يحقق الفريق التوقعات المطلوبة منه فى البطولات الكبيرة التى شارك فيها على مدار أكثر من ١٣ عاما رغم تأهل الفريق إلى المربع الذهبى ببطولة كأس القارات ٢٠٠٩.

وشهدت هذه السنوات مشاركتين غير ناجحتين للفريق فى بطولات كأس العالم وذلك فى عامى ١٩٩٨ بفرنسا و٢٠٠٢ بكوريا الجنوبية واليابان.

كما تراجع مستوى مشاركات الفريق فى البطولات الأفريقية تدريجيا ولم تختلف نظرة المتابعين للكرة الأفريقية إلى منتخب البافانا بافانا حتى مع وصوله للدور قبل النهائى فى كأس القارات خاصة أنه حقق فوزا وحيدا فى خمس مباريات خاضها بالبطولة.

وكان هذا الفوز على حساب المنتخب النيوزيلندى أضعف فرق البطولة بينما تعادل الفريق مع نظيره العراقى.

وخلال تسع مباريات خاضها منتخب جنوب أفريقيا منذ فوزه على نيوزيلندا كانت مباراته مع العراق والتى انتهت بالتعادل هى الوحيدة التى تجنب فيها الفريق الهزيمة بينما خسر باقى المباريات أمام منتخبات أخرى متباينة فى القوة مثل ألمانيا والنرويج وأيرلندا وأيسلندا علما بأن الأخير هو المصنف ٩٦ عالميا.

ودفعت هذه الهزائم اتحاد كرة القدم فى جنوب أفريقيا إلى التخلص من المدير الفنى البرازيلى جويل سانتانا بإقالته بينما ذكرت بعض التقارير أنه استقال من تدريب الفريق.

ونجح الاتحاد فى إقناع البرازيلى الآخر كارلوس ألبرتو باريرا بالعودة إلى تدريب الفريق الذى تركه من قبل لمواطنه سانتانا. وكان أول قرار لباريرا هو إعادة المهاجم المخضرم بينديكت «بينى» مكارثى إلى صفوف الفريق بعدما استبعده سانتانا من حساباته لفترة طويلة بسبب اختيار

اللاعب للمباريات التى تناسبه ورفض المشاركة فى البعض الآخر بدعوى عدم الاستعداد لخوضها.

ولكن مكارثى الذى يقضى معظم مبارياته مع فريق بلاكبيرن الانجليزى على مقاعد البدلاء لم يستطع تغيير حظوظ ونتائج منتخب البافانا بافانا سريعا فسقط الفريق فى فخ التعادل السلبى أمام جامايكا واليابان وذلك فى أول مباراتين للفريق منذ عودة باريرا لتدريب الفريق.

وأصبحت مهمة تكوين فريق قادر على المنافسة فى كأس العالم والعبور للدور الثانى فى البطولة مسئولية باريرا الذى قاد المنتخب البرازيلى من قبل للفوز بلقب كأس العالم ١٩٩٤ بالولايات المتحدة. وقد ينتظر منتخب الدولة المضيفة لكأس العالم بعض المساعدة من الاتحاد الدولى للعبة (فيفا) خلال حفل إجراء قرعة البطولة ولكن باريرا يواجه مهمة صعبة للغاية حيث يرى كثيرون أن تحقيق أى نجاح مع منتخب جنوب أفريقيا سيكون أصعب كثيرا من الفوز مع المنتخب البرازيلى بلقب كأس العالم ١٩٩٤.

كارلوس وموعد مع المجد

بخلاف فوزه كمدرب بلقب كأس العالم لكرة القدم مع المنتخب البرازيلى عام ١٩٩٤ بالولايات المتحدة، يشتهر المدرب البرازيلى كارلوس ألبرتو باريرا المدير الفنى الحالى لمنتخب جنوب أفريقيا بتوليه تدريب منتخبات أربعة بلدان مختلفة فى بطولات كأس العالم هى الكويت عام ١٩٨٢ والإمارات عام ١٩٩٠ والبرازيل عامى ١٩٩٤ و٢٠٠٦ والسعودية عام ١٩٩٨. ولا يتفوق عليه فى ذلك سوى المدرب الصربى بورا ميلوتينوفيتش حيث قاد خمسة منتخبات فى بطولات كأس العالم، ولكن باريرا يستطيع معادلة إنجاز ميلوتينوفيتش عندما يقود منتخب جنوب أفريقيا فى نهائيات كأس العالم ٢٠١٠.

وتولى باريرا (٧٧ عاما) تدريب العديد من المنتخبات فى منطقة الشرق الأوسط مثل تركيا لكنه تعرض للانتقادات فى بداية مسيرته مع منتخب

جنوب أفريقيا قبل أن يستقيل من تدريب الفريق فى أبريل ٢٠٠٨ متعللا بالمشاكل الصحية التى تعانى منها زوجته. ولكنه عاد لتدريب الفريق بعدما أقال اتحاد كرة القدم فى جنوب أفريقيا مؤخرا مواطنه جويل سانتانا بسبب سوء النتائج.

بينار.. نجم منتخبهم

يعد ستيفن بينار (٢٧ عاماً) أحد أهم عناصر منتخب جنوب إفريقيا، حيث يتميز بالسرعة والمهارة ومساندته الهجومية الفعالة مع منتخب البافانا. وبدأ بينار تألقه مع اياكس كيب تاون الجنوب الإفريقى (١٩٩٩-٢٠٠١) ولعب ٢٤ مباراة و٦ أهداف ثم بدأ رحلته الأوروبية مع اياكس الهولندى (٢٠٠٦-٢٠٠٦) ولعب ٩٤ مباراة و١٥ هدفاً ثم انتقل إلى بروسيا دروتموند الألمانى (٢٠٠٦-٢٠٠٨) ولعب ٢٥ مباراة ثم انتقل على سبيل الإعارة إلى ايفرتون الانجليزى (٢٠٠٧-٢٠٠٨) ولعب ٢٨ مباراة وأحرز هدفين. وفى عام ٢٠٠٨ استقر به الحال مع ايفرتون وشارك فى ٤٨ مباراة وسجل ٧ أهداف، ويتمتع بينار الذى سجل فى بدايته مع «بافانا .. بافانا» هدفين عام ٢٠٠٢ فى الشباك التركية بمهارة فنية رائعة ولياقة بدنية خارقة تؤهله للعب بكل ارتياح لاختراق دائرة المنافس وتشكيل الخطورة على مرماهم.

«أنها لحظة مليئة بالاحاسيس الجياشة والمشاعر الفياضة عندما تدرك أن العالم بأسره يتابع تحركاتك ويشاهد لمساتك فوق أرضية الملعب». بهذه الكلمات وصف بينار شعور المشاركة مع منتخب بلاده فى المونديال، مضيفا «كنت مداوما على مشاهدة مباريات البطولة خلال طفولتى وريعان شبابى. والآن جاء دورى لكى اظهر للعالم حقيقة جنوب افريقيا».

ويبقى أن ننتظر إذا كان بينار سيرتقى الى مستوى لقب «سكيلو» ويدك شباك الخصوم بالأهداف كما فعل «توتو» سكيلاتشى قبل ٢٠ عاما، وذلك انطلاقا من المباراة الافتتاحية أمام المكسيك.

قائمة خالية من المفاجآت

أعلن مدرب منتخب جنوب أفريقيا البرازيلى كارلوس البرتو باريرا تشكيلته الاولية لنهائيات المونديال.

ولم يطرأ أى تعديل على التشكيلة التى أعلنها باريرا قبل ٣١ يوما باستثناء استدعائه المدافع بيفان فرانزمان الذى يلعب مع ماكابى ناتانيا الإسرائيلى، وذلك بسبب اصابة مورهان جولدن لاعب سوبر سبورت يونايتد بطل الدورى المحلى.

وغاب جولد عن تشكيلة «بافانا بافانا» منذ فبراير الماضى بسبب الاصابة وارتأى باريرا الذى قاد بلاده للقب مونديال ١٩٩٤، بأن نجم الدورى الجنوب أفريقى لن يكون جاهزا لخوض مونديال بلاده حيث يلعب البلد المضيف ضمن المجموعة الأولى الى جانب المكسيك والأوروجواى وفرنسا.

وضمت تشكيلة باريرا خمسة لاعبين يشغلون مركز قلب الدفاع ومن المتوقع أن يتخلى عن أحدهم.

اللاعبون هم :

لحراسة المرمى : روين فرنانديز (أرمينيا بيليفيلد الالمانى) وموينيب جوزفى (أورلاندو بايرتس) وايتوميلنج كونيه (كايزر تشيفس) وشوايب وولترز (ماريتزبرج يونايتد).

للدفاع : ماثيو بوث وسيبونيزو جاكسا واينوسنت مدليديه (ماميلودى صنداونز) وبيفان فرانزمان (مكابى ناتانيا الإسرائيلى) وبونجاتى كومالو (سوبر سبورت يونايتد) وتسيبو ماسيليلا (ماكابى حيفا) وارون موكوينا (بورتسموث الانجليزى - القائد) وبرايس مون (باوك اليونانى) وانيليه نجكوجكا (راسينج جنك البلجيكى) وسيابونجا سانجوينى (جولدن اروز) ولوكاس تهوالا (بايريتس).

للوسط : فرانكلين كايل وسوربرايز موريرى (ماميلودى صنداونز)

واندليـه جـالى وتيكو مـوديزيه (بايريتس) ورينيلوى ليـتـشلونيـانيـه وسيفيوى تشابا لال (كايزر تشيفس) ولانس ديفيدز (اياكس كايب تاون) وكـاجيشـو ديكجـاكوى (فـولهـام الانجليـزى) وثادوييـزيه كـوبونى (اروز) وسـتـيـفـن بينار (ايفـرتون الانجليـزى) ومـاكـبيث سـيبـايا (روبن كـازان الروسى).

للهـجـوم : بينـى مـاكـارثى (وست هام الانجليـزى) وكـاتليـغو مـاشـيـغو (مـاميلودى صنداونز) وسيـابنوجـا نومـفيـتى (مـوروكـا سـوالوز) وبرنـارد باركر (تونتى الهولندى).

حديث الأرقام

الاسم: جنوب إفريقيا

اللقب: الأوحد (البافانا)

سنة تأسيس الاتحاد: ١٩٩١

الانضمام إلى الاتحاد الدولى: ١٩٩٢

الانضمام إلى الاتحاد القارى: ١٩٩٢

أول مباراة دولية: (١٩٢٤)

أكبر فوز: ٨-صفر على استراليا (١٩٥٥)

أكبر خسارة: ١-٥ من استراليا (١٩٤٧)

عدد المشاركات فى كأس العالم: مرتان

أفضل انجاز: الدور الأول ١٩٩٨ و٢٠٠٢

عدد المشاركات فى كأس أمم إفريقيا: ٧ مرات

أفضل انجاز: البطل ١٩٩٦

الهداف التاريخى: بينيى ماكارثى (٣١ هدفاً)

الأكثر تمثيلاً للمنتخب: أرونا موكوينا (٩٢ مباراة).

المكسيك.. بلد الأساطير والنفط وسانشيز



تملك المكسيك سمعة المنتخب القوى إقليميا فى أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبى بدون أن تسحب تألقها القارى إلى الساحة العالمية.. رغم التواجد شبه الدائم فى نهائيات المونديال إلا أن عدوى نجاحاتها المحلية لم تنتقل إلى العرس العالمى.. وقد تجد المسكيك اليوم ضالتها بعد أن نشل خافيير أجويرى المنتخب المكسيكى من الضياع.. قبل أن تتبخر الآمال ويتم الاطاحة بالأمل بعد بداية فى مشوار التصفيات كان بمثابة الكارثة التى قادت الجميع إلى الصعود للهاوية بسرعة البرق وعاصفة مدوية أفقدت الجميع توازنهم.. وفاق الجميع من غفوتهم واتخذوا قراراً من شأنه إعادة الأمل بإقالة المدير الفنى السويدى سفين جوران اريكسون.. ليعود المنتخب إلى عروضه القوية ونتائجه المثيرة وبلغ



الأنسجام أقصاه بين دماء شباب أو طاقات شبابية متجددة ونجوم مخضرمين قادرين على امساك الزمام.. نجوم فى حجم فرانسيكو فونسيكا وأوزالدو سانشيز ورفاييل ماركيز.. وواصل الجميع العمل بجدية ويستيقظ الجميع على أفراح النصر بعدأن تحقق الأمل فى الحادى عشر من أكتوبر بإعلان الفوز على السلفادور ١/٤ والحصول على التذكرة الثامنة المؤهلة للنهائيات عن مجموعة الكونكاف.. فتكون الفرحة العارمة فى ليلة لم تذق فيها الجماهير المكسيكية طعم النوم وإن شربت حتى الثمالة من كأس الانتصار بالتأهل للنهائيات للمرة الخامسة على التوالى وللمرة الـ ١٤ فى تاريخه بعد التتويج بلقب حامل لقب أمريكا الشمالية.

ليلة من ألف ليلة وليلة بعد أن تمكن منتخب بلادها من تحقيق حلمها وإن كان حلمها الأكبر تخطى الدور الثانى والتخلى عن عادته.

لذا يطمح المنتخب المكسيكى فى الوصول إلى ما بعد الدور الثانى (دور الستة عشر) فى جنوب إفريقيا.. وقد يكون هذا الهدف سهل المنال من الناحية النظرية، ولكن تاريخ الفريق يؤكد عكس ذلك، لأنه لم ينجح فى الوصول، على سبيل المثال، إلى دور الثمانية سوى مرتين فقط خلال ١٤ مشاركة له فى النهائيات، كان ذلك عندما استضافت المكسيك النهائيات عامى ١٩٧٠ و١٩٨٦.. من الناحية العقلية والمنطقية، تبدو بطولة كأس العالم ٢٠١٠ بجنوب إفريقيا فرصة إيجابية للمنتخب المكسيكى ولاعبيه الشباب، أصحاب المهارات الجيدة لاكتساب الخبرة اللازمة قبل كأس العالم ٢٠١٤ التى ستقام فى البرازيل، بغض النظر عن نتائجهم فى كأس العالم ٢٠١٠.. يضم المنتخب المكسيكى حالياً جيلاً من اللاعبين الذين يتميزون بالثقة فى النفس، والذين يشقون طريقهم بنجاح ضمن صفوف الأندية الأوروبية.. ويأمل مديرهم الفنى خافيير أجويرى، المدير الفنى

للفريق أن يخرج من اللاعبين أفضل ما لديهم من مهارات وطموحات.

ورغم ذلك، لم تكن مسيرة الفريق سهلة فى تصفيات اتحاد منطقة كونكاكاف (أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبى) المؤهلة لكأس العالم ٢٠١٠، وهو ما يقلص من التوقعات بالنسبة للفريق.

بدأ المنتخب المكسيكى مسيرته فى التصفيات بشكل هزيل تحت قيادة مديره الفنى الأسبق هوجو سانشيز، مهاجم ريال مدريد الأسبانى السابق، ليخلفه السويدى زفن جوران إريكسون فى تدريب الفريق بعد نحو عام قضاه سانشيز فى منصبه.

بيد أن نتائج الفريق لم تتحسن مع إريكسون، ليرحل عن تدريب الفريق بعد ١٣ شهراً فقط من توليه المسئولية.

أجويرى وش السعد

وتعاقد الاتحاد المكسيكى للعبة مع أجويرى فى أبريل الماضى، وسبق لأجويرى أن تولى مسئولية الفريق فى ظروف مشابهة خلال تصفيات كأس العالم ٢٠٠٢ فى كوريا الجنوبية واليابان، حيث تمكن من إنقاذ الفريق فى الفترات الأخيرة من التصفيات وقاده للنهائيات عام ٢٠٠٢، كما صعد معه للدور الثانى (دور الستة عشر).

وخلال المرحلة النهائية من تصفيات كونكاكاف المؤهلة لكأس العالم ٢٠١٠، خسر المنتخب المكسيكى ثلاث من أول أربع مباريات له، ولكنه نجح فى استعادة توازنه والعودة بقوة لدائرة المنافسة على التأهل عبر تحقيق خمسة انتصارات متتالية ليحجز مكانه ضمن المنتخبات المتأهلة للنهائيات.. ويتولى المخضرم رافاييل ماركيز، مدافع برشلونة، قيادة المنتخب المكسيكى داخل أرض الملعب، ويلعب إلى جواره فى خط الدفاع كارلوس سالسيدو، نجم أيندهوفن الهولندى، وريكاردو أوسوريو، نجم شتوتجارت الألمانى.. كما يضم المنتخب المكسيكى عناصر أخرى تتميز بالخبرة، تتمثل فى المهاجم المخضرم بلانكو، وزميله لاعب خط الوسط جيراردو تورادو.

شارك اللاعبون الثلاثة فى بطولتى كأس العالم السابقتين عامى

٢٠٠٢ و٢٠٠٦.. كما يضم الفريق إلى جوار هؤلاء عدداً من اللاعبين الشبان المتعطشين لتحقيق النجاح مثل جيوفانى دوس انتوس، مهاجم توتنهام الإنجليزى، وكارلوس فيلا، مهاجم أرسنال الانجليزى، وأندريس جواردادو، لاعب خط وسط ديبورتيفو لاكورونا الأسبانى.



النتائج أملهم

وعل الرغم من التأهل شبه الدائم للمكسيك لنهائيات المونديالات منذ انطلاقة المشوار حتى الآن فتأتى مشاركته الحالية الـ ١٤ من أصل ١٨ أعوام «١٩٣٠ و١٩٥٠ و١٩٥٤ و١٩٥٨ و١٩٦٢ و١٩٧٠ و١٩٧٨ و١٩٨٦ و١٩٩٤ و١٩٩٨ و٢٠٠٢ و٢٠٠٦» فإن أقصى وأفضل انجازات الكرة المكسيكية لم تتعد المربع الذهبى فى المونديالين الذين استضافتهما عامى (١٩٧٠ و١٩٨٦) وخرج من دور الـ ١٦ من المونديال الأمريكى ١٩٩٤ والمونديال الفرنسى ٩٨ و٢٠٠٢ بكوريا واليابان.. منتخب مفقود البصمة والانجاز وظل دائماً فى خانة المنتخبات المارقة التى تتألق بظهور جيل ذهبى بين الحين والآخر.. وقد يأتى تأهله شبه الدائم منذ الانطلاقة ١٩٣٠ يعود إلى ضعف المنافسين وتبقى أقصى آمال نجومه الهجرة للخارج وتبقى البطولات المكسيكية كمعمل تفريخ للقدم العالمية وعبور أبنائه إلى منجم الذهب الأوروبى الذى يداعب خيال النجوم.. كرة قدم ومنتخب شأنه.. شأن ثرواته الطبيعية وحضارته.. لغز يعجز الغالبية عن فك شفرتها.. بداية من احتياطى نفطى أو بترولى لا حدود له يشيب له الولدان ومناظر طبيعية تخلب النظر والوجدان.. فتاريخ المكسيك يحمل زمناً احتضن أحداثاً وتراكمات وحضارات وأهرامات متناثرة فى كافة الأنحاء قوامها ٣٨ هرماً لا يفوقها جمالاً وروعة وعبقاً سوى أهرامات الفراعنة.. حاضر متواضع وماضى عريق.. بعمق حضارة

المايا والأزتيك والتولتيك ورغم ذلك يظل الأمل المكسيكى فى قطع الآف الكيلو مترات لعبور الحاجز الأمريكى والعبور لأرض الأحلام دون النظر إلى ثرواته الطبيعية أو التفكير فى كيفية استغلالها لتتساقط الضحايا خارج الملعب وتواضع النتائج والطموحات داخل الملعب.

فلقد عرفت المكسيك كرة القدم لأول مرة مع نهاية القرن التاسع عشر على أيدى الوافدين والمهاجرين البريطانيين والأسبان والفرنسيين وأسس اتحادها عام ١٩٣٧ وأنضم إلى عضوية الفيفا ١٩٢٩ وكانت أول مباراة دولية عام ١٩٢٣ وفازت فيها على جواتيمالات بنتيجة (٣/٢) بينما أكبر فوز حققته المكسيك فى تاريخها كان عام ١٩٨٧ على جزر بهاما وبنتيجة (١٣/صفر) وأقصى هزيمة تعرض لها منتخب بلادها كانت عام ١٩٦١ أمام المنتخب الانجليزى بنتيجة (٨/صفر). أفضل انجازتها كما قلت بلوغها دور الثمانية لمونديالى (١٩٧٠ و١٩٨٦) على أرضها وأفضل انجازاتها خارج الملعب استضافتها لنهائيات المونديال مرتين دون بقية الدول اللاتينية وأسوأ مراحلها استبعادها من المونديال الإيطالى ١٩٩٠ بسبب التلاعب فى أعمار اللاعبين خلال نهائيات مونديال الشباب الذى سبق المونديال الكبير بإيطاليا.

كرة طموحها لا يتخطى الكونكاف

سيطر المنتخب المكسيكى سيطرة كاملة على بطولات القارة، خصوصاً فى عقد التسعينيات، لكن فى مطلع الألفية الجديدة أصبح المنتخب الأمريكى نداً ومنافساً عنيداً له، فنافسه على الكأس الذهبية (جولد كاب) القارية، وانتزعها منه عام ٢٠٠٢، وأقصاه من الدور الثانى فى مونديال ٢٠٠٢ فى كوريا الجنوبية واليابان، لكن فى الأعوام الأخيرة بدأت مشاركات منتخبه وأنديه كضيوف على اتحاد أمريكا الجنوبية (كونميبول) فى مسابقات «كوبا أمريكا» للمنتخبات و«كوبا ليبرتادروس» للأندية التى أتت ثمارها بتحسن أداء اللاعبين ونتائج المنتخب على



الساحة الدولية، عكسها فوز جوادلاخارا على العملاق الأرجنتينى بوكا جونيورز ضمن «كوبا ليبرتادورس»، وفوز المنتخب على الأرجنتين فى «كوبا أمريكا» عام ٢٠٠٣ وأيضا الفوز بالكأس الذهبية عام ٢٠٠٣.

وجاء أكبر إعلان عن تحسن مستوى المنتخب المكسيكى فى كأس القارات ٢٠٠٦ فى ألمانيا، خصوصاً بعد الفوز على بطل العالم البرازيل (١/صفر) فى الدور الأول فى مفاجأة من العيار الثقيل، مما أبهر العالم الذى تأكد أن أداء المكسيكيين لم يكن ضربة حظ عندما أرهقوا الأرجنتينيين فى الدور ربع النهائى وخرجوا مرفوعى الرأس بعد خسارتهم بركلات الترجيح، معلنين أنهم لن يكونوا لقمة سائغة فى أفواه العمالقة فى المونديال الجنوب أفريقى.

بلد سانشيز

عشقه كل مكسيكى، وافتخر به كل لاتينى، وصفق له كل مدريدى ولكن قبل أن يثير أحزانهم بانكساراته فى التصفيات.. هوجو سانشيز ماركيز، أشهر شخصية كروية تخرج من المكسيك الذى التصق به لقب «نينيو دى أورو» (الفتى الذهبى).

ولد فى مكسيكو سيتى فى ١١ يوليو ١٩٥٨ من أب عشق اللعبة ومارسها باسم هيكتور سانشيز وتألق مع أوسترياس وأتلاتنى، فزرع حب اللعبة فى أبنه هوجو الذى مثل منتخب بلاده للمرة الأولى وهو فى السادسة عشرة من عمره، وتحديداً عام ١٩٧٥ فى دورة الألعاب الأمريكية. وفى الصيف التالى شارك مع المنتخب الأوليمبى فى أوليمبياد مونتريال الكندية، وبعد أن بلغ ١٨ عاماً أنضم إلى يونام بوماز وساهم فى موسمه الأول معه فى إحرازه أول بطولة دورى فى تاريخ النادى، وبعدها بعامين توج هدافاً للدورى المكسيكى بتسجيله ٢٦ هدفاً،

وخلال العامين لعب سانشيز مع يونام خلال فصول الربيع والخريف والشتاء، لكنه لعب أيضا فى فصل الصيف مع سان دييجو الأمريكى.

وسانشيز كان اللاعب المكسيكى الوحيد الذى حوته قائمة بيليه لأفضل ١٢٥ لاعباً فى تاريخ اللعبة التى أعلنت فى مارس ٢٠٠٤.

ورغم النجاحات الكبيرة فى مسيرة سانشيز مع الأندية فى المكسيك وأسبانيا، إلا أنه لم يحظ بنجاحات مماثلة مع منتخب بلاده، ورغم أنه سجل ٢٩ هدفاً فى ٦٠ مباراة دولية، لكنها صادفت حقبة متواضعة فى تاريخ الكرة المكسيكية حيث فشل المنتخب فى التأهل إلى مونديالى ١٩٨٢ و١٩٩٠ خلال فترة تألق سانشيز الذى شارك فى بطولات الأرجنتين ١٩٧٨ والمكسيك ١٩٨٦ والولايات المتحدة ١٩٩٤، شارك فى ٨ مباريات ولم يسجل سوى هدف واحد.

أعلن سانشيز اعتزاله للعب رسمياً فى ٢٩ مايو ١٩٩٧، فى مباراة تكريمية مع ريال مدريد فى استاد سانتياجو بيرنابيو، الذى شهد ذورة تألقه وأجمل أهدافه، ضد باريس سان جيرمان الفرنسى، التى انتهت بفوز النادى الأسبانى (١/٤) بينها ثلاثة أهداف لسانشيز فى ختام أسطورى

ماركيز.. كابتن فريقهم

يمثل رافاييل ماركيز (٣٠ عاماً) مزيجاً من الفعالية داخل الملعب، والخبرة الفائقة بكرة القدم الأوروبية، ليكون جديراً بقيادة المنتخب المكسيكى..

ويتميز ماركيز بأنه لاعب قلب دفاع رائع يمكنه اللعب فى وسط الملعب.. وبدأ ماركيز مسيرته الاحترافية بفريق أطلس المكسيكى، وهو فى السابعة عشر من عمره، قبل أن ينتقل بعدها بثلاث سنوات إلى موناكو الفرنسى.. وانضم اللاعب إلى برشلونة الأسبانى عام ٢٠٠٣ وأصبح من العناصر الأساسية المؤثرة فى صفوف الفريق القطالونى رغم اصاباته العديدة.. وانضم ماركيز لصفوف المنتخب المكسيكى للمرة



الأولى وهو فى الثامنة عشر من عمره، وكان تأثيره فى الفريق واضحاً من خلال حرص أجيرى على منحه شارة قائد الفريق فى كأس العالم ٢٠٠٢ رغم أنه كان لا يزال فى الثالثة والعشرين.

أجويرى مصدر سعادتهم

يحظى خافيير أجويرى «٥٠ عاماً» بمسيرة طويلة وحافلة كلاعب خط وسط، وإن قضى معظم مسيرته كلاعب فى الأندية المكسيكية، كما كان أحد لاعبى المنتخب المكسيكى الذى وصل إلى دور الثمانية فى بطولة كأس العالم ١٩٨٦ فى المكسيك.. نشط أجيرى فى عالم التدريب منذ عام ١٩٩٥، وكانت قيادته للمنتخب المكسيكى فى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ وتوليه مسئولية فريق أتليتكو مدريد الأسبانى لمدة ثلاث سنوات، هى أبرز ملامح مسيرته التدريبية، ويتميز أجويرى بقدرته الهائلة على تحفيزى لاعبيه بفضل العلاقة الطيبة والودوة مع اللاعبين، كما يتميز باجتهاده الشديد ليخرج من اللاعبين أفضل ما لديهم..

مشوار التأهل

خاض المنتخب المكسيكى مشوارهه فى التصفيات النهائية لقارة أمريكا الشمالية المؤهلة إلى كأس العالم ٢٠١٠ فى جنوب إفريقيا بنجاح واستطاع أن يحتل المركز الثانى خلف المنتخب الأمريكى بعد بداية مخيبة تحت قيادة المدرب السويدى غوران إريكسون قبل أن يستعيد عافيته بقدوم أجويرى، حيث لعب ١٠ مباريات، فاز فى ٦ وتعادل فى واحدة وخسر ٣ وجمع ١٩ نقطة وضمن التأهل بعد أن فاز على منتخب السلفادور ٤/١ تحديداً فى ٢٠٠٩/١٠/١١ على ملعب الأزتيك الاسطورى فى مباراة هز شباكها المخضرم كواوتيموك بلانكو ٣٦ عاماً

نجم المنتخب المكسيكى وقائده المحنك.

القائمة الرئيسية للمكسيك

تلعب المكسيك فى المونديال ضمن المجموعة الأولى وستخوض المباراة الافتتاحية أمام جنوب أفريقيا فى ١١ يونيو ثم تلعب مع فرنسا والأوروجواى.

واللاعبون هم:

لحراسة المرمى: ميمو أوتشوا «أمريكا»، لويس أرنستو ميتشيل «شيفاس الأمريكى»، أوسكار بيريز «تشياباس».

للدفاع: رافايل ماركيز «برشلونة الأسبانى»، ريكاردو أوسوريو «شتوتجارت الألمانى»، فرانسيسكو رودريجيز وكارلوس سالسيدو «ايندهوفن الهولندى»، هكتور مورينو «ألكمار الهولندى»، بول أجويلار «باتشوكا»، إيفراى خواريز «بوماس أونام»، جونى ماجايون «جواد الاخارا»، خوان كارلوس فالنزويلا «أمريكا»، خورخى توريس نيلو «أطلس»، أديان ألدريتى «موريليا».

للوسط: أنديس جواردادو «ديبورتيفو لاكورونيا الأسبانى»، جوناثان دوس سانتوس «برشلونة الأسبانى»، جيراردو تورادو «كروس أسول»، إسرائيل كاسترو «بوماس أونام»، جيوفانى دوس سانتوس «جلطة سراى التركى معاراً من توتنهام الإنجليزى».

للهجوم: بابلو باريرا «بوماس أونام»، أدولفو باوتيستا وألبرتو ميدينا «جوادا لاخارا»، كواوهتيموك بلانكو «فيرا كروز»، كارلوس فيلا «أرسنال الإنجليزى»، خافيير هرنانديس «مانشستر يونايتد الإنجليزى»، هييرمو فرانكو «وستهام الإنجليزى».

حديث الأرقام

الاسم: المكسيك

اللقب: الأخضر

سنة تأسيس الاتحاد: ١٩٢٧

الانضمام إلى الاتحاد الدولى: ١٩٢٩

الانضمام إلى الاتحاد القارى: ١٩٦١

أول مباراة دولية: ضد جواتيمالا (١٩٢٣)

أكبر فوز: ١٣ - صفر على باهامس (١٩٨٧)

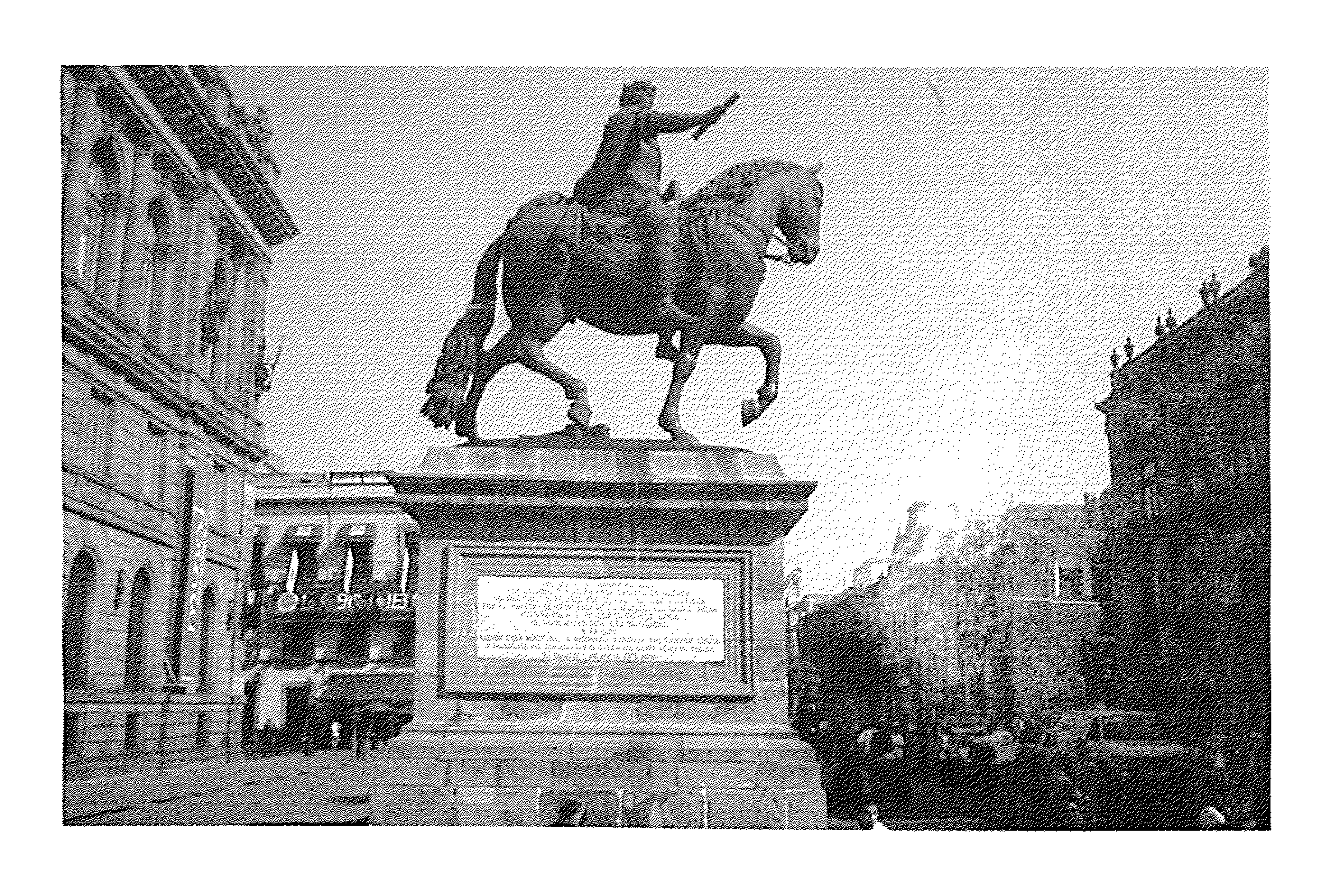
أكبر خسارة: ٠-٨ من انجلترا (١٩٦١)

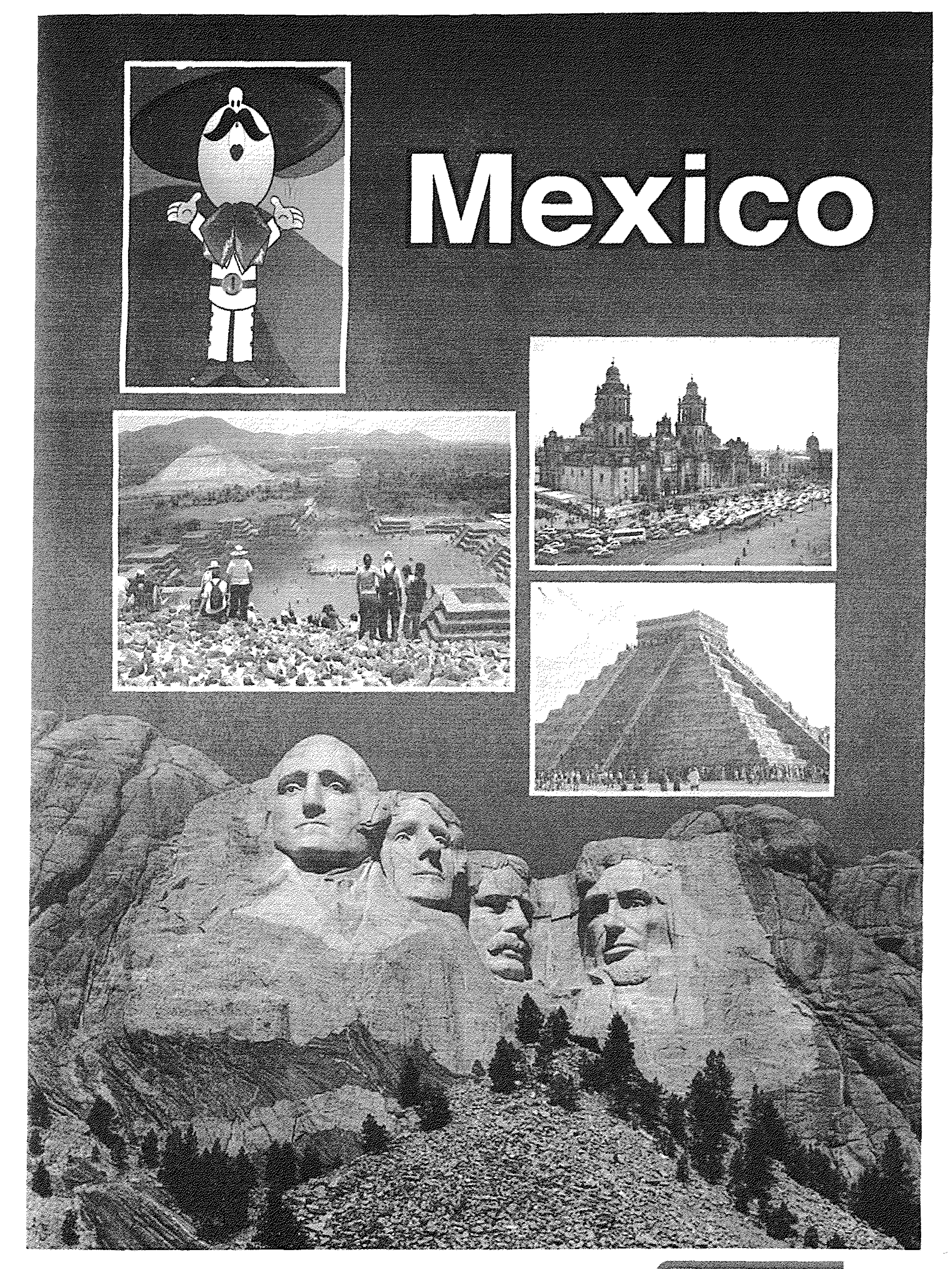
عدد المشاركات فى كأس العالم: ١٣ مرة (٣٠، ٥٠, ٥٤, ٥٨، ٦٢، ٦٦، ٧٠، ٧٨، ٨٦، ٩٨، ٢٠٠٢، ٢٠٠٦)

أفضل انجاز: دور الثمانية ١٩٧٠ و١٩٨٦

الهداف التاريخى: جاريد بورجيتيى (٤٦ هدفاً)

الأكثر تمثيلاً للمنتخب: كلاوديو سوريز (١٧٨ مباراة).




Mexico

أوروجواى بين الأمل فى اللقب
والمقعد الأخير فى قطار التأهل للنهائيات



بلغت آمال الجماهير الأورجوانية عنان السماء فى مشاركة منتخب بلادها للمرة الحادية عشرة فى العرس العالمى المعروف بالمونديال.. وأمل يتوق للجميع بنفض الغبار عن تاريخ مشرف لمنتخب لقب ذات يوم بقاهر العمالقة .. كان لأوروجواى شرف التتويج بأولى الألقاب عام ١٩٣٠ على أرض وأمام الأرجنتين وأعاد الكرة ثانية بعد الفوز باللقب ١٩٥٠ وبلغ الدور نصف النهائى عامى ١٩٥٤ و١٩٧٠ وجاء اليوم على أبواب الأمل بعد أن تمكن منتخب بلادها فى ساعة مبكرة من صباح الخميس «مساء الأربعاء بالتوقيت المحلى» الموافق ١٨ من نوفمبر الماضى من الفوز بآخر مقعد مؤهل لنهائيات كأس العالم التى تستضيفها جنوب أفريقيا عام ٢٠١٠ بعد أن فازت على كوستاريكا بهدفين

مقابل هدف واحد فى مجموع مباراتى الذهاب والإياب.

وتعادل الفريقان بهدف لكل منهما فى مباراة الإياب التى أقيمت فى ستاد سينتيناريو فى مونتيفيديو فى إطار التصفيات بين خامس الترتيب فى تصفيات أمريكا الجنوبية والرابع فى ترتيب أمريكا الشمالية وأمريكا الوسطى ومنطقة الكاريبى.

وكانت أوروجواى فازت فى لقاء الذهاب فى سان خوسيه بهدف واحد دون مقابل لتتأهل بمجموع اللقاءين إلى المونديال لتتحول أوروجواى إلى مسرح لاحتفالات كبيرة بعد تأهل منتخب البلاد إلى بطولة كأس العالم لكرة القدم ٢٠١٠ فى جنوب أفريقيا إثر تعادله مع ضيفه ونظيره الكوستاريكى ١/١.

وبمجرد انتهاء المباراة التى أقيمت على ملعب «سينتيناريو» الشهير بالعاصمة مونتفيديو، أضاءت الألعاب النارية سماء البلاد فى جميع أنحائها.

وخرج المواطنون بالآلاف إلى شوارع مونتفيديو، فى مشهد تكرر فى العديد من مدن وبلدات دولة أمريكا الجنوبية التى تبلغ مساحتها ١٨٠ ألف كيلومترا مربعا وتعدادها السكانى ثلاثة ملايين نسمة.

وأشارت تقارير صحفية إلى بعض أحداث العنف التى وقعت وسط العاصمة، حيث قامت بعض الجماهير المنتشية بالفوز بتحطيم واجهات بعض المحال التجارية.

وكانت أجواء العنف والتوتر قد ظهرت داخل ملعب المباراة أيضا، عندما دخل بعض لاعبى وأفراد الجهاز الفنى لمنتخب كوستاريكا فى شجار بالأيدى مع موظفين بالشركة المسئولة عن بث المباراة.

ولم يتضح سبب هذا الشجار، لكن الأمر تحول إلى معركة حقيقية تسببت فى إيقاف اللقاء سبع دقائق كاملة.

وأدان البرازيلى رينيه سيمويس المدير الفنى لكوستاريكا حدوث «أشياء غريبة»، حيث تطرق إلى ما ذكرته قبل المباراة إحدى صحف مونتفيديو عن

قيام مسئولى الكرة فى أوروجواى بإهداء طاقم التحكيم السويسرى بقيادة ماسيمو بوزاكا بعض الهدايا.

وقال المدير الفنى لكوستاريكا «لا أقلل من أحقية أوروجواى، لكن هناك صحيفة أدانت حصول حكام اللقاء على هدايا، هناك أشياء مريبة قد وقعت»، مشيدا فى الوقت نفسه بنظيره أوسكار تاباريز مدرب أوروجواى.

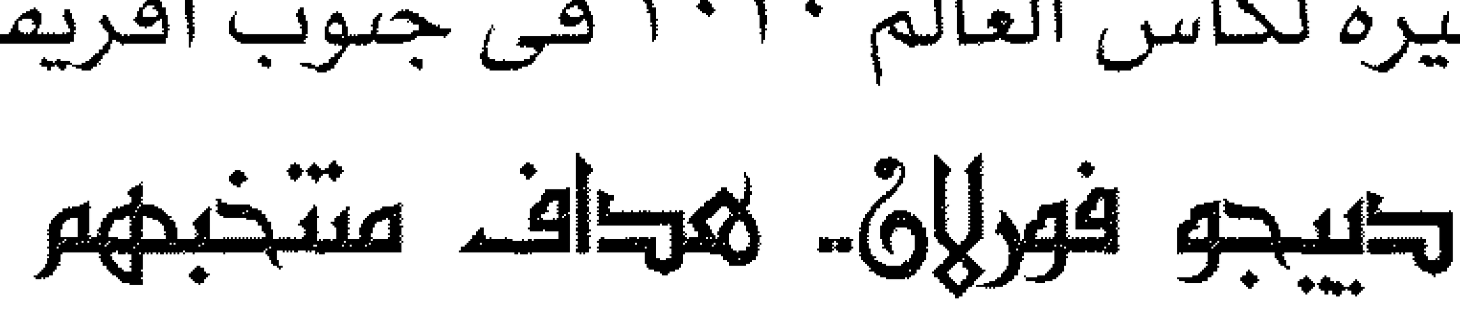
وعلى مدى الأيام التى سبقت اللقاء، اشتكى مسئولو الكرة فى أوروجواى من تعرضهم لسوء معاملة من نظرائهم فى كوستاريكا خلال مباراة الذهاب بين الفريقين فى سان خوسيه..كما انتقدت صحافة البلاد بشدة ملعب سابريسا الذى استضاف مباراة الذهاب بين الفريقين، حيث أكدت عدم تمتعه بالحد الأدنى من المواصفات المطلوبة لاستضافة مباراة بهذه الأهمية.

وكانت أوروجواى قد فازت فى لقاء الذهاب فى سان خوسيه بهدف دون مقابل لتتأهل بمجموع اللقاءين إلى المونديال، بعد دور فاصل جمعهما إثر احتلالهما المركزين الخامس والرابع فى تصفيات اتحادى أمريكا الجنوبية وأمريكا الشمالية والوسطى والكاريبى «كونكاكاف» على الترتيب..وبالرغم من التأهل المتأخر لمنتخب أوروجواى ولكنه مثله مثل الضيف المهم الذى يصل الحفل قبل رفع الستار مباشرة لا لضعفه ولكن لأهميته وغناه.. يدخل الحفل مرتديا الريدنجوت والسيجار لا يفارق فمه.. فهذا هو حال أوروجواى لكونه أول من يتوج باللقب الغالى عام ١٩٣٠ وجاء اليوم برغبة عارمة لإثبات أنه الأقوى والأفضل ويأمل فى تقديم المستوى الذى يليق به ومنافسة الكبار والتأهل إلى الدور الثانى مزينا بـ ١٤ لقبا لبطولة كأس كوبا أمريكا آخرها عام ١٩٩٥ ولقبه الثانى بمونديال عام ١٩٥٠ وقادم اليوم كواحد من الكبار.

مشوار التأهل

خاض منتخب أوروجواى التصفيات النهائية لقارة أمريكا الجنوبية ولعب ١٨ مباراة وفاز فى ٦ وتعادل فى ٦ وخسر ٦ مباريات وجمع ٢٤ نقطة ليحتل المركز الخامس، ويتأهل إلى الملحق الذى جمع بين خامس تصفيات أمريكا الجنوبية ورابع تصفيات أمريكا الشمالية، وأقيمت المباراة الأولى للملحق بين منتخب

أوروجواى وكوستاريكا ونجح الأول فى الفوز بالمباراة الأولى خارج أرضه ١/صفر ثم تعادل فى الثانية ١/١ لينجح فى حجز البطاقة الأخيرة لكأس العالم ٢٠١٠ فى جنوب أفريقيا.



ديجو فورلان.. هداف منتخبهم

يعد فورلان (٣٠ عاما) أحد أقوى المهاجمين فى صفوف منتخب أوروجواى وهداف الفريق خلال التصفيات حيث أحرز ٧ أهداف وبدأ تألقه مع أندبينت الأرجنتينى (١٩٩٨-٢٠٠٢) ولعب ٨٠ مباراة وسجل ٣٧ هدفا ثم انتقل إلى مانشستر يونايتد الإنجليزى (٢٠٠٢-٢٠٠٤) ولعب ٦٣ مباراة و١٠ أهداف ثم انتقل إلى فياريال الإسبانى ولعب ١٠٦ ٢٠٠٧-٢٠٠٤ مباريات وسجل ٥٤ هدفا ثم انتقل إلى ٢٠٠٧ أتلتيكو مدريد منذ عام مباراة وله ٥٢ هدفا، ويلعب ٧٨ لمنتخب أورجواى منذ ٢٠٠٢ وأحرز ٢٢ هدفا وشارك فى ٥٨ مباراة.

أوسكار تاباريز.. مديرهم الفنى

تولى تاباريز (٦٢ عاما) تدريب منتخب أوروجواى عام ٢٠٠٦ بعد أن اكتسب خبرة كبيرة من خلال تجاربه العديدة مع أندية كثيرة من مختلف بلدان العالم، ومن أهم الأندية التى تولى تدريبها تاباريز بوكا جونيورز الأرجنتينى وميلان الإيطالى وكاليارى الإيطالى وريال أوفييدو الإسبانى، كما تولى تدريب منتخب أوروجواى تحت ٢٠ سنة (١٩٨٣ و١٩٨٧) ثم تولى بعدها تدريب المنتخب الأول عام ١٩٨٨ ثم تجول بين أوروبا وأمريكا الجنوبية حتى استقر مع منتخب أوروجواى عام ٢٠٠٦ ونجح فى قيادة الفريق إلى كأس العالم ٢٠١٠ فى جنوب أفريقيا.

استبعاد رودريجيز أكبر مفاجآت الأورجواى

غاب لاعب الوسط الموقوف كريستيان رودريجيز عن التشكيلة الأولية لمنتخب الأوروجواى المشاركة فى نهائيت كأس العالم لكرة القدم «جنوب أفريقيا ٢٠١٠»

والتى أعلنها المدرب أوسكار تاباريز فى أكبر المفاجآت.

وكان رودريجيز لاعب بورتو البرتغالى أوقف لأربع مباريات بعد طرده فى مباراة بلاده الأخيرة فى تصفيات أمريكا الجنوبية أمام الأرجنتين «صفر/١» فى أكتوبر الماضى، وبالتالى لن يتمكن من المشاركة فى المباراتين الافتتاحيتين أمام فرنسا وجنوب افريقيا فى ١١ و١٦ يونيو.

وعدا ابعاد رودريجيز لم تكن التشكيلة الأولية التى اختارها تاباريز والمؤلفة من ٢٦ لاعبا مفاجأة، إذ اعتمد على لاعبيه الذين خاضوا التصفيات وتأهلوا إلى النهائيات للمرة الحادية فى تاريخ البلاد بصعوبة بالغة على حساب كوستاريكا من خلال ملحق الكونكاكاف - أمريكا الجنوبية.

ومنح تاباريز الثقة للمدافع مارتن كاسيريس، الذى لعب للمرة الأولى مع يوفنتوس الايطالى بعد غيابه لمدة شهرين بسبب الاصابة فى عضلات الحالب، وللاعب ايك استوكهولم السويدى سيباستيان إيجورين الذى بقى لفترة طويلة بدون فريق. واستعدى تاباريز صانع الألعاب ايجناسيو جونزاليس الغائب عن المنتخب منذ عام ونصف العام لاصاباته المتكررة، والموهبة الجديدة نيكولاس لوديرو «١٢ عاما» رغم عدم خوضه مباريات كثيرة مع فريقه الجديد أياكس أمستردام الهولندى. ويتوقع أن يبعد تاباريز لاعبين من خط الوسط حيث استدعى ١١ لاعبا ليتلقص العدد إلى ٣٢ لاعبا قبل النهائيات. وتعود الأوروجواى حاملة اللقب العالمى عامى ١٩٣٠ و١٩٥٠، إلى النهائيات للمرة الأولى منذ مونديال ٢٠٠٢ عندما ودعت من الدور الأول.

القائمة الأولية:

لحراسة المرمى: فرناندو موسليرا «لاتسيو روما الايطالى»، خوان كاستيو «ديبورتيفو كالى الكولومبى»، مارتن سيلفا «ديفنسور».

للدفاع: دييجو لوجانو «فنربخشة التركى»، وديوجو جودين «فياريال الأسبانى»، اندريس سكوتى «كولوكولو التشيلى»، خورخى فوسيلى «بورتو البرتغالى»، مارتين كاسيريس «يوفنتوس الايطالى»، موريسيو فيتورينو «أونيفرسيداد التشيلى».

للوسط: والتر جارجانو «نابولى الايطالى»، ايجيديو أريفالو ريوس «بينيارول»، سيباستيان ايجورين «ايك استوكهولم السويدى»، دييجو بيريز «موناكو الفرنسى»، ماكسيميليانو بيريرا «بنفيكا البرتغالى»، ألفارو بيريرا «بورتو البرتغالى»، خوخى رودريجيس «ريفربلايت»، إيجناسيو جونزاليس «فالنسيا الأسبانى»، نيكولاس لوديرو «أياكس أمستردام الهولندى»، ألفاروا جونزاليس «ناسيونال»، ألفارو فرنانديس «أونيفرسيداد دو تشيلى التشيلى».

للهجوم: لويس سواريز «أياكس أمستردام الهولندى»، دييجو فورلان «أتلتيكو مدريد الأسبانى»، سيباستيان أبرو «بوتافوجو البرازيلى»، سيباستيان فرنانديس «بانفيلد الأرجنتينى»، خورخى ماتينيس «كاتانيا الايطالى».

حديث الأرقام

الاسم: أوروجواى

اللقب: الأزرق

سنة تأسيس الاتحاد: ١٩٠٠

الانضمام إلى الاتحاد الدولى: ١٩٢٣

الانضمام إلى الاتحاد القارى: ١٩١٦

أول مباراة دولية: ضد الأرجنتين (١٩٠١)

أكبر فوز: ٩-٠ على بوليفيا (١٩٢٧)

أكبر خسارة: ٠-٦ من الأرجنتين (١٩٠٢)

عدد المشاركات فى كأس العالم: ١٠ مرات

أفضل إنجاز: البطل ١٩٣٠ و١٩٥٠

عدد المشاركات فى كوبا أمريكا: ٤٠ مرة

أفضل إنجاز: البطل ١٤ مرة آخرها ١٩٩٥

الهداف التاريخى: هيكتور سكارونى (٣١ هدفا)

الأكثر تمثيلا للمنتخب: رودولف رودريغيز (٧٩ مباراة)



الديوك الفرنسية تؤذن فى جوهانسبرج
صعود مثير للجدول وفضائح النجوم على قفا من يشيل



تخوض الديوك الفرنسية غمار نهائيات كأس العالم ٢٠١٠ فى جنوب افريقيا على وقع وقع هدف التأهل الذى صنعه قائد الديوك تيرى هنرى بيده فى المباراة الفاصلة مع المنتخب الأيرلندى فى تصفيات القارة الأوروبية.. لذا فلقد أصبح أصبح منتخب الديوك الفرنسية مثيرا للجدول داخل الملعب وللفضائح مع القاصرات والعاهرات داخل الحانات ودور الدعارة والملاهى الليلية وخارج الملعب.. مثيرا للجدول بعد التأهل بشق الأنفس وبلمسة يد واضحة وضوح الشمس بطلها تيرى هنرى ووليام جالاس الذى أسكن الكرة الشباك جعلنا عن هدف التعادل للديوك الفرنسية فى الدقيقة ١٣ من الوقت الإضافى لمباراة العودة فى الملحق الأوروبى وعجز كامل أو قل إفلاس مديره الفرنسى الفرنسى دومينيك وعجزه عن تقديم الجديد للمنتخب الفرنسى الذى يعانى من

عدم وجود صانع ألعاب وقائد محنك للمنتخب بعد اعتزال زين الدين زيدان.. تأهل جاء بشق الأنفس ولولا أنيلكا الذى قاد الديوك للفوز فى أولى مباراتى الملحق والتى شهدها الاستاد الرئيسى للعاصمة الأيرلندية دبلن وقطعه لأولى الخطوات على طريق الأمل لتتأهل الديوك للمرة الـ ١٣ فى تاريخها المزين بلقب وحيد عام ١٩٩٨.. يومها وضع أولى العراقيل والعثرات وأولى خطوات تبخر الأمل أمام المنتخب الأيرلندى بقيادة مدربه الفذ تراباتونى.. وتعلن الديوك عن قطعها لأولى خطواتها على طريق التأهل وفك شفرة الملحق الأوروبى بعد أن حلت ثانية خلف صربيا التى حازت على أول التذاكر الأمر الذى أثار العواصف على منتخب يصعد بهدف من لمسة يد واضحة حتى تيرى هنرى اعترف بها ووضوحها وضوح الشمس.

المهم أن الواقعة أقصد مباراة العودة للملحق وتحديداً استاد سان دونى فى عاصمة النور والحريات والثقافات المتعددة والأجناس التى قائمتها تطول.

ففى باريس أنقذ المدافع الفرنسى المخضرم وليام جالاس منتخب بلاده من كمين ضيفه الأيرلندى وسجل له هدف التعادل ١/١ فى الوقت الإضافى.

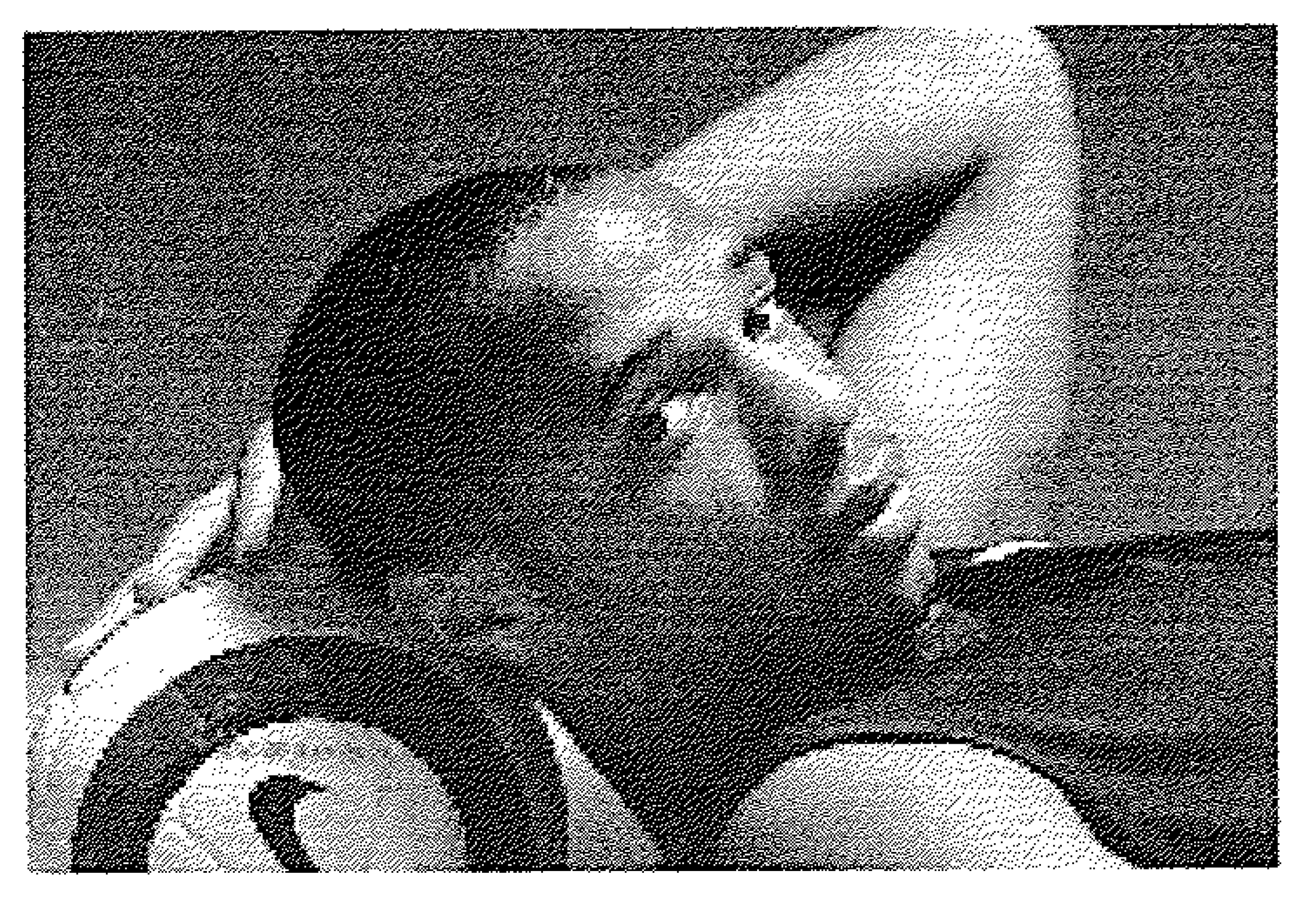
وفاز المنتخب الفرنسى ٢/١ فى مجموع مباراتى الذهاب والإياب بعدما فاز على المنتخب الأيرلندى ١/صفر فى عقر داره ذهاباً.

وأصبح المنتخب الفرنسى، الذى وصل لنهائيات كأس العالم الماضية عام ٢٠٠٦ بألمانيا، آخر الفرق المتأهلة من القارة الأوروبية إلى النهائيات حيث حجز المقعد الثالث عشر للقارة فى النهائيات.

وكاد المنتخب الأيرلندى بقيادة مديره الفنى الإيطالى الشهير جيوفانى تراباتونى أن يفجر مفاجأة فى مباراة العودة حيث تقدم بهدف فى الوقت الأصلى للمباراة أحرزه روبى كين مهاجم توتنهام الإنجليزى فى الدقيقة ٣٢.

ولكن جالاس أنقذ الديوك الزرقاء من الخروج صفر اليدين من

التصفيات وسجل لهم هدف التعادل فى الدقيقة ١٠٣ بعدما لجأ الفريقان لخوض وقت إضافى لمدة نصف ساعة مقسمة.



على شوطين نظرا لتعادلهما ١/١ فى مجموع نتيجتى الذهاب والإياب فى نهاية الوقت الأصلى للمباراة.

وأثار هدف جالاس العديد من التساؤلات حيث هيأ زميله المهاجم تييرى هنرى الكرة بيده قبل أن يمررها إلى جالاس ليسجل منها هدف التعادل الثمين.

وبدأ المنتخب الفرنسى المباراة بتوتر شديد على ملعب «استاد سان دونى» وازداد توتر الفريق مع تغيير لاعبه جوليان سكود اضطراريا بسبب إصابته بكسر فى الأنف فى وقت مبكر من المباراة ليلعب مكانه سيباستيان سكيلاتشى.

وكانت أول فرصة حقيقية فى المباراة لصالح المنتخب الأيرلندى عندما سدد كين كرة قوية فى الدقيقة ٢٤ ولكن حارس المرمى الفرنسى هوجو ليوريس تصدى لها.

وواصل المنتخب الأيرلندى بعدها فرض سيطرته على مجريات اللعب حتى سجل كين هدف التقدم بتسديدة زاحفة فى شباك ليوريس.

وكاد جون أوشيا يسجل الهدف الثانى لأيرلندا فى الدقيقة ٤٦ ولكنه سدد الكرة عاليا كما أنقذ ليوريوس فريقه مجددا من هجمة أيرلندية خطيرة فى الدقيقة ٦٠ وتصدى لانفراد من داميان داف.

ثم تصدى ريتشارد دان وحارس المرمى الأيرلندى شاى جيفن لهجمة خطيرة قادها هنرى فى الدقيقة التالية.

وفشل كين فى استغلال فرصة أخرى سنحت له قبل نهاية الوقت

الأصلى للمباراة مباشرة ليلجأ الفريقان إلى الوقت الإضافى.

وفى الشوط الإضافى الأول، كانت أول فرصة خطيرة من نصيب المهاجم الفرنسى المخضرم نيكولا أنيلكا ولكنه أهدرها.

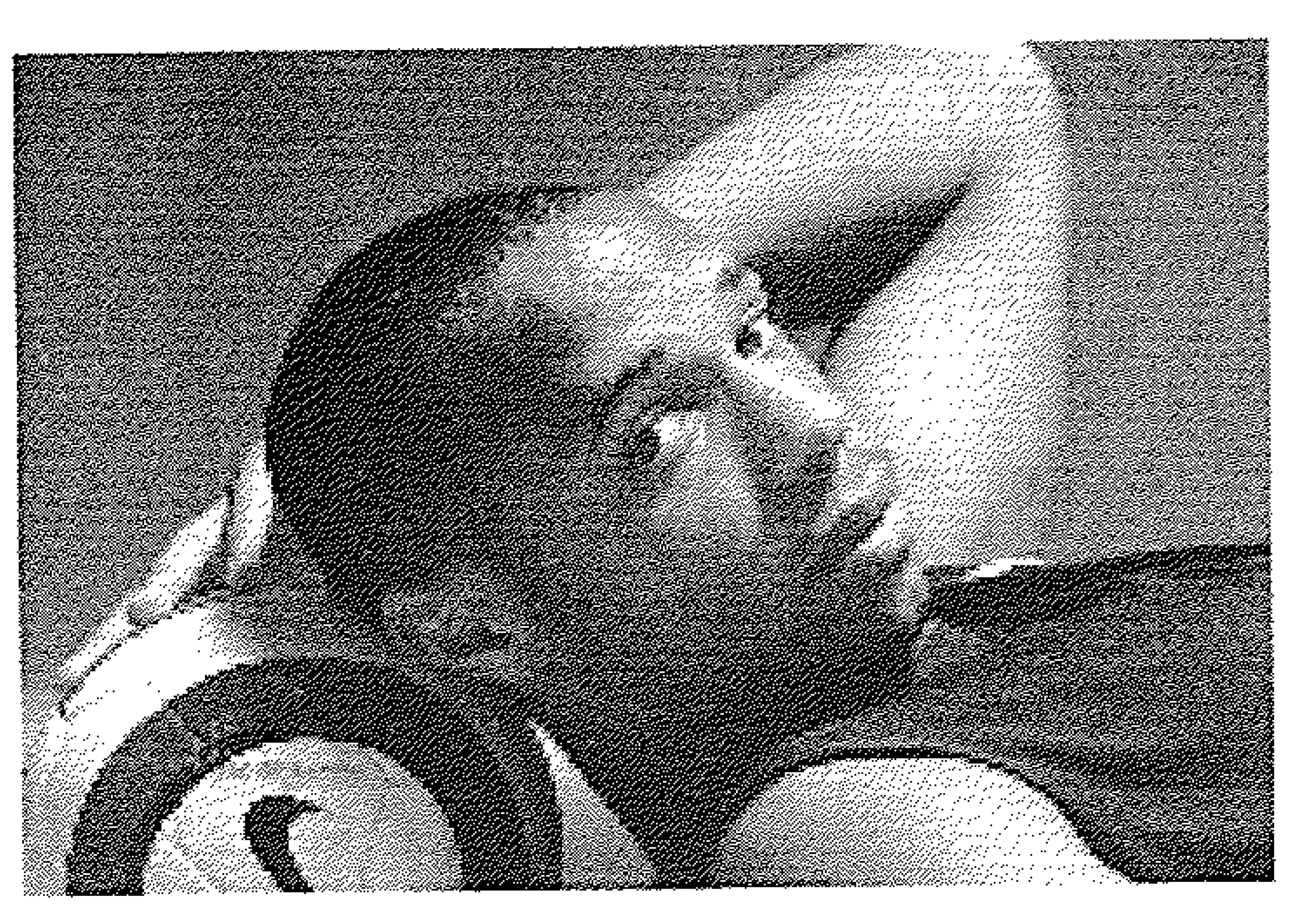
ثم نجح جالاس فى تحقيق التعادل الثمين قبل دقيقتين من نهاية هذا الشوط.

وكثف المنتخب الأيرلندى هجومه فى الشوط الإضافى الثانى بحثا عن هدف الفوز والتأهل ولكنه فشل فى تحقيق ذلك.

المهم تحققت الآمال لتواصل الديوك صياحها فى المونديال كوطن للحريات والأبواب المشروعة والعقول المفتوحة وبلد يتسع للجميع وتختصر العالم كله بكل ما فيه من أطياف وثورة أهلها على الظلم.. دولة ساهم أبناء المستعمرات فى صنع أمجادها الكروية.. لأنها إطلاقا لم تكن تهدف للنيل من ثرواتهم قدر غرس ثقافتها.. فساهموا فى تتويجها بالعديد من الألقاب.. عالمية وأوروبية على السواء.. وجاء اليوم جيل يحلم بترك البصمة ويكون صياح الديوك مدويا فى جنوب أفريقيا ومزينا بسماحة الأديان وتعدد الثقافات ورحابة صدر فرنسا.. وطن احتضن موهبة البرازيلى رونالدينيو ومن مارسيليا اكتشفت موهبة الإيفوارى دروجبا وحتى بلاتينى فمن ذوى الجذور الإيطالية.

.. جيل لوطن مترامى الأطراف ومفتوح على كل الحضارات بفضل أراضيها وجزرها الممتدة فى عمق القارات فتكاد تكون الدولة الوحيدة التى تمتد من البحر الأبيض وحتى القناة الإنجليزية وبحر الشمال ومن نهر الراين إلى المحيط الأطلسى وتشترك فى الحدود مع كل من بريطانيا وبلجيكا ولوكسمبرج وألمانيا وسويسرا وإيطاليا وموناكو وأندورا وأسبانيا ومع البرازيل وسورينام وجزر الأنتيل الهولندية بفضل مستعمراتها فى البحر الكاريبى وشعار الجميع «إلى الأمام يا أزرق» خاصة أن الديوك الزرقاء وحددت المشاعر الوطنية وأيقظت الانتماء فى الوجدان الوطنى.

ففرنسا لم تكن جنرالا عظيما فحسب اسمه شارل ديجول الذى سيظل



على مدار التاريخ رمزا للصمود أمام الاحتلال والتحدى للنازيين وأول من أرسى معانى التحرر وترجمها إلى واقع جميل مؤكدا أن فرنسا بلد الحرية والمساواة وأنه رجل لا يعرف لا المتاجرة بالكلمات ولا الشعارات.. لذا فإنه قيمة كبيرة لا تفقد بريقها بالرغم من عوامل الزمان ومحن الأيام.. ولا حتى الاخوان لوميير اللذان يعود لهما الفضل فى تقديم الفن السينمائى ولا أيضا نجوم اجتاحوا هوليوود مثل آلان ديلون وكاترين دينيف ولا حتى قصر الإليزيه الشاهد على التاريخ ولا شارع الشانزليزيه أشهر شوارع العالم وإنما هناك فى الرياضة جنرالات من نوع فريد.. جنرالات خلدتهم الأيام.. بداية من جول ريميه هذا المحامى الفرنسى النحيل صاحب فكرة تأسيس الاتحاد الدولى وصاحب فكرة انطلاقة المونديالات وأول من تبرع بكأس لها.. وأيضا روبير جيرار أول رئيس للاتحاد الدولى وكذلك بلد أبيل لافلور صاحب أول تصميم لكأس جول ريميه وجابرييل هانو مؤسس بطولة الأمم الأوروبية وأقوى البطولات بعد المونديال وفرنسا أيضا صاحبة أقوى الإصدارات الرياضية فى العالم وأكثرها انتشارا ألا وهى الفرانس فوتبول وليكيب.

لتؤكد أنها بلد التاريخ الرياضى الذى لا ينضب.. فمن ابتسامة الموناليزا تستمد الجمال الفرنسى ومن فنون زيدان نجد أنها التى صنعت أفراح الفرنسيين وعمت بسببها الاحتفالات عمت كل الأنحاء، فهو اللاعب الذى منح منتخب الديوك أكبر لقب فى تاريخها الكروى فى كأس العالم ١٩٩٨، ولهذا أسكت وغيره من أبناء المهاجرين زعماء التعصب المطالبين بطرد الأجانب للحفاظ على فرص الشباب الفرنسى فى العمل.. واحة الحرية التى يتغنى أبناؤها بأن وطنهم يحتضن الجميع باتت تعانى تنامى الأفكار العنصرية والحركات المناهضة للأجانب

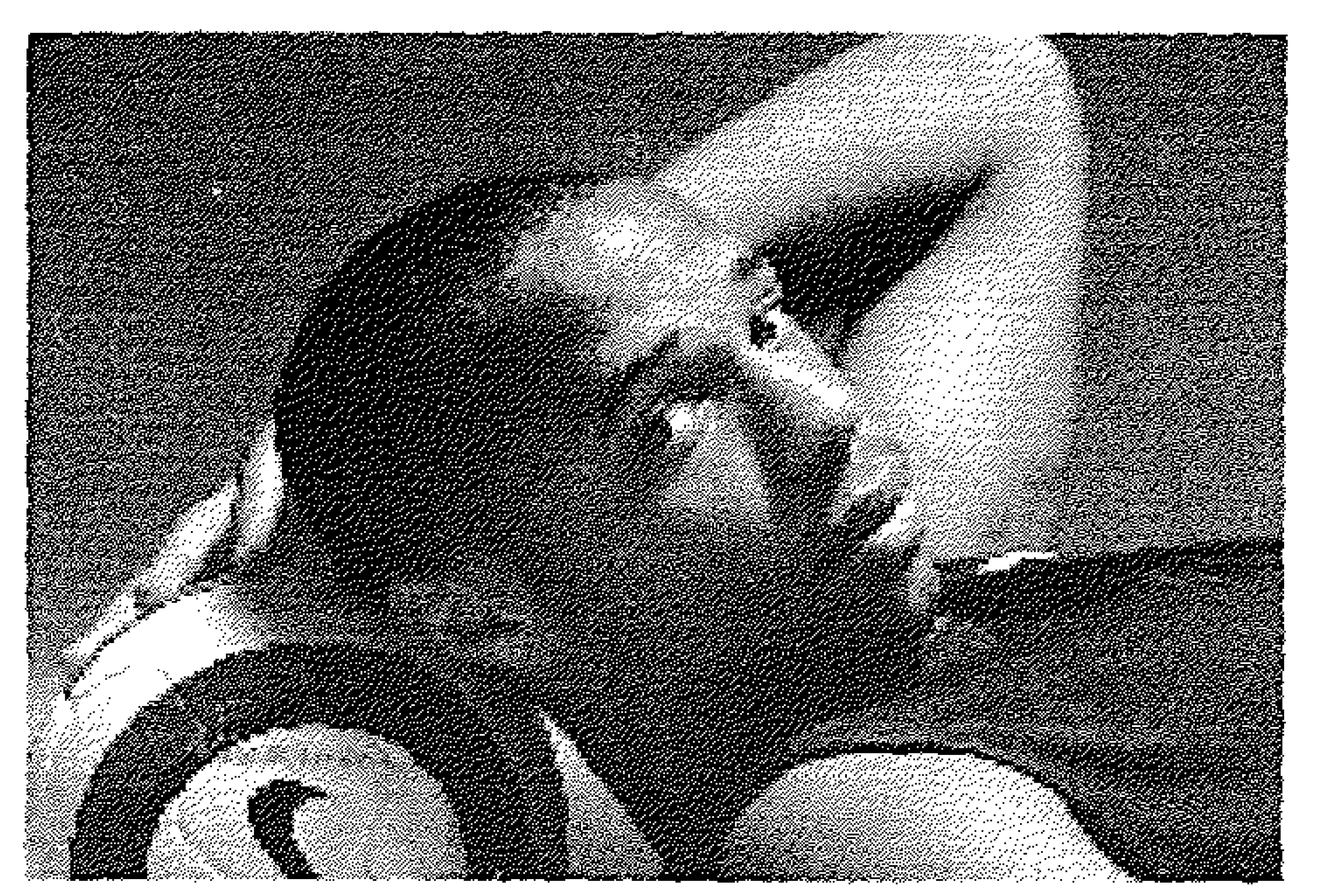
والملونين من أبناء فرنسا، ويأتى مونديال ٢٠٠٦ بعد أشهر من حالة العصيان التى أعلنها الشباب اعتراضا على قانون العمل الجديد، ويأمل السياسيون أن يعيد كأس العالم فى جنوب افريقيا إلى فرنسا هدوءها، ومعه الروح الوطنية ويكرس المساواة والإخاء.

بعد أن ظهرت فجأة دعوات تزكى روح الفرقة وتهدم أفكار الإخاء والمساواة بين الجميع، سادت أحاديث فيها الكثير من العنصرية، وتساهم فى التوتر، ولهذا سيكون على المنتخب الفرنسى تقديم الكثير فى كأس العالم حتى يفوتوا الفرصة على العنصريين لاستغلال الموقف وإشعال النيران من جديد، ولهذا يلقى المنتخب الفرنسى دعما كبيرا من كل السياسيين، وعلى رأسهم الرئيس جاك شيراك المعروف بحبه لكرة القدم ومساندته للمنتخب وساركوزى الرئيس الجنتلمان وسيلتزم السياسى اليمينى المتطرف جان مارى لوبوان الصمت حتى تنتهى مسيرة المنتخب فى البطولة، فإذا تمكن أبناء المهاجرين مرة أخرى من صعود منصة التتويج فسيكون مدينا باعتذار جديد، وإلا فيصب الكثير من الماء على الزيت ليزيد الأجواء اشتعالا فى وجه المهاجرين الذين يتناسى الكثيرون فضلهم وما قدموه لوطن قام على أكتافهم، وفى وقت المزاد السياسى يصبح هؤلاء - خاصة القادمين من بلاد العرب - إرهابيين وقتلة.

سيكون المونديال أكثر من بطولة كبرى تحلم الجماهير بفوز فرنسا بها، لكنها مناسبة تعيد الكثير من المعانى وأمجاد فرنسية فى أفريقيا ومنتخب كروى يجسد روح فرنسا الحقيقية كوطن للحرية والمساواة والإخاء بين أجناس وعرقيات وديانات مختلفة، ففى بلاد النور والحرية يعيش الجميع فى تناغم لا يعبر عنه بشكل حقيقى إلا منتخب الديوك الذى يضم لاعبين من كل الأجناس.. روحهم واحدة لديهم هدف مشترك هو إعلاء راية فرنسا ذات الألوان الأزرق والأبيض والأحمر.

دومينيك أمل الديوك

منذ اليوم الأول وجد المدير الفنى لمنتخب فرنسا نفسه محاصرا



بالأزمات والمشكلات، فمع كل تعثر للمنتخب يبرز السؤال: هل دومينيك الرجل المناسب للدفاع عن الأحلام الفرنسية؟ ربما يكون هناك شبه إجماع على أن الرجل مُنح فرصا لمجموعة كبيرة من الصاعدين، لكنه لا يمتلك قدرات تؤهله لقيادة نجوم كبار، فالمنتخب أشبه بثوب واسع عليه، لكن ريمون دومينيك يرى أن كل النجوم أولاده، لأنهم تدربوا على يديه سنوات وأن المشكلات أمر طبيعي، لأن قراراته لا يمكن أن ترضى الجميع، فكل اللاعبين يرغبون فى المشاركة أساسيين، ومنهم من يرى أن جدير باللعب، وفى النهاية القرار ملكه وحده.

لم يعد الفرنسيون كما كانوا من قبل يرضون بمجرد الظهور فى كأس العالم، فقد عرفوا طعم الكأس والانتصار وصعدوا منصات التتويج مرات، وبات على دومينيك أن يترجم الطموحات الكبيرة والأحلام إلى واقع، خاصة أن عودة المخضرمين أضافت الكثير إلى الفريق بعدما نجح فى معالجة رواسب نفسية بين جيلين.. الصغار الذين يرغبون فى الحصول على الثقة والفرصة كاملة، والكبار الذين يريدون الاحتفاظ بمكانتهم كاملة، لذا فإذابة الفوارق أولى خطوات وضع الأقدام على طريق الانتصار وعلى دومينيك كذلك مواجهة مرحلة صعبة فى النهائيات عندما يصبح عليه اختيار أحد عشر لاعبا قبل كل مباراة، فالاختيارات عديدة، خاصة فى خطى الوسط والهجوم، خلال التصفيات كانت لديه فرصة لكى يستدعى عناصر ويترك آخرين، لكن القائمة فى المونديال تضم ٢٣ لاعبا وعليه حسم الموقف فى الهجوم.. ويدرك دومينيك جيدا ما ينتظره فى جنوب أفريقيا، ولهذا يسعى إلى تحقيق نتائج جديدة وظهور قوى للديوك فى المونديال، لأن البطولة قد تكون المحطة الأهم ليكتب صفحة

ذهبية فى مسيرته مدربا.

بلاتيني.. كبرياء فرنسا الكروي

فى حياة الفرنسيين بالمئات من الأسماء فى الفن والأدب والرياضة، لكن يبقى الثنائى زيدان وبلاتينى استثناء فى عالم كرة القدم، فلسنوات طويلة عاشت البلاد عقودا مظلمة بلا انتصارات وبلا إبداع، بينما الجيران يقدمون كل عام نجوما جديدة ومواهب لافتة حتى أطل على الحياة الفرنسية شاب موهوب له جذور إيطاليا لم يفتش عنها أحد، فالمهم أن اللاعب الموهوب ميشيل ولد على الأرض الفرنسية وانتمى إلى هذا الوطن، ظهر الفتى الذى بدد سنوات اليأس بعد خمسينيات وستينيات القرن العشرين، حقق بلاتينى الآمال المعلقة عليه، فقد برز نجما فذا قاد الأندية التى لعب لها إلى العديد من الألقاب، وصعد بمنتخب بلاده إلى منصة التتويج بطلا لأوروبا عام ١٩٨٤، أما المركز الثالث فى كأس العالم عام ١٩٨٦، جمع بين مهارتى صناعة الأهداف وهز الشباك، وأصبح الهداف التاريخى لمنتخب الديوك، فى كل موقع برز اسم ميشيل بلاتينى على الساحة الكروية سواء أكان لاعبا فذا أو مدربا للمنتخب، ثم تحمل مسئولية تنظيم أول كأس العالم فى بلاد النور، وحقق نجاحا كبيرا فى التنظيم واكبه نجاح أكبر بفوز فرنسا باللقب المونديالى الأول.

يعتبر الفرنسيون بلاتينى لؤلؤة التاج الكروى فى تاريخهم، فهو صاحب موهبة فذة ومهارة فنية عالية وشخصية محبوبة، نموذج ناجح جدا للاعب الكرة والإدارى، ولد ميشيل ذو الأصول الإيطالى فى ٢١ يونيو ١٩٥٥، وكان ترتيبه الثانى بين أشقائه، وأمضى طفولته فى تشجيع والده ألدو الذى كان لاعب وقائد نادى إيه إس جويف فريق مدينته الصغيرة التى ولد فيها، وأثناء تدريبات والده مع فريقه دأب ميشيل على التسديد والمراوغة والتحكم فى الكرة إلى أن ينتهى والده من التدريب.

لتبدأ مسيرة أسطورة مازالت حية فى حياة الفرنسيين، فقد أعاد إليهم بعضا من كبريائهم الكروى وسط الجيران المزهوين بالانتصارات والنجوم

والألقاب، بينما الإمبراطورية السابقة التى كانت وراء ظهور المسابقات الدولية وساهمت فى تأسيس الفيفا أفل نجمها منذ اعتزل جوست فونتين الهداف التاريخى لكأس العالم.

جاء بلاتينى ليبدد ظلام الأيام الصعبة عندما انزوت فرنسا بعيدا وخرجت من دوائر المنافسة على البطولات، وراح النجم الكبير ليغزو القلوب ويحلق عاليا بأهدافه وإبداعاته، وأسر قلوب جماهير يوفنتوس الإيطالى، فشعر الفرنسيون بأنهم غزوا معاقل الجيران، ومثلما علموهم الموضة، قدموا إليهم عرضا بارعا فى فنون الكرة، إنه ميشيل بلاتينى الأسطورة الحية والاسم الاستثنائى فى التاريخ الكروى الفرنسى.



فضيحة النجوم بجلاجل

أما عن الفضائح الجنسية التى هزت الأرجاء الفرنسية فتمثلت فى تخطيط فتاة فى سن المراهقة للإيقاع بثلاثة من نجوم المنتخب الفرنسى الأول «ريبيرى، بن زيما، وجوفو» بالتحدث وإعلانها عن حبها للثلاثى!!!

الفتاة القاصر تبلغ من العمر ١٨ عاما وتدعى «زاهية ديهار» وهى تصبغ شعرها باللون الأصفر الفاتح وهى من أصول مغربية فرنسية، قالت إنها التقت بالثلاثى ريبيرى (٢٧ عاما) وبن

زيما (٢٢ عاما) وسيدنى جوفو (٣٠ عاما) وكانت قد توجهت إلى أحد الفنادق فى ألمانيا أثناء شهر مارس الماضى لمقابلة ريبيرى، وأكدت للشرطة أنه - ريبيرى - دفع لها مبلغ أفى جنيه استرلينى لممارسة الجنس معها وهذا أمر سيقوم به حسب وعده فى فرنسا مرة أخرى.. واستطاعت الشرطة القبض على الفتاة أثناء تواجدها فى أحد المقاهى المعروفة فى باريس ويدعى «زمان كافيه»، وقالت الفتاة إنها «قامت بممارسة الجنس» مع الثلاثى المذكور آنفا، وسعرها هو ٢٠٠٠ جنيه استرلينى لليلة الواحدة.. واحتفلت ديهار بعيد ميلادها الـ ١٨ هذا العام وكانت علاقتها قد بدأت مع ريبيرى قبل عدة أشهر فى فرنسا، ويقال إنه لم يكن يعلم أى شىء عن سن الفتاة الحقيقى لأن الدعارة أمر عادى فى فرنسا ولكنه محظور مع الفتيات القصر، واعترف ريبيرى بأنه قابل الفتاة كثيرا عام ٢٠٠٩ عندما تم عرضه على المحكمة، وهذا يعنى أنه قد يواجه الحبس لمدة ثلاث سنوات وغرامة تصل لـ ٤٠ ألف جنيه استرلينى، والأمر ذاته ينطبق على الثناى جوفو وبن زيما.

مصدر قضائى مسئول فى العاصمة باريس قال لصحيفة ديلى ميل البريطانية: «القاضى أندريه داندو لم يقرر بعد إذا كان ريبيرى مذنب أم لا لكن لاتزال هناك احتمالات بخروجه من القضية».

ومن المقرر استجواب أحد الرجال المتهمين بالقيام بدور «القواد» فى هذه القضية الخطيرة، ولم يتم توضيح اسمه حيث قالت ديلى ميل إنه يدعى «أبو»!!.

واعترفت الفتاة للشرطة قائلة: «كنت أنام مع الرجال لكننى لم أكن صادقة فى عمرى، كنت أحبهم جميعا بسبب معاملتهم لى باحترام مطلق، كانوا يدللوننى».

الغريب فى كل هذه القضية أن ريبيرى الذى اعتنق الإسلام عام ٢٠٠٧ وتزوج فتاة فرنسية جزائرية تدعى «وهيبة» قبل أن ينضم إلى بايرن ميونيخ الألمانى بمبلغ ٢٥ مليون جنيه استرلينى رزق بفتاتين، وكذا جوفو الذى لديه ابنة فى الخامسة من صديقته السابقة باسكال، فكيف تكون


تلك أخلاقهم أمام أبنائهم؟؟.. فى نفس السياق نفت محامى «ريبيرى» «صوفى» أن موكلها كان يمارس الجنس مع الفتاة، وقالت: «هذه القضية لا تتعلق بموكلى، إنها حياته الخاصة».. وهى نفس التصريحات التى أدلى بها محامو بن زيما وجوفو بإنكارهما ارتكاب أية مخالفات.


لكن صحيفة ديلى ميل البريطانية استغلت هذه الظروف الصعبة التى يعيشها الثلاثى الفرنسى ونقضت عليهم بعرض صور للعاهرة وهى تحتفل مع ريبيرى فى إحدى الحانات وهى تحتفل بعيد ميلادها الـ ١٨ فى فبراير ٢٠١٠ لإظهار الكرة الفرنسية فى أسوأ صورة بعد أن اشتهر نجوم كرة القدم الإنجليزية باحتساء الكحوليات وممارسة الرذيلة حيث وقع أشيلى كول وجون تيرى فى أخطاء فادحة مؤخرا كلفتهم سمعتهما خاصة أشيلى كول الذى طلبت زوجته «شيريل» الطلاق لضبط زوجها مع خمسة عاهرات!!.

وقالت صحيفة ديلى ميل أيضا: «هذه العاهرة بدأت عملها فى هذا المجال فى مارس ٢٠٠٨ وكشفت أنها حصلت على ٢٠ ألف جنيه استرلينى فى الشهر بفضل هذه المهنة، وتخصصها مع لاعبى كرة القدم فقط، وسبق ومارست مهنتها فى مدين «دبى الإماراتية» فى فندق خمس نجوم، ونظمت الكثير من المقابلات مع لاعبى الأندية الإنجليزية هناك».

ولم تتوقف الأمور عند هذا ولكن تناقلتها الصحف ووكالات الأنباء وتعتبر الفضيحة بجلاجل حيث تورط لاعبو المنتخب الفرنسى بزيارة إحدى النوادى الليلية التى تتاجر بالدعارة وخاصة بالإتجار بالقاصرات من الفتيات.

وأكدت صحف إنجليزية وألمانية المفاجأة الأولى بأن واحدا من زوار ذلك المكان كان فرانك ريبيرى نجم بايرن ميونخ، حيث خضع اللاعب وأدلى بشهادته حول هذا الأمر وكونه شاهدا يعين أنه ليس الشخص المتورط فى الجريمة لكن يشير إلى تواجده فى ذات الملهى الليلى.


france



موقع بوينت الفرنسى واصل المفاجآت والصدمات، فقد أكد أن اللاعبين الآخرين المتورطين فى القضية هو كريم بن زيما نجم نادى ريال مدريد وحاتم بن عرفة لاعب نادى مارسيليا.. ليرتفع عدد اللاعبين المتهمين بهذه القضية إلى ٤ فى حال أضفنا سيدنى جوفو لاعب نادى ليون الذى يعد الشخصية الأولى المعروفة فى هذه القضية، وبالتأكيد ستربك الديوك قبل المونديال.

صعود بطلوع الروح

خاض المنتخب الفرنسى مشوار التصفيات الأوروبية ضمن المجموعة السابعة مع صربيا والنمسا وليتوانيا ورومانيا وجزر فاروه، وكان أبرز الفرق المرشحة بقوة لصدارة هذه المجموعة، ولكن المنتخب الصربى كانت له الكلمة العليا ونجح فى صدارة المجموعة، ولعب المنتخب الفرنسى ١٠ مباريات فاز فى ٦ وتعادل فى ٣ وخسر واحدة وجمع ٢١ نقطة واحتل المركز الثانى ليتأهل إلى الملحق الأوروبى ويلاقى المنتخب الأيرلندى العنيد ونجح منتخب الديوك فى التأهل بعد فوزه فى المباراة خارج أرضه ١/صفر ثم تعادل فى المباراة الثانية فى فرنسا ١/١ بصورة مثيرة للجدل بعد تقدم المنتخب الأيرلندى ثم أتى هدف التعادل الذى أثار عاصفة من النقد بسبب لمس هنرى الكرة بيده قبل تمريرها إلى ويليام جالاس الذى أحرز هدف التعادل لتتأهل فرنسا بشق الأنفس إلى مونديال.

ريبيرى.. سبب أفراحهم وفضائحهم

يعد فرانك ريبيرى (٢٦ عاما) قبل الاستبعاد أحد أهم نجوم المنتخب الفرنسى فى الوقت الحالى والسبب فى فضائحهم والذى يسعى أكبر الأندية الأوروبية للحصول على خدماته وكان آخرها نادى ريال مدريد الإسبانى عندما حاول فى الصيف الماضى أن يحصل على توقيع النجم الفرنسى وضمه لقافلة النجوم التى تعاقد معها النادى الملكى، ويتمتع ريبيرى بسرعة عالية ومهارات فائقة ترعب المدافعين، حيث يعتمد

مدربه دومينيك عليه بصورة كبيرة لصنع الفرص سواء كان من الجناحين أو من وسط دفاع الخصم، وبدأ تألقه مع نادى بولونى الفرنسى ٢٠٠٠-٢٠٠٢ (٢٩ مباراة وأحرز ٦ أهداف) ثم انتقل إلى نادى أليس ٢٠٠٢-٢٠٠٣ (١٨ مباراة وأحرز هدف واحد) ثم انتقل إلى نادى بريستويس ٢٠٠٣-٢٠٠٤ (٣٥ مباراة وأحرز ٣ أهداف) ثم انتقل إلى نادى ميتز ٢٠٠٤-٢٠٠٥ (٢٠ مباراة وأحرز هدفان) ثم خاض تجربة احتراف فى الدورى التركى عندما لعب لنادى غالاطا سراى عام ٢٠٠٥ (١٤ مباراة) ثم عاد مرة أخرى إلى الدورى الفرنسى وانضم إلى نادى مارسيليا ٢٠٠٥-٢٠٠٧ (٦٠ مباراة وأحرز ١١ هدفا) ثم انتقل إلى نادى بايرن ميونخ الألمانى ٢٠٠٧ (٦٤ مباراة وأحرز ٢٣ هدفا) ويلعب للمنتخب الفرنسى منذ عام ٢٠٠٦ وشارك فى ٤١ مباراة وأحرز ٧ أهداف.. وبالرغم من ذلك فهو سبب فضائحهم.

دومينيك يأمل أن يكون مصدر سعادتهم لا تعاستهم

تولى دومينيك (٥٧ عاما) تدريب المنتخب الفرنسى عام ٢٠٠٤، وعلى الرغم من اعتراض أنصار المنتخب الفرنسى على استمراره مع منتخب الديوك إلا أنه يحظى بدعم من قبل الاتحاد الفرنسى لكرة القدم ومستمر فى تدريب الفريق، وبدأ دومينيك مسيرته التدريبية مع مولوز الفرنسى (١٩٨٥ - ١٩٨٩) ثم انتقل لتدريب ليون (١٩٨٩ - ١٩٩٣)، ثم بدأ مسيرته الدولية عندما درب منتخب شباب فرنسا تحت ٢١ سنة منذ ١٩٩٣ حتى ٢٠٠٤.

فييرا وبنزيمة خارج تشكيلة فرنسا الأولية

أذاع مدرب منتخب فرنسا لكرة القدم ريمون دومينيك قائمة أولية من ٣٠ لاعبا لنهائيات مونديال جنوب افريقيا ٢٠١٠ وغاب عنها لاعب وسط مانشستر سيتى الانجليزى باتريك فييرا ومهاجم ريال مدريد الأسبانى كريم بنزيمة.

وضمت التشكيلة مهاجم باناثينايكوس اليونانى جبريل سيسيه الذى غاب عنها منذ أن أقصى من لائحة الثلاثين لاعبا لنهائيات كأس أوروبا ٢٠٠٨.

ولم يكن غياب فيررا عن التشكيلة مفاجئات وهو سيقول ودائما لمنتخب الديوك كونه أصبح فى الثالثة والثلاثين من عمره، علما بأن لاعب الوسط الذى خاض ١٠٧ مباريات دولية كان يمنى نفسه فى أن يخوض المونديال من خلال انتقاله من انتر ميلان الايطالى إلى مانشستر سيتى، لكن دومينيك قرر الاستغناء عن خدماته.

أما بالنسبة لبنزيمة ٢٢ عاما و٧٢ مباراة دولية فهو دفع ثمن انتقاله من ليون إلى ريال مدريد حيث يكتفى بالجلوس على مقاعد الاحتياط فى معظم مباريات النادى الملكى.

واللاعبون هم:

للمرمى: سيدريك كاراسو «بوردو» وهوجو لوريس «ليون» وستيف مانداندا «مرسيليا».

للدفاع: وليام جالاس «أرسنال الانجليزى» وايريك ابيدال «برشلونة الأسبانى»، وباكارى سانيا «أرسنال الانجليزى» وباتريس ايفرا «مانشستر يونايتد الانجليزى» ورود فان «رين» وجاييل كليشى «أرسنال الانجليزى» ومارك بلانوس «بوردو» وأنتونى ريفيير «ليون» وعادل رامى «ليل» وسيباستيان «سكيلاتشى» «أشبيليه الأسبانى».

للوسط: أبو ديابى «أرسنال الانجليزى» ولاسانا ديارا «ريال مدريد الأسبانى» ويوان جودكوف» «بوردو» ويان مفيلا «رين» وفلوران مالودا «تشلسى الإنجليزى» وجيريمى تولالان «ليون».

للهجوم: نيكولا انيلكا «تشلسى الانجليزى» وحاتم بن عرفة «مرسيليا» وسيدنى جوفو «ليون» وتييرى هنرى «برشلونة الأسبانى» وجيمى بريان «رين» وجبريل سيسيه «باناثينايكوس اليونانى» واندرى بيار جينياك

«تولوز» وفرانك ريبيرى «بايرن ميونيخ الألمانى» وماتيو فالبوينا «مرسيليا».

حديث الأرقام

الاسم: فرنسا

اللقب: الديوك

سنة تأسيس الاتحاد: ١٩١٩

الانضمام إلى الاتحاد الدولى: ١٩٠٧

الانضمام إلى الاتحاد القارى: ١٩٥٤

أول مباراة دولية: ضد بلجيكا (١٩٠٤)

أكبر فوز: ١٠-٠ على أذربيجان (١٩٩٥)

أكبر خسارة: ١-١٧ من الدنمارك (١٩٠٨)

عدد المشاركات فى كأس العالم: ١٢ مرة

أفضل إنجاز: البطل ١٩٩٨

عدد المشاركات فى أمم أوروبا: ٧ مرات

أفضل إنجاز: البطل ١٩٨٤ و٢٠٠٠

الهداف التاريخى: تييرى هنرى (٥١ هدفا)

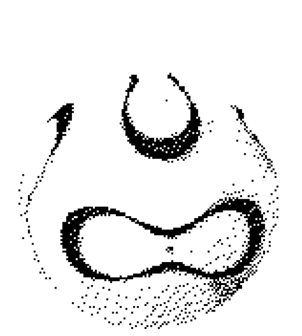
الأكثر تمثيلا للمنتخب: ليليان تورام (١٤٢ مباراة)

المجموعة الثانية

توقعات الورق ومفاجآت الصغار







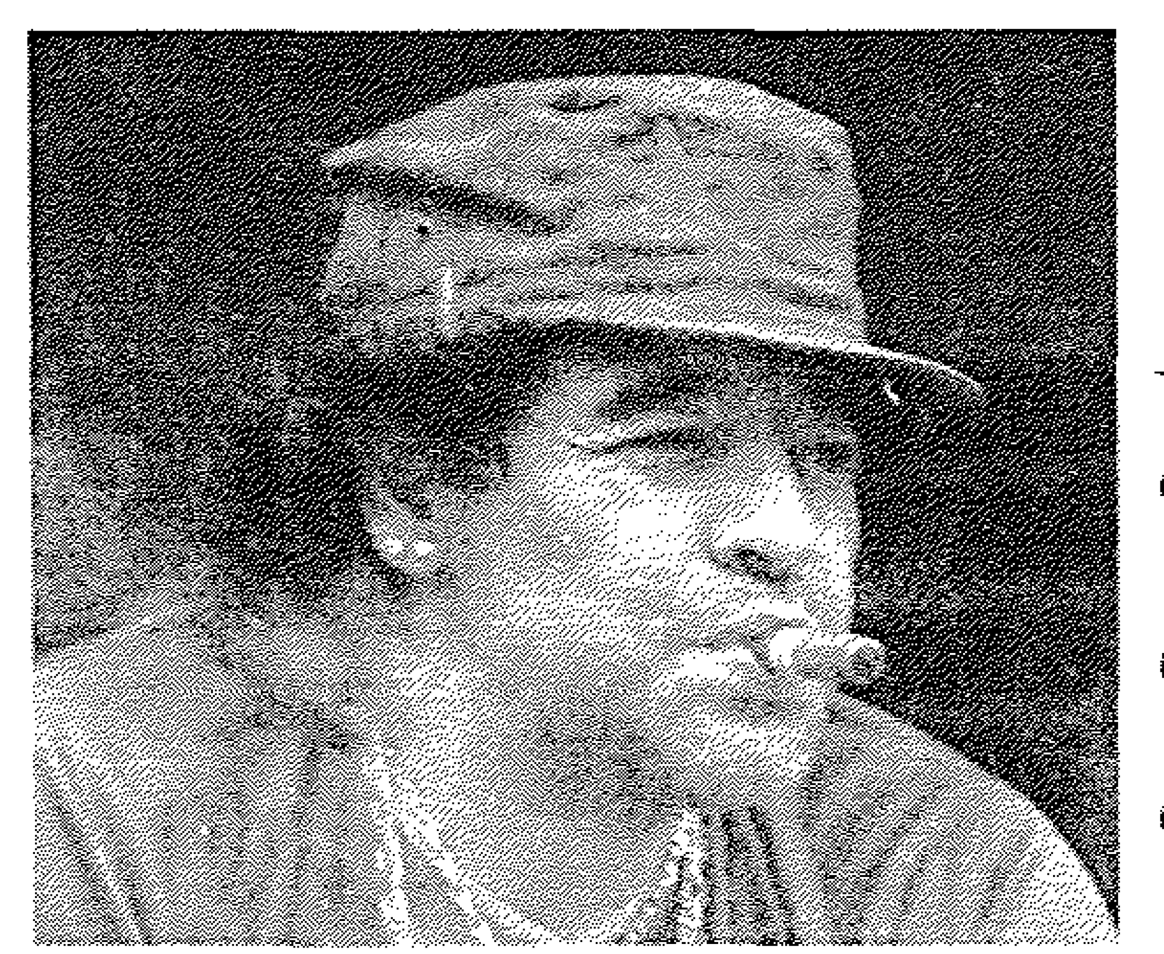
ستكون منافسات هذه المجموعة على عكس كل التوقعات ما هو قائم أو مكتوب على الورق حيث تملك المنتخبات الثلاثة تاريخاً فى تحقيق المفاجآت والتغلب على الكبار.. أم أن توقعات الورق ستكون الاقرب للصواب وهل ستكون نتائجها وعروضها كابوساً مزعجاً واختبار حقيقى لمدرب فى حجم مارادونا أم ستكون فرصة ذهبية لكوريا الجنوبية لخطف البطاقة الثانية.

التانجو.. صعود متعثر وأمل فى اللقب
ميسى.. هل يعيد أمجاد مارادونا



شهد الثانى والعشرون من يونيو ١٩٨٦ لحظة عبقرية لا تنسى فى تاريخ كأس العالم.. الكرة تصل إلى القدم اليسرى للاعب صاحب القميص رقم عشرة فيلف بها بزاوية ١٨٠ درجة ويتوجه كفارس مغوار يشق دربه بخفة وثقة وشجاعة بين صفوف محاربى الفريق المنافس، تاركا إياهم يلهثون خلفه بأنفاس متقطعة وقلة حيلة، وبحسرة على مهارة وبأس وهبها الله لذلك الشاب.

وبعد تهاوى المقاتلين الخمس كأوراق أشجار صفراء فى مهب الريح، فك الفارس الجسور طلاسم السد المنيع الأخير، تاركا حارس القلعة ملقى على الأرض يفكر بمجد ولى، قبل أن يهز عرين الإمبراطورية بلمسة خفيفة من يسراه..



أكدت تلك الثوانى العشر التى استغرقتها تلك الحملة الشجاعة مكانة دييجو أرماندو مارادونا كأسطورة لن تنسى فى قلوب الأرجنتيين.. فقد نجح الفتى الذى ولد فى مقاطعة لانوس فى العاصمة بوينس أيرس فى رد اعتبار سكان بلاد الفضة أمام الإنجليز الذى احتلوا جزر الفوكلاند قبل أربع سنوات من ذلك التاريخ.

وبعد أكثر من اثنين وعشرين عاما على ذلك التاريخ تخلى مارادونا عن عزلته الكروية ليلبى مجددا نداء الوطن لكنه لم يعد هذه المرة لاعبا، بل مدربا يحمل أمال أكثر من أربعين مليون أرجنتينى فى قيادة جيل موهوب من اللاعبين لتحقيق كأس العالم بعد طول غياب.

لكن ذلك الحلم قد يوأد فى مهده نظرا للصعوبات التى يواجهها مارادونا ومنتخب التانجو فى تصفيات كأس العالم والتى تبعد الأرجنتين عن المشاركة فى أكبر عرس كروى عالمى لأول مرة منذ فشلها فى التأهل لكأس العالم ١٩٧٠ فى المكسيك.

الجماهير تفاءلت خيرا حين تم تعيين فتى الأرجنتين الذهبى كمدرب للمنتخب الوطنى فى نهاية أكتوبر من عام ٢٠٠٨ بديلا لألفيو بازيلى المستقبل وقد بدأ الجميع يحلم بالبطولات مع وجود مجموعة من أفضل اللاعبين فى العالم يقودهم اسم اسطورى مازال يتغنى الجميع بأمجاده.

بداية عهد مارادونا مع المنتخب الأرجنتينى كانت مثالية فبعد فوزين وديين أمام اسكتلندا بهدف وفرنسا بهدفين، تجاوز منتخب التانجو نظيره البوليفى برباعية نظيفة فى التصفيات التأهيلية لتضع وسائل الإعلام الأرجنتين كأقوى مرشح للفوز بكأس العالم، خاصة وأن منتخبها كان الأفضل أداء فى البطولة السابقة فى ألمانيا.

لكن الأصوات التى علت عادت لتخبو فى الأول من أبريل من هذا العام بعد أن تجرعت الأرجنتين خسارة مذلة وقياسية أمام بوليفيا المتواضعة

بنتيجة ٦-١.

هذه النتيجة لم تحدث سوى مرة واحدة فقط من قبل فى تاريخ الكرة الأرجنتينية وكانت قبل ١٥ عاما حين فازت تشيكوسلوفياكيا عليها فى كأس العالم ١٩٥٨ فى السويد.

لاعبو المنتخب أكدوا بأن هذه لم تكن سوى عثرة لن تتكرر، لكن القلق عاد ليخيم بعد الانتصار غير المقنع على كولومبيا بهدف وحيد. فرغم أهمية النقاط الثلاث، إلا أن الأداء كان واحدا من أسوأ عروض المنتخب فى السنوات الأخيرة، مما اثار سخط مارادونا.

وفى ظل هذا التلكأ توجه منتخب الأرجنتين لمواجهة الإكوادور فى كيتو وحصل منتخب التانجو على ركلة جزاء، إلا ان كارلوس تيفيز أهدرها قبل أن يتمكن الإكوادوريون من تسجيل هدفين متأخرين، ليصبح منتتخب «لا ترى» فى المركز الخامس وعلى بعد نقطتين فقط من الأرجنتين صاحبة المركز الرابع والأخير المؤهل تلقائيا لجنوب أفريقيا ٢٠١٠.

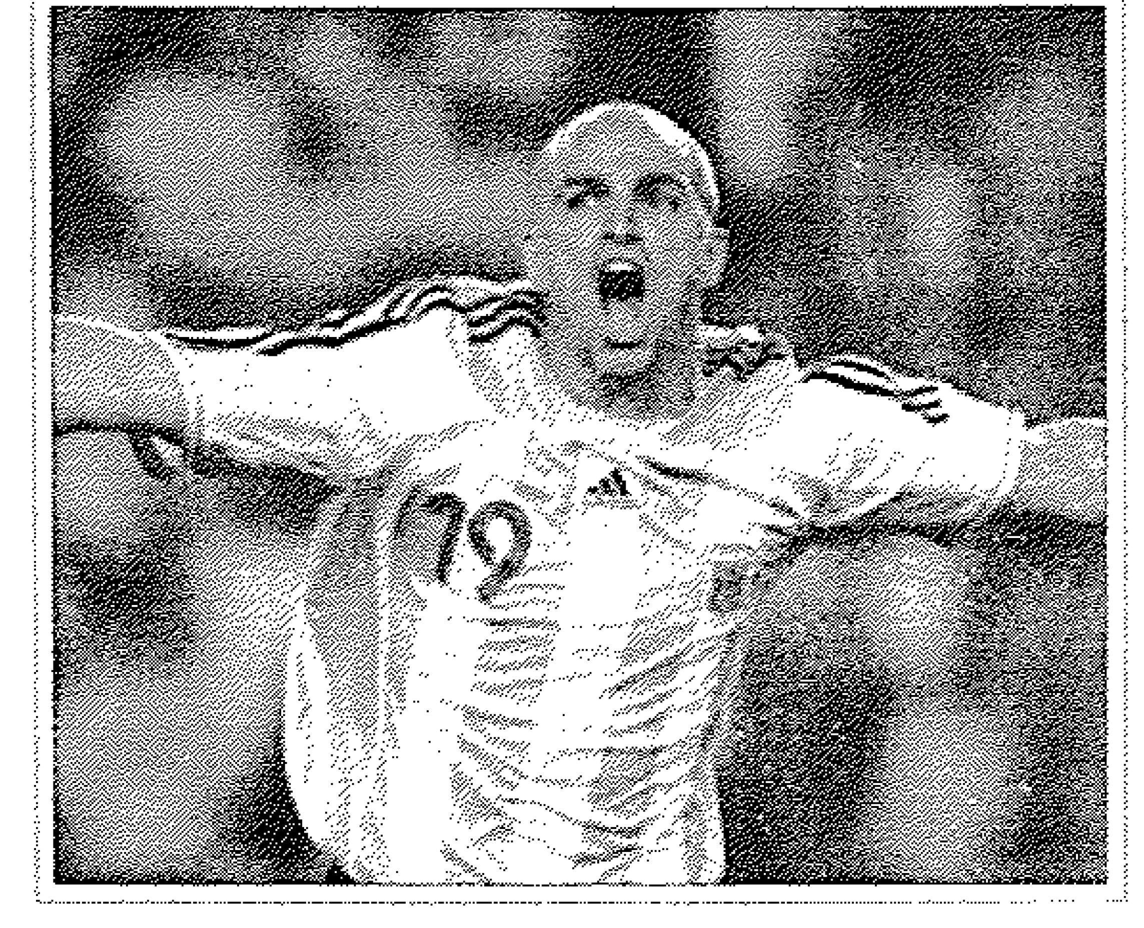
وقد أدت هذه الخسارة إلى تزايد القلق الجماهيرى حول عدم قدرة منتخب مارادونا على التأهل لنهائيات المونديال وتسرب اليأس إلى الأعماق وخيمت الأحزان المشوبة بالأسى على الأجواء الارجنتينية لأنه لا يمكن لأحد أن يتخيل كأس العالم بدون الأرجنتين.. تلك ستكون صدمة مروعة لا للارجنتينيين فحسب ولكن سيكون كابوس مزعج لمحبى وعشاق الكرة فى كل أنحاء العالم.. لكون منتخبها بات تمثيله فى النهائيات للأداء الساحر فى السنوات الأخيرة والفضل فى ذلك يعود إلى جيل من المواهب الكروية التى تشكل توازنا مميزا بين المهارة والفن لليونيل ميسى وكارلوس تيفيز وسيرجيو أجويرو والقوة والأداء الرجولى والتكتيكى للاعبين فى حجم خافيير ماسكيرانو ونيكولاس بورديسو وسيباستيان باتاجليا إضافة للخبرة الكبيرة للاعبين فى حجم خافيير زانيتى وخوان سيباستيان فيرون.

من ناحيتهم حاول المتفائلون النظر إلى الجانب الايجابى ومقارنة

Argentina



المصاعب التى تواجهها الارجنتين حاليا فى التصفيات بتلك التى مرت بها البرازيل فى تصفيات كأس العالم عام ٢٠٠٢ والتى انتهت بحمل رونالدو ورفاقه للقب فى يوكوهاما. وشغل التفكير كافة الارجاء وكافة الجماهير لكونه البلد التى يكاد أن يكون وسيلة التعامل معهم لا من خلال



الحديث فى السياسة أو الاقتصاد والصناعة أو الفن حتى لو كان الحديث عن هيفاء وهبى «بتاعة» الارجنتين طبعا ولكن يكون ذو مذاق كبير بين الغادى والرايح والزائر المواطنين والضيوف.. زوار رسميين أوسياح تكون كرة القدم ونجومها الحديث الأمثل ووسيلة التعامل المثلى لكونهم شعب.. يلعب كرة القدم ويجيد رقص التانجو.. ميسى ورقم ١٣ مصدر تفاؤلهم.

الكرة صانعة سعادتهم

شعب يركلون الكرة ويجرون من خلفها وسعادتهم لا حدود لها عندما يشاهدون هدفا أو كرة تسكن الشباك.. ولم تكد تمض خطوات معدودة حتى تجد كومة من البشر فى انتظار انطلاق صفارة البداية أو صفارة النهاية لمباراة قائمة.. فالهوس الكروى يتملكهم والجنون باللعبة لا حدود له والنجوم هناك يتمتعون بنجومية لا حدود لها ومكانه يحسدهم عليها الآخرون.. منها وفى أيام المونديال تتوقف الحياه تماما إنها الأرجنتين..بلاد الفضة التى لا تقبل عن الذهب فى البطولات والمونديالات بديلا.. وطن الألعاب الشتوية والتزحلق على الجليد ولكن شعبها يرقص دائما على ايقاع كرة القدم.. بلد الأعراق والثقافات المختلفة وكرة القدم ديانة توحدهم والاستادات قبلتهم.. بلد الأساطير الكروية التى توالت على مر العصور.. مارادونا ألمعها وأكثرها نجومية وشهرة وجورجى براون أولها وأمريكو بتسوبرى أسطورة حراسة مرماها وفرانشيسكوفاراللو ورفاقه أصحاب الفضل فى نشرها وخوزية مورينو

وأديفـوا ولابرونا نجـوم أربعـيناتهـا وألفـريدودى سـتـيفـانو نجـمهـا الاسطورى وألبريشت نجم ستينياتها وبيانلكى وماس وفيشروهوسمان وماريوكمبس نجوم سبعينياتها وفى الثمانينيات فرانشسكولى وبوتشينى ومارسيكو وأورتيجا وأومار بالما وجيرارد ومارتينو وبابلو إيمار ومارتين باليرمو وميسى لن يكونوا آخرهم الأساطير الكروية الأرجنتينية.. لأن على الرغم من كل الانجازات والبطولات العديدة التى حققها المنتخب الارجنتينى على مستوى الشباب والمنتخب الأولمبى.. إلا أن أخر بطولة نجح المنتخب الأول فى تحقيقها كانت لقب بطولة أمريكا الجنوبية عام ١٩٩٣ فى الاكوادور.. وأيقن مارادونا بأنه يجب عليه أن يقود منتخب الى التأهل للنهائيات إن كان يرغب بأن يمتع الجميع بمهارة خليفته ليونيل ميسى على أن يقدم لحظة تاريخية لوحة فنية لتلك التى رسمها مارادونا نفسه قبل أكثر منذ أربع وعشرين عاما فى المكسيك.. لم يكد يفرق الجميع فى أحلامهم حتى جاءت اللحظة التاريخية التى انتظرتها الجماهير الغفيرة لا من الارجنتيين فحسب ولكن من كافة الجماهير قاطبه على مستوى العالم وتحديداً يوم ١٥ من أكتوبر عام ٢٠٠٩ وكأن أكتوبر أصبح شهر الانتصارات فى أرض الكنانة احتفالا بانتصار أكتوبر المجيد وبيونيس ايريس العاصمة الأرجنتينية لتأهل منتخبها إلى نهائيات المونديال.

بعدما حققت فوزا متأخرا على مضيفتها الأورجواى ١- صفر فى مونتيفيديو ضمن الجولة الثامنة عشرة الأخيرة من تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة إلى مونديال جنوب أفريقيا.

واحتفل مدرب الأرجنتين دييجو مارادونا بتأهل بلاده بإفراط على أرض الملعب بعد الانتقادات اللاذعة التى وجهت له فى الأسابيع الأخيرة إثر تراجع نتائج ال «ألبى سيليستى» فى التصفيات والتى كادت أن تؤدى إلى غياب بطل العالم ١٩٧٨ و١٩٨٦ عن المونديال لأول مرة منذ عام ١٩٧٠.

وانضمت الأرجنتين التى حلت رابعة فى الترتيب النهائى الى البرازيل



والبـارجـواى وتشـيلى التى كـانت ضـمنت تأهلها سابقا.

وأقـيـمت المبـاراة بين الجـارين اللدودين على ملعب «سنتـينـاريو» الشـهـيـر فى العـاصـمـة مونتـيـفـيديو الذى أحـرزت عليه الأوروجواى لقب أول نسخة من كأس العالم عام ١٩٣٠ على حساب الأرجنتين «٤-٢».

ولم ترتق المباراة للمستوى المطلوب فأتت باهتة وندرت فيها الفرص الحقيقية على المرميين رغم وجود أسماء كبيرة على أرض الملعب.

وأكملت الاوروغواى المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد مارتن كاسيريس لنيله بطاقة صفراء ثانية بعد خطأ ارتكبه على يوناس جوتييريز ٣٨ بعد إعتمادها على اللعب الدفاعى الصارم أمام مرماها ومن الركلة الحرة الناتجة عن هذا الخطأ لعب ليونيل ميسى الكرة إلى خوان سيباستيان فيرون الذى سددها كرة أرضية وصلت إلى بولاتى المتربص فلعبها ذكية فى مرمى الحارس نستور موسليرا ٤٨.

وسـجل بولاتى هدفـه بعـد أربع دقـائق على نزوله بدلا من جـونـزالو هيجواين علما بأن لاعب هوراكان كان يخوض مباراته الدولية الثالثة مع الارجنتين.

وأبقى مارادونا مهاجم الفريق كارلوس تيفيز ومارتن باليرمو مسجل هدف الفوز فى مباراة البيرو الأخيرة على مقاعد البدلاء فى بداية اللقاء.

وقال مارادونا الذى بدا متحمسا للغاية بعد المباراة: «اشكر اللاعبين والجمـاهيـر، الذين اجتـازوا نهـر بلايت لايصـال الأرجنتين الى كـأس العالم.. لكن بعض الناس لم يؤمنوا بنا، وعاملونا كالنفايات».

وبالرغم من التأهل وخطف بطاقة التأهل ببساطة يعم التشاؤم كل محبى التانجو فيما سيحققه الفريق فى النهائيات منذ اكثر من أى

مونديال سبق والسبب الأسطورة دييجو مارادونا الذى غاص فى وصول التصفيات وخرج منها بشق الأنفس لكن بوجود نجوم مثل المتوج حديثاً بالكرة الذهبية ليونيل ميسى وأجويروودى ماريا وتيفيز فان كل شىء قابلا للحدوث.. والسؤال هل يلعب القدر لعبته ويعيد التاريخ نفسه ويحقق ميسى ما حققه مدربه فى ١٩٨٦؟

لذا يخوض أسطورة كرة القدم دييجو أرماندو مارادونا مغامرته الأخيرة كمدرب للمنتخب الأرجنتينى فى نهائيات كأس العالم.. والتى مبارياتها ولم يتبق لمارادونا سوى رصاصة واحدة فى مخزن مسدسه الذى استنفد سعته على مدار التصفيات بنتائج مخيبة أبرزها سقوط تاريخى فى بوليفيا ٦-١ وخسارة مدوية بين أنصاره من الجارة اللدودة البرازيل ٣-١ ما جمد رصيد الفريق عند ٢٢ نقطة فى المركز الخامس المؤهل إلى الملحق مع رابع منطقة أمريكا الشمالية والوسطى «كونكاكاف».

وخاصة وأن الصعود جاء بشق الأنفس بعدما تعقد موقف فريقه فى التصفيات، بعد خسارته من البرازيل وباراجواى ويومها قرر المدرب إجراء ثورة فى تشكيله باستبعاد لاعبين اعتاد الاعتماد عليهم مثل المخضرم خافيير زانيتى والجناح خيسوس داتولو.

وعلى الجهة الأخرى، قرر المدرب الاستعانة بصانع ألعاب كلاسيكى مثل بابلو أيمار نجم بنفيكا البرتغالى وهو ما يعتبر تعويضا للفجوة التى خلفها قرار خوان رومان ريكيلمى بالابتعاد عن المنتخب طالما بقى مارادونا مديرا فنيا.

كما خضع مارادونا للضغوط الإعلامية وقرر للمرة الأولى استدعاء جونزالو إيجواين مهاجم ريال مدريد الإسبانى فى رد على غياب رأس حربة هداف منذ ابتعاد المخضرم هرنان كريسبو عن تشكيل المنتخب واعتزال سلفه جابرييل باتيستوتا.

وتأتى النهائيات فرصة أخيرة لمارادونا للرد على منتقديه لعدم تحقيق

نتـائج ايجـابيـة ومـرضـيـة فـى التـصـفـيـات فـى ظل وجـود نجـوم ليـونيل مـيـسـى الذى يبـدو عـاجـزاً عن توظيف مهارته بنفس المستوى مـع برشلونـة الاسـبـانـى إلا أن مـارادونا بـدا رافـضـاً للضـغـوط حـيث صـرح هذا الأسـبـوع أنه لا ينوى الاسـتـمـرار فـى منصـبـه إلا «بشـروط» يحـددها هو وهـو مـا أعـتـبـره البـعض زيادة الطين بلة على أسـاس أن فـى ذلك إشـارة لخـلافـات بينه وبين سكرتيـر الاتحـاد الأرجنتـينى كـارلوس بيلاردو.

ويدرك لاعبو الأرجنتين وعلى رأسهم ربان الوسط خافيير ماسكيرانو حتمية الفوز باللقب وهو مادفع لاعب ليفربول الإنجليزى للتصريح قائلا «ليس أمامنا سوى الفوز باللقب صحيح أنه فريق ليس لديه ما يخسره، ولكننا نريد صناعة التاريخ».

مارادونا .. ميسى خليفتى

أكد أسطورة كرة القدم الأرجنتينية دييجو أرماندو مارادونا أن مواطنه ليونيل ميسى هو خليفته فى الملاعب، إلا أن الأسطورة لم يتمكن من تحقيق الانجازات التى حققها ميسى مع البارسا.. ففى الـ ٢٢ من عمره تمكن ميسى من تسجيل اسمه بحروف من ذهب فى تاريخ العملاق الكتالونى وبات عنصرا أساسيا للفريق لا يمكن الاستغناء عنه بأى حال من الأحوال، فى الوقت الذى لم ينل فيه ماردونا إعجاب مجلس إدارة برشلونة واستمر فى صفوفه عامين

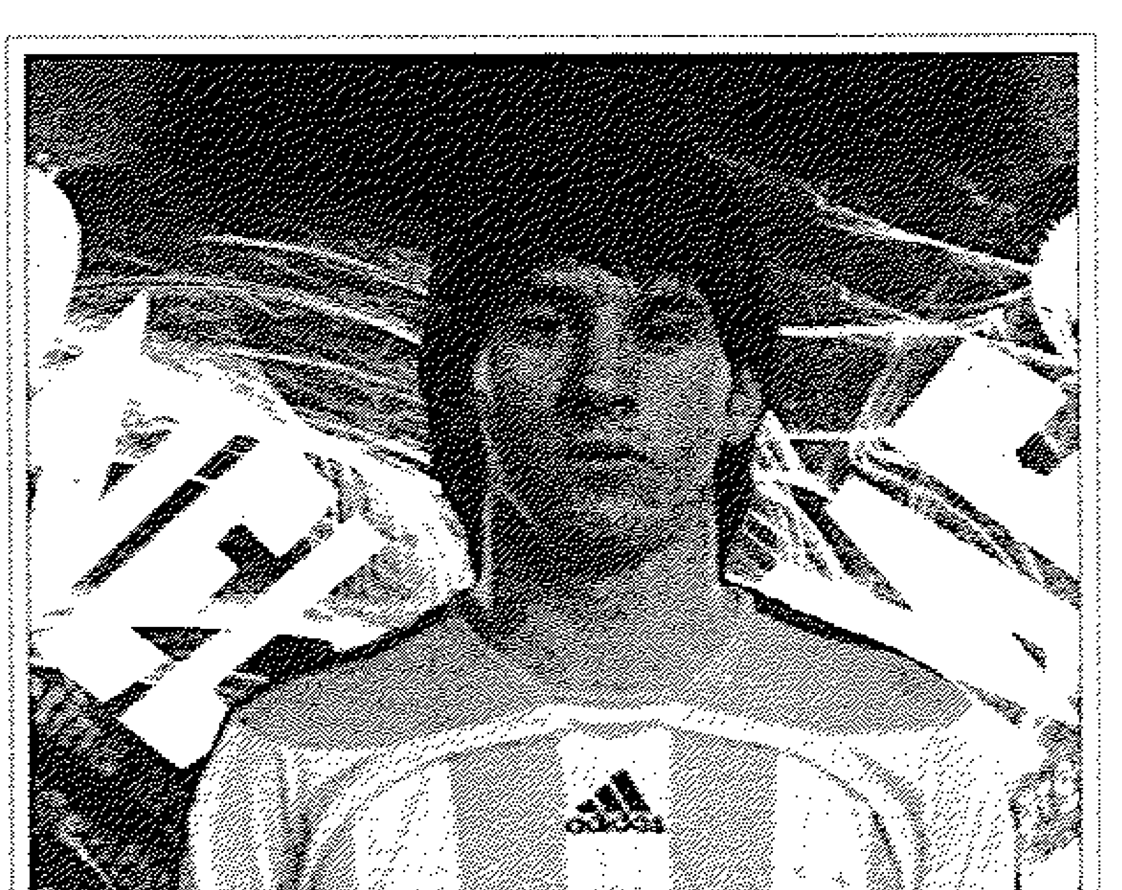
فقط «١٩٨٢ ـ ١٩٨٤» وبعدها حط الرحال فى نابولى الإيطالى، فبعد أن قاد ميسى العام الماضى برشلونة إلى تحقيق السداسية التاريخية التى لم يحققها أى ناد قبله وهى: الفوز بالدورى والكأس والسوبر المحلية ودورى الأبطال وكأس السوبر الأوروبيين وكأس العالم للأندية، لم تهبط عزيمته عن تحقيق الانجازات، بدأ ميسى الموسم الكروى الحالى بسعى دؤوب لكى يحافظ فريقه على المستوى العالى الذى ظهر به العام الماضى وهو ما كلله بثلاثية فى مرمى ريال ساراجوسا فى الجولة الـ ٢٧ بالدورى الأسبانى لكرة القدم عام ٢٠٠٧ وبهاتريك أصبح ميسى يتصدر قائمة هدافى الليجا برصيد ٢٥ هدفا ليتخطى مواطنه جونثالو إيجواين الذى هبط للمركز الثانى برصيد ٢٠ هدفا .كما قاد ميسى فريقه الكتالونى للتأهل إلى دور الثمانية لبطولة دورى أبطال أوروبا لكرة القدم، بعدالفوز على شتوجارت الألمانى برباعية نظيفة، أحرز منها هدفين.

وكانت تلك الانجازات السبب وراء إقرار خوان لابورتا رئيس نادى برشلونة الأسبانى بأن ميسى هو أفضل لاعب فى العالم كما أنه الأفضل على مدار التاريخ.

وفى تصريحات صحفية تناقلتها وسائل الإعلام الأسبانية أشار لابورتا إلى أن ميسى يمثل بجانب مواطنه مارادونا والهولندى كرويف، أفضل ثلاثة لاعبى كرة قدم فى تاريخ برشلونة.

وأكد أن ميسى برهن خلال مباراة فريقه على أنه يلعب بروح الفريق بعد أن ترك السويدى زلاتان إبراهيموفيتش يتصدى لضربة الجزاء التى احتسبها الحكم للبرسا .

وأبرزت وسائل الإعلام الأسبانية مستوى ميسى كما وصفته بأنه بات «إله كرة القدم» كما وصفته بألقاب مثل «ميسى من عالم أخر» و«يأتى كل يوم الجديد فى كرة القدم» و«سوبر ميسى يسجل ٨ أهداف فى أسبوع» و«معجزة أخرى لميسى» و«ميسى من كوكب أخر».



كما وصفته الصحف الإيطالية بأنه «خليفة مارادونا ويلعب كما لو كان كائنا من عالم أخر» كما أنه «لاعب عالمى يفوق الوصف».

يذكر أن ميسى ولد فى «روساريو - الأرجنتين» فى ٢٤ يونيو ١٩٨٧ ووصل إلى أسبانيا فى سن الثالثة عشرة مع أسرته هربا من الأزمة الاقتصادية فى بلاده.

كان يعانى فى الصغر من قصر القامة نتيجة نقص هرمونات النمو حيث بلغ طوله ١,٣٢ متر وهو فى الحادية عشرة من عمره بينما بلغ وزنه ٣٠كجم

وتعين إخضاع اللاعب الموهوب إلى علاج لمداواة هذا الأمر ولكن أسرته لم تتمكن من تحمل نفقات العلاج إلا أن موهبته دفعت فريق برشلونة الأسبانى لضمه وتحمل نفقات العلاج الذى أثمر عن زيادة طول قامة ميسى إلى ١,٦٧ متر.

وحصد ميسى العام الماضى لقب أفضل لاعب فى العالم خلال عام ٢٠٠٩ من الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا» وجائزة الكرة الذهبية كما فاز بجائزة وكالة الأنباء الأسبانية «إفى» كأفضل لاعب لاتينى فى الدورى الأسبانى لكرة القدم للمرة الثانية فى تاريخه.

مشوار التأهل

خاض المنتخب الأرجنتينى مشواره فى التصفيات النهائية لأمريكا الجنوبية بصعوبة شديدة وتعرض لأكثر من إخفاق كاد أن يحرمه من المشاركة فى المونديال، ولعب منتخب التانجو ١٨ مباراة فاز فى ٦ مباريات وتعادل فى ٤ وخسر ٦ وجمع ٢٨ نقطة، وضمن التأهل بشق الأنفس فى الجولة الأخيرة بعد فوزه بهدف متأخر على مضيفه

منتخب باراجواى تحديداً فى الرابع عشر من أكتوبر ٢٠٠٩.

أفضل لاعب فى فرنسا ضحية مارادونا

استبعد مدرب منتخب الأرجنتين دييجو مارادونا المدافعين خافيير زانيتى وجابرييل ميليتو ولاعب الوسط استيبان كامبياسو عن القائمة الأولية المشاركة فى نهائيات المونديال.

واستدعى ٣٠ لاعبا ضمت بعض الأسماء المفاجئة أمثال لاعب الوسط الهجومى سيبستيان بلانكو، والظهير أرييل جارسى المحترفين فى الدورى الأرجنتينى مع فريقى لانو وكولون على التوالى، كما ضم المهاجم المخضرم مارتن باليرمو «٣٦ عاما».

ويأتى قرار مارادونا بعد استدعائه نحو ١٨٠ لاعبا إلى المنتخب الوطنى منذ تعيينه مدربا، لكن اللائحة الأولى ستتقلص إلى ٢٣ لاعبا سيشاركون فى النهائيات.

بالاضافة إلى زانيتى وكامبياسو نجمى انتر ميلان الايطالى الذى تأهل إلى نهائى دورى أبطال أوروبا وأحرز ثنائية الدورى والكأس المحلية، ومدافع برشولنة جابرييل ميليتو، كان فرناندو خاخو لاعب وسط ريال مدريد وليساندرو لوبيز مهاجم ليون الفرنسى أفضل لاعب فى فرنسا فى لائحة ضحايا مارادونا.

ورغم الاستبعادات الكبيرة لمادونا، إلا أن تشكيلة بطل العالم لعامى ١٩٧٨ و١٩٨٦ لاتزال تضم نخبة اللاعبين العالميين، يتقدمهم جوهرة برشلونة الأسبانى وأفضل لاعب فى العالم ليونيل ميسى، إلى جانب هداف ريال مدريد جونزالو هيجواين، وهداف أتلتيكو مدريد الأسبانى سيرخيو أجويرو، وكارلوس تيفيز مهاجم مانشستر سيتى الانجليزى، ودييجو ميليتو هداف انتر ميلان الايطالى ولاعب وسط ليفربول الانجليزى خافيير ماسشيرانو.

وتلعب الأرجنتين فى المجموعة الثانية إلى جانب نيجيريا، كوريا

الجنوبية واليونان.



واللاعبون هم:

لحراسة المرمى: سيرجيو روميرو «ألكمار الهولندى»، ماريانو أندوخار «كاتانيا الايطالى»، دييجو بوسو «كولون».

للدفاع: نيكولاس أوتامندى «فيليبز سارسفيلد»، مارتن ديميكيليس «بايرن ميونيخ الألمانى». والتر صامويل «انتر ميلان الايطالى»، جابرييل هاينتسه «مرسيليا الفرنسى»، نيكولاس بورديسو «روما الايطالى»، كليمنتى رود ريجيس «أستوديانتيس»، خوان مانويل انساورالدى «نيولز أولد بويز»، أرييل جارسى «كولون»، فابريتسيو كولوتشينى «نيوكاسل الإنجليزى».

للوسط: خوناس جوتييريز «نيوكاسل الإنجليزى»، خافيير ماسشيرانو وماكسيميليانو رودريجيس «ليفربول الإنجليزى»، خوان سيباستيان فيرون وخوسيه سوسا «أستوديانتيس»، أنخل دى ماريا «بنفيكا البرتغالى»، خوان مرسير «أرجنتينوس جونيورز»، خافيير باستورى «باليرمو الايطالى»، ماريو بولاتى «فيورنتينا الايطالى»، خيسوس داتولو «أولمبياكوس اليونانى»، سيباستيان بلانكو «لانوس».

للهجوم: ليونيل ميسى «برشلونة الأسبانى»، جونزالو ميجوان «ريال مدريد الأسبانى»، مارتن باليرمو «بوكا جونيورز»، سيرخيو أجويرو «أتليكو مدريد الأسبانى»، دييجو ميليتو «انتر ميلان الإيطالى»، كارلوس تيفيز «مانشستر سيتى الإنجليزى»، إيزيكييل لافيتزى «نابولى الايطالى».

حديث الأرقام

الاسم: الأرجنتين

اللقب: التانجو

سنة تأسيس الاتحاد: ١٨٩٣



الانضمام إلى الاتحاد الدولى: ١٩١٢

الانضمام إلى الاتحاد القارى: ١٩١٦

أول مباراة دولية: ضد أوروجواى «١٩٠١»

أكبر فوز: ١٢/٠ على الاكوادور «١٩٤٢»

أكبر خسارة: ١/٦ من تشيكوسلوفاكيا «١٩٥٨»

عدد المشاركات فى كأس العالم: ١٤ مرة

أفضل انجاز: البطل ١٩٧٨ و١٩٨٦

عدد المشاركات فى كوبا أمريكا: ٣٨ مرة

أفضل انجاز: البطل ١٤ مرة آخرها ١٩٩٣

الهداف التاريخى: فابريال باتيستوتا «٥٦ هدفا»

الأكثر تمثيلا للمنتخب: خافيير زانيتى «١٣٦ مباراة»

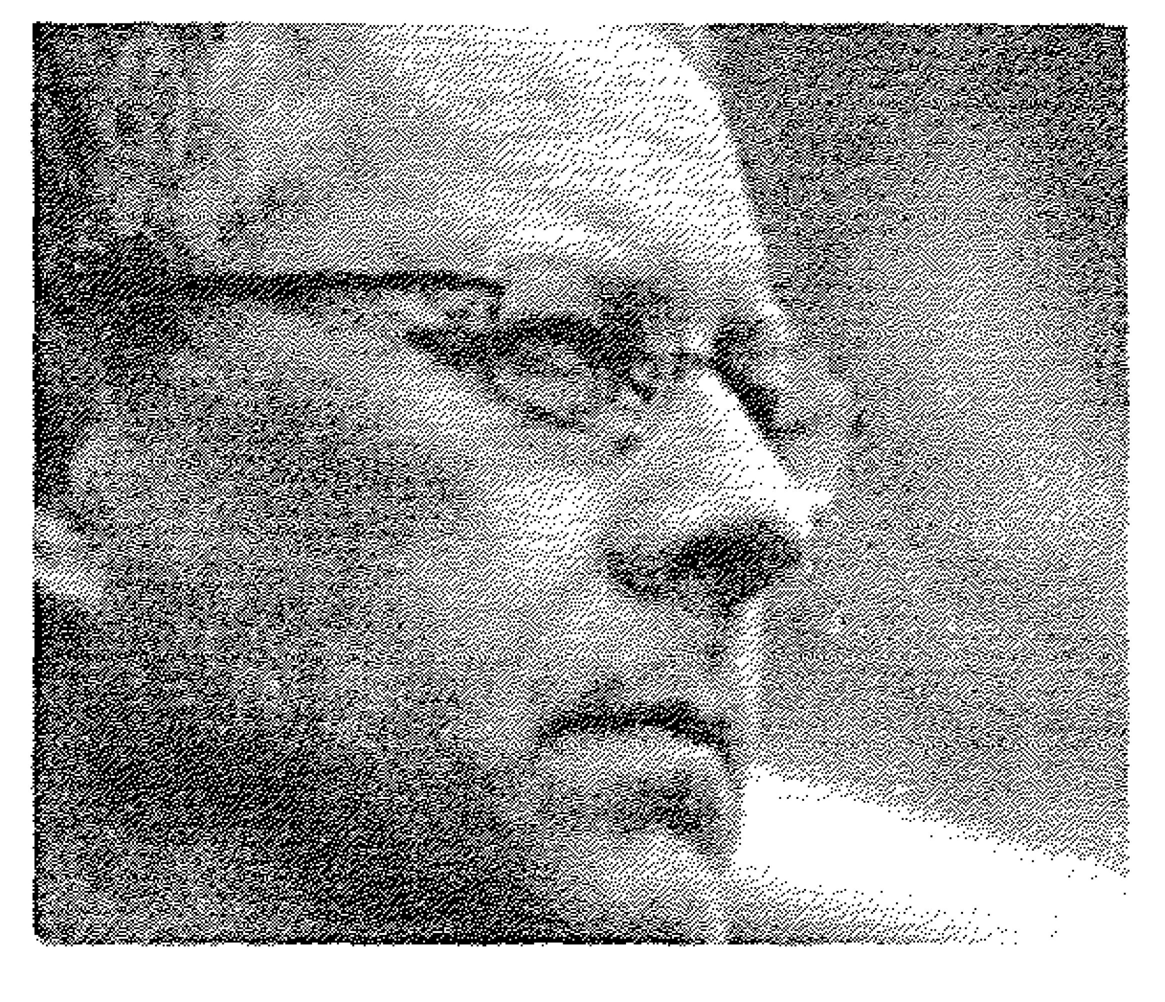
نسور نيجيريا الخضر تحلق في سماء المونديال.. والأجنحة موزمبيقية



بطريقة درامية للغاية.. تأهل المنتخب النيجيرى إلى نهائيات كأس العالم للمرة الرابعة فى تاريخه على حساب المنتخب التونسى.. بعد فوز النسور الخضر على مضيفه المنتخب الكينى ٣/٢ فى الوقت الذى خسر فيه نسور قرطاج أمام مضيفهم منتخب موزمبيق فى الجولة الأخيرة لمباريات المجموعة الثانية للتصفيات الإفريقية صفر/١.

ظلت آمال نسور نيجيريا الخضر لا إلى الجولة السادسة والأخيرة من منافسات المجموعة الثانية فى الدور الثالث والحاسم من التصفيات المشتركة المؤهلة إلى نهائيات المونديال وأمم إفريقيا الأخيرة.. ولكن إلى الدقيقة الأخيرة من مباراتيهما نسور نيجيريا ونسور قرطاج أمام منتخبا كينيا وموزمبيق علي الترتيب.

فلقد سجل أبوافيمى مارتنز فى الدقيقتين ٦٢ و٨٣ وايبجبينى ياكوبو



فى الدقيقة ٦٥ أهداف نيجيريا، ودينيسى أوليتش فى الدقيقة ١٦ وآلن ويتينديه فى الدقيقة ٧٨ هدفى كينيا.

وفى الثانية الأخيرة نجح داريو النجم الموزبيقى في تسجيل هدف المباراة الوحيد فى الشباك التونسية ليهدى بلاده بطاقة التأهل إلى نهائيات كأس الأمم الإفريقية.

وانتزعت نيجيريا صدارة المجموعة من تونس بعدما رفعت رصيدها إلى ١٢ نقطة، مقابل ١١ لتونس التى أهدرت فرصة بلوغ النهائيات للمرة الرابعة على التوالى والخامسة فى تاريخها بعد بطولة ١٩٧٨ فى الأرجنتى و١٩٩٨ فرنسا و٢٠٠٢ كوريا والجنوبية واليابان و٢٠٠٦ «ألمانيا».

وفى المقابل عوضت نيجيريا غيابها عن مونديال ٢٠٠٦ وحجزت بطاقتها للمرة الرابعة فى تاريخها بعد ١٩٩٤ و١٩٩٨ عندما وصلت إلى الدور ثمن النهائى فى النسختين و٢٠٠٢ حين خرجت من الدور الأول.

يذكر أن بطل كل من المجموعات الخمس تأهل مباشرة إلى نهائيات المونديال، فيما تأهلت المنتخبات الثلاثة الأولى إلى نهائيات كأس إفريقيا لتنضم إلى منتخب أنجولا المضيفة.

وكانت تونس مرشحة بقوة لبلوغ النهائيات وكانت بحاجه إلى الفوز فقط لتحقيق هذا الانجاز بغض النظر عن نتيجة مباراة نيجيريا بيد أن الأخيرة نجحت فى كسب ٣ نقاط ثمينة من مضيفتها كينيا وبلغت النهائيات لخسارة تونس أمام موزمبيق وكأنها طارت إلى النهائيات بأجنحة موزمبيقية.

وحتى عندما كانت تونس منهزمة أمام موزمبيق صفر/١ كانت ضامنة لتأهلها إلى النهائيات فى وقت من أوقات مباراة نيجيريا وكينيا وتحديدا حتى الدقيقة ٨٢ عندما نجحت كينيا فى إدراك التعادل عبر ويتينديه

فى الدقيقة ٧٩ لكن الكلمة الأخيرة كانت لمهاجم فولفسبورج الألمانى أوبافيمى مارتنز الذى فرض نفسه نجما للمباراة بتسجيله هدفين أغلاهما هدف الفوز فى الدقيقة ٨٣.

وفاجأت كينيا ضيوفها بهدف مبكر سجله مهاجم أوكسير الفرنسى أوليتش فى الدقيقة ١٦ لكن نيجيريا نجحت فى تسجيل هدفين فى ٣ دقائق مطلع الشوط الثانى عبر مارتنز فى الدقيقة ٦٢ ومهاجم ايفرتون الإنجليزى ياكوبو فى الدقيقة ٦٥.

ومرة أخرى فاجأت كينيا الضيوف بهدف التعادل وحمل توقيع ويتينديه فى الدقيقة ٧٩ قبل أن يطمئن مارتنز النسور الممتاز بهدف ثالث فى الدقيقة ٨٣.

بذلك يفشل المنتخب التونسى فى تحقيق الآمال فى الصعود إلى نهائيات المونديال للمرة الأولى منذ الأربع بطولات الأخيرة معلنا مواصلة الإخفاق العربى بعد إقصاء المنتخب البحرينى من ملحق التصفيات أمام نيوزيلندا فى وقت سابق من اليوم ذاته.. وكأنه يوم الأحزان العربية.

وتتحقق آمال النسور فى العودة ثانية إلى العرس العالمى بعد غياب عن المونديال الألمانى الأخير.. ولذلك لم يكن غريبا أن تعم الفرحة البلاد من أقصاها إلى أقصاها.. أقاموا الأفراح فى كل منزل وكل شارع.. لافتات الزينة لم يخل منها مكان.. الأفراح استمرت عشرة أيام متصلة.. عاش النيجيريون أحلى وأجمل أيامهم فرحا بالصعود وحجز منتخبهم لتذكرة التأهل للمونديال فلقد طارت النسور إلى الحلم.

ولكنهم لم يتوقفوا عند حد معين فطموحاتهم لا حدود لها.. فأكدوا أن مونديال ٢٠١٠ سيكون موعدهم مع التألق ومواصلة انتصاراتهم وتحقيق الطموحات صعدوا لنهائيات المونديال للمرة الرابعة فى تاريخهم معلنين قدومهم بقوة حاملين لواء المفاجآت.. صدور لاعبيهم مزينة بصدارتهم لمجموعتهم فى الدور الأول فى المونديال الأمريكى قبل الأرجنتين وبلغاريا وذهبية الأولمبياد الأخيرة بأتلانتا ويدعم آمالها المحترفين

الأفارقة فى أوروبا قائمة مكدسة من المحترفين من بين النسور معلنين احتلالهم للمرتبة الأولى من خيث عدد المحترفين يليها من حيث العدد المغرب الشقيق.

تأخر بروز المنتخب النيجيرى على الساحتين الإفريقية والعالمية نسبيا على الرغم من كونها من أوائل الدول الإفريقية التى اعتمدت نظام الاحتراف فى مطلع الثمانينيات وظل نسور نيجيريا بمثابة العملاق الإفريقى النائم والذى فاق واستيقظ العالم أجمع على انتصارات مدوية ونتائج مشرفة وأداء حاز الاعجاب لدرجة أن بيليه رشحهم للمنافسة على اللقب فى المونديال الأمريكى بل ويحلو للبعض أن يطلق عليهم لقب برازيل إفريقيا لوجود جيش جرار من مواهب نيجيرية يتم افرازها من قاعدة عريضة ثرية قوامها أكثر من ٩٥ مليون نسمة وهم يمثلون عدد سكان نيجيريا بالكامل وهذا لم يأت من فراغ ولكن وضع نتاج طبيعى لبرنامج ومدرسة كروية يجب أن تأخذ منها كل الدول الإفريقية القدوة والأمل.. فشبابها تربع على عرش الكرة فى العالم تحت ١٧ سنة عامى ٨٥ و٩٣ ليكونوا بمثابة النواة ومعمل التفريخ للمنتخب الأول فضلا عن فضية كأس العالم تحت ٢٠ عام ١٩٨٩.. «وعقبالنا يا بتوع الجبلاية».

ذهبية أتلانتا.. حافزهم

وكرة القدم فى نيجيريا تمارس على نطاق واسع ويتخذ منها اللاعبون وسيلة للكسب فى بلد تعثرت بل تدهورت أوضاعه الاقتصادية وهو ما جعل اللاعبين النيجيريين سلعة جيدة لسماسرة الأندية الأوروبية لتوافر الموهبة والمهارة فضلا عن استعدادتهم البدنية التى تفوق الوصف.

واليوم يدخل النسور هذه البطولة وهم يعولون كثيرا على أن المونديال هذه المرة ينطلق فى أحضان القارة الإفريقية وجماهيرها العاشقة للكرة ولمنتخباتها وكل ما هوى ينتمى إلى قارتنا السمراء.. آملين أن يلعب عاملى

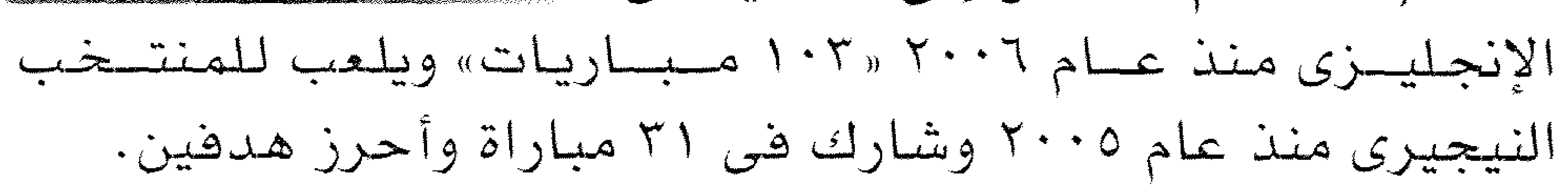
الأرض والجمهور دورا هاما لكل الفرق الإفريقية المشاركة فى المونديال الجنوب إفريقى ويزكى فيهم الرغبة والحماس فى أن يقدموا أفضل ما لديهم.. ساعين إلى إعادة الكرة ثانية ببلوغ الدور الثانى من البطولة بدعم آمالهم كونهم أول فريق إفريقى يفوز بذهبية الأولمبياد وجاء الفوز تحديدا على حساب المنتخب الأرجنتينى مضرب الأمثال فى العروض والانتصارات وصاحب التاريخ الثرى والنجومية الزائعة ومن أعلى منبر فى العالم فى نهائى أولمبياد أتلانتا ١٩٩٦ ورغم اختفاء النجوم إلا أن النيجيريين دائما ما يملكون فرصة التألق ورهانهم هذه المرة خط هجوم هو الأبرز من بين كافة الخطوط ومقدرته فائقة فى تحقيق المفاجآت.. خط الأفضل فى ظل وجود كانوا وياكوبو «إيفرتون» وأوبافيمى مارتنز «فولسفورج» وقائد الوسط جون أوبى مايكل «تشيلسى».

مشوار التأهل

خاض المنتخب النيجيرى مشواره فى التصفيات الإفريقية ضمن المجموعة الثانية مع تونس وموزمبيق وكينيا واستطاع الفوز ببطاقة التأهل فى اليوم الأخير بعد تصدر تونس المجموعة طيلة رحلة التصفيات وفاز فى ٣ وتعادل فى ٣ ولديه ١٢ نقطة لكى يتصدر المجموعة الثانية متفوقا على المنتخب التونسى بفارق نقطة واحدة الذى كان قاب قوسين أو أدنى للوصول إلى المونديال لولا خسارته أمام نظيره الموزمبيقى فى مباراة هزيلة لتونس، فى حين نجح المنتخب النيجيرى أن يحقق فوزا ثمينا على المنتخب الكينى ٢/٣ ليضمن التأهل إلى المونديال تحديدا فى ١٤ نوفمبر ٢٠٠٩.

ميكيل.. أملهم

يعد ميكيل «٢٢ عاما» أحد أبرز الأسماء فى تشكيله المنتخب النيجيرى فى الأونة الأخيرة لتألقه فى الدورى الإنجليزى مع نادى



تشيلسى.. وقوة أدائه فى خط الوسط وقدرته على صناعة اللعب وخلق فرص التهديف لزملائه إلى جانب مهامه الدفاعية التى يجيدها مع فريقه الإنجليزى .. وبرز مع لين النرويجى ٢٠٠٥/٢٠٠٦ ثم انتقل إلى تشيلسى الإنجليزى منذ عام ٢٠٠٦ «١٠٣ مباريات» ويلعب للمنتخب النيجيرى منذ عام ٢٠٠٥ وشارك فى ٣١ مباراة وأحرز هدفين.

سويدي قائد المسيرة

تولى المدرب السويدى «لارسى لاجرياك ٦١ عاما» تدريب المنتخب النيجيرى خلفا للمدرب شيبو أمادو بعد اخفاقه فى كأس أمم إفريقيا ٢٠١٠ فى أنجولا أملا فى أن يحقق السويدى نتائج ايجابية مع منتخب النسور فى كأس العالم ٢٠١٠، رغم أنها تجربته الأولى مع منتخب إفريقى إلا أنه لديه الخبرة والرؤية الفنية الرائعة لقيادة النسور فى المونديال، وكانت أهم فترة فى مسيرة لاجرباك قيادته للمنتخب السويدى منذ عام ٢٠٠٠ حتى عام ٢٠٠٩.

قائمة النسور.. اثنين محلي والبقية محترفين

أعلن مدرب نيجيريا لكرة القدم السويدى لارس لاجرباك» قائمة منتخب النسور فى النهائيات.

وضمت لاعب وسط تشلسى الإنجليزى جون أوبى ميكل المصاب والذى خضع لعملية جراحية صغيرة فى ركبته اثري اصابته فى المباراة أمام

بولتون، ومهاجم بورستموث الإنجليزى نواكوو كانو «٤٣ عاما» الذى لم يلعب مباريات كثيرة مع فريقه هذا الموسم.

واستعدى لاجرباك لاعبين فقط من الدورى المحلى هما المدافع تيرنا سوسوان «لوبى ستارز» وحارس المرمى باسى اكبان «بابيلسا يونايتد».

وتلعب نيجيريا فى النهائيات ضمن المجموعة الثانية إلى جانب الأرجنتين وكوريا الجنوبية واليونان.

اللاعبون هم:

لحراسة المرمى: فنسنت اينياما «هابوعيل تل أبيب الإسرائيلى» وديلى ايينوجبا «بنى يهودا الإسرائيلى» وأوستين ايجديه «هابوعيل بيتح تيكفا الإسرائيلى» وباسى اكبان «بابيلسا يونايتد».

للدفاع: تاى تايوو «أولمبيك مرسيليا الفرنسى» وايلدرسون ايتشيجيله «رين الفرنسى» وتشيدى أودياه «سسكا موسكو الروسى» وأونييكاتشى أبام «نيس الفرنسى» وجوزيف يوبو «ايفرتون الإنجليزى» ودانيال شيتو «بولتون الإنجليزى» وايوديله اديلاى «سبارتا روتردام الهولندى» ورابيعو افولابى «سالزبورج النسوى» وتيرنا سوسوان «لوبى ستارز».

للوسط: كالو أوتشى «الميريا الأسبانى» وديكسون ايتوهو «فولهام الإنجليزى» وجون أوبى ميكل «تشلسى الإنجليزى» وجون أوبى ميكل «تشلسى الإنجليزى» وسانى كايتا «الانيا الوسى» وهارونا لقمان «موناكو الفرنسى» ويوسف ايالا «دينامو كييف الأوكرانى».

للهجوم: ياكوبو اييجبينى وفيكتور انيتشيبى «ايفرتون الإنجليزى» وتشيندو أوباسى «هوفنهايم الألمانى» ونواكوو كانو وجون أوتاكا «بورتسموث الإنجليزى» وأوبافيمى مارتينز «فولفسبورج الألمانى» وبراون ايدييه «سوشو الفرنسى» وبيتر أوتاكا «اودنسى بولدكلوب الدنماركى» وايكيتشكوو أوتشى «سرقسطة الأسبانى» وأوبينا نسوفور

«ملقـة الأسـبـانى» وأوسـازى أوديموينجى «لوكـومـوتيف مـوسكو الروسى».

حديث الأرقام

الاسم: نيجيريا

اللقب: النسور الخضر

سنة تأسيس الاتحاد: ١٩٤٥

الانضمام إلى الاتحاد الدولى: ١٩٦٠

الانضمام إلى الاتحاد القارى: ١٩٥٩

أول مباراة دولية: ضد سيراليون «١٩٤٩»

أكبر فوز: ١/١٠ على بينين «١٩٥٩»

أكبر خسارة: صفر/٧ من غانا «١٩٥٥»

عدد المشاركات فى كأس العالم: ٣ مرات

أفضل انجاز: الوصول للدور الثانى ١٩٩٤ و١٩٩٨

عدد المشاركات فى أمم إفريقيا: ١٥ مرة

أفضل انجاز: البطل ١٩٨٠ و١٩٩٤

الهداف التاريخى: رشيدى يكينى «٣٧ هدفا»

الأكثر تمثيلا للمنتخب: باباتوندى لاوال «٨٦ مباراة»

شياطين كوريا.. منتخب غاوى مفاجآت وكلاب وكرنب وفلفل أملهم إعادة الأمجاد.. ونفسهم فى حجم (زى) مورينو والغندور



ونجح سونج فى قيادة منتخب بلاده للتألق فى سماء مونديال ٢٠٠٢ وبلوغه المربع الذهبى ويحتل المرتبة الرابعة لأول مرة فى التاريخ ولكنه فى المونديال الألمانى ٢٠٠٦ لم ينجح فى تحقيق آمال جماهيره.. ويدعم آماله هذه المرة قائمة تطول من اللاعبين الذين لديهم القدرة على تقديم مستوى جيد ومقدرتهم لا شك فيها فى اجتياز الدور الأول.

لذا سيدخل شياطين كوريا المونديال هذه المرة بنشوة المونديال الكورى اليابانى أى بذكريات مونديال ٢٠٠٢ بعد أن قلبوا كل التوقعات وقدموا أفضل العروض والنتائج الجيدة معلنين اجتيازهم لمنتخبات فى حجم روسيا وبلجيكا وتونس فى الدور الأول ولكن يضع الجميع نصب العيون الذكريات المؤلمة لأولى خطواته وأولى مشاركاته فى المونديال وتحديدا فى المونديال السويسرى ١٩٥٤ حينما



استقبلت شباكه ١٦ هدفا فى مباراتين والتى تأتى الأسوأ فى التاريخ.

وستدخل شياطين كوريا هذه المونديال بنشوة الموندايل الكورى اليابانى ٢٠٠٢ الذى حققت يومها المرتبة الرابعة باجتيازها منتخبات فى حجم روسيا وبلجيكا وتونس فى الدور الأول.

وبلغت قمة المفاجآت والانتصار.. بتخطيها لإيطاليا واسبانيا فى مفاجأتين دوى صداهما خارج جدران المونديال الكروى اليابانى حينذاك وهو المنتخب الذى شارك فى الدور الأول للبطولة منذ خوضها غمار البطولة وعلى مدى ٧ مشاركات بدأتها مع انطلاقة المونديال السويسرى ١٩٥٤.. يومها أى مونديال ٢٠٠٢ اتجهت أصابع الاتهام إلى الحكمين الأكوادورى مورينو وحكمنا الدولى جمال الغندور لدورهما فى مساعدة كوريا للفوز على إيطاليا لطردهما غير المستحق للنجم الايطالى فرانشيسكو توتى وإلغاء الغندور هدفين صحيحين لأسبانيا فى الشباك الكورية.

مشكلتهم هذه المرة ليست إثبات ذات بأحقيتهم فى بلوغ النصف النهائى ورفض الشكوك بمجاملة الحكام فى المونديال قبل الأخير لكنهم أصحاب الأرض والجمهور.. ولكن مشكلتهم الحقيقية هى مشكلة الأكل أو الطعام فالكلاب وجبتهم المفضلة والكرنب والفلفل مثار عشقهم والمطعم الجنوب أفريقى لا يتناسب معهم إطلاقاً وشغلهم الشاغل هو كيفية تدبيرهم للكميشى الذى يحتاجونه ولا يملون أكله نهائيا وهى وجبة كورية تشكل الطبق الرئيسى للمائدة الكورية ولا يمكن الاستغناء عنها حتى لو كانوا خارج البلاد وتصنع من الكرنب «المخلل» والفلفل وصلصة الثوم مما يضطرهم إلى اصطحاب طباخ معهم أما حكاية القطط والكلاب التى تهواها المعدة الكورية فأنصحهم بأن هناك كلب قابع على مدخل ميت عقبة أنصحهم بالاستفادة منه وأني يخلصونا منه لأنه يروع الأطفال وينال من الكبار رغم أن لحمه يدنس بلد.

ولا يمكن لكوريا انكار انجازاتها كأكبر المنتخبات الآسيوية تمثيلا فى نهائى المونديالات وصاحبة الأرقام القياسية فى المشاركات وفى نهائى الأمم الآسيوية

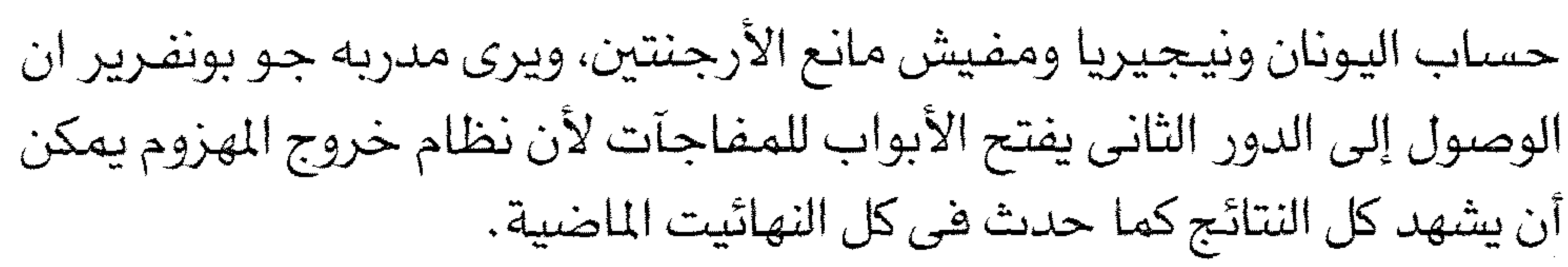
والمتوج بلقبها مرتان عامى «٥٦، ١٩٦٠» تاريخ رياضى مشرف وتجربة اقتصادية خاصة تثير الإعجاب بعد أن وضعتها ضمن القوى الاقتصادية فى العالم ونشلت شعبها من ويلات الفقر المدقع ويشهد بها العالم وماضى متخم بالأحزان ولعنة الجيران بعد أن ذاقت مرارة الاستعمار اليابانى وساهمت هذه النهضة فى نهضتها الرياضية لقيام المؤسسات الكبرى بإنشاء ورعاية الأندية.

نشوة إنجاز ودلالة واضحة على مقدة شعب على هزيمته لكافة لتحديات خارج الملعب وقوة دورى محلى «كيه ليج» ومقدرة فائقة على إفراز أفضل العناصر.. كأول بطولة احترافية فى آسيا وأول دورى احتكارى لا يهبط أى من أنديته الـ ١٤ إلى الدرجة الثانية ولا يصعد إليه أى من أندية الدرجة الثانية فضلا عن دورى آخر للدرجة الثانية اسمه «كيه تو» على غرار «نورماندى تو» ولكن مش هاتنزل المدة دى!!

وعقب كل انتصار أو فوز تقف جماهير النادى الفائز مرددة فى نشوة فرح بالكورية طبعاً.. نورماندى تو.. تو.. تو وحتى أنديتها.

لن نجادل ولن نقف طويلاً أمام اعتبار المنتخب الكورى واحداً من المنتخبات الأنجح فى القارة الآسيوية.. مسيرة بدأها مع أوليمبياد ١٩٤٨ اللندنية وواصل مسيرة انتصاراته وتألقه لدرجة أن هذه هى مشاركته السابعة وواحد من الفرق التى أول من عرفت اللعبة ففى العصور القديمة مارسوا لعبة شبيهة بكرة القدم عرفت باسم «تشوك جو» وعرفوا كرة القدم بصورتها الحالية للمرة الأولى عام ١٨٨٢ وأضحت أول مسابقة فى البلاد عام ٢١ وتأسس اتحادها عام ١٩٢٨ وفى عقدى الخمسينيات والستينيات أثبتت أنها قوة كروية رائدة بعدما توجت ببطولة الأمم الآسيوية عام ١٩٥٦ وعام ١٩٦٠ وشاركت فى خمس نهائيات للمونديال بداية من مونديال ١٩٧٠ فضلا عن مرة فى المونديال السويسرى ١٩٥٤.

وبلغت قمة تألقها فى المونديال قبل الأخير بعد أن أعلنت عن قدومها بقوة ودونت اسمها بأحرف من نور فى سجلات المونديال بقيادة المدير الفنى الهولندى جوس هيدينك وفاجأوا العالم أجمع بعروضهم القوية ونتائجهم المثيرة ويصبح مجرد ذكر اسمها فى البطولات الآسيوية كافيا لاثارة الرعب فى



صفوف المنافس وأصبح هناك مرض اسمه «الذعر فى كوريا» والذى اقترن بحال الكرة الصينية التى عجزت عن تحقيق أى انتصار على الكرة الكورية منذ عام ١٩٧٨.

هذه المرة يعود المنتخب الكورى إلى المونديال لثامن مرة وكله أمل فى اجتياز الدور الأول على حساب اليونان ونيجيريا ومفيش مانع الأرجنتين، ويرى مدربه جو بونفرير ان الوصول إلى الدور الثانى يفتح الأبواب للمفاجآت لأن نظام خروج المهزوم يمكن أن يشهد كل النتائج كما حدث فى كل النهائيات الماضية.

السؤال المطروح الآن هل ممكن أن تفوز كوريا بالبطولة أو حتى تتكرر مفاجآتها هذه المرة طبعا الأمر مستبعد تماما ولكن لا ننكر أن فريقهم سيكون بمثابة الفريق المثير للعواصف فى كافة أرجاء البطولة بعدما بلغوه فى المونديال قبل الأخير وسبق لهم أن قدموا للعالم نجوما فى حجم تشابوم الأمر يثير الاعجاب فى كافة البطولات الأوروبية بداية من نشادورى نجم فرانكفورت وإنشيون المحترف فى الدورى اليابانى وكذلك جاى جن وأهن جونج هوان نجم ديسبورج وبالرغم من هذا فان يقينى بأنها لن تبلغ إنجاز المونديال قبل الأخير ولن تفوز باللقب لسبب بسيط ووحيد لأنها لن تجد حكمين غير موفقين مثل مورينو والغندور.

مشوار التأهل

خاض منتخب كوريا الجنوبية مشواره فى التصفيات الآسيوية النهائية ضمن المجموعة الثانية مع كوريا الشمالية والسعودية وإيران والإمارات ولعب المنتخب الكورى ٨ مباريات وفاز فى ٤ وتعادل فى ٤ وسجل ١٢ هدفاً وجمع ١٦ نقطة تصدر بها المجموعة الثانية وضمن التأهل إلى نهائيات المونديال بعد فوزه على نظيره الإماراتى ٢-صفر فى دربى وتحديداً فى ٢٠٠٩/٦/٦.

سونج.. نجم فريقهم

يعد سونج «٢٨ عاماً» أبرز اللاعبين الكوريين شعبية فى الوقت الحالى

وسفير الكرة الكورية فى الدورى الانجليزى لاحترافه فى صفوف مانشتر يونايتد بطل أوروبا ٢٠٠٨ وحامل لقب الدورى الانجليزى وبدأ تألقه مع كيوتو سانجا اليابانى «٢٠٠٠ - ٢٠٠٣ ولعب ٧٦ مباراة واحرز ١١ هدفاً» ثم انتقل إلى ايندهوفن الهولندى «٢٠٠٣ - ٢٠٠٥ ولعب ٦٤ مباراة واحرز ١٣ هدفاً» ثم انتقل إلى مانشتير يونايتد فى ٢٠٠٥ «٩٦ مباراة واحرز ١٠ اهداف» ويلعب للمنتخب الكورى منذ عام ٢٠٠٠ وشارك فى ٨٤ مباراة وأحرز ١١ هدفاً.

يونج مديرهم الفنى

بدأ يونج «٥٤ عاماً» رحلته التدريبية الطويلة مع نادى بوهانج ستيلرز الكورى الجنوبى «١٩٩١ - ١٩٩٢» ثم انتقل لتدريب نادى هيموندای ١٩٩٣ وفى نفس العام تولى تدريب منتخب كوريا الجنوبية «١٩٩٣ - ١٩٩٥» ثم خاض تجربة جديدة مع تشونام دراجونز «١٩٩٥ - ١٩٩٨» ثم عاد مرة أخرى لتدريب المنتخب الكورى س١٩٩٨ - ٢٠٠٠» ثم عمل مستشاراً فنياً فى الاتحاد الكورى «٢٠٠٠ - ٢٠٠٤» ثم عاد لتدريب تشونام دارغونز ٢٠٠٥ - ٢٠٠٧ وتولى تدريب المنتخب الكورى منذ ٢٠٠٧.

القائمة الأولية

حراسة المرمى: لى وو «فريق سوون سامسونج»، كيم يونج كوانج «فريق أولسان هيونداى»، جونج سونج بونج «فيق سيونجنام»..للدفاع: شو يونج هيونج «فريق جيجو يونايتد»، كانج مين سو «فريق سوون سامسونج»، جونج سو «فريق كاشيما أنتلرز اليابانى»، تشا دو رى «فريق فرايبورج الألمانى»، تاى هوى «فريق كيوتو سانجا اليابانى»، أوه بيوم سيوك «فريق أولسن هيونداى»، دونج جين «فريق أولسان هيونداى»، كيم هونج آيل «فريق بوهانج ستيلرز» لى يونج «فريق الهلال السعودى» هوانج جاى وون «فريق بوهانج ستيلرز».

للوسط: تشو وون هى «فريق سوون سامسونج» جو جا تشيول «فريق جيجو يونايتد»، سونج يونج «فريق سيلتك الاسكتلندى»، كيم نام آيل «فريق توم تومسك الروسى»، بو كيونج «فريق أويتا ترينيتا اليابانى»، كيم جاى سونج «فريق بوهانج ستيلرز»، بونج يوو «فريق جوانججو فونيكس»، كيم تشى يوو «فريق اف

سى سيئول»، بارك يونج «فريق مانشستر يونايتد الإنجليزى»، شين هيونج مين «فريق بوهانج ستيلرز»، لى سونج يونج «فريق بولتون الإنجليزى».

للهجوم: بارك تشو يونج «فريق موناكو الفرنسى»، آهن جونج هوان «فريق داليان الصينى»، يوم كى هون «فيق سوون سامسونج»، لى كيون هو «فريق جوبيلو اليابانى»، لى دونج جوك «فريق جيونبوك موتورز»، لى سيونج ريول.

حديث الأرقام

الاسم: كوريا الجنوبية

اللقب: النمور الآسيوية

سنة تأسيس الاتحاد: ١٨٦٣

الانضمام إلى الاتحاد الدولى: ١٩٠٥

الانضمام إلى الاتحاد القارى: ١٩٥٤

أول مباراة دولية: ضد المكسيك «١٩٤٨»

أكبر فوز: ١٦-صفر على نيبال «٢٠٠٣»

أكبر خسارة: صفر-١٢ من السويد «١٩٤٨»

عددالمشاركات فى كأس العالم: ٧ مرات

أفضل إنجاز: المركز الرابع ٢٠٠٢


عدد المشاركات فى أمم آسيا: ١١ مرة

أفضل انجاز: البطل ١٩٥٦و١٩٦٠

الهداف التاريخى: تشا بوم كون «٥٥ هدفاً»

الأكثر تمثيلا للمنتخب: هونج ميونج بو «١٣٦ مباراة»


South-Korea


Greece
Alessandro
Del Piero

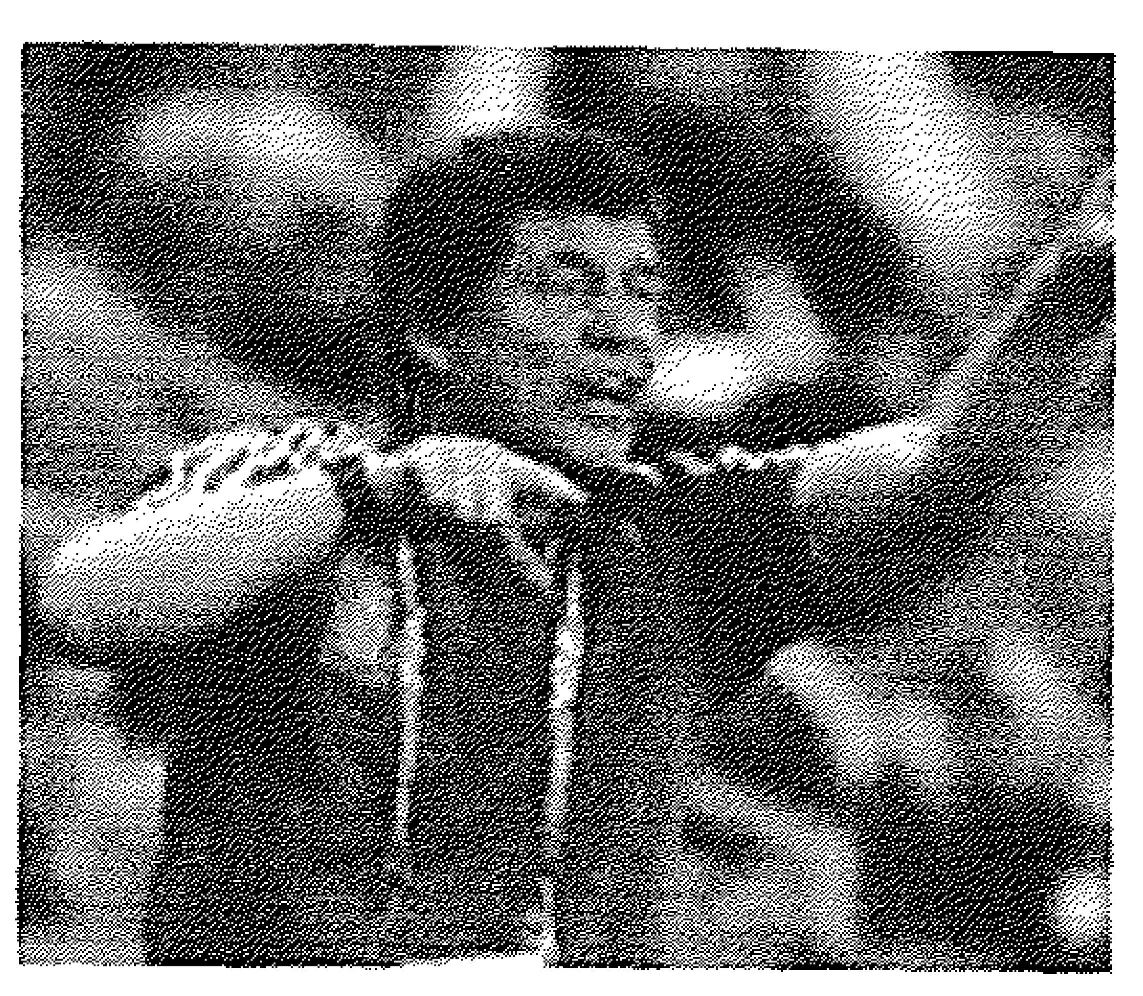
اليونان.. سفينة للقراصنة
تبحر وسط أمواج المونديال العاتية



قبل شهور قليلة شكك المراقبون للمنتخب اليونانى لكرة القدم فى قدرة المدرب أوتو ريهاجل المدير الفنى للفريق على قيادة اليونان إلى نهائيات كأس العالم ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا رغم فوزه المفاجئ والتاريخى مع الفريق بلقب كأس الأمم الأوروبية عام ٢٠٠٤ بالبرتغال.

ولكن المدرب العجوز ريهاجل «٧١ عاما» يبدو مغرما بتحقيق المفاجآت وتوجيه الردود القاسية على منتقديه حيث قاد المنتخب اليونانى بالفعل إلى نهائيات كأس العالم ٢٠١٠ من خلال الفوز على نظيره الأوكرانى ١/صفر فى عقر داره يوم ١٨ نوفمبر الحالى وذلك فى إياب الملحق الأوروبى الفاصل بالتصفيات المؤهلة للبطولة.

وفشل ريهاجل فى قيادة الفريق لنهائيات كأس العالم ٢٠٠٦ بألمانيا لكنه حقق النجاح هذه المرة لتكون المشاركة الثانية للمنتخب



اليونانى فى النهائيات وذلك بعد ١٦ عاما من مشاركته الأولى خلال بطولة كأس العالم ١٩٩٤ بالولايات المتحدة والتى خسر فيها جميع المباريات الثلاث التى خاضها فى الدور الأول واستقبلت شباكه عشرة أهداف.

وقال المهاجم اليونانى المخضرم أنجيلوس كاريستياس صاحب هدف الفوز فى المباراة النهائية ليورو ٢٠٠٤ فى الشباك البرتغالية "إنها لحظة مهمة للغاية بالنسبة للمنتخب اليونانى. إنها رائعة ببساطة.. لعبنا بشكل جيد للغاية طوال المباراة أمام أوكرانيا خاصة فى الشوط الأول وتقدمنا بهدف ديمتريس سالبينجيديس ثم سيطرنا عليهم بثبات على ما أعتقد".

والحقيقة أن كثيرين أكدوا أن الفشل فى التأهل لنهائيات كأس العالم ٢٠١٠ سيكون نهاية لمسيرة ريهاجل مع الفريق والتى امتدت لثمانى سنوات.

وكان التأهل لنهائيات كأس العالم هو القطعة المفقودة والإنجاز الغائب عن مسيرة ريهاجل الرياضية والتى امتدت عبر خمسة عقود من الزمان حيث لم يلعب مع أى فريق أو يدرب فريقا فى نهائيات كأس العالم.

ووقع ريهاجل تحت ضغوط متزايدة بعدما أنهى المنتخب اليونانى مسيرته فى التصفيات بالمركز الثانى فى مجموعته حيث خسر مباراتيه أمام المنتخب السويسرى فى هذه المجموعة ليحجز الأخير قمة المجموعة ويتأهل مباشرة إلى النهائيات تاركا المركز الثانى والملحق الفاصل للمنتخب اليونانى.

صعود بعد الملحق

ومع تعادل المنتخب اليونانى سلبيا مع ضيفه الأوكرانى فى ذهاب الملحق الفاصل تزايدت الضغوط ولكن المدرب الألمانى الكبير أثبت للجميع أن هذه المخاوف ليس لها أى أساس حيث قاد الفريق للفوز على

مضيفه الأوكرانى ١/صفر إيابا ليحجز مقعده فى النهائيات.

ووسط موجة الانتقادات الإعلامية التى تعرض لها لاعتماده على اللاعبين كبار السن ، وجد ريهاجل الذى سبق له تدريب فريقى فيردر بريمن وبايرن ميونيخ الألمانيين مضطرا للاعتماد على مجموعة صغيرة للغاية من اللاعبين فى خط الهجوم.

وكان الاعتماد على النزعة الدفاعية سببا رئيسيا فى فوز المنتخب اليونانى بلقب يورو ٢٠٠٤ كما أصبح مجددا جزءا أساسيا فى استراتيجية الفريق حاليا.

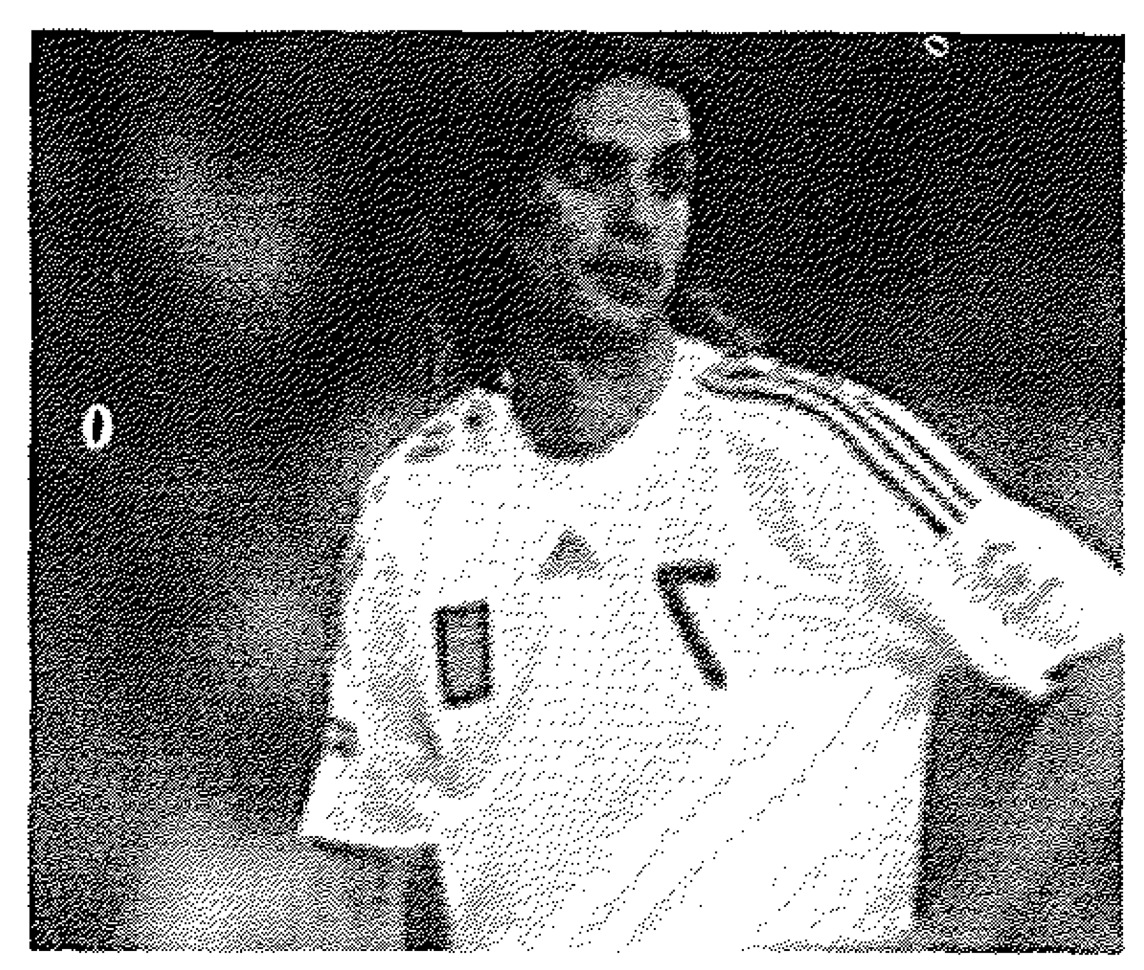
وترك ريهاجل الانتقادات الإعلامية جانبا وقرر أن يدفع بخمسة لاعبين فى خط الدفاع خلال مباراة الإياب أمام المنتخب الأوكرانى فى دونيتسك بأوكرانيا معتمدا على التفاهم الواضح بين قلبى الدفاع سوكراتيس باباستاثوبولوس وفانجيليس موراس المحترفين فى الدورى الإيطالى.

صاحب السعادة.. الملك أوتو

يشتهر المدرب الألمانى أوتو ريهاجل فى الصحافة اليونانية بلقب "الملك أوتو" ، ويتولى ريهاجل تدريب المنتخب اليونانى منذ عام ٢٠٠١ ليصبح خلال ثمانى سنوات أكثر المدربين نجاحا فى تاريخ المنتخب اليونانى علما بأنه أول مدرب أجنبى يقود الفريق للنجاح فى بطولة كأس الأمم الأوروبية.

وقاد ريهاجل المنتخب اليونانى فى أكثر من ١٠٠ مباراة دولية ليتفوق بهذا الرصيد على أى مدرب آخر فى تاريخ الفريق.

وسبق لريهاجل النجاح مع فريقى فيردر بريمن وكايزرسلاوترن الألمانيين حيث قاد بريمن للقب كأس الأندية الأوروبية أبطال الكؤوس كما قاد بايرن ميونيخ للوصول إلى نهائى كأس الاتحاد الأوروبى عام



١٩٩٦ لكنه أقيل من تدريب الفريق قبل خوض المباراة النهائية.

ويشتهر ريهاجل أيضا بأسلوبه الاستبدادى والذى روج لـ"الاستبداد" فى بعض الدوائر الرياضية.

الأداء الجماعى.. نجمهم

على عكس المنتخبات الأوروبية الأخرى ، لا يضم المنتخب اليونانى بين صفوفه العديد من النجوم أصحاب الشهرة الدولية فالفريق يشتهر أكثر باللعب الجماعى.

ولكن إذا أراد أى شخص أن يختار نجما من الفريق سيتبادر إلى ذهنه فى المقام الأول كل من اللاعبين جورجيوس كاراجونيس وكوستاس كاتسورانيس.

وقضى لاعب خط الوسط كاراجونيس موسمين فى بنفيكا البرتغالى قبل العودة لنادى باناثينايكوس اليونانى فى ٢٠٠٧ وظل لاعبا بارزا فى صفوف المنتخب اليونانى.

ويشتهر كاراجونيس بتسديداته القوية من الضربات الحرة التى تحتسب على مسافة تصل إلى ٣٠ ياردة من المرمى. كما يتذكره كثيرون بهدفه فى مرمى المنتخب البرتغالى فى المباراة الافتتاحية ليورو ٢٠٠٤ والذى كان أول هدف فى البطولة حيث قاد فريقه للفوز على المنتخب البرتغالى منظم البطولة.

استدعاء سالونيكا لقائمة اليونان

أعلن مدرب اليونان الألمانى أوتو ريهاجل القائمة اليونانية التى سيخوض بها النهائيات.

واستدعى ريهاجل لأول مرة لاعب وسط اريس سالونيكا ساكيس بريتاس ومدافعى ايك اثيناكوستاس مانولاس وباناثينايكوس ستيرجوس مارينوس.

وضمت التشكيلة تسعة لاعبين من باناثينايكوس بطل الدورى اليونانى.. وتلعب اليونان فى النهائيات ضمن المجموعة الثانية إلى جانب الأرجنتين ونيجيريا وكوريا الجنوبية.

اللاعبون هم:

لحراسة المرمى: كوستاس هالكياس «باوك»، والكسندروس تزورفاس «باناثينايكوس»، وميخاييل سيفاكيس «اريس».

للدفاع: لوكاس فينترا ويورجوس سيتاريديس وستيرجوس مارينوس ونيكوس سبيروبولوس «اناثينايكوس»، وفانجيليس موراس «بولونيا الايطالى»، وارفام باباد وبولس وبورجوس جاليستيوس وفاسيليس توروسيديس «أولمبياكوس»، وسوتيريس كيرجياكوس «ليفربول الإنجليزى»، ويورجوس تزافيلاس «بانيونيوس»، وستيليوس ماليزاس «باوك»، وسوكراتيس باباستاثوبولوس «جنوى الايطالى»، وكوستاس مانولاس «إيك».

للوسط: كوستاس كاتسورانيس وسوتيريس نينيس ويورجوس كاراجونيس «باناثينايكوس»، وخريستوس باتساتزوجلو «أومونيا القبرصى»، والكسندروس تزيوليس «سبينا الايطالى»، و«جريجوريس ماكوس «ايك اثينا»، وساكيس بريتاس «اريس».

للهجوم: ديميترس ساليجيديس ولازاروس خريستودولوبوس «باناثينايكوس»، وفانيس جيكاس «هرتا برلين ألمانيا»، ويورجوس ساماراس «سلتيك الاسكتلندى»، وانجيلوس خاريستياس «نورمبرج الألمانى»، بانتيليس كابيتانوس «ستيوا بوخارست الرومانى»، كوستاس ميتروجلو «أولمبياكوس».

حديث الأرقام

الاسم اليونان

اللقب: سفينة القراصنة

سنة تأسيس الاتحاد: ١٩٢٦

الانضمام إلى الاتحاد الدولى: ١٩٢٧

الانضمام إلى الاتحاد القارى: ١٩٥٤

أول مباراة دولية: ضد ايطاليا ١٩٢٩

أكبر فوز: ٨/٠ على سوريا «١٩٤٩»

أكبر خسارة: ١/١١ من المجر «١٩٣٨»

عدد المشاركات فى كأس العالم: مرة واحدة عام ١٩٩٤

أفضل انجاز: الدور الأول

عدد المشاركات فى البطولة القارية: ٣ مرات

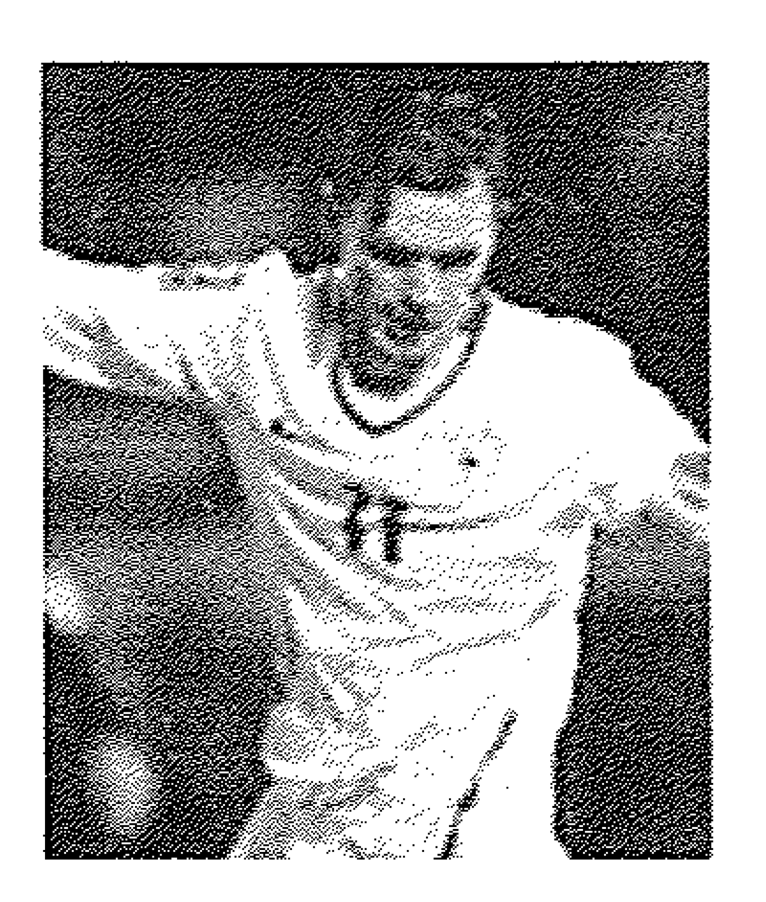
أفضل انجاز: البطل ٢٠٠٤

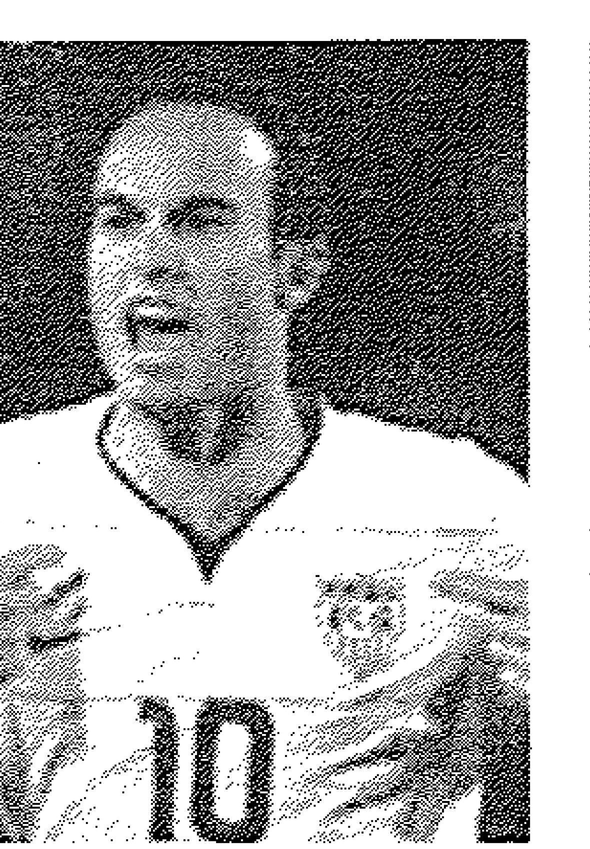
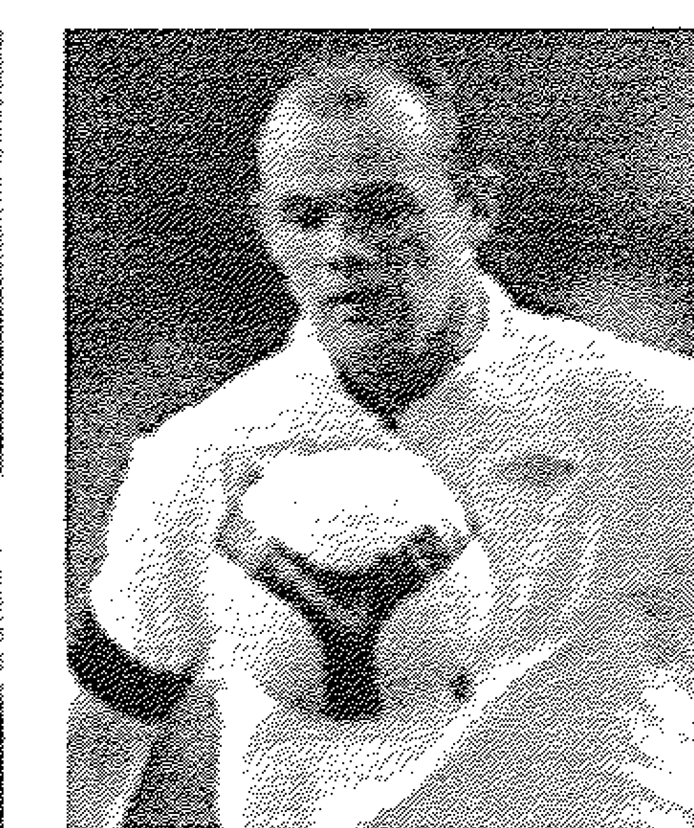
الهداف التاريخى: نيكوس أناستوبوبلوس «٢٩ هدفا»

الأكثر تمثيلا للمنتخب: تيودوروس زاجوراكيس «١٢٠ مباراة»

المجموعة الثالثة

محاربو الصحراء بين مطرقة الأسود الإنجليزية وسندان الكاوبوى الأمريكى



لدى المنتخب الجزائرى فرصة ذهبية للتأهل للدور التالى حيث إن الفوز فى المباراة الأولى ضد سلوفينيا سيمنحه الهدوء والثقة قبل لقاء إنجلترا الذى يمنكه أن يخرج بنقطة من بين براثن أسوده وقد يحصل على مثلها مع المنتخب الأمريكى.. أما فى حالة تعادله مع المنتخب السلوفينى سيبعد عن طريق الأمل وبالرغم من ذلك إذا ما حقق تعادلين آخرين بإجمالى ثلاث تعادلات ستكون كافية للإبقاء على أحلام العرب.. وإن كانت بطاقتى المجموعة محسومة إلى حد كبير لمنتخبى إنجلترا وكذلك المنتخب الأمريكى.

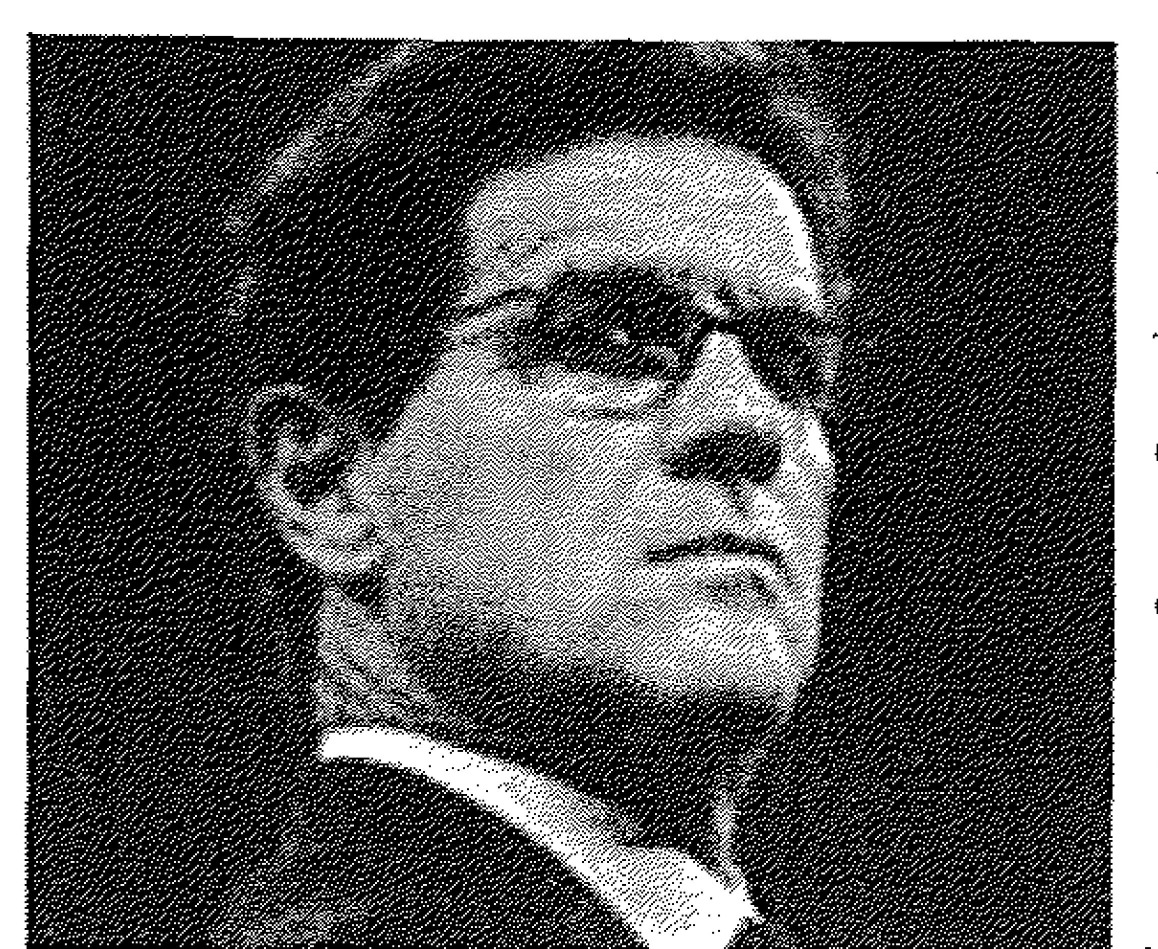


انجلترا .. بلد البخار ونيوتن وبيكهام
ومنتخب نجومه تطاردهم الفضائح الجنسية والمخدرات



بالرغم من بلوغه النهائيات للمرة الثانية عشرة فى تاريخه والرابعة على التوالى بعدما سجل فوزه الثامن على التوالى بتغلبه على ضيفه المنتخب الكرواتى ٥/١ فى المباراة التى شهدها استاد ويمبلى الشهير.. وبالرغم من العروض الرائعة فى التصفيات المؤهلة.

وبالرغم من كل هذه الاعتبارات فإن منتخب الأسود الثلاثة بقيادة المخضرم الإيطالى فابيو كابيلو يعانى بشدة من نقص الصفوف داخل الملعب والفضائح الجنسية خارج الملعب لذا قد يكون المظهر خادعاً.. منتخب سيتم تقديم الفياجرا له فى المونديال القادم لتحسين التهديف وأشياء أخرى!! معاناه داخل الملعب لنقص الصفوف فى أكثر من مركز خصوصا أن نجومه المعروفين فقدوا انيابهم فى الشهور الأخيرة.. ففى حراسة المرمى هناك أزمة أزلية لم تحل منذ اعتزال ديفيد سيمان منذ سنوات طويلة.. وفى قلب الدفاع بيدو ريوفيردنان بعيداً عن مستواه وفى



الوسط يتصارع لامبارد وجيرارد وهما على وشك الثلاثين من العمر.. فيما زال كابيلو يبحث عن الشريك المناسب لرونى فى خط الهجوم.. أما عن خارج الملعب فهناك أحداث تثير السعادة لدرجة الضحك حتى الاستلقاء على الظهر وأخرى حزينة لدرجة تثير الإكتئاب والغثيان.. الأحداث التى تثير السعادة هى تدريب فريق الأسود الثلاثة على الحبة الزرقاء بعد أن أكد بعض الباحثين والدارسين أن الفياجرا تعمل على تحسين عملية التنفس فى الأجواء الحارة والرطوبة العالية وتمكنهم من اللعب فوق مستوى البحر فى مفارقة لا تخلوا من الطرافة «ما إحنا أهو طول عمرنا نلعب فوق مستوى البحر والرطوبة هاتخنقنا وارتفاع درجة الحرارة تكاد تصيبنا بضربة شمس ومافيش حد بيسأل فينا».

أما الأجواء التى تثير البكاء والغثيان والقرف فهى خاصة بفضيحة جون تيرى مدافع تشيلسى وكابتن المنتخب الانجليزى لإتهامه بإقامة علاقة غير مشروعة مع الصديقة السابقة بواين بريدج زميلة فى المنتخب وهى عارضة الأزياء الفرنسية فانيسا بيرونسيل فى واقعة يندى لها الجبين فضلا عن فضيحة ثانية لريوفير ديناند مدافع مانشستير يوناتيد وكابتن المنتخب الجديد وكأن شارة كابتن منتخب الأسود أصبحت كاللعنة... وذلك بعدما اعترفت عارضة الأزياء الإسرائيلية تسليل سيلا أن فيرديناند أقام معها علاقة فى أحد الفنادق بتل أبيب قبيل زواج اللاعب بأيام فضلا عن فضيحة أشلى كول ظهير أيسر المنتخب ونادى تشيلسى لعلاقته غير المشروعة مع السكرتيرة الأمريكية أن كوربت.

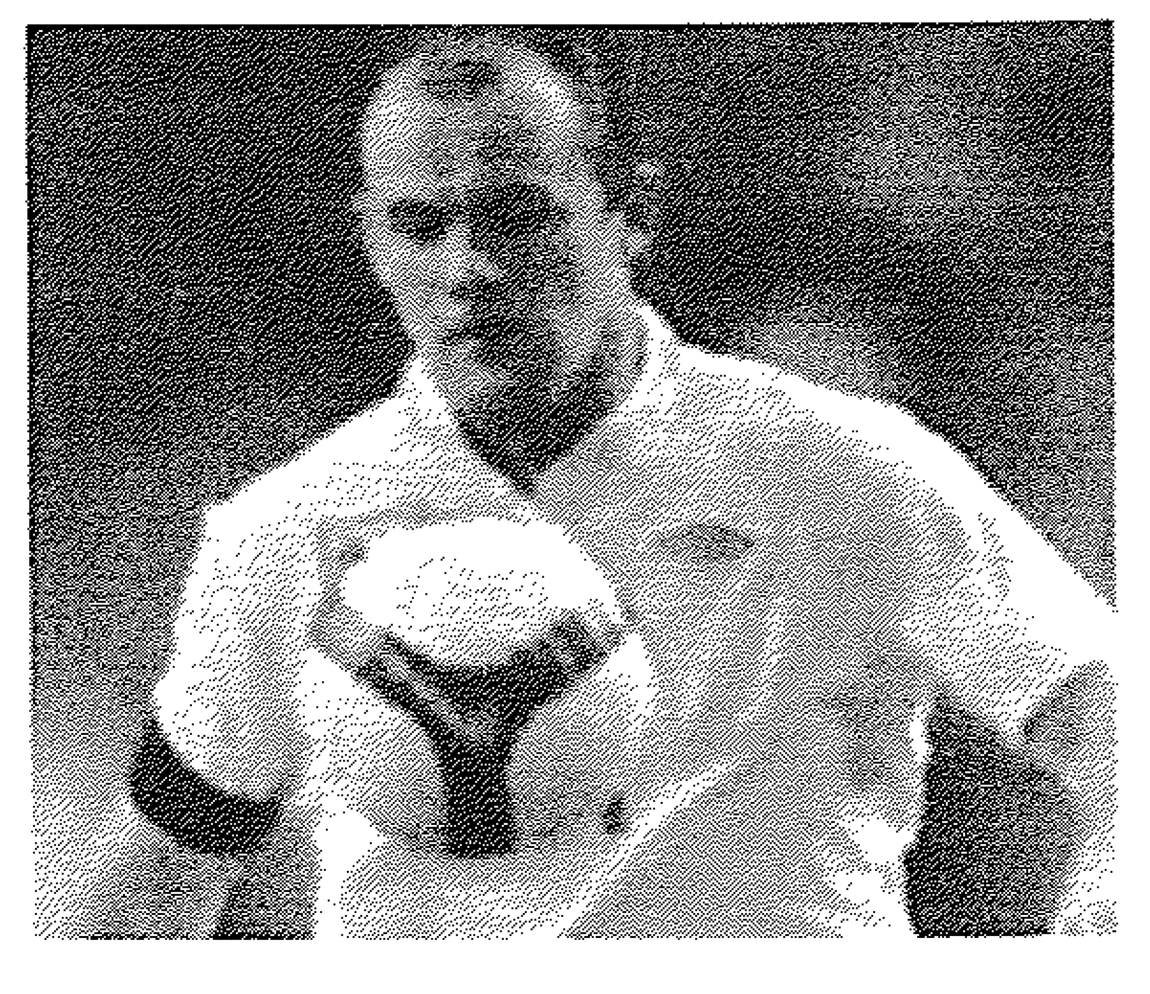
أما عن الواقعة المثيرة للقرف فهى إلقاء القبض على تيدهنرى ٥٥ عاما والد النجم جون تيرى على خلفية تورطه فى قضية إتجار المخدرات بأحد الملاهى الليلية وبحوزته ثلاثة جرامات من الكوكايين بغرض الإتجار فيهم.. يبيع الجرام الواحد بـ ١٢٠ جنيها استرلينيا وتم الإفراج عنه بكفالة قدرها

٥ آلاف جنيه إسترلينى لنجد أنفسنا بين لاعب أو كابتن الفضائح الجنسية تطارده.. وأب تاجر مخدرات .. كأن المنتخب الانجليزى أصبح منتخب نقص الصفوف والفياجرا والفضائح الجنسية لكباتن المنتخب وأولياء الأمور تجار مدخرات.. بالرغم من أن المنتخب الإنجليزى بات ثانى منتخبات القارة العجوز يضمن تأهله إلى النهائيات بعد هولندا بطلة المجموعة التاسعة.. وتاسع منتخب يحجز بطاقته إلى نهائيات العرس العالمى بعد جنوب أفريقيا الدولة المضيفة وغانا «أفريقيا» وهولندا «أوروبا» والبرازيل «أمريكا الجنوبية» وكوريا الجنوبية وكوريا الشمالية واستراليا واليابان «أسيا» وتابع منتخب الأسود الثلاثة مشواره الرائع فى التصفيات بقيادة مديره الفنى الايطالى فابيو كابيك وانتزع بطاقته إلى المونديال.

مباراة الأمل

جاء التأهل بعد أن جددت فوزها على كرواتيا بعدما كانت سحقتها على أرضها ١/٤ فى العاصمة الكرواتية زعزب فى مباراة الذهاب وفى مباراة العودة ١/٥ باستاد ويمبلدون العريق.. سجلها فرانك لامبارد فى الدقيقة السابعة من ركلة جزاء و٥٩ وستيفن جيرارد فى الدقيقتين ١٨ و٦٧ وروني فى الدقيقة ٧٧ وسجل هدف كرواتيا أدوارد وسيلفا فى الدقيقة ٧٢.. بذلك انتقمت انجلترا لنفسها من الضيوف الذين حرمها من التأهل لنهائى كأس أوروبا ٢٠٠٨ فى النمسا وسويسرا عندما تغلبت عليها فى ملعب ويمبلى بصفة خاصة ٢/٣ فى نوفمبر ٢٠٠٧.. وعززت موقعها فى الصدارة برصيد ٢٤ نقطة من ٨ مباريات مقابل ١٧ نقطة من ٩ مباريات لكرواتيا و١٥ من ٨ مباريات لها لأوكرانيا التى سقطت فى فخ التعادل أمام مضيفتها بيلاروسيا صفر/صفر.. بذلك تعلن انجلترا الصعود بصدارتها لمجموعتها وعروضها المثيرة داخل الملعب وفضائح نجومها فى سابقة فريدة من نوعها خارج الملعب لتؤكد أنها المدرسة الأم فى كل شىء والاختراعات التى تطول.

المدرسة الأم..والأبنة عاقة!!



بداية من عصر البخار وتقديمها لقائمة أطول من العلماء والأدباء والمشاهير فى كافة المجالات أمثال شكسبير وتشارلز ديكنز وارد كليف مؤلف «هارى بوتر» وجوان كاثلين رولينج ونيوتن وريتشارد قلب الأسد والملكة اليزابيث وتشرشل وشابلن والفريد هيتشكوك واليزابيث تايلور ومارجريت تاتشر ومونتجمرى وديانا الأميرة المتربعة على عرش القلوب وفرقة البيتلز وقائمة النجوم الذين لا يشق لهم عناء بداية من بوبى مور ونهاية برونى وبيكهام وحتى الهتاف المخلد.. «أنها انتهت».. حتى الكلاب قدمت أشهر الكلاب فى تاريخ المونديال أيضا بلد لصوص تحترف سرقة الكلاب .. ملخصها تاريخ استعمارى غابت عنه الشمس ولكن لن تختفى شمس اختراعاتها ولا نجومية أبنائها فى كافة اللاعب وتبقى المدرسة الأم للقدم فى العالم ولكن ابنتها عاقة فى اشارة لعدم الفوز باللقب سوى مرة يتيمة فى التاريخ منذ إنطلاقة مسيرة المونديال ١٩٣٠ بأورجواى.. المهم أن الجميع أفرغوا أحزانهم المخزية والمثيرة داخل وخارج الملعب.. المخزية لفضائح واتهامات يندى لها جبين النجوم.. والمثيرة خارج الملعب بواقعة مصرع أميرة القلوب.. ديانا.. والتى نبتت وسط غابة من أشواك الغطرسة والبرود الانجليزى.. إغتالتها النفوس الضعيفة والقلوب المليئة بالحقد الأسود.. فضلا عن أحداث شغب فى شيفيلد والتى راح ضحيتها أكثر من ٣٨ متفرجا قتلوا تحت انقاض الكراهية والجهل والتعصب الزائد عن الحد وتحت أقدام الجماهير المتدفقة.. فراحوا ضحية التعصب الأعمى لجماهير انجليزية متعصبة أثناء مباراة ليفربول مع يوفنتوس الإيطالى ولطخت يومها الجماهير الانجليزية كأس أوروبا بالدماء.. لتكون ثانى مذبحة كروية فى التاريخ.. الأولى إنجليزية ايضا.

واليوم يسعى الجميع فى محاولة جادة بوضع البسمة على الشفاة الانجليزية لكون انجلترا هى المدرسة الأم وحتى لا تكون ابنتها عاقة.. فهل

يتخيل أحد أن انجلترا بهيبتها الكروية لا تملك سجلا يتناسب مع سمة كونها مهد كرة القدم بشكلها الحالى وفيها انطلقت أول مباراة رسمية فى التاريخ عام ١٨٧٢ وإتحادها أعرق الإتحادات على الإطلاق حيث تأسس ١٨٦١ أى قبل انطلاقة أول بطولة مونديال بتسعة وستين عام وأول نادى متخصص للعبة بها.. ألا وهو نادى شيفيلد الانجليزى تأسس عام ١٨٥٥.. كل هذه الأمجاد وخزائنها خاوية.. لا تحمل سوى لقبا واحداً وكأسا واحدة حققته فى البطولة التى أقامتها على ملاعبها عام ١٩٦٦ وبهدف مشكوك فيه.. وخزانتها تخلو من أية كئوس أوروبية لتصبح هيبتها كمؤسسة للعبة بمثابة الهيبة الضائعة فى الانتصارات وأمجادها كالاطلال.. ولذا تطل علينا الكرة الانجليزية اليوم وحلم يراود جماهيرها فى الآعماق بالتتويج باللقب.. حلم طال انتظاره فهل يتحقق بعد أربعة وأربعين عاما من تاريخ الفوز بلقبهم الوحيد.. حلم من شأنه إنعاش الكرة الانجليزية بكل عناصرها ليس لمجرد فوز كل لاعب بجائزة مالية تفوق الـ ٣٠٠ ألف جنيه استرلينى إذا ما عادوا متوجين باللقب فضلاً عن فوائد ومكافآت لا تعد ولا تحصى تتوارى أمامها خجلا المكافأة الموعودة وتأتى أهم الفوائد الاطلاق متمثلة فى زيادة سعر أسهمهم فى بورصة الاحتراف والنجومية وهناك الكثير من النماذج التى مازالت ماثلة أمام الأذهان بداية من تريفور فرانسيس أول لاعب انجليزى يتخطى سعره المليون جنيه استرلينى بصفقة تمت أحداثها عام ١٩٧٩ حينما إشتراه نادى توتنهام فورست من ناديه برمنجهام وكان سبقه بـ ١٨ عاما جونى هاينز الذى دوت شهرته فى كافة الأرجاء حينما انتقل إلى فولهام مقابل مائة ألف جنيه إسترلينى فى الأسبوع وأكبر الصفات حينذاك.. وهناك لامبارد لاعب وسط تشيلى الذى يصل راتبه إلى ٩٠ ألف جنيه أسبوعيا وسعره فى بورصة النجوم الآن لا يقل عن ٢٥ مليون جنيه إسترلينى وكذلك نجم ليفربول ستيفن جيرارد وهناك رونى البالغ سعره الآن ٦٥ مليون جنيه استرلينى وبفارق ٢٥ مليون عما دفعه مانشستر لناديه الأصلى ايفرتون عام ٢٠٠٤ وديفيد بيكهام الذى مازال الأعلى لتألقه ونجوميته الزائعة الصيت والبالغ سعره ٧٥ مليون جنيه

استرلينى فضلا عن حصوله على ١٥ مليون جنيه من عقود الاعلانات من شركات جيليت لأدوات الحلاقة وفودافون وأديداس وشركة بريلكريم لمنتجات العناية بالشعر وكذلك إحدى شركات النظارات والدعاية لمجلات مارك اندبنسر.

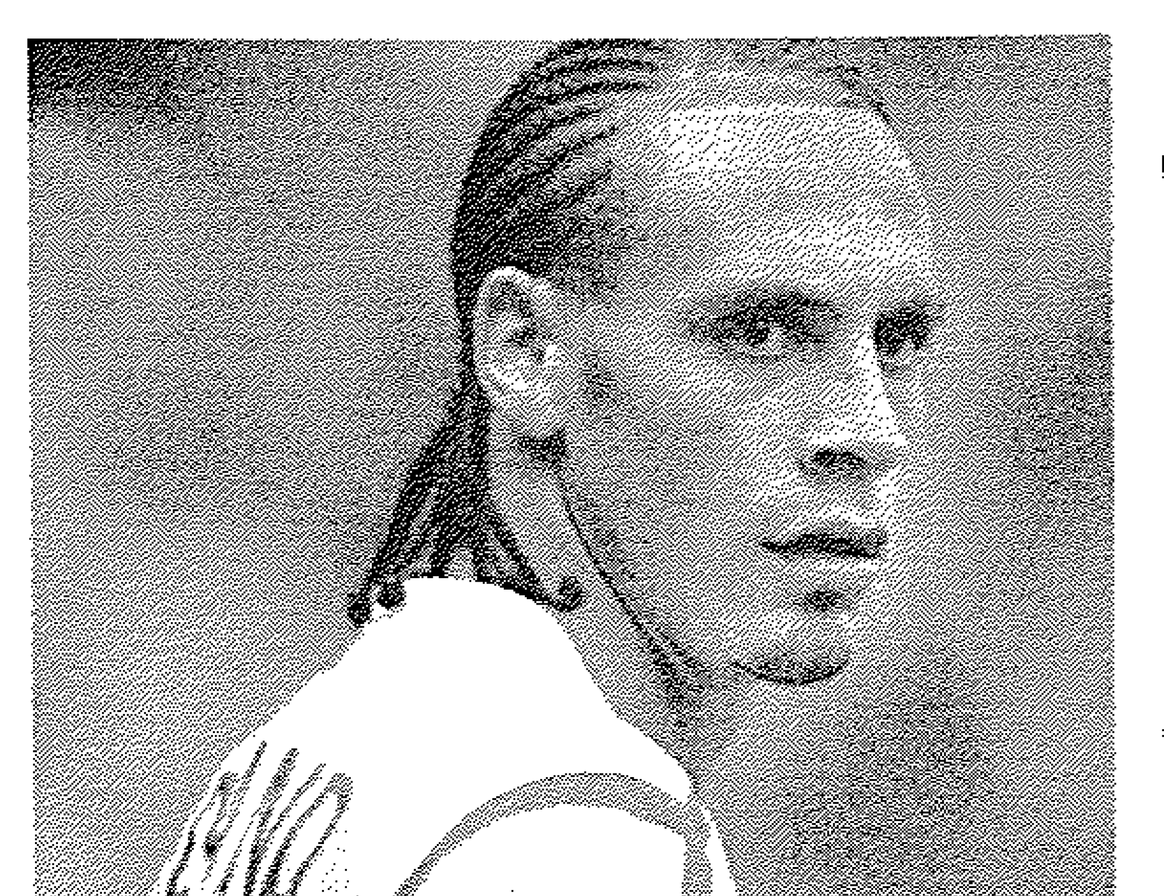


ثنائى هوليوودى

وإن كانت نجومية ديفيد بيكهام الزائعة متفوقا على زملائه وأقرانه من النجوم لا تعود بالدرجة إلى وسامته فحسب ولا بشرته الناعمة ولا نظرات عينية ولا حتى شعره الجميل ولا حتى مهارته فى الملعب قدر

عودتها إلى زوجته النجمة الانجليزية فيكتوريا أدامز نجمة البوب السابقة وفريق سبايسى جيرليز الشهير وهو الأمر الذى عبرت عنه شركة الدعاية بقولها.. فيكتوريا رفعت من أسهم بيكهام فى بورصة النجوم فقدمته بشكل جديد وجعلته الأكثر أناقة وأصبحا الزوجان بمثابة ثنائى من النجوم الساعية خلفهما وسائل الإعلام وكذلك شركات السيارات العالمية التى أصبح بالنسبة لها بمثابة الهدف الذى تسعى من خلفه هذه الشركات بهدف اقتنائها أحد طرازاتها مزودة بكماليات فريدة من أجل راحتهما وأصبح يقتنى منها فعلا أسطولا بداية من الكرايزلر والرولز رويس والفيرارى والمرسيدس وال بى ام بليو فضلا عن قصرا بلندن عبارة عن تحفة معمارية هندسية تفوق الملايين فى ثمنها وتخطف القلوب والأنظار لروعتها وجمالها وقصرا فى الريفيرا الفرنسية ومثله فى اسبانيا فضلا عن راتب يثير له اللعاب ودخل يفوق ٣٥٥ ضعفا ما يزعجه أدنى لاعبى الدورى الأمريكى من أجر حيث يحصل بيكهام نجم ميلان الأبطال على دخل سنوى يقدر بـ ٤ ملايين يورو يليه بلانكو المكسيكى يدخل قيمته ٢,٤ مليون.. ملخصها أنها بضاعة انجليزية تريد أن ترفع من أسمها وزيادة سعرها فى بورصة النجوم فى المونديال وهذا لن يتأتى إلا بالعرض الجيد والنتيجة المبهرة ولا يوجد لتحقيق كل هذا غير التتويج باللقب والكأس بديلا وهذا قائم بقوة لكونه المنتخب الذى يمر بأزهى مراحل تألقه وازدهاره بعناصره العديدة وبجدية أبنائه من طراز رونى وبيكهام وجيرارد ولامبارد وتيرى وأشلى وجوكول ونيفل وفريناند وروبنسون وكذلك رايت وديفو وكامبل وبريدج وكاراجروها جريفن.

محاولة جادة لاسعاد الملاين وتحقيق الانتصار لأن التاريخ الكروى لن يشفع لانجلترا فى محاولاتها المتكررة لزيادة عدد النجوم على قمصانها.. بالرغم من أنها مهد الكرة وطاف مبشروها حول العالم لنشر اللعبة وجذب الأرجل والعقول إليها. لتكون الدولة صاحبة الريادة الكروية على الرغم من تواضع الانجازات.. دولة تدخل المونديال بفريق من النجوم الذين لا يشق



لهم غبار وجماهير صاحبة الأحلام العريضة فى اللقب.

مشوار التأهل

تعرض المنتخب الانجليزى الى كبوة تحت قيادة ستيف مكلارين أعاقته عن المشاركة فى كأس الأمم الأوروبية عام ٢٠٠٨ حتى جاء المدرب الايطالى المخضرم فابيو كابيلو وقاد الفريق بنجاح فى التصفيات ضمن المجموعة السادسة التى ضمت كرواتيا وأوكرانيا وكازاخستان وبيلا روسيا واندورا وفاز المنتخب الانجليزى فى ٩ مباريات وخسر مباراة وحيدة أمام أوكرانيا وجمع ٢٧ نقطة من ١٠ مباريات حيث تأهل رسميا بعد فوزه على ضيفه المنتخب الكرواتى ٥/١ تحديدا فى التاسع من سبتمبر الماضى.

رونى.. أملهم

يعتبر وين رونى «٢٤عاما» احد الركائز الأساسية للمنتخب الانجليزى ونادى مانشستر يونايتد لأنه مهاجم من طراز خاص وصاحب انجازات كبيرة رغم صغر سنه حيث يتمتع بالقوة الجسدية والسرعة العالية التى تهلك كل المدافعين كما ظهرت موهبته التهديفية بصورة جيدة هذا الموسم بعد رحيل البرتغالى كريستيانو رونالدو إلى ريال مدريد.برز رونى مع ايفرتون عام ٢٠٠٢ واستمر حتى ٢٠٠٤ ولعب ٦٧ مباراة وأحرز ١٥ هدفا.. حتى انتقل إلى مانشستر يونايتد عام ٢٠٠٤ ولعب ١٨٤ مباراة وأحرز ٨٨ هدفا ويحتل رونى المركز الثانى فى قائمة الهدافين فى التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى كأس العالم ٢٠١٠ بتسعة أهداف وانضم الى المنتخب الإنجليزى عام ٢٠٠٣ وشارك فى ٥٧ مباراة واحرز ٢٥ هدفا.

كابيلو.. مديرهم الفنى

تولى فابيو كابيلو «٥٣عاما» تدريب اعرق وأقوى الأندية الأوروبية مثل إيه سيى ميلان الذى قاده الى الفوز بالدورى الإيطالى ٤ مرات وريال مدريد

الذى قاده للفوز بالدورى الاسبانى مرتين كما حقق لقب الدورى الايطالى مرتين مع يوفنتوس ومرة مع روما، وأخيرا تولى مهمة تدريب المنتخب الانجليزى منذ يناير ٢٠٠٨ والذى حقق معه تطورا ملحوظا خلال الشهور الماضية.

كابيلو يحشد كل الأوراق

كشف مدرب منتخب إنجلترا لكرة القدم الإيطالى فابيو كابيلو عن القائمة الأولية لنهائيات المونديال وتضمنت اسمى مدافعى توتنهام ليدلى كينج وليفربول جايمى كاراجر.

قرر كابيلو المخاطرة باستدعاء كينج رغم معاناته من اصابة فى ركبته، فيما أقنع كاراجر بالعودة عن اعتزاله الدولى ليكون ضمن التشيكلة الأولية التى تألفت من ٣٠ لاعبا.

وضمت التشكيلة أيضا لاعب وسط وستهام سكوت باركر الذى قدم مستوى جيدا مع فريقه اللندنى لكن اسمه لم يكن مطروحا على الاطلاق ليكون من اللاعبين الذين اختارهم كابيلو.

وشملت التشكيلة اسم بارى رغم الاصابة، وزميله فى مانشستر سيتى آدم جونسون الذى استدعى إلى المنتخب للمرة الأولى كما هو الحال بالنسبة لمدافع توتنهام مايكل داوسون، ولاعب وسط تشلسى جو كول الذى غاب عن المنتخب منذ سبتمبر ٢٠٠٨.

أما بالنسبة لكينج وكاراجر فهما لم يشاركا فى أى مباراة مع المنتخب تحت اشراف كابيلو، رغم ان الأول استدعى إلى مباراتى سلوفاكيا وأوكرانيا العام الماضى لكنه انسحب من التشكيلة بسبب الاصابة.

ويسعى كابيلو إلى تعزيز خياراته الدفاعية فى ظل مشاكل اللياقة البدنية التى يعانى منها ريو فرديناند وجون تيرى وويس براون، وغياب جوليون ليسكوت بسبب الاصابة.



وكان كارجر اعتزل اللعب دويا عام ٢٠٠٧ بسبب مشاكله مع مدربى المنتخب السابقين السويدى زفن جوران أريكسون وستيف ماكلارين.

واستبعد كابيلو فى تشكيلته الأولية ستة لاعبين كانوا مرشحين للانضمام إلى المنتخب وهم ظهير أيمن مانشستر يونايتد المخضرم هارى نيفيل وثلاثى أستون فيلا ستيوارت داونينج وجابريل «وجبونلاهور» وأشيلى يونج ومهاجما وستهام كارلتون كول وفولهام بوبى زامورا.

فى المقابل، استعان كابيلو بهداف سندرلاند دارن بنت الذى سجل ٥٢ هدفا لفريقه هذا الموسم، وهو سيكون من بين خمسة مهاجمين فى التشكيلة إلى جانب بيتر كراوتش وجيرماين ديفو وايميل هيسكى وواين رونى.

يذكر أن انجلترا وقعت فى نهائيات المونديال ضمن المجموعات الثالثة إلى جانب الولايات وسلوفينيا والجزائر.

اللاعبون هم:

لحراسة المرمى: جو هارت «مانشستر سيتى» وديفيد جيمس «بورتسموث» وروبرت جرين «وستهام».

للدفاع: ليتون باينز «ايفرتون» وجيمى كاراجر «ليفربول» وأشلى كول «تشلسى» ومايكل داوسون «توتنهام «وريو فرديناند «مانشستر يونايتد» وجلين جونسون «ليفربول» وليدلى كينج «توتنهام» وجون تيرى «تشلسى» وماتيو ابسون «وستهام» وستيفن وارنوك «أستون فيلا».

للوسط: جاريث باى «مانشستر سيتى» ومايكل كاريك «مانشستر يونايتد» وجو كول «تشلسى» وستيفن جيرارد «ليفربول» وتوم هادلستون «توتنهام»

وآدم جونسون «مانشستر سيتى» وفرانك لامبارد «تشلسى» وارون لينون «توتنهام» وجيمس ميلنر «أستون فيلا» وسكوت باركر «وستهام» وثيو والكوت «أرسنال» وشون رايت فيليبس «مانشستر سيتى».

للهجوم: دارين بنت «سندرلاند» وبيتر كراوتش «توتنهام» وجيرماين ديفو «توتنهام» واميل هيسكى «أستون فيلا» وواين رونى «مانشستر يونايتد».

حديث الأرقام

الاسم : انجلترا

اللقب : الأسود الثلاثة

سنة تأسيس الاتحاد ١٨٦٣

الانضمام إلى الاتحاد الدولى ١٩٠٥

الانضمام إلى الاتحاد القارى ١٩٥٤

أول مباراة دولية اسكتلندا «١٨٧٢»

أكبر فوز : ١٣ ـ على ايرلندا «١٨٨٢»

أكبر خسارة ١ ـ ٧ من المجر «١٩٥٤»

عدد المشاركات فى كأس العالم : ١٢ مرة


أفضل انجاز : البطل عام ١٩٦٦


عدد المشاركات فى أمم أوروبا : ٧ مرات

أفضل انجاز : المركز الثالث عام ١٩٦٨

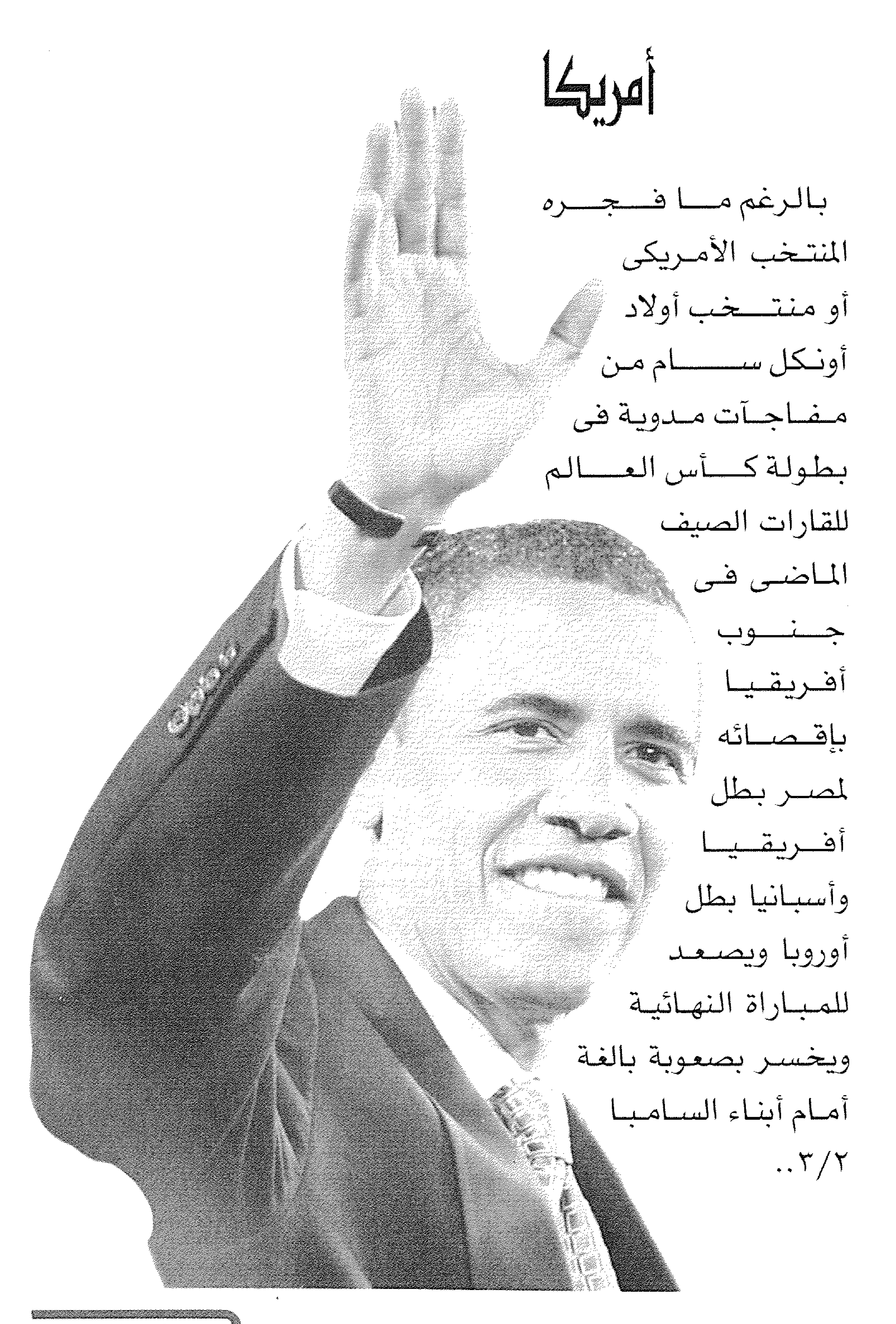
الهداف التاريخى : بوبى شارلتون «٤٩ هدفا»

الأكثر تمثيلا للمنتخب : بيتر شيلتون «١٢٥ مباراة».


England

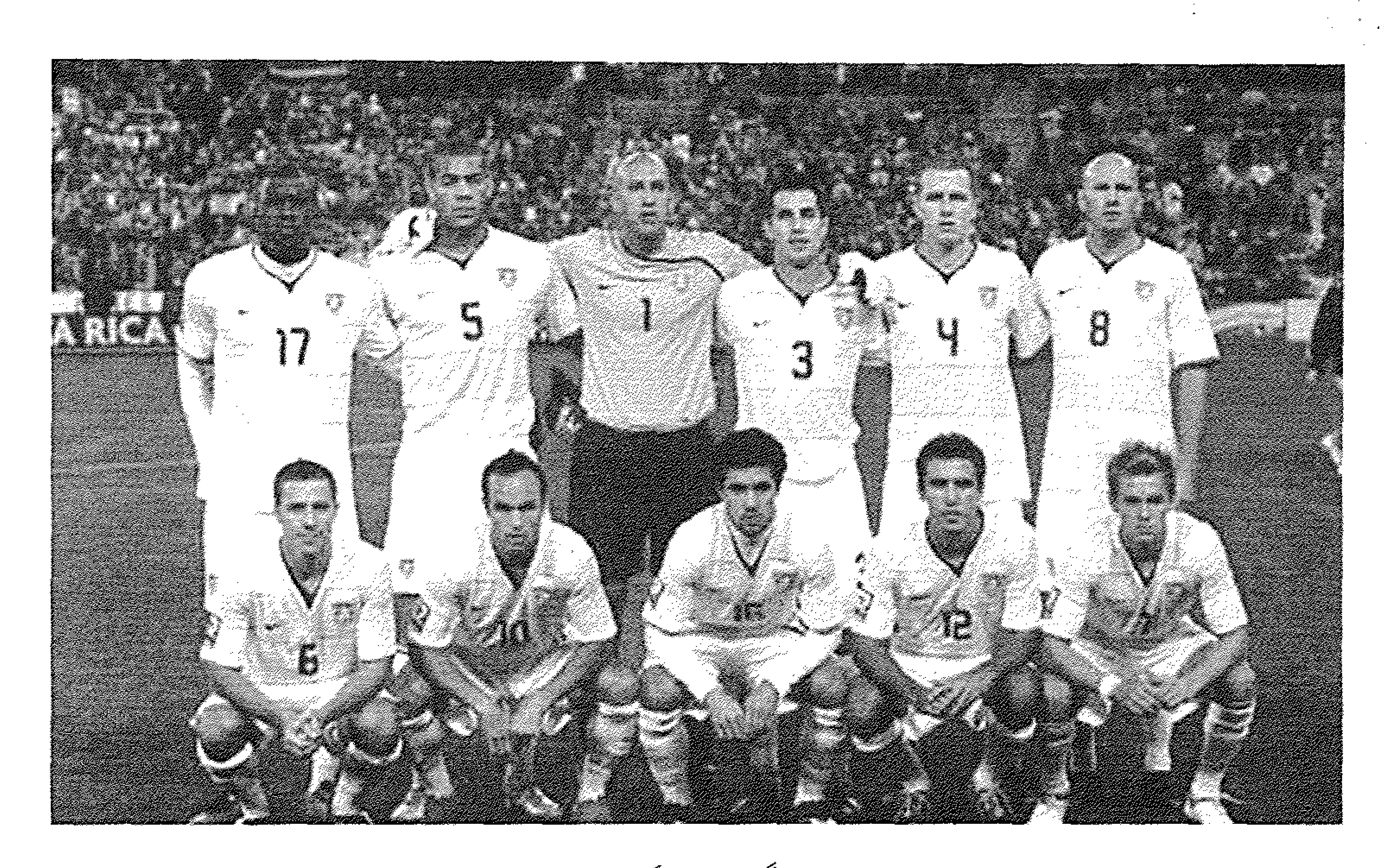

America

أمريكا

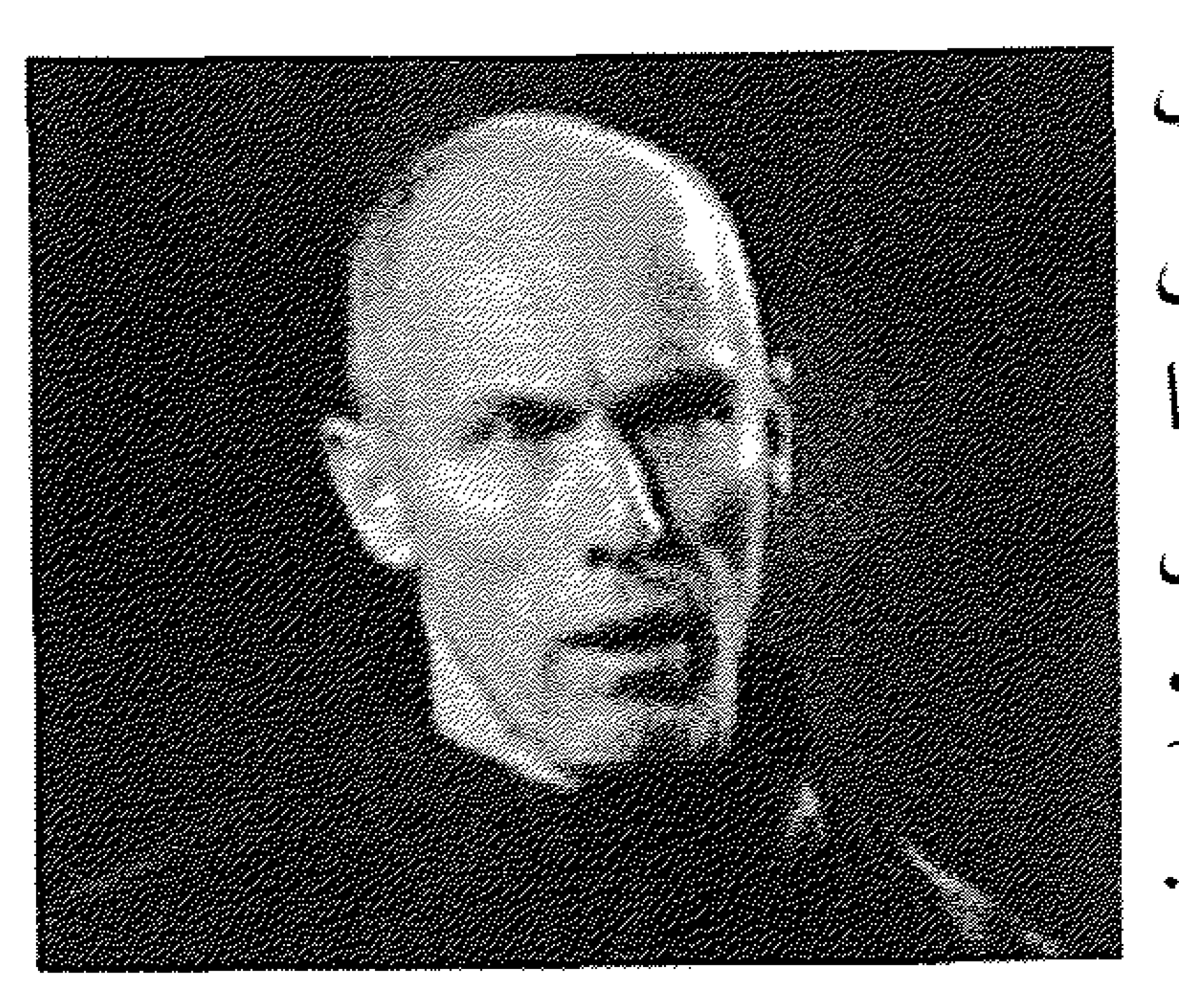


بالرغم ما فجره المنتخب الأمريكى أو منتخب أولاد أونكل سام من مفاجآت مدوية فى بطولة كأس العالم للقارات الصيف الماضى فى جنوب أفريقيا بإقصائه لمصر بطل أفريقيا وأسبانيا بطل أوروبا ويصعد للمباراة النهائية ويخسر بصعوبة بالغة أمام أبناء السامبا ٣/٢..

المنتخب الأمريكى.. عين فى الجنة .. وعين فى النار!!
الأمل فى الكأس الذهبية .. والهدف سلامة إسرائيل!!



وبالرغم من أنه سيكون عاملاً مؤثراً هذه المرة فى تحديد الصاعدين للأدوار التالية من هذه المجموعة وبالرغم من أنه يملك ٩ من النجوم المتألقين أبرزهم صانع ألعاب فولهام الإنجليزى كلينت ديمبسى وحارس إيفرتون المخضرم تيم هاورد وجوزى التيدور (هال سيتى) وكونورز كاليبى المهاجم الفذ.. وبالرغم من كونه صعد للنهائيات مزيناً ببطاقة المركز الأول فى مجموعة تضم المكسيك وهوندوراس وكوستاريكا والسلفادور وترينيداد وتوباجو. وبالرغم من كونهم أبرز المرشحين للفوز ببطاقة التأهل الثانية للدور التالى للبطولة.. وبالرغم. وبالرغم.. وبالرغم فإن المنتخب الأمريكى يدخل هذه البطولة بهدف وحيد بالطبع.. ليس من بينه الفوز بالكأس الذهبية.. لا تاريخه ولا حتى مقدرة لاعبيه تؤهلهم



للتفوق على قائمة تطول من المواهب والمدارس الكروية والألقاب المكدسة فى خزائنهم.. منتخبات فى حجم أبناء السامبا واللا التانجو واللا مهارات الديوك الفرنسية واللا الماكينات الألمانية واللا الأسود الإنجليزية ولا حتى نسور نيجيريا.. لذا ستكون متطلعة إلى الهدف المنشود والمدون فى الأجندة الأمريكية بأحرف بارزة.. عين ساهرة على حماية وأمن إسرائيل وسلامة قطعان مستوطنيها والثانية محلقة على ثروات العراق ونفطه وثروات الجنوب السودانى ودارفور.. هدف قائم ومعلن فى تأييد إسرائيل وإعطائها الضوء الأخضر فى إحتياجها للأراضى المحتلة وترويعها للأطفال والسيدات.. وسيشاهد البطولة لأول مرة من المقصورة الرئيسية الرئيس الأمريكى أوباما.. بينما يشاهدها من مقاعد المطلوبين إن وجدت! أو المشاهدين لا البدلاء الكابتن بوش الابن وإن كان بالطبع سيكون تحت حراسة من رجال أشداء فى حجم المارينز خشية أن يجد حذاءاً جديداً يلبس فى وجهه ليس هذه المرة من منتظر الزيادى العراقى ولكن من منتظر الزيادى «بتاع» جنوب أفريقيا كبلد مناهض للاستعمار قضى عمره مدافعاً عن الحريات وضد الاستعمار والتفرقة العنصرية.. سيجلس بوش هذه المرة وسط جماهير الدرجة الثانية بعد أن قاد منتخب بلاده فى المونديال الألمانى الأخير ككابتن وكوتش للعالم أجمع.. يومها لم يكن راغباً فى تغيير خريطة العالم الجغرافية والسياسية فحسب لكنه جاء حاملاً لرغبة حقيقية فى تغيير القوانين الكروية أيضاً.. وكذلك تغيير القائمين على مسيرة كرة القدم كذلك.. فأثناء زيارته لمعسكر منتخب بلاده صرح قائلاً بأنه يجب تغيير القوانين الكروية حتى تكون أكثر سهولة.. معتقداً أن الأمر بمثل هذه السهولة ولكن بالتأكيد صرخته ذهبت عبر الأثير.. لأنها بالطبع ليست بسهولة غزو العراق والاستيلاء على ثرواته وبنفس سهولة الفتك بشعبه وسفك الدماء البريئة لأطفالهم وهتك عرض نسائهم.. دار فى مخيلته إجبار

الفيفا على أن ينظم بطولة فى دارفور حتى تكون ذريعة وسبباً فى الذهاب إلى هناك بحجة حماية الأقليات والجماهير الوافدة وإن كان فى حقيقة الأمر يهدف للاستيلاء على نفطه.. ولماذا وهو الرجل الذى أحكم قبضته على العالم.. أسقط أنظمة وأقام أخرى.. وخلق عدواً وهمياً حتى يتسنى للعالم تصديقه وجره من خلفه.. وملأ الدنيا ضجيجاً حول أسلحة الدمار الشامل ولكن سرعان ما عاد أدراجه من جديد.. حينما وجد أن قوة كرة القدم بقوة مبادىء الزعيم الزنجى وضمير الإنسانية مارتين لوثر كينج وبأصالة وصلابة الهنود الحمر أصحاب البلد الحقيقيين.. وأن دولته التى جمعت المشتتين والخارجين والمارقين وتحولت إلى قوة عظمى قولاً وفعلاً مازالت دون ذلك بكثير أو على النقيض من ذلك فى إمبراطورية الساحرة المستديرة.. ولا حتى تستطيع المشاركة فى أمور تسييرها ولا تغيير لوائحها وقوانينها.. إمبراطورية تملك قلوب وأفئدة المليارات من البشر فى جميع أنحاء العالم.. ويمارسها الملايين لنجوم مسجلين فى قوائم بلادهم.. فساحرتنا المستديرة لها شأن آخر فإذا لم يدركها حتى الآن العم بوش الابن ولا حتى الأب.. لم يدرك بطش إمبراطورية الساحرة المستديرة خاصة بعد أن نصحه مدير مخابراته السابق تينت بانتهاج سياسة جديدة ودبلوماسية جديد للتقارب بين الكوريتين.. اسمها دبلوماسية كرة القدم واتخاذها ذريعة إيذاناً بعصر جديد تكون فيه القدم كرسول سلام ولكن هذا ليس غريباً على رئيس لا يجهل لا لوائح ولا قوانين كرة القدم فحسب ولكن يجهل القدم كلية ولا يعرف عن منتخبه سوى القليل.. فلا هو يحب اللعبة ولا اللعبة تسعى من خلفه.

عليه أن يعد كافة الاحتياطات بهدف الاستمتاع بصيف هادىء للاستمتاع بالمونديال الألمانى ومتابعة كافة الفرق المشاركة فى النهائيات لا المنتخب الأمريكى فحسب ليعرف مكانة القدم ومدى قوتها وسطوتها وسيطرتها بحب على عقول سكان المعمورة.. وليدرك مدى قوة إمبراطورها الأول ورئيس قارتها الكروية السويسرى جوزيف بلاتر الذى

سـيـجلس وسط العـالم كله.. وقطرات الحب تكاد تلتهمه.. لا لعنات أرامل العراق ولا الثكالى من الأمـهـات والمكلومـين من الآباء وقبل هذا وذاك الأحشاء العراقية التى تكدست بأطفال غير شرعيين من جندك الذين استباحوا لأنفسهم كل شىء.. حتى الرجال اغتصوبهم فى واقعة مخزية ستظل صفحات التاريخ تندى لها.. سيشاهد بلاتر الجالس على كرسى مصمم لعمل المساج بهدف إزالة أى إرهاق عضلى لرئيس جمهورية الفيفا والمساهمة فى زيادة متعته الكروية على أداء نجوم تهتز لهم الوجدان تطاردهم جميعاً مليارات العيون الذين يحسدونه على مكانته ونجوميته فيكاد يكون الوحيد الذى يستطيع السير دون خوف أو فزع وليس من خلف نوافذ زجاجية وأقمصة واقعية للرصاص.. إنها إمبراطورية القدم الأكثر قوة من الإرهاب والكيان الأقوى.. وليس مثل قدم أمريكية مارستها وتألقت فيها بل ونجمتها الأولى وزيرة خارجيتك كونداليزا رايس والتى كانت تحلم برئاسة اتحادها.. انها قدم مكروهة ولا تحوز إعجاب العالم وليس مثل ساحرتنا المستديرة المعشوقة من طوب الأرض.

وملخصها.. أن المنتخب الأمريكى مهمته ليست سهلة على الإطلاق فى الأدوار الأولى من البطولة منافسين بحجم إنجلترا وسلوفينيا وحتى الجزائر.. ولا الغطرسة الأمريكية تنفع فيها ولا المارينز يشفع.. تتوقف فقط على الأداء الأفضل والأكثر مقدرة على تنفيذ الجوانب الخططية والفنية فى الملعب دون تجاوز وحتى دون السماح لمجلس الأمن بالتدخل فإن كانت هناك أمور تختلف كلية قبل ١١ سبتمبر ٢٠٠١ إذا ما قورنت بمثيلتها بعد ١١ سبتمبر.. وعالم ما قبل البرجين وما بعد سقوط البرجين فإن العالم الكروى ثابت بقوانينه وأهدافه السامية والفوز فيه كما قلت بمهارة نجوم وليس بترسانة عسكرية وفكر كوتش فاهم وليس

ملاقاة إيران فليس كل مسلم بن لادن ولا كل إيرانى بن لادن أيضاً ولا حتى إرهابى.

بداية الحلم الكبير سيكون بالمنافسة على إحدى بطاقات الظهور فى الدور قبل النهائى، ولم يكترث الأمريكيون كثيراً بصعوبة مهمتهم فى الدور الأول، بل أكدوا أن الظروف مواتية لتحقيق إنجاز أفضل مما حدث فى مونديال ٢٠٠٢ عندما وصل الفريق إلى دور الثمانية فى المنافسة، وإن كان التاريخ يحمل صفحات قاتمة تثير التشاؤم لدى الجماهير.. ربما لم تكن الكرة لعبة تحظى بشعبية كبيرة فى عقود سابقة لكن السنوات الأخيرة شهدت ازدهاراً كبيراً للعبة حتى أصبحت تثير اهتمام الشركات التجارية التى طالبت بإعادة صياغة قانون اللعبة ليصبح زمن المباراة ساعتان مقسماً على أربع فترات كل منها نصف ساعة لتتيح الفرصة لشركات الإعلان والبث التليفزيونى لحصد مكاسب مالية أكبر، لكن الآلة الأمريكية فى مجال الدعاية لم تنجح فى تغيير شكل اللعبة مثلما لم تفلح دعوة الرئيس بوش.

القدم الأمريكية حكايتها.. حكاية

شارك المنتخب الأمريكى فى مونديال ١٩٣٠ وقدم مباريات كبيرة، وخرج من الدور قبل النهائى فى أفضل إنجاز له فى المسابقة، وتواصلت المشاركات الأمريكية فى البطولات الكبرى، لكن عام ١٩٤٥ شهد استبدال كلمة **Football** بكلمة **Soccer** للتفرقة بين اتحاد اللعبتين حيث كانت الأولى تستحوذ على الشعبية الأكبر فى الولايات المتحدة وتحظى باهتمام كبير خاصة بين رجال السياسة، فقد مارسها الرئيس الأمريكى بوش وامتلك أحد فرقها، بينما كانت لوزيرة الخارجية كونداليزا رايس مغامرات عاطفية فى ملاعبها حيث ارتبط بعلاقة حب مع أحد اللاعبين، ووصل تعلقها باللعبة إلى أن أصبح تولى منصب

رئيس الاتحاد الأمريكى حلماً لها، بينما اعترف المدير السابق للمخابرات جورج تينت بأنه تعلم الدرس الأول من عمله من خلال مباريات كرة القدم الأمريكية عندما طالبه المدرب بعدم الثرثرة فى الملعب وإلا سيكون مصيره الاستبعاد فالتزم الصمت، وأصبح عادة وسلوكاً شخصياً، الأمر الذى أهله لشغل مناصب كبيرة فى جهاز المخابرات حتى وصل قمته وعلى الرغم من أن كرة القدم الأمريكية استحوذت على اهتمام القادة ورجال السياسة إلا أن الكرة الإنجليزية فرضت نفسها على الساحة حتى على أولئك العاشقين للعبة الأخرى، ومنهم تينت نفسه الذى قال: عندما وصلت الخلافات بين الكوريتين ذروتها وأغلقت كل البواب، دخل علىّ أحد المساعدين وكتب كلمة واحدة هى سوكر، التفت إليه وسألته ماذا؟ رد: الكرة هى التى تحل الأزمة، كانت الواقعة قبل مونديال ٢٠٠٢ حيث اقترح أن تستضيف كوريا الشمالية مباراة فى البطولة، لكن الاقتراح لم ينفذ بسبب مشكلات تنظيمية، إلا أن الكرة مهدت الطريق لعودة المفاوضات بين الجانبين.

هذه هى الكرة التى قفزت إلى مواقع صنع القرار الأمريكى والعالمى، والتى مرت بمراحل عدة فى بلاد العم سام، لكن مونديال ١٩٥٠ شهد حدثاً مدوياً عندما انتصر منتخب نصف محترفين أمريكيين على الإنجليز «ملوك اللعبة» فبدأ الأمريكيون يشعرون بأن بإمكانهم إيجاد مكان لأنفسهم على خارطة العالم.. عام ١٩٦٧ انطلقت مسابقتان جديدتان لدورى المحترفين اجتذب النجم البرازيلى بيليه بعد اعتزاله، حيث التحق بنادى نيويورك كوزموس عام ١٩٧٥ مقابل ٤,٥ مليون دولار، بعدها توالى النجوم على دورى المحترفين الذى صنع هرة اللعبة وجذب إليها الملايين من الشباب وفى الوقت نفسه انطلقت كرة السيدات بشكل لافت وتقدمت بصورة كبيرة، وفى عام ١٩٨٥ ظهر المنتخب الأمريكى

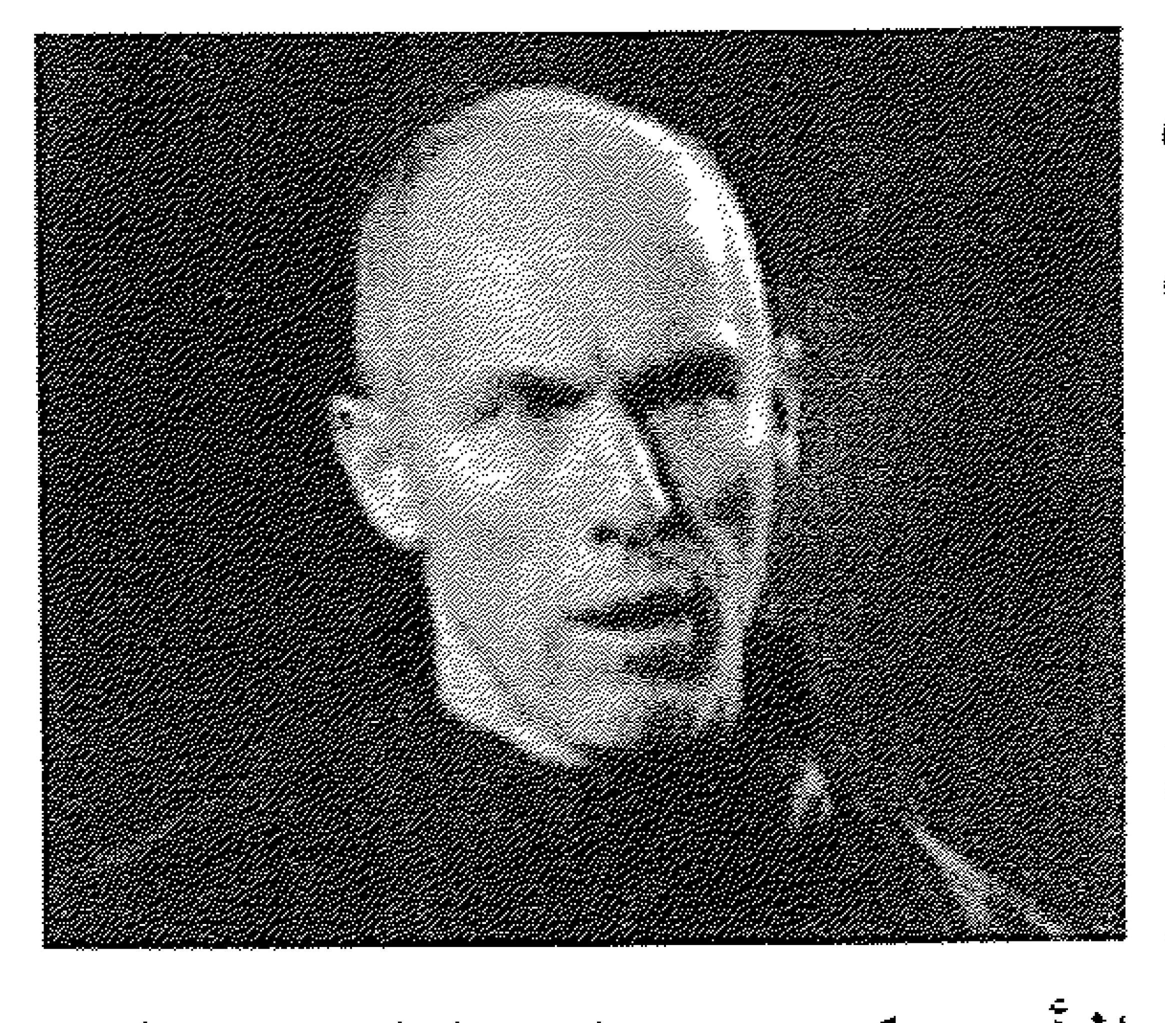
للسيدات لأول مرة فى مباراة دولية أمام إيطاليا.

استضافت الولايات المتحدة مونديال ١٩٩٤ فاختصرت بذلك سنوات من التخطيط والعمل لزيادة عدد الممارسين للعبة الذى تنامى بشكل غير متوقع، بل وظهر المنتخب الأمريكى للسيدات بصورة رائعة على الجانب الاخر وفاز ببطولتين لكأس العالم، بينما تحول فريق الرجال إلى أحد القوى الكبرى فى الكونكاكاف والعالم، بل تطور الأمر إلى خطط مستقبلية ترمى إلى إحراز كأس العالم للكبار خلال سنوات قريبة، بعدما أصبح الفريق يحظى بسمعة كبيرة كأحد المنتخبات القوية، وبعدما لفت نجومه أنظار أكبر أندية العال، وأصبحوا سلعة تلقى راجاً كبيراً فى أسواق أوروبا، بل إن أكاديميات الكرة وجامعات أمريكا تحولت إلى وسيلة لاختيار المواهب وإعدادهم تمهيداً لضمهم إلى المنتخبات.

خلال عقود قليلة استطاعت كرة الإنجليز أن تسقط كرة الأمركية التى عشقتها الأجيال منذ عقود، حتى جاء بيليه ورفاقه ليغيروا الصورة ويبدلوا الملامح لتأخذ معشوقة الجماهير فى العالم مكانها إلى قلوب الأمريكيين حتى لو كان بوش وكونداليزا ومساعدوهم يحبون الكرة التى لا يحبها العالم ولا يفهمها وبدأت تتهاوى فعلاً إمبراطورية البيسول والرجبى والسلة والسباحة وألعاب القوى أمام اجتياح كرة القدم.. وبالرغم من ذلك فإن كرة القدم لا تحب أمريكا.. ويعنى مين بيحب أمريكا.

مباراة حياتى .. ياعين "بس" بالأمريكانى

فى الطريق إلى نهائيات كأس العالم عام ١٩٥٠ فى البرازيل خاض المنتخب الأمريكى تصفيات ضمت إلى جانبه منتخبى المكسيك وكوبا فى دورى من دور واحد فى مكسيكو سيتى، وتأهلت الولايات المتحدة والمكسيك عن المجموعة، بينما خاض المنتخب الإنجليزى التصفيات فى مجموعة ضمت منتخبات الجزر البريطانية الأربعة ـ إنجلترا واسكتلندا وويلز وأيرلندا الشمالية ـ كانت المرة الأولى التى يطل فيها الإنجليز على



مسرح الموندیال، فقد رفضوا المشاركة من قبل باعتبارهم ملوك الكرة الذين لا يبارون المغمورين.

وفى ٢٩ يونيو ١٩٥٠ جاء موعد المواجهة الإنجليزية الأمريكية، لم تكن النتيجة تحتاج إلى اجتهاد أو مهارات خاصة فالمباراة بين ملوك اللعبة المحترفين ومجموعة من الهواة الأمريكيين، ولهذا لم ينتظر الأمريكيون فوزاً.. كانوا لا يطمحون فوزاً.. كانوا لا يطمحون فقط إلى مصافحة نجوم اللعبة الإنجليز ومواجهتهم تسعين دقيقة، ولهذا قضوا ليلة المباراة فى الحانات، وتعاملوا مع الأمر باعتباره نزهة فى البرازيل. الأرقام التى سبقت اللقاء كانت تشير إلى تفوق إنجليزى ساحق، فمنذ نهاية الحرب العالمية الثانية فاز المنتخب الإنجليزى فى ٢٣ مباراة وخسر ٤ بينما خسر الأمريكيون مبارياتهم الرسمية السبع قبل البطولة، فيما توقع البعض أن تكون النتيجة ٢/٤٥، ما المراهنات على الفوز بالكأس فكانت لمصلحة إنجلترا بنسبة ١:٣ بينما كانت نسبة الولايات المتحدة ١:٥٠٠، قاد الإنجليز النجم ستانلى ماتيوز الذى يعتبر أفضل لاعب فى العالم خلال تلك الفترة، بينما كان آرثر دريورى يدير شئون المنتخب الأمريكى، وبعد قضاء جيش العم سام ليلة صاخبة كان عليه مواجهة ماتيوز ورفاقه فى الملعب، أجريت القرعة واختار الإنجليز تنفيذ ركلة البداية، وانطلقت الأحداث ساخنة وهجوم شرس فى اتجاه المرمى الأمريكى لكن الكرات تضيع، وموجات متتالية من الهجمات المرتدة لكن الحارس بورى تصدى لكل الكرات وكان سداً منيعاً فى مواجهة ملوك اللعبة وجاءت الدقيقة السابعة والثلاثون ليسدد والتر بهر من ٢٠٠ متر، وقبل أن يبعدها الحارس ويليامز عن المرمى حولها الأمريكى جوى جايتيجينس إلى الشباك الإنجليزية.

الثأر.. الثأر.. الثأر

عاد ماتيوز ورفاقه يبحثون عن الثأر لكرامتهم المهدرة فى الشوط

الثـانى وشن الهـجـوم بضـراوة، وقـبل النهـاية بثـمـانى دقـائق تـعـرض الإنجليـزى مـورتنسـين للعـرقلة على خط منطقـة الجـزاء من جـانب الأمـريكى تشـارلى كـولومـبـو، وطالب الإنجليـز بركلة جـزاء، لكن الحكم احتسبها ركلة حـرة من خـارج منطقـة الجـزاء وسـدد جيـمس مـولين من الركلة الحـرة والكرة فـى طريقـها إلى الشبـاك تدخل الحـارس وأخـرجـها انتهت المبـاراة بالنتيجـة التى لم يتوقـعها أحد، فـاز الأمـريكيـون وانطلقت أفراح هيستيرية، وأصـابت اللاعبين الإنجليـز إغماءة فقد علت وجوههم الدهشـة.. أسكتـتـهم الصـدمـة، لكن الأمـريكيـون لم يـذهبـوا بعـيـداً فى المنافسـات وإن كان نجمهم جون سـوزا أختيـر ضمن منتخب النجوم الذى اختارته صحيفة موندو سبورتيفو الرياضية البرازيلية.

تصدرت نتيـجـة المباراة العناوين الرئـيسـية للصـحف فى جـمـيع أنـحـاء العـالم، بينمـا كـانت الصـحف الأمـريكية غـائبـة عن البطولة والصـحـفى الوحيد الذى كـان فـى البرازيل وقتها هو دينت مكسـيميمينج، حيث سافر فى إجازة وأمـام الحـدث غيـر المسبوق طالبـتـه صحـيفـته لويس بوست دسبـاتش بكتابة تقـارير عن المبـاراة فـى حين خيـمت أجواء حـزينة على إنجلترا خاصة أن يوماً حزيناً مر علـى البـلاد ففى الوقت الذى خسر فيه منتـخب الكرة أمـام الأمـريكيين الهـواة تعـرض منتـخب الكريـكيت لهـزيمـة تاريخـية هـى الأولى أمـام منتـخـب جـزر الهـند الغـربيـة، أمـا لاعـبو أمـريكا فـقـد خـرجـت منهم عـبـارات اسـتـحـوذت على اهـتـمـام كبـيـر منهـا مـقـولة المدافع هـارى كـيـوف لأحـد لاعبى إنجلـترا: «يا ولد»، أشـعـر بالأسـف لهـذا العبث الذى وقـع فـى المباراة، إنه الأمر مثير للسخرية أن ننتصـر» فـى حين خـرج الإنجلـيـزى ويلف ومـانيـون باكيـاً حـزيناً قـائلاً: «إنهـا مسـخـرة، ألا يمكننا أن نلعب معهم مـرة أخرى غداً؟» الغـريب أن الصـحف البـريطانيـة التى صـدرت بعناوين سـوداء وعبـارات حـزينة، لفـتت الانتـبـاه إلى أصـول اللاعـبين الأمـريكيين، خـاصـة أن ثلاثة منـهم من أبناء مـهـاجـرين إنجليـز اخـتـاروا اللـعب باسـم بلادهـم الجـديدة، بل إن لاعـب الوسط بهـر قـائد الفـريق تـنازل عن شـارة الكابـتن لزمـيله مكليـفنى لأن الأخـر بريطـانى

الأصل.

الفوز الأمريكى حمل أسماء كثيرة فالبعض رآوه أسطورة وآخرون وصفوه بـ «يوم سقوط الملوك» أما الكاتب جيوفرى دوجلاس فقد أعد كتاباً بعنوان: «مباراة حياتهم» يروى كواليس وأسرار ما جرى قبل وبعد المباراة التى أقيمت على ملعب الاستقلال فى مدينة بيلو هوريزونتى البرازيلية، وتحول الكتاب إلى فيلم يخلد الواقعة عام الواقعة عام ٢٠٠٥.

الغريب أن لانتصار الأمريكى التاريخى لم يغير الكثير من واقع الكرة فى تلك الفترة، حيث غاب المنتخب عن المشاركات أربعين عاماً، قبل أن يعود فى مونديال إيطاليا ١٩٩٠، بل إن وجود سوزا الذى اختير فى منتخب النجوم أو أفضل أحد عشر لاعباً فى البطولة، ظل الأمريكى الوحيد الذى نال هذا الشرف حتى عام ٢٠٠٢ عندما اختير كلاوديو رينا ضمن فريق المونديال.

مشوار التأهل

خاض المنتخب الأمريكى مشواره فى تصفيات أمريكا الشمالة واستطاع أن يصل للمرحلة الأخيرة التى يتأهل إليها ٦ فرق وتحقيق المركز الأول أمام المكسيك وهوندوراس وكوستاريكا والسلفادور وتوينيداد وتوباجو وحسم المنتخب الأمريكى تأهله إلى المونديال بعد فوزه على هندوراس ٣/٢ فى التصفيات النهائية لمنطقة الكونكاكاف أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبى ليفوز فى ٦ مباريات من إجمالى ٩ مباريات.. وتعلن تأهلها للنهائيات للمرة السادسة على التوالى والتاسعة فى تاريخها بعد مباراة حماسية.. شهدها المستطيل الأخضر لملعب سان بدرو دى سولا بفضل هدفين لكونورز كاليبى والهدف الدولى الـ ٢٤

للمهاجم كونورز فى الدقيقتين ٥٤ و٥٦ ولاندون دونافان فى الدقيقة ٧ وسجل لهندوراس جوليودى ليون فى الدقيقتين ٤٦ و٧٧ لتعلن لا التأهل فحسب ولكن تنهى وتوقف سلسلة الانتصارات المتصلة والبالغ قوامها ٨ انتصارات لهندوراس وتتصدر المجموعة فى الجولة التاسعة وقبل الأخيرة بفارق نقطة عن المكسيك.

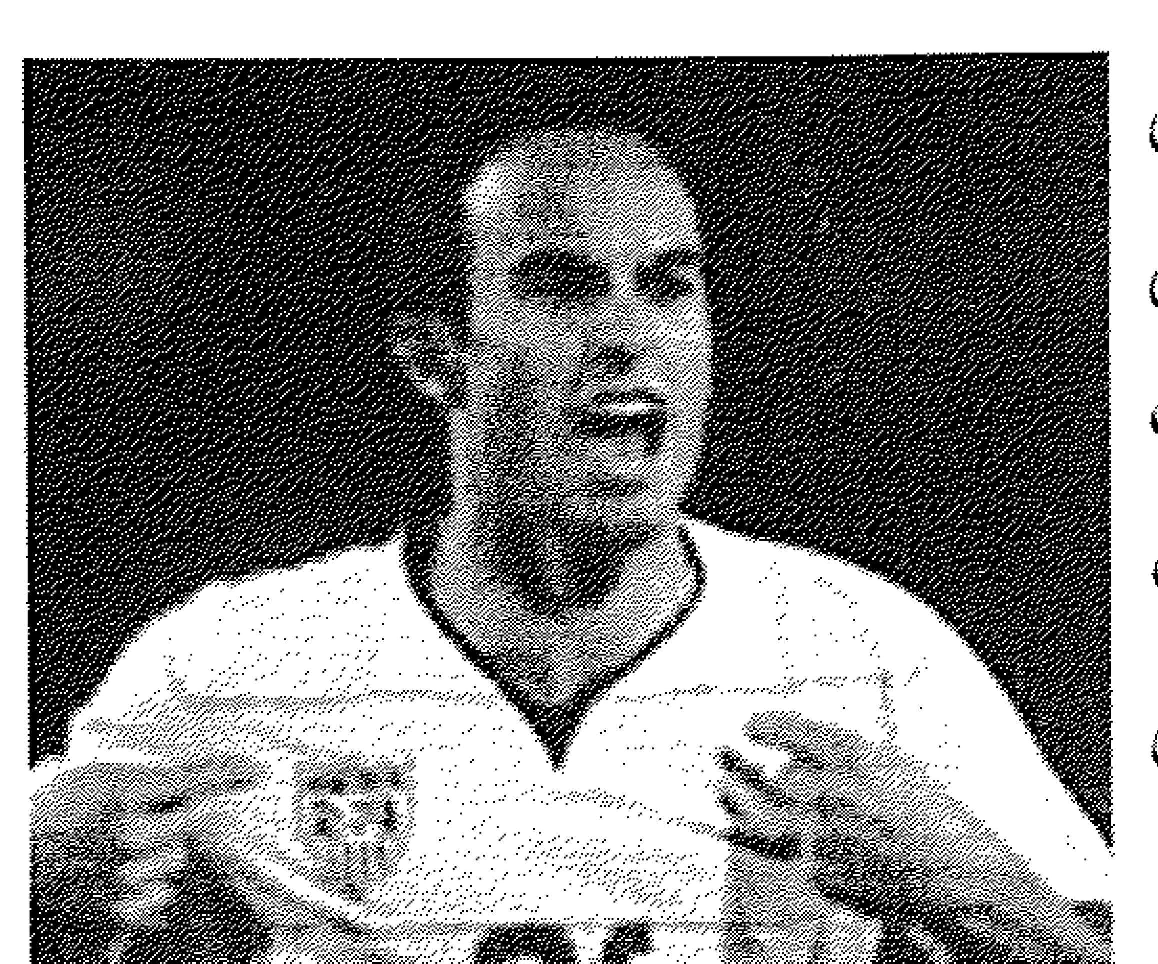
دونافان.. أملهم

يُعد دونافان (٢٧ عاماً) أحد الركائز الأساسية فى تشكيلة المنتخب الأمريكى ويتمتع بشعبية كبيرة فى الولايات امتحدة لموهبته الفذة ولمساته الحاسمة ومساهمته فى إنجازات الفريق فى الآونة الأخيرة، وبدأ تألقه مع بايرن ليفركوزن الألمانى ٢٠٠١ ـ ٢٠٠٥ (٧ مباريات) ثم أعيد إلى نادى من خوسيه الأمريكى ٢٠٠١ـ٢٠٠٤ (٨٧ مباراة وأحرز ٣٢ هدفاً) ثم انتقل إلى لوس أنجلوس غالكسى منذ ٢٠٠٥ (١١٦ مباراة وأحرز ٦٣ هدفاً) وانتقل على سبيل الإعارة فى ٢٠٠٩ إلى بايرن ميونخ الألمانى (٦ مباريات)، وإلى إيفرتون الإنجليزى وشارك فى ٨ مباريات وأحرز هدفاً واحداً، ويلعب دونافان ضمن المنتخب الأمريكى منذ عام ٢٠٠٠ وشارك فى ١٢٠ مباراة دولية وأحرز ٤٢ هدفاً.

برادلى.. مديرهم الفنى

عين برادلى (٥١ عاماً) مدرباً للمنتخب الأمريكى عام ٢٠٠٦ بعد أن خاض عدة تجارب بدأها عام ١٩٨١ مساعداً لمدرب فريق جامعة فيرجينيا وكان عمره (٢٣ عاماً).

تولى دريب فريق جامعة برينستون وحقق معهم لقب دورى الجامعات مرتين، وفى عام ١٩٩٦ عين برادلى مدرباً مساعداً للمنتخب الأوليمبى الأمريكى، ثم انتقل مساعداً أيضاً لمدرب فريق دى سى يونايتد



(١٩٩٨ـ٢٠٠٢) تولى تدريب فريق شيكاغو فاير، (٢٠٠٣ـ٢٠٠٥) ثم درب فريق ميترو ستارز، ثم تولى تدريب المنتخب الأوليمبى فترة مؤقتة عام ٢٠٠٦ حتى كلف بتدريب الفريق الأول وساهم فى تحقيق لقب الكأس الذهبية عام ٢٠٠٧.

أمريكا تستبعد ديفيز

ذهب الجهد الجبار الذى قام به تشارلى ديفيز منذ شبعة أسهر من أجل التعافى من حادث السير الخطير الذى تعرض له، إدراج الرياح بعدما استبعده مدرب الولايات المتحدة بوب برادلى عن التشكيلة الأولية للنهائيات.

وأشار برادلى تعليقا على وضع ديفيز بأن الأخير قام بمجهود كبير من أجل التعافى من الإصابات التى تعرض لها جراء حادث السير.. مضيفا: راقبنا جميع تدريباته وكان جزءا من حساباتنا حتى يوم إعلان القائمة.

القائمة الأمريكية

للمرمى: براد جوزان «استون فيلا الانجليزى» وتيم هاورد «إيفرتون الانجليزى» وماركوس هاهنيمان «ولفر هامبتون الانجليزى».

- للدفاع: كارلوس بوكانيجرا «ربن الفرنساوى» وجوناثان بورنشتاين «تشيفاس» وستيف شيروندولو «هانوفر الألمانى» وجاى ديميريت «واتفورد الانجليزى» وكلارنس جودسون «آى كان ستارت النرويجى» وتشاد مارشال «كولمبوس» وأوجوتشى أونييوو «ميلان الإيطالى» وهيث بيرس «دالاس» وجوناثان سبيكتور «وست هام الانجليزى».

- للوسط: داماركوس بيزلى «جلاسكو رينجرز الاسكتلندى» ومايكل

برادلى «مونشنجلادباخ الألمانى» واليخاندرو بيدويا «أوريبرو السويدى» وريكاردو كلارك «اينتراخت فرانكفورت الألمانى» وكلينت ديمبسى «فولهام الانجليزى» ولاندون دونوفان «لوس انجلوس جالاكسى» وموريس ايدو «جلاسكو رينجنز الاسكتلندى» وبينى فيلهابر «ارهاوس الدانماركى» وستيوارت هولدن «بولتون الانجليزى» وساشا كليستان «تشيفاس» وروبى روجرز «كولمبوس» وخوسيه توريس «باشوكا المكسيكى».

– للهجوم: جوزى التيدور «هال سيى الانجليزى» وايدسون بادل «لوس انجلوس جالاكسى» وبريان تشينج «هيوستن» وروبى فيندلى «سولت لايك» وهيركوليس جوميز «بويبلا المكسيكى» وايدى جونسون «اريس اليونانى».

حديث الأرقام

الاسم: الولايات المتحدة

اللقب: يانكيز

سنة تأسيس الاتحاد: ١٩١٣

الانضمام إلى الاتحاد الدولى: ١٩١٣

الانضمام إلى الاتحاد القارى: ١٩٦١

أول مباراة دولية: ضد كندا (١٨٨٥)

أكبر فوز ٨ـ٠ على باربيدوس (٢٠٠٨)

أكبر خسارة ٠ـ١١ من النرويج (١٩٤٨)

عدد المشاركات فى كأس العالم: ٨ مرات


أفضل إنجاز: المركز الثالث ١٩٣٠


عدد المشاركات فى الكأس الذهبية: ١٠ مرات

أفضل نجاز: البطل ١٩٩١ و٢٠٠٢ و٢٠٠٥ و٢٠٠٧

الهداف التاريخى: لاندون دونافان (٤٢ هدفاً)

الأكثر تمثيلاً للمنتخب: كويى جون (١٦٤ مباراة)





Algeria

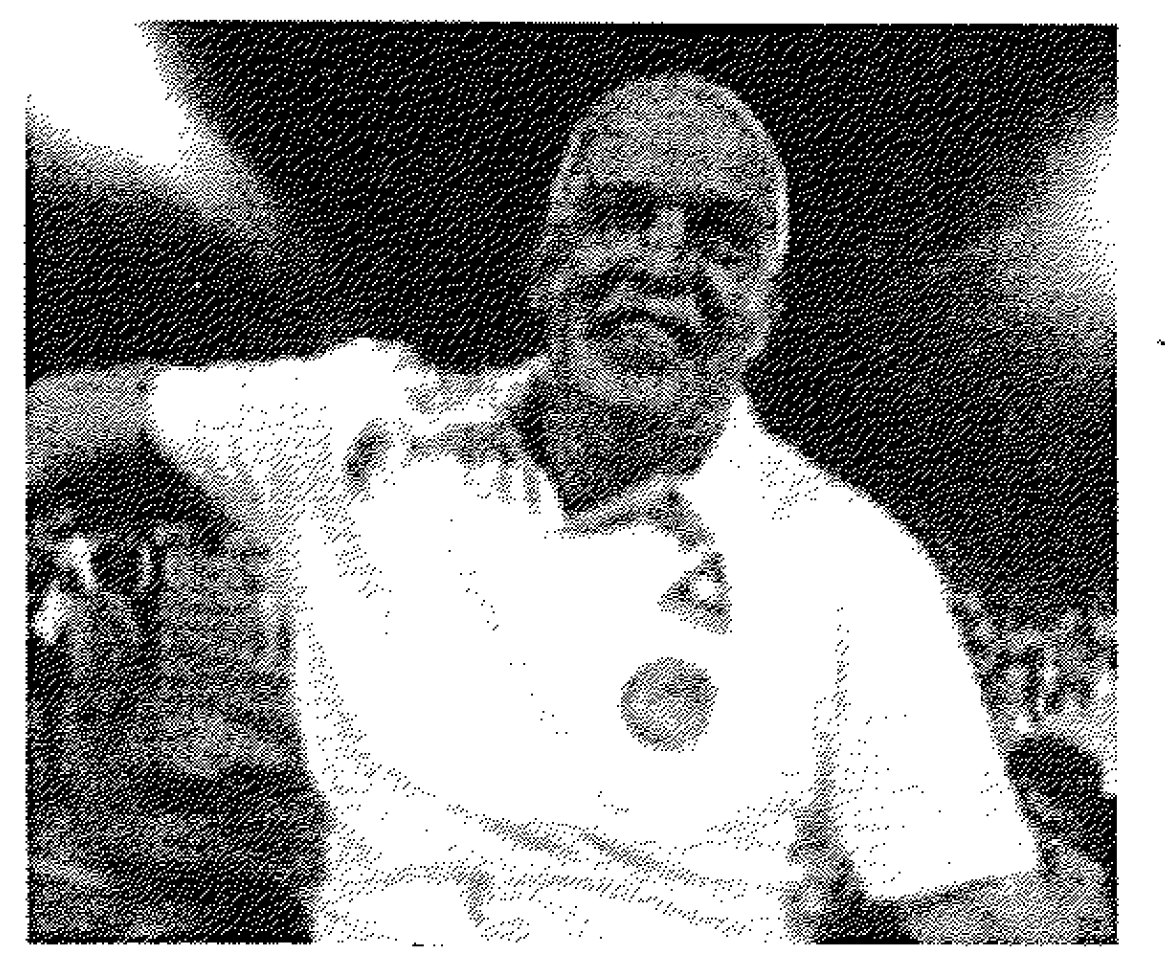
محاربوا الصحراء
اللعب على أحزان أم درمان..وذكريات مونديال 1982



بعد غياب دام لأكثر من عقدين من الزمان يعود المنتخب الجزائرى لكرة القدم الى المشاركة فى نهائيات كأس العالم حاملا بمفرده أمال وطموحات كرة القدم العربية فى نهائيات كأس العالم ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا بعدما أصبح ممثلها الوحيد فى النهائيات.

وعلى الرغم من السمعة الكروية الجيدة التى حققها المنتخب الجزائرى فى الثمانينات من القرن الماضي بعد المستوى الذى ظهر عليه فى نهائيات كأس العالم ١٩٨٢ باسبانيا وعودته للمشاركة بالنهائيات فى البطولة التالية مباشرة عام ١٩٨٦ تبدو الاحصائيات مخيبة لأمال كرة القدم الجزائرية حيث اقتصرت مشاركاته السابقة فى كأس العالم على هاتين البطولتين كما اقتصرت إنجازاته على الفوز بلقب كأس الأمم الافريقية التى استضافتها بلاده عام ١٩٩٠.

وبعد تألق الكرة الجزائرية وفرض نفسها على الساحة الافريقية بقوة فى



الثمانينات فى ظل وجود جيل رائع يضم العديد من النجوم مثل رابح ماجر والأخضر باللومى فشلت الكرة الجزائرية بعد ذلك على مدار مايقرب من عقدين من الزمان فى ترك بصمة حقيقية على الساحة رغم عشق الجزائريين لكرة القدم وارتفاع نسبة الشبان بين سكان هذا البلد الذى يقترب تعداده من ٤٠ مليون نسمة.

ومازالت ذكريات بطولة العالم ١٩٨٢ بأسبانيا تطغى على أى حديث عن كرة القدم الجزائرية بعدما فجر الفريق فى هذه البطولة مفاجأة من العيار الثقيل بالفوز ٢/١ على منتخب ألمانيا الغربية وهى المباراة التى منحت رابح وبللومى شهرة عالمية.

ولكن المنتخب الجزائرى لم يستطع مواصلة النجاح فى مجموعته بالدور الأول للبطولة حيث سقط فى المباراة الثانية أمام نظيره النمساوى صفر/٢ ولم يستفد من الفوز الذى حققه على منتخب تشيلى ٣/٢ بسبب نتيجة المباراة الأخرى فى المجموعة بين منتخبى ألمانيا الغربية والنمسا والتى صعدت بالفريقين سويا للدور الثانى فيما اعتبره كثيرون من بين أشهر المؤامرات فى تاريخ بطولات كأس العالم وكرة القدم بشكل عام.

وبعدها بأربع سنوات عاد المنتخب الجزائرى للظهور فى نهائيات كأس العالم ١٩٨٦ بالمكسيك ولكن القرعة لم تخدم الفريق حيث أوقعته فى مجموعة واحدة مع نظيريه البرازيلى والأسبانى ليخسر المباراتين صفر/١ وصفر/٣ على الترتيب بينما تعادل ١/١ فى مبارته مع ايرلندا الشمالية.

وبعدها حالف الفريق الحظ للمرة الوحيدة فى تاريخه عندما استضافت بلاده نهائيات كأس الأمم الافريقية عام ١٩٩٠ ليتوج الفريق بلقبها بعد الفوز على نظيره النيجيرى ١/صفر فى النهائى.

ولكن هذه البطولة كانت بمثابة نهاية عصر التألق للمنتخب الجزائرى واعتزال جيل من لاعبيه البارزين لتدخل الكرة الجزائرية دائرة المعاناة على

مـدى العقـدين الماضـيين وفشلت فـى بلوغ نهـائيـات الأمم الافـريقيـة ٢٠٠٦، ٢٠٠٨.

لكن الفـريق عـاد أخـيـرا للانتصـارات وحقق انجـازين حقيـقيين فى الفـترة الماضيـة بتـأهله لنهائيات كـأس الأمم الافـريقيـة ٢٠١٠ بأنجولا وكـأس العـالم ٢٠١٠ بجنوب أفـريقيا بعدما تصـدر مجموعته فى التصفيات المزدوجة المؤهلة للبطولتين.

وقبل بداية التصفيات كانت نسبة محدودة من الترشيحات تصب فـى مصلحة المنتخب الجزائرى «محاربو الصحـراء» فى ظل المستوى المتردى للكرة الجزائرية على مدار السنوات الماضية.

ولكن الفـريق نجح فى عـبـور الدور الأول بالتـصـفـيات من خـلال الفـوز على ليبيريا وجـامبـيـا والسنغـال والتعـادل إياباً مع ليبـريا بينمـا خسـر مبـاراتين أمـام السنغال وجامبيا.

اوقعتـه قرعـة الدور النهـائى بالتصفيات فى مـجمـوعـة تضم منتخبـات مصـر ورواندا وزامبيا لتذهب معظم التـرشيـحات فى البـداية تجـاه المنتخب المصـرى الفائز بلقب أفريقيا عامى ٢٠٠٦ و٢٠٠٨ وصاحب التاريخ الحافل بالانجازات.

مصر - بوابة الأمل

وعلى الرغم من البـداية الهـزيلة للمنتخب الجـزائرى فى المرحلة النهـائيـة من التصـفـيـات بالتـعـادل السلبى مع مضيفـه الروانـدى جـاءت مبـاراتـه التـاليـة فى التصفيـات لتقلب الأوضاع فـى المجموعة الثالثة رأسـا على عقب بعدمـا حقق فوزا ثمينا على ضيفه المصرى ٣/١ فى مباراة غريبة.

وكـانت هذه المباراة سـبـبا فى إنعاش وإحيـاء آمـال الكرة الجـزائرية بأكملهـا من العـدم حيث اسـتـعـاد الفـريق ثقـة كبيـرة غـابت عنه لسنوات طويلـة وبدأ مـرحلة البحث عن بطاقة التأهل من هذه المجموعة.

وبالفعل اقترب محاربو الصـحـراء كثيرا من التأهل خاصة بعد سقوط المنتخب



ولكن صحوة أحفاد الفراعنة أعادتهم للمنافسة مع الجزائريين على بطاقة المجموعة حتى جاءت مباراة الفريقين بالقاهرة فى ختام التصفيات لتشهد قمة الإثارة بهذه المجموعة حيث حقق المنتخب المصرى الفوز ٢/صفر الذى كان كفيلا بدفع الصراع بين الفريقين الى مباراة فاصلة فى السودان.

وانتهت المباراة الفاصلة بفوز المنتخب الجزائرى ١/صفر على عكس معظم التوقعات ووسط موجة عارمة من الشغب خارج الاستاد عقب المباراة ليحجز المنتخب الجزائرى المقعد السادس للقارة الأفريقية فى نهائيات كأس العالم التى تقام للمرة الأولى بالقارة السمراء.

وربما يمثل المنتخب الجزائرى من حيث المستوى العام أحد أضعف المنتخبات المتأهلة للنهائيات وأصبح الوقوع معه فى نفس المجموعة مطمعا للعديد من المنتخبات المتأهلة للنهائيات ولكن طموحات الفريق بقيادة مديره الفنى الوطنى رابح سعدان تتركز فى تكرار العروض القوية التى قدمها فى كأس العالم ١٩٨٢ مع محاولة عبور الاول.

يعزز آماله بروز جيل ذهبى بقيادة كريم زيانى ومراد مغنى ونذير بلحاج وكريم مطمور ويعتمد سعدان مجموعة من اللاعبين تجمع بين الشباب واصحاب الخبرة كما تجمع بين لاعبى الدورى الجزائرى والمحترفين فى بعض الأندية بالخارج مثل رفيق صايفى «٣٤ عاما» نجم الخور القطرى وكريم مطمور «٢٤ عاما» مهاجم بوروسيا مونشنجلادباخ وكريم زيانى «٢٧ عاما» لاعب خط وسط فولفسبورج الألمانى.

سعدان.. المدير الفنى

عاد رابح سعدان «٦٣ عاما» الى تدريب المنتخب الجزائرى فى ٢٠٠٨ بعد فوزه مع فريق وفاق سطيف الجزائرى بلقب دورى ابطال العرب عامى ٢٠٠٧.

وسبق لسعدان أن قاد المنتخب الجزائرى فى الفترة من ١٩٨١ الى ١٩٨٢ ومن

١٩٨٤ الى ١٩٨٦ ونجح معه فى الوصول لنهائيات كأس العالم عامى ١٩٨٢ و١٩٨٦ كما تولى تدريب الفريق فى عام ٢٠٠٤ ووصل معه الى دور الثمانية فى بطولة كأس الامم الافريقية ٢٠٠٤ بتونس وبعدها انتقل لتدريب منتخب اليمن ثم عاد للجزائر ليدرب وفاق سطيف ومنه مجددا إلى تدريب المنتخب الجزائرى.

وإلى جانب ذلك تولى سعدان تدريب عدد من الفرق الأخرى كان أبرزها الرجاء البيضاوى المغربى الذى فاز معه بلقب دورى أبطال أفريقيا عام ١٩٨٩ بالفوز على مولوديه وهران الجزائرى بركلات الترجيح فى المباراة النهائية للبطولة.

وكان سعدان هو الحل الأمثل دائما أمام مسئولى كرة القدم فى الجزائر لإعادة التوازن إلى الفريق بعد فشل مدربيه الأجانب خاصة مع كثرة تغيير المدربين الذين أشرفوا على الفريق فبلغ عددهم ٣٤ مدربا منذ ١٩٦٢ وحتى الآن.

ويحلم سعدان حاليا بقيادة المنتخب الجزائرى الى عبور الدور الأول فى كأس العالم للمرة الأولى فى التاريخ بعد أن قاده للنهائيات فى ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا.

زيانى وموعد مع التاريخ

يعد كريم زيانى «٢٧ عاما» أحد أهم وأبرز اللاعبين فى تشكيلة المنتخب الجزائرى حيث يتميز بمهارته الفردية العالية قدرته على صناعة فرص الأهداف لزملائه ويعول عليه المدرب رابح سعدان فى مركز لاعب الوسط المهاجم. وبدأ تألقه مع تروا الفرنسى «٢٠٠٠ ـ ٢٠٠٥ ولعب ٦٤ مباراة وله هدف واحد» ثم انتقل إلى لوريان (٢٠٠٥ ـ ٢٠٠٦ ولعب ٣٧ مباراة وله ٧ أهداف) ثم انتقل إلى شوشو (٢٠٠٦/٢٠٠٧ ولعب ٣٨ مباراة و٨ أهداف) ثم لعب لمرسيليا ٢٠٠٧٠/٢٠٠٩ وشارك فى ٤٩ مباراة و٣ أهداف ثم انتقل عام ٢٠٠٩ إلى فولفسبورج الألمانى (٩ مباريات) ويلعب للمنتخب

الجزائرى منذ عام ٢٠٠٣ وشارك فى ٥٢ مباراة وأحرز ٤ أهداف.

سعدان يدعم صفوفه بـ 5 وجوه جديدة

أعلن مدرب المنتخب الجزائرى لكرة القدم رابح سعدان أسماء اللاعبين الخمسة الذين استدعاهم للانضمام إلى القائمة الأولية التى كشف عنها استعداداً لنهائيات كأس العالم.. ضم ٥ لاعبين جدد بينهم ثلاثة من وفاق سطيف وهم لزهر حاج عيسى وحسين مترف وخالد لموشيه، اضافة إلى لاعب شبيبة القبائل ربيع مفتاح وعمرى شاذلى المنتقل مؤخرا إلى كايزرسلاوترن الذى عاد إلى الدرجة الأولى الألمانية.

تلعب الجزائر فى المونديال ضمن المجموعة الثالثة إلى جانب سلوفينيا والولايات المتحدة وإنجلترا.

اللاعبون هم:

لحراسة المرمى: فوزى الشاوشى «وفاق سطيف» ولوناس قاواوى «أولمبى الشلف» ومحمد لامين زماموش «مولوديه الجزائر» ومبولحى رايس أوهاب «سلافيا صوفيا البلغارى».

للدفاع: ربيع مفتاح «شبيبة القبائل» وعبدالقادر العيفاوى «وفاق سطيف» ومجيد بوقرة «رينجرز الاسكتلندى» وكارل مجانى «أجاكسيو الفرنسى» ورفيق حليش «ناسيونال ماديرا البرتغالى» ويحيى عنتر «بوخوم الألمانى» وحبيب بلعيد «بولونى سير مير الفرنسى» ونذير بلحاج «بورتسموث الإنجليزى» وجمال مصباح «ليتشى الايطالى» وحسين مترف «وفاق سطيف».

للوسط: حسان يبدة «بورتسموث الإنجليزى» ومهدى لحسن «راسينج سانتاندر الأسبانى» ويزيد منصورى «لوريان الفرنسى» ولزهر حاج عيسى خالد لموشيه «وفاق سطيف» وعدلان قديورة «وولفرهامبتون

الإنجليزى» ورياض بودبوز «سوشر الفرنسى» وجمال عبدون «نانت الفرنسى» وفؤاد قادير «فالنسيان الفرنسى» ومراد مغنى «لاتسيو الايطالى» وكريم زيانى «فولفسبورج الألمانى» وكريم مطمور «بوروسيا مونشنجلادباخ الألمانى» وعمرى شاذلى «كايزر سلاوترن الألمانى».

للهجوم: عبدالقادر غزال «سيينا الايطالى» ورفيق زهير جبور «أيك أثينا اليونانى» ورفيق صايفى «ايستر الفرنسى».

حديث الأرقام

الاسم : الجزائر

اللقب : محاربو الصحراء

سنة تأسيس الاتحاد : ١٩٦٢

الانضمام الى الاتحاد الدولى : ١٩٦٣

الانضمام الى الاتحاد القارى : ١٩٦٤

أول مباراة دولية : ضد تونس (١٩٥٧)

أكبر فوز : ١٥-١ على اليمن (١٩٧٣).

أكبر خسارة : ٠ ـ ٥ من المانيا (١٩٧٦).

عدد المشاركات فى كأس العالم : مرتين

أفضل إنجاز: الدور الاول ١٩٨٢ ـ ١٩٨٦

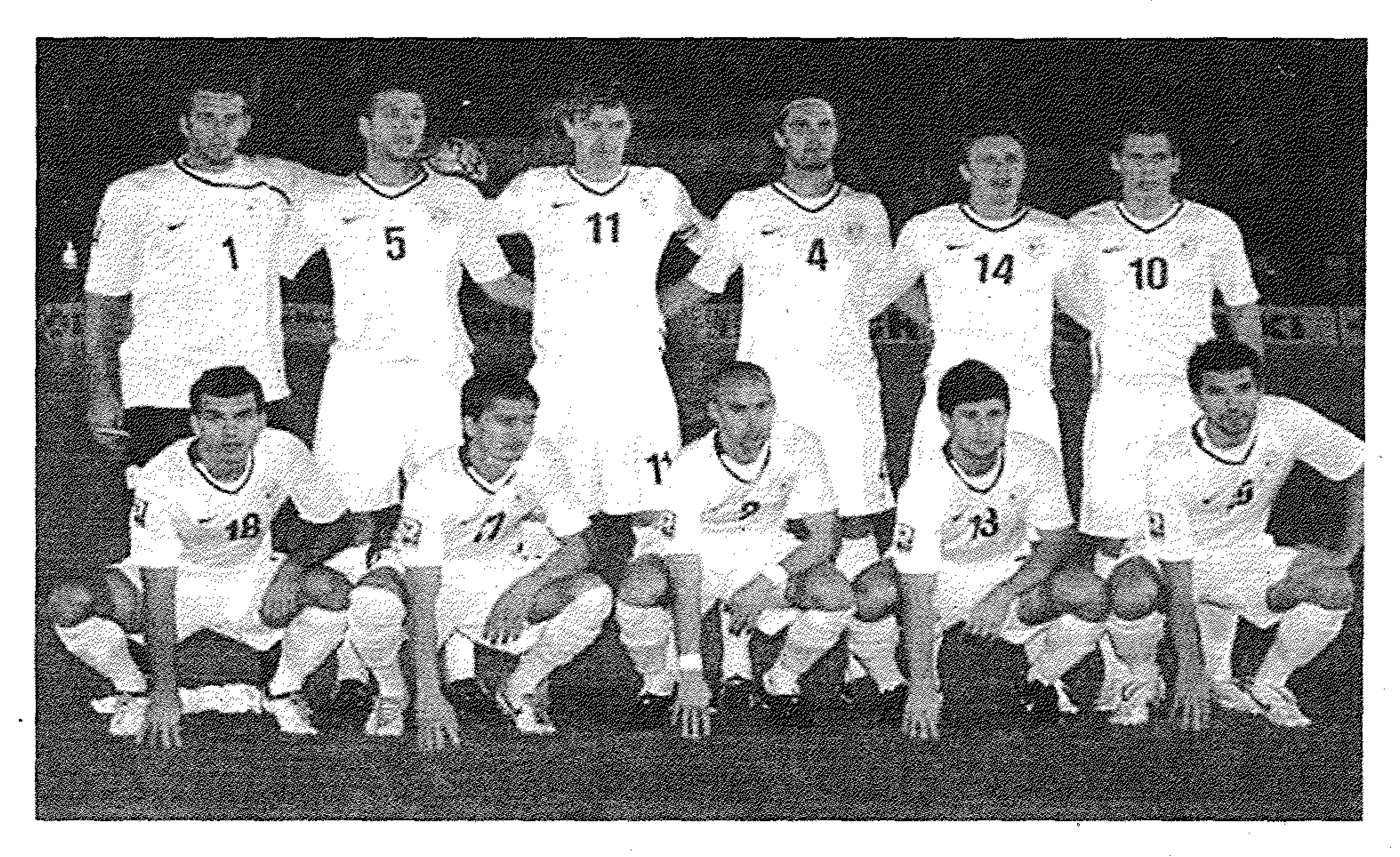
عدد المشاركات فى أمم افريقيا: ١٣ مرة

أفضل إنجاز: البطل ١٩٩٠

الهدف التاريخى : عبدالحفيظ تاسفوت (٣٥ هدفا)

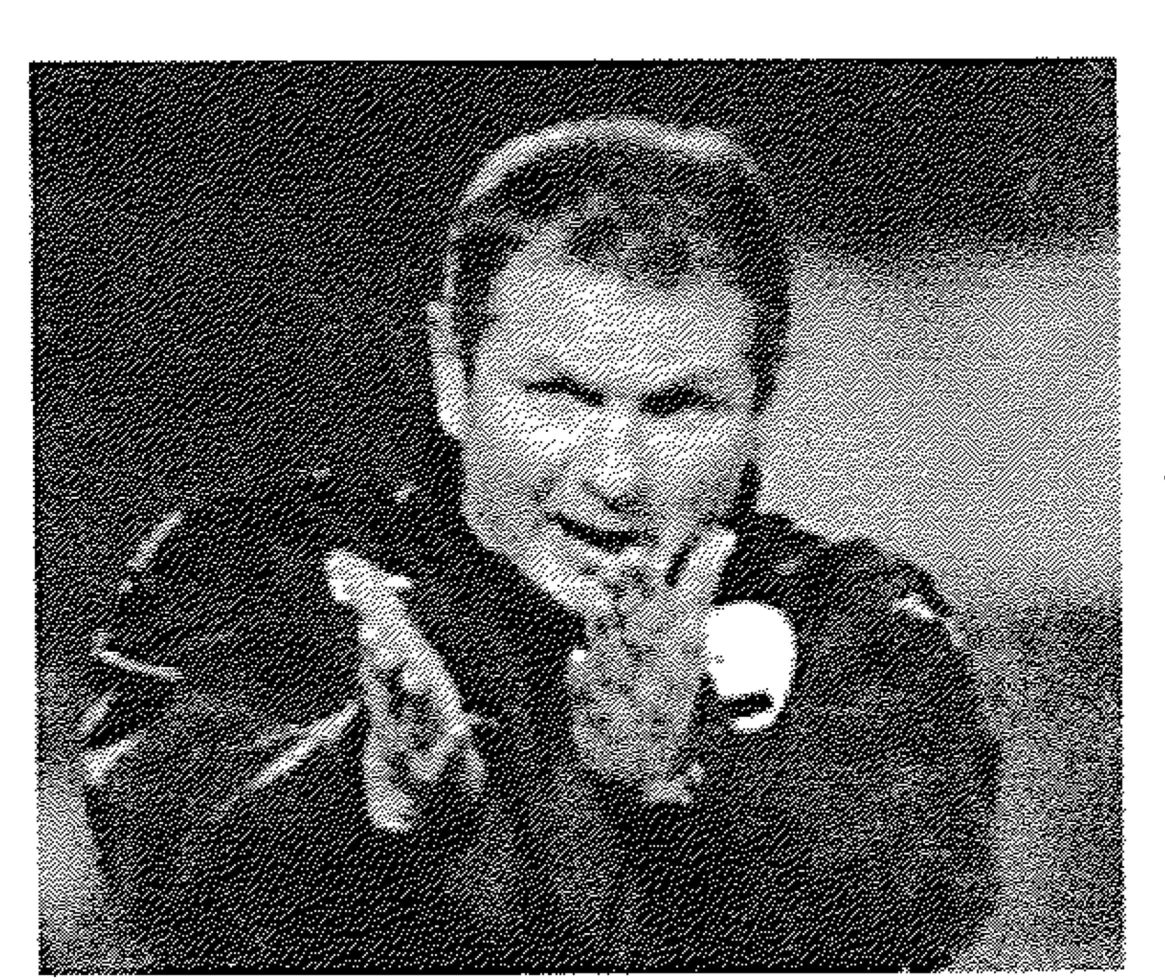
الأكثر تمثيلا للمنتخب مهيدينيى مفتاح (١٠٧ مباريات).

سلوفينيا .. منتخب لن يكون ضيف شرف المونديال



كل الدلائل لا تشير إلى أى تهديد يمثله السلوفينيون لفرق هذه المجموعة ولكن اكتشف الروس فى ملحق التصفيات أن هناك أفكارا ومواهب داخل المعسكر السلوفينى قد تفاجىء الآخرين علما أن غالبية أفراده يلعبون فى الدوريات والبطولات الألمانية والايطالية والفرنسية..

كل الدلائل لا تشير إلى أى تهديد يمثله السلوفينيون لفرق هذه المجموعة ولكن اكتشف الروس فى ملحق التصفيات أن هناك أفكارا ومواهب داخل المعسكر السلوفينى قد تفاجىء الآخرين علما أن غالبية أفراده يلعبون فى الدوريات والبطولات الألمانية والايطالية والفرنسية.. ولكن كافة الحقائق تؤكد أن منتخب سلوفينيا يعانى من قلة الخبرة بسبب قلة المشاركات فى المحافل الدولية الكثيرة مثل كأس الأمم الأوروبية وكأس العالم.. وعندما تأهل منتخب ليس لديه خبرة أو انجازات تذكر يجب أن نتأكد أن رغبته فى



إثبات الذات كبيرة وأمله فى تقديم العروض المثيرة تعبيراً عن قدرات ومهارات أبنائه حتى يكونوا أهلا للعب مع الكبار وهذا هو الأمر الذى جعلهم يقلبون كل التوقعات ويعلنون الفوز على روسيا وإن خدمتهم قاعدة الهدف بهدفين خارج الأرض.

مشوار التأهل

خاض منتخب سلوفينيا مشواره فى التصفيات الأوروبية ضمن المجموعة الثالثة مع سلوفاكيا وبولندا والتشيك وأيرلندا الشمالية وسان مارينو ولعب ١٠ مباريات فاز فى ٦ وتعادل فى إثنتين وخسر فى اثنتين وجمع ٢٠ نقطة واحتل المركز الثانى خلف منتخب سلوفاكيا وتأهل إلى الملحق الأوروبى وأوقعته القرعة أمام المنتخب الروسى الذى فاز فى مباراة الذهاب ٢/١ ثم دفع المنتخب الروسى إلى النفق المظلم ثمن تلقى شباكه هدفا قبل انتهاء المباراة بدقيقتين ونجح منتخب سلوفينيا فى التأهل للمونديال بعد فوزه فى مباراة الأياب ١/صفر تحديداً فى ١٨ من نوفمبر الماضى حيث شهد الاستاد الرئيسى لماريبو بسلوفينيا المباراة الفاصلة والحاسمة حينما قاد السلوفينى زلاتكو ديديتش منتخب بلاده إلى النهائيات أثر فوزه على ضيفه الروسى ١/صفر.. على الرغم من هزيمة المنتخب السلوفينى ١/٢ فى مباراة الذهاب على الاستاد الرئيسى بالعاصمة الروسية موسكو .. وجاءت نتيجة مباراة العودة لتكون كافية للتأهل بعد تعادل الفريقان فى مجموع نتيجة المباراتين ليحتكما إلى قاعدة احتساب الهدف الذى سجله الفريق خارج ملعبه بهدفين.. سجله ديديتش نجم خط وسط بياتشينزا الايطالى وبوخوم الألمانى حاليا هدف المباراة الوحيد فى الدقيقة ٤٤ ونجح منتخبه فى الحفاظ على الهدف والفوز.. ساعدهم النقص العددى فى صفوف المنتخب الضيف بعد طرد لاعبه الكسندر كير جاكوف علما بأنه قد شارك منذ بداية الشوط الثانى.. الطرد جاء بسبب إعتدائه على سميرهاندا نوفيننتش حارس مرمى

المنتخب السلوفينى كما شهدت المباراة فى لحظاتها الأخيرة حالة طرد أخرى لزميله يورى جيركوف.

أما عن هدف المباراة فلقد جاء اثر تمريره من فالتريبيرسا إلى ديديتش الذى لم يتوان عن وضعها فى شباك إيجوار اكينفيف حارس المرمى الروسى.. وكان للهدف الذى سجله اللاعب السلوفينى نيجيك بينيك قبل دقيقتين فقط من نهاية لقاء الذهاب الأثر الأكبر فى تأهل الفريق للنهائيات حيث كان الفوز بهدف كافيا ليضمن بلوغ الفريق النهائيات.. وفشل جوبيل هيدنيك المدير الفنى الهولندى للمنتخب الروسى فى قيادة الفريق للنهائيات رغم التفاؤل الشديد بعد نجاح تجربته فى قيادة منتخبات هولندا وكوريا الجنوبية واستراليا إلى النهائيات.. لم يكن هذه مفاجأتها الأولى فقبل الملحق مباشرة.. كانت سلوفينيا تمنى النفس بأن تقدم لها بولندا خدمة من خلال الفوز على سلوفاكيا المتصدرة أو التعادل معها على أقل تقدير ولكن هذا لم يحدث خاصة بعد فوزها على سان مارينو ٣/صفر فتأجل حلمها إلى الملحق بينما كانت كبرى المفاجآت حينما نجحت فى تأجيل صعود سلوفاكيا احدى المدارس الكروية العريقة إلى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ انفصالها عن تشيكوسلوفاكيا وذلك بعد الفوز عليها ٢/صفر فى عقد دارها فى الجولة التاسعة وقبل الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة.

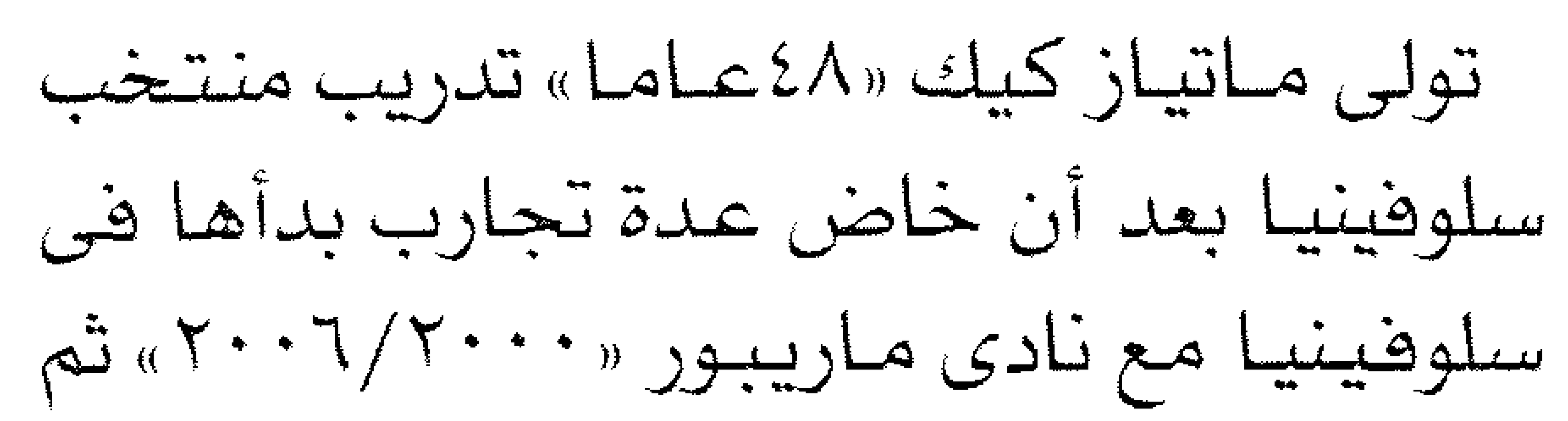
نوفكوفيتش.. نجم منتخبهم

يعد نوفا كوفيتش «٣٠عاما» أبرز النجوم المتألقة فى صفوف منتخب سلوفينيا لقدرته العالية على احراز الأهداف ومساهمته الفعالة فى تأهل منتخبه للمونديال.. وبدأ تألقه مع فوتزبيرج السلوفينى «٢٠٠٢/٢٠٠٣» ولعب ٦ مباريات واحرز هدفين» ثم انتقل الى ماتيرزبورج الاسترلينى «٢٠٠٣/٢٠٠٤ ولعب ٢١ مباراة واحرز ٨ أهداف» ثم تنقل إلى لاسك لينز «٢٠٠٤/٢٠٠٥ ولعب ٢١ مباراة و٨ أهداف» ثم انتقل الى ليتيكس لوفيش «٢٠٠٥/٢٠٠٦ ولعب ٢٧ مباراة و١٩ هدفا» وفى عام ٢٠٠٦ انتقل الى الدورى الألمانى مع كولن «١٠٨ مباريات و٥١ هدفا»

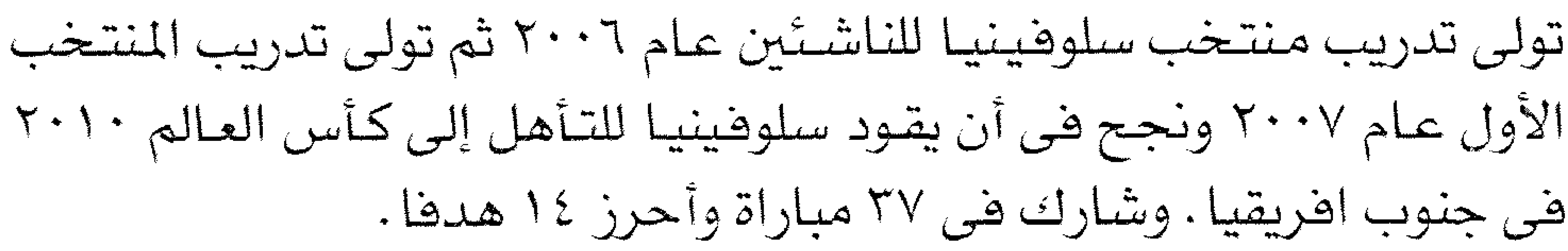
ويلعب للمنتخب السلوفيني منذ عام ٢٠٠٦.



كيك.. مديرهم الفني



تولى ماتياز كيك «٤٨عاما» تدريب منتخب سلوفينيا بعد أن خاض عدة تجارب بدأها فى سلوفينيا مع نادى ماريبور «٢٠٠٠/٢٠٠٦» ثم تولى تدريب منتخب سلوفينيا للناشئين عام ٢٠٠٦ ثم تولى تدريب المنتخب الأول عام ٢٠٠٧ ونجح فى أن يقود سلوفينيا للتأهل إلى كأس العالم ٢٠١٠ فى جنوب افريقيا. وشارك فى ٣٧ مباراة وأحرز ١٤ هدفا.



30 لاعباً قائمتهم

أعلن مدرب سلوفينيا ماتياز كيك بأسماء ٣٠ لاعبا للمشاركة فى نهائيات المونديال.. وضمت اللائحة أسماء ٤ لاعبين جدد هم الحارس يان كوبريفيتش الذى يدافع عن الوان جاليبوى الإيطالى والمدافع الفيدين دزينتش «ماريبور» والكسندر رايسيفتش «كوبر» والمهاجم تيم ماتافز «جرونينجن الهولندى».

وتلعب سلوفينيا فى النهائيات ضمن المجموعة الثالثة إلى جانب الولايات المتحدة وانجلترا والجزائر.

واللاعبون هم:

للمرمى: سمير هاندانوفيتش «أودينزى الايطالى» وياسمين هاندانوفيتش «مانتويه الايطالى» والكسندر سليجا «روتردام الهولندى»ويان كوبريفيتش «كاليبولى الإيطالى».

للدفاع: بويان يوكيتش «كيفو الايطالى» وماركو سولر «لا جانتواز البلجيكى» وبوستيان سيزار «جرونوبل الفرنسى» وبرانكو ايليتش «لوكوموتيف موسكو الروسى» وماتيى مافريتش روزيتش «ماريبور» وميسو بريسكو «كولن

الألمانى» والكسندر رييسيفتش «كوبر» وسواد فيليكوفيتش «ماريبور».

للوسط: اندراز كيرم «فيسلا البولندى» واندريى كوماتش «ماكابى الإسرائيلى» ورينيه كرهين «انتر ميلان الايطالى» وميرنيس سيسيتش «جيانينا اليونانى» وداريان ماتيتش «يرابيد بوخارست الرومانى» وكارى فرسيتش «كوبر» ودالیبور ستيفانوفيتش «فيتس ارنهيم الهولندى» وروبرت كورين «وست بروميتش البيون الانجليزى» والكسندر رادوسافلييفيتش «لاريسا اليونانى» وفالترا بيرسا «أوكسير الفرنسى».

للهجوم: ميليفوى نوفاكوفيتش «كولن الألمانى» وزلاتكو ديديتش «بوخوم الألمانى» وزلاتان ليوبيانيكتش «جانت البلجيكى» ونييك بيسنيك «ناسيونال البرتغالى» وميران «بورجيتش «ايك سولنا السويدى» وتيم ماتافز «جرونينجن الهولندى».

حديث الأرقام

الاسم : سلوفينيا

سنة تأسيس الاتحاد : ١٩٢٠

الانضمام إلى الاتحاد الدولى ١٩٩٢

الانضمام إلى الاتحاد القارى : ١٩٩٢

تاريخ أول مباراة دولية: ضد كرواتيا «١٩٩١»

أكبر فوز : ٧/صفر على عمان «١٩٩٩»

أكبر خسارة صفر/٥ من فرنسا «٢٠٠٢»

عدد المشاركات فى كأس العالم : ١

أفضل انجاز : الخروج من الدور الأول فى ٢٠٠٢

عدد المشاركات فى أمم أوروبا : ١

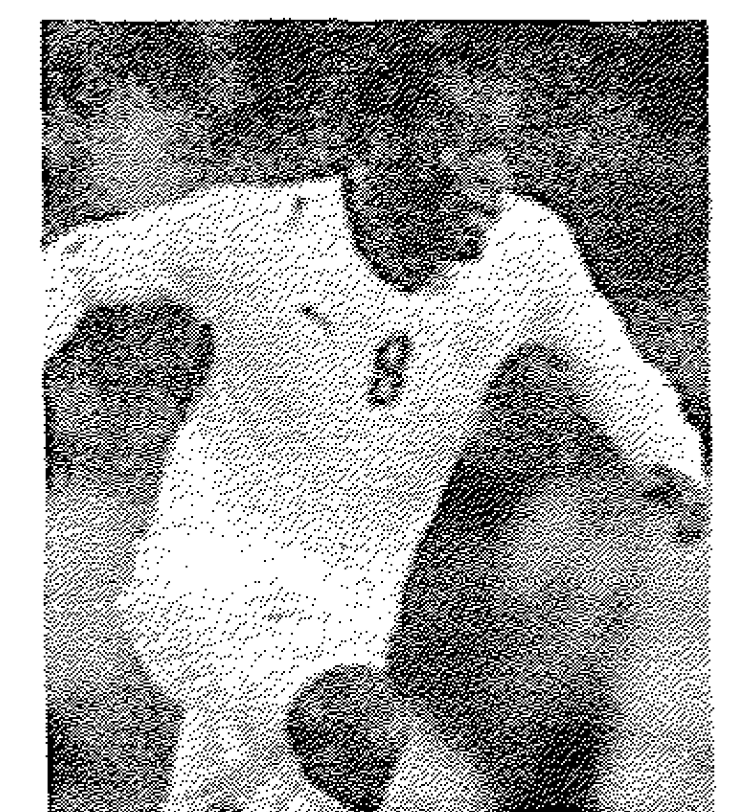
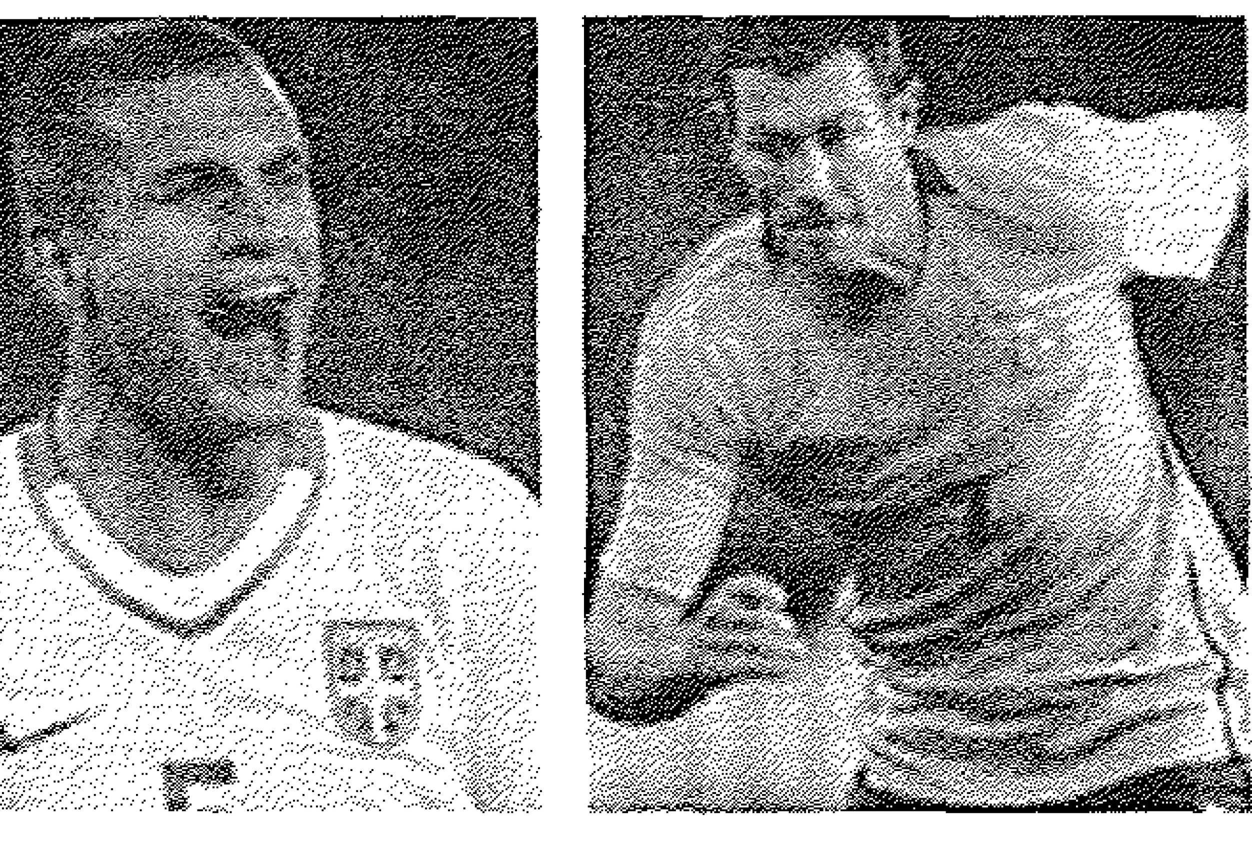
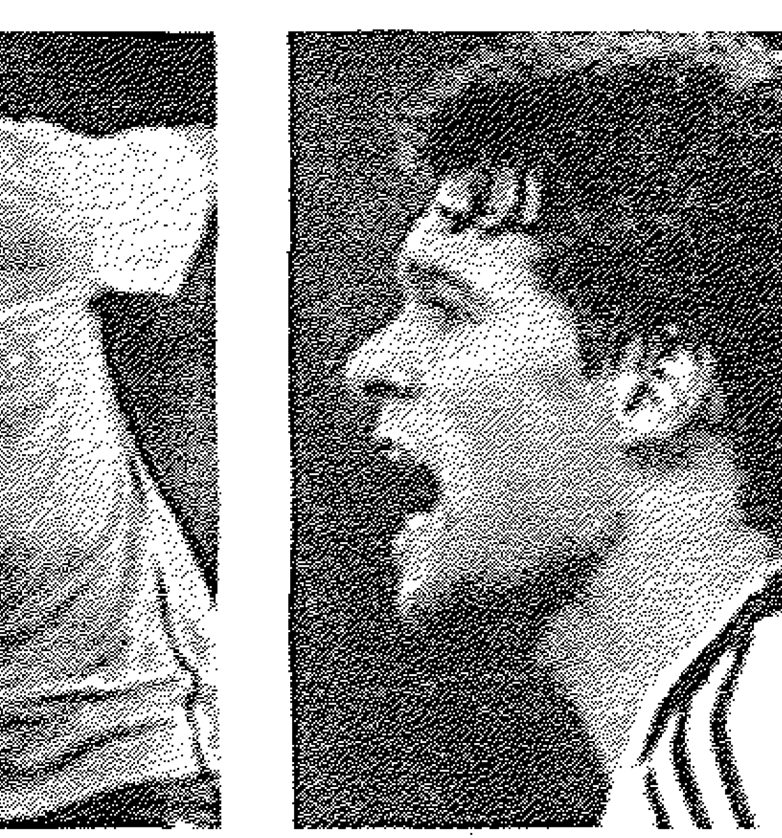
أفضل انجاز : الخروج من الدور الأول فى ٢٠٠٠

الهداف : التاريخى : زلاتكو زاهوفيتش «٣٥هدفا» الأكثر تمثيلا للمنتخب

زلاتكو زاهوفيتش «٨٠ مباراة».

المجموعة الرابعة

ألمانيا مرشحة أولى والمفاجأة واردة فى الثانية

ستكون المنافسة على بطاقتى المجموعة أشرس مما يعتقد البعض وقد يعانى الألمان لكن خبرتهم فى التعامل مع البطولات الكبيرة وعقليتهم الصارمة وتنظيم صفوفهم داخل الملعب ستأخذهم إلى الدور الثانى رغم أن ملامح مفاجأة تلوح فى الأفق فالمنتخب الغانى أصبح أكثر خبرة من المونديال السابق وسيكون الأقرب إلى إحدى البطاقتين من المنتخب الاسترالى الذى فقد أنيابه باعتزال عدد من نجومه ومن المنتخب الصربى الذى فككته السياسة وحولته إلى منتخب دولة صغيرة.



القدم الألمانية.. تاريخ أمة ومشوار كفاح شعب
ألمانيا.. بلد قدمت للعالم جوته وبيتهوفن وبيكنباور



عاد المنتخب الألمانى من موسكو ببطاقة تأهله إلى نهائيات المونديال للمرة الخامسة عشرة على التوالى بعد فوزه على مضيفه الروسى بهدف نظيف فى المباراة التى أقيمت بينهما فى الجولة التاسعة و قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الرابعة ضمن التصفيات الأوروبية المؤهلة لنهائيات بطولة كأس العالم والتى شهدها استاد «لوجينكى» بالعاصمة الروسية.. معلنا التخلص من ملاحقة منافسه وغريمه العنيد بعد أن شدد الخناق عليه وقلص فارق النقاط إلى نقطة واحدة وذلك إثر فوز المنتخب الروسى على المنتخب الفنلندى ٣/صفر فى المباراة التى شهدها الاستاد الرئيسى للعاصمة الفنلندية هلسنكى.. ويدين المنتخب الألمانى بتأهله إلى نجمه المتألق ميروسلاف كلوزه الذى سجل هدف المباراة والتأهل فى مباراة شهدها الرئيس الروسى ديمترى مدفيديف ورئيس الوزراء فلاديمير بوتين بذلك تعلن ألمانيا العودة إلى طريق الأمل ثانية على أمل إعادة إنجازات ١٩٥٤

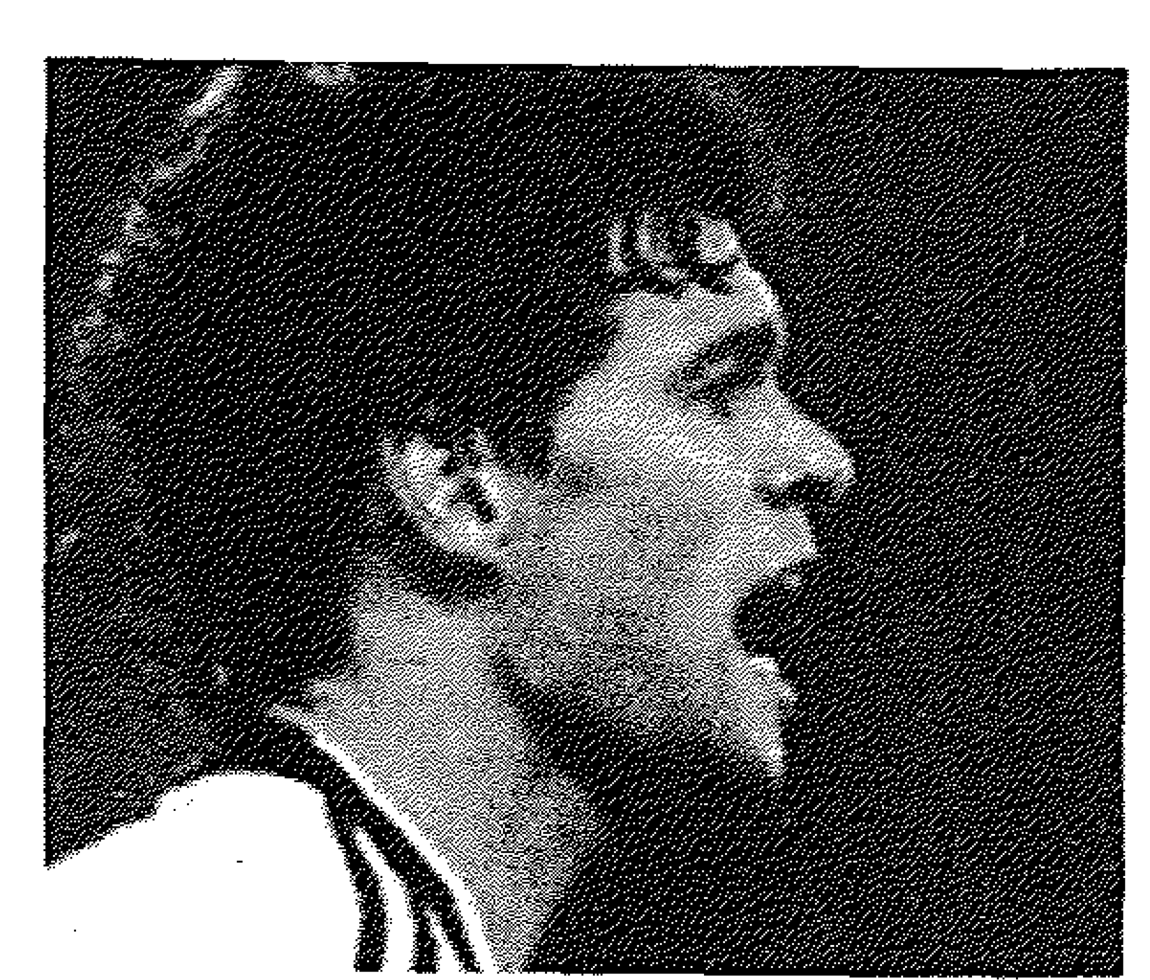


و١٩٧٤ و١٩٩٠ بالتتويج باللقب ثانية وجاء قطع التذكرة من موسكو ودفع المنتخب الروسى إلى الملحق ردا لاعتبار تاريخ واستعادة ذكريات مريرة مازال الشعب الألمانى يتجرعها بأسى الدهر وألم التاريخ يوم أن كان الاتحاد السوفيتى واحدة من الدول التى أرضخت الشعب الألمانى تحت الاحتلال وساهمت فى تمزيق أوصاله إلى دولتين وفرقت أبنائه إلى جزأين وتشتيت الأسرة الواحدة إلى فصائل لا تعرف بعضها بعضا.. ذكريات لعبة اسمها كرة القدم التى أرخت مشوار كفاحه بعد أن ظلت هى الرباط الوحيد الذى جمع القلوب من حوله.. أمة موحدة وإن تقسمت جغرافيا إلى شطرين وظلت القلوب معلقة بالأمل حتى العاصمة الألمانية برلين مزقوها إلى أشلاء.. فكرة القدم الألمانية تاريخ شعب ومشوار كفاح أمة.. ليست ساحرة مستديرة فحسب ولكنها صرخة أطلقها المعلق الألمانى هيربرت تسيمرمان بعد التتويج بلقب بطولة كأس العالم فى موقعة برن عام ١٩٥٤ نحن أمة لا تموت وشعب قادر على تحقيق الانتصار .. فكرة القدم بالنسبة للألمان ليست ساحرة مستديرة تملك العقول والقلوب والأفئدة فحسب الملايين ولا حتى المليارات من البشر فى كافة أنحاء المعمورة فحسب.. ولا هى لعبة تثير آهات الجماهير فى المدرجات أيضا ولا حتى مباراة يفوز بها فريق ويخسرها الآخر.. ولا لعبة قدمت للعالم نجوما.. نجوميتهم تفوق نجومية نجوم هوليود ولا.. ولا.. ولكنها بالنسبة للألمان هى تاريخ وطن ومشوار كفاح أمة.. لعبة دون نجومها بأقدامهم تاريخ بلد.. وبمهارتهم رفضوا الهزيمة والانكسار والاندثار بين صفحات التاريخ مشوار من التحدى سجلته لبنات جدران الاستادات ونجيل الملاعب.. طموحات أمة وهموم وطن.. توقفت على نتيجة مباراة.. وتوفيق نجم.. نجوم رفضت الهزيمة وحملت لواء أمة لا تموت وشعب عاشق للحياة.. عبرت عنها مباراة لكرة القدم نتيجتها رفضت تمزيق قلب أمة ألمانية بين شطريها فلقد بنت أمجادها فى بطولة رياضية وداخل استاد رياضى.. وبسبب زعيمها النازى استبعد منتخبها من المشاركة فى مونديال ١٩٥٠

وعـادت ١٩٥٤ مـؤكـدة أنهـا أمـة لا تموت وقـومـيـة خلقت للخلود وليـست للاندثار و١٩٧٤ خـرج الجـمـيع عن طورهـم.. تمزقت قلوبهم حـينمـا التـقت الألمانيتين فى الأدوار الأولى.. احتـاروا فـيمن يشجعون ولكنهم عـزفوا جميعا لحن الانتـصـار بعد تتـويج الجـانب الغـربى باللقب.. وقـفـوا جـمـيـعـا ورددوا بصوت واحد النشيد الوطنى الألمانى الغربى.. رغم أن ترديده بالنسبة لأبناء ألمانيا الشرقية جريمة تطيح بالرءوس ولكنهم لم يتناسـوا أنفسهم بل عـادوا إلى حقيقتهم كوطن واحد وأمة لا تنفصم عراها.

يومها أصابت الحيرة الطفلة الشـرقيـة انجيلا ميركل مثلها مثل كل أطفال ألمانيا الشرقية فيمن تشجع ولمن تتمنى الفوز.. احتـار تفكيرها ولكن قلبها استقر على تشجيع الفريقين معا.. نظر إليها البعض ما بين نظرة إعجاب بمفاهيمها الراقية وإدراكها الواعى وبين نظرة غرابة من موقفها.. حيرت الجميع من حولها وأسعدها فوز فريقها الألمانى الشرقى فى المباراة وتبادلت الابتسامات مع من حولها ولكن أصابتها غصة فى أعماقها حزنا لأحزان أبناء أمتها رغم انتمـاءاتهم للناحيـة الغـربيـة من البلاد وتابعت مباريات الفريقين حتى الخروج لمنتخبها الشـرقى وظلت عيناها متعلقتان بفريقها الغربى متابعة لعروضه وسعيدة بانتصاراته كانت على موعد مع المباراة النهائية لم تستطيع التحكم فى دموعها التى انهالت على وجنتيها فالفريق الفائز بالكأس والمتوج باللقب هو فريق بلدها ووطنها الذى مزقته الحروب أشلاءاً.. فرقوا بين البشر وبين المنازل ووضعوا السدود وصنعوا سور برلين ووضعوا فى القلوب أسواراً ومنعوا تسيير القطارات التى تربط بين الجزأين الشـرقى والغـربى بين البلد والمدينة ولكنهم لم ينجـحـوا فى القـضـاء على أواصر دم وصلة قربى وقفت يومها مرددة للنشيد الوطنى الغربى.. لم تخش على رقبتها من الإطاحة بها.. ولم تفزع خوفا من سجون الشيوعية كل هذا توارى فى الأعماق وظهرت الروح الألمانية وكل ده فى مباراة جاءت تعلن عن إرادة أمـة وقـضـت يومـهـا خلف منتـخب بلدها وتغنت بنشـيـدها الوطنى.. ملخصها أن القدم ليست مجرد لعبة يمارسها هواة ومحترفون قدر ما هى بالنسبة لألمانيا تاريخ أمة.. عبرت على آمالها ودونت عصور الفرقة والذل والانقسام حتى نهائى المونديال السويسرى ١٩٥٤ لم يكن تتويجا لمنتخب قدر

ما هو تتويجا لإرادة شعب لا تلين.. أمة قهرتها السياسة وانهكتها الحروب وأبقتها أحلام قادتها.. أمة خرجت من الحرب مكسورة الجناح.. أرضها محتلة ومقسمة ضاع كبرياؤها وهانت كرامتها.



موقعة بيرن

وأصبحت أمة تحت الأسر ووزع المنتصرون الغنائم وتحولت الإمبراطورية العظمى إلى حطام بلد وأصبح أهلها أشباح بشر ومدنها أطلال من زمن فات وحضارة كانت عظيمة نالت منها نوازل الأيام واستبد اليأس بالأهالى فكانت الكرة صانعة الفرحة وشمعة تنير طريق الأمل إلى نفوس منهكة حلموا بالمشاركة فى مونديال ١٩٥٠ لكن تم استبعادهم من المنافسات مرت السنوات ثقيلة.. الحياة كابوس مخيف والشمس لا تشرق أبدا من فرط الأحوال الصعبة والإحباط.. وفى عام ١٩٥٤ تأهل المنتخب الألمانى الغربى إلى النهائيات وجاءت البداية مبشرة عندما فاز فريق الماكينات على تركيا فى المباراة الأولى لكنه تعرض لخسارة مدوية من الجر ٣/٨ وعندما جاء موعد المباراة النهائية كان على الألمان ملاقاة المجريين بقيادة بوشكاش وكوتشيس وهيديكوتى مرة أخرى ظن الجميع أن المواجهة محسومة والكأس ذاهبة لا محالة إلى بودابست لكن الألمان لا يستسلمون بسهولة هذه الحقيقة التى أفرزتها الحروب وفى برن السويسرية تحققت المعجزة ولم تذهب الكأس إلى عاصمة المجر لكنها عانقت يد الألمان الغربيين كان الفريق متأخرا بهدفين ثم عاد ليفوز ٢/٣ وقتها عادت الروح الغائبة والإرادة التى استكانت سنوات انتفض الألمان الغربيون بعد معجزة برن وتعافى اقتصادهم المريض.. سرى شعور بأنهم أمة تولد من جديد.

مباراة واحدة أعادت وطن إلى الحياة فلو خسر الألمان لاستسلموا للواقع المر وارتضوا بموقعه الجديد بلد تابع وشعب ذليل وأمة تعانى أمراض الحروب حيث الحياة الصعبة والضحكة الغائبة والبهجة الميتة والنفوس المكسورة الكأس انتشلت ألمانيا من الضياع هكذا يردد الألمان فلولاها ما

شعروا أنه مازال بداخلهم بعض قوة وطموح وتحد وصمود من عصر الإمبراطوريات عندما كانت بلادهم قوة عظمى ودولة مهيبة.

الأمل فى بحر من الأحزان

الثقة الألمانية تتضاعف مع وصول لوف إلى "مزيج" الفوز وسيكون المنتخب الألمانى لكرة القدم اليوم ضمن أبرز المرشحين للفوز بلقب كأس العالم ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا بعد أن عبر مشواره فى التصفيات الأوروبية المؤهلة للبطولة دون أى هزيمة.

ومع ظهور العديد من اللاعبين الشبان البارزين الذين انضموا إلى النجوم الكبار البارزين مثل مايكل بالاك وميروسلاف كلوزه تضاعفت حالة التفاؤل الحذر بقدرة الفريق على الوصول للأدوار النهائية فى كأس العالم والمنافسة على اللقب.

وستكون مهمة المدرب يواخيم لوف المدير الفنى للفريق هى إيجاد المزيج المناسب بين اللاعبين الشبان وأصحاب الخبرة وسط الثقة السائدة حاليا فى وجود إمكانيات هائلة بالفريق أكثر مما كان عليه فى بطولة كأس العالم الماضية التى استضافتها ألمانيا عام ٢٠٠٦ وحصل فيها الفريق على المركز الثانى وأكثر مما كان عليه فى بطولة كأس الأمم الأوروبية الماضية (يورو ٢٠٠٨) التى بلغ فيها الفريق المباراة النهائية.

وقال لوف أظهرنا قدرتنا على تجاوز كل شىء فى المباريات عندما يتطلب الأمر.

وأضاف اللاعب مسعود أوزيل مزيدا من الإبداع إلى خط وسط المنتخب الألمانى بينما أعلن لاعبون آخرون من نجوم المنتخب الألمانى للشباب (تحت ٢١ عاما)، مثل جيروم بواتينج مدافع هامبورج وأندرياس بيك مدافع هوفنهايم وماركو مارين لاعب خط وسط فيردر بريمن، عن وجودهم.

واستدعى لوف اللاعب آرون هانت مهاجم بريمن وتوماس مولر نجم بايرن ميونيخ الشاب لصفوف المنتخب الألمانى فى مباراته الودية التى خاضها أمام المنتخب الإيفوارى والتى انتهت بالتعادل ٢/٢.



وألغيت مباراة الفريق التى كانت مقررة أمام منتخب شيلى بسبب إعلان الحداد حزنا على وفاة حارس المرمى الألمانى الدولى روبرت إنكه كما قرر لوف وسط هذه الأحداث ترك مولر لفريق تحت ٢١ عاما.

وأصاب انتحار إنكه «٣٢ عاما»، الذى عانى من الاكتئاب على مدار السنوات القليلة الماضية، كرة القدم الألمانية بصدمة هائلة كما كانت وفاته لطمة قوية لاستعدادات المنتخب الألمانى لكأس العالم.

وكان انكه قد نجح فى تثبيت أقدامه كحارس أول للمنتخب الألمانى حتى داهمته إصابة بكتيرية بعد بداية الموسم الحالى فى الدورى الألمانى (بوندسليجا) بقليل ليدخل معه رينيه أدلر حارس باير ليفركوزن فى المنافسة على حراسة مرمى الفريق فى نهائيات كأس العالم.

وأصبح الاختيار الآن أكثر سهولة بالنسبة للوف الذى يمتلك بديلين آخرين فى حراسة المرمى هما مانويل نيور (شالكه) وتيم فايسه (فيردر بريمن).

وقد حرم هذا التغيير التدريجى فى صفوف الفريق اللاعب الكبير تورستن فرينجز من الانضمام إلى خط وسط المنتخب الألمانى فى كأس العالم خاصة مع وجود كل من سيمون رولفز وتوماس هيتزلشبيرجر نجمى ليفركوزن.

كما يمثل فيليب لام نجم بايرن ميونيخ أحد العناصر البارزة فى خط دفاع المنتخب الألمانى الذى يضم أيضا بير ميرتساكر وهايكو فيسترمان وآرنه فريدريش.

وفى خط الهجوم، يمثل كلوزه عنصرا أساسيا كما يعتمد الفريق بشكل كبير على لوكاس بودولسكى مهاجم كولون الذى يمكنه اللعب كمهاجم متأخر. وينتظر أن يكون ضمن صفوف الفريق أيضا ماريو جوميز مهاجم بايرن على الرغم من عدم تقديمه المستوى المقنع مع المنتخب الألمانى حتى الآن.

ويمثل اللاعب البرازيلى الأصل كاكاو أحد البدائل المتاحة أمام لوف فى خط الهجوم كما عاد شتيفان كيسلينج لاعب ليفركوزن إلى دائرة الضوء والاهتمام.

مشوار التأهل

خاض المنتخب الألمانى مشوار التصفيات الأوروبية ضمن المجموعة الرابعة التى ضمت روسيا وفنلندا وويلز وأذربيجان وليشتنشتاين ولعب المانشافت ١٠ مباريات حقق الفوز فى ٨ وتعادل فى ٢ وسجل ٢٦ هدفا واستقبلت شباكه ٥ أهداف وتعلق حلم الماكينات الألمانية فى التأهل إلى المونديال حتى الجولة الأخيرة من التصفيات عندما حل ضيفا على نظيره الروسى فى مباراة حاسمة فاز بها المنتخب الألمانى ١/صفر بهدف ميروسلاف كلوزه لتتأهل ألمانيا إلى المونديال تحديدا فى ١٠/١٠/٢٠٠٩.

لوف على طريق كلينسمان

بدأت مسيرة يواخيم لوف مع المنتخب الألمانى من خلال منصب المدرب المساعد ليورجن كلينسمان المدير الفنى الأسبق للفريق قبل كأس العالم ٢٠٠٦ بألمانيا ثم تولى لوف منصب المدير الفنى للفريق خلفا لكلينسمان عقب انتهاء البطولة.. ولم يسبق للوف ان لعب ضمن صفوف المنتخب الألمانى الأول لكنه شارك مع المنتخب الألمانى للشباب (تحت ٢١ عاما) فى أربع مباريات.

وتولى لوف تدريب أكثر من فريق فى الدورى الألمانى (بوند سليجا)

تركيا والنمسا قبل أن يعمل مساعدا لكلينسمان ثم مديرا فنيا للفريق.

ولا يتمتع لوف /٤٩ عاما/ بنفس الشهرة التى حظى بها كلينسمان خلال مسيرته كلاعب ولكنه نجح فى قيادة الفريق إلى المباراة النهائية لبطولة كأس الأمم الأوروبية الماضية (يورو ٢٠٠٨) والتى خسرها أمام نظيره الأسبانى.

ولكنه يتمتع بقدرات خططية هائلة كما لا يتوان فى اتخاذ القرارات الحاسمة فى كل شئون الفريق.

بالاك صانع السعادة والأحزان!

تلقت المانيا أحد المنتخبات الكبرى المرشحة فى مونديال ٢٠١٠ فى جنوب افريقيا، ضربة موجعة باعلان الاتحاد الالمانى لكرة القدم ان قائد منتخب بلاده مايكل بالاك لن يخوض غمار نهائيات كأس العالم بسبب اصابة فى الكاحل.



وجاء فى بيان للاتحاد الالمانى «قائد المنتخب الوطنى ميكايل بالاك لن يشارك فى نهائيات كأس العالم ٢٠١٠ فى جنوب افريقيا» وذلك عقب الكشف عن نتيجة فحص بالاشعة خضع له نجم تشلسى الانجليزى فى ميونيخ.

وأبلغ بالاك بأنه لن يتمكن من المشاركة فى المونديال بعد ان كشفت صورة الاشعة التى خضع لها باشراف طبيب المنتخب الالمانى فى ميونيخ هانز-فيلهيلم مولر-فولفارت خطورة الاصابة التى لحقت به والتى ستبعده عن الملاعب لمدة شهرين.

واصيب قائد المنتخب الالمانى فى كاحله الايمن خلال مباراة فريقه تشلسى مع بورتسموث فى نهائى كأس انجلترا حيث خرج قبل نهاية الشوط الاول بنحو عشر دقائق.

وجاءت اصابة بالاك فى الدقيقة ٣٦ بعد تدخل قوى من مواطنه كيفن برينس بواتنغ حيث خضع على اثرها الى العلاج وعاد لاكمال المباراة لكنه لم يتمكن من التحرك جيدا وخرج من الملعب. وأضاف البيان «ان قدم بالاك ستوضع فى الجبس فى البداية، ثم يتعين عليه ارتداء حذاء خاص لمدة اسبوعين».

وخاض بالاك (٣٣ عاما) مع منتخب بلاده ٩٨ مباراة سجل فيها ٤٢ هدفا، وسيشكل غيابه ضربة قوية للمانشافت خلال منافسات المونديال الذى كان يعتبر الفرصة الاخيرة له للمشاركة فى هذا المحفل العالمى، وسيكتفى بالمشاركتين السابقتين فيه، حيث سبق ان قاد المنتخب الى المركز الثانى عام ٢٠٠٢، والمركز الثالث فى ٢٠٠٦.

يذكر ان مدرب منتخب المانيا يواكيم لوف فى أول تعليق له على اصابة بالاك قال لوف «نحن حزينون جدا جدا لكون لاعب مهم مثل بالاك، يضطر الى الانسحاب من التشكيلة. انه قائد المنتخب ولاعب من الطراز العالمى. من الصعب تقبل الأمر لأنه يشكل صدمة كبيرة لى».

وأضاف «يجب ان نستجمع قوانا، لن نستسلم. يتعين على اللاعبين الشباب الموجودين فى التشكيلة ان يجتازوا هذه المحنة. يجب ان نعمل من أجل ايجاد حل مرض لتعويض غياب بالاك».

أما بالاك فقال «إنها بالتاكيد خيبة ١٨٣أمل كبيرة. عندما تتلقى قبل اسبوعين او ثلاثة اسابيع، نتيجة فحص ترغمك على الابتعاد عن الملاعب لمدة شهرين فانه ذلك محزن جدا. لكن هذه هى كرة القدم، ويجب ان نواصل».

من جهته، قال رئيس الاتحاد الالمانى ثيو تسفانتسيجر «حزنى شديد جداً لأن بالاك سيحرم من خوض المونديال بسبب الاصابة. لقد قدم الشىء الكثير لكرة القدم الالمانية فى السنوات الاخيرة وكان يستحق المشاركة فى هذه البطولة. من الصعب تقبل هذا النبأ الذى جاء قبل وقت قصير على خوض مباراته الدولية المئة، لكننا سنبقى على اتصال وثيق معه وسنفعل كلما فى وسعنا من أجل مساعدته».

وأضاف «الفرصة سانحة الآن أمام لاعبى المنتخب لقول كلمتهم. المنتخب مدين كثيرا لقائده ويجب على اللاعبين ان يقدموا عرضا جيدا فى المونديال. اذا تضامن جميع اللاعبين فسنحقق هذه الغاية».

وتأتى اصابة بالاك وابتعاده عن تشكيلة المونديال بعد ايام قليلة فقط على اصابة حارس باير ليفركوزن رينيه ادلر الذى كان يعول عليه لوف كثيرا لحراسة مرمى المانشافت.

وليست الاصابات المشكلة الوحيدة التى تواجه لوف، فالمنتخب الالمانى الذى بدأ معسكره فى صقلية لن يحصل على جهود نجوم بايرن ميونيخ وخصوصا فيليب لام وباستيان شفاينشتايغر وماريو غوميز إلا فى ٢٤ من الشهر الحالى لارتباطهم مع فريقهم بنهائى دورى ابطال اوروبا ضد انتر ميلان السبت المقبل.

وبامكان لوف ان يعهد الى شفاينستايغر مهمة صناعة الالعاب الى جانب مسعود اوجيل، كما بامكانه استدعاء المخضرمين توماس هيتسلسبرغر

(لاتسيو الايطالى) وتورستن فرينغز (فيردر بريمن) اللذين لم يضمن اسمهما التشكيلة الاولية لعدم اقتناعه بمستواهما، لسد فراغ غياب بالاك.

لوف يسقط بالاك وأدلر من حساباته

كشف مدرب المنتخب الالمانى يواكيم لوف القائمة الأولية للنهائيات.

وتضمنت سبعة لاعبين من بايرن ميونيخ، بينهم الشابان توماس مولر وهولجر بادشتوبر اللذان يعتبران من ابرز اكتشافات الموسم وهما يملكان فرصة ان يتوجا مع النادى البافارى بثلاثية الدورى والكأس المحليين ومسابقة دورى ابطال اوروبا.

واستبعد لوب عن التشكيلة وكما كان متوقعا قائد فيردر بريمن تورستن فرينجز وهداف شالكه كيفن كورانيى الذى سجل ١٨ هدفا فى الدورى المحلى هذا الموسم، فيما تضمنت اللائحة مدافع هامبورغ مارسيل يانسن بعد شفائه من الاصابة.

واستفاد المخضرم بوت من اصابة حارس باير ليفركوزن رينيه ادلر.

واضطر لوف الى استدعاء خمسة لاعبين من منتخب الشباب.

وتبدأ المانيا الفائزة باللقب العالمى أعوام ١٩٥٤ و١٩٧٤ و١٩٩٠ مشوارها فى المجموعة الرابعة فى ١٣ يونيو أمام استراليا، ثم تلتقى صربيا بعد خمسة ايام وغانا فى ٢٣ منه.

- اللاعبون هم:

لحراسة المرمى: هانز-يورج بوت (بايرن ميونيخ)، ومانويل نوير (شالكه)، وتيم فيزه (فيردر بريمن)

للدفاع: دينيس أوجو (هامبورج)، وهولجر بادشتوبر وفيليب لام (بايرن ميونيخ)، واندرياس بيك (هوفنهايم)، وجيروم بواتينج ومارسيل يانسن (هامبورج)، وارنه فريدريخ (هرتا برلين)، وبير ميرتساكر (فيردر بريمن)، سردار تاشى (شتوتجارت)، وهايكو فيسترمان (شالكه).

- للوسط: سامى خضيرة وكريستيان تراش (شتوتغارت)، وطونى كروس

(باير ليفركوزن)، ومسعود اوجيل وماركو مارين (فيردر بريمن)، وباستيان شفاينشتايجر وتوماس مولر (بايرن ميونيخ)، وبيوتر تروشوفسكى (هامبورج).

- للهجوم: كاكاو (شتوتجارت)، وميروسلاف كلوزه وماريو جوميز (بايرن ميونيخ)، وشتيفان كيسلينج (باير ليفركوزن)، ولوكاس بودولسكى (كولون).

حديث الأرقام

الاسم: ألمانيا

اللقب: المانشافت (الماكينات الألمانية)

سنة تأسيس الاتحاد: ١٩٠٠

الانضمام إلى الاتحاد الدولى: ١٩٠٤

الانضمام إلى الاتحاد القارى: ١٩٥٤

أول مباراة دولية: سويسرا (١٩٠٨)

أكبر فوزه: ١٦/٠ على روسيا (١٩١٢)

أكبر خسارة: ٠/٩ من إنجلترا (١٩٠٩).

عدد المشاركات فى كأس العالم: ١٦ مرة


أفضل إنجاز: البطل ١٩٥٤ و١٩٧٤ و١٩٩٠.

عدد المشاركات فى أمم أوروبا: ١٥ مرة

أفضل إنجاز: البطل ١٩٧٢ و١٩٨٠ و١٩٩٦.

الهداف التاريخى: جيرد مولر (٦٨ هدفا).

الأكثر تمثيلا للمنتخب: لوثر ماتيوس (١٥٠ مباراة).


Germany

australia

استراليا.. كانجاور لا يخشى النجوم السوداء ولا حتى الماكينات الألمانية



كان المنتخب الاسترالى ضمن تأهله نظريا إلى نهائيات المونديال الجنوب إفريقى بعد فوزه على نظيره الأوزبكستانى بهدفين نظيفين فى المباراة التى شهدتها الجولة السابقة من المجموعة الأولى للدور الأول من تصفيات القارة الآسيوية وقبل التعادل سلبياً مع المنتخب القطرى بالعاصمة القطرية الدوحة معلنا التأهل رسمياً وقدومه بقوة بعد أن أعلن تربعه على صدارة المجموعة التى ضمت منتخبات كل من: اليابان والبحرين وقطر وارزبكستان برصيد ٢٠ نقطة من ٨ مباريات..فاز بـ ٦ منها وتعادل فى مباراتين وتوجج بلقب فريد من نوعه لكونه يدخل هذه البطولة وهو الفريق الوحيد الذى تأهل إلى النهائيات دون أن يدخل شباكه أى هدف.

على الرغم من كونه آخر المتأهلين إلى المونديال الألمانى الأخير

٢٠٠٦ بعد مواجهة فاصلة مع الأورجواى فى مباراة الثأر ورد الاعتبار وكأنهم صعايدة ولكنهم علي الطرف الأخر من العالم حسمها عدة ركلات ترجيح.. بذلك تصبح هذه المرة الثالثة التى يتأهل فيها الاسترالى إلى النهائيات.. الأولى كانت عام ١٩٧٤ عندما خرج من الدور الأول بعد خسارته أمام الألمانيتين الشرقية صفر/١ والغربية صفر/٣ والتعادل مع شيلى صفر/صفر وعام ٢٠٠٦ عندما بلغ الدور الثانى قبل ان يخسر أمام إيطاليا صفر/١.

المفارقة والطريف بأن أولى مرات التأهل الاسترالى كانت بألمانيا ١٩٧٤ والثانية بألمانيا ٢٠٠٦ والثالثة كانت في مجموعة واحدة مع ألمانيا وكأنها قطعت عهداً علي نفسها بألا تشارك فى النهائيات إلا إذا كانت النهائيات مقامة على الأراضى الألمانية أو اللعب مع ألمانيا في مجموعة واحدة ولكن هذه المرة بدون بالاك الذى حرمته الاصابة قبيل الانطلاقة بأيام ليسود الارتياح النسبى بين كافة المهتمين بشأن القدم الاسترالية بعد إصابة بالاك ولسان حالهم يؤكد أن مصائب بلاك عند استراليا فوائد وذلك بعد اعتقاد الجميع أن آمال استراليا فى اجتياز دور المجموعات ببطولة كأس العالم لكرة القدم بجنوب افريقيا تضاعفت مع الاعلان عن غياب نجم خط الوسط مايكل بالاك عن صفوف المنتخب الألمانى خلال النهائيات لإصابته في كاحله.. لتضيف استراليا الى اهتمامها اهتماماً جديداً لتصبح دولة الكانجارو والأوبرا والكريكيت والرجبى ونجما هوليود نيكول كيدمان وميل جيبسون وبطل العالم فى السياحة وطوربيدها البشرى إيان ثورب فى أوليمبياد سيدنى ٢٠٠٠، والغابات الاستوائية والرمال الذهبية والصحراء الواسعة واللعب مع ألمانيا وكرة القدم وإن ظلت لعبة منزوية ومنبوذة من

الغالبية حتى الآن وكان يطلق عليها فى عقد السبعينات «وجبول» فى إشارة مهينة على انها لعبة تمارس من الشواذ.

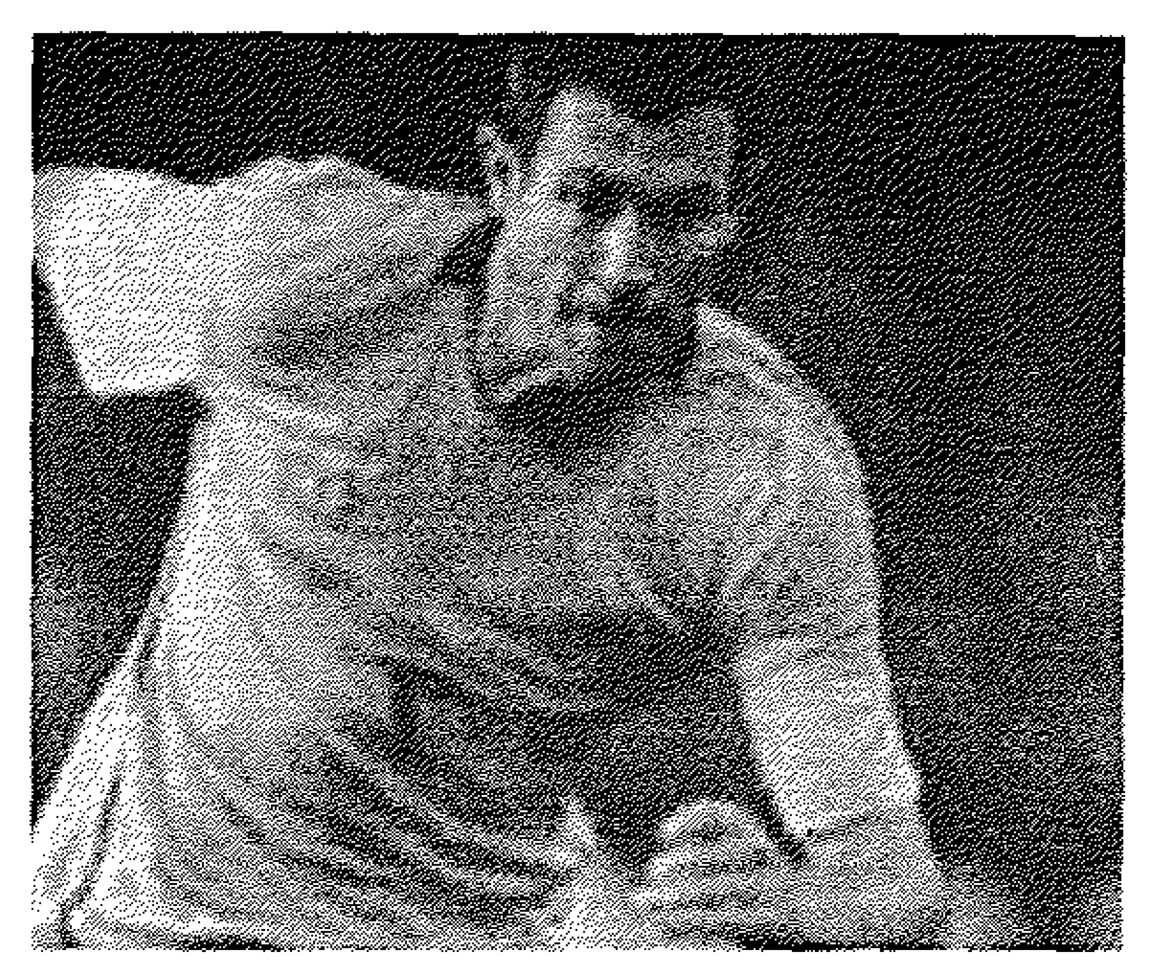
واستراليا دولة بدرجة قارة.. اضحت على مدى ٢٠ عاماً منفى للمساجين الانجليز.. والكريكيت والرجبى وكرة القدم الاسترالية «أوزى رولز» واسمها يعود الى الاسم اللاتينى القديم أوستراليس إنكوجينتا والذى يعنى الجنوب وتعود الى العصر الرومانى.. وأول استخدام لها بالانجليزية كان عام ١٦٩٢ وأصبح شائعاً بعد أن نشره المكتشف الانجليزى ماثيو فليند سنة ١٨١٤ وأول اتصال لها بالقارة الأوروبية كان عن طريق المكتشف الهولندى فيليم بانز.

وتاريخها مع كرة القدم لا يتجاوز ستينيات القرن الماضى عن طريق المهاجرين الانجليز وظهر أول فريق فيها عام ١٨٨٠ وحمل اسم واندرز وقام بتأسيسه جون واتر فليتشر فى مدينة باراماتا وأول مباراة اقيمت كانت فى ١٤ أغسطس ١٨٨٠ وأول نادى رسمى أنشئ عام ١٨٨٣ وحمل اسم بالجونى رينجرز.

اللعبة المنبوذة مارسها الرّجاله

فى عام ١٩٦١ تأسس الاتحاد الأسترالى الوطنى لكرة القدم. وانضم الى الاتحاد الدولى للعبة عام ١٩٦٣، وفى ظل ضعف شعبية اللعبة فى كل دول القارة، فإن المنافسات الدولية ظلت شبه معدومة.

وفى عام ١٩٧٧ تأسس بطولة الدورى الوطنى «ناشيونال سوكر ليج»، وكانت أول بطولة وطنية رسمية حقيقية، واحرز فيها سيدنى سيتى وساوث ملبورن ٤ ألقاب لكل منهما، وأديلايد سيتى ٣ ألقاب، وظلت تجرى انتظام حتى عام ٢٠٠٤ عندما استبدلت بدورى احترافى حمل اسم «إيه ليج» كما انحل اتحاد الكرة الذى حمل اسم «سوكر استراليا» وحل محله «فوتبول فيدريشن أوف استراليا» «فيدرالية كرة القدم الاسترالية» الذى بدأت تنظر الى



اللعبة بمنظور عالمى واحترافى يؤدى الى رفع الاهتمام باللعبة، وأول ما قامت به الفيدرالية، إعادة استخدام كلمة «فوتبول» محل كلمة «سوكر» كما نجحت مطلع عام ٢٠٠٦ فى الانضمام الى قارة آسيا كرويا، لتصبح جزءاً من إجمالى مسابقات القارة الصفراء.

أما الـ «سوكروز» أو المنتخب الاسترالى لكرة القدم، فقد حقق انجازاً كبيراً بتأهله الى نهائيات مونديال ٢٠٠٦، قبلها كان أعظم إنجاز فى تاريخ الكرة الاسترالية التأهل الى نهائيات مونديال ١٩٧٤ فى ألمانيا الغربية، كان أنجازاً يحسب للمدرب رالى رازياك الذى استلم تدريب المنتخب عام ١٩٧٠، ووضع مخطط للتأهل بحلول عام ١٩٧٤، واجريت التصفيات بين شهرى مارس ونوفمبر ١٩٧٣. حيث انضمت استراليا ونيوزيلندا ممثلتا قارة أوقيانيا، الى تصفيات القارة الأسيوية الى جانب ١٣ منتخباً أسيوياً قسمت الى أربع مجموعات، ووقعت أستراليا فى المجموعة الأولى الى جانب نيوزيلندا والعراق واندونيسيا، وأجريت كل لقاءات المجموعة فى سيدنى، عدا لقاء الجارين استراليا ونيوزيلندا الذى أقيم فى عاصمة الأخيرة أوكلاند، ونجحت استراليا فى تصدر مجموعتها والتأهل الى الدور الثانى من دون خسارة، حيث التقت مع بطل المجموعة الثالثة إيران، وتغلبت عليها فى مباراة الذهاب بثلاثة أهداف لإدريان اليستون واتى ابونيى وبيتر ويلسون، فيما كانت مباراة الإياب فى طهران أكثر صعوبة أمام نحو ١٢٠ ألف متفرج، خصوصاً بعدما تقدم الإيرانيون بهدفين فى الدقيقة ٣٢. لكن الأستراليين صمدوا الى النهاية، ليتأهلوا الى اللقاء الفاصل مع كوريا الجنوبية، التى تمتع لاعبوها بقدرات مهارية ولياقة بدنية عالية، فى اللقاء الأول فى سيدنى نجح الكوريون فى الحفاظ على

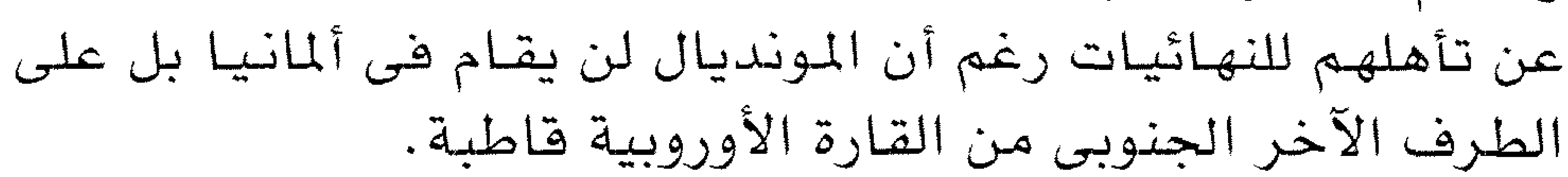
شباكهم نظيفة وخوجوا بتغادل سلبى وفى لقاء العودة فى سيول فاجأ الكوريون ضيوفهم بتسجيل هدفين فى أول ٢٧ دقيقة، وباتوا اقرب الى التأهل إلى المونديال، لكن رد الاستراليون مباشرة بتسجيل هدف عن طريق برانكوا بوليبفيتش فى الدقيقة ٢٩، وبدأ الضيوف الضغط على المرمى الكورى، وتحقق مرادهم بتسجيل هدف التعادل عن طريق راى بارتز بعد ثلاث دقائق من بداية الشوط الثانى، وحافظ الـ «سوكروز» على التعادل حتى النهاية، وحينما لم يكن نظام احتساب الهدف المسجل خارج الأرض بهدفين معمولا به، فأقيمت مباراة ثالثة فاصلة فى هونج كونج، ليبرز جيمى ماكاى بتسجيله الهدف الوحيد فى اللقاء فى الدقيقة ٧٠ ليحقق حلم بلاده فى التأهل الى النهائيات للمرة الأولى.

وفى النهائيات وقعت استراليا ضمن مجموعة قوية شملت صاحبة الضيافة ألمانيا الغربية وجارتها ألمانيا الشرقية وتشيلى.

وفى اللقاء الأول أمام ألمانيا الشرقية حافظ الدفاع الاسترالى المنظم على شباكه نظيفة حتى الدقيقة ٥٨ عندما وضع المدافع الأسترالى كول كوران الكرة خطأ فى مرمى فريقه، قبل أن يضيف الألمان هدفاً ثانياً، لكن النتيجة الإيجابية التى خرج بها الـ «سوكروز» أنهم أثبتوا أن بإمكانهم منافسة الكبار فى أكبر المسابقات العالمية، وفى اللقاء أمام أحد أقوى المرشحين لإحراز اللقب خسرت استراليا أمام ألمانيا الغربية ٣/٠، لكن الاستراليين كانوا مصممين على ترك بصمة فى النهائيات ونجحوا فى الخروج بالتعادل ١/١ مع تشيلى.

ليدخلوا بعد ذلك فى ثبات عميق.. صاحبه اخفاقات فى التأهل حتى كان موعدهم مع المونديال الألمانى ٢٠٠٦ للمرة الثانية في تاريخهم الكروى واكتفت هذه المرة بأن تكون في مجموعة واحدة مع المنتخب الألمانى.

وكأن لسان حالهم عقد العزم على عدم التأهل إلا إذا كان



المونديال فى ألمانيا.. بعد اخفاقه فى التأهل لنهائى المونديالات بكل من الأرجنتين ٧٨ وأسبانيا ٨٢ والمكسيك ٨٦ وإيطاليا ٩٠ والولايات المتحدة الأمريكية ٩٤ وفرنسا ٩٨ وكوريا واليابان ٢٠٠٢ ولكنهم خالفوا العرف هذه المرة وأعلنوا عن تأهلهم للنهائيات رغم أن المونديال لن يقام فى ألمانيا بل على الطرف الآخر الجنوبى من القارة الأوروبية قاطبة.

ويدخل المنتخب الاسترالى هذه البطولة وهو بين الاعتقادين.. الأول يؤكد أن هناك تحسنا كبيراً فى مستواه الفنى والخططى وإرتفاع فى عدد المحترفين من اللاعبين بين صفوفه فى العديد من البطولات الأوروبية.. والاعتقاد الثانى يؤكد أنه ليس برهبة المنتخب الذى شارك فى المونديال الألمانى الأخير بعد اعتزل العديد من نجومه فى مقدمتهم مارك فيدوكا وهارى كيول وعدم ظهور جيل جديد من النجوم حيث ما زال الاعتماد على المتألق تيم كاهيل ولكن مفتاح النجاح المدرب بيم فيربيك الذى تختلف عقليته عن سلفه المخضرم جوس هيدينك الذى قاد المنتخب فى المونديال السابق.

إيميرتون.. نجم منتخبهم

يعد بريت إيميرتون الجناح الأيمن للمنتخب الاسترالى ونادى بلاكبيرن الانجليزى ايميرتون «٣٠ عاماً» النجم الأبرز للمنتخب الاسترالى وهدافه فى التصفيات المؤهلة لمونديال ٢٠١٠، وأحرز ٤ أهدف، وبدأ تألقه مع أولمبيك سيدنى «١٩٩٦ - ٢٠٠٠» ولعب ٩٤ مباراة وله ١٦ هدفاً».

ثم انتقل إلى فينورد الهولندى «٢٠٠٠ - ٢٠٠٣» ولعب ٩٢ مباراة وسجل ١١ هدفاً» ويلعب منذ ٢٠٠٣ مع فريق بلاكبيرن «٢٠٩

مباريات ورصيده ٩ أهداف» وانضم للمنتخب الاسترالى فى ١٩٩٨ وشارك فى ٧٢ مباراة وأحرز ١٧ هدفاً.

فيربك.. مديرهم الفنى

بينما تولي فيربك ٥٣ عاماً قائد تدريب منتخب استراليا منذ ٢٠٠٧ بعد أن خاض تجارب عديدة مع الأندية وبعض المنتخبات، حيث كانت بدايته مع سبارتا روتردام الهولندى «١٩٨١ - ١٩٨٤» ودرب فينورد «١٩٨٩ - ١٩٩١» وعمل مساعدا لمدرب أيندهوفن «٢٠٠٢ - ٢٠٠٣» وعمل مساعداً أيضاً مع منتخب كوريا الجنوبية «٢٠٠٥ - ٢٠٠٦» وكان مساعد مدرب المنتخب الاماراتى ٢٠٠٥ ثم تولى تدريب المنتخب الكورى الجنوبى «٢٠٠٦ - ٢٠٠٧».

كيويل فى قائمة استراليا

أعلن مدرب منتخب استراليا لكرة القدم الهولندى بيم فيربيك دعمه للجناح الأيسر هارى كيويل للتغلب على اصابته واختاره ضمن لائحة أولية من ٣١ لعبا استعدادا للنهائيات.

كان الهولندى يوهان نيكسنز الذى يعمل مساعدا لمواطنه فرانك ريكارد فى نادى جلطة التركى، قال ان تغلب كيويل على اصابته فى فخذه ومشاركته فى جنوب افريقيا سيكون «صعبا للغاية».

قال فيربيك: ان كيويل إلى جانب مهاجم ايفرتون الإنجليزى تيم كاهيل، وحارس فولهام الإنجليزى مارى شفارتزر، سيجهزون لمباراة استراليا الافتتاحية فى كأس العالم أمام ألمانيا.

وقال فيربيك خلال اعلان تشكيلته: بالطبع تسرى بعض الشائعات، وهناك بعض الآراء، لكن هارى سيكون جاهزا. الجهاز الطبى، كل الأشخاص وهارى أيضا أبلغونى انه سيكون على ما يرام.. لا تقلقوا بشأنه، سيكون هناك.

كان كيويل «٣١ عاما» لاعب ليدز يونايتد وليفربول الإنجليزيين

سابقا، تعرض لاصابات كثيرة وغريبة خلال مسيرته، فقد كسر أحد أصابع قدميه ومزق عضلة فى معدته خلال خوضه احدى المباريات مع جلطة سراى، وعانى من التهاب فى الكبد وإصابة بداء المفاصل أبعدته عن الملاعب لفترة، وهو خضع لجراحة فى قدمه المتقرحة وفخذه.

كان مفاجئا استدع فيربيك للاعب طومى أور «١٨ عاما» لاعب أوترخت الهولندى الذى برز فى بداية مشواره الدولى أمام أندونيسيا فى مارس الماضى ليكون البديل المحتمل لكيويل على الجهة اليسرى بحال عدم ابلاله من الاصابة وقد يغيب أيضا مارك بريشيانو الذى يعانى من مشكلة فى الظهر.

واختار فيربيك لاعبى بلاكبيرن روفرز الإنجليزى بريت إيمرتون وفنس جريلا رغم اصابتهما، فى حين لم تشهد التشكيلة تواجد أرشى طومسون وباتركى كيسنوربو لاصابتهما.

وتضمنت القائمة الأولية ١٤ لاعبا من الفريق الذى بلغ الدور الثانى فى مونديال ٢٠٠٦ فى ألمانيا قبل خروجه أمام ايطاليا البطلة بركلة جزاء مشكوك بصحتها، وتلعب استراليا فى جنوب أفريقيا ٢٠١٠ ضمن المجموعة الرابعة التى تضم ألمانيا، صربيا وغانا.

واللاعبون هم:

لحراسة المرمى: مارك شفارتزر «فولهام الإنجليزى»، براد جونز «ميدلزبرة الإنجليزى»، آدم فيديريتشى «ريدينج الإنجليزى»، يوجين جاليكوفيتش «أديلايد يونايتد».

مايكل بوشان «الجزيرة الاماراتى»، مارك بريشيانو «باليرمو الايطالى»، تيم كاهيل «ايفرتون الإنجليزى»، نيك كارل «كريستال بالاس الإنجليزى»، ديفيد كارنى ونيكيتا ريكافيتسيا «تفنتى

الهولندى»، سكوت شيبرفيلد «بازل السويسرى»، جايسون كولينا «جولد كوست»، بريت ايمرتون وفنس جريلا «بلاكبيرن روفرز الإنجليزى»، ريتشارد جارسيا «هال سيتى الإنجليزى»، جايمس هولاند وبريت هولمان «ألكمار الهولندى»، مايل جيديناك «انطاليا سبور التركى»، سكوت ماكدونالد وريس ولياماس «ميدلزبرة الإنجليزى»، جوش كيندى «ناجويا اليابانى»، هارى كويل ولوكاس نيل «جلطة سراى التركى»، اين لورى «أستون فيلا الإنجليزى»، مرك ميليجان «جيف يونياتد اليابانى»، كريج مور «بدون عقد»، جايد نورث «ترومسو النروجى»، طومى أور «أوترخت الهولندى»، كال فاليرى «ساسوولو كالتشو الإيطالى»، داريو فيدوسيتش «نورمبرج الألمانى»، لوك ويلكشير «دينامو موسكو الروسى».

حديث الأرقام

الاسم: استراليا

اللقب: سوكيروس

سنة تأسيس الاتحاد: ١٩٦١

الانضمام إلى الاتحاد الدولى: ١٩٦٣

الانضمام إلى الاتحاد القارى: ٢٠٠٦

أول مباراة دولية: ضد نيوزيلندا «١٩٢٢»

أكبر فوز: ٣١ - ٠ على ساموا الأمريكية «٢٠٠١»

أكبر خسارة: ٠ - ٨ من جنوب أفريقيا «١٩٥٥»

عدد المشاركات فى كأس العالم: مرتين

أفضل انجاز: دور الستة عشر ٢٠٠٦

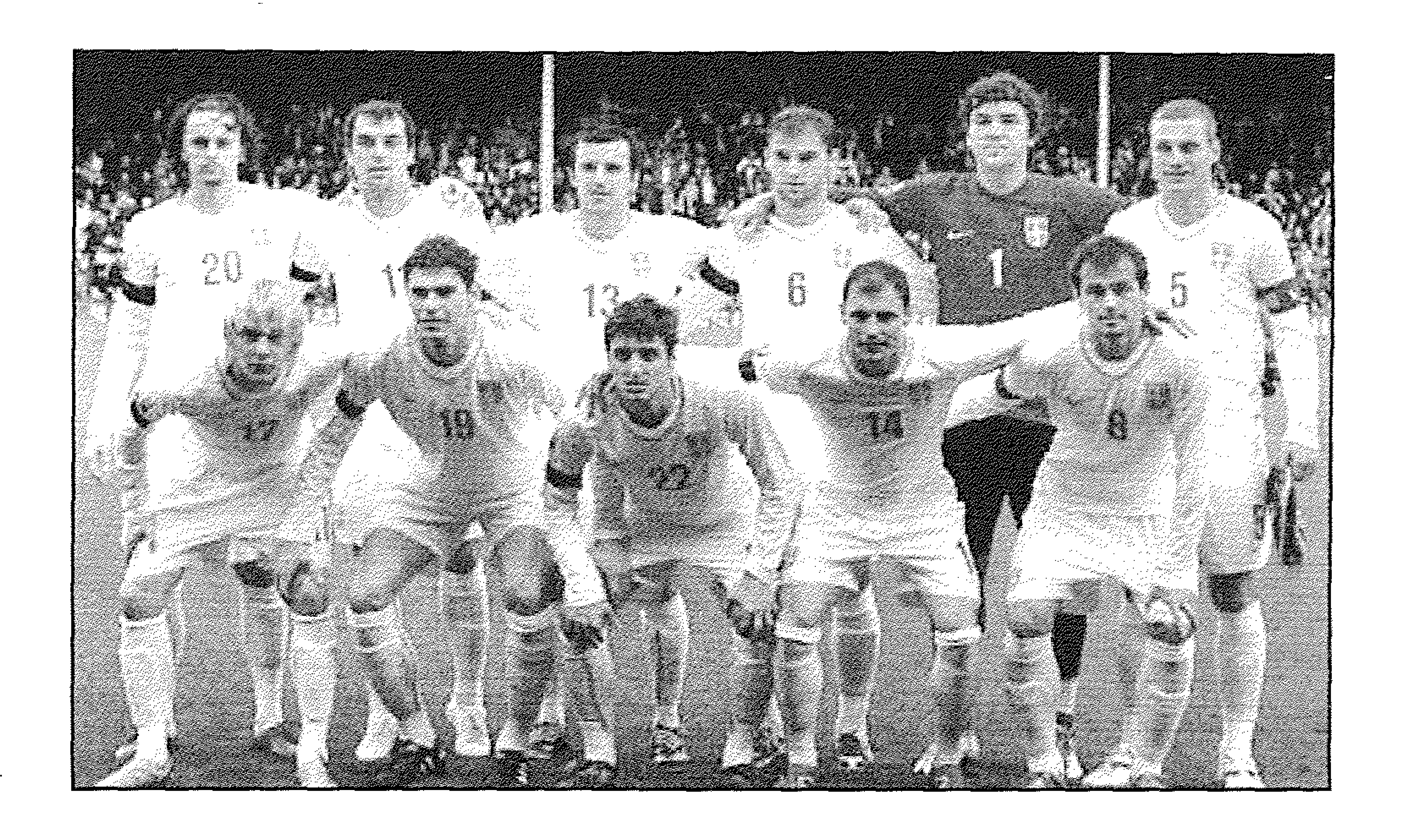
عدد المشاركات فى أمم أسيا: مرة واحدة

أفضل انجاز: دور الثمانية ٢٠٠٧

الهداف التاريخى: داميان مورى «٢٩ هدفاً»

الأكثر تمثيلا للمنتخب: أليكس توبين «٨٧ مباراة».

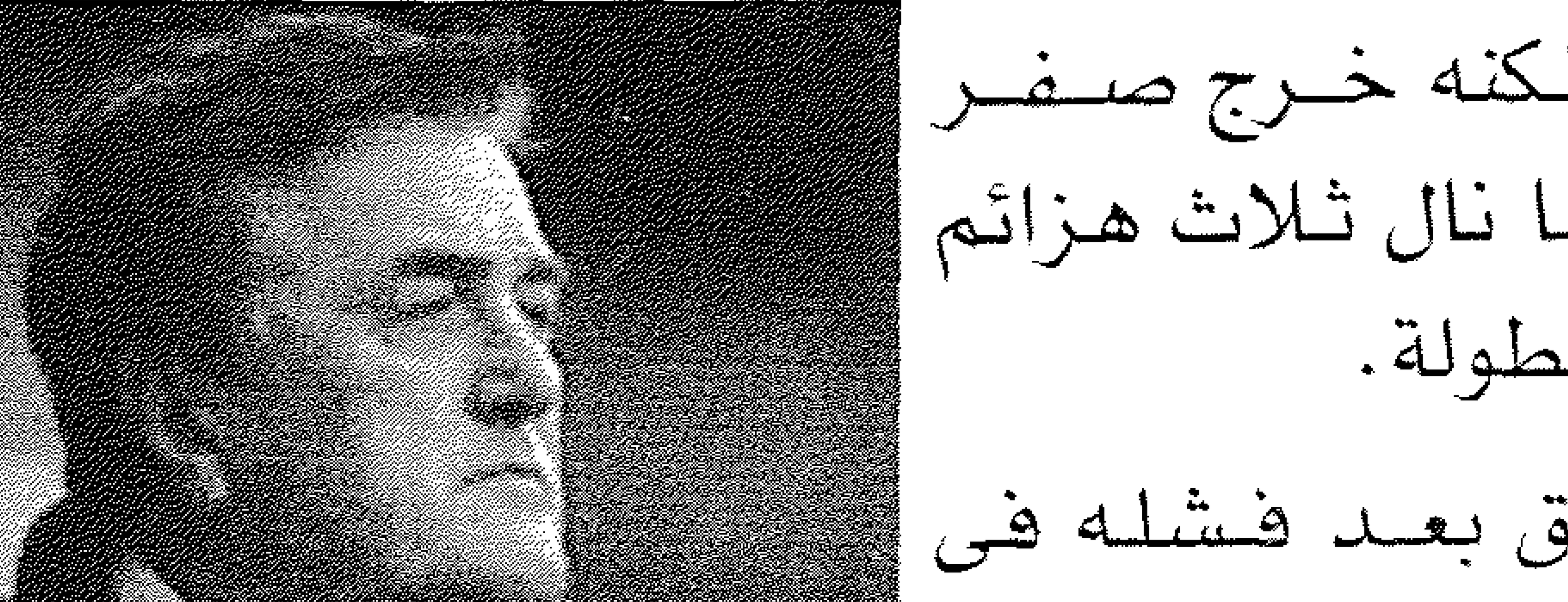
صربيا - منتخب ولد من رحم الموت والدم والكراهية والانتصارات الكروية



يتطلع المنتخب الصربى لكرة القدم الى نهائيات كأس العالم ٢٠١٠ بجنوب افريقيا بمزيج من الأمل والقلق والخوف حيث يرى أن أماله حاليا معلقة على «فريق حقيقى» ولكنه ينتابه الخوف والقلق من خيبة امل كبيرة جديدة.

وتأهل المنتخب الصربى مباشرة وبثبات الى نهائيات كأس العالم بعدما تصدر مجموعته فى التصفيات على حساب المنتخب الفرنسى الذى اضطر لخوض الملحق الأوربى الفاصل.

ولكن مايثير القلق هو أن الفريق سبق له.. وأن تأهل مباشرة أيضا تحت اسم منتخب صربيا ومونتنجرو (الجبل الاسود) الى نهائيات كأس



العـالم ٢٠٠٦ بألمانيـا ولكنه خـرج صـفـر اليـدين من البطولة بعـدمـا نال ثـلاث هـزائم متتالية فى الدور الأول للبطولة.

وتزايدت محنة الفريق بعد فشله فى بلوغ نهائيات كأس الامم الاوروبية الأخيرة (يورو ٢٠٠٨) مما أدى الى مقاطعة فعالة للفريق من قبل جماهيره.

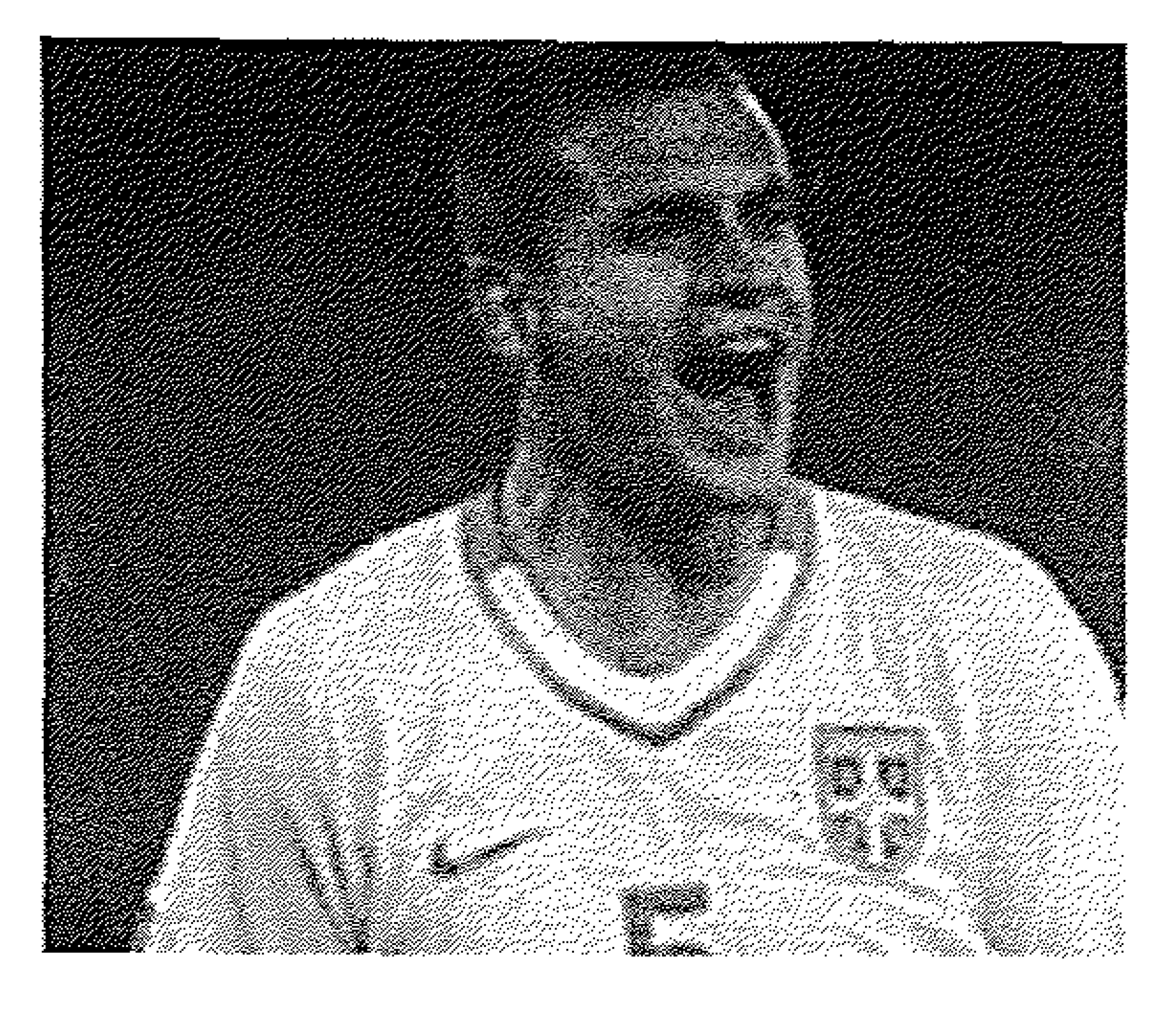
خاض وهو منتخب البلد الذى ولد من رحم الموت والدم والكراهية والانتصارات الكروية.. فبعد انفصال البوسنة والهرسك ومقدونيا وكرواتيا وسلوفينيا لم يعد هناك من الماضى سوى ديان ستاتكو فيتش نجم المنتخب اليوغسلافى فى مونديال ١٩٩٠ ليكون بمثابة روائح الزمن الجميل وحلقة الوصل بين الماضى والحاضر وتحمل بين جنباتها رائحة الغليان والاضطرابات وسفاح صربى رحل عن عالمنا ويداه مخضبتان بدماء الضحايا من الأبرياء فهو البلد الذى قدم المنتخب اليوغسلافى الذى تألق فى أولى المونديالات والتاريخ عام ١٩٣٠ ويصل الدور قبل النهائى وقبل أن ينفصل فى مطلع التسعينات ليصبح صربيا ومونتينجيرو ويعود للانفصال مجددا الى صربيا.

ولكنه لن يكون ضيف شرف بأى حال من الأحوال ولكن سيكون أحد المؤثرين فى تحديد مراكز المجموعة وقد يحصل على إحدى البطاقتين بفضل نجوم فى حجم ستاتكوفيتش وفيدتش وايفانوفيتش ويحسب له صدارته لمجموعته فى التصفيات على الرغم من وجود منتخبات فى حجم الديوك الفرنسية ومنتخبات كل من النمسا وليتوانيا ورومانيا وجزر فاروه.. والتى تأتى كخطوة أولى للنسور الزرقاء نحو التألق كان ختام مشواره مسك لنجاح لاعبوه فى دك حصون ضيفهم الرومانى ٥/صفر فى مباراتهما التى شهدها الاستاد الرئيسى بالعاصمة بلجراد ضمن الجولة التاسعة وقبل الاخيرة من منافسات المجموعة السابعة للتصفيات الاوروبية.. سجلها نيكولا زيجيتش فى الدقيقة ٣٧ وماركو

بانتيليتش فى الدقيقة (٥٠) وزادفكو كوزامنوفيتش (٨٧) وميلان يوفانوفيتش فى الدقيقتين ٨٦ و٩٠ معلنة عن رفع رصيدها الى ٢٢ نقطة وبفارق ٧ نقاط عن ملاحقتها فرنسا.. فاز فى ٧ مباريات من اجمالى ١٠ مباريات وتعادل مباراة وخسر مباراتين وتعلن عن قطعة تذكره التأهل يوم ١٠ اكتوبر الماضى ليمضى فى خطاه وحمل مشاعل الأمل فى المونديال الجنوب افريقى ببقايا بشر وحطام وطن ذرات ترابه شاهده على القتل والدمار ومحاكمة فلورا شاعرة الحرية بسبب رفضها التخلى عن جذورها المسلمة فكانت صوتا مؤثرا واضحا فى دعوتها للابقاء على وطن متعدد الأعراق والثقافات.. وتكون محاكمة فريدة من نوعها .. لان التهمة حبها لوطنها ما أشرفها تهمة.

منتخب بين عصرين

وبعيدا عن السياسة والحروب الأهلية فإذا أردنا التحدث عن كرة القدم فى هذا البلد ومنتخبها الوطنى، فسيأخذنا الحديث الى فترتين زمنيتين.. الأولى قبل الانشقاق حيث كان المنتخب اليوجسلافى الذى أنشئ عام «١٩١٩» وكان يتكون من لاعبى صربيا وكرواتيا وسلوفينيا التى كانت تحت الحكم الملكى اليوجسلافى.. ولعب هذا المنتخب أول مباراة رسمية له أمام منتخب تشيكوسلوفاكيا فى ٢٨ اغسطس ١٩٢٠ وخسر وقتها صفر/٧ بينما كانت آخر مباراة رسمية له فى امستردام بهولندا أمام المنتخب الهولندى يوم ٢٥ مارس ١٩٩٢ وخسر الفريق صفر/٢ وكان أكبر فوز له على المنتخب الهندى ١/١٠ بمدينة هلسنكى بفنلندا فى ١٥ مايو ١٩٥٢، بينما كانت أكبر هزيمة له أمام أوروجواى بفرنسا ١٩٢٤ صفر/٧ تأهل هذا المنتخب الى كأس العالم ثمانى مرات، وافضل نتيجة حققها هى حصوله على المركز الرابع فى مونديال ١٩٦٢، كما تأهل الى كأس الأمم الاوروبية أربع مرات، وكانت بطولة ١٩٦٠ هى المشاركة الأولى التى حصل فيها الفريق على المركز الثانى، وهو نفس



ماتحقق فى بطولة ١٩٦٨.

الاتحاد اليوجسلافى كان من الاتحادات المؤسسة للاتحاد الأوربى لكرة القدم واستضافت يوجسلافيا كأس الأمم الأوربية عام ١٩٧٦ التى اقيمت فى مدينتى بلجراد وزغرب.

وحصلت المنتخبات اليوجوسلافية لكرة القدم بمراحلها المختلفة على العديد من البطولات على مستوى القارة الأوربية فقد فاز منتخب الناشئين تحت ٢١ سنة بكأس الأمم الأوربية عام ١٩٧٨ كما فاز منتخب الشباب ببطولة كأس العالم التى أقيمت فى شيلى عام ١٩٨٧ وهو الجيل الذى حرم من المشاركة فى كأس الامم الاوروبية عام ١٩٩٢ بسبب الحروب الاهلية.

ومنذ عام ٢٠٠٣ تكون منتخب صربيا ومونتنجرو ليكون هذا العام هو عام مولد المنتخب باسم جديد ليكمل المسيرة مع كرة القدم.

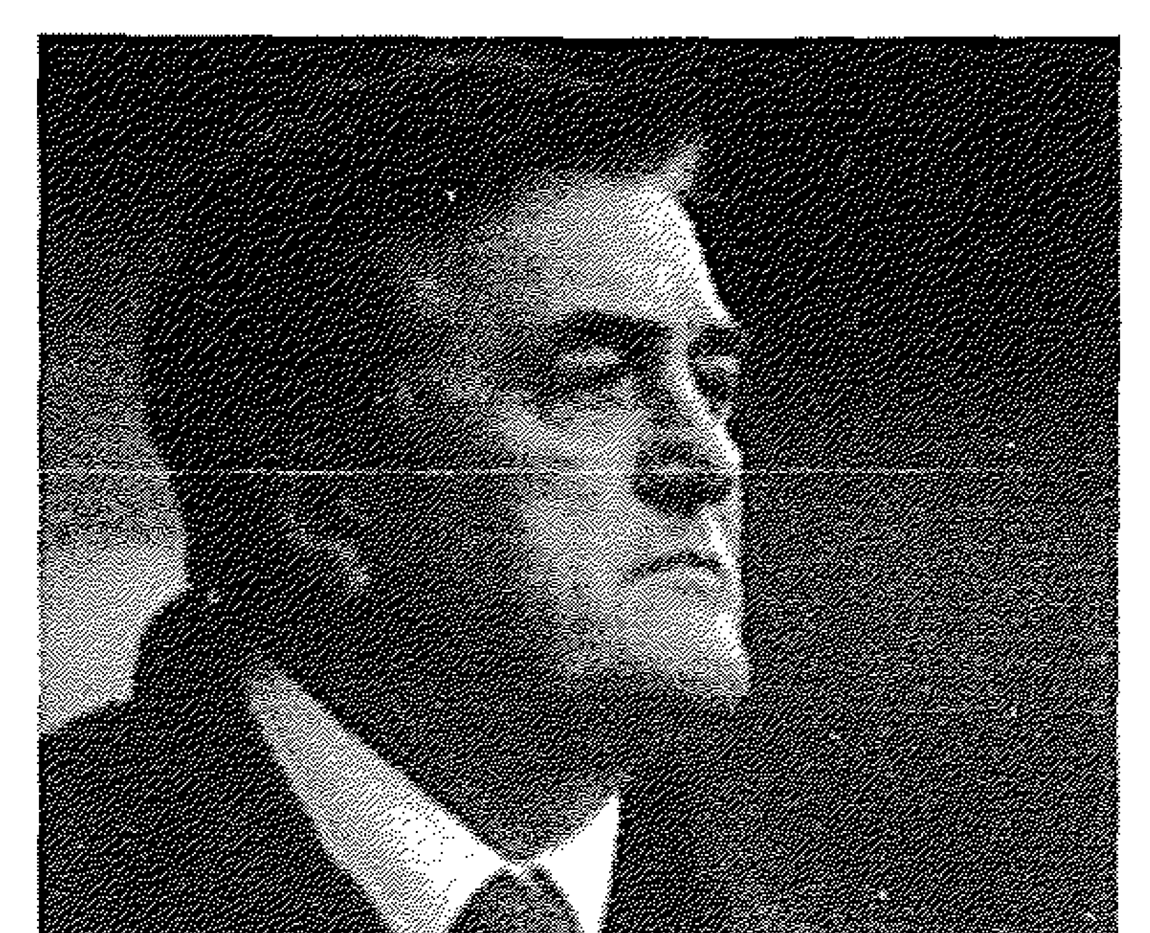
وعلى الرغم من تغيير الاسم فإن الألوان التى يرتديها ظلت كما هى «الأزرق» وهو نفس اللقب الذى كان يحمله الفريق ومازال يطلق عليه حتى الآن.. لعب المنتخب الجديد أول مباراة رسمية له أمام اذربيجان فى ١٢ فبراير ٢٠٠٣ وتعادل معها (٢/٢) فى مدينة بودجوريكا.

الفتنة السياسية تغتال طموحات القدم

وبالرغم من التطور المذهل للكرة اليوغسلافية، الا أن أفضل انجاز فى تاريخ منتخبها كان المركز الثالث مع الولايات المتحدة فى مونديال ١٩٣٠ وفى عام ١٩٧٦ استضافت كأس اوروبا لكن اللقب ذهب للمنتخب التشيكوسلوفاكى، ليبقى أفضل انجاز يوغسلافى هو الوصول الى النهائى مرتين عام ١٩٦٠ و١٩٦٨ أما الدورات الأوليمبية فقد نجح

اليوغسلاف فى الفوز بالذهبية عام ١٩٦٠ فى روما وبالفضية ثلاث مرات اعوام (١٩٤٨و١٩٥٢و١٩٥٦) وبالبرونزية عام ١٩٤٨ وبعد ثلاث سنوات من آخر انجاز أوليمبى أذهل «الصغار» العالم فى تشيلى عندما فاز منتخب الشباب بكأس العالم عام ١٩٨٧ وأصبح «شيليانشى» أو أولاد شيليانشى «أبطالا» فى عيون الجماهير وبينما يحلم الجميع بمستقبل طيب لبلادهم فى عالم الكرة خاصة أن الصغار عرفوا الطريق الى أكبر أندية القارة ولكن لم تستمر الأيام السعيدة طويلا فقد اندلعت الحرب بعد السنوات وأتى الحقد على السلام وأنهى سنوات التعايش السلمى وبات الشباب حائرين بين وطن نشأوا على الوان علمه وحدوده المفتوحة ووطن وليد مغلق على عرقيات بذاتها، فجأة اصبح الاشقاء غرباء والأصدقاء فى معسكر الأعداء، انهار الاتحاد وتوالى استقلال الجمهوريات، ودفعت الكرة ثمنا باهظا عندما حرمت يوغسلافيا من المشاركة فى نهائيات أمم أوربا فى السويد عام ١٩٩٢ بينما تفرق الأصدقاء وافترق الأشقاء، ووجد سوكر وبوبان وبرونيسكى وسميتش وسميشر أنفسهم فى منتخب يحمل علم كرواتيا، وزملاءهم سافسيفيتش ومياتوفيتش وميهايلوفيتش فى منتخب آخر يدافع عن ألوان يوغسلافيا التى ظلت اسما قديما لكيان جديد يتكون من جمهوريتين فقط هما صربيا ومونتنيجرو أو «الجبل الاسود» نجحت تحت اسم يوغسلافيا فى التأهل الى المونديال عام ١٩٩٨ وتحت اسمها الجديد صربيا ومونتنيجرو الذى اعلن عام ٢٠٠٣ تأهيلهم لبطولة كأس العالم الأخيرة فى المانيا ٢٠٠٦ كظل اوروائح ليوغسلافيا القديمة، وان كان البعض يرون فيها وريثا للاتحاد السابق لاعتبارات الاسم والعاصمة، الا أن الكروات يعدون الوريث الشرعى فى عالم الكرة بفضل انجازاتهم الكبيرة، حيث فاز الفريق بالمركز الثالث فى مونديال فرنسا ١٩٩٨ فضلا عن نجومها الذين لمعوا بشدة فى سماء الكرة كما أن آخر منتخب يوغسلافى اتحادى كان ابرز نجومه من الكروات.

لكن أرض يوغسلافيا القديمة أو صربيا ومونتنجرو الجديدة، مازالت



تنجب المواهب وان اختفت أندية من المراحل الحاسمة للبطولات الاوروبية الا أن النجوم المتألقين اصبحوا يصنعون الربيع الصربى بعد نجاح الفريق فى التأهل الى نهائيات المونديال لأول مرة تحت الاسم الجديد، والثانية لمنتخب يمثل اتحاد جمهوريتى صربيا ومونتنيجرو التى تشكلت فى أعقاب انهيار الاتحاد اليوغسلافى فى مطلع تسعينات القرن الماضى.

نيمانيا فيدتش .. نجم منتخبهم

يعد فيدتش «٢٨ عاما» أكثر الأسماء المعروفة ضمن المنتخب الصربى لتألقه فى خط دفاع مانشستر يونايتد الانجليزى وهو صمام أمان منتخب النسور البيضاء وبدأ تألقه مع ريد ستار الصربى ٢٠٠٠/٢٠٠٤ (٦٧ مباراة واحرز ١٢ هدفا) ثم أعير الى سبارتاك الصربى (٢٠٠٠ - ٢٠٠١ ولعب ٢٧ مباراة وأحرز ٦ اهداف ثم انتقل الى سبارتاك موسكو الروسى (٢٠٠٤/٢٠٠٦) ولعب ٣٩ مباراة وأحرز ٤ اهداف ثم انتقل فى عام ٢٠٠٦ الى مانشستر يونايتد الانجليزى (١٩٦٣ مباراة و١٢ هدفاً) ويلعب للمنتخب الصربى منذ ٢٠٠٢ وشارك فى ٤٢ مباراة واحرز هدفين.

انيتش مديرهم الفنى

تولى انيتش (٦٠ عاما) تدريب المنتخب الصريبى منذ عام ٢٠٠٨ بعد ان درب عدة اندية فى الدورى الاسبانى.. وبدأ انيتش مسيرته التدريبية مع ريال سرقسطة الاسبانى ١٩٨٨ - ١٩٩٠ ثم انتقل لتدريب نادى ريال مدريد ١٩٩١ - ١٩٩٢ ثم درب ريال مدريد اوفيدو (١٩٩٢/١٩٩٥) ثم انتقل لتدريب اتليتكو مدريد (١٩٩٥/٢٠٠٠) ثم عاد مرة اخرى لتدريب نادى ريال اوفيدو (٢٠٠٠/٢٠٠١) ثم درب برشلونة فترة قصيرة فى عام ٢٠٠٣ ثم درب سيلتا فيجو فى عام ٢٠٠٤.

أعلن مدرب المنتخب الصربى رادومير انتيتش قائمة منتخب بلاده فى المونديال.. وغاب عن التشكيلة مدافع أشبيلية الأسبانى ايفيتسا دراجوتينوفيتش ولاعب وسط باليرمو الايطالى بوسكو بانكوفيتش بسبب اصابتهما، فيما استدعى انتيتش وللمرة الأولى كل من الحارس اندييلكو ديوريسيتش «يونيا وليريا البرتغالى» والمدافع ياجوس فوكوفيتش «ايندهوفن الهولندى» ولاعب الوسط نيمانيا توميتش «بارتيزان بلجراد».

كما ضم انتيتش إلى التشكيلة ثلاثة لاعبين من منتخب الشباب وهم سلوبودان رايكوفيتش «تونتى الهولندى» وميراليم سليمانى «أياكس الهولندى» ونيامانيا ماتيتش «تشلسى الإنجليزى».

وتلعب صربيا فى النهائيات ضمن المجموعة الرابعة إلى جانب ألمانيا واستراليا وغانا.

اللاعبون هم:

لحراسة المرمى: فلاديمير ستويكوفيتش «ويجان الإنجليزى» وزليكو بركيتش «فيوفودينا نوفى ساد» وبويان ايزايلوفيتش «زاجليبيه لوبين البولندى» وأنديلو ديوريسيتش «يونيا وليريا البرتغالى».

للدفاع: برانيسلاف ايفانوفيتيش «تشلسى الإنجليزى» وانتونيو روكافينا «ميونيخ ١٨٦٠ الألمانى» ونيمانيا فيديتش «مانشستر يونايتد الإنجليزى» ونيفين سوبوتيتش «بوروسيا دورتموند الألمانى» وألكسندر لوكوفيتش «أودينيزى الايطالى» وايفان اوبرادوفيتش «سرقسطة الأسبانى» وألكسندر كولاروف «لاتسيو الايطالى» وياجوس فوكوفيتش «ايندهوفن الهولندى» وسلوبودان رايكوفيتش «تونتى الهولندى».

للوسط: ديان ستانكوفيتش «انتر ميلان الايطالى» ونيناد ميلياس «ولفرهامبتون الإنجليزى» وميلوس كراسيتش «سسكا موسكو الروسى» وميلان يوفانوفيتش «ستاندار لياج البلجيكى» وميلوس نينكوفيتش «دينامو كييف الأوكرانى» وزدرافكو كوزمانوفيتش «شتوتجارت الألمانى» وزوران توسيتش «يكولن الألمانى» وهويكو

كاتشار «هرتا برلين الألمانى» ونيمانيا ماتيتش «تشلسى الإنجليزى» ورادوساف بتروفيتش «بارتيزان بلجراد» ونيمنيا توميتش «بارتيزان بلجراد».

للهجوم: نيكولا زيجيتش «فالنسيا الأسبانى» وماركو بانتيليتش «أياكس أمستردام الهولندى» ودانكو لازوفيتش «زينيت سان بطرسبورج الروسى» ودراجان مرديا «فويفودينا نوفى ساد» وديان ليكيتش «ريد ستار بلجراد» وميراليم سليمانى «أياكس أمستردام الهولندى».

صربيا.. وحديث الأرقام

الاسم : صربيا

اللقب : النسور البيضاء

سنة تأسيس الاتحاد : ١٩١٩

الانضمام الى الاتحاد الدولى : ١٩٢١

الانضمام الى الاتحاد القارى ١٩٥٤

اول مباراة دولية : ضد تشيكيا (٢٠٠٦)

اكبر فوز ١/٦ على اذربيجان (٢٠٠٧)

أكبر خسارة ٢/٠ من اوكرانيا (٢٠٠٨)

عدد المشاركات فى كأس العالم ١١ مرة

افضل انجاز : المركز الرابع ١٩٣٠ و١٩٦٢

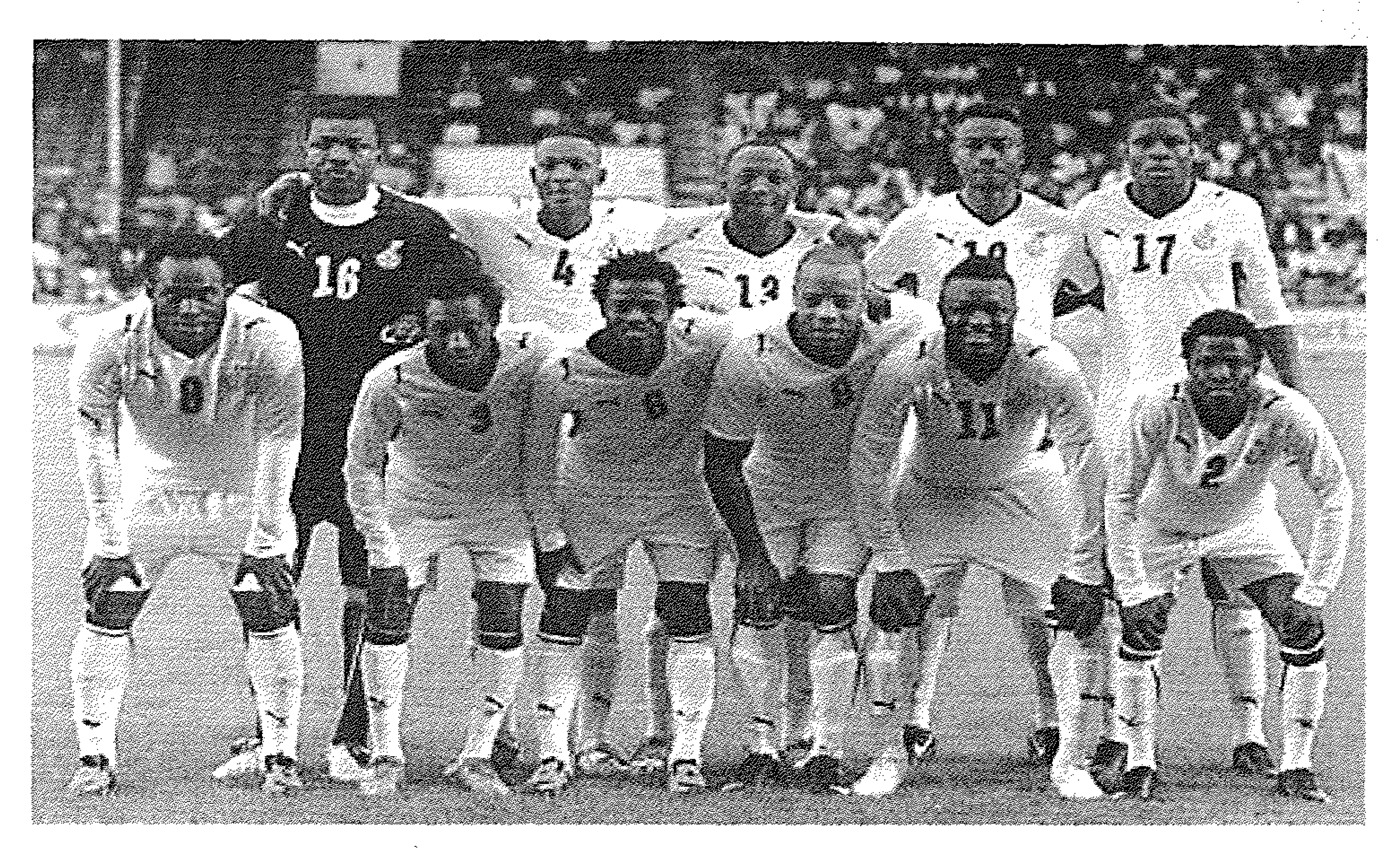
عدد المشاركات فى كأس أمم أوروبا ٥ مرات

افضل انجاز الوصول للنهائى ١٩٦٠ و١٩٦٨

الهداف التاريخى : سافو ميلوسفيتش (٣٧ هدفا)

الاكثر تمثيلا للمنتخب : سافو ميلو سفيتش (١٠٢ مباراة)

البلاك ستارز الغانية
نجوم تسطع فى سماء المونديال

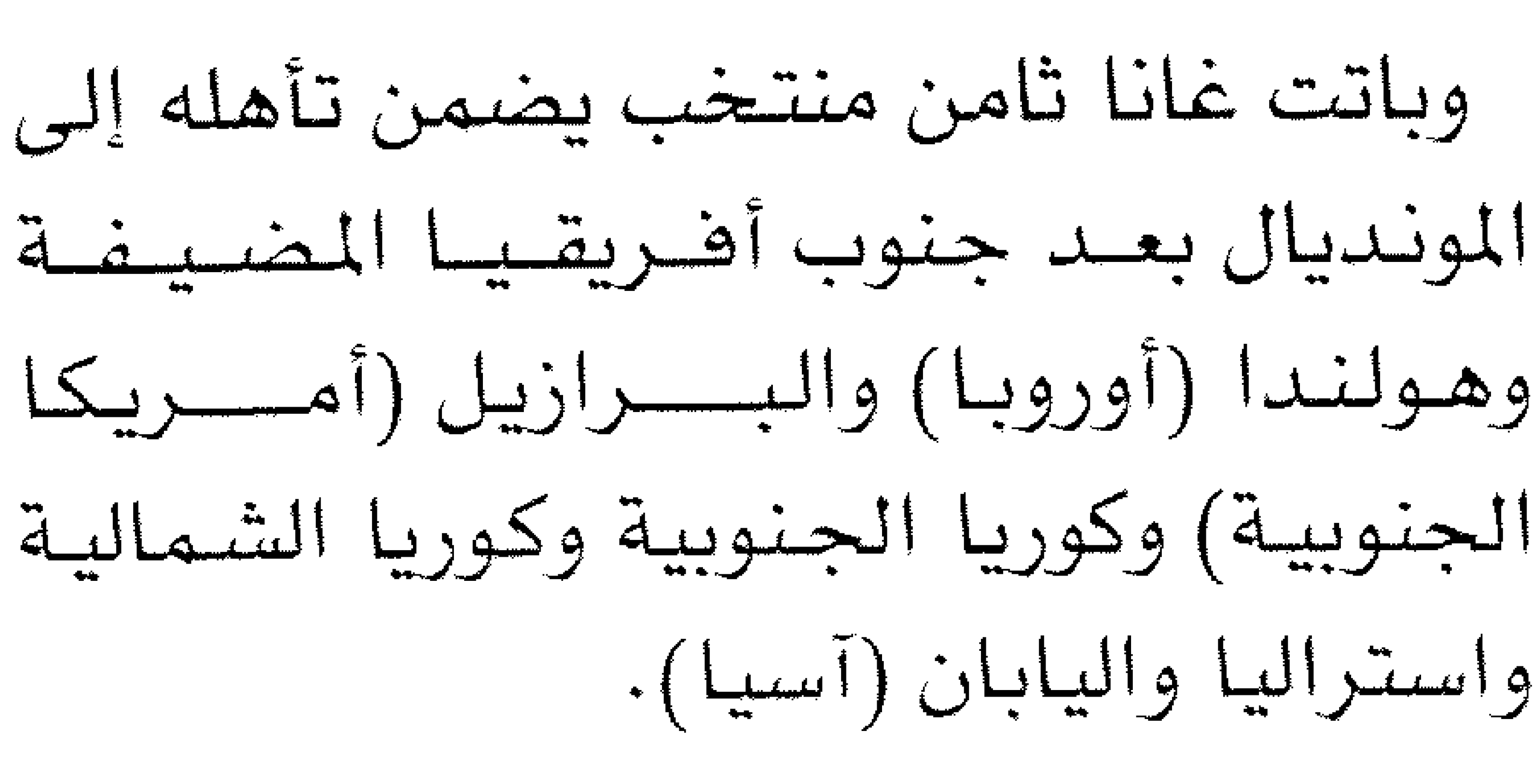


وبلغت غانا نهائيات كأس العالم فى جنوب أفريقيا عام ٢٠١٠ بفوزها على السودان ٢/صفر فى العاصمة الغانية أكرا المباراة التى أقيمت بينهما ضمن مباريات الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الرابعة فى الدور الثالث الحاسم للتصفيات المؤهلة إلى كأس العالم وكأس أمم أفريقيا.

سجل كل من سولى على مونتارى ٤١ ومايكل ايسيان ٣٥ الهدفين.

وهو الفوز الرابع على التوالى لغانا التى عززت موقعها فى الصدارة برصيد ٢١ نقطة بفارق ي٧ نقاط عن مطاردتها المباشرة مالى التى تعادلت من مضيفتها بنين ١/١ فى كوتونو.

وهى المرة الثانية على التوالى التى تبلغ فيها غانا الأدوار النهائية للمونديال بعد الأولى فى ألمانيا قبل ٣ أعوام عندما بلغت الدور الثانى وخرجت على يد البرازيل بعد الهزيمة صفر/٣.



وباتت غانا ثامن منتخب يضمن تأهله إلى المونديال بعد جنوب أفريقيا المضيفة وهولندا (أوروبا) والبرازيل (أمريكا الجنوبية) وكوريا الجنوبية وكوريا الشمالية واستراليا واليابان (آسيا).

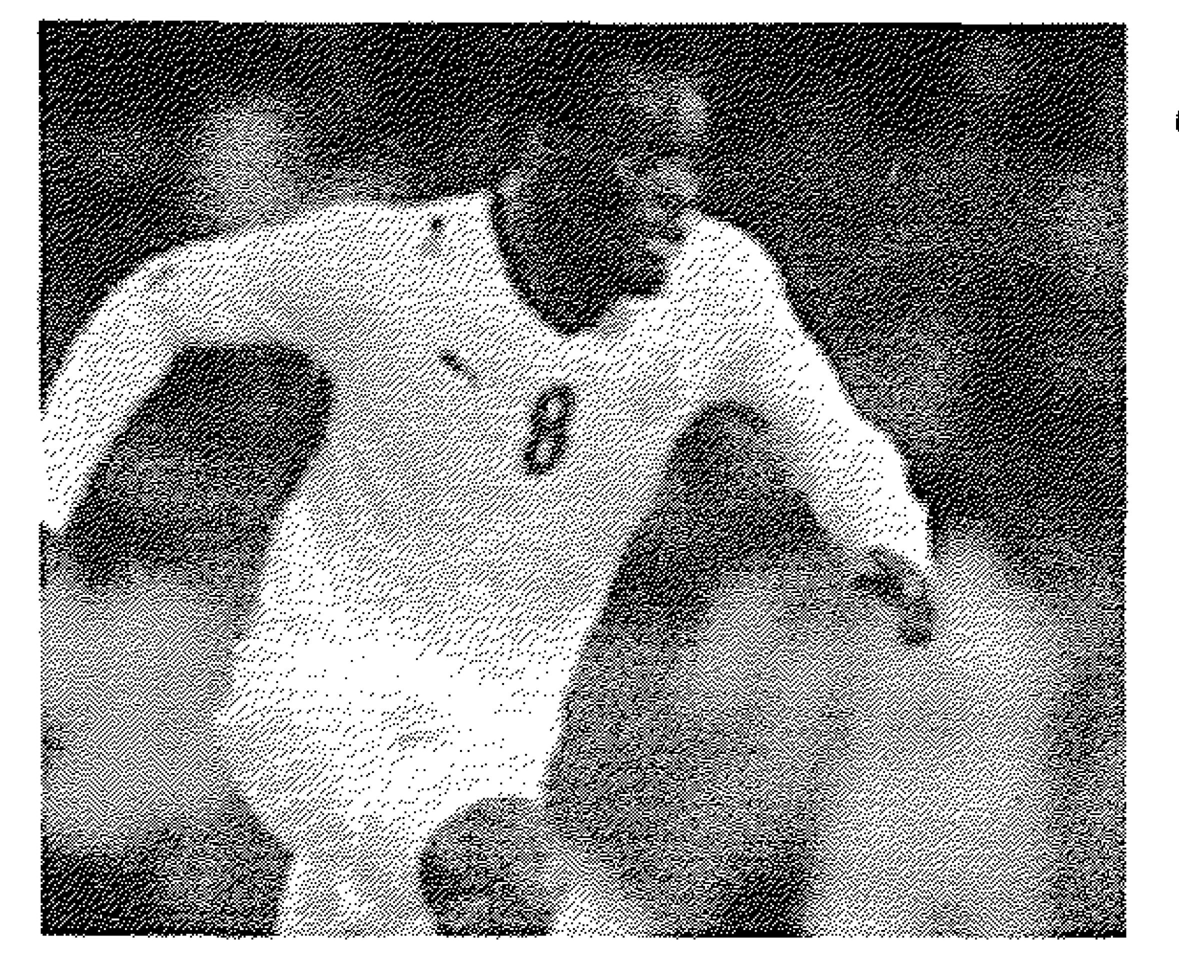
وكان المنتخب الغانى بحاجة إلى الفوز وتعادل بنين ومالى لبلوغ النهائيات قبل جولتين من نهاية الدور الثالث الحاسم وهو ما تحقق له بفضل نجميه لاعب وسط انتر ميلان مونتارى الذى منحه التقدم فى الدقيقة ٤١ ولاعب وسط تشلسى الإنجليزى ايسيان الذى سجل الهدف الثانى فى الدقيقة ٣ لتضرب عصفورين بحجر واحد.. التأهل للمونديال والتأهل إلى نهائى الأمم الأفريقية بانجولا ويتحقق الحلم الغانى بصعود النجوم السوداء أو البلاك ستارز إلى نهائيات المونديال للمرة الثانية على التوالى لأول مرة فى تاريخها بعد انتظار طال منذ انطلاقتهم الكروية مع الساحرة المستديرة عام ١٩٠٣ على مدى ٧٦ عاما وهى المسافة الفاصلة بين تأسيس اتحادهم وتأهلهم للنهائيات رغم سجلهم المرصع بالعديد من الإنجازات والكؤوس والميداليات العالمية والقارية على السواء فإن عبيدى بيليه لن يظل العلامة الفارقة فى القدم الأفريقية فحسب ولكن فى تاريخ القدم الأوروبية بدليل بسيط هو اختياره ضمن أحسن ١٢٥ لاعبا على مدى تاريخ اللعبة.. وعلى الرغم فإن الأمل الغانى لم يتحقق إلا على أيدى ايسيان ورفاقه بداية من كوفور وأمواه وأبياه.. ومونتارى وبالرغم من كل ذلك فإن ايسيان يظل الجنرال الجديد وصاحب النجومية الزائعة فى الدورى الإنجليزى وصاحب واحدة من أكبر الصفقات حيث اشتراه نادى تشيلسى الإنجليزى من ليون الفرنسى مقابل ٢٤,٤ مليون جنيه استرلينى.

المهم يتحقق الأمل الغانى الذى لم يتعد فى يوم من الأيام سوى تحرير

إرادتهم من قبضة الاستعمار.. وقادهم فى مسيرة التحرير زعيم غانى مازال اسمه ملء السمع والأذان وصورته لا تفارق الأذهان ألا وهو الزعيم الغانى كوامى نكروما أو أوساحيوفو الزعيم المنتصر وبلد كوفى أنان السكرتير العام للأمم المتحدة الأسبق وساحل الذهب لتزداد الفرحة ببلوغ الآمال وهو المنتخب الذى تموت فيه الجماهير عشقا لدرجة الموت وفى كل الأحوال يعلن ايسيان عن بداية حقبة جديدة من الازدهار الكروى ومولد جيل ذهبى جديد بعد أن أصبحوا على قدم المساواة مع أسود الكاميرون وزراف السنغال ولن يبقى أمامهم غير إعلان تواجدهم فى النهائيات بعد بلوغهم لدور الثانى فى المونديال الألمانى الأخير.. رغم الأداء المتواضع والخروج المبكر من المونديال الأفريقى ومسيرة النجوم السوداء الكروية شأنها شأن غالبية تطول من دول العالم وإن حمل مبادرتها مدرس جمايكى يدعى السيد بريتون أول من وضع البذرة وطالب طلابه فى المدرسة بممارسة اللعبة وأخذ يلقنهم مبادئها بمدينة كيب كوست وأسس سيرويلسون الإنجليزى والمفوض البريطانى لمقاطعة سيكوندى تاكورادى اتحادها عام ١٩٢٥ وشهد نفس العام موعد أو إشهار أول أنديتها فانتى يونايتد الذى تحول فيما بعد لنادى هاسا كاسل أحد أكبر الأندية الغانية.

وفى عام ١٩٤٣ تم تأسيس أول اتحاد شامل لغانا كلها أو لجولد كوست اسمها السابق ورأسه ريتشارد أكوى فى محاولة للم الشمل للكرة الغانية خاصة بين أكرا وبقية المدن الغانية.

وفى العام التالى اتفق الجميع على أن يكون اتحاد كرة القدم صاحب القرارات النهائية فى تنظيم المسابقات فى كل أنحاء البلاد وأقيمت أول مسابقة بمشاركة ٨ أندية هى: هارتس أوف أوك وجريت أوليمبكس (كلاهما من أكرا) وأشانتى كوتوكو وكورنرستون (كلامهما من كوماسى) وها ساكاس وايلفن وايز (كلاهما من سيكوندى) وميستيرياس دوارف وفينوموس فايبرز (كلاهما من كيب كوست) وزقيمت حتى الموسم



الجارى ٤٨ بطولة دورى كان لهارتس أوف أوك.

وحقق المنتخب نجاحا كبيرا على صعيد منافسات القارة إذ أحرز النجوم السود كأس الأمم الأفريقية ٤ مرات أعوام ١٩٦٣ و١٩٦٥ و١٩٧٨ و١٩٨٢ ففى المرة الأولى نجح فى الفوز بالبطولة التى أقيمت على أرضه بعد تعادل إيجابى مع تونس بهدف لمفهوم فاجأ الغانيون الجميع بالفوز على إثيوبيا صاحبة الخبرة (٢/صفر) ليؤكدوا جدارتهم بالفوز على السودان ٢/صفر فى المباراة النهائية معلنين ولادة نجم جديد فى غرب القارة يزاحم العمالقة وفى بطولة ١٩٦٥ فى تونس واصل المنتخب الغانى تألقه بفوزه على الكونغو ٣/٥ وكوت ديفوار ٢/٥ بفضل تألق أتاكفيو وأوشيا مبونج وأوسى كوفى وفى لقاء مثير فى المباراة النهائية استطاع منتخب النجوم السود التغلب على نسور قرطاج ٢/٣ ليحتفظوا بلقبهم.

بعد ذلك عادت بقوة وبعد سلسلة من الانكسارات والغيابات لتحرز اللقب على أرضها عام ١٩٧٨ وبجيل جديد من النجوم يتقدمهم عبدالرازق كريم وارماه وكوارشى وتصدرت مجموعتها التى ضمت نيجيريا وزامبيا وفولتا العليا (بوركينا فاسو) وفازت على تونس فى نصف النهائى قبل أن تتغلب على أوغندا فى المباراة النهائية ٢/صفر.

آخر لقب أفريقى لغانا كان فى ليبيا عام ١٩٨٢ فى بطولة اتسمت بالقوة والندية افتتحتها بالتعادل مع ليبيا ٢/٢ والكاميرون سلبا لكنها فازت كالعادة على تونس ١/صفر وتخطت الجزائر بصعوبة فى نصف النهائى ٢/٣ قبل أن تفوز على ليبيا بركلات الترجيح فى المباراة النهائية علما أن أبرز نجوم الكرة الغانية عبيدى يليه كان ضمن التشكيلة فى الدورة لكنه لم يشارك سوى

دقائق وحظى بميدالية الانتصار.

النجوم تحلم بالتالق

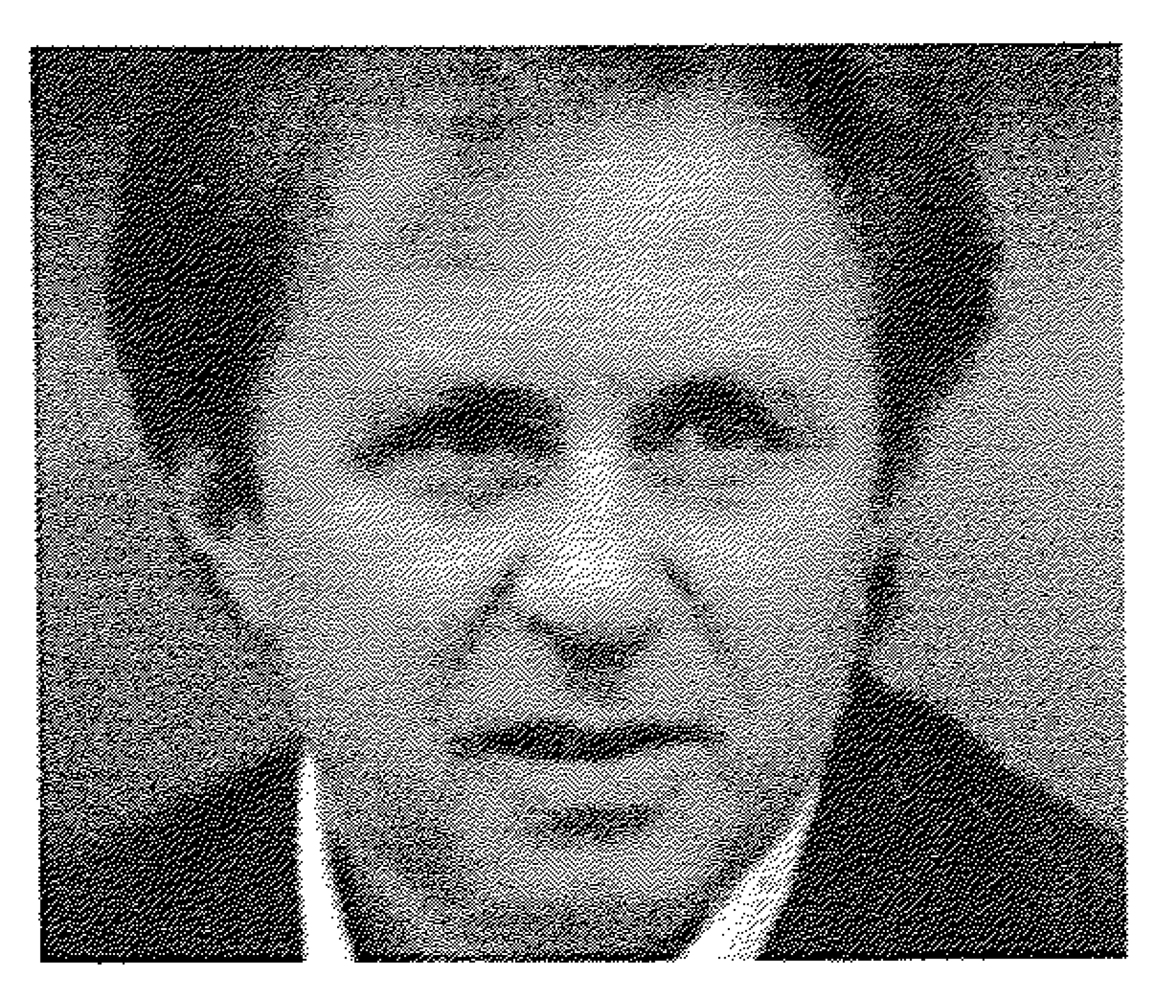
عندما تأهل المنتخب الغانى لكرة القدم أخيرا إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٦ ترك الفريق انطباعا جيدا على ساحة كرة القدم العالمية من خلال وصوله إلى الدور الثانى دور الستة عشر فى البطولة رغم وقوعه فى مجموعة صعبة بالدور الأول للبطولة.

ويسعى الفريق إلى تقديم ما هو أفضل خلال مشاركته العالمية الثانية بعدما حجز مقعده فى نهائيات كأس العالم ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا ويمثل المنتخب الغانى النجوم السوداء إحدى القوى الكروية الكبيرة فى القارة السمراء حيث سبق له الفوز بلقب كأس الأمم الأفريقية أربع مرات سابقة وإن كان اخرها عام ١٩٨٢.

ومنذ ذلك الحين لم يستطع الفريق الفوز باللقب الأفريقى بل وفشل فى الوصول لنهائيات البطولة أربع مرات.

ولكن العروض القوية التى قدمها المنتخب الغانى فى كأس العام ٢٠٠٦ بألمانيا وذلك فى أول مشاركة له بالبطولة دفع الفريق إلى العودة بقوة للساحة الكروية ولم يشعر المنتخب الغانى بالرهبة فى بداية مشاركته ببطولة كأس العالم ٢٠٠٦ ولم يتغير الموقف حتى بعد هزيمة الفريق صفر/٢ أمام إيطاليا فى أولى مبارياته بالبطولة.

واستعاد النجوم السوداء توازنهم بعد هذه الهزيمة وتغلبوا على المنتخب التشيكى ٢/صفر ثم ٢/١ على المنتخب الأمريكى ليحجزوا مكانهم فى الدور الثانى فى البطولة قبل أن يخرجوا أمام المنتخب البرازيلى بعد الهزيمة صفر/٣ رغم الروح المعنوية القوية التى ظهرت على الفريق فى هذا اللقاء ليحوز احترام الجميع و يدخل هذه المرة بدخل يأمل أن يكون أحد منتخبات الدور الـ٨ ويدعم آماله مجموعة من اللاعبين المحترفين فى أقوى الأندية الأوروبية ولديه المقدرة على المنافسة ولا نستبعد أن



يكون حصان المونديال الأسود هذه المرة خاصة بعد رفع المعنويات لفوز منتخب الشباب ببطولة العالم قبل شهرين من انطلاقة المونديال.

وهو الأمر الذى سينعكس على الكبار «مشوار التأهل) الذين برزوا قبل ٤ سنوات وبلوغهم الدور الثانى.

ولم يجد المنتخب الغانى صعوبة بالغة فى التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا حيث فاز الفريق بأول أربع مباريات خاضها فى مجموعته وكذلك على كل من بنين ومالى ذهابا والسودان ذهابا وإيابا دون أن تستقبل شبكاكه أى هدف ليصبح أول منتخب أفريقى يتأهل للبطولة عبر التصفيات..ولكن المنتخب الغانى منى بالهزيمة فى المباراة التالية مباشرة أمام منتخب بنين صفر/١ ليكون أول هدف فى شباك النجوم السوداء خلال المرحلة النهائية من التصفيات الأفريقية المؤهلة معلنا عن صدارة المجموعة برصيد ١٣ نقطة جمعها من الفوز فى ٤ مباريات وخسارة مباراة واحدة وتعادل فى مثلها.

صربى .. قبطان قافلتهم

لم يكن الصربى ميلوفان راجيفاتش «٥٥ عاما» مدربا مشهور عندما تولى مسئولية تدريب المنتخب الغانى فى أغسطس ٢٠٠٨ خلفا للمدرب الفرنسى كلو لوروا حيث قضى معظم مسيرته كلاعب ومدرب فى بلاده وبالتحديد مع فريق ريد ستار بلجراد صاحب التاريخ العريق.

وكان راجيفاتش مدربا لفريق صغير هو إف.كيه بورايك حيث شارك به فى بطولة كأس الاتحاد الأوروبى عندما تعاقد معه المنتخب الغانى.

إيسيان القلب النابض

يعتبر لاعب وسط تشلسى وصيف بطل الدورى الانجليزى لكرة القدم

مايكل إيسيان واحدا من النجوم التى انجبتها الملاعب الغانية على مر السنين حيث استطاع ان يصنع لنفسه اسما فى تشكيلة منتخب بلاده بفضل الخبرة الكبيرة التى اكتسبها فى الميادين الأوروبية.

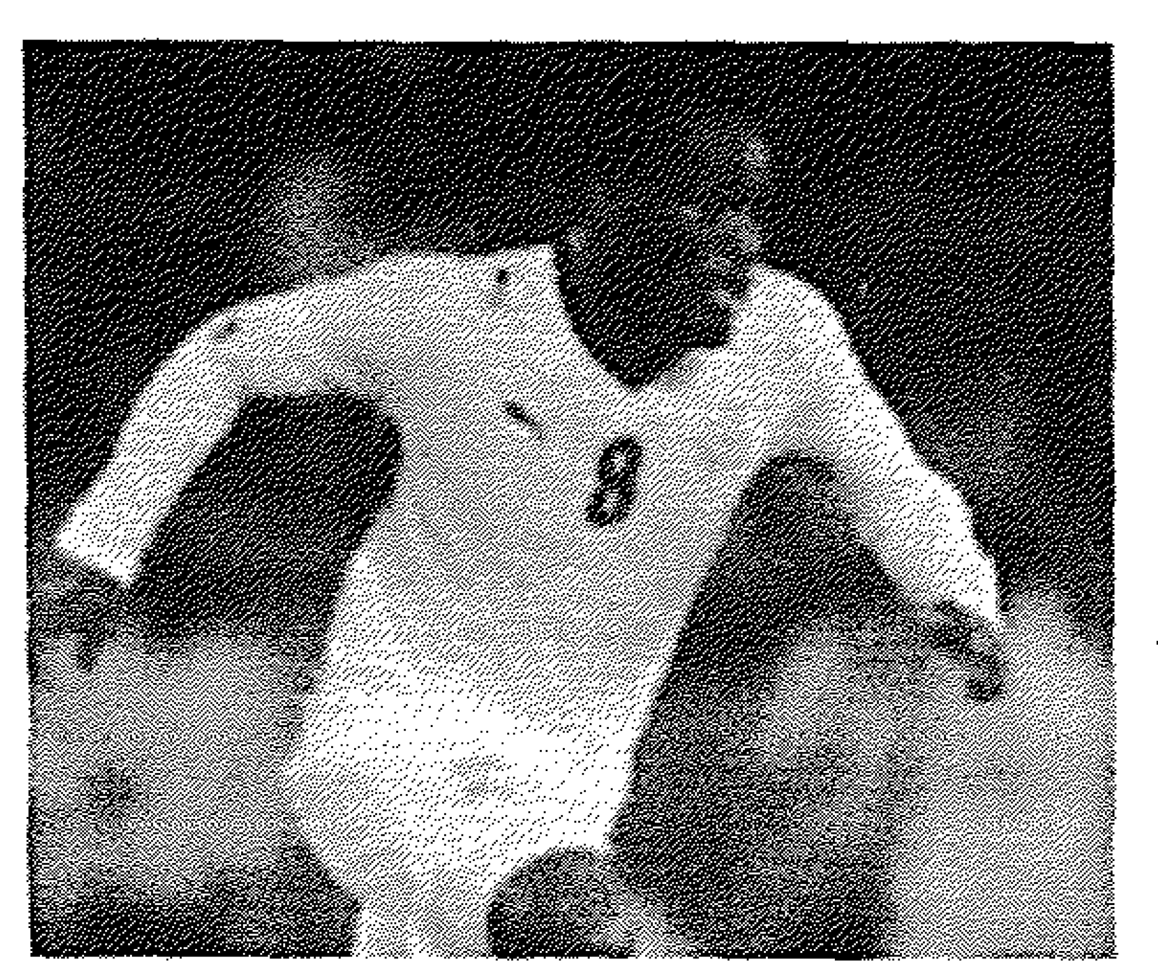
يشكل وجود إيسيان ضمن تشكيلة غانا مصدر اطمئنان لملايين من جماهيرها كونها تعتبره القلب النابض للمنتخب واكبر دليل كان خروج غانا من الدور الأول للنسخة الخامسة والعشرين فى مصر والتى غاب عنها إيسيان بسبب الإصابة التى تعرض لها لمدة أسابيع قليلة قبل انطلاق العرس القارى.

ساهم إيسيان بشكل كبير فى انجازات المنتخب الغانى فى الأعوام الأربعة الاخيرة وتحديدا تأهله إلى نهائيات كأس العالم للمرة الاولى فى تاريخه عام ٢٠٠٦ وبلوغه الدور ثمن النهائى قبل ان يخرج امام البرازيل صفر-٣، علما بأنه طرد فى المباراة الأخيرة، ثم كرر الإنجاز ذاته معه العام الماضى وقاده إلى المونديال المقرر فى جنوب افريقيا الصيف المقبل.

لفت إيسيان انظار كشافى أكبر الأندية العالمية عام ١٩٩٩ عندما قاد منتخب بلاده إلى إحراز لقب كأس العالم للناشئين (تحت ١٧ عاما) فى نيوزيلندا، فتم التهافت على خدماته خصوصا من مانشستر يونايتد الانجليزى.

عانى إيسيان الأمرين فى مسيرته الكروية، مارس كرة القدم حافى القدمين حتى سن الثانية عشرة بسبب الفقر المدقع الذى كانت تعيشه عائلته حيث تكفلت والدته بتربيته و٤ شقيقات له، لكنه ومنذ اللقب العالمى للناشئين انقلبت حياته رأسا على عقب، وان كان اختار الاحتراف فى فريق باستيا الفرنسى المتواضع بناء على نصيحة وكيل اعماله فابيان بيفيتو.

ولم يتأخر إيسيان، الخجول خارج الملاعب، فى فرض نفسه فى صفوف باستيا وخصوصا فى مختلف مراكز خط الدفاع واستفاد كثيرا



من إصابة مدافعى باستيا وقتها قبل ان ينقض على مركز لاعب وسط مدافع ويتألق فيه بشكل لافت من خلال الاحتفاظ بالكرة وايقاف الهجمات والدقة فى التمرير بالإضافة إلى هز الشباك فى اكثر من مناسبة.

تهافتت اكبر الاندية الفرنسية على إيسيان خصوصا باريس سان جرمان وليون ومرسيليا، وحصل فريق العاصمة على موافقة باستيا للاستفادة من خدمات اللاعب بيد انه وخلافا لطباعه الخجولة رفض الالتحاق بباريس سان جرمان وفضل الانضمام إلى ليون معتبرا بان الأخير قادر على تحقيق طموحاته.

ساهم إيسيان بشكل كبير فى تتويج ليون بلقبى الدورى عامى ٢٠٠٤ و٢٠٠٥ وحصل عام ٢٠٠٥ على لقب أفضل لاعب فى الدورى الفرنسى، فتمرد مرة اخرى عندما هدد فريقه بعدم المشاركة فى تدريباته إذا لم يسمح له بالانتقال إلى تشلسى اللندنى فكان له ما اراد فى اكبر صفقة فى تاريخ النادى الإنجليزى فى حينها. ورغم الصعوبات التى لاقاها إيسيان فى بداية مشواره مع تشلسى والانتقادات اللاذعة التى وجهت اليه من وسائل الاعلام المحلية بسبب تدخله الخشن بحق الالمانى ديتمار هامان لاعب وسط ليفربول وقتها، فان النجم الغانى تألق بسرعة البرق وبات عنصرا اساسيا فى تشكيلة البرتغالى جوزيه مورينيو الذى كان يشرف على الإدارة الفنية لتشلسى وخصوصا عام ٢٠٠٧ عندما توج أفضل لاعب فى تشكيلة الفريق، ويبقى هدف التعادل الذى سجله فى مرمى ارسنال عام ٢٠٠٦ الأفضل فى الدورى فى ذلك الموسم.

استبعاد أجوجو والاستعانة بإيسيان

أعلن المدرب الصربى للمنتخب الغانى ميلوفان راييفاتش القائمة الأولية لغانا في النهائيات وتضمنت التشكيلة المكونة من ٣٠ لاعبا اسم

لاعب وسط تشيلسى الانجليزى مايكل ايسيان الذى يتعافى حاليا من إصابة فى ركبته، إضافة إلى أربعة لاعبين يلعبون فى الدورى المحلى بينهم ثلاثة حراس مرمى وأستبعد أجوجو للاصابة.

كما شملت التشكيلة لاعب بورتسموث الانجليزى كيفن-برينس بواتنج الذى فضل تمثيل بلد مسقط رأسه رغم لعبه سابقا مع منتخب ألمانيا للشباب.

وتشارك غانا فى النهائيات للمرة الثانية بعد مونديال المانيا ٢٠٠٦، وهى وقعت فى المجموعة الرابعة حيث ستواجه صربيا فى ١٣ يونيو واستراليا والمانيا فى ١٩ و٢٣ الشهر ذاته على التوالى.

- اللاعبون هم:

لحراسة المرمى: ريتشارد كينجسون (ويجان اثلتيك الانجليزى)، ودانيال اجيى (ليبرتى بروفيشنلز)، وستيفن اهورلو (هارتس اوف لايونز)، وستيفن ادامز (ادوانا ستارز)

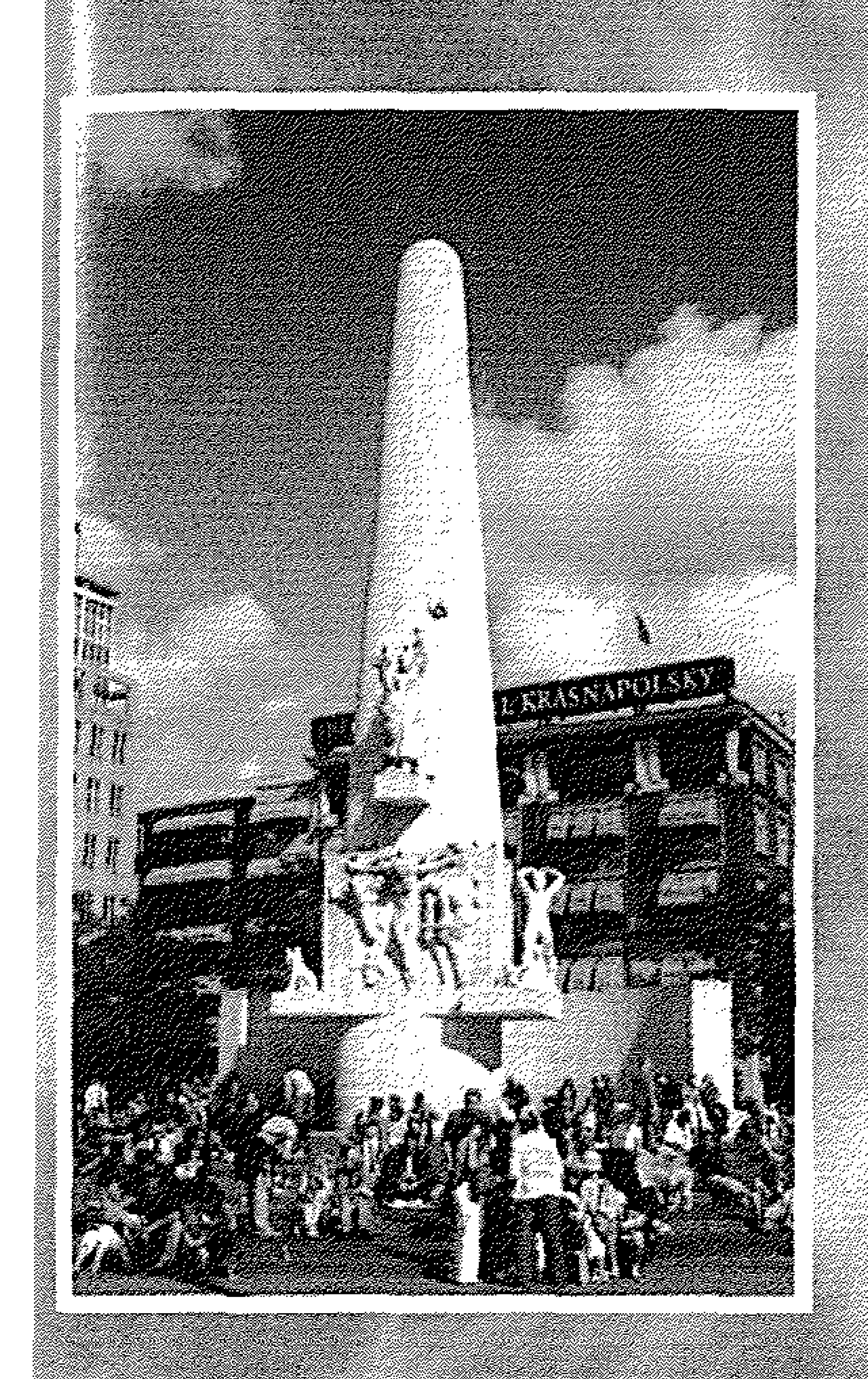
للدفاع: صامويل اينكوم (بال السويسرى)، وإيريك ادو (رودا الهولندى)، وجوناثان مينساه (جرانادا الاسبانى)، ولى ادى (بيشيم تشيلسى)، ورحيم ايو (الزمالك المصرى)، وهانز ساربى (باير ليفركوزن الألمانى)، وجون مينساه (سندرلاند الانكليزى)، وإسحاق فورساه (هوفنهايم الألمانى)، وجون باينتسيل (فولهام الانجليزى).

للوسط: سولى مونتارى (انتر ميلان الايطالى)، وديريك بواتنج (خيتافى الاسبانى)، وانتونى انان (روزنبرج النروجى)، وايمانويل اجييمانج-بادو (اودينيزى الايطالى)، وكوادوو اساموواه (اودينيزى الايطالى)، واندرى ايو (مرسيليا الفرنسى)، ومايكل ايسيان (تشيلسى الانجليزى)، وستيفان ابياه (بولونيا الايطالى)، وهامينو درامانى (لوكوموتيف موسكو الروسى)، وكوينسى اووسو ابيى (السد القطرى)، وبرنارد كوموردزييه (بانيونيوس اليونانى)، ولاريا كينجستون (هارتس الاسكتلندى)، وكيفن-برينس بواتنج (بورتسموث الانجليزى)

ghana



Netherlands





للهجوم: ماثيو امواه (بريدا الهولندى)، واساموواه جيان (رين الفرنسى)، وبرينس تاجو (هوفنهايم الألمانى)، ودومينيك ادييياه (ميلان الايطالى).

حديث الأرقام

الاسم: غانا

اللقب: النجوم السوداء

سنة تأسيس الاتحاد: ١٩٥٧

الانضمام إلى الاتحاد الدولى: ١٩٥٨

الانضمام إلى الاتحاد القارى: ١٩٥٨

أول مباراة دولية: ضد نيجيريا (١٩٥٠).

أكبر فوز: ١٣/صفر على كينيا (١٩٦٥).

أكبر خسارة ٢/٨ من البرازيل (١٩٩٦).

عدد المشاركات فى كأس العالم: مرة واحدة.

أفضل إنجاز: الخروج من الدور الثانى ٢٠٠٦.

عدد المشاركات فى أمم أفريقيا ١٦ مرة.

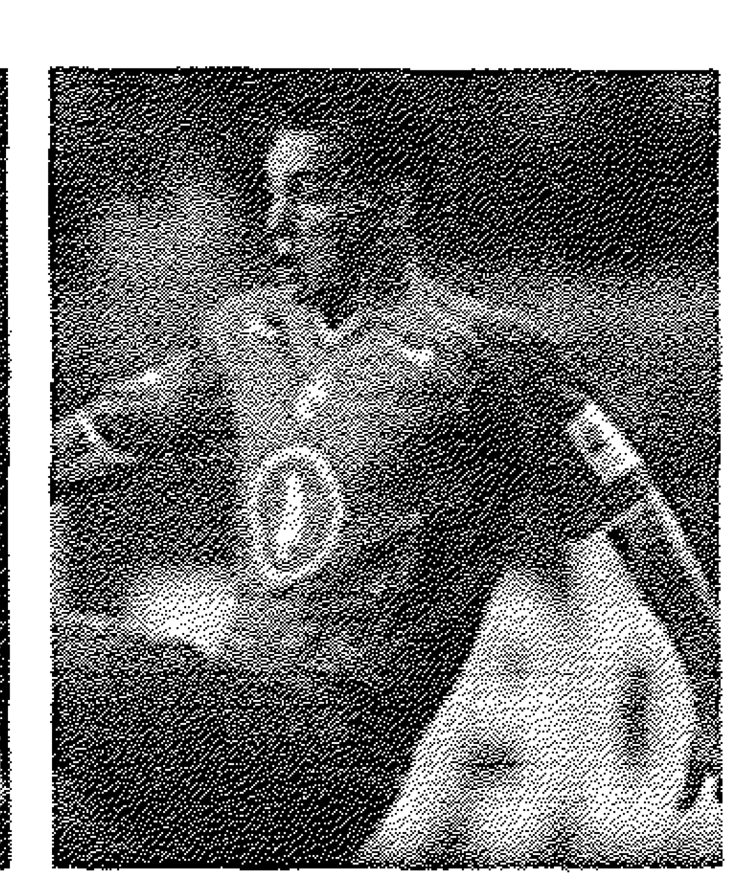
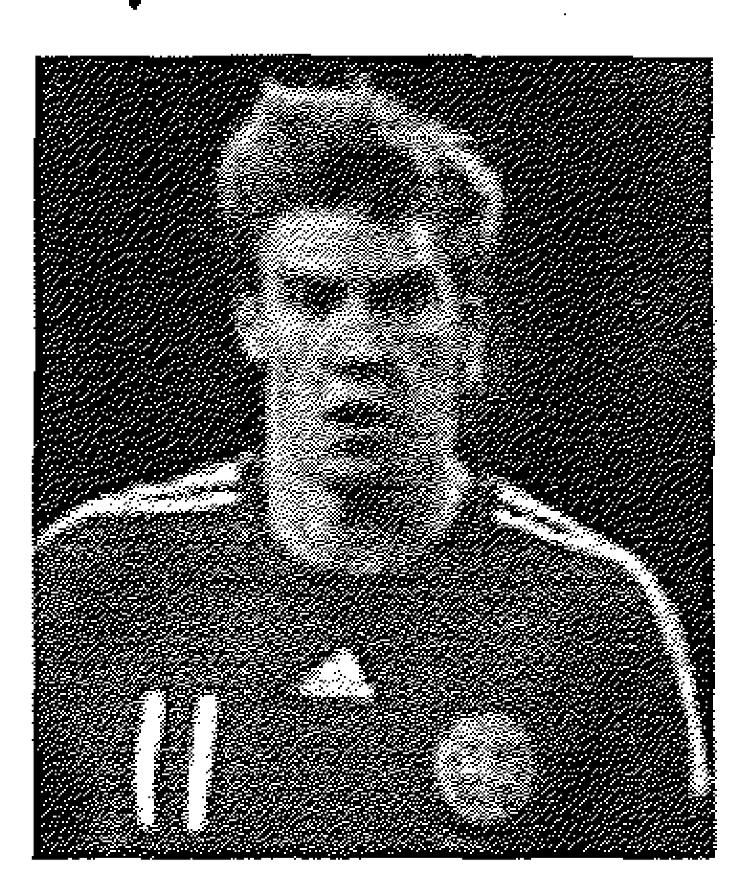
أفضل إجاز: البطل ٤ مرات ١٩٦٣ و١٩٦٥ و١٩٧٨ و١٩٨٢.

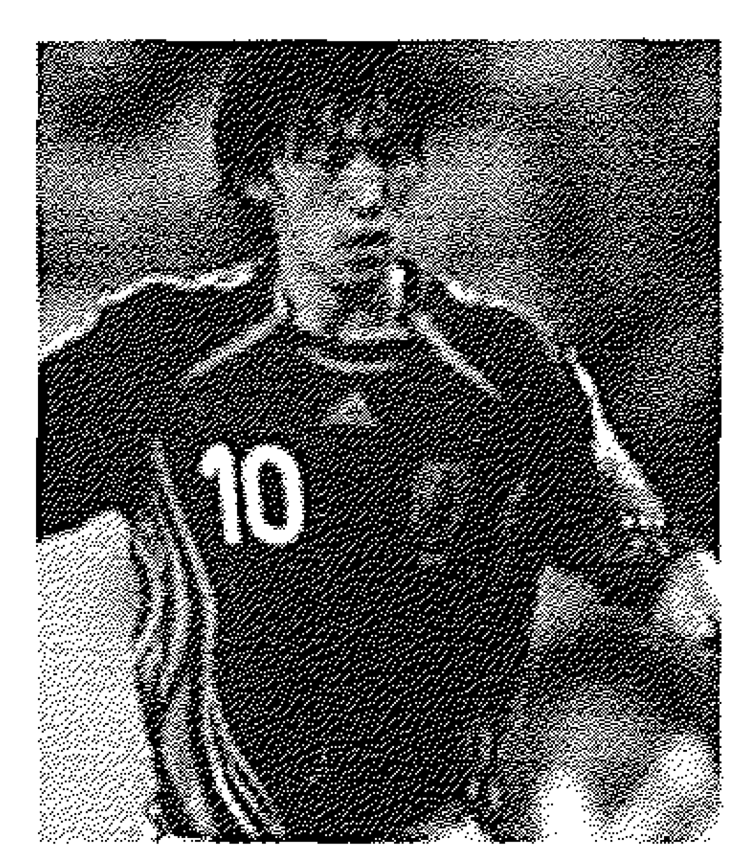
الهداف التاريخى: عبيدى بيليه (٣٣ هدفا).

الأكثر تمثيلا للمنتخب: ع بيدى بيليه (٧٣ مباراة).

المجموعة الخامسة

وصعوبة التكهن!!

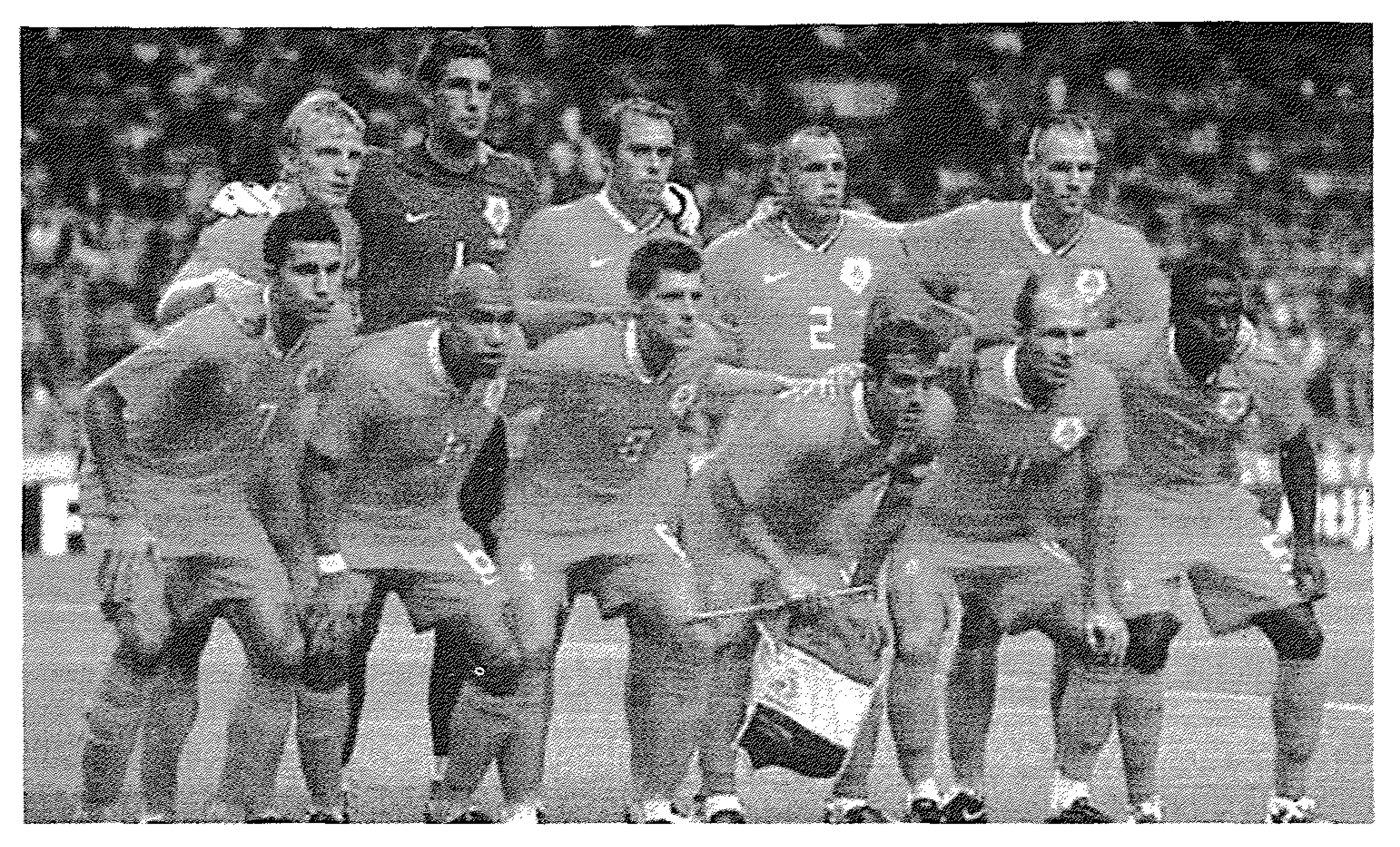





سيكون المنتخبان الأوربيان المرشحين لنيل بطاقتي هذه المجموعة للتأهل إلي الدور الثاني لكن إذا كشرت الأسود الكاميرونية عن أنيابها وظهرت شراستها في الملعب فلن يستطيع أحد ترويضها وإذا أدار اليابانيون عقولهم وتقنياتهم العالية واستطاعوا برمجة الأداء طبقا لأحدث موديلات كمبيوتراتهم دون تمكن فيروس الخوف أو اضطراب الصفوف أو عدم التوفيق أمام مرمي المنافس فإن المعايير هنا ستتغير من النقيض إلي النقيض ويصبح عرش أى من الدولتين أو الاثتين معاً معرضا للخطر والعودة بخفي حنين من أدوار أولي لبطولة يأملون المنافسة علي لقبها لتاريخ ثري وأداء مشرف يشهد به التاريخ لكل من هولندا والدانمارك أو سيكون الأمر بالغ الصعوبة في التكهن لمن تكون البطاقتين!!



الطواحين .. منتخب بلد الثورات الكروية وفان جوخ والزهور والجزم



هل تعلم أن هناك منتخب الطواحين الهولندية هو المنتخب الوحيد فى العالم الذى خسر مباراتى نهائى كأس عالم متتاليتين أمام المنتخب صاحب الأرض والجمهور.. أو قل منتخب البلد المنظم للبطولة.. النهائى الأول أمام منتخب المانيا الغربية فى المونديال الألمانى عام ١٩٧٤ .. والنهائى الثانى أمام الأرجنتين فى مونديال ١٩٧٨ وجاء اليوم ليكون أول منتخب أوربى يضمن تأهله الى النهائيات لكن كثيرون يعيبون عليه تأهله عبر مجموعة ضعيفة ضمت كل من النرويج وإيسلندا واسكتلندا ومقدونيا.. هذا المنتخب هو منتخب نيزرلاند أو الارض المنخفض وتعنى أوراندا باليابانية أو هولندا باللغة العربية وهو الاسم الرسمى للبلاد ومكانها ان هناك هولندا جزءا من مملكة كبيرة اسمه نيدز لاند والتى كانت قوة اقتصادية كبيرة خلال زمن اتحاد الاقاليم مابين ١٥٨١ الى ١٧٩٥ وشيوع اسم هولندا للتعريف بنيذرلاند يتشابه الى درجة كبيرة بين

انجلترا وبريطانيا واشتهرت شوارع هولندا ومدنها وقراها بالطواحين ولم تقدم للعالم نجوما للقدم فحسب فى حجم كرويف قائد ثورتها البرتقالية ورفاقه نيسكنز وجونى ريب ورود كرول وكان الجميع على موعد مع تألق فان باستن وخوليت وريكارد وكومان ثم بير جكامب واوفر مارس والاخوان دى بوير وكذلك نيستلروى ومكاى وهيدينك وسيدروف وكلايفرت وكوكو واليوم روبن وفان درفارت ملخصها معين كروى لم ولن ينضب أبدا ومواهب كروية تثير الاعجاب وأسماء مازالت تتغنى بها المدرجات ولم يتوقف عطائها على النجوم فحسب ولكنها قدمت الينا الفنان العالمى فان جوخ وأرقى أنواع الأخشاب وأجمل أنواع الزهور والجزم.

تعود الينا اليوم وتطل من خلال نافذة المونديال الجنوب أفريقى للمرة العاشرة منذ انطلاقه البطولة بداية من مونديال ١٩٣٤ ثم ١٩٣٨ و١٩٧٤ و١٩٧٨ و١٩٩٠ و١٩٩٤ و١٩٩٨ و٢٠٠٦.

والكرة الهولندية قصة نجاح واعجاب تطول ومعينها لم ينضب اطلاقا.. فلم يخلو عام من الاعوام الأربعين الماضية من بروز نجم أو تألق موهبة، حيث تميز الهولنديون بمهارات غير عادية وقدرات عالية تثير المتعة والإبهار.

ولم تتوقف الكرة الهولندية عند حد نشر المتعة والاثارة فقط، لكنها ساهمت بشكل أساسى فى رفع مستوى اللعبة عالميا على الصعيد التكتيكى والفنى والتقنى، وتطويرها فقد كانت طريقة اللعب الهولندية والاسلوب المتبع محليا والعفلية التشويقية، هى التى نقلت الكرة الاوروبية من اساليبها العقيمة التى كانت تنتهجها أنديتها ومنتخباتها الوطنية خلال عقد الستينيات، الى الكرة الجميلة الجذابة، المليئة بالاثرة والابداع، والتى عرفت باسم «الكرة الشاملة» فى مطلع التسعينيات.

واليوم مازال الهولنديون فى مقدمة المبدعين والمبتكرين للعبة الجميلة، ومنبع رئيسى لايجف للمواهب فى اوروبا. منذ الحقبة الذهبية الاولى مطلع السبعينيات مع انتشار الكرة الشاملة برزت ٤ اجيال من المواهب والنجوم حققت جميعا انجازات وألقابا سواء على صعيد المنتخب الهولندى أو على صعيد أنديتها المتنوعة اولها جيل يوهان كرويف فى اياكس (١٩٧١و١٩٧٢ و١٩٧٣) وجيل ماركو فان باستن وورود خوليت وفرانك ريكارد مع ايه سى ميلان (١٩٨٩ و١٩٩٠) وجيل المدرب لويس فان جال مع فريق نجوم اياكس (دافيدز وسيدورف والاخوان دى بوير وكلايفرت ووأفر مارس فى منتصف التسعينات والجيل الرابع الذى تشتت نجومه (نيستلروى وروبن وفان درمايده ومكاى بين اكبر اندية القارة حاليا.

وكان انجاز المنتخب البرتقالى اليتيم الى اليوم قاده إليه ثلاثى ميلان (فان باستن وخوليت وريكارد) عندما أحرز المنتخب كأس الأمم الاوروبية عام ١٩٨٨.

لم تدرك هولندا أهمية اعلان الاحتراف وتطبيقه، ولم تقرر الانضمام الى الاتحاد الاوروبى للعبة الا عام ١٩٥٤ فعانت فى مطلع مسيرتها اذ من بين المباريات الدولية الـ ٢٦ التى خاضها المنتخب بين ١٩٤٩ و١٩٥٥ لم يفز سوى فى مباراتين وتعادل فى مثلهما وخسر ٢٢ مباراة ولاحقا وبسبب هزائم امام لوكسمبورج وايرلندا الشمالية فشل منتخب هولندا فى التأهل الى الأدوار اللاحقة من مسابقة كأس الأمم الاوروبية عام ١٩٦٤ ونهائيات كأس الـ١٩٩٦.

ولم تعرف هولندا الاحتراف رسميا الا عام ١٩٥٦ على بداية من الخمسينات على يد ابن فاس فايكس ثالث أغلى هداف فى تاريخ المنتخب الهولندى بتسجيله ٣٥ هدفا من مباراة بعد باتريك كلايفرت ٣٩ هدفا من ٧٩ مباراة ودينس بيرجاكب (٣٧ هدفا من ٧٩ مباراة وعندما انتقل فايكس الى فالنسيا الاسبانى الذى قدم له راتبا خارقا ومذهلا مقارنة مع ماكان يتقاضاه اللاعبون فى هولندا حينها).

وفى مونديال ١٩٧٤ وتحت قيادة ميتشلز اعتبر المنتخب الهولندى الحصان الاسود فى البطولة وبعد مرور بضع مباريات أصبح المنتخب المفضل لدى الحيادين وزادت شعبيته أكثر من المتوقع بعدما نجح فى التغلب على أداء المنتخب البرازيلى وفاز عليه ٢/صفر الأمر الذى قادة الى التأهل الى المباراة النهائية للقاء أصحاب الارض منتخب المانيا الغربية والى لقاء مرتقب بين العملاقين كرويف وفرانز بيكنباور.

تقدم الهولنديون فى غضون دقائق بركلة جزاء لنيسكنز ثم تعادل الألمان بركلة جزاء مشكوك فى صحتها وسيطر الهولنديين سيطرة مطلقة الى أن فاجأهم القناص جيرد موللر وسجل التقدم والفوز.

وبحلول مونديال ١٩٧٨ رحل نجوم اياكس وبينهم كرويف إلى اندية القارة وهو الأمر الذى سمح لبايرن ميونيخ بالسيطرة على البطولات الاوروبية وايندهوفن على بطولة الدورى المحلى وبرز فى ايندهوفن الاخوان رينيه وويلى فان دى كيرخوف ليصحبا المنتخب البرتقالى النابض خلال مونديال الارجنتين خاصة عندما رفض كرويف السفر الى بيونس ايريس احتجاجا على العمليات العسكرية للجيش الارجنتينى فكان بديله روب رينزنبرينك الذى كان فقد فرصة المشاركة فى مونديال ١٩٧٤ بسبب الاصابة.

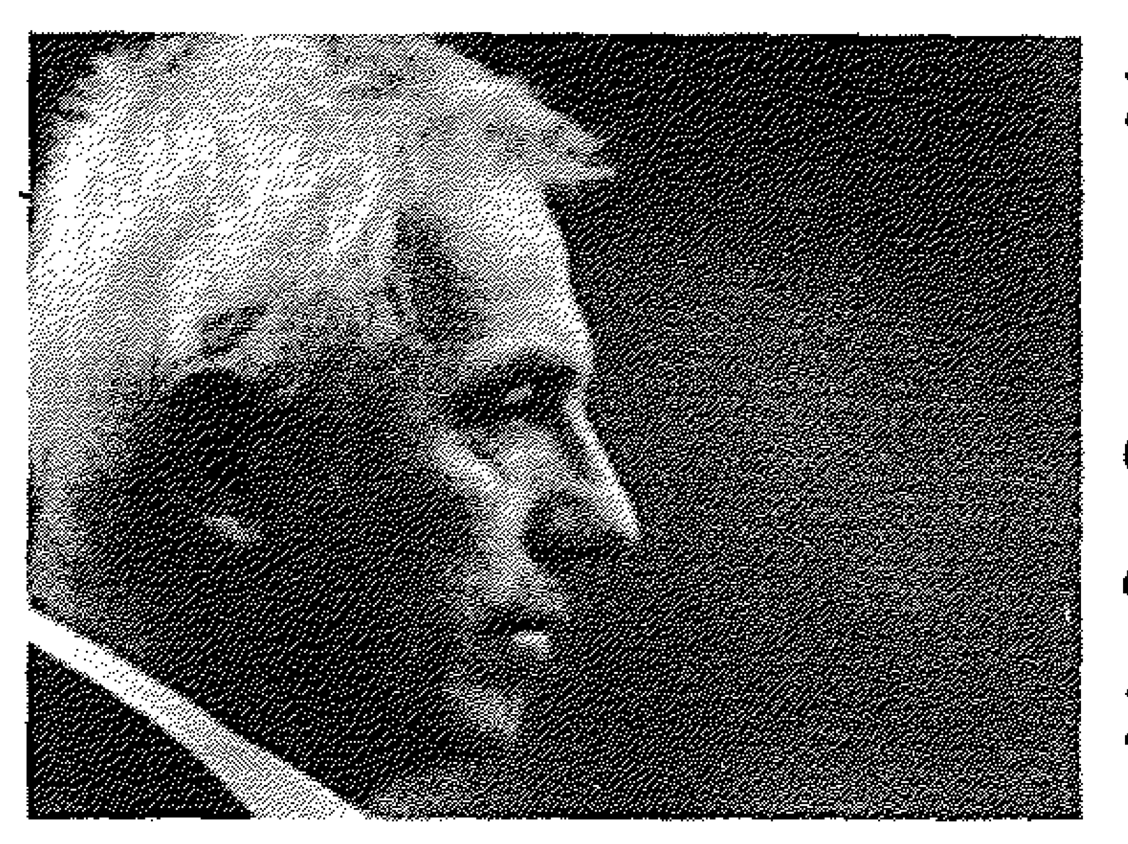
وبتعديل بسيط فى خطط الكرة الشاملة التى أبهرت العالم فى المونديال السابق فإن الهولدنديين انتهجوا وسيلة اللعب المباشر والتسديدات الفورية وبفضلها وصلوا الى المباراة النهائية ومجددا كانت أمام اصحاب الارض لكن هذه المرة كانت الاجواء مشحونة وعبرت الجماهير الارجنتينية عن شراستها وتأثيرها على قرارات حكم المباراة واحكم نجومهم قبضتهم على المباراة داخل الملعب وفى الدقيقة الاخيرة من المباراة سدد رينزنبرينك كرة فى القائم ليدرك الهولنديون أن اليوم

ليس بيومهم او يمرون ببرج نحسهم وأيقنوا انهم فقدوا الكأس وفعلا توج الارجنتينيون بفوزهم ١/٣ بعد وقت اضافى.

كرويف نجم خلده التاريخ

لم يكن المتمردون وصانعوا الثورات سياسيين فقط، فكرة القدم عرفت واحدا من اكبر الثائرين فى عالم اللعبة الا وهو هيندريك يوهانز كرويف، أو مثلما اشتهر يوهان كرويف وربما يكون ابرز ما انجبته الكرة الهولندية فى تاريخها لم يكن لاعبا عاديا ولاقائدا مسالما ومهادنا كان اسلوبه فريدا لاعبا ومدربا حيث اشتهر بتقنيات كروية عالية ومهارات فردية غير عادية وسرعة عالية وقدرة على العدو وتغيير اتجاهه فى لمح البصر.. كان هدافا رغم أن مركزه لم يكن فى موقع المهاجم التقليدى وكان صانع العاب ماهرا بفضل نظرته الثاقبة لمجريات الاحداث وقراءته السليمة لظروف اللعب وفوق ذلك كان مدخنا شرها حتى فى زمن ذروة عطائه الكروى.

لم يحرز أى لقب مع المنتخب الهولندى لكنه كان قائد الثورة البرتقالية التى ابهرت العلم فى مونديال ١٩٧٤ فى المانيا الغربية واشتهر بطريقة لعبه غير المسبوقة والمعقدة رغم بساطتها والتى عرفت باسم الكرة الشاملة حيث تكتب مراكز اللاعبين على الورق فقط فيما يتصرفون داخل الملعب بطريقة مغايرة وحسب قربهم من مواقع الحدث فيتصرف المهاجم على أنه لاعب وسط والمدافع على أنه جناح أيمن ولاعب وسط يقوم بدور الظهير الايسر لكن أكثر ما أبهر العالم الكروى كانت حركات كرويف الغريبة وابرزها الإستدارة بسرعة وركل الكرة بباطن القدم بطريقة مقصية وتغيير الاتجاه فى لحظة والتى اشتهرت بـ استدارة كرويف كما اشتهر بالقفز فوق الكرة دون لمسها مما يوهم منافسه باللحاق به الى الاتجاه المعاكس لكن ثورة كرويف لم تستمر وللغرابة فانه لم يشارك سوى فى



موندیال واحد فقط بالمانیا الغربیة ١٩٧٤ ففی الموندیال التالی عام ١٩٧٨ رفض الالتحاق بالفریق والمشارکة فی موندیال الارجنتین احتجاجا علی الانقلاب العسکری علی الطبقة السیاسیة الارجنتینیة الحاکمة قبل اقامة البطولة بعامین فیما لم تتأهل هولندا الی نهائیات ١٩٨٢ و١٩٨٦ لکن کرویف ظل الأبرز فی تاریخ الکرة الهولندیة حیث سجل ٣٣ هدفا فی ٤٨ مباراة وکان واحدا من افضل المواهب فی جیله الی جانب البرازیلی بیلیه والالمانی فرانزبیکنباور الذی قال عنه کان کرویف اللاعب الافضل فی موندیال ١٩٧٤ ولولاه لکسبت کأس العالم.

کرویفیات

خلال مسیرته لم یبرز کرویف کظاهرة کرویة فریدة فحسب انما اشتهر ایضا بتصریحاته الناریة وصراحته اللاذعة وکلماته الغریبة غیر المتوقعة حتی ان اقواله اصبحت مأثورة أینما حل واصبحت تعرف فی هولندا باسم کرویفیانز (کرویفیات) ومنها : «الایطالیون لایمکنهم الفوز علینا لکن نحن فقط باستطاعتنا الخسارة امامهم» «من دون کرة لایمکنك تحقیق الفوز» .. عادة مایلتبس فهم السرعة مع عمق النظر عندما ابدأ الجری قبل المدافعین فإننی ابدو اسرع.

«قبل ان اقع فی الخطأ فإننی لا افعل هذا الخطأ» «لکل نقطة ضعف هناك نقطة قوة» .. «الصدفة أمر منطقی»

وجاء تأهل الطواحین هذه المرة من بوابة المجموعة الاوربیة التاسعة والتی ضمت کل من النرویج وأیسلندا ومقدونیا واسکتلندا .. واستطاع أن یکتسح جمیع مبارياتها .. لم یخسر مباراة واحدة وحتی التعادل لم یحدث ویحصد جمیع نقاطها والبالغ عددها ٢٤ نقطة من ٨ مباریات

ويعتبر أول المتأهلين دون بقية المنتخبات الى النهائيات بعد الفوز على ضيفه المقدونى ٤/صفر فى أول أبريل ٢٠٠٩ الماضى «ليست كذبة ولكنها حقيقة» لتخرج الجماهير الى الشوارع معبرة عن فرحتها بالتأهل وعن أمالها بالمنافسة على اللقب واعادة أمجاد مونديال ٧٤ و٧٨ ليس بالخسارة فى النهائى ولكن بالتأهل الى المباراة النهائية خاصة أن منتخب بلادهم قدم اقوى عروض وافضل مباريات فى يورو ٢٠٠٨ رغم المجموعة القوية والتى ضمت المنتخب الايطالى بطل المونديال الالمانى الاخير ورومانيا وفرنسا وصيف العالم وان تلقى هزيمة غير متوقعة من المنتخب الروسى ٣/١ لكن ماقدمه يثبت للعالم أجمع أن هولندا تملك واحدا من اقوى الفرق فى العالم والتى سوف تسعى جاهدة لاعادة أمجاد نجوم فى حجم كرويف وفان باستن وخوليت وريكاردو ونيستلروى وقائمة تطول .. يعزز آمالها نجوم فى حجم بيرسى وروبن فان وادوين فان درسار الحارس المخضرم وجهاز فنى بقيادة فان مارفيك .. فهو منتخب البلد التى اشتهرت بالثورات الكروية وكرويف وفان جوخ وفان باستن فضلا عن كونه بلد الزهور الاجمل فى العالم والجزم الارقى.

شنايدر.. نجمهم

المنتخب الهولندى دائما يكون غنيا بالنجوم الذين يتألقون فى أقوى البطولات الاوروبية ويعتبر لاعب الوسط المهاجم المحترف فى انتر ميلان.. الايطالى ويسلى شنايدر (٢٥ عاما) الذى يتميز بمهارة فردية عالية وسرعة كبيرة وقدرة على بناء الهجمات وخلق فرص التهديف لزملائه، وبدأ شنايدر مسيرته فى اياكس امستردام منذ ٢٠٠٢ حتى ٢٠٠٧ لعب ١٢٦ مباراة وأحرز ٤٣ هدفا ثم انتقل عام ٢٠٠٧ الى نادى ريال مدريد واستمر معه حتى ٢٠٠٩ لعبد ٥٦ مباراة وأحرز ١٢ هدفا وانتقل عام ٢٠٠٩ الى انتر ميلان وشارك فى ١٦ مباراة وأحرز ٤ أهداف.. لعب للمنتخب الهولندى ٥٦ مباراة دولية وله ١٢ هدفا.

مارفيك.. مديرهم الفنى



تولى بيرت فان مارفيك (٥٧ عاما) مهمة تدريب المنتخب الهولندى خلفا لماركون فان باستن بعد الاخفاق أمام روسيا فى الدور الثانى لـ «يورو ٢٠٠٨» قادما من فينورد الذى احرز معه لقب كأس الاتحاد الاوروبى عام ٢٠٠٢ وكأس الاتحاد الهولندى عام ٢٠٠٨ ونجح فان مارفيك بمساعدة كل من فرانك دى بور وفيليب كوكو وديك فورن فى تكوين جهاز فنى جيد قادر على تقديم الكثير للكرة الهولندية.

استبعاد نيستلروى أكبر المفاجآت

أعلن مدرب منتخب هولندا لكرة القدم بيرت فان مارفييك قائمة النهائيات بعد استبعاد اسم مهاجم هامبورج الألمانى رود فان نيستلروى.

جاء إعلان فان مارفييك وغاب عنها لاعب وسط ميلان الايطالى كلارنس سيدروف كما كان متوقعا.

اللاعبون هم:

لحراسة المرمى: ميشال فورم «أوتريخت» ومارتن ستكلنبورج «أياكس» وساندر بوشكر «تفنتى أنشكيدة».

للدفاع: فورنون انيتا «أياكس» وخالد بولحروز» شتوتجارت الألمانى» وجون هيتينجا «ايفرتون الإنجليزى» ويوريس ماتييسن «هامبورج الألمانى» وأندريه أوير «ايندهوفن» وجيوفانى فان برونكهورست «فيينورد» وهريجورى فان درفيل «أياكس» ورون فلار «فيينورد» وايدسون برافهيد «سلتيك الاسكتلندى».

للوسط: إبراهيم افيلاى وأورلاندو اينجيلار «ايندهوفن» ونايجل دى يونج «مانشستر سيتى الإنجليزى» وويسلى سنايدر «انتر ميلان الايطالى» وشتيين شارز «ألكمار» ومارك فان بومل «بايرن ميونيخ الألمانى» ورافايل فان در فارت «ريال مدريد الأسبانى».

للهجوم: راين بابل «ليفربول الإنجليزى وايليارو ايليا «هامبورج الألمانى» وكلاس يان هونتيلار «ميلان الايطالى» وديرك كاوت «ليفربول الإنجليزى» وروبن فان بيرسى «أرسنال الإنجليزى» وعثمان بقال «ايندهوفن «وجرماين لنس «ألكمار» واريين «بايرن ميونيخ».

حديث الأرقام

الاسم : هولندا

اللقب : الطواحين

سنة تأسيس الاتحاد : ١٨٨٩

الانضمام الى الاتحاد الدولى ١٩٠٤

النضمام الى الاتحاد القارى ١٩٥٤

اول مباراة دولية ضد بلجيكا ١٩٠٥

اكبر فوز ٩/٠ على فنلندا (١٩١٢)

اكبر خسارة ٠/٩ من النرويج (١٩٧٢)

عدد المشاركات فى كأس العالم ٨ مرات

افضل انجاز الوصيف ١٩٧٤ و١٩٧٨

الهداف التاريخى : باتريك كلويفيرت (٤٠ هدفا)

الأكثر تمثيلا للمنتخب: ايدوين فان درسار (١٣٠ مباراة)

الديناميت الدانمركية لا تخشى زئير الأسود ولا ضجيج الطواحين الهولندية



بلغ المنتخب الدانمركى النهائيات للمرة الرابعة فى تاريخه بعد الفوز على مضيفه المنتخب السويدى بهدف نظيف فى المباراة الذى شهدها الرئيس بالعاصمة الدانمركية كوبنهاجن فى الجولة التاسعة وقبل الأخيرة من منافسات المجموعة الأولى ضمن التصفيات الأوروبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم بجنوب أفريقيا..

بلغ المنتخب الدانمركى النهائيات للمرة الرابعة فى تاريخه بعد الفوز على مضيفه المنتخب السويدى بهدف نظيف فى المباراة الذى شهدها الرئيس بالعاصمة الدانمركية كوبنهاجن فى الجولة التاسعة وقبل الأخيرة من منافسات المجموعة الأولى ضمن التصفيات

الأوروبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم بجنوب أفريقيا.. سجل يان بولسن هدف المباراة الوحيد فى الدقيقة الـ ٩٨ معلناً رفع رصيد منتخب بلاده إلى ١٢ نقطة والتأهل بغض النظر عن مباراتها الأخيرة أمام المجر فى الجولة الأخيرة من التصفيات.

بدأت مسيرة المنتخب الدانمركى فى المونديالات بالمونديال المكسيكى ١٩٨٦ ثم المونديال الفرنسى ١٩٩٨ ثم المونديال الكورى اليابانى ٢٠٠٢.

وتدخل هذه البطولة وأمال تداعب مخيلتها بتكرار امجاد المونديال المكسيكى ١٩٨٦ حينما تأهل إلى الدور ربع النهائى وكذلك المونديال الفرنسى لتحقيق نفس الإنجاز أيضا كذكرى رائعة لكن منتخب اليوم لا يملك هدافا فى حجم ألكيار ولا صانع ألعاب موهوب مثل الأخوين لاودروب لكن المدرب مورتن أو لسن سيكون متفائلاً فى ظل وجود نجوم فى حجم مدافع اليوفنتوس الايطالى كريستيان بولسن ومدافع ليفربول دانييل أجر ومهاجم أرسنال نيكولاس بيندتنر فضلا عن أمل كبير يداعب النجوم خاصة من المهاجمين بإعادة ذكرى غالية ثالثة إلى الأذهان عندما سجل المهاجم الدانمركى ايبى ساند أسرع هدف فى تاريخ بطولات كأس العالم حينما تمكن من وضع الكرة فى الشباك النيجيرية بعد ١٦ ثانية فقط من نزوله فى نهائيات المونديال الفرنسى ١٩٩٨ ويفوز بلقب أسرع هدف لمهاجم فى المونديال.

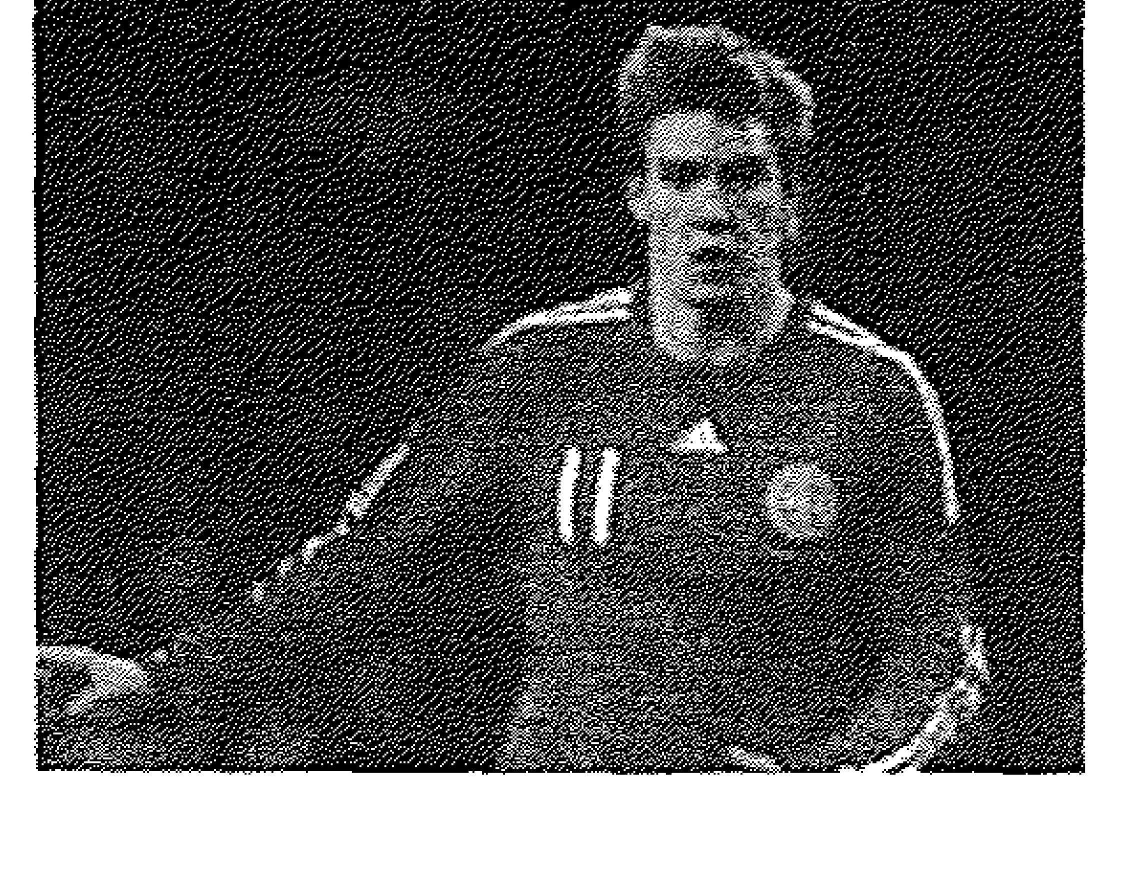
وبالرغم من تألق المنتخب الدانمركى أو أحفاد الفايكنج الدانمركية فى التصفيات الأوروبية فى مجموعة ضمت العديد من المنتخبات القوية فى حجم المنتخب البرتغالى والسويدى والمجرى فضلا عن ألمانيا ومالطة ولكن ليس هنا معناه هو أن المهمة فى ظل وجود منتخبات فى حجم الطواحين الهولندية أو الاسود الكاميرونية أو

حتى المنتخب اليابانى ولكن هذا لا يمنعنا من القول بأن صدارة المنتخب الدانمركى لمجموعته فى التصفيات كان هذا الأمر كفيل برفع المعنويات للاعبين ويثير لديهم الدافع على تقديم مستوى يليق بمشوار تألقهم فى التصفيات وسيسعى الجميع نجوم في الملعب وجهاز فنى على دكة الاحتياط إلى التأهل للدور الثانى وهذا لن يتأتى إلا بالتألق والعودة لعروضهم المثيرة ونتائجهم المشرفة أيام ما كان نجوم فى حجم الأخوين بريان ومايكل لاودوروب وبيتر شمايكل حارس المرمى ومارك ريبر ويسى هوج ويرتدى فريقها قمصان حمراء وشورتات بيضاء وجوارب حمراء وأبرز انجازاتهم وفوزهم بكأس الأمم الاوروبية عام ١٩٩٢ بالسويد بعد الفوز على ألمانيا الغربية فى المباراة النهائية بهدفين نظيفين فى كبرى المفاجآت.. المفارقة أن الدانمرك لم تتأهل إلى نهائيات الأمم الأوروبية نهائيا ما عدا بطولتى ٦٤و١٩٨٤ ولكن تم اختيارها بدلاً من يوغسلافيا عام ١٩٩٢ التى وقفت الحرب الأهلية حائلا دون اشتراكها فى النهائيات.. وتركت الفرصة للدانمرك لتحقيق كبرى المفاجآت.

الدانمارك.. حكاية كروية

اعتادت الدانمارك أن تكون دولة متواضعة جدا فى كرة القدم.. وقد تأسس اتحادها عام ١٨٨٩ لكن كرة القدم اعتبرت لفترة طويلة رياضة ثانوية فى هذه الدولة الواقعة ضمن دول الشمال الأوروبى.. وقد بلغ المنتخب الدانماركى على المستوى الدولى مرحلة النضج مع مطلع الثمانينات عندما وصلت الدانمارك إلي الدور قبل النهائى لبطولة الأمم الأوروبية التى اقيمت فى فرنسا ٨٤ وانهزمت من اسبانيا بركلات الترجيح ثم تأهلت الدانمارك لمونديال ١٩٨٦ بالمكسيك لكنها انهزمت أمام اسبانيا «عقدتها» في الدور الثانى بخمسة أهداف مقابل هدف واحد وفى عام ١٩٩٢ كانت لحظة

التألق والبزوغ وفجر الانتصارات.



لم يصدق أكثر المتفائلين أن يعلن المنتخب الدانماركى تألقه بمثل هذه السرعة ففى مطلع الثمانينات لم تكن للكرة الدانماركية أى وضع يذكر على الخريطة الكروية قارية كانت أم عالمية ولم يكد يهل علينا عام ١٩٨٣ ليشهد أول انتفاضة على يد المدرب الألمانى الغربى سيب بيونييك حيث تأهلت الكرة الدانماركية لأول مرة فى تاريخها لنهائيات كأس الأمم الأوروبية على حساب منتخبات قوية بداية من انجلترا والمجر في النهائيات بفرنسا برز كقوة ضاربة ووصل للدور قبل النهائى ولكنه خرج على أيدى الأسبان بضربات الجزاء..

والكرة فى الدانمارك لم تعرف الاحتراف إلا قليلا وطابعها مازال طابع الهواة بالرغم من اعتماد نظام الاحتراف ولكنها مازالت بعيدة عن الاحتراف الكامل الذى تعرفه أغلب دول اوروبا مثل ألمانيا وانجلترا وايطاليا.

لهذا فلقد سعى الدانماركيون أصحاب المواهب الرفعية إلى الكسب المادى وإعلان احترافهم.. بدأوا بـ ١٥٠ لاعب اعلنوا احترافهم فى معظم دول أوروبا وفى مقدمتهم سيمونس أبرز نجوم الدنمارك والذى حقق بطولة كأس الإتحاد الأوروبى مرتين مع نادى مونشن جلادباخ الألمانى ثم حقق كأس أبطال الكؤوس مع برشلونة الأسبانى وحصل على لقب أفضل لاعب فى أوروبا عام ١٩٧٧ وهناك سورين ليربى نجم بايرن ميونيخ الألمانى ونجم وسط الدانمارك ولارسين ألكيار المهاجم الفذ وهداف فيرونا الايطالى ومارتن أولسن لاعب أندرلخت البجليكى.

وفى هذه الاثناء تسلم الألمانى الغربى سيب بيونييك المهمة الصعبة لتكوين منتخب دانماركى قادر على صنع انجازاً يدونه فى سجل

خالى من أى انتصار وأخذ يجوب أوروبا للتعرف على مستوى نجومه وإقناع الاندية الأوروبية باستعارتهم أثناء المباريات.

وكانت ثانى المشاكل الفنية لبونييك تمثلت فى كيفية إذابة الخصائص والمهارات الفنية للاعبين فى إطار من الجماعية والوصول إلى التجانس فى التشكيل والإنسجام في الأداء وفعلاً حقق نجاحاً لم يتوقعه أحد وأصبح المنتخب الدانماركى واحداً من المنتخبات الأوروبية التى يمكن أن تعلم لها حساب.

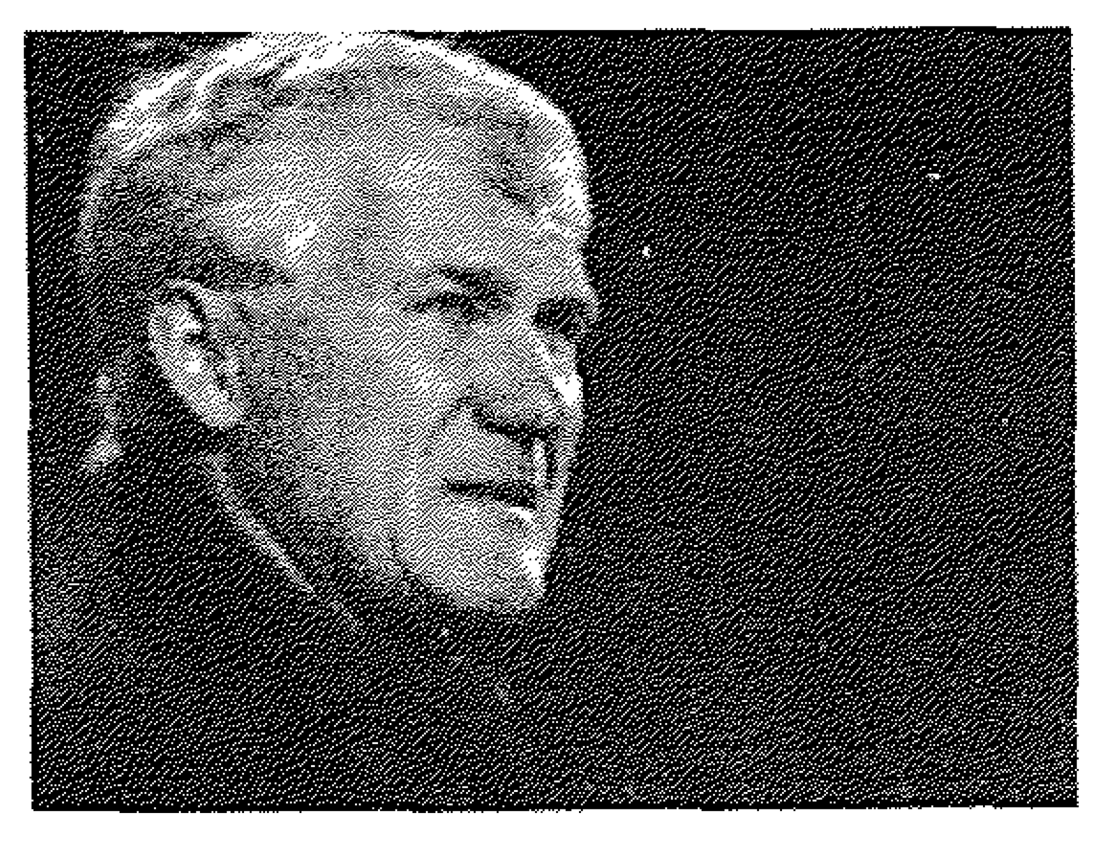
مشوار التأهل

خاض المنتخب الدانماركى مشواره فى التصفيات الأوروبية المؤهلة ضمن المجموعة الأولى التى ضمت منتخبات قوية مثل البرتغالى والسويد والمجر بالإضافة إلى ألمانيا ومالطا ونجح فى تصدر المجموعة بعد أن لعب ١٠ مباريات فاز فى ٦ وتعادل فى ٣ وخسر مباراة واحدة وجمع ٢١ نقطة وضمن تأهله إلى المونديال بعد فوزه على منتخب السويد ١-صفر.

نيكولاس بيندتر.. أملهم

يعد بيندتر «٢٢ عاماً» أحد أبرز اللاعبين الصاعدين فى المنتخب الدانماركى لتألقه مع أرسنال الانجليزى.. ويتميز بيندتر بطول القامة والسرعة والمهارة الفردية وقدرته على احراز الأهداف فى أصعب المواقف.. وبدأ تألقه مع أرسنال منذ عام ٢٠٠٥ «٧٣ مبارة و١٧ هدفاً» ولعب على سبيل الإعارة مع بيرمنجهام «٢٠٠٦ - ٢٠٠٧ ولعب ٤٢ مباراة و١١ هدفاً» ويلعب لمنتخب الدانمارك منذ عام ٢٠٠٦ وشارك فى ٣٢ مباراة وأحرز ١١ هدفاً.

أولسن.. مديرهم الفنى



تولى أولسن «٦٠ عاماً» تدريب المنتخب الدانماركى منذ عام ٢٠٠٠٢ بعد أن خاض ٣ تجارب مع أندية في الدانمرك ومع نادى أياكس أمستردام الهولندى وبدأ مشواره مدرباً مع بروندى الدانماركى «١٩٨٩ - ١٩٩٢» ثم انتقل لتدريب كولن الألمانى «١٩٩٢ - ١٩٩٤» ثم درب أياكاس أمستردام أحد اندية القمة الهولندية «١٩٩٧ - ١٩٩٨».

26 لاعبا.. قائمتهم

كشف مدرب الدنمارك لكرة القدم مورتن أولسن عن القائمة الأولية لمنتخب بلاده استعدادا لنهائيات كأس العالم.. وضمت التشكيلة ٢٦ لاعبا لخوض المباراة الدولية الودية أمام السنغال بالاضافة إلى ٤ لاعبين احتياطيين.. على أن يعلن التشكيلة النهائية فيما بعد.

اللاعبون هم:

لحراسة المرمى: توماس سورنسن «ستوك سيتى الانجليزى» وستيفان أندرسن ابروندبى»ويسبر كريستيانسن «اف سى كوبنهاجن» وكيم كريستتنس «جوتبورج السويدى».

للدفاع: دانيال أجر «ليفربول الإنجليزى» وسيمون كياير «باليرمو الايطالى» وبر كرويلدروب «فيورنتينا الايطالى» ولارس ياكوبس «بلاكبيرن روفرز الانجليزى» وسيمون بوسك بولسن «الكمار الهولندى» ووليام كفيست يورجنسن «كوبنهاجن» وباتريك متيليجا» «ملقة الأسبانى».

للوسط: دانيال ينسن «فيردر بريمن الألمانى» وكرسيتيان بولسن «يوفنتوس الايطالى» وكريستيان اريكسن «أياكس أمستردام الهولندى» وياكوب بولسن ومارتن يورجنسن «اى جى اف» وميكايل سيلبرباور «اوتريخت الهولندى» وميكل بيكمان «راندرز» وتوماس اينيفولدسن «جرونيجن الهولندى» وتوماس كالنبرج «فولفسبورج الألمانى» ودينيس روميدال «أياكس أمستردام الهولندى» ويسبر جرونكيار «كوبنهاجن» وميكايل كروهن - دهلى «برونديى».


للهجوم: يون دال توماسون «فيينورد روتردام الهولندى» وجى نيكلاس بندتنر «أرسنال الإنجليزى» وسويرن لارسن «دويسبورج الألمانى».

حديث الأرقام

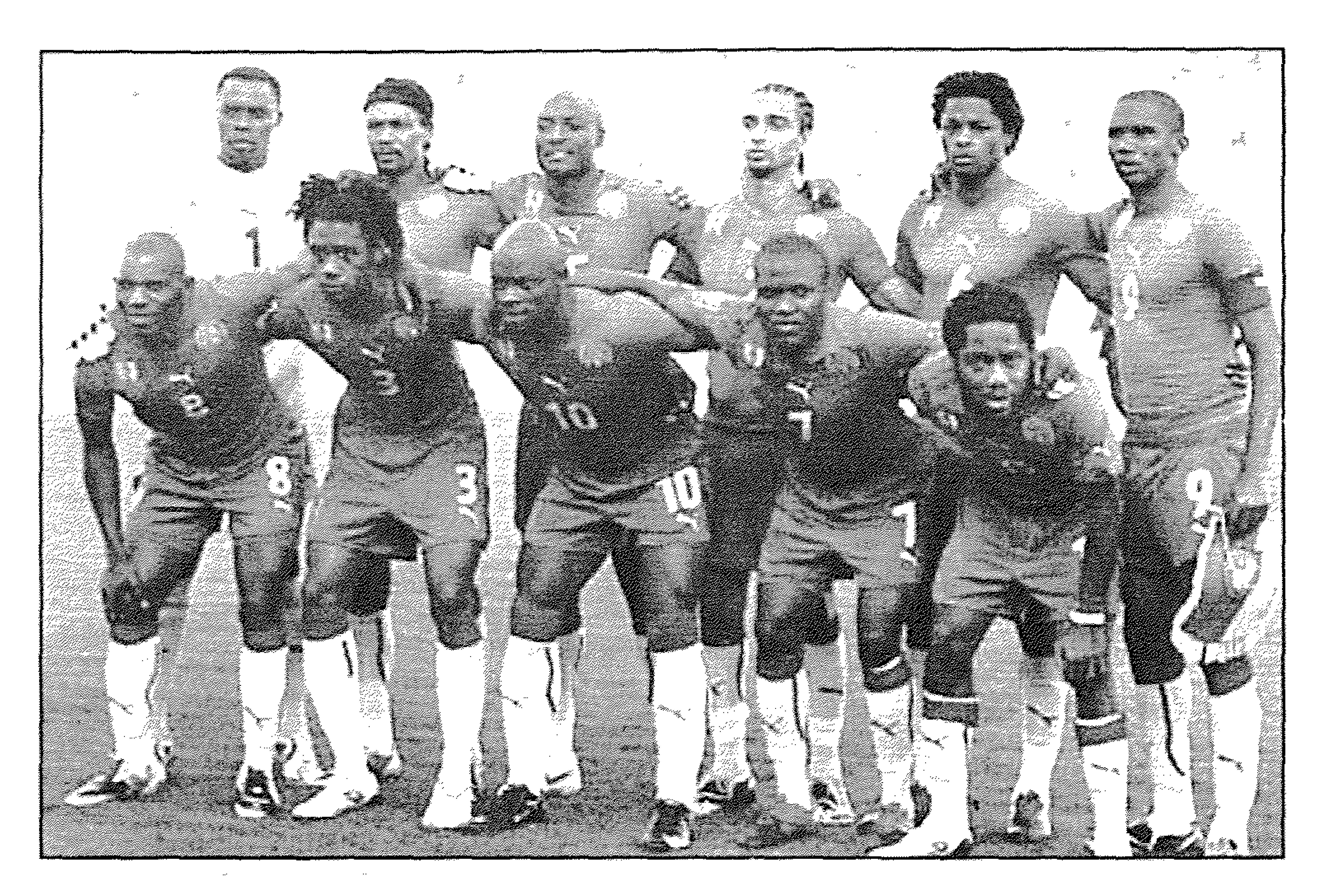
الاسم: الدانمرك
اللقب: الديناميت
سنة تأسيس الاتحاد: ١٩٨٩
الانضمام إلى الاتحاد الدولى:١٩٠٤
الانضمام إلى الاتحاد القارى:١٩٥٤
أول مباراة دولية: ضد فرنسا «١٩٠٨»
أكبر خسار: صفر-٨ من ألمانيا «١٩٣٧»
عدد المشاركات فى كأس العالم: ٣ مرات
أفضل انجاز: دور الثمانية ١٩٩٨
عدد المشاركات في أمم أوروبا: ٧ مرات
أفضل انجاز: البطل ١٩٩٢
الهداف التاريخى: بول نيلسن «٥٢ هدفاً»
الاكثر تمثيلا للمنتخب: بيتر شمايكل «١٢٩ مباراة»

denmark



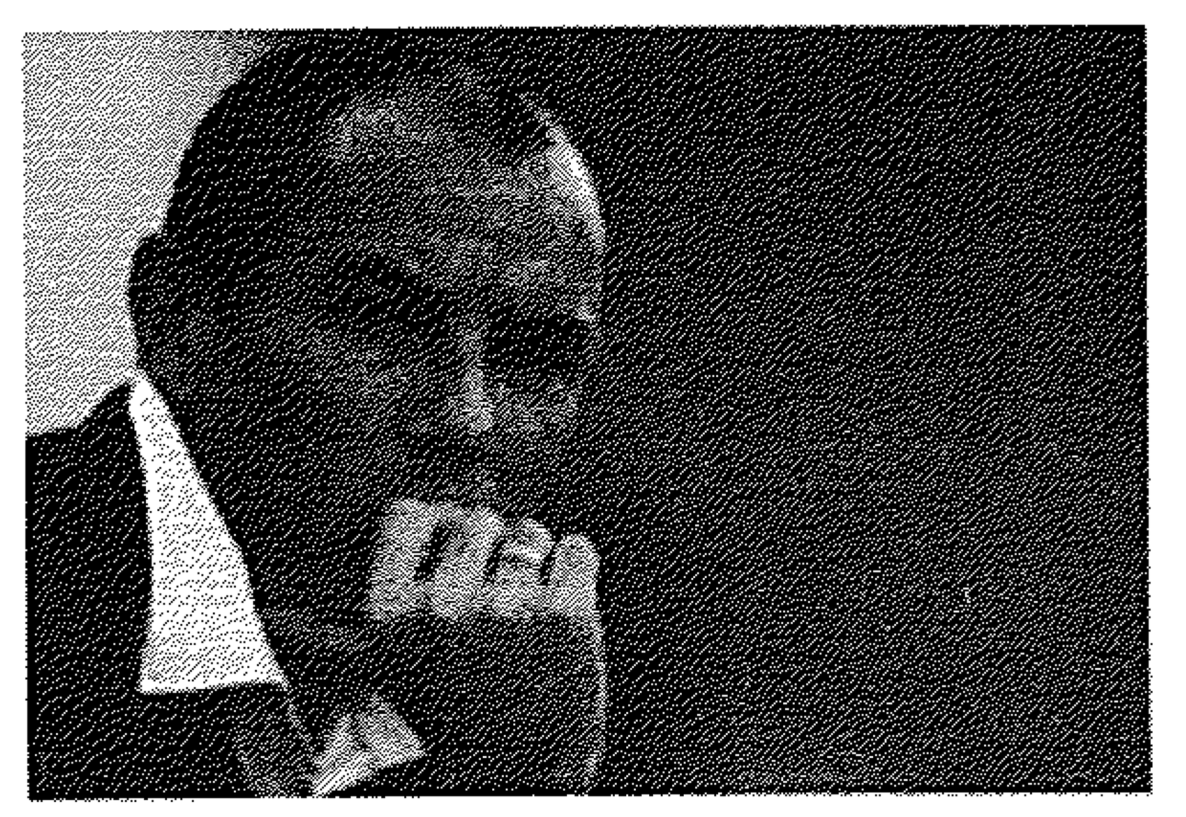

Cameroon

المنتخب الكاميروني.. أسود عاوزة ترقص!!



رغم أن سقف التوقعات ارتفع منذ بلوغه الدور ربع نهائى فى المونديال الإيطالى عام ١٩٩٠.. إلا أن بريق لمعان معدنه توارى فى ظل اختفاء النجوم.. لكنه سيدخل هذا المونديال اختفاء النجوم.. لكنه سيدخل هذا المونديال مسلحاً بأحد أخطر الأسلحة وأحد المهاجمين فى الدوريات الأوروبية ألا وهو صامويل إيتو وببراعة حارس مرمى متألق فى حجم كارلوس كامينى وبمدرب محنك فى حجم الفرنسى بول لوجوان وسيكون منتخب الأسود الحصان الرابح للمجموعة أو على أقل تقدير ستكون كلمته العليا فى تحديد هوية المنتخبين المتأهلين من المجموعة.

وحجز أسود الكاميرون بطاقتهم عند جداره بعد الفوز على مضيفه أسود الأطلسى بهدفين نظيفين فى المباراة التى شهدتها مدينة فاس.. سجلها بيادوبيو فى الدقيقة ١٨ وصامويل إيتو فى الدقيقة ٢٥ معلنين رفع رصيدهم إلى ١٣ نقطة وبفارق ٤ نقاط عن الجابون.. بهذه النتيجة يعلن الأسود



الكاميرونية عبور التصفيات كخامس منتخب أفريقى يتأهل للنهائيات ويصبح المنتخب رقم ٢٦ فى المونديال الأفريقى.. بعد أن وجه لطمة شديدة للمنتخب المغربى الذى خرج خالى الوفاض بعد فشله فى التأهل حتى لنهائيات الأمم الافريقية ولذا عندما يشارك المنتخب الكاميرونى لكرة القدم فى نهائيات كأس العالم ٢٠١٠ بجنوب إفريقيا لن يكون زئيرها نونوه ولكن سيكون هو الفريق الذى يحمل على عاتقه أكبر عبء من بين جميع المنتخبات الإفريقية المشاركة فى النهائيات، وذلك لتاريخه الطويل فى نهائيات البطولة، والذى يفوق جميع المشاركين الآخرين من القارة السمراء.

وتأتى مشاركة المنتخب الكاميرونى فى النهائيات للمرة السادسة منذ عام ١٩٨٢، ليكون أكثر الفرق الإفريقية تأهلا لكأس العالم.

وسيلعب الأسود بروائح أفضل نجاح له على المستوى العالمى من خلال نهائيات كأس العالم ١٩٩٠ بإيطاليا؛ حيث قاده النجم الشهير روجيه ميلا المعروف بلقب "الثعلب العجوز" -والذى كان فى الثامنة والثلاثين من عمره آنذاك- إلى الوصول لدور الثمانية فى البطولة.

وشق المنتخب الكاميرونى طريقه فى تلك البطولة من خلال انتصارات مدوية على منتخبات الأرجنتين ورومانيا وكولومبيا، ولكن مغامرته توقفت أمام المنتخب الإنجليزى فى دور الثمانية، بعدما خسر أمامه (٢/٣).

ورغم خروجه من دور الثمانية، استحوذ المنتخب الكاميرونى بشكل عام، ونجمه الكبير ميلا بشكل خاص على عقول وقلوب مشجعى كرة القدم فى كل أنحاء العالم.واشتهر ميلا برقصته المثيرة حول الراية الركنية بعد كل من أهدافه الأربعة التى سجلها فى هذه البطولة. . اليوم تأمل الأسود فى أن تعيد هذه الرقصة إلى الاذهان ، «أسود وعاوزة ترقص» !! وتبدو ذكريات كأس العالم ١٩٩٠ وما فعله ميلا فى هذه البطولة هى الحافز الأقوى للمنتخب الكاميرونى الحالى من أجل ترك بصمة واضحة فى بطولة كأس العالم ٢٠١٠، بصفتها أول بطولة تستضيفها القارة السمراء. وعادة الذكريات بعد تراجع سجله فى

بطولات كأس العالم التالية لبطولة ١٩٩٠؛ حيث خرج من الدور الأول فى بطولات ١٩٩٤ و١٩٩٨ و٢٠٠٢ وفشل فى بلوغ نهائيات كأس العالم ٢٠٠٦ بألمانيا.. وكذلك الفشل فى يتحقيق أى من الألقاب الأفريقية سوى عام ٢٠٠٠ و٢٠٠٢.. ملخصها أسود لم تزأر زئيرها المعتاد منذ المونديال الإيطالى ١٩٩٠ وحرمان الجماهير من رقصة أكبر أسوده.. فجاء زئيرها بعد ذلك أقرب إلى النونوة.وربما جعلت هذه النتائج من المنتخب الكاميرونى (الأسود التى لا تقهر) فريقا لا يخشى جانبه أحد على الرغم من تألقه فى بطولات كأس الأمم الإفريقية؛ حيث توج باللقب مرتين، ووصل للمباراة النهائية فى البطولة الماضية عام ٢٠٠٨ بغانا.

ولكن مسيرته المتذبذبة فى التصفيات سببا فى عدم ارتعاد باقى المنتخبات الكبيرة منه فى التصفيات: حيث بدأ الفريق مسيرته فى التصفيات بالهزيمة (١/٠) أمام توجو ثم التعادل السلبى مع ضيفه المغربى، ليتأجل تأهله إلى الجولة الأخيرة من التصفيات.

ولكن المنتخب الكاميرونى يضع أملا كبيرا على مهاجمه المتألق صامويل إيتو «٢٨ عاما» نجم برشلونة الإسبانى سابقا وإنتر ميلان الإيطالى حاليا لما له من قدرة كبيرة على اختراق دفاع الفرق المنافسة. .كما يعتمد الفريق على خبرة مدافعه المخضرم ريجبور سونج «٣٣ عاما» الذى يبلغ رصيده مع الفريق ١٣١ مباراة دولية وما زال يحظى بحضور قوى فى صفوف الفريق.

كما عزز ابن أخيه ألكسندر سونج «٢٢ عاما» لاعب خط وسط أرسنال الإنجليزى مكانه فى صفوف المنتخب إلى جانب جان ماكون «٢٦ عاما» لاعب ليون الفرنسى ليشكل اللاعبان خط وسط قوى للمنتخب الكاميرونى.

وتتمثل إحدى نقاط القوة بالمنتخب الكاميرونى فى مديره الفنى الفرنسى بول لوجان «٤٥ عاما» والذى يحاول دائما منح الفريق العقل الخططى الجيد الذى يساعده على التعامل الجيد مع الفرق الكبيرة.

وتولى لوجان تدريب الفريق بعد مباراتين من المرحلة النهائية فى التصفيات الإفريقية المؤهلة لكأس العالم ٢٠١٠، ولكنه نجح فى تغيير البداية الهزيلة



للفريق إلى أربعة انتصارات متتالية، ليضمن مقعده فى النهائيات.

وبرهن لوجان على مهاراته التدريبية من خلال منح شارة قائد الفريق إلى المهاجم إيتو، دون أن يؤثر على معنويات أو أداء سونج.

وكانت أبرز الانتصارات الأربعة التى حققها المنتخب الكاميرونى تحت قيادة لوجان فى التصفيات هو الفوز (٣/٠) على المنتخب التوجولى؛ ليثأر بذلك من هزيمة الذهاب.

وإذا نجح المنتخب الكاميرونى فى الظهور بمستواه المعهود تحت قيادة لوجان، فسيحقق الفريق بعض المفاجآت فى نهائيات كأس العالم المقبلة.

الكرة الكاميرونية حكايتها.. حكاية

أما حكاية نشأة الكرة فى الكاميرون لها حكاية مخالفة لكل الأطراف والحكايات التى سبقتها شأن منتخبها الذى يختلف فى أدائه.. فلقد دخلت الكرة إلى الكاميرون على أيدى الألمان وليس الإنجليز كمعظم دول العالم.. حيث نجح الألمان عام ١٨٨٠ فى ادخال كرة القدم ولكن لم تقم أى من المباريات إلا فى ١٩٢٦ حيث أقيمت بين فريق من المستعمر الفرنسى وآخر من الوطنيين.. وكانت فرق دراجونز واند يجنوس ستارز وليكوكى نورمال هى أولى الفرق تأسيسا فى العاصمة «ياوندى» وتألف فريق اندريفوس ستارز كلية من لاعبين محللين وهيمن على السنوات الأولى ولم يخسر حتى يوم ١١ نوفمبر ١٩٣٠ حيثما تلقى أول هزيمة على يد كانون ياوندى.

بدأت بطولة الدورى التى أقيمت فى بادىء الأمر فى المنطقة المحيطة بياوندى ثم انتشرت بعد ذلك إلى «دوالا» لتشمل بعد ذلك بقية أنحاء البلاد ولم تكن المسابقة مرتبطة باتحاد كرة القدم إلى أن تم الاستقلال ١٩٦٠ وهيمن فريق أوريكس دوالا على سنوات الكرة الكاميرونية الطويلة من عمر المسابقة وفاز بكأس أفريقيا للأندية أبطال الدورى لأول مرة عام ١٩٦٥ وهذا الفوز كان

بمثابة أول الغيث للكرة الكاميرونية.

وتمتع المنتخب الكاميرونى بنفس خطوات النجاح حيث فاز ببطولة كأس الأمم الافريقية مرتين عام ١٩٨٤ وعام ١٩٨٨ و٢٠٠٠ و٢٠٠٢ وبلغ الدور ربع نهائى فى بطولة كأس العالم ١٩٩٠ بفضل نجمهم الأسطورة روجيه ميلا اليذى سجل أربعة أهداف رائعة وكذلك النجوم الكبار توماس نكونو وبيل أنطوان وأوماما بيك فكان الانتصار على الأرجنتين فى واحدة من كبرى مفاجآت المونديال على الاطلاق وخسرت بعد ذلك بصعوبة بالغة أمام انجلترا ٣/٢ بعد التمديد بالرغم من أنها أى الكاميرون كانت الأفضل.

ولقد خطف المخضرم روجيه ميلا يومها الأضواء فى المونديال الايطالى وكان أحد نجوم المونديال إلى جانب الألمانى لوثر ماتيوس والايطالى سلفاتورى سكيلاتشى.

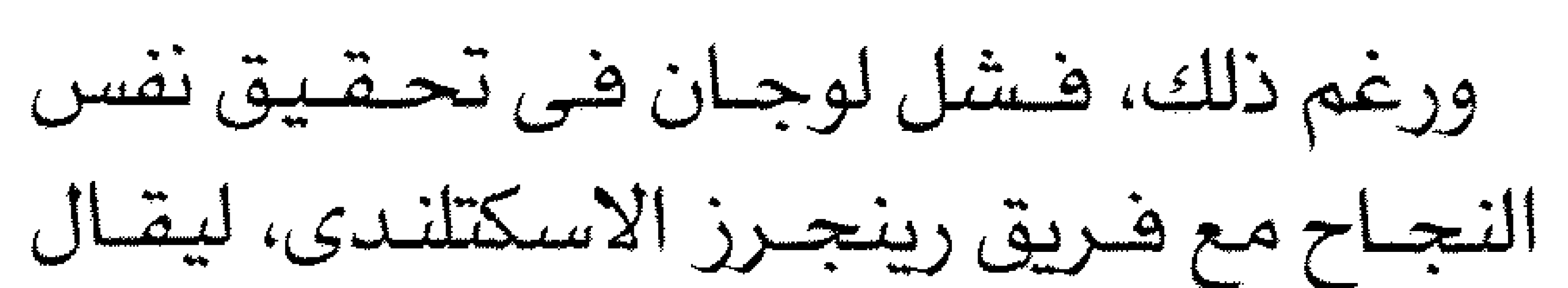
وفى المونديال الأمريكى لم تزأر الأسود الكاميرونية زئيرها المدوى المنتظر فى المونديال كما توقعنا.. ولم تكن أحسن حالا فى بطولتى ١٩٩٨ و٢٠٠٢.

مشوار التأهل

خاض المنتخب الكاميرونى التصفيات النهائية المؤهلة إلى كأس العالم ٢٠١٠ فى جنوب افريقيا ضمن المجموعة الأولى مع الجابون وتوجو والمغرب ونجح منتخب الأسود فى ان يتصدر المجموعة بعد ان لعب ٦ مباريات فاز فى ٤ وتعادل ١ وخسر ١ ولديه ١٣ نقطة وضمن التأهل إلى المونديال بعد فوزه على نظيره المغربى ٢-صفر تحديداً فى يوم ١٤نوفمبر الماضى.

المدير الفنى:
لوجان وأمل فى التألق

تولى الفرنسى بول لوجان «٤٥ عاما» تدريب المنتخب الكاميرونى فى يوليو/تموز الماضى بعد أن اقتصر رصيد الفريق من أول مباراتين له بالمرحلة النهائية من التصفيات الإفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠١٠ على نقطة واحدة فحسب، ليقود لوجان الفريق بعدها إلى تحول واضح فى التصفيات.



ونشأت شهرة لوجان التدريبية، بعدما قاد ليون للفوز بلقب الدورى الفرنسى ثلاثة مواسم متتالية فى الفترة من ٢٠٠٢ إلى ٢٠٠٥.

ورغم ذلك، فشل لوجان فى تحقيق نفس النجاح مع فريق رينجرز الاسكتلندى، ليقال من تدريب الفريق بعد شهور قليلة من توليه المسئولية، كما رفض باريس سان جيرمان الفرنسى تمديد عقده مع لوجان والذى كان لمدة عامين فحسب.

ويتمنى لوجان أن يستعيد النجاح الذى حققه فى بداية مسيرته التدريبية من خلال نتائج المنتخب الكاميرونى فى كأس العالم ٢٠١٠ بجنوب إفريقيا

إيتو نجم الأسود

سيكون صامويل إيتو /٢٨ عاما/ مهاجم إنترميلان الإيطالى مثار رهان الجماهير الكاميرونية وأكثر نجوم المنتخب الكاميرونى فعالية؛ حيث فاز بلقب أفضل لاعب إفريقى ثلاث مرات، كما سجل أكثر من ١٠٠ هدف لفريقه السابق برشلونة فى غضون خمسة مواسم، كما يعتلى حاليا قائمة أفضل هدافى بطولات كأس الأمم الإفريقية على مدار تاريخها،

لذلك سيكون إيتو من أكثر المهاجمين الذين يخشى جانبهم فى بطولة كأس العالم بجنوب إفريقيا.

ولا يتوان إيتو عن تحفيز زملائه بالمنتخب الكاميرونى من خلال المال والهدايا؛ حيث اشترى لكل منهم ساعة يد يبلغ ثمنها ٥٠ ألف دولار بعد تأهل المنتخب الكاميرونى للنهائيات.

تشكيلة الكاميرون الأولية

أعلن مدرب الكاميرون الفرنسى بول لوجوين ٣٠ لاعبا للمشاركة فى

النهـائيـات.. ولم تشـهد التشكيلة مفـاجـآت وضـمت جـميع النجـوم المعـروفين وعلى رأسـهم مهاجم انتر ميلان الايطالى صامويل ايتو، فيما كان لاعب وسـط كولن الألمانى بيـار وومى أبرز الغائبين.

وان كانت اثارت العديد من الجدل بعدما ضمت المخضرم ريجبورسونج كابتن المنتخب السابق وجيدمي نيجتاب ليثير الكثير من الغضب بعد الاداء الهزيل والمخيب للآمال في بطولة كاس الامم الافريقية الاخيرة.

وتلعب الكاميرون فى النهائيات ضمن المجموعة الخامسة إلى جانب هولندا والدنمارك واليابان.

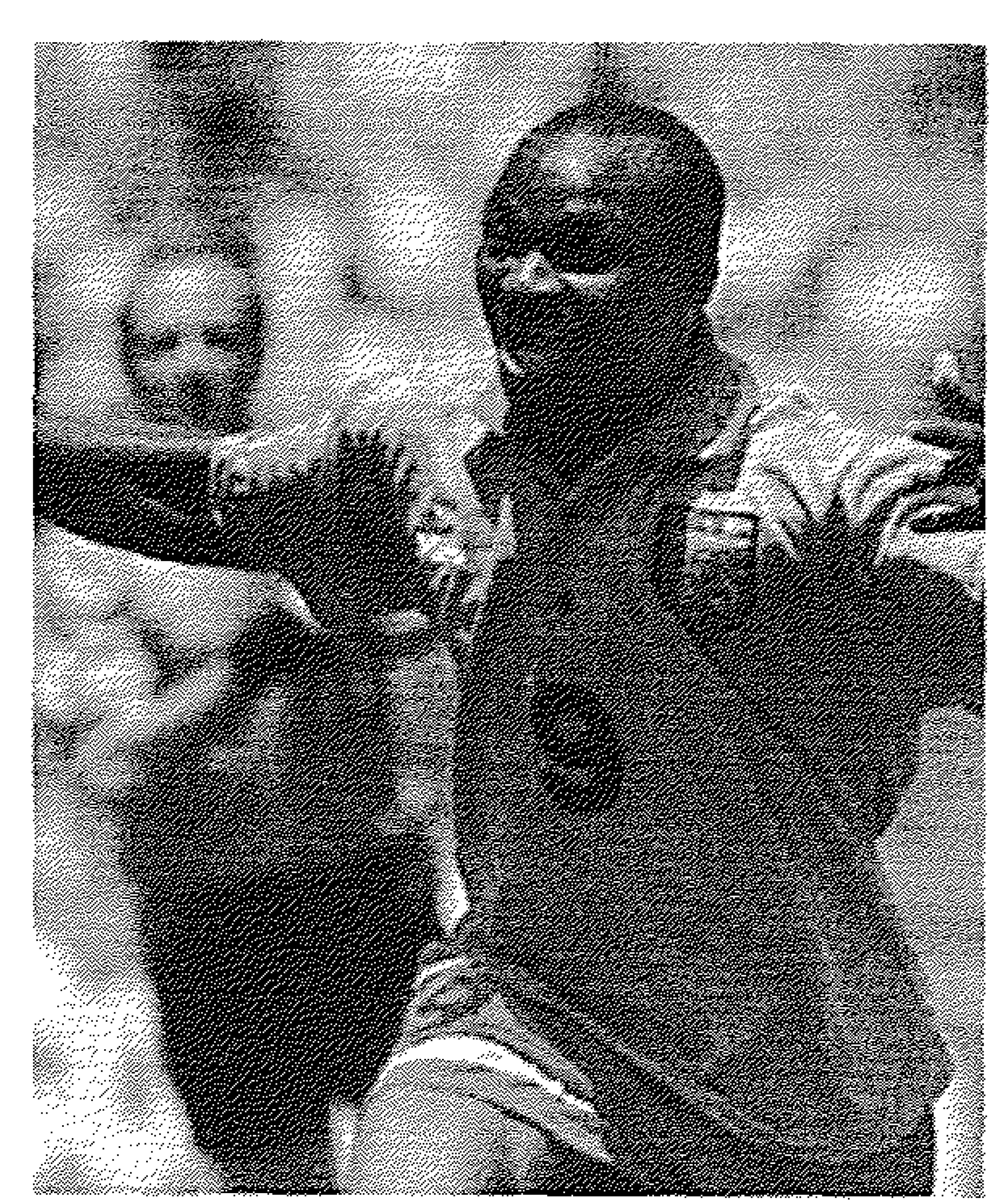
واللاعبون هم:

للمرمى: حميدو سليمانو «قيصره سبور التركى» وادريس كارلوس كامينى «اسبانيول الأسبانى» وأمور باتريك تيجنييمب «بلمومفونتين الجنوب افريقى».

للدفـاع: جـان باتريك ابونا ندزانا «اسـتـر دى دوالا» وبنو اسـو ايكوتو وسيباستيان باسونج «توتنهام الإنجليزى» وجايتان بونج «فالنسيان الفرنسى» وأوريليان شيدجو «ليل الفرنسى» وجيرمى نجيتاب «أنقرة التركى» وستيفان مبيا «مرسيليا الفرنسى» وماكادجى بوكار «النهضة العمانى» ونيكولا نكولو «موناكو الفرنسى» وريجوبرت سونج «طرابزون التركى».

للوسط: مارسيل ندجينج «أوجسبورج الألمانى» واينو ايونج تاكانج «أياكس الهولندى» وجون ماكون «ليون الفرنسى» وجورج ماندجيك «كايزر سلاوترن الألمانى» وجويل ماتيب «شالكة الألمانى» وباتريك ميفونجو «كانون» ولاندرى نجويمو «سلتيك الاسكتلندى» وألكسندر سونج «أرسنال الإنجليزى».

للهجوم: فينسان «أبوبكر «كوتون سبور الكاميروني» واريك شوبو موتينج



«نورمبرج الألمانى» واشيل ايمانا «بيتيس الأسبانى» وصامويل ايتو «انتر ميلان الايطالى» ومحمدو ادريسو «فرايبورج الألمانى» وروستار دورج كويمها «كلوب بروج البلجيكى» واشيل وييو «مايوركا الأسبانى» وجا زوا «بال السويسرى».

حديث الأرقام

الأسم: الكاميرون

اللقب: الأسود

سنة تأسيس الاتحاد: ١٩٥٩

الانضمام إلى الاتحاد الدولى: ١٩٦٢

الانضمام إلى الاتحاد القارى: «١٩٦٣»

أول مباراة دولية: ضد جيبوتى «١٩٦٠»

أكبر فوز: ٩/٢ على جيبوتى «١٩٦٠»

أكبر خسارة: ١-٦ من النرويج «١٩٩٠»

عدد المشاركات فى كأس العالم: ٦ مرات

أفضل انجاز: الوصول لدور الثمانية ١٩٩٠

عدد المشاركات في أمم افريقيا: ١٥ مرة

أفضل انجاز: البطل ١٩٨٤و١٩٨٨و٢٠٠٠ و٢٠٠٢

الهداف التاريخى: صامويل ايتو «٤٤ هدفاً»

الأكثر تمثيلا للمنتخب: ريفم برت سونج «١٣٣ مباراة»

الساموراى.. أول المتأهلين
الأزرق لونه المفضل.. الأحمر مصدر تشاؤمه



نجح محاربوا الساموراى والعيون الصغيرة والقلوب الكبيرة والشمس المشرقة.. مصافحة وانحناءه وابتسامة على الوجوه خارج الملعب.. وسرعة ولياقة وطموحات وانتصارات داخل الملعب.. نجح فى التأهل لنهائى المونديال الجنوب أفريقى.. بعد أن خطفت قدمه الأضواء من السومو والبيسبول والجودو والكاراتية..

منتخب شأنه شأن أبناء وطنه.. لا يعرف الصعب ويرفض الاعتراف بالمستحيل.. يطلوُن علينا هذه للمرة الرابعة فى تاريخهم منذ انطلاقة المونديال ١٩٣٠ من خلال المونديال الجنوب أفريقى بعد أن سبق لهم استضافة مونديال ٢٠٠٢ بالمشاركة مع كوريا الجنوبية فى تجربة فريدة من نوعها.

ملخصها.. منتخبا جاء حاملا بين جنبيه طموحات أمة عانت من محنة السقوط المدوى ونال منها الانكسار.. وآمال شعب كسرته

الهزيمة فى الحرب العالمية الثانية وحطمته قنبلتى أمريكا النووية فنالت من الجميع حتى الشجر والحجر ولكنها لم تنل مقدرة أمه على النهوض من جديد.. لم يقفوا فى أماكنهم متسمرين.. ولا حتى وقفة المتفرجين..

لم يلعنوا الزمان ويرفضوا الأيام.. ولكنها إرادة محاربو الساموراى والكاميكاز الذين وقفوا بالأمس وقفة هيروهيتو امبراطورهم الراحل الذين ذاقوا معه مرارة الانكسار وتذوقوا معه حلاوة الانتصار.. عرفوا معه مرارة الاستسلام والقتل والفتك وقنبلتى هيروشيما وناجازاكى التى اسقطتها «إنولاجاى» أو «انولا الشاذ» واعتبر الجميع قراره بدخول الحرب العالمية الثانية كان سعياً لتحقيق آمال وطموحات الأمة وجاءت قراراته جميعها تعبيراً صادقاً عن أحلام مواطنين.. بعد الانكسار.. كانت المعجزة التى أذهلت العالم.. فإذا كان الكاميكاز جعل الأمريكان يعيدون حساباتهم من جديد بعد أن كبدوا أسطولهم خسائر فادحة.. وكانت المعجزة بعد الانكسار التى أذهلت العالم ويكفى أن هيروشيما احتفلت عام ١٩٨٤ بأول زهرة تشهدها أرضها وتحولت إلى كبرى القلاع الصناعية فى العالم.

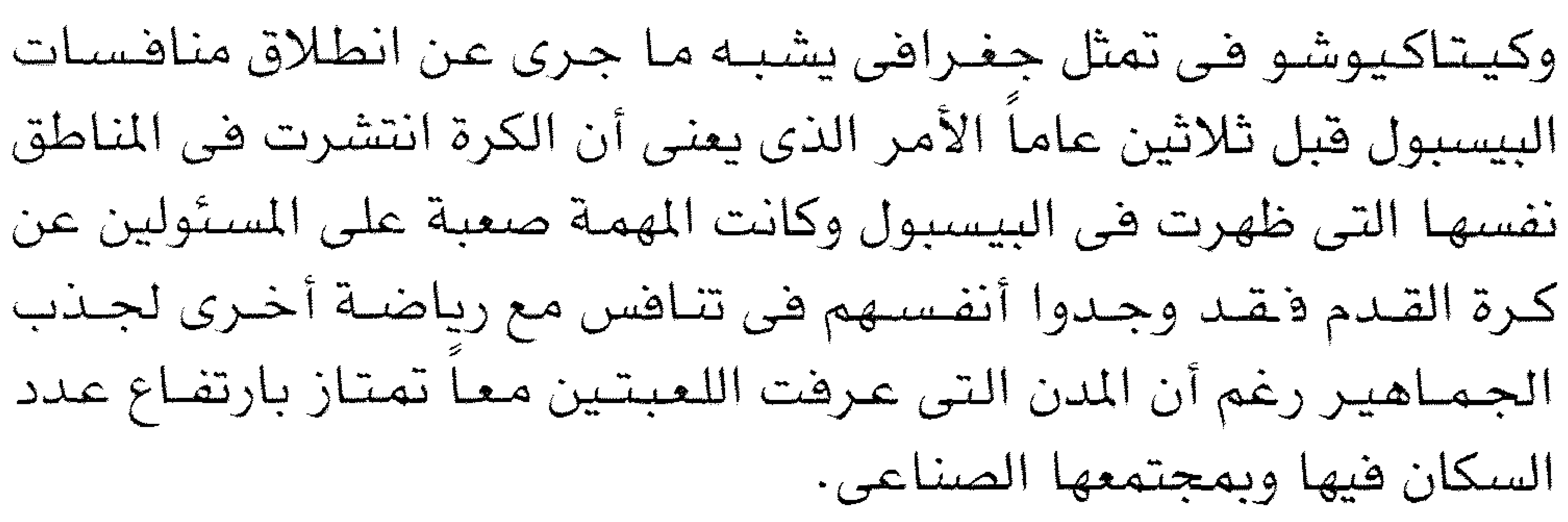
وجاءوا اليوم ليضعوا رأسهم مع الكبار فى المونديال بعد ان وضعوا انفسهم بالأمس فى مرتبة تفوق الكبار بصناعتهم المشهودة وتقنياتهم المعهودة كشعب للأساطير يدمن قصص النجاح ويحوز احترام العالم.. وحتى الرجل اليابانى مازال يتمتع بمكانة تعيد للأذهان مكانة سى السيد.. بتاع زمان أيام ما كان هناك سى السيد.

وعندما أوقعتهم القرعة فى مجموعة أجمع كافة الخبراء على صعوبتها فى المونديال عادوا ليؤكدوا أن المستحيل كلمة لا وجود لها فى قاموس حياتهم.. بل وأعلنوا عن رفضهم لحسابات المنطق التى ترشحهم للمرتبة الثالثة أو الرابعة فى المجموعة.

وبهذه الروح المحبة للبهجة تعامل أحفاد الساموراى مع كرة القدم التى تحولت مع مرور السنوات إلى لعبة تحظى بكثير من الشعبية والتقدير، خاصة أن المنتخبات اليابانية فازت بالعديد من الألقاب على المستوى الآسيوى، كما تمكن الزرق من التأهل إلى مونديال ألمانيا ٢٠٠٦ فى ظهور ثالث وهذا المونديال الجنوب أفريقى يعنى الكثير بالنسبة لليابانيين الذين لم يعودوا يخشون الكبار ويراهنون كثيراً على المنتخب اليابانى سيحافظ على أن لونه الأزرق فى المونديال، بعدما تخلى - منذ عام ١٩٩٦ - عن لونه الأحمر التقليدى الذى أصبح مصدر تشاؤم للاعبين والجماهير، خاصة أن الفريق لم يفلح فى التأهل إلى نهائيات كأس العالم إلا بعد أن غير ألونه باقتراح من سابورو كاوابوتشى رئيس الاتحاد ولقى اقتراحه ترحيباً كبيراً خاصة أن الأزرق لون مميز عن الأحمر الذى يرتديه أيضا المنتخبان الكروى الجنوبى والصينى.

ضربة البداية

وفى عام ١٨٨٨ أقيمت أول مباراة تنافسية بين كوبى ريجاتا ويوكوهاما كانترى الأمر الذى أطلق شرارة صراع مازال حياً بين فريقى كوبى ويوكاهاما حتى الآن ورغم أن التأسيس الرسمى للاتحاد اليابانى كان عام ١٩٢١ إلا أن بلاد الشمس المشرقة شهدت لسنوات طويلة بطولة للمدارس أشرف عليها المدرسون الانجليز فى مدينة أوساكا منذ عام ١٩١٨ بل إن الاتحاد الانجليزى لكرة القدم تولى تقديم الجوائز للفرق الفائزة ووضح تأثير هذه المسابقة على اللعبة عندما شارك منتخب يابانى يضم لاعبين من فرق المدارس والكليات فى دورة برلين الأوليمبية عام ١٩٣٦ ولم يستطع المنتخب الجديد تحقيق نتائج مرضية على الأرض الأوروبية بينما تفوق فريق البيسبول ليبنى شعبية اللعبة بعدما شعر الأهالى أن بامكانهم منافسة منتخبات عريقة فى هذا المجال وخلال الستينيات قفزت الكرة إلى الواجهة بعد أن استضافت طوكيو الدورة الأوليمبية عام ١٩٦٤ وتابع الأهالى فرقاً كبيرة تقدم فنوناً رفيعة بل ان المنتخب اليابانى أذهل المتابعين عندما تمكن من الصعود إلى دور



الثمانية لكن شبح نجاحات البيسبول ظل ينال من شعبية الكرة فى اوساط شعب أدمن النجاح.

فى عام ١٩٦٥ انطلق الدورى الياباني بمشاركة ثمانية أندية من خمس مناطق وكيتاكيوشو فى تمثل جغرافى يشبه ما جرى عن انطلاق منافسات البيسبول قبل ثلاثين عاماً الأمر الذى يعنى أن الكرة انتشرت فى المناطق نفسها التى ظهرت فى البيسبول وكانت المهمة صعبة على المسئولين عن كرة القدم فقد وجدوا أنفسهم فى تنافس مع رياضة أخرى لجذب الجماهير رغم أن المدن التى عرفت اللعبتين معاً تمتاز بارتفاع عدد السكان فيها وبمجتمعها الصناعى.

ضمت الفرق لاعبين هواة حيث كانت الأندية تتبع شركات صناعية كبرى مثل هيتاشى وميتسوبيشى وسيطر نادى تويو كوجيو من هيروشيما على ألقاب الدورى بينما فرضت فرق الجامعات سيطرتها على كأس الامبراطور التى جرت بنفس نظام كأس انجلترا ورغم النجاح المذهل للمنتخب اليابانى فى دورة مكسيكو سيتى الأوليمبية عام ١٩٦٨ عندما عاد الفريق بالميدالية البرونزية إلا أن البيسبول ظل اللعبة الاكثر حضوراً على الساحة وجزءاً من حياة الشعب وخلال سبعينيات القرن العشرين ظهر نجم فذ فى فريق يانامار ديزل اسمه كاماموتو كونيشيجى نجح خلال مسيرة امتدت ما بين عامى ١٩٦٩ و١٩٨٥ فى احراز ٢٠٢ هدف لكنه لم يفلح فى جذب الجماهير إلى الملاعب بل ان الاعداد التى تحضر المباريات انخفضت من ٧٤٩١ متفرجاً عام ١٩٦٨ إلى ١٧٧٣ عام ١٩٧٧.

فى عام ١٩٧٢ تأسس نادى يوميورى لكرة القدم وبظهوره قفزت اللعبة خطوات إلى الأمام لأن الفريق يتبع مجموعة يوميورى مالكة أكبر الصحف توزيعاً فى العالم والتى تمتلك مجموعة من القنوات التليفزيونية بالإضافة إلى نادى جيانتس أكبر فرق البيسبول شعبية فى اليابان وجاء دخول المجموعة مجال كرة القدم ليضيف للعبة

المزيد من الزخم الإعلامى الذى تحتاجه فى بداياتها وخلال سنوات انتقل الفريق من الدرجة الثانية إلى الأولى عام ١٩٨٣ وسيطر على الألقاب كما فعل جياتس فى مسابقات البيسبول وفى نهاية الثمانيات دخلت نيسان التحدى وبات لقاء فريقها مع يوميورى إحدى المناسبات الكبرى التى تجذب ٦٠ ألفاً إلى الملاعب فى اجواء ديربى لم تكن معروفة من قبل وفى تلك الفترة شهدت طوكيو حدثاً فريداً باستضافة مباراة سنوية بين بطلى أوروبا وأمريكا الجنوبية فكانت مناسبة أخرى تستقطب الآلاف من محبى كرة القدم الأمر الذى ساهم فى زيادة شعبية اللعبة خاصة أن شركة ماتسوشيتا دينكى - صاحبة منتجات باناسونيك وناشيونال وتكنيكس - دأبت على منح موظفيها بطاقات حضور المباريات فأصبح معتاداً أن يكون ١٠ آلاف شخص فى المدرجات وفى عام ١٩٨٦ اقتربت اليابان كثيراً من الفكر الاحترافى عندما انتقل ياسوهيكو أوكوديرا من نادى كولن الألمانى إلى فوروكاوا دينكو اليابانى فقد كان اللاعب محترفاً فى البوندزليجا وجاءت عودته إلى بلاده لتفرض واقعاً جدياً فكيف يكون محترفاً فى نظام هاو؟ ولهذا قرر الاتحاد اليابانى تطبيق نظام الاحتراف وتنامى العدد وفى عام ١٩٨٩ فاز فريق نيسان بكل البطولات المحلية وجاء ثانياً فى بطولة آسيا لتعرف الفرق اليابانية طريقها إلى منصات التتويج القارية أو كازو النجم الذى تعلم الكرة فى بلاد السامبا فأسر قلوب اليابانيين عندما عاد إلى بلاده وأصبح اللاعب الذى تذهب الجماهير من أجله إلى الملاعب وزاد اقبال الصغار على تعلم اللعبة ووصل عدد الفرق المشاركة سنوياً فى بطولات المدارس إلى ٤ آلاف فريق و٧ آلاف فى منافسات الناشئين ليبدأ التفكير فى شكل جديد للمسابقات لتواكب نمو وتطور اللعبة وفى ١٥ مايو ١٩٩٣ انطلق دورى المحترفين بمشاركة ١٠ أندية بعضها قديم غير اسمه أو اصبح مرتبطاً باحدى المؤسسات الصناعية الكبرى.

انطلقت المسابقات بقواعد جديدة لتكون أكثر إثارة وجذباً ولهذا ألغى التعادل وتقرر أن تنتهى بفائز سواء عن طريق تطبيق قاعدة الهدف الذهى أو ركلات الترجيح الأمر الذى ساهم فى جذب الجماهير والشركات الراعية وكذلك النجوم الكبار مثل البرازيليين زيكو ودونجا والانجليزى لينكر والألمانى ليتبارسكى والإيطالى سيكلاتشى وهو ما انعكس على مستوى اللعبة وساهم فى ارتفاع اسهم المنتخب اليابانى الذى نجح فى التأهل إلى نهائيات مونديال ١٩٩٨ وجاء نجاح الفريق فى التأهل إلى كأس العالم ليضع حالة من الفرحة وزاد شعبية الكرة خاصة أن المسئولين راعوا بعض الجوانب لجذب السيدات إلى المدرجات فتقرر السماح للاعبين بارتداء سراويل أكثر جازبية ولم يكتف اليابانيون بجماهيرة المسابقات المحلية بل فتحوا الأبواب أمام لاعبيهم للانضمام إلى أكبر الاندية الأوروبية نتيجة ضمهم أبناء الساموراىٍ وتوج المنتخب الذى بدل ألوانه من الأحمر والأبيض إلى الأزرق بطلاً لآسيا ثلاث مرات وتحول إلى إحدى القوى العظمى على الساحة القارية.

وفى السادس من يونيو الماضى كان المنتخب اليابانى لكرة القدم أول المتأهلين لنهائيات كأس العالم ٢٠١٠ بجنوب افريقيا بعد الفوز على منتخب اوزبكستان ١/صفر فى التصفيات الآسيوية المؤهلة ويضمن أحد المركزين الأول والثانى فى مجموعته ليحجز مقعده فى النهائيات قبل آخر جولتين من التصفيات.

ولكن مشجعى المنتخب اليابانى يأملون الآن فى ألا يصبح فريقهم أول المودعين للبطولة التى تستضيفها جنوب أفريقيا.

وسيحقق المنتخب اليابانى انجازا تاريخيا إذا تأهل للدور الثانى فى البطولة القادمة لأنه سيكون أول منتخب يابانى يفوز بأى مباراة ويصل

للدور الثانى فى بطولة كأس العالم خارج أرضه.

وشارك المنتخب اليابانى فى نهائيات كأس العالم ثلاث مرات سابقة ولكنه حقق الفوز فى اثنتين فقط من عشر مباريات خاضها خلال هذه المشاركات الثلاث السابقة وكانتا على حساب المنتخبين الروسى ١/صفر والتونسى ٢/صفر فى الدور الأول لكأس العالم ٢٠٠٢ التى استضافتها اليابان بالتنظيم المشترك مع كوريا الجنوبية.

ويعتمد المدرب تاكاشى أوكادا المدير الفنى الوطنى للمنتخب اليابانى على مجموعة معظمها من لاعبى الدورى المحلى مع وجود بعض العناصر المحترفة خارجه مثل لاعبى خط الوسط شونسوكى ناكامورا «اسبانيول الاسبانى» وجونيتشى إيناموتو «رين الفرنسى» ودايسوكى ماتسوى «جرينوبل الفرنسى» وماكاتو هاسيبى «فولفسبورج الألمانى» وكيسوكى هوندا «فينلو الهولندى» والمهاجم تاكايوكى موريموتو «كاتانيا الإيطالى».

كما يضم الفريق من اللاعبين البارزين المدافع المخضرم يوجى ناكازاوا قائد الفريق والذى يسعى لخوض النهائيات للمرة الثانية فى مسيرته.

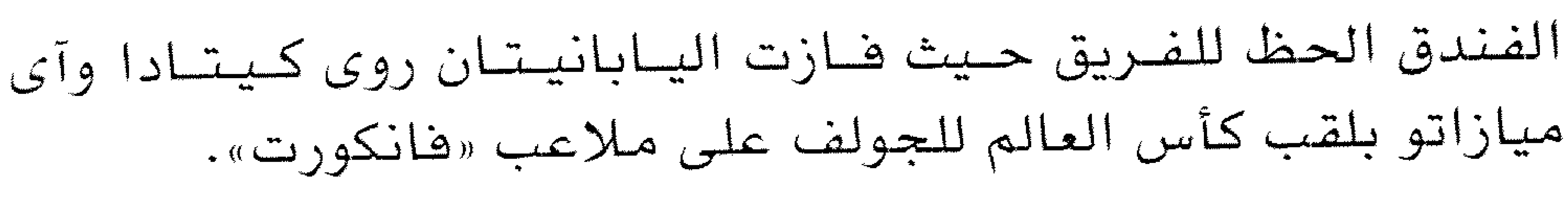
ووضع أوكادا هدفا طموحا لفريقه فى النهائيات مؤكدا أنه يعتقد فى قدرة الفريق على الوصول للدور قبل النهائى.

ويضع المشجعون آمالهم حاليا على موريموتو ٢١ عاما نجم كاتانيا الإيطالى رغم قلة خبرته وصغر سنه.

وخاض موريموتو ٤٠ مباراة مع كاتانيا ظهر فيها بشكل جيد كما سجل هدفا وحيدا فى مباراتين دوليتين خاضهما مع المنتخب اليابانى كما وصفه البرازيلى الدولى الكسندر باتو مهاجم ميلان الإيطالى بأنه أفضل لاعب شاب فى الدورى الإيطالى.

ولذلك يأمل مشجعو المنتخب اليابانى فى أن يساعد بمهاراته فى قيادة الفريق إلى النجاح فى كأس العالم.

واختار الاتحاد اليابانى لكرة القدم فندق «فانكورت» فى منطقة



«جـورج» المطلة على طريق «جـاردن» ليكون مقرا للفريق خلال نهائيات كأس العالم ٢٠١٠ بجنوب افريقيا.

وأعـرب مـوتواكى إينوكـاى رئيس الاتحـاد عن أمله فى أن يجلب هذا الفندق الحظ للفريق حيث فازت اليابانيتان روى كيتادا وآى ميازاتو بلقب كأس العالم للجولف على ملاعب «فانكورت».

ولكن الكثيرن يرون أن الفريق يحتاج لأكثر من الحظ السعيد من أجل تحقيق أهدافه الطموحة.

مدير فنى.. صناعة يابانية

المدير الفنى تولى نجم كرة القدم اليابانى الدولى السابق تاكيشى أوكادا تدريب المنتخب اليابانى فى ديسمبر ٢٠٠٧ خلفا للمدرب الكرواتى ايفيكا اوسيم الذى تعرض لأزمة قلبية ولم يستطع الاستمرار مع الفريق.

وسبق لأوكادا ان فاز بلقب الدورى اليابانى وبطولة الأندية الآسيوية خلال مسيرته التدريبية كما كان مدربا للمنتخب اليابانى فى نهائيات كأس العالم ١٩٩٨ والتى خصسر فيها الفريق مبارياته الثلاث بالدور الأول للبطولة.

نجم الفريق وحسن الختام

رغم اقترابه من نهاية مسيرته الكروية مازال شونسوكى ناكامورا «٣١ عاماً» وهو أشهر لاعبى المنتخب اليابانى.

ويلعب ناكامورا حاليا فى صفوف اسبانيول الأسبانى كما سبق له اللعب فى نادى ريجينا الإيطالى و سلتيك الاسكتلندى.

ويتميز ناكامورا بأنه أكثر اللاعبين تسجيلا للأهداف من بين جميع لاعبى المنتخب اليابانى الموجودين حاليا حيث سجل ٣٤ هدفا فى ٩٣

مباراة دولية خاضها مع الفريق ويأمل ناكامورا فى أن يصل إلى مباراته رقم ١٠٠ مع المنتخب اليابانى خلال نهائيات كأس العالم بجنوب افريقيا.

مشوار التأهل

خاض المنتخب اليابانى مشواره فى التصفيات الآسيوية ضمن المجموعة الأولى فى التصفيات النهائية مع كل من استراليا وقطر والبحرين واوزبكستان واستطاع المنتخب اليابانى ان يلعب ٨ مباريات فاز فى ٦ وتعادل فى اثنتين وتصدر المجموعة الأولى بعد ٢٠ نقطة وتأهل رسمياً بعد فوزه على مضيفه اوزبكستان ١/صفر تحديدا فى السادس من يونيو عام ٢٠٠٩.

القائمة اليابانية
بلا زيادة ولا مفاجآت

اللاعبون هم:

لحراسة المرمى: سيبجو نارازكى «ناجويا جرامبوس»، وإيجى كاواشيما «كاوازاكى فرونتال»، ويوشيكاتسو كاواجوتشى «جوبيلو أيواتا».

للدفاع: يوجى ناكازاوا «يوكوهاما مارينوس»، وماركوس توليو تاناكا «ناجويا جرامبوس»، ويوبتشى كومانو «جوبيلو ايواتا»، ودايكى أواماس «كاشيما انتلرز»، وياسويوكى كونو «اف سى طوكيو»، ويوتو ناجاتومو «اف سى طوكيو»، وأتسوتو أوشيدا «كاشيما انتلرز».

للوسط: شونسوكى ناكامورا «يوكوهاما مارينوس»، وياسوهيتو اندو «جامبا أوساكا»، وكينجو ناكامورا «كاوازاكى فرونتال». وجونيتشى ايناموتو «كاوازاكى فرونتال»، ويوكى ابى «أوراوا ريد دايموندز»، وماكوتو هاسيبى «فولفسبورج الألمانى»، وكيسوكى هولندا «سسكا موسكو الروسى»، ودايسوكى ماتسوى «جرونوبل الفرنسى».



«ناجويا جرامبوس»، وياسوهيتو أوكوبو «فيسيل كوبى»، وكيشو يانو «البيركس نييجاتا»، تاكايوكى موريموتو «كاتانيا الإيطالى».

حديث الأرقام..

الاسم: اليابان

اللقب: الساموراى

سنة تأسيس الاتحاد: ١٩٢١

الانضمام إلى الاتحاد الدولى: ١٩٢٩

الانضمام إلى الاتحاد القارى:١٩٥٤

أول مباراة دولية: ضد الصين «١٩١٧»

أكبر فوز: ١٥-٠ على الفلبين «١٩٦٧»

أكبر خسارة: ٢-١٥ من الفلبين «١٩٢٧»

عدد المشاركات فى كأس العالم: ٤ مرات

أفضل انجاز: الدور الثانى ٢٠٠٢

عدد المشاركات فى أمم آسيا: ٦ مرات

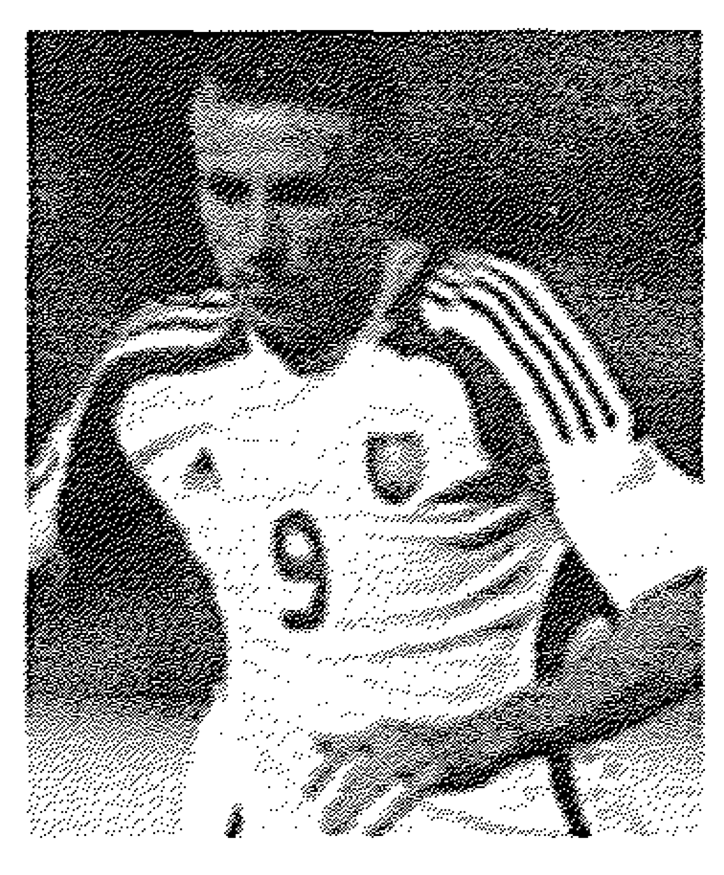
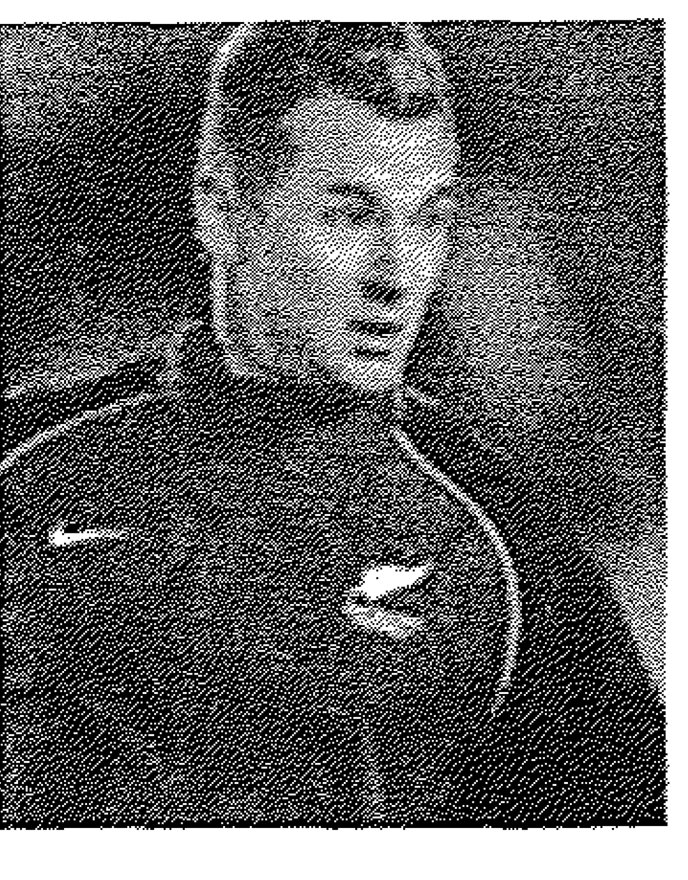
أفضل انجاز: البطل ١٩٩٢و٢٠٠٠و٢٠٠٤

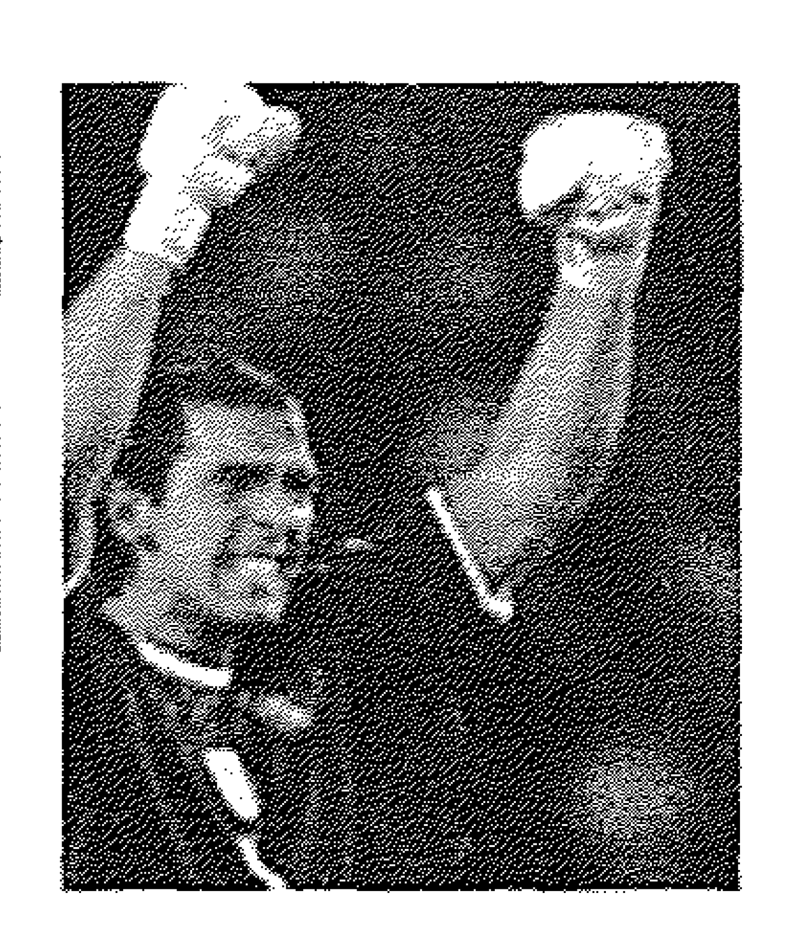
الهداف التاريخى: كونيشيتى كاماموتو «٧٥ هدفاً»

الأكثر تمثيلا للمنتخب: ماسامى ايهارا «١٢٣ مباراة»

المجموعة السادسة

محسومة بطاقتيها



هناك ابتسامة خفيفة على وجه المدير الفنى للمنتخب الايطالى مارشيلو ليبى لوقوعه ضمن هذه المجموعة الذى لو لف الأرض وقام بسحب قرعة المونديال بنفسه فلن يجد أسهل منها حتى لو إختار بنفسه وهو يدرك أن عيب فريقه فى البطولات الكبيرة دائما تكون البداية أو الانطلاقه ضعيفة ومهتزة لكن السيناريو يبدو واضحا وبسيطا .. ويعتبر المنتخبان الايطالى والباراجوانى المرشحان الوحيدان لنيل بطاقتى التأهل وستخصر المفاجأة من المنتخبين الأخرين على جنى نقاط تسديد هدف أو اثين فى مرمى المنتخبين الكبيرين.. الأتزورى الايطالى والباراجوانى.




الأتزورى.. منتخب بلد البرتو مورافيا والفن والبيتزا والقدم وكازانوفا ساحر النساء



فى دبلن تحققت الآمال.. بعد أن تأهلت إيطاليا حاملة اللقب لنهائيات كأس العالم للمرة الثالثة عشرة على التوالى والسابعة عشرة فى تاريخها بتعادلها فى دبلن مع مضيفتها أيرلندا ٢/٢ فى الجولة التاسعة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الثامنة ضمن التصفيات المؤهلة لمونديال جنوب إفريقيا ٢٠١٠.

وسجل ماورو كامور انيزى فى الدقيق (٢٦) وألبرتو جيلاردينيو فى الدقيقة (٩٠) (هدفى إيطاليا) وويلان فى الدقيقة ٨ وليدجر فى الدقيقة (٨٦) هدفى جمهورية أيرلندا.

وكان منتخب المدرب مارتشيلو ليبى بحاجة إلى تعادل ليضمن حصوله على بطاقة التأهل المباشر عن هذه المجموعة قبل أن يواجه قبرص فى الجولة الأخيرة، وحقق مآربه ليرفع رصيده إلى ٢١ نقطة حصدها من ستة انتصارات وثلاثة تعادلات دون أى خسارة، فيما تجمد رصيد منافسة


i
t
a
l
y



الأيرلندى الذى يشـرف عليـه المدرب الإيطالى الفذ جوفانى ثراباتونى عند ١٦ نقطة محتلاً المركز الثانى ليكتفى بالتالى بالمشاركة فى الملحق.

لتظل إيطاليا البلد الحاضر بقوة على مدى ١٦ مشاركة منذ انطلاقة المونديال الذى شهدته أرضها عام ١٩٣٤ وغياب وحيد فى السويد عام ١٩٥٨.. حتى أصبح واحداً من العلامات البارزة فى بطولات كأس العالم.. ولم يعد وطناً للفن والثقافة والوجبات المبتكرة الشهية فحسب.. بعد أن أصبحت الكرة أحد معالمه البارزة وجزءاً مهماً فى يوميات السكان الذين عشقوا اللعبة وارتبطوا بها منذ عقود. فالتتويج بالذهب فى مونديالى (١٩٣٤ و١٩٣٨) ودورة برلين الأوليمبية ١٩٣٦ ساهم فى ارتباط الأهالى باللعبة، واتخاذ المنتخب من اللون الأزرق شعاراً له نسبة إلى علم المملكة التى أرستها عائلة «سافوى» الحاكمة للبلاد بين عامى (١٨٦١ و١٩٤٦). وعلى الرغم من أن السياسة تغيرت وأصبحت إيطاليا جمهورية، والعلم أيضاً تغير وعاد إلى الأحمر والأبيض والأخضر، إلا أن ألوان المنتخب ظت على حالها ترمز إلى زمن مضى، وعصر من الانتصارات الكروية التى غابت حتى عام ١٩٦٨ عندما توج الطليان أبطالاً للقارة العجوز، ثم عاد عام ١٩٨٢ عندما كان التتويج الأخير للآتزورى بكأس العالم، وفى ألمانيا نجح الإيطاليون فى التتويج تحت سماء زرقاء بلا غيوم، وأيام بصفاء شواطئهم لتحقيق مجداً جديداً وإحراز لقباً رابعاً غاب طويلاً عن الوطن.

افراح إيطالية حتي الفجر

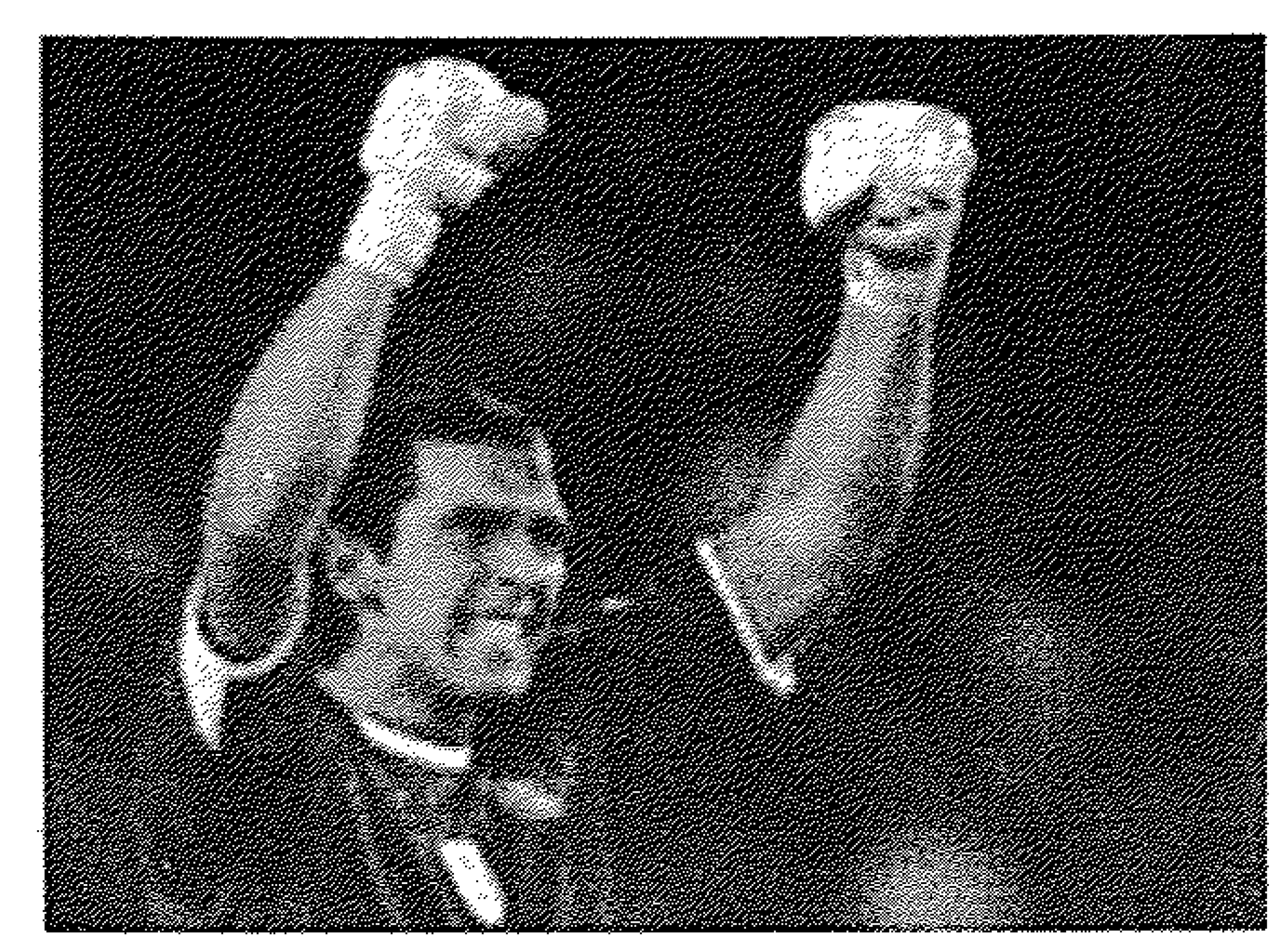
يومها الجماهير لم تذق للنوم طعماً لكونها العاشقة لقدمها المتغنية بنجومها ويوم الأحاد تصبح الاستادات قبلتها ومحراب عبادتها.. بكرة لديها بزرقة السماء وصفاء البحر ولون فانلة منتخبها.. ووضعت نجومها فى مكانة وشهرة البرتومورافيا ودانتى وميكافيللى وكازانوفا ساحر النساء

وكاستيليونى أبرز ركائز الأدب الغربى ورسامين فى حجم ليوناردو دافنشى ورافايلو ومايكل أنجلو وعرف العالم من فنهم الأوبرا على يد روسينى وفيردى وبوشينى.. حتى مصممى الأزياء قدمت للعالم هواة الشياكة والأناقة والجمال وروادها جيود جيود أرمانى وفيرساتشى حتى الوجبات أبدعت فيها وإن أردتم التأكد فارجعوا إلى طبق المكرونة الإيطالى الشهير والبيتزا.. لم يقدموا أى منهما كوجبة عادية أو حتى غير عادية ولكن الإيطاليين قدموها كفن يثير الاعجاب واللعاب وحتى اللصوص وقطاع الطرق قدموا المافيا وطغاة عالم فى حجم موسولينى وملخصها.. إيطاليا وطن الثقافة والفن وبرج بيزا المائل ومدرج الكولسيوم والبندقية أو فينيسا والأوبرا وصالات عرض الأزياء وكرة القدم.. فجميع المرافق تصاب بالشلل وتتوقف الحياة تماماً مع انطلاقة صفارة البداية لكون أن هناك عروض أكثر سحراً وجمالاً وجاذبية تملك على الجميع أفئدتهم.. مكانها مسارح المونديال ففريقها الأزرق أو الآتزورى مرشح كالعادة لنيل اللقب والظروف مواتية لتحقيق انتصار طال انتظاره.. فلقد مرت عليه حقبة من الزمن سطع فيها أسماء نجوم كبار فى حجم باجيو ومالدينى وباريزى ولكنهم لم يفلحوا فى إعادة الكأس إلى بلادهم واليوم الجميع يترقب الفرصة وزادت الآمال لتوافر كافة عوامل الانتصار.

ولا شىء ينقصهم غير الدفاع عن أحلام أمة وطموحات وطن يعيش على إيقاعات القدم.. مبارياتها دائماً كالسهرة الجميلة وأمسية جميلة فى نهاية الأسبوع ومواعيد الجميع مرتبطة بتوقيتات البث والحياة عندهم ملعب كبير للكالشيو، ولكنها كانت فرحة مشوبة بالخوف والحذر.

المافيا وتجارة المخدرات

والكرة لديهم منذ بداية مشوارها مقترنة بالسياسة والمافيا وتجارة المخدرات.. فكانت صرخة الدوتشى موسيلينى فى المدرجات الكأس أو الموت فى المونديال الإيطالى ١٩٣٤. بعد أن دخل أرض الاستاد منتفخاً أوداجه أثناء إحراز بوتشى هدف تشيكوسلوفاكيا لتنزل على رأسه مع أكثر من ٥٥ ألف متفرج الكرة كالسهم وتلجمه من هول المفاجأة فكانت صرخته



المدوية وأخذ كل من اللاعبين فى الملعب يتحسس رقبته ومرت الدقائق ثقيلة وسرعان ما تعادل إورينى لإيطاليا وفى الدقيقة السابعة من الشوط الثالث الإضافى.. أضاف شيافين هدف الفوز لإيطاليا وإعلان التتويج وكانت فرحة اللاعبين الأكبر بإنقاذ رقابهم أكثر من الفرح بالفوز واللقب.

وبعيداً عن الملاعب فقد ارتبطت المافيا وتجارة المخدرات مع عدد من النجوم وتدخلوا فى شئون بعض الأندية ومن وقت لآخر تظل لآخر تطل علينا قصص الفساد ليضرب أحد أركانها بقوة من خلال أنباء عن رشاوى وتلاعب فى النتائج وفساد الحكام فى المسابقات وتورط البعض مع مكاتب المراهنات وفضائح جمة حول تعاطى النجوم للمنشطات.

الكرة بعيون السياسيين

وكما أن صراع النفوذ السياسى والاقتصادى اقتحم أروقة الكرة منذ أن أطل على الساحة إمبراطور الإعلام ورئيس الوزراء السابق سيلفيو بيرلسكونى بعد أن حاول خصومه السياسيين النيل منه بالنيل من ناديه إيه سى ميلان فاستغلوا صعود فريق ليفورنو إلى دورى الدرجة الثانية ومدى تأثيره فى تحريك المياه السياسية الساخنة أصلاً لكونه النادى المفضل لدى الرئيس تشامبى فإذا صدر قرار من حكم فى الملعب فتصبح مجاملة للرئيس.

وعندما يتغاضى عن خطأ فتصبح مجاملة للرئيس وعندما احتدم الخلاف بين رئيس الحكومة ورئيس الجمهورية والتقى يومها إيه.سى. ميلانو مع ليفورنو.. لم تكن مباراة عادية قدر كونها بين غريمين سياسيين. المدرجات تشهد تراشقاً بالألفاظ والاتهامات بالفساد وأثناء الانتخابات يصبح للفوز الرياضى قيمة كبيرة.

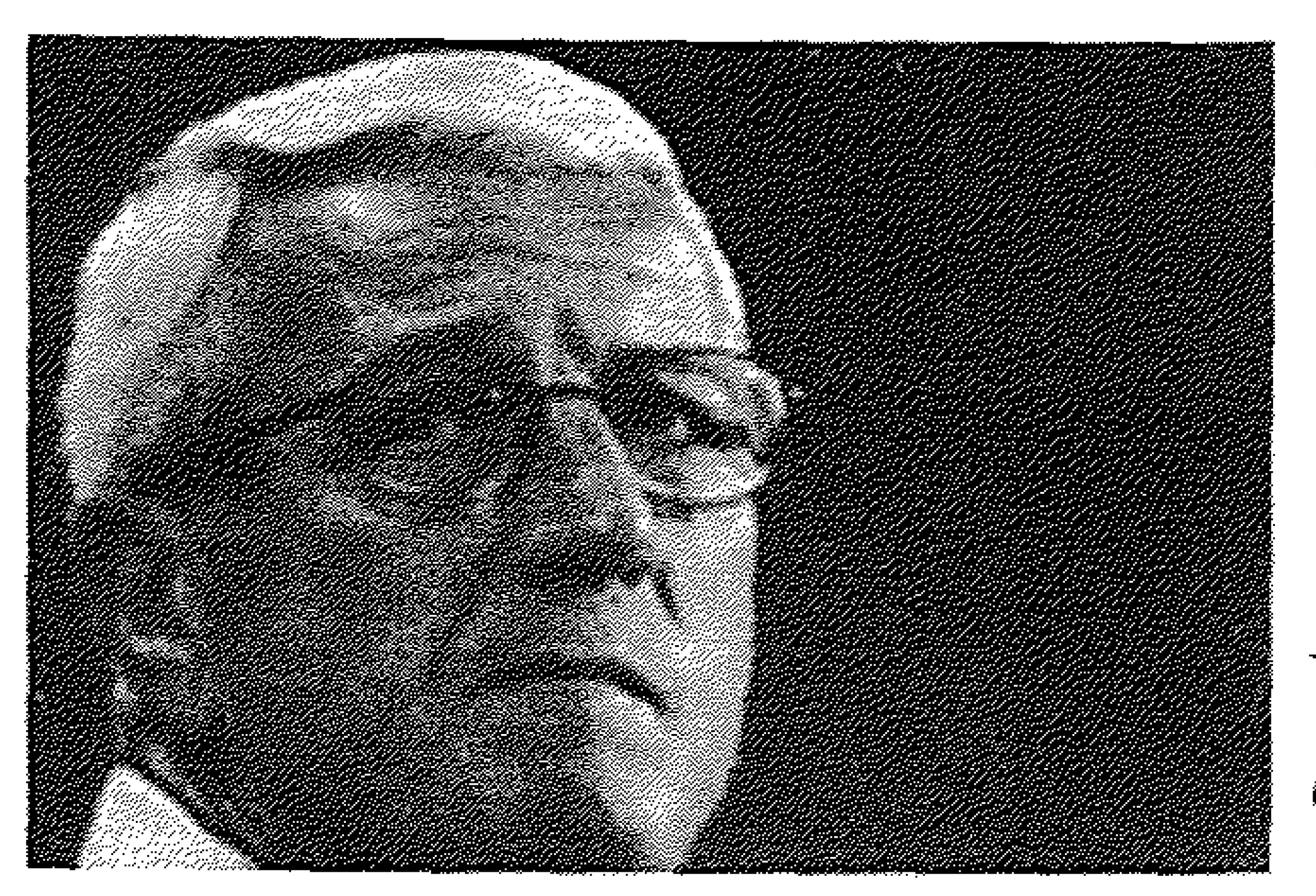
على الرغم من التأهل.... وعلى الرغم من الآمال والطموحات للآتزورى بسعيه نحو الاحتفاظ باللقب وبلوغ القمة ثانية ولكن هناك مخاوف عدة بعد انحدار فى المستوى منذ منافسات يورو ٢٠٠٨ عندما خسر أمام المنتخب الهولندى فى الدور التمهيدى للبطولة ٤/١ ثم شارك حامل اللقب فى نهائيات كأس العالم للقارات بجنوب إفريقيا ولم يقدم المستوى الذى يليق ببطل العالم وخسارته أمام أحفاد الفراعنة صفر/١ كانت بمثابة جرس انذار وفجَّرت عليه حملة نقد عنيفة من الصحافة المحلية وأيضاً العالمية لدرجة وضعته خارج دائرة الترشيحات.

إيطاليا تصرخ : العبها من جديد ياليبى

لا شك فى أن كافة هذه العوامل قد تكون بمثابة الدافع للإبداع والعودة إلى التألق والانتصار.. فالقدرة على التضامن فى وقت الشدة بالإضافة إلى القابلية على الإيمان بالمعجزات هما أفضل بطاقات اللعب لدى المنتخب الإيطالى لكرة القدم مع استعداده لبدء رحلة الدفاع عن لقبه كبطل للعالم خلال كأس العالم ٢٠١٠ بجنوب إفريقيا.

ففى بطولة كأس العالم ٢٠٠٦ بألمانيا رفعت إيطاليا كأس العالم عالياً للمرة الرابعة فى تاريخها فيما وصفه مدرب الفريق مارشيللو ليبى انذاك بأنه انتصاراً لـ «روح الجماعة».. ولا شك فى أن الأمر احتاج إلى دفعة معنوية كبيرة تتسم بالقوة والإصرار من أجل الفوز باللقب دون أن يتمتع المنتخب الإيطالى بنجم كبير واحد مقارنة بنجوم الفريق الكبار السابقين مثل روبرتو باجيو أو باولو روسى نجم الآتزورى فى عام ١٩٨٢.. ولكن كمجموعة واحدة، كان فريق إيطاليا فى عام ٢٠٠٦ فتاكاً بما تحمله الكلمة من معنى.

فلقد سجل عشرة لاعبين مختلفين أهداف إيطاليا على مدار البطولة، من بينهم ثلاثة مدافعين، ليحرزوا ١٢ هدفاً لإيطاليا فيما اهتزت شباك الفريق مرتين فقط بهدف خطأ أحرزه مدافع إيطالى فى مرماه وبضربة جزاء. وكان من الغريب أن يقرر ليبى ترك منصبه التدريبى بالفريق الذى



صنعه بنفسه بينما كانت احتفالات الفوز بلقب كأس العالم لاتزال قائمة ليعود إلى شغل المنصب نفسه من جديد بعدها بعامين فقط خلفاً لروبرتو دونادونى الذى كان خلفه فى الأساس بعد لقب ٢٠٠٦.. ولم يسلم ليبى، الذى مازال ينظر إليه فى يطاليا كبطل قومى، من الألسنة البذيئة التى قالت إنه يبدو وكأنه يختبىء داخل إنجاز ٢٠٠٦ الذى جاء فى عام اهتزت فيه كرة القدم الإيطالية بفضيحة فساد كبيرة كانت تتعلق بشكل أساسى بفريق ليبى السابق يوفنتوس.

ليبي المتهم البريء

وبصرف النظر عن دور ليبى فى هذه القضية، وبدون توجيه أى اتهامات إليه، فقد عاد المدرب القدير (٦١ عاماً) الآن إلى مهمته السابقة من حيث تشكيل مجموعة جديدة وقوية وقادرة على تحقيق الفوز استعداداً لنهائيات العام المقبل فى جنوب إفريقيا وكان المنتخب الإيطالى قد ظهر بمستوى هزيل خلال بطولة كأس القارات السابقة بجنوب أفريقيا.. ثم واجه الفريق بعض المشاكل فى صدارة قمة مجموعته السهلة بالتصفيات الأوروبية المؤهلة لكأس العالم قبل أن يصل إلى النهائيات.. ويبدو موقف المنتخب الإيطالى حالياً مشابهاً لموقفه قبل بطولة كأس العالم ٢٠٠٦، أو ربما أسوأ حالاً.. ومع استبعاد احتمال عودة المهاجم لوكا تونى لصفوف المنتخب الإيطالى، لم يعد لدى ليبى المهاجم الصريح الذى يستطيع الاعتماد عليه اللهم إلا إذا نجح أحد من بين فينتشينزو ياكوينتا أو ألبرتو جيلاردينو أو ريكاردو باتزينى أو أنطونيو دى ناتالى فى تقديم موسم مذهل بالدورى الإيطالى هذا العام.. ويظل العمود الفقرى للمنتخب الإيطالى كما كان فى ٢٠٠٦ معتمداً على الحارس العملاق جانلويجى بوفون فى المرمى إلى جانب قاد الفريق فابيو كانافارو وفابيو جروسو وجانلوكا زامبروتا فى الدفاع رغم أن أعمارهم ستتراوح ما بين ٣٢ و٣٦ عاماً خلال بطولة كأس

العالم العام المقبل.. كما يأمل لاعبا الوسط جينارو جاتوسو وأندريا بيلو فى أن يساعد تقدمهم فى العمر على زيادة خبرتهما بعدما قرر ليبى مواصلة الاعتماد عليهما لفشله فى إيجاد نجم صاعد يستطيع الاعتماد عليه بين العديد من الوجوه الجديدة التى اختبرها.

أما مهاجم سامبدوريا أنطونيو كاسانو، أفضل لاعب فى مركز خط الوسط المهاجم فى الدورى الإيطالى حالياً، فهو لايلقى قبولاً لدى ليبى.

ورغم الشائعات والاتهامات التى واجهها ليبى بسبب استبعاده لكاسانو، يبدو أن المدرب الإيطالى المخضرم مستعد للتعايش معها مع مواصلة قيادته لمنتخب الآتزورى نحو تحقيق نجاح جديد سيرفعه إلى مكانة دولية واحدة إلى جانب المنتخب البرازيلى الحائز على لقب بطولة كأس العالم خمس مرات.

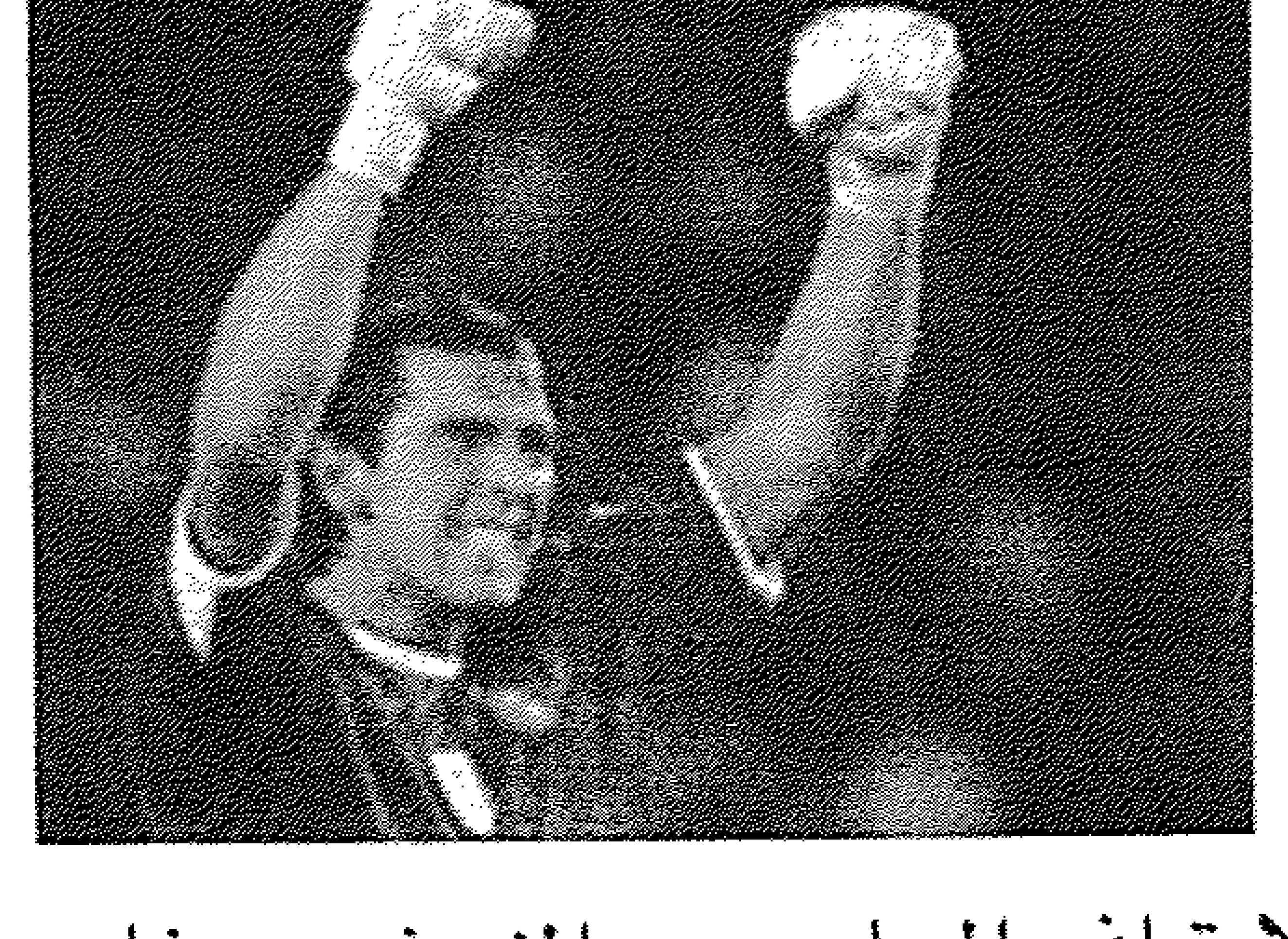
مارشيللو طريق إيطاليا نحو اللقب

قبل رفع الكأس الرابعة لإيطاليا ببطولات كأس العالم عام ٢٠٠٦ بنى مارشيللو ليبى (٦١ عاماً) سمعته كمدرب بارز مع نادى يوفنتوس، وخلال فترتين تدريبيين مع النادى التورينى فاز ليبى بلقب الدورى الإيطالى خمس مرات فيما بين عامى ١٩٩٤ و٢٠٠٣. وفى عام ١٩٩٦ أحرز ليبى مع يوفنتوس لقب بطولة كأس إنتركونتيننتال مما جعل منه المدرب الوحيد الذى يفوز بألقاب عالمية على مستوى الأندية والمنتخبات الوطنية.

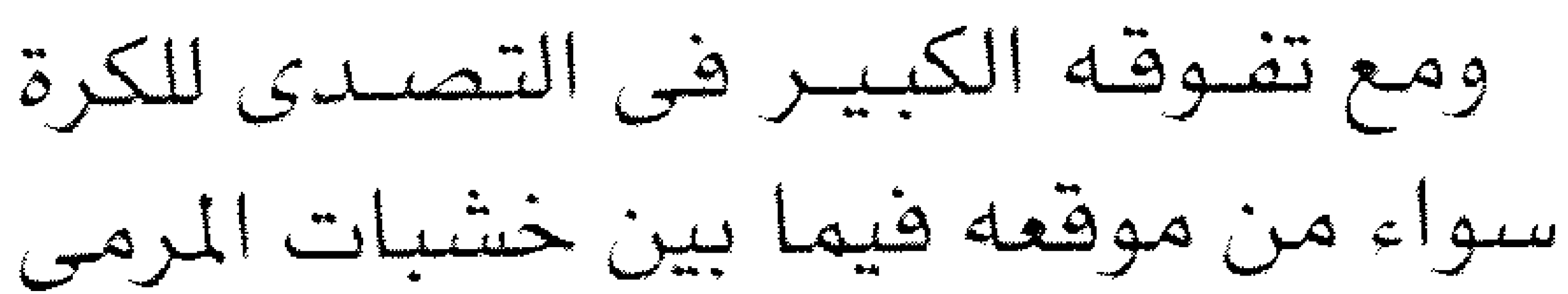
وفى جنوب إفريقيا، يأمل ليبى فى أن يسير على خطى مواطنه فيتوريو بوتزو الذى قاد إيطاليا لإحراز لقب بطولة كأس العالم مرتين متتاليتين فى ١٩٣٤ و١٩٣٨ خاصة إن أحرزت إيطاليا لقب كأس العالم للمرة الخامسة فى تاريخها سيرفعها إلى مرتبة البرازيل كأكثر الدول تتويجاً بلقب البطولة الكبرى وإذا حدث فإن ليبى سيصبح مضرب الأفيال فى الانتصارات المدوية على مستوى الأندية والمنتخبات.

بوفون.. نجم منتخبها

بإحرازه لقب بطولة كأس العالم ٢٠٠٦، توج حارس المرمى العملاق



جانلويجى بوفون مشواره الرياضى الذى أمضى معظمه بنادى يوفنتوس حيث أحرز لقب ارى الإيطالى خمس مرات بعد انطلاقته المبكرة بنادى بارما.



ومع تفوقه الكبير فى التصدى للكرة سواء من موقعه فيما بين خشبات المرمى الثلاث أو حتى عند الخروج من المرمى لإيقاف المهاجمين المندفعين فإن بوفون هو أكثر حراس المرمى ترشحا للفوز بلقب أفضل حارس لدى الاتحاد الدولى لتاريخ وإحصاء كرة القدم، والذى فاز بوفون بالفعل بجائزته أربع مرات.

ونهى بوفون مشواره مع المنتخب الإيطالى فى مونديال ٢٠٠٦ دون أن تهتز شباكه سوى مرتين فقط عن طريق هدف خطأ سجله مدافع إيطالى وضربة جزاء أحرزها النجم الفرنسى المعتزل زين الدين زيدان، وحل بوفون فى المركز الثانى خلف مواطنه فابيو كانافارو الفائز بجائزة الكرة الذهبية كثانى أفضل لاعب فى العالم وإذا كان بوفون ٣٥ عاماً لعب دوراً أساسياً فى التتويج باللقب الألمانى الأخير فإن اليوم يعود له الفضل فى بلوغ منتخب بلاده نهائيات المونديال الافريقى.

ملاعبها محراب عبادة وكرة القدم ديانتها

أما عن حكاية أيام الآحاد.. فإيطاليا تعيش من أدناها إلى أقصاها مهرجاناً صاخباً يطغى على مسيرة الأحداث ويستأثر باهتمام الجماهر فيدفع بها إلى الملاعب فى موعد مثير مع الجنون.. إيطاليا ليست هى كما يعرفها البعض. إيطاليا المال والإثارة.. إيطاليا الكتل الأسمنتية الهائلة التى تحولت إلى مدرجات رحبة يحج إليها كل من تعلق بالرياضة والإثارة.. إيطاليا أيام الآحاد هى إيطاليا الجدل والمراهنات أمام الكوى الخاصة ببيع التذاكر وخلفها.. إيطاليا التى ينفق الجميع فيها ما احتوته جيوبهم من حساب أوليرات ويوروهات.. إيطاليا الآحاد تلهث بأسماء بلاتينى وماردونا

وروسى.. تلهث بأسماء رونالد وباجيو ودى شامب وديديه وزيدانى وجورج وايا وتوتى وكانا فارو وبوفون وصامويل ايتو وقائمة تطول.

تغص ملاعبها بالمشجعين والإعلام والألوان وتظل مع ذلك إيطاليا الثقافة والتاريخ والحضارة والجمال.. تتداخل الصور ويختلط عليك الأمر لكنك تظل مسحوراً بما يقع عليه سمعك وبصرك فالأشياء هناك قاب قوسين أو أدنى من يديك تارة وبعيدة المنال تارة أخرى ومنسجمة لحد التطابق، فالدورى الإيطالى الأكثر قوة وإثارة وبملاعبه جيش جرار من الملوك المتوجين على عرش الكرة فى العالم.

وبينما كان الإداريون ينفقون ملايين الدورات على شراء أفضل اللاعبين كان مشجعوا الكرة لا يملون النزول إلى الشوارع فى تظاهرات احتفاءاً بالقادمين الجدد.. مصروفات تفوق الخيال لشراء نجوم العالم وأساطين الملاعب لو كان يحدث فى أى بلد آخر غير إيطاليا لخرج الشعب بكافة فئاته يطالب برؤوس المسئولين ومعاقبة المستهترين وفرض رقابة شديدة على كل ناد واتهامهم بالسفه والبذخ والبله والجنون أيضاً.

لكن فى إيطاليا العكس تماماً فقد تم طرد مراسل التليفريون الفرنسى فى روما والسبب جهله بطبيعة أجواء الكرة فى إيطاليا وذلك من المؤتمر الصحفى الذى عقد لتقيم أغلى لاعب فى العالم حينذاك دييجو مارادونا لمجرد سؤاله عما إذا كانت الجهة التى مولت شراء مارادونا ودفعت المبلغ الخيالى هى المافيا وإن لم تكن فكيف يتم شراء لاعب كرة بمثل ها المبلغ من قوت الشعب.

مياتزا.. أسطورة كروية.. بيوت الدعارة مصدر تفاؤله

وإذا كانت إيطاليا.. بلد متخم وتاريخ ثرى بقصص أساطير الأدب والفن والسياسة والكرة والطغاة.. فإن قصة جوسيبى مياتزا أحد الذين دونوا اسمهم بأحرف من نور فى سجلات الساحرة المستديرة تظل مثار الحديث

والإعجاب لكونها تضم بين سطورها العديد من المفارقات والطرائف والغرائب وأكثرها غرابة هو تفاؤله الدائم قبل المباريات ببيوت الدعارة فلقد كان حريصاً على المبيت فيها ليلة المباراة وهناك واقعة أكثر غرابة.. حدثت عندما تقدم لتسديد ضربة الجزاء فى مباراة منتخب بلاده أمام المنتخب البرازيلى فى المونديال الفرنسى ١٩٣٨.. وأثناء تهيؤ مياتزا لتسديد ضربة الجزاء فوجىء بسقوط الشورت وسط ضحك وسخرية الآخريين ولكنه مسكه بديه وسدد الكرة فى الشباك معلناً فوز فريقه وتحقيقه لأكبر المفاجآت والصعود للمباراة النهائية قبل التتويج باللقب.. فلقد عرفته الكرة الإيطالية نجماً راقصاً وموهبة فذة والأكثر خطورة من بين أبناء جيله فأطلقوا اسمه على استاد ساند سيروز فى مدينة ميلانو ليعيده إلى الأضواء والذاكرة كل أسبوع.. من خلال استضافته لمباريات إيه.سى.ملان أو إنترميلان فى المسابقات المحلية والأوروبية غير أن ميانزا الذى تألق فى الإنتر وإيه سى ميلان وأول لاعب تقوم شركة بتوقيع عقدا للرعاية معه.

مشوار التأهل

بدأ المنتخب الإيطالى حملة الدفاع عن لقبه فى التصفيات الأوروبية ضمن المجموعة الثامنة التى ضمت أيرلندا وبلغاريا وقبرص والجبل الأسود وجورجيا ولعب ١٠ مباريات حقق الفوز فى ٧ منها وتعادل فى ٣ مباريات وأحرز ١٨ هدفاً وحصل على ٢٤ نقطة.

وضمن الآتزورى تأهله بعد تعادله مع مضيفه المنتخب الأيرلندى ٢-٢ فى الدقائق الأخيرة من المباراة ليتأهل إلى المونديال الإفريقى.

ليبى يستبعد توتى وكاسانو من قائمة المونديال

كشف الاتحاد الايطالى لكرة القدم عن القائمة الأولية لأبطال العالم فى

نهائيات المونديال.. وتضمنت التشكيلة ٣٠ لاعبا، بينهم تسعة ٩ من يوفنتوس رغم الأداء المخيب الذى يقدمه فريق «السيدة العجوز» هذا الموسم حيث فقد الأمل حتى فى التأهل إلى مسابقة دورى أبطال أوروبا التى ودعها هذا الموسم من الدور الأول، ثم خرج من مسابقة الدورى الأوروبى «يوروبا لينج»، كما ودع مسابقة الكأس المحلية أيضا.

واستدعى لاعب وسط روما دانييلى دى روسى إلى التشكيلة بعدما كان خارج لائحة الـ ٢٩ لاعبا التى أعلنها من قبل.

وكما كان متوقعا غاب قائد روما فرانشيسكو توتى عن التشكيلة، ومهاجما سمبدوريا انطونيو كاسانو وباليرمو فابريتسيو ميكولى اليذى أبلى البلاء الحسن مع فريقه فى مبارياته الأخيرة وذلك لأنهما لا يدخلان ضمن خطط المدرب.. والأمر ذاته بالنسبة إلى مهاجم انتر ميلان ماريو بالوتيلى «١٩ عاما» الذى يعتبره ليبى بأنه لم يبلغ مرحلة النضج.

وتبدأ ايطاليا حملة الدفاع عن لقبها فى المونديال ضمن المجموعة السادسة بمواجهة البارجواى فى ١٤ يونيو فى كيب تاون ثم نيوزيلندا فى ٢٠ منه فى نيلسبرويت وسلوفاكيا فى ٢٤ منه فى جوهانسبورج.

واللاعبون هم:

للمرمى: جانلويجى بوفون «يوفنتوس» ومورجان دى سانكتيس «نابولى» وفيديريكو ماركيتى «كالياري» وسالفاتورى سيريجو «باليرمو».

للدفاع: سالفاتورى بوكيتى ودومينيكو كريشيتو «جنوى» وليوناردو بونوتشى «بارى» وفابيو كانافارو وجورجو كيلينى وفابيو جروسو ونيكولا ليجروتالى «يوفنتوس» وماتيا كاسانى «باليرمو» وكريستيان ماجيو «نابولى» جانلوكا زاميروتا «ميلان»..للوسط: ماورو كامورانيزى وانطونيو كاندريفا وكلاوديو ماركيزيو «يوفنتوس» وأندريا كوسو «كالياري» وجنارو جاتوزو وأندريا بيرلو «ميلان» وريكاردو مونتوليفو «فيورنتينا» وأنجلو بالومبو «سمبدوريا» وسيمونى بيبى «أودينيزى» ودانييلى دى روسى «روما».

للهجوم: ماركو بوربيللو «ميلان» وأنطونيو دى ناتالى «أودينيزى» والبرتو جيلاردينو «فيورنتينا» وفينشنزو باكوينتا «يوفنتوس» وجانباولو باتزينى «سمبدوريا» وفابيو كواليا ريلا «نابولى» وجوسيبى روسى «فياريال الأسبانى».

حديث الأرقام

الاسم: إيطاليا

اللقب: الآتزورى

سنة تأسيس الاتحاد: ١٨٩٨

الانضمام إلى الاتحاد الدولى: ١٩٠٥

الانضمام إلى الاتحاد القارى: ١٩٥٤

أول مباراة دولية: ضد فرنسا (١٩١٠)

أكبر فوز ٩ـ٠ على الولايات المتحدة (١٩٤٨)

أكبر خسارة: ١ـ٧ من المجر (١٩٢٤)

عدد المشاركات فى كأس العالم: ١٦ مرة

أفضل إنجاز: البطل ١٩٣٤ و١٩٣٨ و١٩٨٢ و٢٠٠٦

عدد المشاركات فى أمم أوروبا: ٧ مرات

أفضل إنجاز: البطل ١٩٦٨

الهداف التاريخى: لويجى ريفا (٣٥ هدفاً)

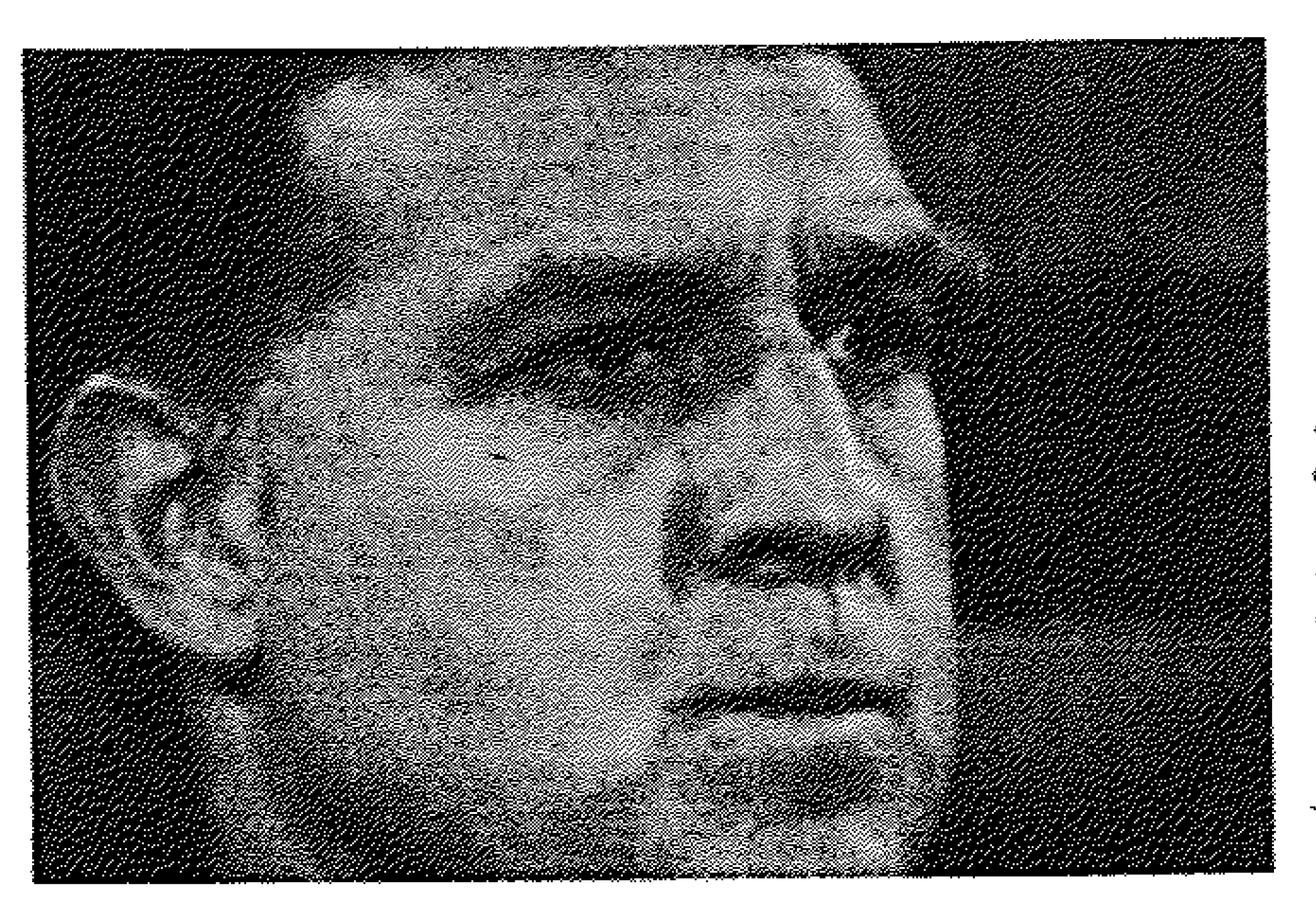
الأكثر تمثيلاً لمنتخب: فابيو كانافارو (١٣١ مباراة).

باراجواى على موعد مع جنى الثمار



باراجواى.. بلد لم يشتهر على الاطلاق لا بموقعه الجغرافى ولا بكرة القدم، ولكنه جزيرة محاطة بيابسة لبلوغها أقصى حدود الانعزالية.. وسكانها من الهنود الحمر وقبائل رحالة وعرفوا باسم «جواراتى».. ليست كبيرة فى عالم السياسة ولا الاقتصاد ولا حتى كرة القدم.. انجازها الوحيد فضية أثينا عام ٢٠٠٤.

بعد خسارتها أمام الارجنتين بهدف وكذلك التتويج بكأس كوبا أمريكا مرتين عام ٥٣و٧٩.. ولكن مشاركة منتخبها فى المونديال لا تتعدى سوف ضيف شرف.. فلم تتخط الدور الثانى منذ انطلاق مشوارها حتى الآن.. ولم تكشر عن أنيابها ولا مرة وإن حازت الإعجاب بخروجها بالهدف الذهبى أمام المنتخب الفرنسى فى المونديال الفرنسى عام ١٩٩٨ وفى المونديال الكورى اليابانى أمام المنتخب الألمانى وبهدف قبيل انتهاء المباراة بدقيقتين لتكون أولى



المفاجآت وأكثر الإنجازات منذ انطلاق مشوارها مع المونديال ومنذ أن عرفت باراجواى كرة القدم للمرة الأولى فى تاريخها متأخرة عن بقية جيرانها بفضل هولندى كتب له القدر الإتيان للبلاد يدعى وليام باتس عام ١٨٩٩ كان يحمل فى عقله الكثير من الافكار وفى يديه كرة من جلد وتوالت بعد ذلك الاحداث حينما ولدت بطولة الدورى عام ١٩٠٦ على ايدى صحفى ساخر يدعى ادولفو ريكيلمى مدير صحيفة «آل دياربو».

سجل منتخبها مقترنا بنجوم لهم خطورتهم فى منطقة دفاع الخصم بداية من دينيس كاينزا وكارلوس كامارا ويحوز الاعجاب بمقدرة خطه الدفاعى أكثر من قدرته على تسجيل الأهداف ودائماً كان لاعبوه الأكثر شهرة من المدافعين مثل فرانشيسكو أرك وسيليسو أيالا ويتقدمهم حارس المرمى المشهور عالمياً خوسيه تشيلافرت ويعد حالياً الحارس جوست فيلار خليفة تشيلافرت من الحراس المتميزين خاصة بعدما وصلت الأسماء المعروفة من العناصر الاساسية بمنتخب باراجواى لمراحل متقدمة من العمر بعد مونديال ٢٠٠٢ مع المدرب السابق لباراجواى الإيطالى مالدينى لذلك حاول خليفته مدرب الفريق الحالى أنيبال رويز منذ توليه المسئولية عام ٢٠٠٢ البحث عن مواهب بين الأجيال الجديدة لتحقيق إنجاز فى كأس العالم خاصة ان باراجوى من الدول القديمة فى تاريخ كرة القدم حيث تأسس اتحادها الكروى عام ١٩٠٦ وانضمت للاتحاد الدولى عام ١٩٢١ وخاضت أول مباراة دولية لها عام ١٩١٩ وخسرت فيها أمام الارجنتين ٥/١ واكبر فوز لها كان على بوليفيا ٧/صفر فى عام ١٩٤٩ وأثقل خسارة لها كانت عام ١٩٢٦ .. وعاصمتها اسونسيون تشهد دورى محلى درجة أولى يضم ١١ نادياً ستصبح ١٢ نادياً فى

العالم المقبل وأشهرها يطلق على اسمائها تواريخ مثل نادى ١٢ أكتوبر ونادى ٢ مايو ونادى اتليتكو ٣ فبراير.

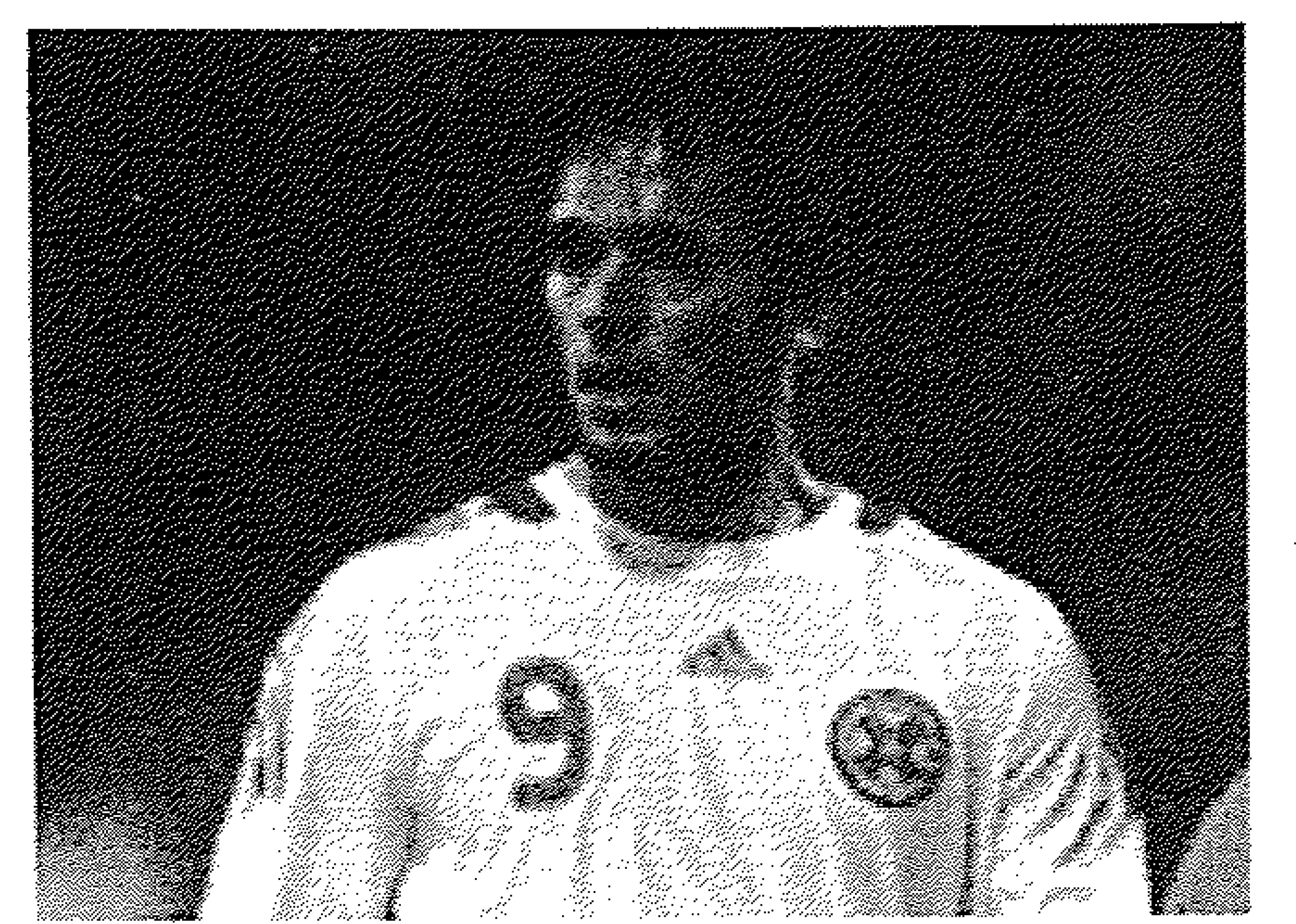
هذه هى المرة الثامنة التى تصل فيها باراجواى إلى نهائيات كأس العالم فهل تستطيع هذه الدولة الداخلية «جغرافياً» فى أمريكا الجنوبية أن تتحدث بلغتها الأسبانية فى جنوب أفريقيا معلنة عن نفسها بجدية فى كأس العالم لكرة القدم من خلال مجموعة المواهب الجديدة التى فاض بها «نهر الباراجواى» ممتزجة بعناصر الخبرة التى يبرز على رأسها اللاعب سانتا كروز الذى لنادى بايرن مونيخ؟!.. سؤال يستحق انتظار منتخب البلد صاحبة اندية اكتوبر ومايو وفبراير لمشاهدته فى يونيه!!..

قد يبدو للوهلة الأولى أن منتخب باراجواى من عمالقة القارة الأمريكية الجنوبية فهو دائم التأهل إلى النهائيات فى المرات الأربع السابقة وحقق نتائج ايجابية أمام عملاقى القارة البرازيل والارجنتين لكن الواقع أن باراجواى منتخب متواضع يتميز بتنظيم عال وصفوف متماسكة مما يصعب هزيمته كما يصعب عليه تحقيق الفوز أيضاً لسبب بسيط هو خلو الفريق من نجوم بارزين ولامعين.

أفضل انجاز حققه منتخب باراجواى فى المونديال كان التأهل إلى الدور الثانى فى آخر ثلاث مرات من المرات الست «١٩٨٦و١٩٩٨و٢٠٠٢» لكن ابرز انجازاته فى تاريخه كان فوزه ببطولتى كأس أمريكا الجنوبية «كوبا أمريكا» فى عامى ١٩٥٣ و١٩٧٩ كما يضاف إلى تطوره الحديث فوز متخبه الاوليمبى بفضية أوليمبياد اثينا ٢٠٠٤.

عرفت باراجواى كرة القدم للمرة الأولى فى تاريخها متأخرة عن جيرانها عندما قدم إليها رجل هولندى إسمه ويليام باتس عام ١٩٨٩ يحمل الأفكار.

باراجواى تحصد ثمار 20 عاما من العمل الجاد



لم يكن الظهور الدائم لمنتخب باراجواى لكرة القدم فى البطولات الكبيرة على مدار العشرين عاما الماضية من باب المصادفة أو بضربة حظ وإنما جاء نتيجة التخطيط الجيد والعمل الجاد لتحقيق الأهداف الموضوعة بعناية فائقة.

ولذلك لم يكن غريبا أن يتسيد هذا الفريق الدور الأول «مرحلة الذهاب» فى تصفيات قارة أمريكا الجنوبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا حيث تصدر الفريق جدول التصفيات فى نهاية الدور الأول.

وكذلك لم تكن مفاجأة أن يتأهل الفريق إلى النهائيات بعدما أنهى التصفيات بفارق نقطة واحدة فقط خلف نظيره البرازيلى الذى تصدر جدول التصفيات فى نهايتها بينما تساوى منتخب باراجواى مع نظيره الشيلى فى عدد النقاط (٣٣ لكل منهما).

وربما لا يضم منتخب باراجواى أى لاعب صاحب شهرة عالمية فائقة ولكنه يعتمد فى المقام الأول على قوة وصلابة الأداء الجماعى. ويساعد اللاعبون بعضهم البعض ويكافحون من أجل تحقيق هدف عام ويظهرون على أرض الملعب أن جهدهم الوفير هو الطريق نحو النجاح.

ونجح منتخب باراجواى فى الصعود لمرتبة العمالقة فى كرة القدم بأمريكا الجنوبية ويسعى الفريق جاهدا إلى التأكيد على أنه من أفضل الفرق فى العالم من خلال نهائيات كأس العالم التى تستضيفها جنوب أفريقيا.

وستكون كأس العالم ٢٠١٠ هى ثامن مشاركة لباراجواى فى كؤوس العالم وهى الرابعة على التوالى.

ويسعى الفريق للتأهل إلى الدور الثانى «دور الستة عشر» على الأقل مثلما فعل فى بطولات ١٩٨٦ و١٩٩٨ و٢٠٠٢.

وشهدت السنوات القليلة الماضية اعتراف مسئولى كرة القدم فى باراجواى بقدرات المدربين الأجانب على تطوير مستوى المنتخب.

ولعب المدربون سيرخيو ماركاريان وأنابيل رويز من أوروجواى والبرازيلى باولو سيزار كاربيجيانى وكذلك المدرب الحالى الأرجنتينى جيراردو مارتينو دورا بارزا فى تطوير مستوى الفريق.

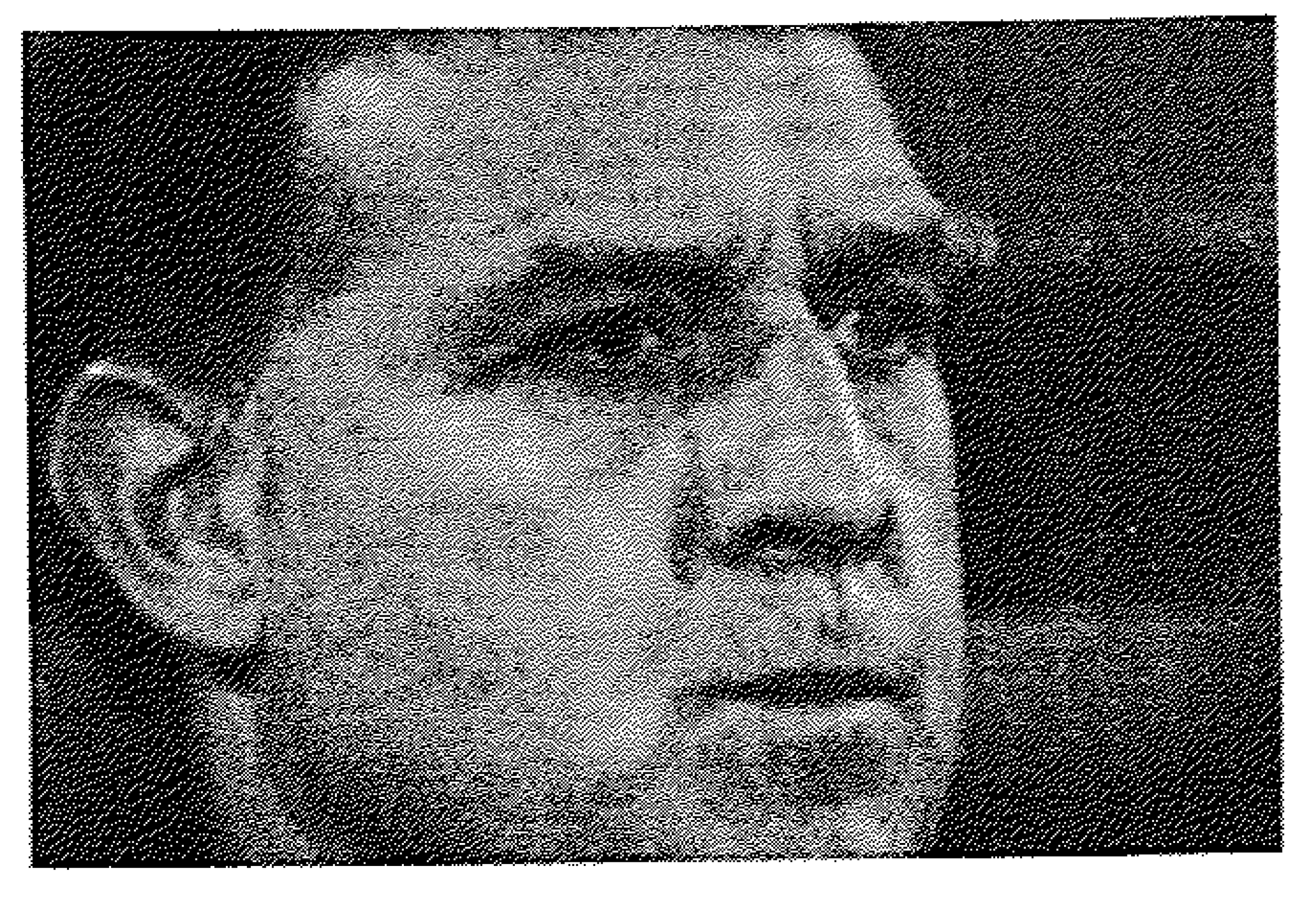
ونجح المدربون الأجانب فى تحقيق أكبر استفادة ممكنة من مهارات لاعبى باراجواى وأقنعوا اللاعبين بضرورة تقديم أفضل ما لديهم وأن يتحلوا بالتواضع دون مهانة.

ونتيجة لذلك ، أصبح لمنتخب باراجواى أسلوب واضح المعالم على أرض الملعب معتمدا فى ذلك على خط دفاع صلد للغاية وقدرات رائعة فى استغلال الهجمات المرتدة.

ويعتمد الفريق على الإمكانيات العالية التى يتمتع بها حارس مرماه خوستو فيار المحترف فى فريق بلد الوليد بالدورى الأسبانى والذى يمنح الاطمئنان للفريق خاصة فى ظل وجود خط دفاع قوى يمنح الاطمئنان لحارس مرماه وكذلك بقية الفريق.

كما يتميز لاعبو خط وسط الفريق بالاجتهاد والنشاط الدائم كما يتمتع لاعبون مثل روكى سانتا كروز نجم مانشستر سيتى الإنجليزى ونيلسون هايدو نجم بوروسيا دورتموند الألمانى وسلفادور كاباناس نجم أمريكا المكسيكى وأوسكار كاردوزو لاعب بنفيكا البرتغالى بالكفاءة الشديدة أمام مرمى المنافسين وبالتالى استغلال الفرص القليلة التى يصنعها الفريق.

مشوار التأهل



خاض متخب باراجواى مشواره فى التصفيات النهائية لأمريكا الجنوبية المؤهلة إلى كأس العالم ٢٠١٠ فى جنوب افريقيا واحتل المركز الثالث خلف البرازيل وشيلى ليضمن التأهل المباشر إلى المونديال ولعب منتخب باراجواى ١٨ مباراة فاز فى ١٠ منها وتعادل فى ٣ وخسر فى ٥ مباريات وجمع ٣٣ نقطة وكانت مباراته مع الأرجنتين التى انتهت بفوز باراجواى ١-صفر هى التى ضمنت له التأهل إلى المونديال منذ سبتمبر الماضى.

سانتا كروز.. مصدر تفاؤلهم

يعد سانتا كروز «٢٨ عاما» أحد ابرز وأشهر اللاعبين فى منتخب باراجواى وواحد من أهم العناصر فى تشكيلة الفريق وبدأ تألقه فى باراجواى مع أولمبياد «١٩٩٨ - ١٩٩٩ ولعب ٢٣ مباراة واحرز ١٣ هدفاً» ثم بدأ رحلته الاحترافية فى أوروبا مع بايرن ميونخ الألمانى «١٩٩٩ - ٢٠٠٧ ولعب ١٥٥ مباراة وله ٣١ هدفاً» ثم انتقل إلى نادى بلكبيرن ثم انتقل لى مانشستر سيتى وشارك فى ١٧ مباراة وسجل هدفين «٢٠٠٧ - ٢٠٠٩ ولعب ٥٧ مباراة وسجل ٢٣ هدفاً».

تولى مارتينو «٤٧ عاماً» تدريب منتخب باراجواى منذ فبراير ٢٠٠٧ بعد نجاحه مع أكثر من ناد فى باراجواى والأرجنتين وبدأ تألقه مع الميرانتى براون الأرجنتينى وبلاتينس ثم بدأ رحلته مع أندية باراجواى من خلال ليبرتاد ثم سينو بورتينو ثم عاد إلى الارجنتين من خلال نادى كولون دى سانتا وبعد ذلك عاد لتدريب ليبرتاد قبل أن يتولى تدريب منتخب بارجواى.

مارتينو .. مديرهم الفنى

تولى مارتينو (٤٦ عاما) تدريب منتخب باراجواى منذ فبراير ٢٠٠٧ بعد نجاحه مع أكثر من ناد فى باراجواى والأرجنتين. وبدأ تألقه مع المرانتيى براون الأرجنتينى وبلاتينس ثم بدأ رحلته مع أندية باراجواى من خلال ليبرتاد ثم سينو بورتينو ثم عاد إلى الأرجنتين من خلال نادى كولون دى سانتا وبعد ذلك عاد لتدريب ليبرتاد قبل أن يتولي تدريب منتخب باراجواى.

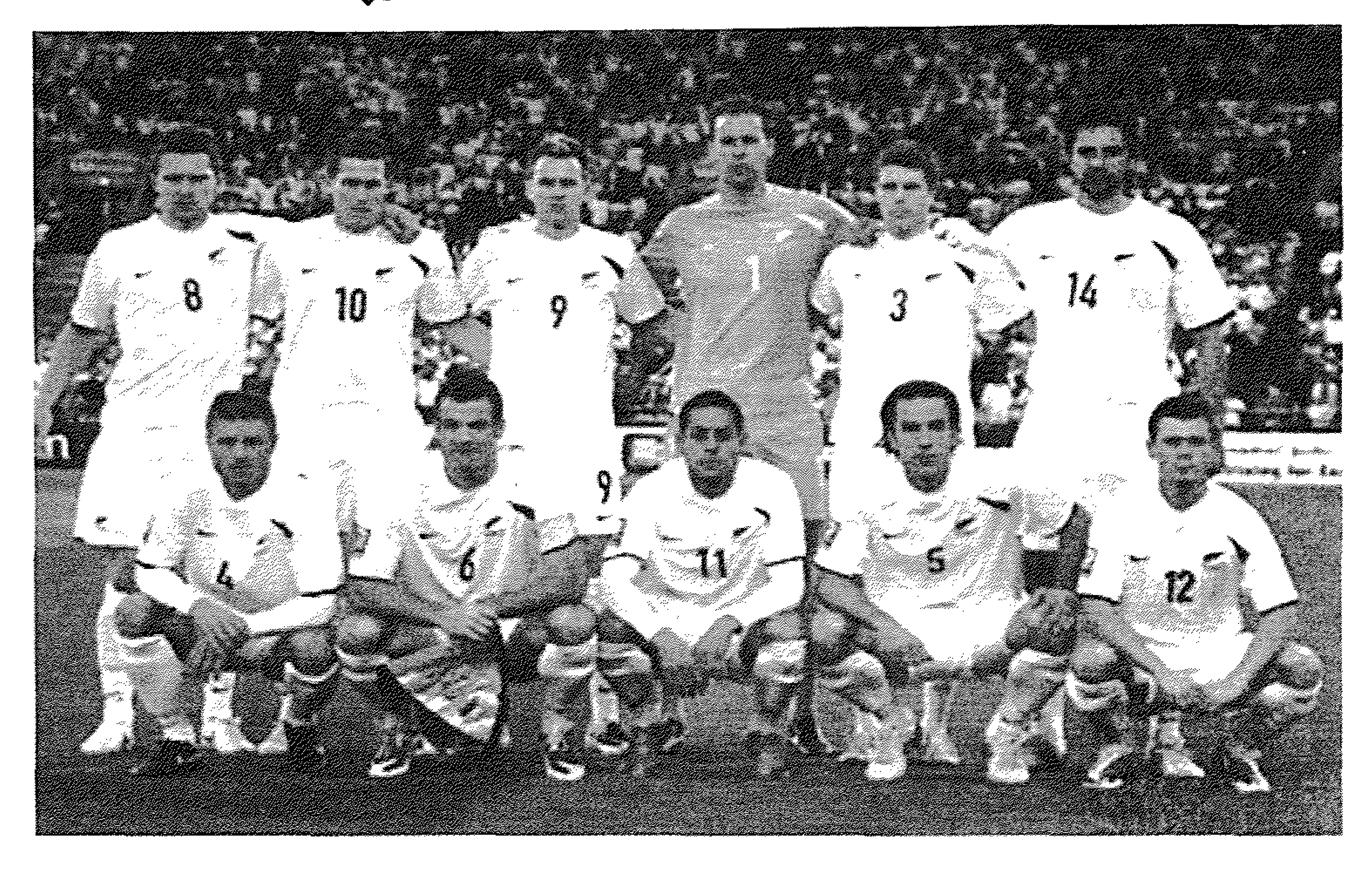
اللاعبون هم :

سيبناتينى - بوينت - مانزور - مارسيلو استيجاريبيا - اورتى جوزا ريفيروس - ساناتا - بيل تران - روكى سانتا كروز - سلفى - بينيتز باولو سيلفيا - توريس - موريرا - بيريه - روجاس - آيالا - جامارا

حديث الأرقام

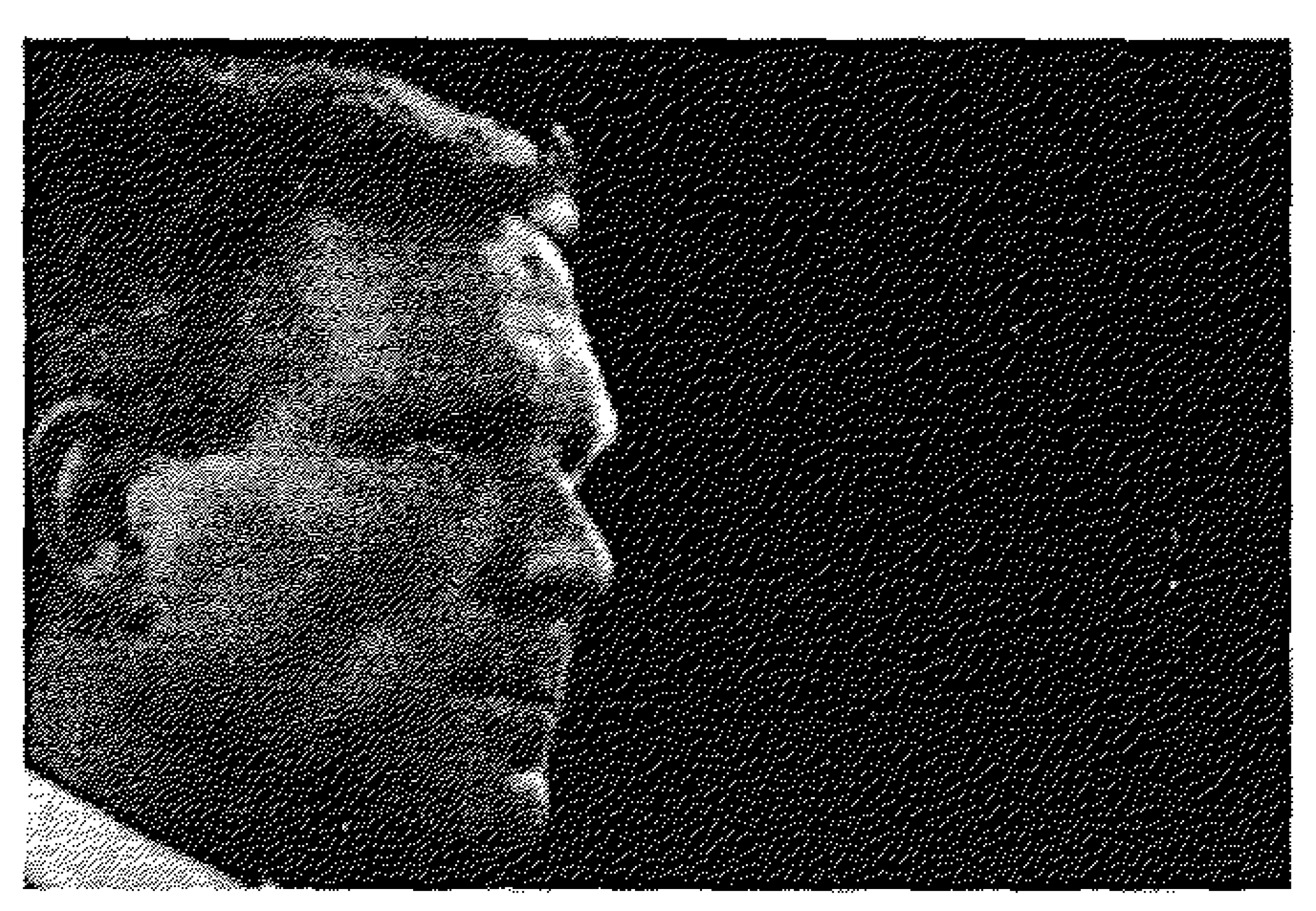
اللقب: البيرونا
سنة تأسيس الاتحاد: ١٩٠٦
الانضمام إلى الاتحاد الدولى:١٩٢٥
الانضمام إلى الاتحاد القارى:١٩٢١
أول مباراة دولية: ضد الارجنتين «١٩١٩»
أكبر فوز: ٧-صفر على بوليفيا «١٩٤٩»
أكبر خسارة: صفر - ٨ من الارجنتين «١٩٢٠»
عدد المشاركات فى كأس العالم: ٧ مرات
أفضل إنجاز: الدور الثانى ١٩٨٦و١٩٩٨و٢٠٠٢
عدد المشاركات فى كوبا أمريكا: ٣٣ مرة
أفضل إنجاز: البطل ١٩٥٣ و١٩٧٩
الهداف التاريخى: خوسيه كاردوزو «٢٥ هدفاً» الأكثر تمثيلا للمنتخب: كارلو غامارا «١١٠ مباريات»

نيوزيلندا أطاحت بالبحرين وخطفت الحلم العربى



تأهلت نيوزيلندا إلى نهائيات كأس العالم لكرة القدم للمرة الأولى منذ عام ١٩٨٢ والثانية فى تاريخها بفوزها على البحرين ١/صفر فى المباراة التى أقيمت على ملعب «وستباك» فى ولينجتون فى إياب ملحق آسيا وأوقيانا المؤهل إلى نهائيات مونديال جنوب أفريقيا عام ٢٠١٠ وسجل رورى فالون فى الدقيقة ٤٥ هدف التأهل لنيوزيلندا وأهدر المدافع سيد محمد عدنان ركلة جزاء للبحرين كانت كفيلة بتأهل المنتخب الخليجى لأول مرة فى تاريخه إلى نهائيات المونديال بعد أن أنقذها الحارس مارك باستون فى الدقيقة ٥٢ وكان المنتخبان تعادلا سلبا فى لقاء الذهاب على استاد البحرين الوطنى بالرفاع فى العاشر من أكتوبر الماضى.

وللمرة الثانية على التوالى يواجه البحرين المصير ذاته بعدما كان قاب قوسين أو أدنى من التأهل إلى مونديال ألمانيا ٢٠٠٦ لكنه أهدر



فرصة تحقيق الإنجاز على أرضه عندما خسر من رابع منطقة الكونكاف فى حينها منتخب ترينيداد وتوباجو بهدف دون مقابل فى مباراة العودة بعد أن كان عاد من بورت أوف سبين بنتيجة ١/١ ذهابا.

وبهذه النتيجة لن يشارك أى من منتخبات عرب آسيا فى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ مونديال ١٩٢٨ فى اسبانيا. مقابل لا شىء.

ويهدر المنتخب البحرينى آخر بارقة أمل لعرب آسيا فى بلوغ نهائيات المونديال وتبدد الحلم العربى من الخليج إلى المحيط أن يكون له فارسان فى النهائيات يحملان لواء الذود عن سمعة كرة القدم العربية فى النهائيات وأصبح الأمل فى محاربى الجزائر فى تشريف القدم العربية وإعلاء شأنها وسط ٣٢ منتخبا يمثلون كافة أرجاء المعمورة وإن كان المنطق يؤكد أن المنتخب النيوزيلندى يعتبر أضعف المنتخبات الـ٣٢ المشاركة فى النهائيات ووضحت إلى حد كبير معالم ما نتوقعه من خلال كأس العالم للقارات.

الصيف الماضى ورأينا الفرحة على وجوه اللاعبين بعد التعادل السلبى مع العراق ولن يتوقع منهم أحد أن يحققوا أى مفاجأة وإن كانت خيبة الأمل العربية الكبرى بعد سقوط البحرين وإخفاقها فى قطع تذكرة التأهل وعجزها المساهمة فى تشريف كرة القدم العربية فى العرس العالمى.

مشوار التأهل

خاض المنتخب النيوزيلندى مشواره ضمن تصفيات قارة أوقيانيا ونجح فى التفوق على كل من كاليدونيا وجزر فيجى وفاناتو واحتلال المركز

الأول بعد أن لعب ٦ مباريات وفاز فى ٥ وخسر مباراة واحدة وجمع ١٥ نقطة ليتأهل إلى الملحق ويواجه المنتخب البحرينى الذى تأهل إلى الملحق على حساب نظيره السعودى ونجح المنتخب النيوزيلندى فى أن يتعادل فى المباراة الأولى فى المنامة ثم حقق الفوز فى أوكلاند ١/صفر معلنا خطف التذكرة والتأهل للمرة الثانية فى تاريخها إلى النهائيات.

سميلتز .. الأمل

أثبت سميلتز ٢٨ عاما أنه هداف قدير ومن أهم العناصر المؤثرة ميع المنتخب النيوزيلندى وكان له دور فعال فى تأهل الفريق حيث نجح فى أن يحرز ٨ أهلاف خلال مباريات التصفيات كى يتربع على قائمة هدافى تصفيات دول أوقيانيا وبدأ تألقه مع نادى جولد كوست سيتى عام ١٩٩٨ ثم انتقل إلى استريرس الاسترالى (١٩٩٩-٢٠٠١) ٢٥ مباراة وخاض تجربة احترافية فى إنجلترا مع ويمبلدون (٢٠٠٥-٢٠٠٦) ولعب ٥٠ مباراة و٢٦ هدفا وهو يلعب الآن لنادى جولد كوست يونايتد الذى بدأ مشواره فيه ٢٦ مباراة وأحرز ١٩ هدفا ويلعب للمنتخب النيوزيلندى منذ عام ٢٠٠٣ وشارك فى ٢٦ مباراة وأحرز ١٥ هدفا.

فكر انجليزى
والنجاح نيوزيلندى

تولى ريكى هيربرت (٢٨ عاما) تدريب منتخب نيوزيلندا عام ٢٠٠٥ بعد مسيرة طويلة فى الملاعب وشارك مع منتخب بلاده فى كأس العالم ١٩٨٢ وكان يشغل مركز المدافع وشارك مع المنتخب فى ٦١ مباراة ومن أقوى الأندية التى لعب لها نادى ولفر هامبتون الإنجليزى (١٩٨٤-١٩٨٦) ٤٥ مباراة ويطمح هيربت فى صنع تاريخ للمنتخب النيوزيلندى بعد أن نجح فى التأهل لمونديال ٢٠١٠ فى جنوب أفريقيا.



عودة نيلسون لقائمة الشرف

أعلن مدرب منتخب نيوزيلندا ريكى هيربرت قائمة فريقه فى المونديال.

وضمت التشكيلة اسم لاعب بلاكبيرن الإنجليزى راين نيلسون الذى سيكون قائد المنتخب بالاضافة إلى ٦ لاعبين آخرين يدافعون عن ألوان أندية أوروبية وهم روری فالون «بلايموث الإنجليزى» وكريس كيلن «ميدلزبرة الإنجليزى» ومايكل ماكلينشى مذرويل الاسكتلندى» وونستون ريد «ميدتييلاند الدنماركى» وتومى سميث «أبسويتش الإنجليزى» وكريس وود «وست بروميتش البيون الإنجليزى».. وسيلعب فى الدور الأول فى المجموعة السادسة إلى جانب سلوفاكيا وايطاليا حاملة اللقب والبارجواى.

اللاعبون هم:

لحراسة المرمى: جيمس باناتين ويلنجتون» وجلين موس «ملبورن فيكتورى الاسترالى» ومارك باستون ويلنجتون فينيكس.

للدفاع: اندى بوينز «نيويورك ريد بولز الأمريكى» وطونى يلاكهيد «ويلنجتون فينيكس» وراين نيلسون «بلاكبيرن الإنجليزى» ووينستون ريد «ميدتييلاند الدنماركى» وبن سيجموند «ويلنجتون فينيكس» وتومى سميث «ايبسويتش الانجليزى» وايفان فيسليتش «أوكلاند سيتى».

للوسط: اندى بارون «ويلنجتون» وليو برتوس «ويلنجتون فينيكس» وتيم براون «ويلنجتون فينيكس» وجيرمى كرسيتى «تامبا باى راوديز الأمريكى» وارون كلاف «كالنتربورى يونايتد» وسايمون اليوت «من دون نادى» ومايكل ماكلينشتى «مذرويل الاسكتلندى» وديفيد موليجان «من دون نادى».

للهجوم: جريمى بيروكى «نيوكاسل جتس الاسترالى» وروري فالون «بلايموث ارجيل الإنجليزى» وكريس كيلن «ميدلزبرة الإنجليزى» وشاين سميلتز «جولد كوست يونايتد الاسترالى» وكريس وود «وست بروميتش البيون الإنجليزى».

نيوزيلندا.. وحديث الأرقام

الاسم: نيوزيلندا

اللقب: الأبيض

سنة تأسيس الاتحاد: ١٨٩١

الانضمام إلى الاتحاد الدولى: ١٩٤٨

الانضمام إلى الاتحاد القارى: ١٩٦٦

أول مباراة دولية: ضد استراليا (١٩٢٢).

أكبر فوز: ١٣/صفر على فيجى (١٩٨١).

تاريخ أكبر خسارة: صفر/١٠ من استراليا (١٩٣٦).

عدد المشاركات فى كأس العالم: مرة واحدة.

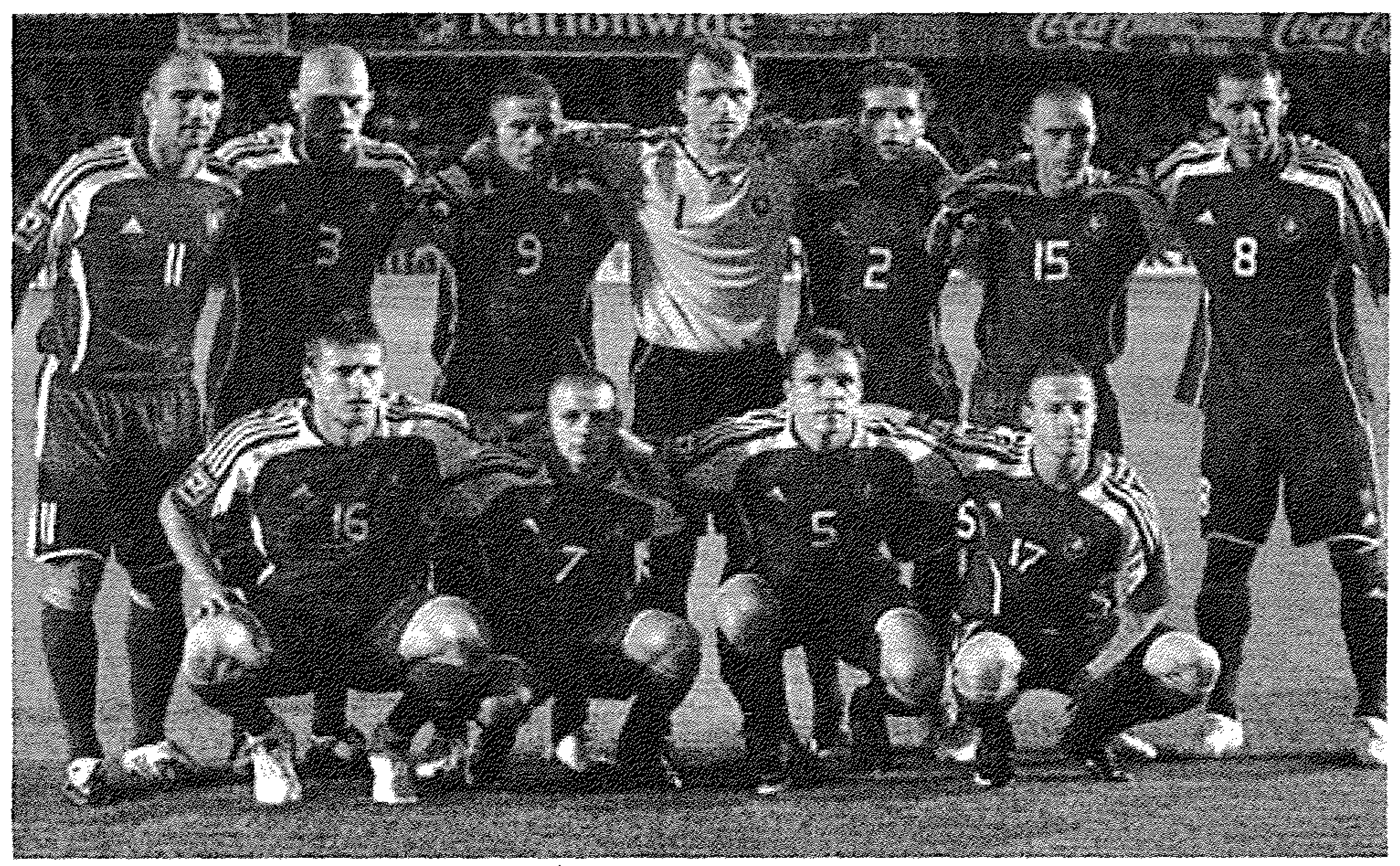
أفضل إنجاز: الخروج من الدور الأول ١٩٨٢.

عدد المشاركات فى كأس أوقيانيا: ٨ مرات

أفضل إنجاز: البطل فى ١٩٧٣ و١٩٩٨ و٢٠٠٢ و٢٠٠٨.

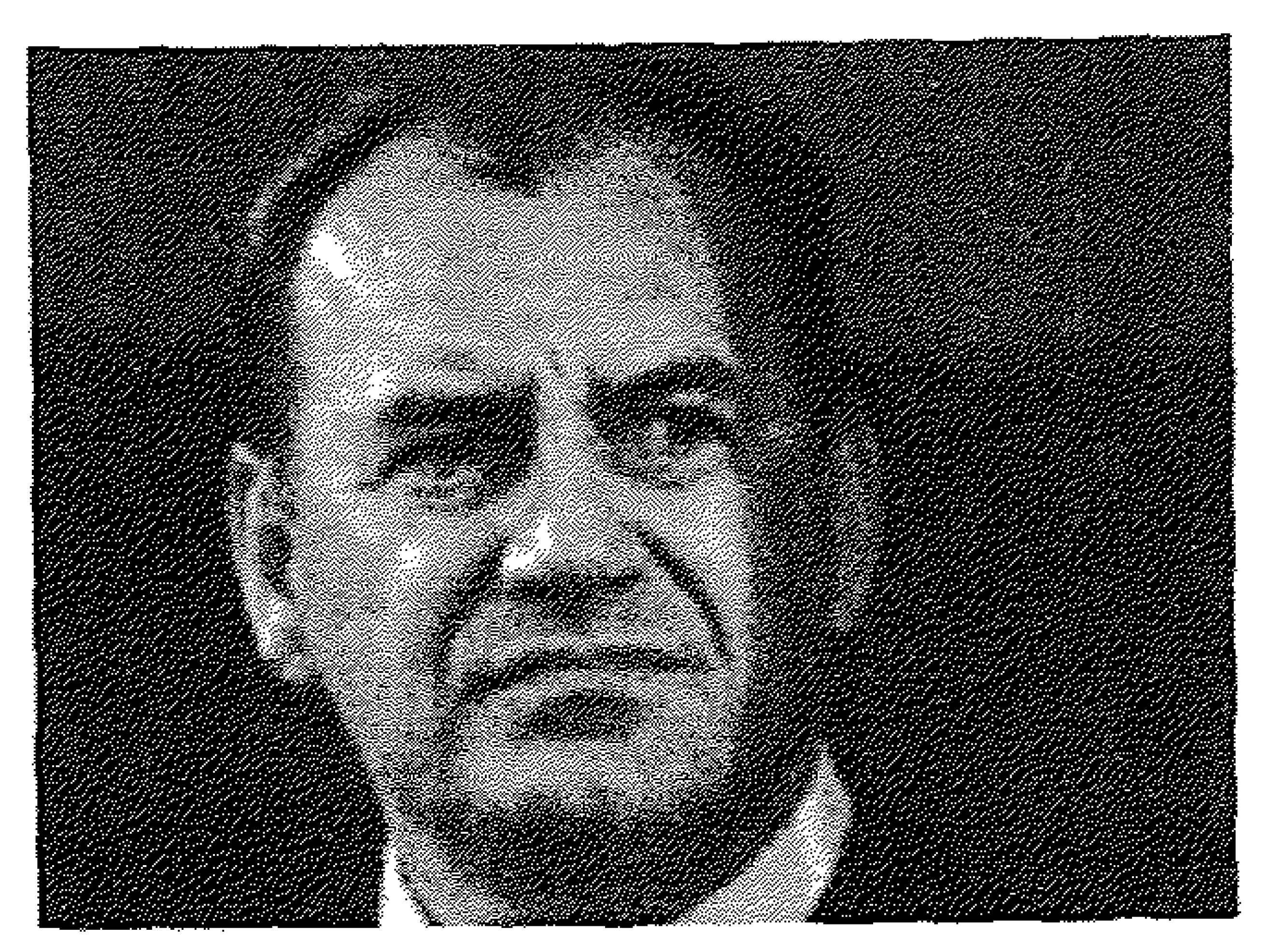
الهداف التاريخى: فوجان كوفنى (٢٨ هدفا) الأكثر تمثيلا للمنتخب: ايفان فيسيليتش (٦٥ مباراة).

سلوفاكيا.. كفاية عليها السير في طابور العرض



سيظل يوم ١٤ من أكتوبر من عام ٢٠٠٩ مخلداً فى ذاكرة الرياضة السلوفاكية لأمد بعيد.. لكونه اليوم الذى تأكد فيه المنتخب الأول لكرة القدم لبلادهم من قطع تذكرة التأهل إلى نهائيات المونديال لأول مرة التاريخ.. نجحوا يومها فى تحقيق أحلامهم منذ انفصالهم عن تشيكو سلوفاكيا وذلك بعد تقديمهم لأقوى العروض أمام مضيفيهم بولندا.. محققين الفوز بهدف نظيف سجله البولندى سيفيرين غانكارشيك فى الدقيقة الثالثة من المباراة فى شباك بلاده بالخطأ معلنا إهداء بطاقة التأهل إلى الغريم العنيد وتدوين اسمه فى النهائيات لأول مرة فى التاريخ بعدما حققت فوزها السابع ورفعت يومها رصيدها من النقاط إلى ٢٢ نقطة ونجحت فى تعويض إخفاقها فى حسم بطاقة التأهل فى الجولة السابقة بسقوطها على أرضها أمام منافستها سلوفينيا صفر/٢.

بذلك سيستمتع السلوفاكيون بأضواء الشهرة لكونهم يتأهلون للمرة الأولى فى تاريخهم القصير إلى النهائيات وستكون الضغوط



عليهم معدومة ولكن هذا لا يعنى إطلاقاً أن فرصتهم لتحقيق نتائج إيجابية معدومة.. فالسلوفاك نجحوا فى إقصاء فرق كبيرة فى طريقهم أولاهما الجارين اللدودين تشيكيا وبولندا من تصفيات مجموعتهم ولديهم نجوم بارزون فى حجم لاعب وسط هاشيك ومدافع نابولى ماريك ولاعب بوخوم الألمانى ستانيسلاف وليفربول مارتين سكرتل.. منتخب لديه من المفارقات الكثير.. فكونه الفريق الذى يصعد بهدف لأحد نجوم منافسه فى شباكه وايضا الفريق الذى يضم عائلة مديره الفنى ثلاثة من الأجيال بنفس الاسم وجميعهم يعشقون الساحرة المستديرة فهناك فلاديمير فايس مدرب سابق والاب فلاديمير فايس مدرب المنتخب الحالى والابن أيضا فلاديمير فايس ويلعب ضمن صفوف مانشستر سيتى الانجليزى.

وبالرغم من كل هذا فالتوقع بالنجاح صعب لافتقاد نجومه إلى خبرات الاشتراك فى البطولات الكبرى سواء كان على المستوى القارى أوالعالمى لتصبح هذه الاجواء جديدة عليه وخروجه من الدور الأول شبه مؤكد وسيكتفى بأن يسير لأول مرة فى طابور عرض الافتتاح والاستمرار طوال مدة مباريات الدور الأول وأخشى ما أخشاه أن يصب لاعبوه الفزع والخوف عند مباراتيهما مع المنتخبين الإيطالى والباراجواتى.

مشوار التأهل

خاض منتخب سلوفاكيا مشواره فى التصفيات الأوروبية وكان أبرز المفاجآت حيث استطاع ضمن المجموعة الثالثة مع سلوفينيا والتشيك وأيرلندا الشمالية وبولندا وسان مارينو أن يحتل المركز الأول بعد لعب ١٠ مباريات حقق الفوز فى ٧ وتعادل فى واحدة وخسر فى اثنين وجمع ٢٢ نقطة وضمن التأهل للمونديال

بعد الفوز على منتخب بولندا ١/صفر تحديداً فى يوم ١٤/١٠/٢٠٠٩.

النجم ستانيسلاف سيستاك

يعد مهاجم منتخب سلوفاكيا سيستاك «٢٦ عاماً» أبرز العناصر المؤثرة فى منتخب سلوفاكيا ولعب دوراً كبيراً فى التأهل إلى المونديال ونجح فى تسجيل ٥ أهداف خلال التصفيات الأوروبية المؤهلة لبطولة كأس العالم فى جنوب افريقيا وبدأ تألقه فى سلوفاكيا مع نادى تاتران بريشوف «٢٠٠٠ - ٢٠٠١ ولعب ٤٢ مباراة و٩ أهداف ثم انتقل إلى نادى سلوفان براتيسلافا «٢٠٠٢ -٢٠٠٣ ولعب ٦٨ مباراة و٦ أهداف» ثم انتقل إلى نادى زيلينا «٢٠٠٤ - ٢٠٠٧ ولعب ٩٩ مباراة و٤٩ هدفاً» ثم انتقل إلى نادى بوخوم الألمانى ٢٠٠٧ «٧٦ مباراة و٢٧ هدفاً» ويلعب لمنتخب سلوفاكيا منذ ٢٠٠٤ وشارك فى ٢٩ مباراة واحرز ١٠ أهداف.

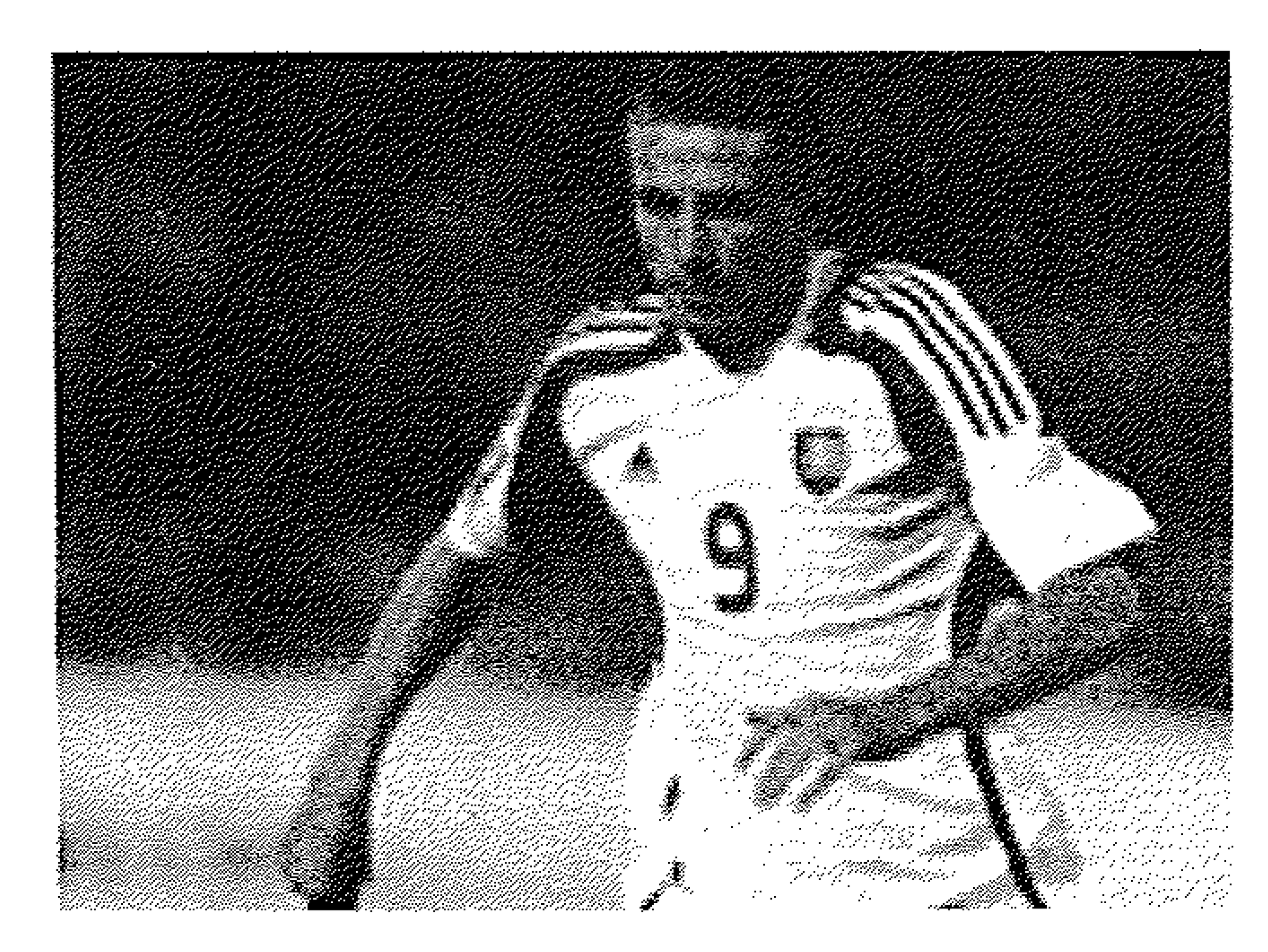
فلاديمير مديرهم الفنى

تولى فايس «٤٥ عاماً» تدريب منتخب سلوفاكيا عام ٢٠٠٨ بعد ان خاض عدة تجارب بعد ان خاض عدة تجارب مع أندية محلية وبدأها مع بيترزالكا ٢٠٠٠/٢٠٠٦ ثم انتقل لتدريب نادى ستوارن موسكو الروسى ٢٠٠٦/٢٠٠٧ ثم عاد مرة أخرى إلى نادى بيترزالكا ٢٠٠٧/٢٠٠٨.

واللاعبون هم:

للمرمى: يان موشا «وارسو البولندى» ودوزان كوسياك «فاسلوى الرومانى» ومارتن كامينار «نانت الفرنسى» ودوزان برنيس «داندى يونايتد الاسكتلندى».

للدفاع: بتر بيكاريك «فولفسبورج الألمانى» وماتن بتراس «سيسينا الايطالى» ومارتن سكرتل «ليفربول الإنجليزى» ولوبومير ميشاليك «ليدز يونايتد الإنجليزى» ويان دوريتشا «لوكوموتيف موسكو الروسى» ورادوسلاف زابافنيك «ماينس الألمانى» وماريك سيتش «وست بروميتش البيون الإنجليزى» وتوماس



هوبوتشك «زينيت سان بطرسبورج الروسى» وكورنل سالاتا «سلوفان براتيسلافا».. للوسط: كميل كوبونيك «سبارتاك ترنافا» ويان كوزاك «تيميشوارا الرومانى» ويوراى كوتشكا «سبارتا براغ التشيكى» وميروسلاف كارهان «ماينس الألمانى» وماريك سابارا «أنقرة التكى» وماريو بيسالكا «زيلينا» وستانيسلاف سيستاك «بوخوم الألمانى» وماريك هامسيك «نابولى الايطالى» وفلاديمير فايس «مانشستر سيتى الإنجليزى» وميروسلاف ستوش «تشلسى الإنجليزى» ودوزان سفينتو «سالزبورج النمسوى» زدينو ستريا «كسانتى اليونانى».

للهجوم: اريك ياندرسيك «شالكة الألمانى» وروبرت فيتك «أنقرة التركى» ومارتن ياكوبكو «رامينسكوى الروسى» وفيليب هولوسكو «بشكتاش التركى».

حديث الأرقام

اللقب: المقاتلون

سنة تأسيس الاتحاد ١٩٣٨

الانضمام إلى الاتحاد الدولى: ١٩٩٤

الانضمام إلى الاتحاد القارى: ١٩٩٣

أول مباراة دولية: ضد ألمانيا «١٩٣٩»

أكبر فوز:٧-صفر على سان مارينو «٢٠٠٧»

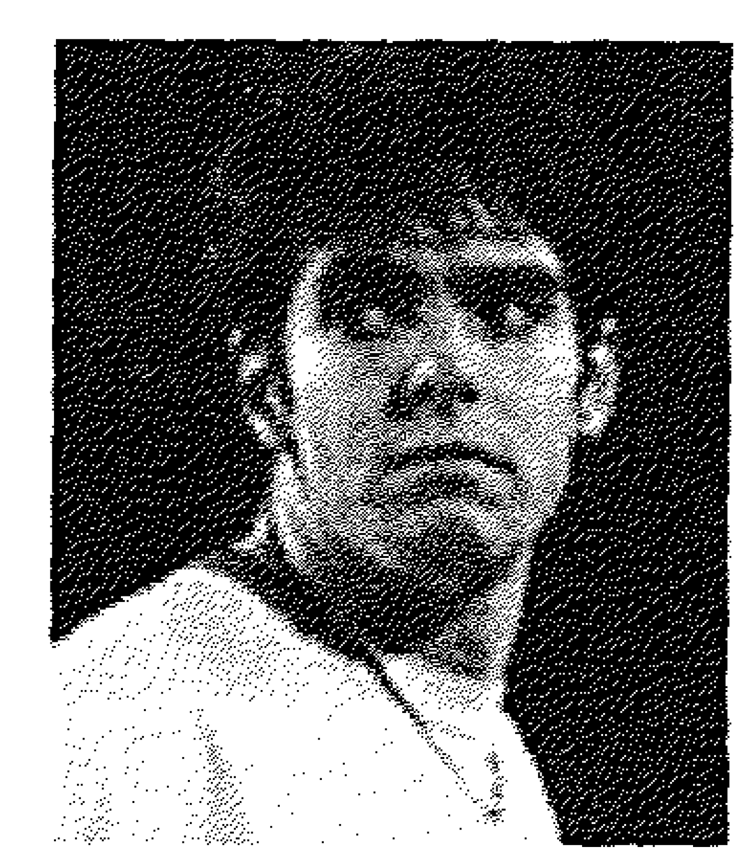
أكبر خسارة:صفر-٦ من الارجنتين «١٩٩٥»

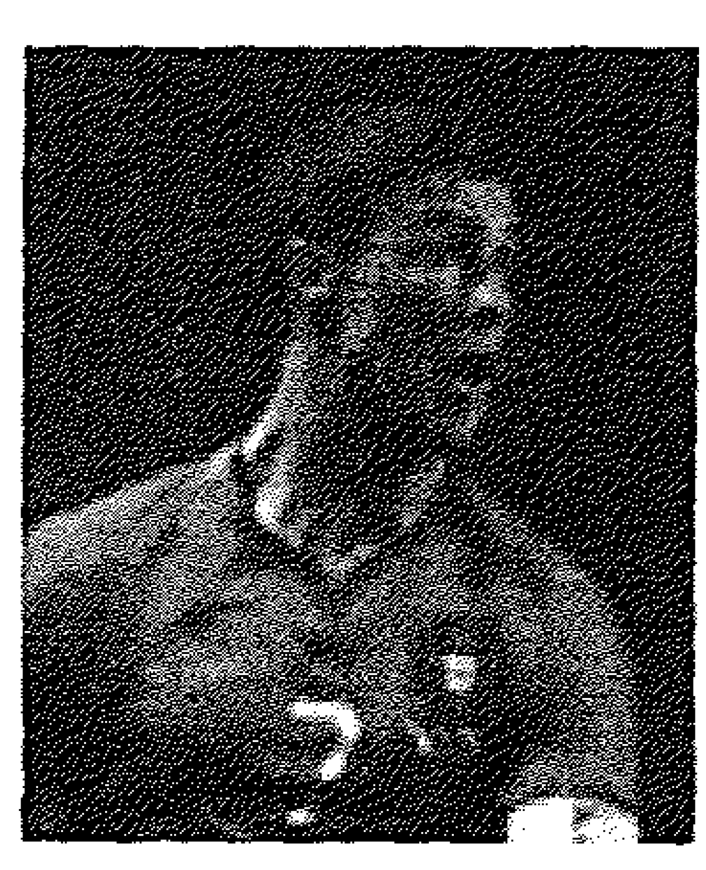
عدد المشاركات فى كأس العالم: يتأهل لأول مرة

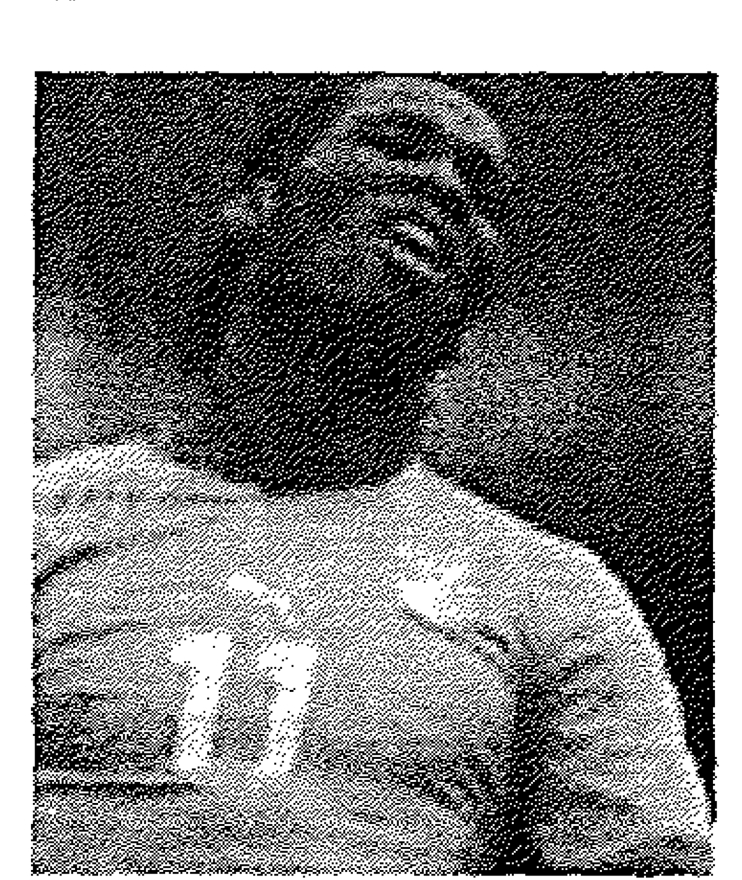
الهداف التاريخى: سيزلارد نميث «٢٢ هدفاً»

الأكثر تمثيلا للمنتخب: ميروسلاف كارمن «٩٤ مباراة»

مجموعة موت .. يخشى مفاجآتها





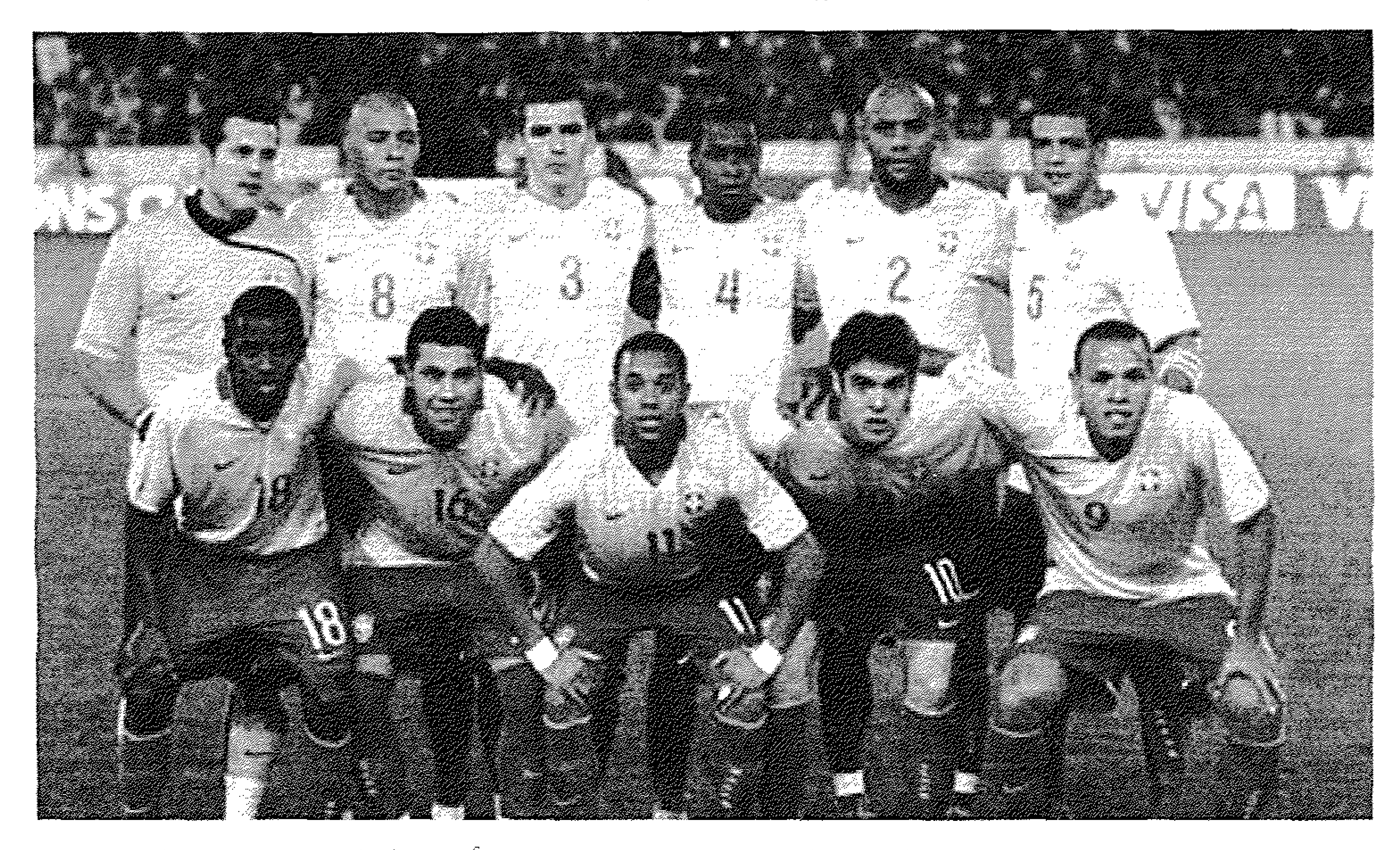


بكل بساطة تعتبر المجموعة السابعة أقوى المجموعات فى النهائيات لدرجة أن البعض أطلقوا عليها مجموعة الموت.. ولكن السؤال.. لمن سيكون الموت المبكر؟ منطقيا سيعتبر تأهل البرازيل والبرتغال خاليا من المفاجآت لكن غير ذلك سيقودنا الى طريق البرازيل حيث تكمن قوة المنافسة فى ثلاثة وجوه أو ثلاثة نجوم من أفضل النجوم فى العالم حيث تكمن قوة وخطورة المنتخب الايفوارى فى ديديه دروجبا وخطورة وقوة المنتخب البرازيلى ونجمه كاكا بينما المنتخب البرتغالى تكمن قوة خطورته ومصدر قوته فى نجمه كريستيانو رونالدو.

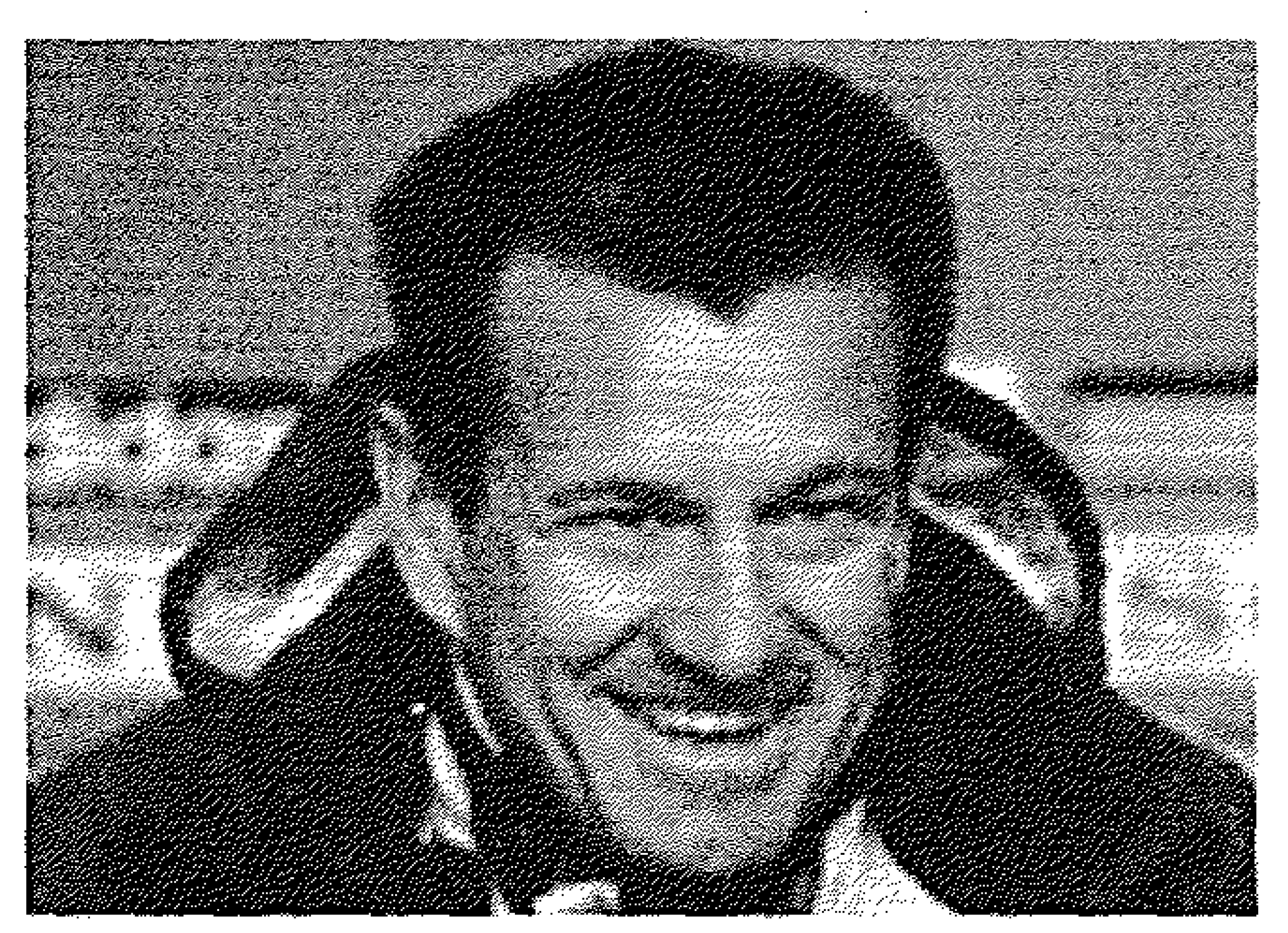
.. فى الوقت الذى سيدخل فيه الكوريون منزوعين من الضغوط .. لذا ستكون لهم الكلمة الأولى وسيلعبون دورا مؤثرا فى تحديد هوية المتأهلين فى حال نجاحهم فى خطف تعادل هنا أو هناك حتى فى عدد الأهداف التى قد تستقبلها شباكهم .. واذا كانت هناك من مفاجأة فستتركز حول توديع البرتغال أكثر من غيرها بعد العروض المتواضعة والصعود بشق الأنفس فى الملحق الأوربى.



السامبا البرازيلية ورحلة البحث عن المتعة الكروية واللقب السادس



على الرغم من البداية المتعثرة فى تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة للمونديال يدخل نجوم السامبا البرازيلية هذه البطولة مزينين بصدارة مجموعتهم وإعلان الفوز على المنتخب الأرجنتينى غريمهم العنيد بثلاثية هزت الوجدان مقابل هدف واحد فى مباراة إسدال الستار على التصفيات النهائية.. الأمر الذى أضفى الفرحة وأدخل الطمأنينة على قلوب جماهير السامبا المتعطشة للفوز والعروض المبهرة فى رحلة أو مشوار البحث عن اللقب السادس بعد أن توج باللقب الخامس فى المونديال الألمان ٢٠٠٦ وأثار العواصف والأعاصير فى صفوف المنتخب الأرجنتنى وسّبب العديد من القلائل وأثار علامات الاستفهام حول أسلوب مارادونا بعد أن وضع المنتخب الأرجنتينى على المحك الصعب.. بذلك تظل السامبا البرايلية الإمبراطورية الكروية الوحيدة فى العالم التى لم تغب شمسها إطلاقاً عن النهائيات منذ انطلاقة الموديال بأوروجواى عام ١٩٣٠ مؤكدين للعالم أجمع أنه من الظلم

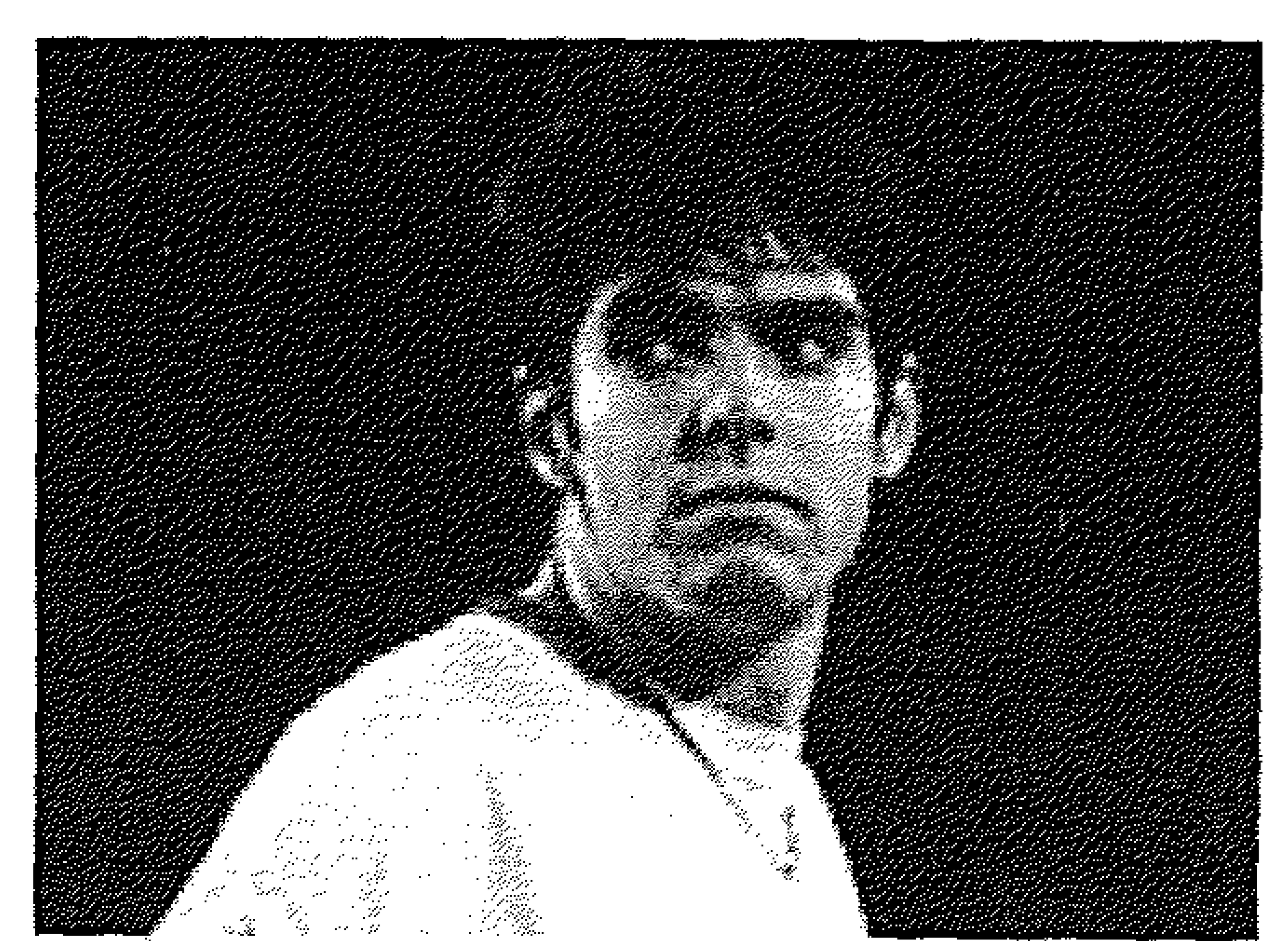


اختصار اسم البرازيل كأكبر بلد منتج للبن فى العالم.. وإنتاجها الكروى يعتبر الأكثر جودة وصاحب النكهة الأجمل ومن الظلم اعتبارها واحدة من الدول التى تملك أجمل شواطىء العالم ولا تقل عن نظيرتها فى الريفيرا ولاس بالماس وميامى بيتش.. هنا شواطىء ومدرجات ملاعبها الأكثر جمالاً وروعة بين كل شواطىء العالم قاطبة.. كشواطىء من نوع خاص.

وإذا قلنا إنها أمة يمر بأراضيها نهر الأمازون أكثر أنهار العالم من حيث التدفق والحجم فإن تدفقها الكروى يفوق كل أنهار العالم قاطبة وإذا تحدثنا عن مناخها فلن نقول.. إنه استوائى فى المال أو شديد الرطوبة طول العام وتنخفض حرارته كلما اتجهنا جنوباً حتى يصبح المناخ معتدلاً ولكننا سنقول إنه كروى طول العالم. مثير للعواطف والأعاصير بإثارة البطولات المحلية وتألق النجوم فى كافة أنحاء العالم وأى رياح كروية قادمة من نجومها تؤثر فى مدرجات العالم بأثره.. وإذا قلنا إنه البلد الذى قدم للعالم موهبة فنية فى حجم (كارمن) سفيرة الفن البرازيلى فى هوليوود حاملة لتراث بلد وقلبها نابض بموسيقى جديدة اسمها السامبا.. فهذا اليس غريباً لأن البرازيل بلد عودتنا على تقديم النجوم وإن كانت المسكينة خطف نجوم الساحرة المستديرة منها الأضواء.. وإذا قلنا إنه البلد الذى قدم إيرتون سينا الراحل أسطورة سباق السيارات الفورميولا «١» فى العالم.. فيكون القول إن الأقدام حكمت على وجدان البرازيليين ألا ترتبط سوى بكرة القدم ولا نعشق سوى لاعبيها.. وإذا قلنا إنه الشعب الذى قدم لنا وللعالم ميرتا الذهبية الذى حفرت اسمها ومكانتها بين أساطير القدم البرازيلية وأصبحت أول سيدة تضع أثر قدمها فى قاعة ماركانا بعد أن نالت جائزة أفضل لاعبة قدم فى العالم.. ولكن المسكينة لا تعلم إننا عالم رجالى!! وكأنه شعب ولد ليبدع فى كرة القدم فى الملعب والعاشق لها فى المدرجات.. رجال وسيدات.

ومن الظلم القول إنها من أكثر دول اكتظاظاً بالسكان.. والحقيقة تؤكد أن سكانها ليسوا بشر عاديون ولكنهم مناجم كروية ومواهب حازت الاعجاب وخطفت البريق من كل مناجم الماس والذهب والزمرد فى العالم.. مناجمها إنتاجها نادر وفريد معادنها نفيسة فى حجم نجوم ماض أمثال بيليه جوهرة العالم السوداء وجارينتشا صانع المتعة الكروية ومعادن من الزمن الجميل بداية من آرثر فريد تريخ وسانتوس وزيزينيو وفافا وديدى وجيلمار وريفينيو وليونيداس وجيرزينهو وليوناردو وسقراط وزيكو وفالكاو وإيدر وكاريكا وروماريو وبيبتو وريفالدو وقائمة تطول.

وأيضاً معادن نفيسة من مدربى الزمن الجميل الذين مازالت أسمائهم عالقة فى الأذهان وساهموا فى زيادة جرعة المتعة الكروية وأثروا ملاعب العالم بفكرهم التدريبى أمثال تيلى سانتانا واسكولارى وموريلا زاجالو وموريلا ولوكسمبورجوا ونجوم براقة.. العالم فى انتظار تألقهم أمثال خوليو سيزار ودوس سانتوس وخوسيه وباتستا وكاكا.. معادن من طراز فريد ونفيس.. قيمتها تسطع وتبرق وتزداد لمعاناً من مباراة لأخرى.. يستمتع بها العالم من أقصاه إلى أقصاه ولا تشكل مرتفعات جياتا الحدود الطبيعية مع فنزويلا أية حواجز مع كل دول العالم.. لأنها الدولة التى ليس حولها حواجز ولا حتى مواقع ولا كونها مشفرة ولا أيضاً لديها أسرار فالعالم كله يعرفها ويسعده أخبار نجومها ولا يصاب بأى ملل من الاستمتاع بمواهبها الكروية اللهم إلا شرط وحيد أن يكفينا الله ألاعيب الفضائيات وقصور رؤى المسئولين فى التليفزيون والسعى المجنون من جوزيف بلاتر - رئيس جمهورية الفيفا الكروية لزيادة أرصدة اتحاده فى البنوك وكذلك هرولة الشركات الراغبة بهدف استغلال نجومية البطولات الزائع الانتشار فى ترويج سلعتها وإن كان للإنجليز الحق فى تحصيل الملكية الفكرية على ممارسة كرة القدم فى كافة أنحاء المعمورة فإن راقصى السامبا من حقهم تحصيل الضريبة اللازمة على المتعة الكروية فى كل أنحاء العالم.. اسمهم الحقيقى.. ليس كما يعتقد البعض «نجوم السامبا» أو «راقصو السامبا» ولكن لقبهم هو «أوزكانا رينيوز» وتعنى «عصافير الكناريا الصغيرة» نسبة إلى اللون الأصفر الذى يرتديه لاعبو المنتخب.. وحتى رقصة السامبا.. فإنها رقصة برازيلية قديمة



ولت أيامها وانتهت وأعلنوا عن رقصة جديدة أطلقوا عليها «اللمبادا» لدرجة أن كبار المسئولين بجنوب أفريقيا استعانوا بعدد من أغانى اللمبادا البرازيلية والمقصود بالطبع أن الرقصة الأكثر دوياً فى الملاعب وفى النهائيات ستكون على أداء لاعبو البرازيل فى نهائيات المونديال..
يومها العلام كله سيغنى.. برازيلى ويرقص سامبا ولامبادا.

ميلر.. البداية

البداية الحقيقية للبرازيليون مع كرة القدم كانت على أيدى عمال بريطانيون وبرازيليون فى ساوباولو عام ١٩٨٢ بينما التاريخ الرسمى يعود إلى تشارلز ميلر البرازيلى الجنسية والإنجليزى المولد والذى عاد للبرازيل حاملاً معه العديد من الكرات والأدوات عام ١٩٩٤ إلى جانب حماس متأجج فى الأعماق للعبة.. يومها جمع ميلر أصدقاء من عمال السكك الحديدية بساوباولو من شركة الغاز ومن البنك الإنجليزى ونظم أول مباراة رسمية عام ١٩٩٥ وعلى مدى خمسة أعوام بدأت تتأسس فى ولايتى ساوباولو وريودى جانيرو المدن الرياضية وسمحت لطلاب الجامعة والألمانية والمهاجرون البرتغاليون والشركات الإنجليزية بالانضمام إليها وفعلاً انطلقت أولى بطولات ساوباولو الرسمية عام ١٩٠٤ وتأسس اتحادها الوطنى لأداء اللعبة عام ١٩١٤.

السود مصدر رفضهم وإعجابهم

ولم تخل اللعبة من مشاكل عنصرية فى بدايتها، فقد كانت تعتبر حكراً على ذوى الأصول البيضاء، أو الأوروبيين باعتبارها لعبة أرستقراطية، لكن بسبب شعبيتها الجارفة وقلة تكلفة ممارستها مقارنة بالرياضات الأخرى، فإن اللاعبين من غير البيض كان عليهم مواراة البشرة الداكنة، فكارلوس

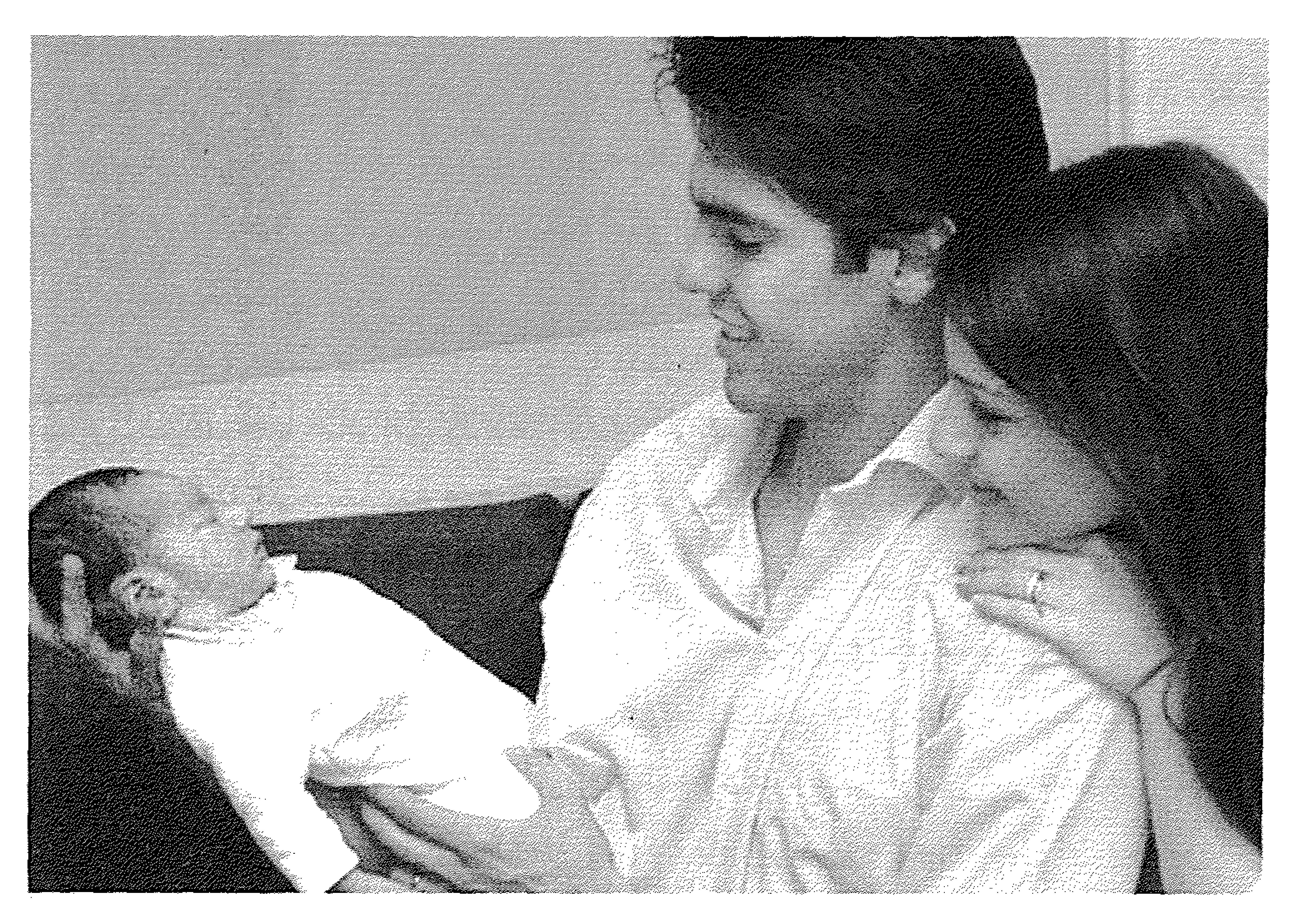
ألبرتو من أصول مختلطة مولاتو» أى من عرقين أبيض وأسود، لعب لفلومينيزى عام ١٩١٦ ودهن وجهه بالدقيق الأبيض كى لا يظهر غريباً بين زملائه البيض، وفى عام ١٩٢١ أمر الرئيس بيزوا بتشكيل منتخب من اللاعبين البيض فقط لتمثيل البرازيل فى كأس أمم أمريكا الجنوبية لكن فى عام ١٩٢٣ كسب فاسكوا داجاما بطولة الدورى بفضل لاعبين سود ومن عرق خليط مما قاد إلى رد فعل كبار الأندية فى ريودى جانيرو التى خشيت على سمعتها الاجتماعية ورونقها فى ظل سيادة البيض.

فقررت تنظيم بطولة دورى خاص بها يستثنى منها اللاعبون السود لكن سرعان ما تيقن الجميع بأن المنطق الاقتصادى والرياضى يرفض استثناء اللاعبين السود من المشاركة وأيضاً فى ظل هجرة اللاعبين الموهوبين من كل الأعراق إلى أوروبا وتحديداً إلى إيطاليا وإسبانيا لعرض مواهبهم وطبقوا الاحتراف للمرة الأولى عام ١٩٢٣ فى ولاية ريو دى جانيرو قبل أن ينتشر فى غضون أعوام قليلة فى بقية البلاد.. وكأن السود كانوا مصدر رفضهم ثم أصبحوا مصدر اعجابهم وسعادتهم.

من دون شك يعتبر المنتخب البرازيلى أنجح منتخب وطنى فى كرة القدم العالمية، فهو بطل كأس العالم خمس مرات «١٩٥٨ و١٩٦٢ و١٩٧٠ و١٩٩٤ و٢٠٠٢» إضافة إلى مركز الوصيف «١٩٥٠ و١٩٩٨» ومرتين فى المركز الثالث «١٩٣٨ و١٩٧٨» إضافة إلى ألقاب أخرى كثيرة على مستوى «كوبا أمريكا» و«كأس القارات» وأيضاً لكونه المنتخب الوحيد الذى شارك فى كل نهائيات كأس العالم منذ بدايتها عام ١٩٣٠.

تشكل المنتخب للمرة الأولى عام ١٩١٤ ولعب مباراته الأولى ضد فريق اكسيتير الإنجليزى «حالياً ضمن فرق الهواة» فى العام ذاته وكسبها ٢/صفر.

ورغم النجاحات المذهلة التى حققها، فإن بداية المنتخب على الساحة الدولية كانت باهتة وأبعد ما تكون عن البرازيل اليوم، وذلك بسبب الخلافات الكثيرة داخل الاتحاد البرازيلى على تطبيق الاحتراف والتفرقة العنصرية فى اختيار اللاعبين، مما أدى إلى عدم اختيار الأفضل لتمثيل البلاد، وكانت



أشـد الخـلافـات بين اتحـاد الكرة فـى ولايتـى سـاو باولو وريو دى جـانيـرو مـا أدى إلى حرمان مشاركة أى لاعب فى المنتخب من أندية هذين الاتحادين فى مونديالى ١٩٣٠ و١٩٣٤.

وفى هـاتين البطـولتـين أُقـصـى المنتـخب مـن الدور الأول، لكن فـى مـونديال ١٩٣٨ كان الوضـع مـختلفاً، حيث احـتل البـرازيـليون المركـز الثـالث وتـرك نجـمه ليـونيـداس دا سلفـا بصـمـة تاريـخيـة عندمـا أصـبح أول لاعـب فى نهـائيـات المونديال يسجل أربعة أهداف فى مباراة واحدة.

أول الغيث.. مونديال

وفـى عـام ١٩٥٠ اسـتـضـافت البـرازيل أول مـونـديال عـقب الحـرب العـالمـيـة الثانية، وهـى المرة الوحيدة التى حظيت بشرف استضافته، ونجح المنتخب فى تقديم صورة طيبة، واعتبـرت مباراتـه الأخيرة، ضـد أوروجواى بمثابة مباراة نهائية لكون تنظيم البطولة لم يكن على الطـريقة المعتـادة بالتـأهل إلى مبـاراة نهـائية فـاستـضـاف سـتـاد «مـاراكـانـا» فـى ريو دى جانيـرو المبـاراة بحـضـور نحـو

٢٠٠ ألف مشجع طامعين بفوز البرازيل التى كانت بحاجة إلى تعادل فقط كى تتوج بطلة للعالم، لكنها بعد تقدمها ١/صفر خسرت اللقاء ٢/١ وسط ذهول الحضور وخيبتهم.

وفى مونديال ١٩٥٤ فى سويسرا تغير جميع أعضاء الفريق الذى شارك فى المونديال الذى سبقه، وكأنه إلحاح جماهيرى لنسيان آلام الإخفاق السابق، لكنه شمل لاعبين متميزين أمثال نيلتون سانتوس ودجالما سانتوس وديدى، لكن الفريق لم يحقق طموحات الجماهير التى بدأت تعشق اللعبة إلى حد الجنون، فخسر المنتخب فى الدور ربع النهائى أمام منتخب المجر المجر القوى ٢/٤ فى مباراة اعتبرها الكثيرون الأكثر سوءاً فى تاريخ اللعبة لما تخللتها من خشونة متعمدة ومشاجرات حتى باتت تعرف باسم «معركة بيرن».

السويد أولى محطات الانتصار

خلال الاستعداد لمونديال ١٩٥٨ فى السويد، وضع المدرب فيسينتى فيولا قوانين صارمة على أعضاء المنتخب حتى أنه أعطى كل لاعب قائمة تشمل ٤٠ أمراً ممنوع عليه القيام بها.. منها ارتداء قبعات وحمل مظلات والتخدين بلباس رسمى يمثل البرازيل «فى زمن كان التدخين عادة مستحبة بين اللاعبين» والتحدث إلى الإعلاميين خارج نطاق أوقات محددة وكان المنتخب الوحيد فى المونديال الذى جلب معه أخصائياً نفسياً «لأن إخفاق مونديال ١٩٥٠ كان مازال يؤرق بعض اللاعبين» وطبيب أسنان «لأن غالبية اللاعبين جاءوا من مناطق فقيرة حرموا من العناية بأسنانهم وباتوا يشتكون منها مما يؤثر على عروضهم» كما أرسل المنتخب كشافين إلى أوروبا لمتابعة عروض المنتخبات المتأهلة إلى النهائيات قبل بدء المنافسات.

نجح البرازيليون فى الفوز على النمسا ٣/صفر والتعادل السلبى مع إنجلترا لكنهم كانوا قلقين من المنتخب السوفييتى الذى تمتع لاعبوه بلياقة بدنية عالية



وكانوا المرشحين للفوز باللقب، وقبل المباراة نجح الثلاثى ديدى وبيلينى ونيلتون سانتوس فى إقناع مدربهم فيولا بإجراء ثلاثة تغييرات فى الفريق اتضح فيما بعد أنها كانت حاسمة فبدأ المباراة كل من زيتو وجارينشا والمراهق بيليه، وفى ثلاث دقائق أبدع فيها جارينشا سجل بيليه هدفاً، واعتبرت «أروع ثلاث دقائق فى تاريخ كرة القدم» ونجح البرازيليون فى الفوز ٢/صفر وفى الدور ربع النهائى سجل بيليه الهدف الوحيد فى اللقاء ضد ويلز وسحقوا فرنسا ٢/٥ فى الدور نصف النهائى، ليكملوا التألق بالفوز على أصحاب الأرض السويد ٢/٥ ويحرزوا كأس أول مونديال لهم فى التاريخ، وتكون البرازيل أول منتخب يفوز باللقب خارج قارته.

وحافظ البرازيليون على لقبهم فى مونديال ١٩٦٢، وبرز جارينتشا بشكل لافت، فى ظل إصابة بيليه وغيابه عن البطولة منذ المباراة الثانية.

وفى مونديال ١٩٦٦ عادت الخلافات الداخلية لتؤثر على معنويات اللاعبين وأدائهم فى الملعب، فقبل المونديال طالبت كل الأندية الكبيرة فى البرازيل بأن يمثلها على الأقل لاعب واحد فى النهائيات كى تحظى بالترويج ويلقى الضوء عليها، وفى الأسابيع الأخيرة من الاستعدادات كان المدرب فيولا يملك ما لا يقل عن ٤٦ لاعباً وهو على علم أن ٢٢ لاعباً فقط هم عدد القائمة التى ستشارك فى النهائيات فى إنجلترا، ما أدى إلى فقدان التركيز على اختيار اللاعبين الأفضل والأحق وتلقائياً وضعوا أقدمهم على طريق الإخفاق واعتبار أداء المنتخب فى النهائيات الأسوأ على الإطلاق فى كل مشاركات البرازيل حتى هذا التاريخ.

الانتصار على ذكريات مونديال الأحزان

ونجح البرازيليون عام ١٩٧٠ فى مسح ذكريات المونديال السابق، وإحراز

اللقب الثالث بفضل فريق اعتبر الكثيرون الأفضل فى تاريخ اللعبة بوجود بيليه وكارلوس ألبرتو وجيرزينيو وتوستاو وجيرسون وريفيلنو واحتفظ البرازيليون بكأس جول ريميه كونه الفوز الثالث لهم بها.

وبعد اعتزال بيليه وعدد من النجوم فشل البرازيليون فى مونديال ١٩٧٤ فى مجاراة «الكرة الشاملة» الهولندية، وفشلوا فى الدفاع عن لقبهم واحتلوا المركز الرابع.

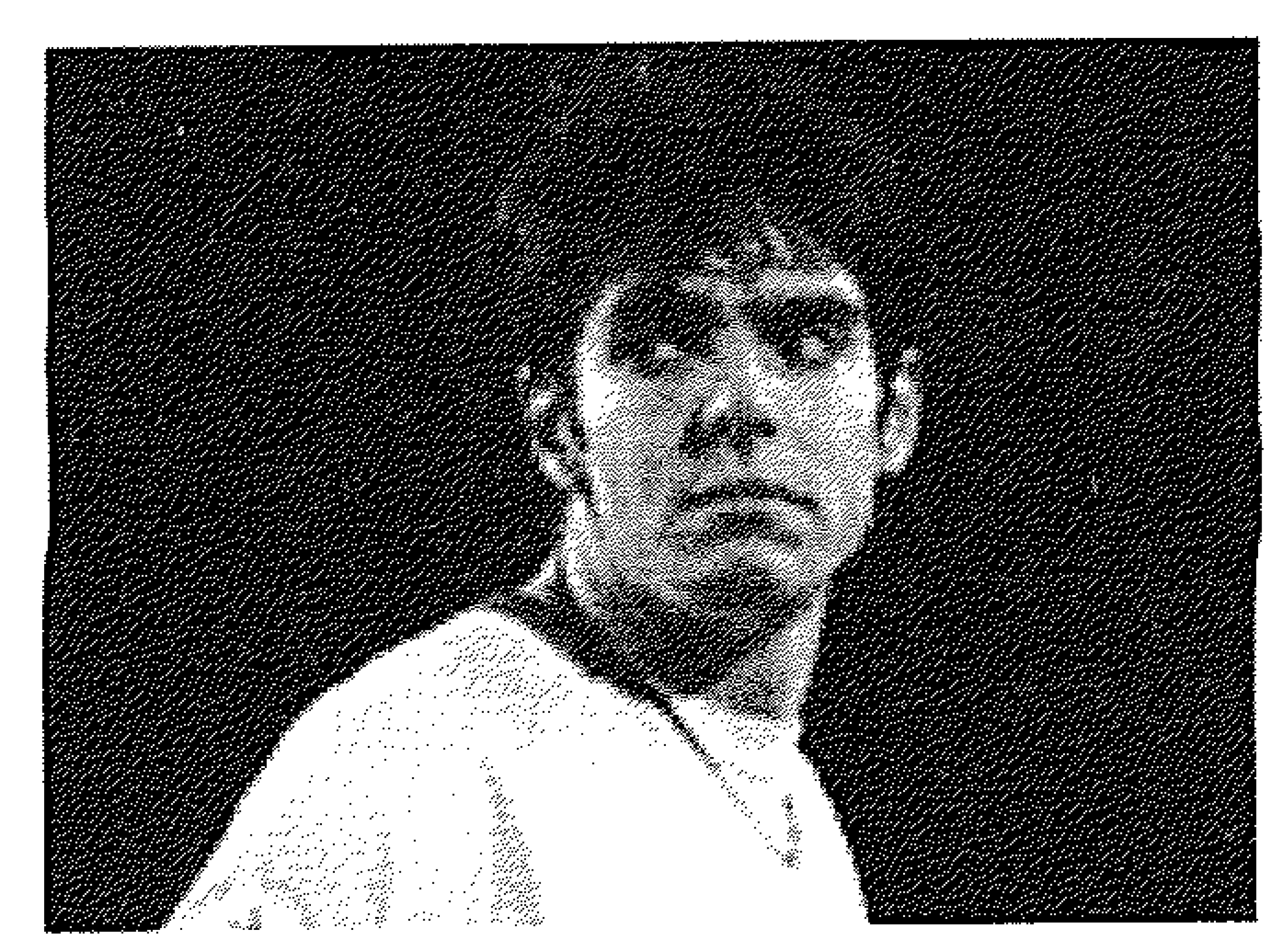
وفى مونديال ١٩٧٨ عانت البرازيل مما اعتبرته تلاعباً ففى منافسات المجموعة فى الدور الثانى.. كان الصراع بين البرازيل وأصحاب الأرض والعدو اللدود الأرجنتين على المركز الأول المؤهل إلى المباراة النهائية، وفى ختام مبارياتها فى المجموعة فازت البرازيل على بولندا ٣/١ لتعتلى المجموعة وبفارق ٥ أهداف بينما كانت الأرجنتين لا تمتلك سوى فارق هدفين قبل مباراتها الأخيرة ضد بيرو، ولكنها نجحت فى الفوز عليها ٦/صفر لتتأهل إلى المباراة النهائية على حساب البرازيل.

الأمر الذى سبب إثارة الجدل ليس فقط كون حارس المرمى ليبرو كويرخا مولوداً فى الأرجنتين وإنما لكونه لم يدخل مرماه سوى ٦ أهداف فى المباريات الخمس السابقة، ولأن منتخب البرازيل كان الوحيد فى البطولة الذى لم يخسر أى مباراة رغم إقصائه فإن كثيرين من البرازيليين يعتبرون أنفسهم أبطال العالم فى هذه البطولة.

زيكو.. وفلكاو

وفى مونديال ١٩٨٢، قدم المنتخب أجمل العروض بفضل مواهب لاعبين مثل زيكو وفالكاو وسقراطس، وبقيادة المدرب المخضرم تيلى سانتانا الذى يعد أفضل مدرب فى تاريخه الكرة البرازيلية، وفاز المنتخب بصدارة مجموعته بسهولة بعد ثلاثة انتصارات، وثأر من الأرجنتين فى الدور الثانى بفوزه عليه ٣/١ وتبقى عليه التعادل أمام المنتخب الإيطالى «العادى» لكن جاءت خسارته ٣/٢ فى مباراة اعتبرت من الكلاسيكيات فى تاريخ مباريات كأس العالم بفضل ثلاثية باولو روسى أدت إلى الخروج المبكر لـ «طيور

الكناريا الصغيرة».



وفى مونديال ١٩٨٦ عاد بعض نجوم ١٩٨٢ للمشاركة فى هذا المونديال رغم تقدمهم فى السن، وفشلوا فى استعادة مهارات ومواهب المونديال السابق، وخسر الفريق بركلات الترجيح أمام فرنسا فى ربع النهائى.

سيباستياو المغمور يقود منتخب المشاهير

ودرب المنتخب المشارك فى مونديال ١٩٩٠ مدرب مغمور يدعى سيباستياو لازارونى، الذى اشتهر محلياً بأنه المدرب الذى حاول استحداث مركز الليبرو فى خطط لعبه، كان مجهولاً قبل المونديال وبعد المونديال.. أصبح مجرد ذكر اسمه مثيرا للأحزان.. وأصبح أكثر نسياناً بعد العروض المتواضعة للمنتخب الذى مال إلى اللعب الدفاعى معتمداً على طريقة لعب فاشلة، إضافة إلى أن المنتخب خلا من أسماء النجوم ما عدا دونجا، مما أفسح الساحة للعدو التقليدى الأرجنتين ونجمهم مارادونا لإقصائهم من الدور الثانى.. وفقط عادت السامبا فى نهائى ١٩٩٤، وبعد مرور ٢٤ عاماً على آخر إنجاز نجح البرازيليون فى الفوز باللقب بعد هزيمة إيطاليا فى نهائى شبيه لنهائى ١٩٧٠ لكنه خلا من المهارات والإثارة وانتهى بركلات الترجيح وبرز من البرازيل روماريو وبيبيتو.

واحتل المنتخب مركز وصيف البطل فى مونديال ١٩٩٨، بعد خسارة مفاجئة فى المباراة النهائية صفر/٣ بعدما أعلن عن مرض مفاجىء أصاب النجم رونالدو قبل ساعات من بداية اللقاء، وأشيع أنه أصيب بتوتر عصبى وقلق شديد، مدرب المنتخب كان ماريو زاجالو الذى أحرز اللقب لاعباً عامى ١٩٥٨ ومدرباً عام ١٩٧٠ ومساعد مدرب عام ١٩٩٤.

وفى عام ٢٠٠٢ عاد البرازيليون بقوة، حيث لم يحظوا بأغلبية الترشيحات

للفوز باللقب وجلبوا معهم شعار الراءات الثلاثة رونالدو.. وريفالدو.. رونالدينيو.. وأحرز المنتخب لقبه الخامس بفوزه فى المباراة النهائية على ألمانيا بهدفين لرونالدو ليمحو الذكريات الأليمة التى أصابته فى مونديال ١٩٩٨.

وفاز البرازيليون أيضاً بلقب أمم أمريكا الجنوبية «كوبا أمريكا» ٧ مرات أعوام ١٩١٩ و١٩٤٩ و١٩٨٩ و١٩٩٧ و١٩٩٩ و٢٠٠٤ لكن للغرابة فإن المنتخب فشل فى الفوز بأى ميدالية ذهبية فى أى دورة أوليمبية لكنه فاز بفضيتين عامى ١٩٨٤ و١٩٨٨ وبرونزية عام ١٩٩٦ ونجح منتخب الشباب «دون ٢٠ عاماً» فى الفوز بأربع بطولات عالم أعوام ١٩٨٣ و١٩٨٥ و١٩٩٣ و٢٠٠٣.

رونالدينيو عصفور الكناريا الأفضل فى التاريخ

من الصعب أن يكون اللاعب رقم «١» فى العالم بعد اعتزال بيليه ومارادونا عن الملاعب، فلكى تحقق تلك المكانة ينبغى أن تتحلى بموهبة خارقة وتمتلك مهارات لا يمتلكها غيرك، وأن تتحكم فى الكرة كالساحر فى السيرك، وأن تتحلى بالسرعة والقدرة الفائقة على المراوغة والتسديدات المحكمة، والتمريرات المتقنة.

.. وحده رونالدينيو كان بإمكانه أن يقترب إلى تلك المكانة وأن يتربع على عرش نجوم الكرة فى العالم، وهو ليس فقط أفضل لاعب فى العالم لسنتين متتاليتين، وإنما فى رأى الملك بيليه أفضل لاعب فى تاريخ اللعبة! قبل ظهور ميسى بالطبع.

ذلك الصبى المبتسم دائماً ذو الأسنان البارزة حاز على أفضل لاعب فى أوروبا ونال الكرة الذهبية فى استفتاء مجلة «فرانس فوتبول عام ٢٠٠٥» كما نال أيضاً جائزة أفضل لاعب فى العالم فى استفتاء الاتحاد الدولى لكرة القدم «الفيفا» عامى ٢٠٠٤ و٢٠٠٥.

فى طفولته كان السبب الرئيسى خلف تطوير مهاراته الكروية عشقه للعب



كرة القدم الشاطئية «فوتسال» التى برع فيها، وسرعان ما لفت انتباه الإعلام المحلى عندما سجل ٢٣ هدفاً فى دورة محلية، وهو فى الثلاثة عشرة من عمره، وذاع صيته بعد تألقه فى بطولة العالم للناشئين «تحت ١٧ عاماً» فى مصر عام ١٩٩٧.

دونجا وموعد مع التاريخ

تولى دونجا مسئولية تدريب الفريق فى أغسطس ٢٠٠٦ وسط موجة كبيرة من الشكوك بعد مسيرة الفريق المخيبة للامال فى بطولة كأس العالم ٢٠٠٦ بألمانيا.


ورغم قلة خبرته، أصاب دونجا منتقديه بالصمت من خلال الانتصارات التى يحققها مع الفريق حيث قاد الفريق فى ٥٠ مباراة حقق الفوز فى ٣٤ منها مقابل خمس هزائم و١١ تعادلاً.

وكان دونجا قائداً للمنتخب البرازيلى الفائز بلقب كأس العالم ١٩٩٤ بالولايات المتحدة ويسعى إلى قيادة الفريق كمدرب لتحقيق نفس الإنجاز.


ونجح دونجا فى قيادة الفريق إلى واحدة من أفضل سلسلة نتائج فى التصفيات على مدار التاريخ كما نجح فى تشكيل فريق صلد ومتماسك بقيادة كاكا صانع ألعاب ريال مدريد الإسبانى.

وعلى مدار السنوات الثلاث الماضية، حاول دونجا تغيير روح الفريق بنفس القوة التى أظهرها خلال مسيرته كلاعب خط وسط مدافع، ونجح دونجا فى بناء فريق لا يتميز فيه أى لاعب بأفضلية على الاخرين بما فى ذلك كاكا أبرز نجوم الفريق.

وأوضح مصدر مقرب من دونجا «دونجا يتعامل مع الجميع بنفس



البرازيل
CBF
بطل كوبا أمريكا ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧



الأسلوب بداية من كاكا وحتى حارس المرمى البديل»

وعلى عكس ما حدث فى كأس العالم ٢٠٠٦ بألمانيا، عندما تجنب المدرب كارلوس ألبرتو باريرا المدير الفنى الأسبق للمنتخب البرازيلى التدريبات العنيفة ووصف نفسه بأنه «مدرب ماهر»، يطالب دونجا اللاعبين بالتدريبات الشاقة والعمل المتواصل كشرط للبقاء ضمن صفوف الفريق.

ويتميز المنتخب البرازيلى تحت قيادة دونجا بأنه متوازن أكثر منه مشرقاً، فلا يضم الفريق فى خط هجومه نفس القوة والمهارة التى كان عليها «ثلاثى الراء»ك (رونالدو وريفالدو ورونالينيو) الذين قادوا الفريق للقب كأس العالم ٢٠٠٢.

ولكن كاكا وزميليه المهاجمين روبنيو ولويس فابيانو أثبتوا كفاءتهم أيضاً حيث سجل المنتخب البرازيلى ٣٣ هدفاً فى ١٨ مباراة خاضها فى التصفيات المؤهلة لكأس العالم ٢٠١٠.

والأكثر من ذلك أن الدفاع لم يعد نقطة ضعف فى المنتخب البرازيلى على عكس ما كان عليه الوضع فى البطولات الأولى لكأس العالم.

واستقبلت شباك الفريق ١١ هدفاً فى ١٨ مباراة بالتصفيات وهو نصف عدد الأهداف التى استقبلتها شباك منتخب شيلى الذى حل ثانياً فى جدول التصفيات.

ويحظى كارلوس دونجا (٤٦ عاماً) بمسيرة طويلة ناجحة فى مركز لاعب خط الوسط المدافع بأندية البرازيل وإيطاليا وألمانيا واليابان كما شارك مع المنتخب البرازيلى فى بطولة كأس العالم ١٩٩٠ بإيطاليا وكان قائداً للفريق الفائز بلقب كأس العالم ١٩٩٤ بالولايات المتحدة.

ورغم هذا النجاح لم يكن دونجا من اللاعبين الذين يستحوذون بشدة على اعجاب أو انتباه الجماهير لكونه فى مركز خط الوسط المدافع كما عارض كثيرون تعيينه مديراً فنياً للمنتخب البرازيلى فى عام ٢٠٠٦ خاصة أنه لا يمتلك أى خبرة تدريبية سابقة.



ورغم ذلك، قاد دونجا المنتخب البرازيلى بنجاح إلى الفوز بلقب كأس أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أمريكا) عام ٢٠٠٧ ثم كأس العالم للقارات ٢٠٠٩ بجنوب أفريقيا كما تأهل بجدارة إلى كأس العالم ٢٠١٠.

كاكا.. عصفور كناريا يغرد فى سماء المونديال

يمثل كاكا (٢٧ عاماً) أبرز نجوم المنتخب البرازيلى لكرة القدم كما أنه من أبرز نجوم كرة القدم فى العالم رغم أن هدوءه وتدينه الشديد لا يمنحانه الصورة العامة التى يتمتع بها لاعبون آخرون.

وولد كاكا فى برازيليا كما فاز فى عام ٢٠٠٧ بجائزة الكرة الذهبية التى تمنح لأفضل لاعب فى العالم كل عام ويحظى كاكا بمسيرة احترافية طويلة ورائعة.

وأصبح كاكا واحداً من نجوم فريق ساو باولو البرازيلى بعد فترة قصيرة من مشاركته الأولى فى صفوف الفريق والتى كانت فى عام ٢٠٠١ ثم انتقل بعدها بعامين إلى فريق ميلان الإيطالى.

وفاز كاكا مع ميلان بلقب الدورى الريطالى عام ٢٠٠٤ وبلقب دورى أبطال أوروبا عام ٢٠٠٧ كما أصبح النجم المفضل لدى جماهير الفريق.

ورفض كاكا عرضاً خيالياً للانتقال إلى مانشيستر سيتى الإنجليزى فى يناير ٢٠٠٩.

وبعدها بشهور قليلة، وافق كاكا على الانتقال إلى ريال مدريد نظراً لحاجة ميلان إلى المقابل المادى الكبير للصفقة وكانت أول مشاركة لكاكا مع المنتخب البرازيلى فى عام ٢٠٠٢ عندما كان فى العشرين من عمره لتكون كأس العالم ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا هى ثالث بطولة كأس عالم يشارك فيها مع منتخب بلاده.. كاكا الذى تحول فى يوم وليلة إلى واحد من أغنى نجوم العالم.. كاكا

الذى يقطن فى واحد من أغلى وأجمل القصور بعد أن اشترى قصر فى منطقة الأركون أجمل المناطق الاسبانية ليصبح أبرز صفقتين للنادى الملكى ريال مدريد جارين حميمين وهما كاكا والبرتغالى كريستيانو رونالدو.

.. القصر مساحته الإجمالية تبلغ ٥ آلاف متر مربع من طابقين وحمام سباحة ولافى الأحلام وقبو وصالة للألعاب الرياضية وجاكوزى وساونا وبوابات الكترونية تفتح الكترونياً بمجرد اقتراب السيارة أو تشم رائحة كاكا.. يبلغ سعر القصر ٧.٢ مليون يورو أى ما يعادل ٦٠ مليون جنيه مصرى تقريباً.. والله يا بلاش.

أما عن المفارقة فهى انتقاد كارولينا سيلكو زوجة كاكا لمانويل بيليجرينى المدير الفنى للنادى الملكى بالجبان لمجرد قيامه باستبدال كاكا فى الدقيقة ٧٧ من مباراة فريقه أمام أوليمبيك ليون الفرنسى فى دورى الأبطال الفرنسى رغم أن البديل راؤول جونزاليس.. وأكدت بأن المدرب الجبان هو الذى يستبدل لاعب قادر على شل حركة المنافس وتشتيت انتباه لاعبيه بلاعب لا يتمتع بهذه المواصفات.

رونالدينيو مثار أحزان الرئيس

وإذا كان كاكا مصدرالتفاؤل فان رونالدينيو مثار الاحزان لدرجة جعلت الرئيس البرازيلى لولا دا سيلفا بانتقادات شديدة اللهجة إلى مواطنه ومهاجم فريق ميلان الايطالى رونالدينيو بسبب الاداء المتواضع له فى إياب دورى الابطال الأوروبى امام مانشستر يونايتد الانجليزى «٠ ـ ٤».

ونقلت صحيفة «أس» الاسبانية عن دا سيلفا قوله «هذا اللاعب لا يستحق ان يتواجد فى كأس العالم القادمة مع المنتخب البرازيلى».

ولم تتوقف الانتقادات عند هذا الحد إذا أضاف دا سيلفا «المرات التى لعب فيها رونالدينيو مع المنتخب لم يكن لاعب مصيرى.. أعرف انه موهوب واحيانا يكون فى أوج مهاراته ولكن كرة القدم لا تعتمد على المهارة الفردية فقط».

واختتم حديثه قائلا: لو أن مدرب المنتخب دونجا يساوره أدنى شك فى

عدم ضم رونالدينيو للمنتخب فليعلم أن رئيس بلاده أول من يدعمه بقوة فى عدم ضمه للاعب».

استبعاد رونالدينيو وأدريانو

استبعد دونجا المدير الفنى البرازيلى كل من رونالدينيو وادريانو من التشكيلة المحتملة للمونديال

لم يكن رونالدينيو النجم الوحيد الذى تم استبعاده من التشكيلة الأساسية.. فالمهاجم ادريانو أيضا لم يكن ضمن الأسماء التى تغادر إلى جنوب أفريقيا.. فضلا عن باتو مهاجم ميلان الإيطالى، ورونالدو أفضل هداف فى تاريخ نهائيات كأس العالم برصيد ١٥ هدفا الذى لم يشارك مع المنتخب منذ الخسارة أمام فرنسا صفر - ١ فى ربع النهائى مونديال المانيا عام ٢٠٠٦.

وكان دونجا بدا مقتنعا باللاعبين الذين وقع عليهم الاختيار بقوله: يحظى اللاعبون الذين تم استدعاؤهم بكامل ثقتى.. مضيفا للأسف لا يمكننى اختيار سوى ٢٣ لاعبا.

- اللاعبون ال 23 هم:

- للمرمي: جوليو سيزار «انتر ميلان الإيطالى» ودونى «روما» وجوميز «توتنهام الانجليزى»

- للدفاع لويزاو «بنفيكا البرتغالى»، لوسيو ومايكون «انتر ميلان» وتياجو سيلفا «ميلان الإيطالى» ودانيال الفيش «برشلونة الاسبانى» وجوان «روما الإيطالى» وميشال باستوس «ليون الفرنسى» وجيلبرتو «كروزيرو».

للوسط: جيلبرتو سيلفيا «باناثينايكوس اليونانى» وإيلانو «جلطة سراى التركى» وجوزويه «فولفسبورج الألمانى» وكاكا «ريال مدريد الاسبانى» وراميريش «بنفيكا» وفيليبى ميلو «يوفنتوس الإيطالى» وخوليو باتيستا «روما الإيطالى» وكليبرسون «فلامينجو».

– للهجوم: لويس فابيانو «أشبيلية الأسبانى» ونيلمار «فياريال الاسبانى» وجرافيتى «فولفسبورج الألمانى» وروبينيو «سانتوس».

حديث الأرقام

بطاقة تعارف

الاسم: البرازيل

اللقب: السيليساو أو راقصو السامبا أو عصفور الكناريا

الاتحاد: ١٩١٤ سنة تأسيس

الانضمام إلى الاتحاد الدولى: ١٩٢٣

الانضمام إلى الاتحاد ١٩١٦

أول مباراة دولية: ضد الارجنتين «١٩١٤

أكبر فوز: كان على نيكاراجوا ١٩٧٥، ١٤/صفر

أكبر خسارة: ٠ـ ٦ من اورغواى ١٩٢٠

عدد المشاركات فى كأس العالم ١٨ مرة

افضل انجاز: البطل ١٩٥٨ و ١٩٦٢ و ١٩٧٠ و ١٩٩٤ و ٢٠٠٢

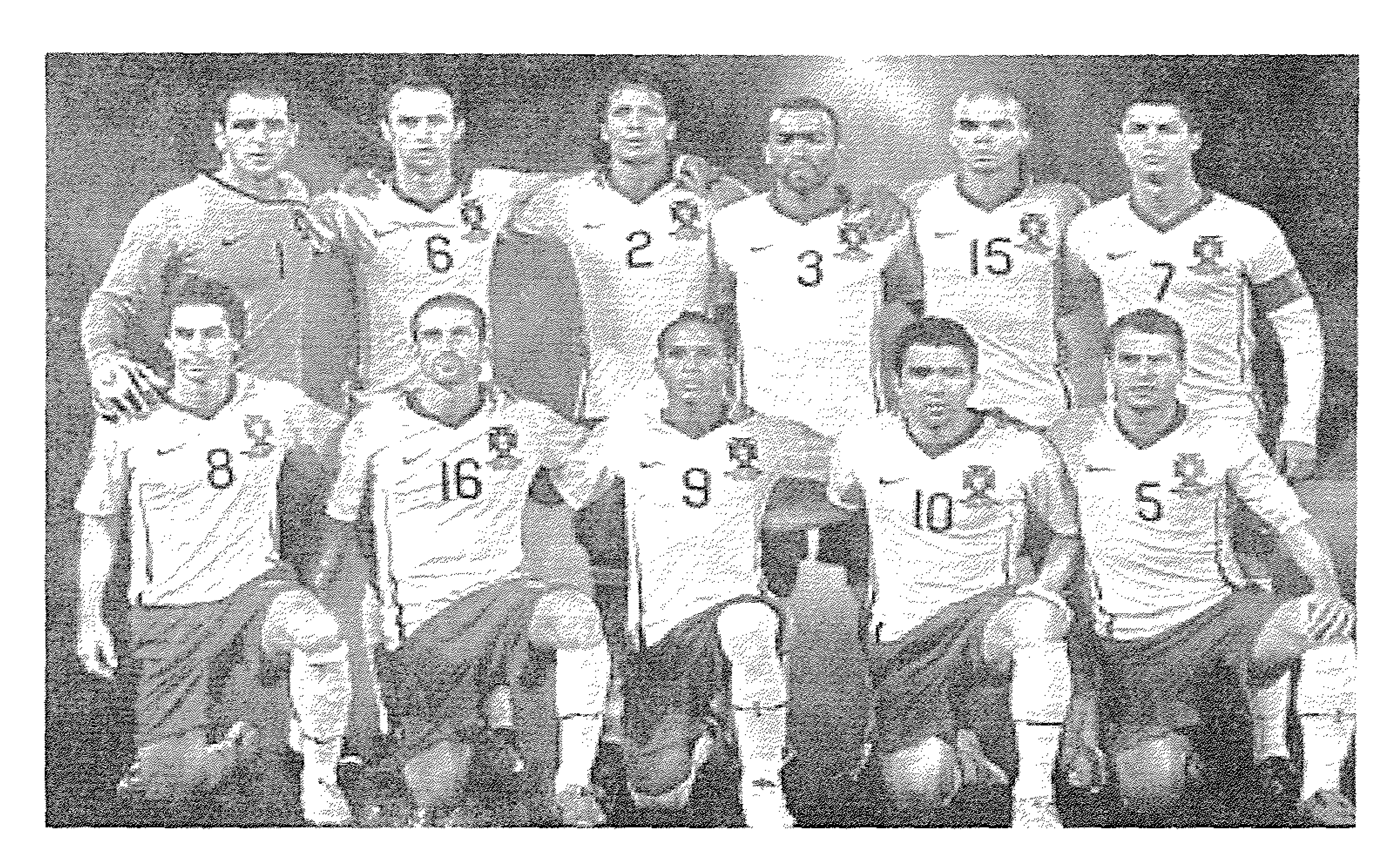
عدد المشاركات فى كوبا أمريكا: ٣٢ مرة

أفضل انجاز: البطل ٨ مرات آخرها ٢٠٠٧

«الهداف التاريخى بيليه» ٧٧ هدفاً

مباراة الاكثر تمثيلا للمنتخب: كافو «١٤٢ مباراة»

البرتغال.. قراصنة ومستكشفون لا يخشون الأفيال ولا حتى السامبا البرازيلية



سافر المنتخب البرتغالى لكرة القدم إلى زنيكا لمواجهة البوسنة فى إياب الملحق الأوروبى وعادت وهى متوجة ببطاقة التأهل لنهائيات المونديال الجنوب أفريقى.. أعلن فيها المنتخب البرتغالى تجاوز الدور الفاصل والحاسم فى التصفيات الأوروبية وفاز على البوسنة ١/صفر ذهاب فى لشبونة وإيابا فى زنيكا لينجح أبناء كيروش فى حسم الأمل منذ مباراة الذهاب بلشبونة بعد أن حالفه الحظ فى عدم استقبال شباك فريقه لهدف التعادل قبل ثوان قليلة من نهاية المباراة إثر كرة عرضية لعبها ميراليم ببانيتش وقابلها زميله المهاجم أدين دزيكو بضربة رأس رائعة لكن العارضة حالت دون تحقيق الآمال البوسنية لتعود الكرة من جديد إلى زميله زلاتان موسليموفيتش الذى أبى أن يسجل هدف التعادل بعد أن سدد الكرة فى القائم وكأن القائم والعارضة كانا قد عقدا العزم على الإطاحة بكل بارقة أمل للبوسنيين فى مباراة الذهاب قبل أن يطلق الحكم صفارته معلنا فوز هزيل للبرتغال قبل لقاء الإياب فى زنيكا والفوز بنفس



النتيجة وإعلان التأهل ليستطع نجم برازيل أوروبا من جديد فى سماء المونديال ويلعب بذكريات بلوغ المربع الذهبي فى المونديال الألمانى الأخير.

بدأت أحلام الكبار تراود الفريق وقال المدير الفنى للفريق كارلوس كيروش بعد مباراة الإياب فى جمهورية البوسنة لن نذهب إلى جنوب آفريقيا للنزهة بينما ذهب مهاجمه البرازيلى الأصل ليدسون إلى ما هو أبعد من ذلك حيث قال بهذا الفريق يمكننا إحراز اللقب.

وانضمت وسائل الإعلام التى طالما هاجمت المنتخب الوطنى ومديره الفنى كيروش على وجه الخصوص إلى الاحتفالية على الفور حيث نشرت صحيفة جورنال دى نوتيسياس نبأ التأهل إلى كأس العالم تحت عنوان «لامسنا السحاب».

واعتبرت الصحيفة أن الضيوف حولوا الذئاب الجائعة التى تحدث عنها المدير الفنى للبوسنة ميروسلاف بلازيفيتش إلى حملان وديعة.

وقال كيروش إن خطورة فريقه صاحب المركز الرابع فى بطولة كأس العالم الماضية فى ألمانيا ٢٠٠٦ والعصر الذهبى فى مونديال ٦٦ والمنتخب الذى قدم للعالم فهد القدم العالمية وهداف المونديال الإنجليزى ١٩٦٦ يوزيبيو .. سيعود فى المونديال الافريقى وسيكون صوته مدويا وعروضه مشهودة.

وكان واجه حربا شعواء بعد الفوز على ذئاب البوسنة بهدف فقط.. وتلقى العديد من الانتقادات التى طالت أفراده بعرض جيد حيث أكد إدواردو حارس الفريق إن هذا هو ردنا على المنتقدين ولكن هذه المرة من زنيكا.

وأبرزت وسائل الإعلام العقد الجيد الذى تمر به الكرة البرتغالية فللمرة الأولى ورغم اعتزال النجم لويس فيجو يتمكن الفريق من التأهل إلى بطولتى كأس العالم والأمم الأوروبية ثلاث مرات متتالية.

والأهم أن المنتخب البرتغالى حجز تذكرة تأهله إلى جنوب أفريقيا فى غياب

أبرز نجومه بعد أن شاهد كريستيانو رونالدو المباراة عبر الشاشة الصغيرة من مدريد وحتى عندما كان معافى لم يكن قد تمكن من تسجيل أى هدف خلال هذه التصفيات.

كما أن ديكو نجم وسط تشيلسى الإنجليزى وعقل الفريق لم يشارك فى مباراة زنيكا سوى قبل النهاية بعشر دقائق لعدم اكتمال لياقته إثر إصابة خفيفة وبالرغم من كل ذلك تمتلىء الأوساط الكروية البرتغالية تفاؤلا والخشية من أن اسقاط المنتخب البرتغالى سينتهى به الأمر إلى معاناة وإحباط كبير.

واليوم يبحث المنتخب البرتغالى عن حاضر جديد فى نهائى المونديال الجنوب أفريقى لكرة القدم وتحديدا بعد عقد من الزمان على مولد الجيل الذهبى بقيادة لويس فيجو وكوستاو بايا ومقدم جيل جديد يقوده كريستيانو رونالدو وبالوفيريرا هوجو وتياجو وسيماو بيدور ليستمر الحضور البرتغالى القوى فى النهائيات بداية من تاريخ صنعته المستعمرات وساهمت فى رفع شأن البلاد وتركت البصمة الأكثر تأثيرا فى تاريخ الملاعب البرتغالية.. أبرزها على الإطلاق ايزيبيوا الموزمبيقى المولد.. مستعمرات اكتشفها مستكشفون وقراصنة وسفاحين أمثال فاسكوديجاما وكريستوفر كولمبس.. جعلوا من البرتغال أكبر إمبراطوريات هذا الزمان وهى الجزء الصغير من جزيرة ايبيريا.. وأصبحت محط أنظار العالم وقبلته لا الرياضية فحسب.. بعد أن تعززت طموحاتهم فى المونديال الأخير برغبة عارمة للبرازيلى لويس فيليب اسكولارى مديرهم الفنى فى تحقيق ثنائية متمثلة فى أن يصبح أول مدرب يحرز لقبين عالمين وقارى مع منتخبين مختلفين وهو إنجاز لم يسبقه إليه مدرب حتى الآن ولكن أصبحت مثار الإعجاب بعد أن قدمت للعالم أديبها العالمى ساراماجو الذى لا يأتى كأديب برتغالى فحسب ولكونه سفير أدبها والحائز على جائزة نوبل وأيضا قبلة العالم الدينية بعد أن تحول موقع القديسة فاتيما والواقع فى منطقة سيرادى إير الجبلية.. الواقعة على بعد ٣٠ ميلا من المحيط الأطلسى بضربة فيلا نوفادى أوريم إلى مزار دينى لكل الراغبين فى التخلص من ذنوب الدنيا.

وإذا كان الجميع مازالوا هناك يتحدثون عن أسباب فوز فرنسا بكأس العالم عام ١٩٩٨ على أرضها والفضل يعود إلى لاعبين ولدوا بعيدا عن الأراضى

الفرنسية وينحدرون من أصول أجنبية.. جزائرية مثل زين الدين زيدان والسنغالى الأصل باتريك فييرا والبرتغالى الأصل والفصل روبيربيريس.. لكنهم يتناسون التاريخ الذى تؤكد صفحاته أن المنتخب البرتغالى واجه المنتخب الإنجليزى عام ١٩٦١ وتحديدا فى المباراة التى شهدتها استاد «ويمبلى» كان هناك ١٠ لاعبين فى صفوف المنتخب البرتغالى من المستعمرات البرتغالى وكان ذلك مواكبا لزمن اشتعل فيه الغضب والشعور العدائى تجاه القادمين من المستعمرات ولم يتحدثوا عن آخر قرارات فيليب سكولارى بتجنيس ديكو والذى جاء كصفقة رابحة بعد نجاحه فى أول مباراة دولية فى الشباك البرازيلية والتى انتهت ٢/١ على الرغم من دخوله احتياطيا وأكد أحقيته من خلال قيادته لفريق ناديه فور توخى إحراز لقب كأس الاتحاد الأوروبى على حساب سلتيك الاسكتلندى فى العام الماضى وقيادته إلى المباراة النهائية لبطولة دورى أبطال أوروبا وسواء كانت هذه الاتهامات صحيحة أم باطلة فالثابت أن لها علاقة كبيرة بالنجاحات التى حققتها البرتغالى فى أولى خطواتها فى المونديال الإنجليزى ١٩٦٦.

والمهم أن عام ١٩٦٦ فى إنجلترا أصبح اسم ايزيبيو جزءا من مصطلحات كرة القدم البرتغالية رغم كونه صاحب الجذور الأفريقية حيث كان الشخصية الكبيرة من هذا المسرح سجل تسعة أهداف والذى يعود إليه الفضل الأكبر فى نجاحات البرتغال فى هذا المونديال الصورة الملتقطة للاعب بنفيكا الموزمبيقى الأصل وهو يأخذ الكرة من عمق المرمى ويبكى بعد الخسارة أمام إنجلترا فى نصف النهائى وأيضا التى التقطت وعلى رأسه خوزة الشرطة الإنجليزية هذه الصورة دارت حول العالم وحملت معها ايزيبيو فى رحلة من الترويج والشهرة وانتهى مشوار البرتغال فى المركز الثالث وأصبح العالم الكروى يحسب ألف حساب للمنتخب البرتغالى.

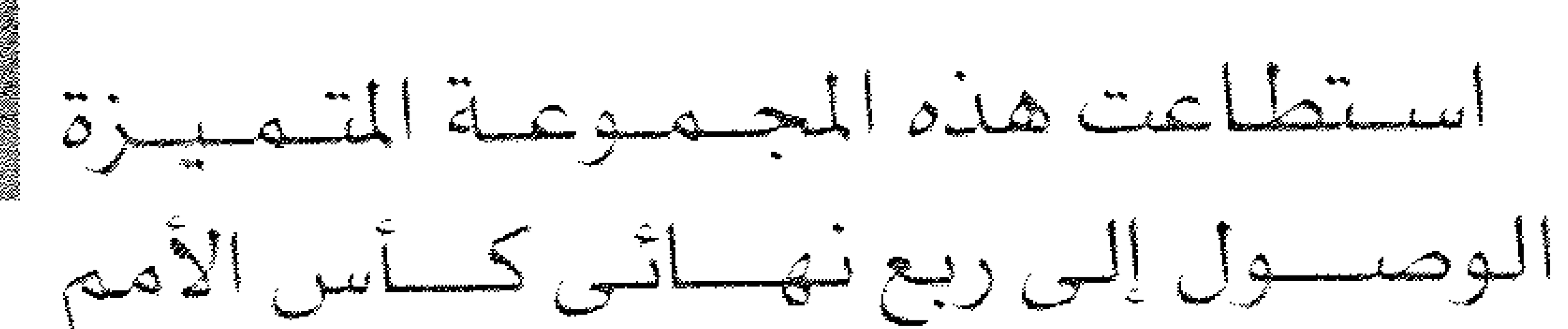
ومع انتهاء مسيرة لاعبين رائعين مثل ايزيبيو وسيمويز والانجولى الأصل جوزيه أوجستو والموزمبيقى الأصل ماريو كولونا وجوزيه توريس أصبح المنتخب

البرتغالى يواجه أزمة وتدريجيا رحل تقدير الجماهير وحل محله الغياب عن المدرجات وفقد المساندة المعنوية.

واستمرت معاناة هذا المنتخب حتى الثمانينات من القرن الماضى ففى عام ١٩٩٤ فى فرنسا استطاع منتخب البرتغال أن يحرز المركز الثالث فى كأس الأمم الأوروبية وبعدها بعام وبفضل هدف سجله كارلوس مانويل ضد ألمانيا فى مدينة ايستوجار تمكن المنتخب من الوصول إلى نهائيات كأس العالم ١٩٨٦ للمرة الثانية فى تاريخه وفى المكسيك وبسبب مشاكل متعلقة بمكافآت التأهل ثار اللاعبون وهددوا بالإضراب وبمقاطعة ماركات محددة ممولة وراعية وهو حدث مشابه لما يعانيه اليوم الكثيرون من اللاعبين الأفارقة مع منتخبات بلادهم وأصبح الحدث يعرف بـ«إضراب سالتيلو» الأمر الذى وصم الكرة البرتغالية ببقعة سوداء فى تاريخها وكانت النتائج مأساوية فرغم الفوز غير المتوقع والمفاجىء على إنجلترا خسر المنتخب أمام المنخبين الأقل حظا بولندا والمغرب وخرج من الدور الأول وكعقوبة مباشرة على تهديدات اللاعبين أوقف رئيس الاتحاد البرتغالى لكرة القدم ١١ لاعبا من المنتخب بسبب سلوك غير احترافى مما قاد إلى انسحاب بقية أعضاء المنتخب احتجاجا على قرار رئيس الاتحاد وانسحب المنتخب بالتالى من التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس الأمم الأفريقية ١٩٩٨.

وبتعيين الاتحاد البرتغالى لكرة القدم كارلوس كيروش مدربا لمنتخب الشباب بدأت حلقة جديدة من حياة المنتخب فهو مثقف وصاحب خطة ونظرة بعيدتى المدى هذا الرجل الذى يعمل حاليا مساعدا لمدرب مانشستر يونايتد الإنجليزى أليكس فيرجسون بدأ العمل على إعادة ترميم المنتخب من الجذور وبناء فريق قادر على المنافسة قاريا وعالميا وكانت النتيجة الفورية الفوز ببطولتى العالم للناشئين تحت ١٧ عاما وللشباب دون ٢٠ عاما عامى ١٩٨٩ و١٩٩١ فى الرياض ولشبونة على التوالى.. كانت هذه الخطوات الأولى لـ«الجيل الذهبى» الذى سيبنى عليه الآمال المونديال.

وأكدت الكرة البرتغالية أنه بعد مرور ثلاثين عاما على مونديال إنجلترا



ولدت الكرة البرتغالية من جديد بقيادة نجوم أمثال لويس فيجو وروى كوستا وفيتور بايا وفيرناندو كوتو وجواو بينتو وغيرهم الكثيرين.

استطاعت هذه المجموعة المتميزة الوصول إلى ربع نهائى كأس الأمم الأوروبية عام ١٩٩٦ قبل أن تخرج على يد المنتخب التشيكى بعد ذلك بعامين فشل المنتخب فى التأهل إلى نهائيات كأس العالم ١٩٩٨ وبات المشجعون المتفائلون يتشككون فى قدرات الجيل الذهبى.

إلا أن الحضور البرتيغالى القوى فى كأس الأمم الأوروبية عام ٢٠٠٠ وإحراز المركز الثالث أعطيا أملا جديدا لمستقبل المنتخب لكن الكارثة التى حلت به فى مونديال ٢٠٠٢ فى كوريا الجنوبية واليابان والخروج من الدور الأول بعدما كان مرشحا قويا للفوز بصدارة مجموعته التى ضمت كوريا الجنوبية والولايات المتحدة وبولندا جعلت الارتياب والشك يظهران من جديد.

بعد مونديال ٢٠٠٢ حضر إلى البرتغال مدرب توج لتوه بطلا للعالم ترك لويس فيليب سكولارى البرازيل وتعاقد مع الاتحاد البرتغالى لكرية القدم وبرز جيل جديد أضيف على الجيل الذهبى يتقدمه نونو جوميز وكريستيانو رونالدو وباوليتا وديكو واندرادى وكرافيالو وفيريرا.

وفى بطولة كأس الأمم الأوروبية ٢٠٠٤ تمكن سكولارى وربما للمرة الأولى من جعل الشعب البرتغالى ينظر إلى المنتخب باعتزاز وفخر حتى الهزيمة أمام اليونان فى المباراة النهائية لم تستطع أن تجرد المشجعين من حماسهم وإثارتهم وفخرهم بأبناء بلدهم.

الآن على أبواب مونديال جديد تأهل المنتخب بسهولة فى مجموعته حيث لم يعط فرصة إلى أى من المنافسين ورغم التعادل المخزى مع منتخب ليختنشتاين خلال التصفيات رلا أن الفوز على روسيا ١/٧ سيبقى فى سجلات التاريخ.

ومحليا فإن حال الأندية والبطولات ليس مشجعا فمع تعداد سكانى يزيد

قليــلا على ١٠ مــلايين نسـمــة وعلى الرغـم من ذلك فـإن الأنـدية تعـانـى قلة الحضور وشح الإيرادات ما يجبرهيا بين الحـين والآخر على بيع أفضل لاعبيها إلى عمالقة الأندية الأوروبية فى إنجلترا واسبانيا وإيطاليا.

ايزيبيو واجهة برتغالية بجذور أفريقية

ايزيبيـو.. أفضل لاعب فى تاريخ الكرة البـرتغـالية قدم الكثيـر للمستـعمـرين وقـدم البرتغـال إلى العـالم بطريقـة أفضل مما قـدمها السـياسيون خلال القـرن الماضى ولايزال حتى اليوم يقابل بموجات من المحبة والإعجاب أينما حل.

ولد ايزيبيو فى ٢٥ يناير ١٩٤٢ فى حى مافالالا فى لورينسو ماركيز عاصـمة موزمبيق (تعـرف اليوم بمابوتو) واسـتعـرض مهاراته أمـام أصـدقـائه ونظرائه.. وكان يتيم الأب منذ سنواته المبكرة وعندما بلغ ١٢ عـاما ارتدى فانلة فريق الحى الذى يحمل الاسـم المتبـجح نادى البـرازيليين لكرة القدم فى تلك الفتـرة لاحظ شيكو بائع أوراق اليانصيب الصبى الذى كان يداعب الكرة بطريقـة متـميـزة ويتذكر شـيكو أنه رغم أن ايزيبـيو كان صـغيـر السن إلا أنه كان يلعب بطـريقـة مليئة بالإبداع ويظهـر عليـه التصـميم لجعل مستقبله مـرتبطا بهذا الفن فكان الموعد مع المجد والتاريخ لايزيبيو وللبرتغـال.. فاليوم سيتم تخطى حدود الفقـر والمعاناة والبيئة المتواضعة.. والبرتغال ستضع لأنها مع رءوس الكبار.

فى التصـفيـات المهلة لكأس العالم ٦٢ سـجل هدفـا ولكن منتـخب البـرتغـال لم يسـتفـد مـن موهبـة جوهـرته السـوداء وتعـرض لخسـارة مهينة ٤/٢ أمـام خصـم متواضع لعب من دون جهد وبالتالى تعين على البرتغاليين الفوز فى اللقاء التالى بعد أسـبوعين ضـد إنجلترا فى اسـتاد ويمبلـى لكنهم فشلوا ومع ذلك فـمنذ تلك اللحظة عـاش ايزيبيو لحظات خـرافيـة وتألقـا غيـر مسـبوق مع المنتخب الذى شهد ازهى الفتـرات فى تاريخه خاصة بعد النجاح بتـأهله إلى نهائيات المونديال وبعـد ٤ سنوات بالتـمـام والكمـال من مونديال الأحـزان لهم عـام ١٩٦٢ وجاءوا اليوم ليـدقـوا أبواب المجـد والانتـصـار للمـرة الأولى فى تـاريخهم وتتـويج الفـهد الأسـمـر هدافـا لكأس العـالم ١٩٦٦ بتـسـعـة أهـاف وفـى غـضـون فـتـرة بسـيطة أصبح ملك الأهداف والأعلى تسـجيـلا فـى تاريخ المنتـخب بـ٤١ هـدفـا.. حطم



الرقم القياسى الحالى لباوليتا الذى سجل ٤٣ هدفا وعلى صعيد الأندية فإن نجمه لمع مع بنفيكا وفى عام ١٩٦٢ قاده إلى الفوز بكأس أبطال أوروبا بعد تسجيله هدفين ضد فريق العمالقة ريال مدريد الذى ضم بوشكاش وستيفانو وفاز بنفيكا ٣/٥.

هناك حلقات كثيرة ميزت مسيرة ايزيبيو منها فوزه بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب فى أوروبا عام ١٩٦٥ وبأول جائزة لأفضل هداف فى أوروبا التى حملت اسم الحذاء الذهبى عام ١٩٦٨ ومرة أخرى فى عام ١٩٧٣ كما كان هداف الدورى البرتغالى من ١٩٦٤ إلى ١٩٧٣ عدا موسم ١٩٦٨-١٩٦٩ مسجلا رقما خياليا فى مسيرته مع بنفيكا بلغ ٧٢٧ هدفا فى ٧١٥ مباراة.

لكن حلقة واحدة ستبقى إلى الأبد.. شاهده هى استاد انفيلد فى مدينة ليفربول فى ٢٣ يوليو ١٩٦٦ أمام كوريا الشمالية فى نهائيات كأس العالم عندما صمت الاستاد مذهولا لتقدم الكوريين بثلاثة أهداف لكن ايزيبيو الملهم كان له رأى آخر سجل أربعة أهداف للبرتغال التى فازت ٣/٥ لتكون لحظات ساحرة لايزيبيو وللكرة البرتغالية.

كريستيانو.. الأمل البرتغالى

بعد مرور عامين لايزال الكثيرون يتذكرون تلك اللحظات التى ظهر فيها كريستيانو رونالدو والدموع تملأ عينيه رافضا أن يرضى بالأمر الواقع بعد خسارة البرتغال فى المباراة النهائية أمام اليونان فى ٢٠٠٤ كان هذه أول مشاركة له على هذا المستوى هذا الفتى لا يطيق الخسارة يعلق اوريليو بيريرا الرجل الذى اكتشف نجم مانشستر يونايتد فتى لامعا فى جزيرة ماديرا وهو النجم ذاته الذى يستعد ليلمع أكثر فى المونديال القادم وأينما لعب كريستيانو رونالدو فإنه ازاح عن العرش عددا من النجوم والملوك كأصحاب الموهبة لويس فيجو وديكو وريكاردو كارفاليو أو كأصحاب الشعبية باوليتا ونونو جوميز وهيلدر

بوستيجا.

فلا تكاد تطأ قدماه الأرض بعد رحلة فى الطائرة حتى تظهر مشاعر هيستيرية بين الصبية الذين يتنافسون على الحصول على أوتوجراف النجم البرتغالى كريستيانو رونالدو ليس فيجو الجديد بل بقدرته وسحره وموهبته هو كريستيانو رونالدو فحسب.

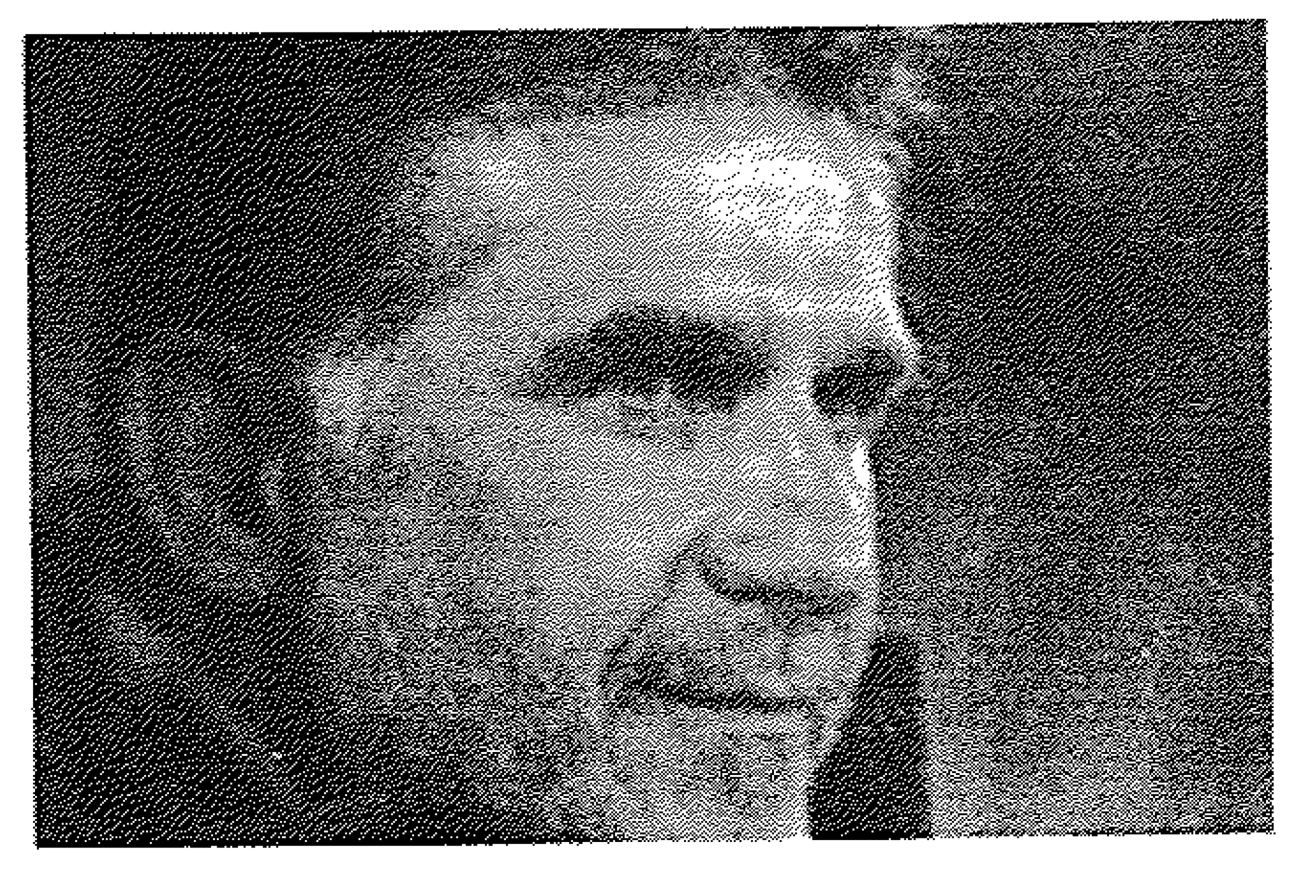
مشوار التصفيات

خاض المنتخب البرتغالى التصفيات الأوروبية ضمن المجموعة الأولى مع الدانمارك والسويد والمجر وألبانيا ومالطا ولعب ١٠ مباريات فاز فى ٥ وتعادل فى ٤ وخسر مباراة واحدة وجمع ١٩ نقطة ليحتل المركز الثانى ويتأهل للملحق الأوروبى بعد أن نجح المنتخب الدانماركى فى احتلال قمة المجموعة وتأهل مباشرة إلى مونديال ٢٠١٠ بينما خاض المنتخب البرتغالى الملحق الأوروبى أمام نظيره منتخب البوسنة ونجح فى أن يحسم تأهله إلى المونديال بعد الفوز على البوسنة ١/صفر تحديدا فى ٢٠٠٩/١١/١٨.

رونالدو.. الأمل

يقود النجم البرتغالى رونالدو منتخب بلاده فى مونديال ٢٠١٠ الذى يقام لأول مرة فى القارة السمراء عندما تستضيفه جنوب أفريقيا ويتمتع رونالدو بمهارة فنية عالية أهلته أن يكون أفضل لاعب فى العالم ٢٠٠٨ لسرعته ومهارته الفائقة وقدرته على تسجيل الأهداف ودقة لتصويباته من الركلات الثابتة وبدأ تألقه مع سبورتنج لشبونة البرتغالى ٢٠٠١-٢٠٠٣ (٢٥ مباراة و٣ أهلاف) ثم انتقل إلى نادى مانشستر يونايتد الإنجليزى ٢٠٠٣/٢٠٠٩ (١٩٦ مباراة وأحرز ٨٤ هدفا) وساهم بشكل كبير فى إنجازات مانشستر يونايتد وكان أبرز لقب دورى أبطال أوروبا ٢٠٠٨ ولقب كأس العالم للأندية ٢٠٠٨ فى اليابان ثم انتقل عام ٢٠٠٩ فى صفقة قياسية بلغت ٩٤ مليون يورو إلى ريال مدريد الاسبانى ١٥ مباراة وأحرز ١٣ هدفا ويلعب للمنتخب البرتغالى منذ عام ٢٠٠٣ وشارك فى ٦٨ مباراة وأحرز ٢٢ هدفا.

كيروش والمهمة الصعبة



تولى كيروش ٥٦ عاما تدريب المنتخب البرتغالى عام ٢٠٠٨ بعد أن خاض عدة تجارب اكتسب من خلالها خبرة كبيرة وبدأ مسيرته التدريبية مع منتخب البرتغال للشباب ١٩٩٠-١٩٩١ ثم تولى مهام تدريب المنتخب الأول ١٩٩١-١٩٩٣ ثم بدأ مسيرتيه مع الأندية البرتغالية وتولى تدريب سبورتنج لشبونة ١٩٩٤-١٩٩٦ وكان له تجربة مع منتخب عربى عندما تولى تدريب المنتخب الإماراتى عام ١٩٩٩ وخاض تجربة مع منتخب جنوب أفريقيا ٢٠٠٠/٢٠٠٢ ثم انتقل للعمل مساعدا لمدرب مانشستر يونايتد أليكس فيرغسون ٢٠٠٢-٢٠٠٣ ثم تولى تدريب ريال مدريد الاسبانى ٢٠٠٣/٢٠٠٤ ثم عاد مرة أخرى مساعدا لمدرب فى ماشستر يونايتد ٢٠٠٤/٢٠٠٨.

واللاعبون هم:

لحراسة المرمى: ادواردو «سبورتينج براجا» ودانيال فراندنيش «ايراكليس اليونانى» وبيتو «بورتو البرتغالى».

للدفاع: ميجل «فالنسيا الأسبانى» وباولو فيريرا وريكاردو كارفاليو «تشلسى الإنجليزى» وبرونو الفيش ورولاندو «بورتو» وريكاردو كوستا «ليل الفرنسى» وزى كاسترو «ديبورتيفو لاكورونيا الأسبانى» ودودا «ملقة الأسبانى» وفابيو كوينتراو «بنفيكا».

للوسط: بدرو منديش وميجل فيلوسو «سبورتينج لشبونة» وبيبى «ريال مدريد الأسبانى» وتياجو «أتلتيكو مدريد الأسبانى» وديكو «تشلسى الإنجليزى» وراؤول ميراليس «بورتو».

للهجوم: كريستيانو رونالدو «ريال مدريد الأسبانى» وسيماو «أتلتيكو مدريد الأسبانى» ودانى «زينيت الروسى» وليدسون «سبورتينج لشبونة» وهوجو الميدا

«فيردر بريمن الألمانى» ونانى «مانشستر يونايتد الإنجليزى».

حديث الأرقام

الاسم: البرتغال

اللقب: برازيل أوروبا.

سنة تأسيس الاتحاد: ١٩١٤.

الانضمام إلى الاتحاد الدولى: ١٩٢٣.

الانضمام إلى الاتحاد القارى: ١٩٥٤.

أول مباراة دولية: ضد اسبانيا (١٩٢١).

أكبر فوز: ٨/صفر) على الكويت (٢٠٠٣).

أكبر خسارة (١٠/٠) من إنجلترا (١٩٤٧).

عدد المشاركات فى كأس العالم: ٥ مرات.


أفضل إنجاز: المركز الثالث ١٩٦٦.

عدد المشاركات فى أمم أوروبا: ٥ مرات.

أفضل إنجاز: الوصيف ٢٠٠٤.

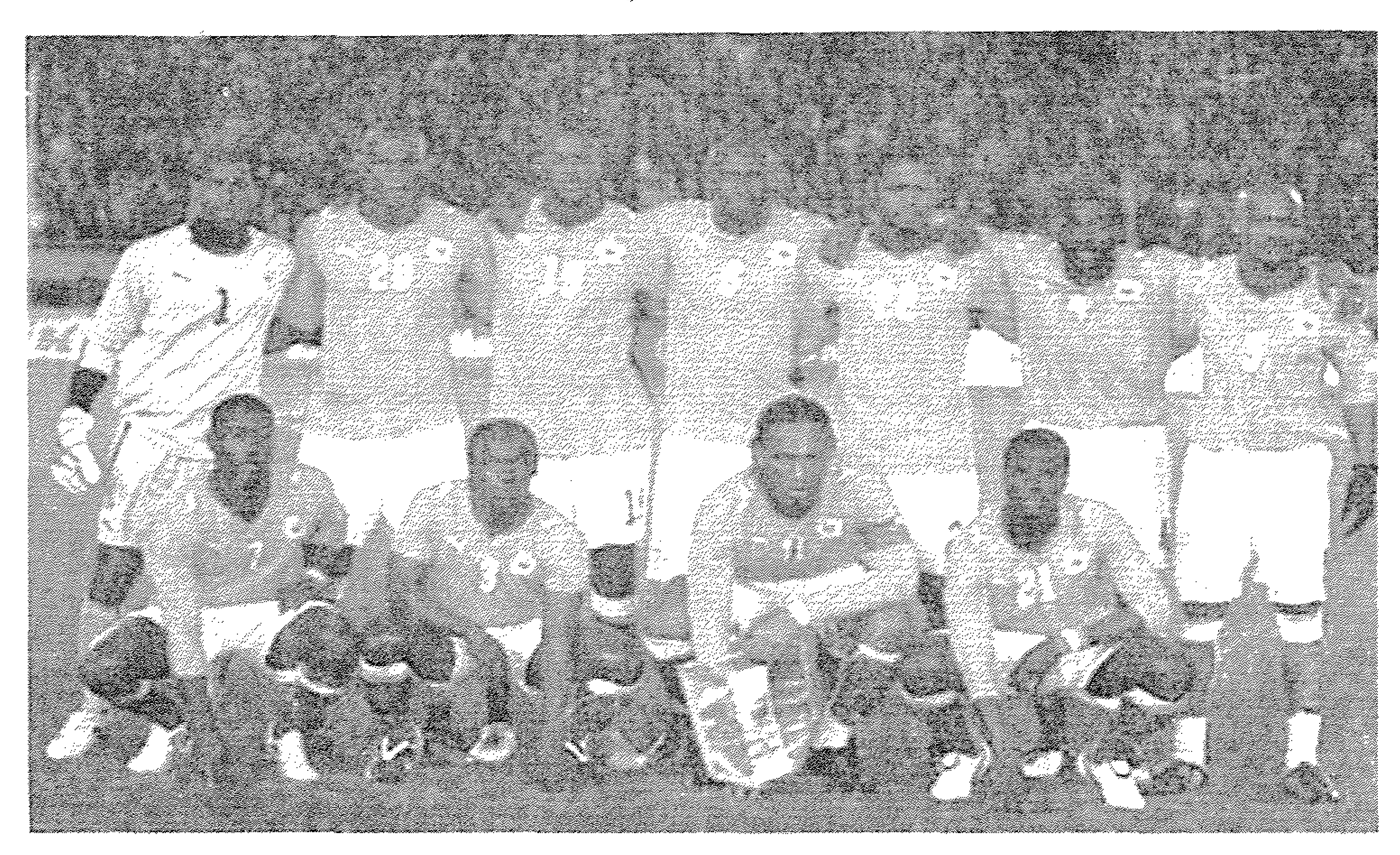
الهداف التاريخى: باوليتا (٤٧ هدفا).

الأكثر تمثيلا للمنتخب: لويس فيجو (١٢٧ مباراة).

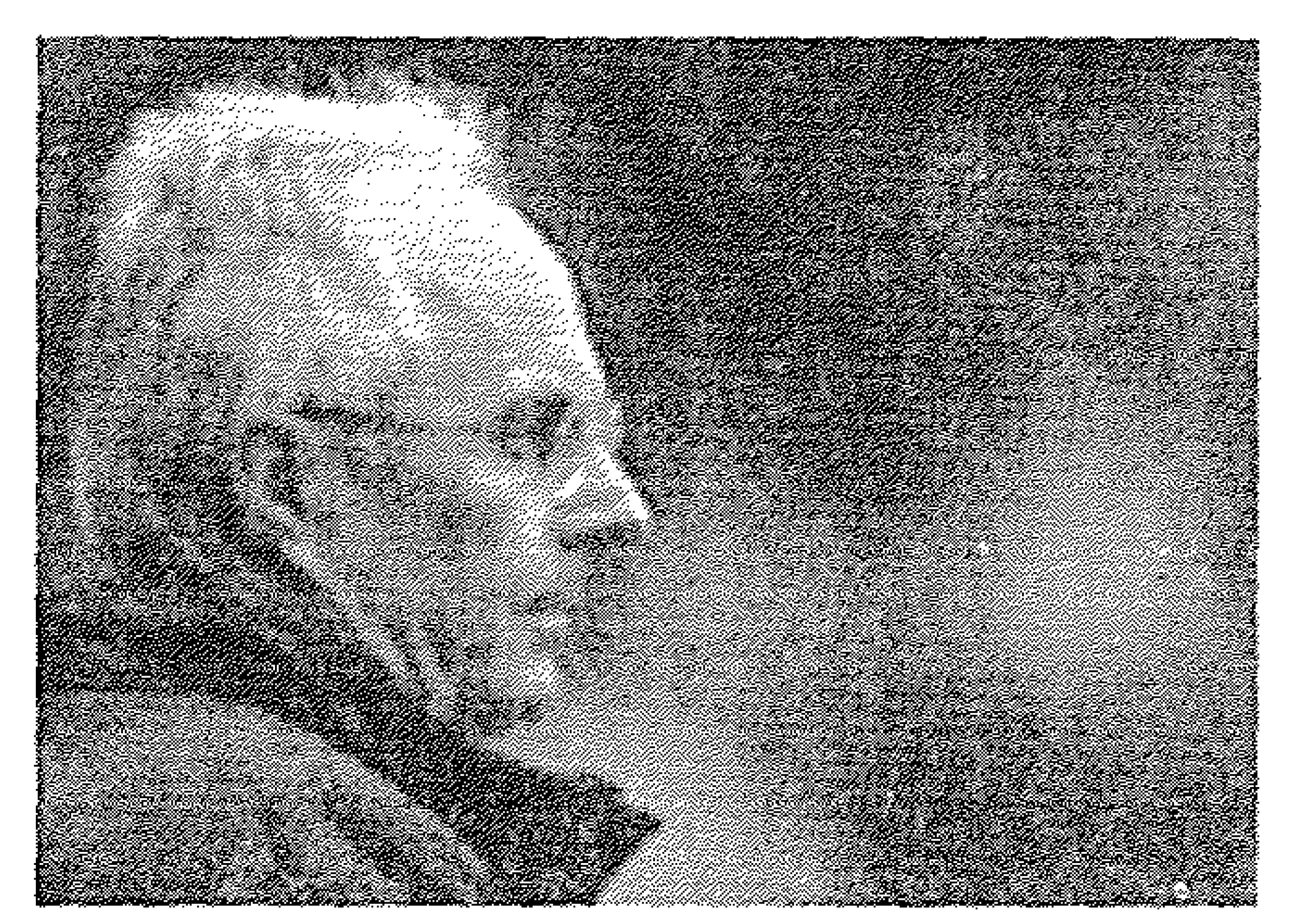

Portugal

Cotedevoir

الأفيال.. منتخب فى رشاقة الغزلان .. السبت صانع فرحتهم



وتأمل الجماهير الإيفوارية بأن يكون السبت هو كل أيام اسبوعها ويقينى بأن هناك مشروع قانون فى البرلمان الإيفوارى طبعا بإصدار قانون أن يطلق اسم السبت على كل أيام الأسبوع وشطب أيام الأحاد والإثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس والجمعة من أجندتهم ويصبح مثلا السبت بشرطه والسبت بشرطين والسبت بثلاثة شرط وهكذا وعلى المسلمين من أبناء هذا البلد الذهاب لصلاة الجمعة يوم السبت والأخوة المسيحيين يذهبون للكنيسة أيام السبت.. «اشمعنى» عندنا ما هو عاوزين يضربوا المعتصمين بالرصاص!! وذلك بعد أن أصبح السبت مصدر فرحتهم وصانع سعادتهم.. ففى يوم السبت الموافق ٨ من أكتوبر عام ٢٠٠٥ هو اليوم الذى تذوقت فيه الجماهير الإيفوارية حلاوة الصعود لنهائيات المونديال لأول مرة فى التاريخ والذى شهدته الأوروقة الألمانية عام ٢٠٠٦.. وفى يوم السبت الموافق ١٠



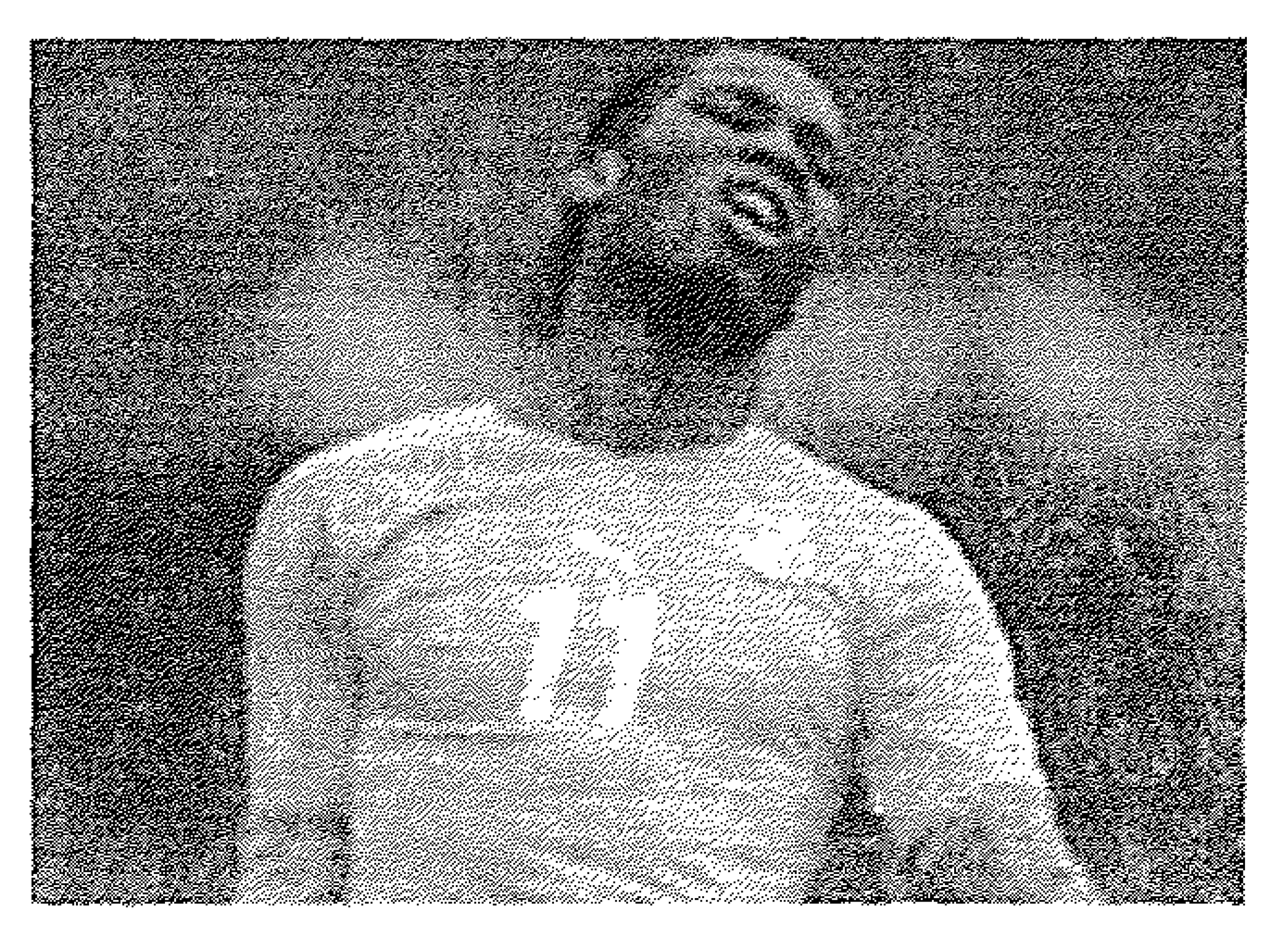
أكتوبر عام ٢٠٠٩ هو اليوم الذى تذوقت فيه الجماهير حلاوة الصعود للنهائيات للمرة الثانية على التوالى فى التاريخ الذى ستشهده أروقة جنوب أفريقيا.. يومها هو اليوم الذى حجز منتخب ساحل العاج مقعده بعد تعادله مع مضيفه مالاوى بهدف كل منهما.. سجل ديديه دورجبا فى الدقيقة ٦٧ وجاكوب نجويد هدف مالى فى الدقيقة ٦٤ ويرفع رصيد منتخب بلاده إلى ١٣ نقطة وضمن تذكرة التأهل بغض النظر عن موقف ملاحقه البوركينى مع مضيفه الغينى الذى يحتل مرتين الوصيف برصيد ٧ نقاط فقط.. ولحق دورجبا ورفاقه بالمنتخب الغانى أول المتأهلين عن القارة الافريقية إلى العرس الافريقى العالمى.. ويصبح المنتخب الايفوارى فى المرتبة الـ ١٢ فى قائمة المنتخبات المتأهلة بعد جنوب افريقيا البلد المضيف وغانا «افريقيا» واليابان وكوريا الجنوبية وكوريا الشمالية واستراليا «آسيا» وهولندا وأسبانيا والباراجواى «أمريكا الجنوبية» يومها توقفت هدير المدافع وصوت البنادق بين القوات المتحاربة وألقى الايفواريون بجميع فصائلهم واختلاف مذاهبهم السياسية دون تمييز السلاح وتوقفت الحرب بين غالبية مسلمة تسيطر على مقاليد البلاد الاقتصادية أقلية مسيحية ساعية إلى السيطرة على مقاليد البلاد والسياسة.

تلاشت الأعراف والديانات والخلافات وسالت دموع الفرح بالانتصار أنهاراً فرحاً باستجابة السماء يوم السبت لدعائهم.. عاشت أفراحا لم تشهدها البلاد التى أنهكتها الحروب والصراعات. العرقية فتسببت فى تخلفها سنوات.. وسنوات بعدما كانت أكثر الدول الأفريقية أمناً وازدهار واشتهرت حينذاك بلقب «باريس أفريقيا» كانت المصدر الأول للكاكاو وأكبر منتج للبن بعد

البـرازيل وكـولومـبـيـا .. كـانت تعـرف بـاسم سـاحل العـاج وهـى الترجمة العربية لكلمتى كوت ديفوار الفرنسيتين و«إيفوارى كوست» باللغة الانجليزية و«إيلفينا ينكوستة» بالألمانية و«كوستا دى مارفيل» بالأسبانية و«كوستا دومارفيم» بالبرتغالية وحداً لهذه المتاهة والترجمات المتعددة كان قرار الحكومة الإيفوارية عام ١٩٨٥ أن يكون الاسم الرسمى للبلاد ولغة الخطاب فى كل بلاد العالم «كوت ديفوار» وتم المخاطبة به دون ترجمته لأى لغات العالم ويأتى فيلكس هوفى بوانيه صانع استقلالها وسبب أحزانها وأفراحها وبيرنار بينلين سفير أدبها والعداء جبريل تياكو صاحب الميدالية الاوليمبية الوحيدة فى تاريخها وبوكو أفضل مواهبها الكروية وأبرز لاعب فى تاريخ القدم الإيفوارية وهنرى ميشيل يعود إليه الفضل فى بناء منتخبها ونهضتها الكروية.

وكانت كوت ديفوار من أوائل منتخبات غرب افريقيا التى شاركت فى نهائيات كأس الامم الافريقية وتحديداً عام ١٩٦٥ فى تونس عندما حققت نصراً كبيراً على الكونغو بثلاثة أهداف لهدافه مانجليه قبل أن تخسر أمام عملاق هذه الحقبة غانا «١/٤» لكنها حققت المركز الثالث بفوزها على السنغال «١/صفر».

واستمرت فى المشاركة في النهائيات الافريقية ١٦ مرة «لتكون صاحبة مرتبة الوصيف بعد مشاركات مصر العشرين» كان أبرزها عندما استضافتها عم ١٩٨٤ لكنها سقطت أمام العملاقين مصر والكاميرون في الدور الأول رغم مشاركتها بفريق ملئ بالمواهب الشابة يتقدمهم عبدالله تراورى ويوسف فوفانا والأهم فى تاريخها عندما فازت باللقب عام ١٩٩٢ في السنغال عندما سيطرت منتخبات غرب القارة على البطولة حيث وصلت منتخبات كوت ديفوار ونيجيريا وغانا والكاميرون إلى النصف نهائى وكان الايفواريون متألقين بقيادة مدربهم الوطنى بيو مارشال وبفضل



موهبة سيرجى ماجى وجويل تيهى وعبدالله تراورى والحارس العملاق ألان جوامنيه الذى لم يدخل مرماه أى هدف خلال البطولة ونجحوا فى احراز لقبهم الوحيد بعد رقم قياسى من ركلات الترجيح فى المباراة النهائية ضد غانا بلغت ٢٤ ركلة انتهت بفوز كوت ديفوار «١١/١٠».

وكانت كوت ديفوار قريبه من اللقب مجدداً عام ١٩٩٤ عندما خسرت فى نصف النهائى أمام نيجيريا بركلات الترجيح لكنها اختفت من المنافسة فى البطولات الخمس التالية ثم عادت لتدخل بقوة حلبة الكبار فى القارة وتفاجئ الأفيال الجميع بالتأهل إلى مونديال ٢٠٠٦ للمرة الأولى فى تاريخهم بتصدر مجموعة قوية شملت العملاقين مصر والكاميرون وصعدت أسهم المنتخب بتألق نجومه مع أنديتهم وعلى رأسهم مهاجم تسيلسى ديدييه دروجبا ومدافع أرسنال كولو تورى ومهاجم لنس هارونا ومهاجم ايندهوفن هارونا كونى ومجموعة من المواهب يحترف أغلبيتهم فى الدورى الفرنسى وبقيادة المدرب الفرنسى المخضرم هنرى ميشيل وفى نهائيات كأس الأمم الافريقية فى مصر كان منتخب كوت ديفوار من المرشحين بقوة لتصدر مجموعته التى ضمت أيضاً مصر إلى جانب المغرب وليبيا ولم يخذل محبيه وتأهل رغم الخسارة أمام مصر «٣/١» فى الدور الأول لكنه أزاح من طريقه فى الدورتين الثانى ونصف النهائى كلاً من المرشحين بقوة للقب الكاميرون - الذى خسر «الأفيال» أمامه مرتين خلال رحلة تصفيات كأس العالم ونيجيريا ليلتقى مع أصحاب الأرض فى المباراة النهائية ويترك بصمة جديدة بعد خسارة صعبة بركلات الترجيح.

وإن كانت بصمته فى الساحة الافريقية لم تكن وليدة يوم وليله

فأفضل هداف فى تاريخ كأس الأمم الافريقية نجمه السابق لوران بوكو برصيد «١٤ هدفا» سجلها في بطولتى ١٩٦٨ «٦أهداف» كما كان المهاجم الوحيد الذى يسجل خمسة أهداف فى مباراة واحدة فى بطولة رسمية فى المباراة ضد اثيوبيا عام ١٩٧٠ بينما شارك حارسه الأسطورة ألان جواميه فى عدد قياسى من الدورات بلغ سبع دورات متتالية بدءاً من بطولة المغرب عام ١٩٨٨ حتى البطولة المشتركة بين غانا ونيجيريا عام ٢٠٠٠ لعب خلالها ٢٤ مباراة كما حقق المنتخب الايفوارى أعلى نتيجة فى تاريخ نهائيات كأس الأمم الأفريقية بفوزه على أثيوبيا «٦/١» فى بطولة ١٩٧٠ فى السودان.

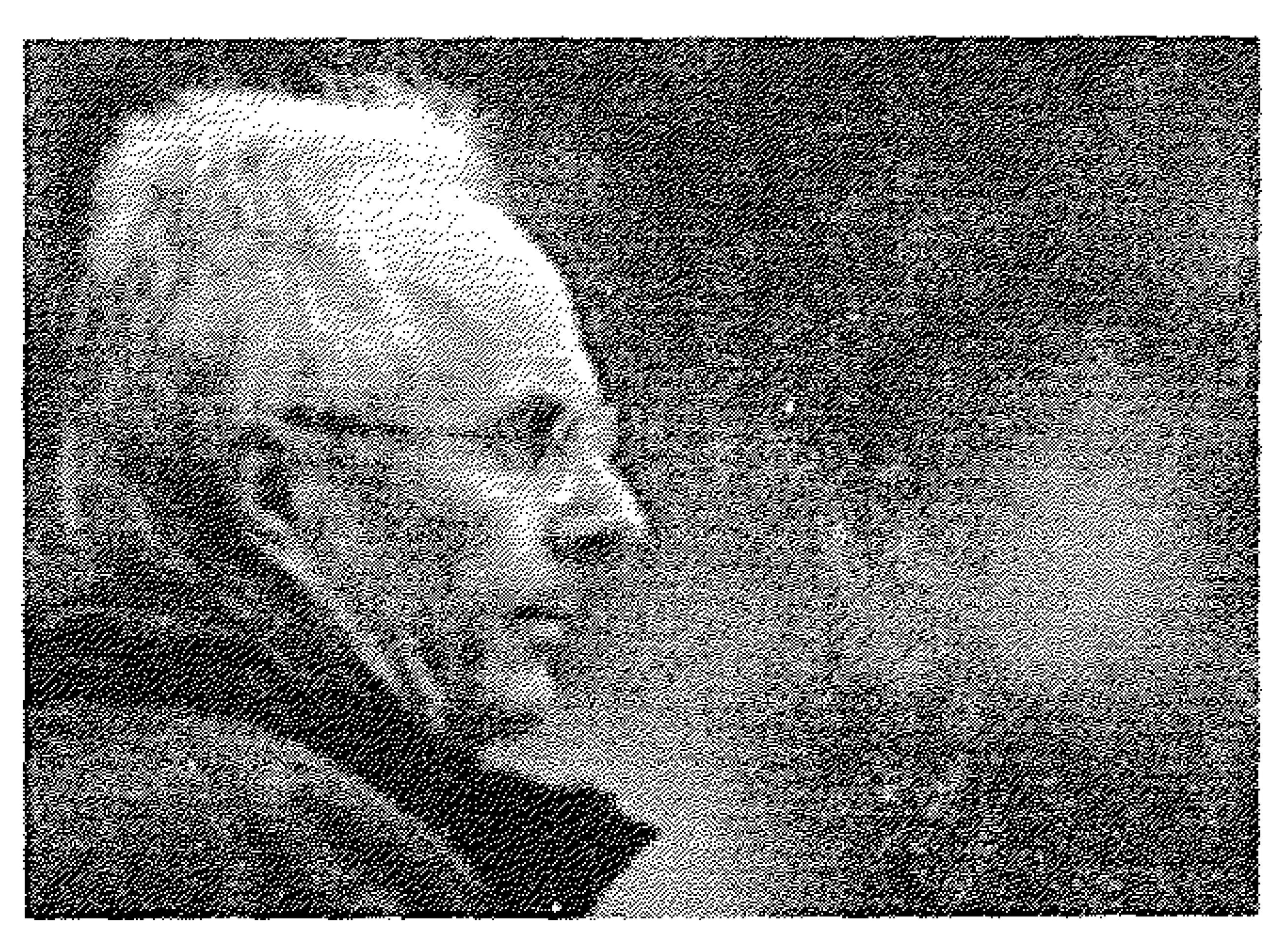
وعلى الصعيد المحلى فإن أشهر الأندية الايفوارية أسيك سيموسا أو أسيك أبيدجان تأسس عام ١٩٤٨ عن طريق ثمانية رجال أعمال من العاصمة أبيدجان «العاصمة اليوم ياموسكو».

مشوار التأهل

خاض منتخب كوت ديفوار التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم ٢٠١٠ فى جنوب أفريقيا ضمن المجموعة الخامسة التى تضم كل من بوركينا فاسو ومالاوى وغينيا واستطاع المنتخب الإيفوارى تحقيق الفوز فى ٤ مباريات والتعادل فى مباراة واحدة ولديه ١٣ نقطة وضمن التأهل لثانى مرة على التوالى تحديداً فى يوم ٢٠٠٩/١٠/١٠ بعد تعادله مع مضيفه مالاوى ١/١.

دروجبا.. أمل الأفيال

ديدييه دروجبا ظاهرة إيفوارية خاصة.. يلقب بـ «الحصان» بقوته



فى الخامسة من عمره حيث ترعرع فى كنف خاله مايكل جوبا الذى كان أيضاً لاعب كرة محترف فى أحد الأندية الفرنسية وذاع صيته أوروبياً مما أغرى تشيلسى الانجليزى بدفع ٢٤ مليون جنيه استرلينى لضمه وساهم فى موسمه الأول معه بفوزه ببطولة الدوري للمرة الأولى فى خمسين عاماً مسجلاً ١٦ هدفاً فى ٤٠ مباراة رغم انتقاده فى أكثر من مناسبة لعدم ثبات مستواه.

ويعتبر دروجبا بطلا قومياً فى بلاده كونه دوماً ما يهدى إنتصارات فريقه إلى أبناء بلده ويناشدهم فى كل مناسبة نبذ العنف وتوحيد الصفوف ووقف الحرب الأهلية التى تنهش البلاد ويطالبهم بالاتحاد ولن ينسى كثيرون المشهد المؤثر عندما ذهب دروجبا إلى مدرجات مشجعيه معتذراً لهم عن إهداره هدفين مؤكدين وركلة ترجيح فى المباراة النهائية لكأس الامم الافريقية الأخيرة ضد المنتخب المصرى.

ومما لاشك فيه أن دروجبا من أفضل المهاجمين على مستوى العالم رغم اعتماده على قوته البدنية وطوله الفارغ أكثر من مهارته ويظل دوماً اساسياً فى خطط أى مدرب حيث يرى مدربه فى تشيلسى البرتغالى جوزيه مورينيو أنه «مخلب الفريق.. من دونه لا نرهق خصومنا ولا نؤذيهم كما ينبغى».

وكان دروجبا حل ثانياً فى الصراع على لقب أفضل لاعب فى القارة الافريقية لعام ٢٠٠٥ خلف مهاجم برشلونة الكاميرونى «صامويل إيتو» بفارق صوتين فقط وكان دروجبا يتوقع تلك النتيجة عندما رفض حضور الحفل الذى أقيم فى نيجيريا للإعلان عن الفائز علما أنه كان صرح قبلها بأنه يرى نفسه أفضل من إيتو لكن

الأخير يتفوق عليه فى مهارات أخرى غير كرة القدم تتعلق بإدارة «العلاقات العامة».

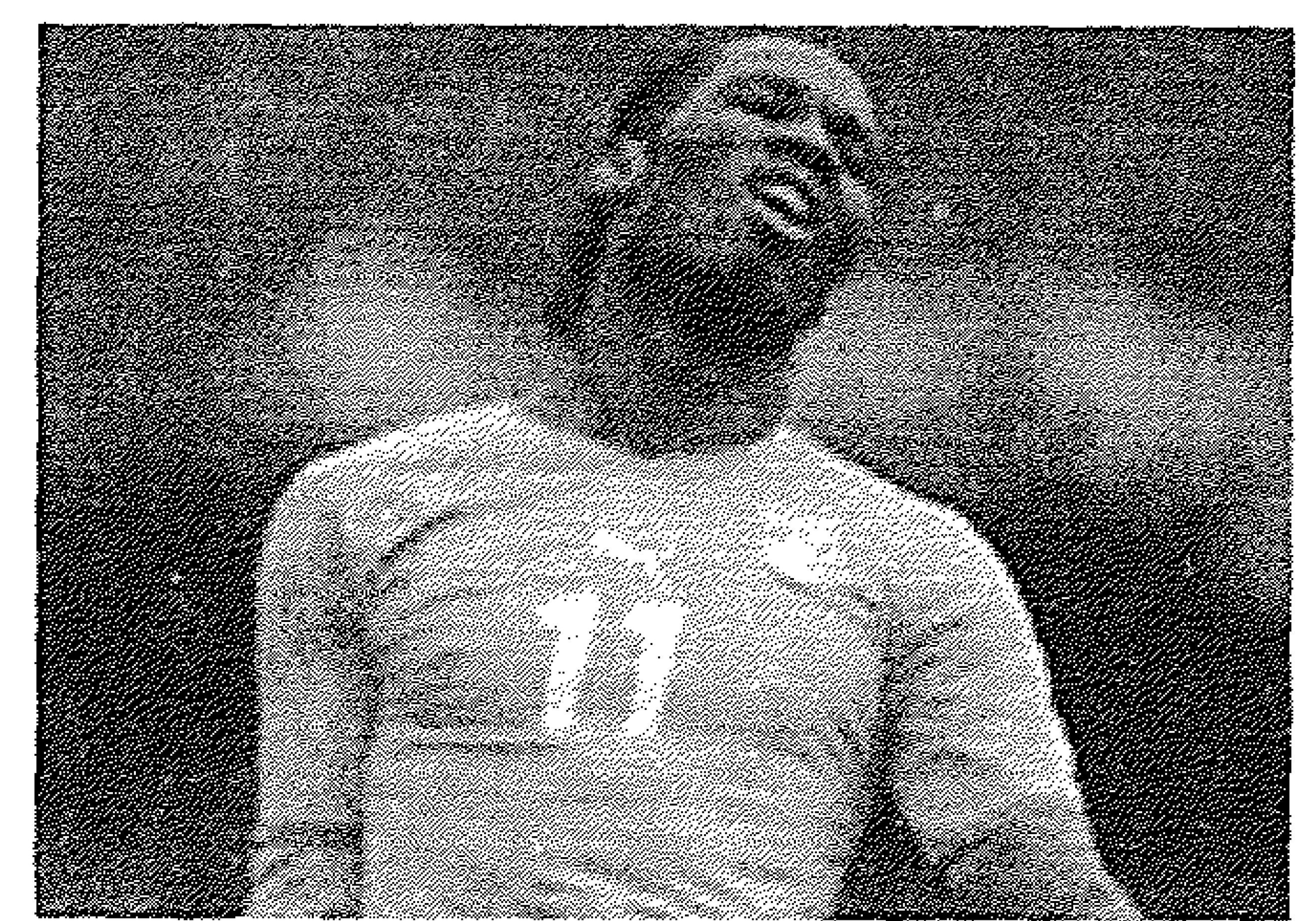
الفكر سويدى.. والأقدام إيفوارية

تولى السويدى جوران اريكسون «٦٢ عاما» تدريب المنتخب الإيفوارى فى مارس ٢٠١٠ بعد أن تم إقالة البوسنى فاهيد خليلوفيتش عقب إنتهاء كأس الأمم الأفريقية «أنجولا ٢٠١٠».

يتمتع اريكسون بخبرة واسعة حيث درب أندية ومنتخبات عديدة وبدأ مسيرته مع ديجيرفورس السويدى «١٩٧٧-١٩٧٨» ثم درب جوتى بورج «١٩٧٩-١٩٨٢» وبعد بدايته فى السويد انتقل إلى الدورى البرتغالى ودرب بنفيكا «١٩٨٢-١٩٨٤» ثم انتقل إلى الدورى الإيطالى مع روما «١٩٨٤-١٩٨٧» ثم درب فيورنتينا «١٩٨٧-١٩٨٩» ثم عاد مرة أخرى إلى بنفيكا «١٩٨٩-١٩٩٢» ثم درب سامبدوريا الايطالى «١٩٩٢-١٩٩٧» ودرب لاتسيو «١٩٩٧-٢٠٠١» ثم بدأ مسيرته مع المنتخبات وتولى تدريب المنتخب الانجليزى «٢٠٠١-٢٠٠٦» ثم درب مانشستر سيتى الانجليزى «٢٠٠٧-٢٠٠٨» ثم درب المنتخب المكسيكى «٢٠٠٨-٢٠٠٩» ثم درب نوتس كاونتى الانجليزى فى عام ٢٠٠٩ وتم اقالته.

القائمة الإيفوارى المشاركة فى نهائيات المونديال

أعلن مدرب ساحل العاج السويدى زفن جوران وشهدت القائمة التى يتواجد فيها لاعبان فقط غير محترفين فى الخارج، عودة جيل يابى يابو «يانج بويز السويسرى» وكانجا أكالى «لنس



الفرنسى» بعد غياب طويل، كما الحال بالنسبة للحارس دانيال ييبواه «أسيك ميموزا» الذى لم يستدع إلى منتخب «الفيلة» منذ ٢٠٠٣.

كما استدعى اريكسون وللمرة الأولى لاسينا تراورى «كلوج الرومانى»، فيما غابت المفاجآت عن الأسماء الأخرى وعلى رأسها هداف تشلسى الإنجليزى ديدييه دورجبا.

ووقعت ساحل العاج فى المجموعة النارية السابعة التى تضم البرازيل والبرتغال وكوريا الشمالية.

واللاعبون هم:

لحراسة المرمى: بوبكر بارى «لوكيرن سبورتينج البلجيكى»، وأريستيد زوجبو «مكابى نتانيا الإسرائيلى»، وفنسنت دى بول انجبان «أسيك ميموزا»، ودانيال ييبواه «أسيك ميموزا».

للدفاع: حبيب كولو توريه «مانشستر سيتى الإنجليزى»، وإيمانويل ايبوى «أرسنال الإنجليزى»، وجى ديميل «هامبورج الألمانى»، وسليمان بامبا «هيبرنيان الاسكتلندى»، بنجايمن انجو برو «فالنسيان الفرنسى»، وآرثر بوكا «شتوتجارت الألمانى»، وعبدالله ميتى «وست بروميتش البيون الإنجليزى»، وسياكا تيينى «فالنسيان الفرنسى»، وستيف جوهورى «ويجان اتلتيك الإنجليزى».

للوسط: يايا توريه «برشلونة الأسبانى»، وديدييه زوكورا «أشبيلية الأسبانى»، وإيمانويل كواماتيان كونى «كورتيا دى آرجيس الرومانى»، وشيخ إسماعيل تيوتى «تونتى الهولندى»، وإيمرس فاى «نيس الفرنسى»، وجان جاك جوسو جوسو «موناكو الفرنسى»، وجيل يابى يابو «يانج بويز السويسرى»، وكانجا اكالى «لنس

الفرنسى»، وروماريك ندرى كوفى «أشبيلية الأسبانى».

للهجوم: ديدييه دروجبا وسالمون كالو «تشلسى الإنجليزى»، وبكارى كونيه «مرسيليا الفرنسى»، وعبدالقادر كيتا «جلطة سراى التركى»، وأرونا ديندان «بورتسموث الإنجليزى»، وياو كواسى جيرفيه «ليل الفرنسى»، وسيدو دومبيا «يانج بويز السويسرى»، ولاسينا تراورى «كلوج الرومانى».

حديث الأرقام

الاسم: كوت ديفوار

اللقب: الأفيال

سنة تأسيس الاتحاد ١٩٦٠

الانضمام إلى الاتحاد الدولى: ١٩٦١

الانضمام إلى الاتحاد القارى: ١٩٦٠

أول مباراة دولية: ضد بنين «١٩٦٠»

أكبر فوز: ٦-صفر على بتسوانا «١٩٨٥»

تاريخ أكبر خسارة: ٢-٦ من غانا «١٩٧١»

عدد المشاركات فى كأس العالم: مرة واحدة

أفضل إنجاز: الدور الأول ٢٠٠٦

عدد المشاركات فى أمم أفريقيا: ١٧ مرة

أفضل إنجاز: البطل ١٩٩٢

الهداف التاريخى: ديدييه دروجبا «٤٣ هدفاً»

الاكثر تمثلا للمنتخب: ديدييه زوكورا «٧٥ مباراة دولية»

كوريا الشمالية.. حصان أسود يحلم بتكرار انجاز 66

حجزت كوريا الشمالية بطاقتها إلى نهائيات مونديال ٢٠١٠ ودفعت المنتخب السعودى الشقيق إلى الملحق بعد تعادلهما بدون أهداف فى المباراة التى شهدها استاد الملك فهد بالرياض أمام أكثر من ٧٠ ألف متفرج فى الجولة الأخيرة من منافسات المجموعة الآسيوية الثانية.. وبذلك ستشارك كوريا الشمالية جارتها الجنوبية متصدرة المجموعة والتى سبق لها قطع تذكرة التأهل إلى النهائيات منذ الجولة قبل الأخيرة معلنين قدومهم بقوة على الرغم من أنهم يعتبرون ذكريات ١٩٦٦ مازالت تفوق أحلام الشيوعيين أضعف المنتخبات الآسيوية الاربعة المتأهلة إلا أن مجموعتهم القوية لا تخيفهم ولا ترعبهم بل على النقيض تماماً فكلما كبر حجم الخصم أو المنافس وسمعته الكروية كلما قل الضغط وذهب الخوف وحل محلها الحماس. ووسط كل هذه الظروف والطموحات يعود المنتخب الكورى الشمالى إلى النهائيات.

ذكريات 40 عاماً

بعد غياب دام لأكثر من أربعة عقود من الزمان للظهور مجددا فى نهائيات كأس العالم لكرة القدم من خلال البطولة القادمة التى تستضيفها جنوب أفريقيا منتصب عام ٢٠١٠.. وشهدت المشاركة الوحيدة السابقة لمنتخب كوريا الشمالية تحقيق إنجاز حقيقى للفريق ببلوغه دور الثمانية فى بطولة كأس العالم ١٩٦٦ بانجلترا.. وفجر المنتخب الكورى الشمالى فى تلك البطولة مفاجأة من العيار الثقيل ببلوغ دور الثمانية على حساب نظيره الإيطالى ليلتقى فى دور الثمانية مع المتخب البرتغالى الذى أوقف مغامرته وأطاح به من البطولة.. ولم يتوقع أحد فى ذلك الوقت أن يحقق منتخب كوريا الشمالية غير المرشح لعبور الدور الأول أى انتصارات على منتخبات من القارة الأوروبية ولكن ذلك الفريق القادم من الشرق الآسيوى

تغلب على المنتخب الإيطالى صاحب التاريخ العريق بهدف احرزه بارك دو إيك.. وكان المنتخب الكورى الشمالى فى طريقه لتحقيق مفاجأة أخرى كبيرة فى دور الثمانية عندما تقدم على نظيره البرتغالى ٣/صفر قبل ان يخسر اللقاء ٣/٥ ليودع البطولة.. وكان الفوز الذى حققه منتخب كوريا الشمالية على نظيره الإيطالى مصدرا لافتخار الملايين من مشجعيه ولكن بمرور كل هذا الوقت تحول إلى مجرود ذكريات فى ظل فشل الفريق فى الوصول للنهائيات منذ ذلك الحين بل وغاب عن التصفيات الآسيوية المؤهلة لبطولتى ١٩٩٨ بفرنسا و٢٠٠٢ بكوريا الجنوبية واليابان.. ونجح الفريق أخيرا فى التأهل لنهائيات كأس العالم ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا معتمدا فى رحلته بالتصفيات على التأمين الدفاعى وتهديد مرمى المنافسين وتسجيل الأهداف من خلال الهجمات المرتدة السريعة التى يجيدها.. ونجح هذا الاسلوب. الخططى فى مواجهة الفرق التى واجهها فى التصفيات وهى منتخبات الأردن والسعودية وإيران والإمارات وكوريا الجنوبية.. ولكن التحدى الذى ينتظر منتخب كوريا الشمالية بالتأكيد هو افتقاده خبرة اللعب أمام المنتخبات الكبيرة من خارج القارة الآسيوية.. وعلى عكس منتخب كوريا الجنوبية جاره ومنافسه التقليدى العنيد الذى يستضيف دائما مباريات دولية ودية مع فرق كبيرة.. اكتفى منتخب كوريا الشمالية بلقاء ودى خاضه حديثا أمام أحد الأندية البرازيلية فى الرابع من نوفمبر الماضى لتكون المباراة الأولى له على ملعبه أمام فريق غير آسيوى.

ويتسم أسلوب المنتخب الكورى الشمالى بالنزعة الدفاعية ولذلك يجد الفريق صعوبة فى هز شباك منافسيه مما أسفر عن تعادله سلبيا فى خمس من ١٤ مباراة خاضها فى مسيرته بالتصفيات المؤهلة لكأس العالم كما حقق الفوز فى ست مباريات فقط انتهت ثلاث منها بنتيجة ١/صفر.

ويشرف على الفريق المدرب الوطنى كيم يونج هون كما يضم الفريق اللاعبين يونج تاى سى وآهن يونج هاك من كوريا الجنوبية واللذين ولدا فى اليابان.

مشوار التأهل

جاء تأهل كوريا الشمالية إلى مونديال ٢٠١٠ فى جنوب أفريقيا غير المتوقع حيث احتل المركز الثانى فى مجموعة كانت تضم كلا من كوريا الجنوبية والسعودية وإيران والإمارات.

وبدأ المنتخب الكورى مشواره فى التصفيات عندما حل ضيفاً على نظيره الإماراتى واستطاع تحقيق الفوز الأول خارج أرضه ومن هنا كانت الانطلاقة الحقيقية نحو تحقيق حلم المشاركة فى المونديال بعد غياب ٤٤ سنة أى منذ مونديال ١٩٦٦ وخاض منتخب كوريا الشمالية التصفيات بشكل جيد حتى جاء التعادل فى مباراة إيران ليضعه فى مأزق لكن إرادة اللاعبين كانت أقوى واستطاعوا تحقيق الفوز أمام المنتخب السعودى كما جاءت خسارة المنتخب الإيرانى أمام الجار اللدود كوريا الجنوبية فى مصلحته ثم جنى منتخب كوريا الشمالية نقطة أمام منتخب السعودى خارج أرضه ليتأهل رسمياً إلى المونديال وتحديداً فى ١٧ يونيو عام ٢٠٠٩.

سونج يونج نجم منتخبهم

يعد يونغ جو ى٢٧ عاماً» أحد أفضل لاعبى منتخب كوريا الشمالية وكان له دور كبير فى تأهل فريقه إلى مونديال ٢٠١٠ فى جنوب أفريقيا ونجح فى تسجيل ٤ أهداف خلال التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم وبدأ تألقه مع نادى ٢٥ أبريل فى كوريا الشمالية.. ٢٠٠٤ حتى ٢٠٠٧ شارك فى٦٣ مباراة واحرز ٤١ هدفاً» ثم انتقل إلى نادى بيتشانياجا الصربى فى موسم ٢٠٠٧ – ٢٠٠٨ ثم انتقل إلى نادى روستوف الروسى منذ عام ٢٠٠٨ «٢٩ مباراة و٣ أ ىداف» ويلعب لمنتخب كوريا الشمالية منذ ٢٠٠٥ وشارك فى ١١ مباراة واحرز ٩ أهداف.

كيم يونج هون

يسعى مدرب منتخب كوريا الشمالية يونغ هون إلى تقديم مستوى جيد فى

مونديال ٢٠١٠ فى جنوب افريقيا ولديه ثقة كبيرة على قدرة فريقه للمنافسة مع المنتخبات الكبيرة خاصة بعد الغياب عن نهائيات كأس العالم منذ عام ١٩٦٦.

ويطالب اللاعبين ببذل كل ما فى وسعهم للظهور بشكل جيد أمام العالم كله خصوصا بعد العروض المميزة خلال مشوار التصفيات الآسيوية.

قائمة كوريا الشمالية

لحراسة المرمى: كيم مايونج جل / كيم مايونج ودن / ري ميونج جوك

للدفاع : آن تشول هيوك / آن يونج هاك / تشا جونج هيومك /تشو كوم تشول /هونج يونج جو /جى يون نام /جونج تاى سى /كيم كوم إبل

للوسط : كيم كايونج / كيم يونج جن / مانك إن جك / نام سونج تشول

للهجوم : باك نام كوم / باك نام تشول /باك سانج هايوك /رى تشول ميونج / رى جون إيل /رى كوانج تشون / رى كوانج هايوك

كوريا.. وحديث الأرقام

الأسم: كوريا الشمالية

اللقب: حصان الألف ميل

سنة تأسيس الاتحاد: ١٩٤٥

الالتحاق بالاتحاد الدولى: ١٩٥٨

الالتحاق بالاتحاد القارى: ١٩٥٤

أول مباراة دولية: الصين «١٩٥٦»

أكبر فوز: ٢١-صفر على غوام «٢٠٠٥»

أكبر خسارة: ١-٦ من بلغاريا «١٩٧٤»

النتيجة: عدد المشاركات فى كأس العالم: مرتان

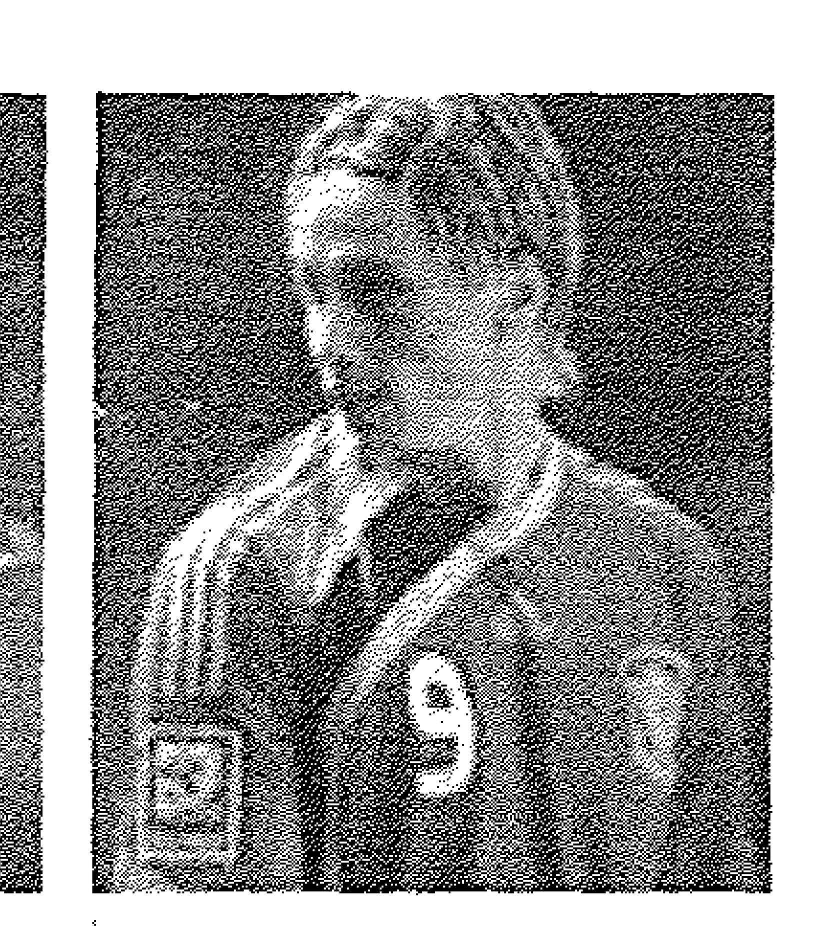
أعظم إنجاز: دور الثمانية ١٩٦٦

عدد المشاركات فى أمم آسيا: مرتان

أعظم إنجاز: المركز الرابع ١٩٨٠

المجموعة الثامنة

ثيران خارج المنافسة وضع طبيعي









لن يجد المنتخب الأسبانى صعوبة فى استعراض عضلاته واستكمال نتائجه الرائعة باعتلاء صدارة المجموعة من دون عناء كبير.. لكن الصراع الحقيقى سيكون بين الثلاثى السويسرى والهندوراسى والتشيلى وجميعهم ينتهجون مدارس مختلفة وسيكون مثيرا للمعرفة.. معرفة هوية صاحب البطاقة الثانية بعدما يحسم الأسبان الأولى أو الثيران الأسبانية بنسبة تكاد ١٠٠٪.

الماتادور الأسبانى.. ثيران هائجة
صعود مشرف.. وأندية شهرتها عالمية



كان ضارب الطبل الأسبانى الشهير مانولو الحاضر الدائم فى النهائيات.. الأسعد فى العالم بنتائج بلاده فى التصفيات المؤهلة لبطولة كأس العالم.. بعد أن أنهى بطل أوروبا مشواره فى التصفيات بعلامة كاملة على حساب مضيفته البوسنة والهرسك ٥/٢ فى زينيتسا فى الجولة العاشرة الأخيرة من منافسات المجموعة الخامسة ضمن التصفيات المؤهلة إلى مونديال جنوب إفريقيا ٢٠١٠ وضربت أسبانيا التى بدأ مدربها فيسنتى دل بوسكى المباراة بإشراك مهاجم أشبيلية الجديد الفارو نيجريدو فى خط الهجوم منذ البداية فيما جلس فرناندو توريس على مقاعد الاحتياط بقوة منذ البداية وافتتحت التسجيل فى الدقيقة ١٣ عبر كرة رأسية من مدافع برشلونة جيرار بيكيه إثر عرضية من تشابى ألونسو، قبل أن يضيف لاعب فالنسيا دافيد سيلفا الثانى بعد دقيقة

فقط بعدما أطلق الكرة بيمناه من حدود المنطقة إثر تمريرة من اندريس انييستا.

وفى الشوط الثانى أضاف نيجريدو وفى مباراته الدولية الثانية الهدف الثالث لأسبانيا فى الدقيقة ٥٠ بتسديدة بيسراه بعد ركلة حرة نفذها ألونسو، ثم أضاف بنفسه الرابع أيضا فى الدقيقة ٥٥ بعد عرضية من ألبرت رييرا، قبل أن يختتم خوان ماتا مسلسل الأهداف الأسبانية فى الدقيقة ٨٩ بعد تمريرة من المتألق نيجريدو.

وفى الوقت بدل الضائع سجل البوسنيون هدفين شرفيين عبر أدين دجيكو وزفييزادان ميسميوفيتش.

وكانت أسبانيا ضمنت تأهلها إلى النهائيات للمرة التاسعة على التوالى والثالثة عشرة فى تاريخها بعد فوزها على استونيا ٣/صفر فى الجولة الثامنة، فيما حجزت البوسنة والهرسك مكانها فى الملحق فى الجولة السابقة ولأول مرة منذ استقلالها عن يوغسلافيا بعد فوزها على مضيفتها استونيا ٢/صفر.

وأصبح مانولو الحاضر دائما فى نهائى الأولمبياد والمونديالات وبطولات كأس الأمم الأوروبية.. وسيكون ضربه على الطبل أقرب إلى أرقى السيمفونيات فى التاريخ بعد تتويج منتخب بلاده ببطولة كأس أوروبا «يورو ٢٠٠٨» كأول لقب منذ أكثر من أربع عقود من الزمان والثقة تملء قلبه مع جميع نجوم منتخب بلاده خصوصا لاعبى برشلونة لإحرازهم ستة ألقاب غير مسبوقة فى سنة واحدة فضلا عن تحقيق منتخب الثيران لإجمالى نقاط التصفيات بتحقيق ٣٠ نقطة فى ١٠ مباريات وحسمه التأهل مبكرا بعد الفوز على نظيره الأستونى ٣/صفر على خلاف التأهل للمونديال الألمانى الأخير.

المهم يومها بلغت السعادة لا الأسبانية فحسب أقصاها بداية من مانولو والجماهير الغفيرة بمختلف الولايات والمنتجعات ولكن العربية أيضا لمكانة خاصة للأسبان فى القلوب العربية فضلا عن حضارة أندلسية مازالت تفوح بعبق الحضارة الإسلامية.. بصمة ظلت قرابة الـ ١٣ قرنا من الزمان.. حتى

رقصة الفلامنجو الشهيرة التى ابتدعها الغجر الرحل فإن تسميتها عربية وتعنى «فلاحا» من دون الأرض.. الفرحة بالتأهل لمونديال كروى رغم أن لعبتهم الأكثر شعبية هى مصارعة الثيران والتى لا يعادلها سوى شهرة العملاقين ريال مدريد وبرشلونة واحتكارهما لنجوم اللعبة فى العالم مما جعل بطولة «الليجا» الأسبانية بطولة عالمية بطعم أسبانى وبالرغم من ذلك فإن نتائج منتخبهم على النقيض من طموحاتهم وسمعة نجومهم فى تاريخ المونديال.

ولا غبار على أن «الليجا» يعد أفضل دورى فى العالم إلى جانب «سيريا A» الإيطالى و«بريميبرشب» الإنجليزى، وربما كان فى حقبات مختلفة الأفضل فى العالم على الاطلاق، ومرت عليه خلال ستة عقود أفضل المواهب فى العالم مثل الفريدو دى ستيفانو ورايموند كوبا ولويس سواريز ويوهان كرويف وهريستو ستويشكوف وريفالدو ورونالدينيو ولويس فيجو الذين فازوا بجائزة «الكرة الذهبية» لأفضل لاعب فى أوروبا، وهم فى أنديتهم الأسبانية وآخرهم ميسى، فى حين أحرز دى ستيفانو وكرويف هذه الجائزة مرتين، إضافة إلى روماريو ورونالدو وريفالدو وفيجو وزين الدين زيدان ورونالدينيو الذين اختيروا الأفضل فى العالم بتصنيف الاتحاد الدولى للعبة خلال وجودهم فى أسبانيا كما لعب فى «الليجا» نجوم فى حجم دييجو مارادونا ولاديسلاو كوبالا وفيرينش بوشاكاش وجورجى هاجى ومايكل لاودروب وماريو كيمبس وهوجو سانشيز إلى جانب النجوم الحاليين أمثال ميسى وكاكا غيرهم.

الوعود كثيرة والانتصارات قليلة

أما المنتخب الوطنى فقد وعد بالكثير ولم يقدم سوى القليل، وأبرز انجازاته فى نهائيات كأس العالم كان المركز الرابع فى مونديال ١٩٥٠، رغم أنه عادة ما يعتبر واحدا من أبرز المرشحين للفوز باللقب، ومع ذلك نجح المنتخب فى الفوز بكأس الأمم الأوروبية عام ١٩٦٤ والمنتخب الأوليمبى بالفوز بذهبية أولمبياد برشلونة ١٩٩٢، فيما أحرز منتخب الشباب بطولة العالم عام ١٩٩٩ فى نيجيريا.



لعب المنتخب الأسباني مباراته الدولية الأولى عام ١٩٢٠ خلال مشاركته فى دورة الألعاب الأوليمبية فى بلجيكا، ونجح فى الفوز بالميدالية الفضية وفاز فى مباراته الأولى على أرضه عام ١٩٢١ على بلجيكا ٢/صفر فى بلباو، وأصبح أول منتخب غير بريطانى ينجح فى الفوز على منتخب إنجلترا فى مباراة ودية ٤/٣ فى مدريد عام ١٩٢٩ ومنذ ذلك الوقت أصبح المنتخب بنجومه يعد بالكثير خصوصا أن شهرة «الليجا» أصبحت تعكس ربما صورة غير دقيقة وغير واقعة لقدرات المنتخب حيث إن أبرز نجوم الدورى من الأجانب، وكان لقبه الأخير وربما الوحيد بمقياس الانجازات الدولية بعد الفوز بالنسخة الثانية لكأس الأمم الأوروبية عام ١٩٦٤ مستغلا عامل الأرض لتحقيق فوز على الاتحاد السوفييتى ٢/١ فى المباراة النهائية أمام نحو ١٢٥ ألف متفرج فى ستاد «بيرنابيو» التى سبقها شحن سياسى وتوترات كون أسبانيا رفضت المشاركة فى النسخة الأولى التى أقيمت فى الاتحاد السوفيتى لأسباب سياسية.

وحتى فى عام ١٩٨٢ عندما استضافت نهائيات كأس العالم ظهر المنتخب الأسبانى هزيلا وبالكاد وصل إلى الدور الثانى وفى المونديال التالى «١٩٨٦» حقق نتيجة كبيرة بفوزه على الحصان الأسود للمونديال المنتخب الدانماركى فى الدور الثانى ٥/١، أربعة أهداف منها كانت للنجم إيمليو بوتراجينيو لكنه سرعان ما خرج من ربع النهائى بخسارته أمام بلجيكا بركلات الترجيح.

أما عن الأسباب الحقيقية وراء تواضع نتائج المنتخبات الأسبانية وعدم مواكبتها لنتائج أنديتها ولا طموحات جماهيره فإنها تعود إلى الصراعات القائمة بسبب تعدد اللغات والثقافات والانتماءات فكل نادى يمثل مقاطعته وتعصبه لها يفوق الوصف فنادى ريال مدريد «كاستيل» وبرشلونة «كاتالونى» بالرغم من تركهما البصمة على كافة المسابقات القارية والعالمية واحتكارهما لقائمة تطول من نجوم العالم.. فالصراع يشتد بينهما لإثبات من هو صاحب الامبراطورية الأكبر والأقوى ومن هو الأشهر ومن هو الأكثر قدرة على

الانتصارات واحتكار البطولات وحتى فى المنشآت ليكون التفاخر والصراع الأدلى.. صراع ولد معهما وحتى قبل الحرب الأهلية الأسبانية «١٩٣٦ - ١٩٣٩» بدءا من بناء استادين لا مثيل لهما من حيث الرونق والسعة الجماهيرية وقاعدتين جماهيريتين متعصبتين وشهرتهما فى التنافس على الاستحواذ واكتشاف النجوم الشهيرة فى العالم كله.. واغراءات مالية لا سقف لها كذلك الحال بالنسبة لبقية الأنديةمثل أتليتكو بلباو الذى كان يرفض ضم أى لاعب من خارج الباسك.. صراعات بين الأندية جميعها كان لها التأثير السلبى على أداء المنتخب فى الأوليمبياد والمونديالات.

الصراعات العنصرية

وكما تطغى الصراعات على التاريخ الأسبانى الحديث بداية من الاختلافات والصراعات السياسية والثقافية بين وسط البلاد «خصوصا العاصمة مدريد والكاستيل» وبين المقاطعات الأسبانية الأخرى والتى انعكست على العناصر التنظيمية للعبة فى البلاد، ففى مطلع القرن العشرين تأسست بطولات قوية فى كل المقاطعات كانت أولها فى كاتالونيا عام ١٩٠١ واستمرت هذه البطولات رغم تأسيس بطولة الدورى عام ١٩٢٩ وقاد اهتمام العائلة المالكة باللعبة إلى إنشاء مسابقة الكأس التى حملت اسم «كوبا ديل رى» عام ١٩٠٢ التى أمر بإنشائها الملك ألفونسو الثامن لتجمع أبطال المقاطعات ويتحدد البطل العام، وفاقت التدخلات الملكية الحدود وامتدت إلى كل الأندية.

وكانت الحرب الأهلية «١٩٣٦ - ١٩٣٩» صراعا بين اليمين واليسار، وأيضا بين الوسط ومركز البلاد وبين المقاطعات، وبانتصار قوات الجنرال فرانكو ألغيت البطولات المحلية فى المقاطعات، واندثر التأثير الأجنبى على اللعبة ومحيت أى آثار تدل على أصل اللعبة وتأسيس الأندية، وتحديدا أى تأثير بريطانى على أسماء الفرق فمسابقة الكأس «كوبا ديل رى» أعيدت تسميتها سكوبا ديل جنراليسيمو» وأتليتكو مدريد أصبح أتليتكو أفياثيون «القوات الجوية» وأضيف حرف «و» على كلمة «أتليتك» البريطانية الأصل وخلال الحكم الديكتاتورى للجنرال فرانكو قادت الممارسات التعسفية واحتكار الهيئات

الاجتماعية والسياسية.. وإلى توسيع الفجوة بين الأندية إلى تمسك المحليين بأنديتهم أكثر من ذى قبل وقبولهم فكرة بطولات المقاطعات أكثر من البطولة الوطنية، لتصبح الأندية رموزا لهوية المقاطعات، وبعد وفاة الجنرال فرانكو عام ١٩٧٥ عادت أسبانيا إلى الديمقراطية وخفت حدة العداءات بمرور الزمن وبعدما استؤنفت اللعبة عقد الأربعينيات برزت أندية أتليتكو أفياثيون «أتليتكو مدريد» وفالنسيا واشبيلية، وكانت الأقوى خصوصا فى ظل معاناة الأندية الأخرى التى ذاق لاعبوها مرارة الحرب والاضطهاد وواجهوا عقوبات الإعدام التعسفية والإصابة من المشاركة فى الحروب، لكن برشلونة عاد بقوة فى النصف الثانى من عقد الأربعينيات محرزا ثلاث بطولات دورى ورغم فوز أتليتكو مدريد بلقبى ١٩٥٠ و١٩٥١ إلا أن عقد الخمسينيات شهد بداية الصراع الحقيقى بين العملاقين ريال مدرريد وبرشلونة واحتكارهما البطولات المحلية، خصوصا أنهما كسرا قانون تحديد عدد الأجانب الذى اتبع خلل الثلاثينيات والأربعينيات والذى لا يسمح بوجود أكثر من ثلاثة لاعبين أجانب فى الفريق، وأيضا قاد إلى تجنيس لاعبين أجانب أمثال ألفريدو دى ستيفانو وفيرينش وبوشكاش وخوزيه سانتاماريا ولاديسلاو كوبالا الذى قاد برشلونة إلى اللقب عام ١٩٥٢ و١٩٥٣ فيما شكل بوشكاش ودى ستيفانو وكوبا العمود الفقرى للريال الذى سيطر على اللقب فى النصف الثانى من الخمسينيات، حيث أحرز الفريق لقب عام ١٩٥٤.

وامتد نجاح الريال إلى المسابقات الأوروبية حيث نجح ريال مدريد بقيادة ألفريدو دى ستيفانو فى الفوز بأول خمس كئوس أبطال أوروبا من ١٩٥٦ إلى١٩٦٠ والمرة السادسة عام ١٩٦٦ فى المقابل نجح كل من برشلونة وفالنسيا وريال سرقسطة فى الفوز بكأس الاتحاد الأوروبى ست مرات بين عام ١٩٥٨ و١٩٦٦ وتجلت ذروة تألق الأندية الأسبانية وسيطرتها على المسابقة بثلاث مباريات نهائية جمعت أندية أسبانية أعوام ١٩٦٢ و١٩٦٤ و١٩٦٦.

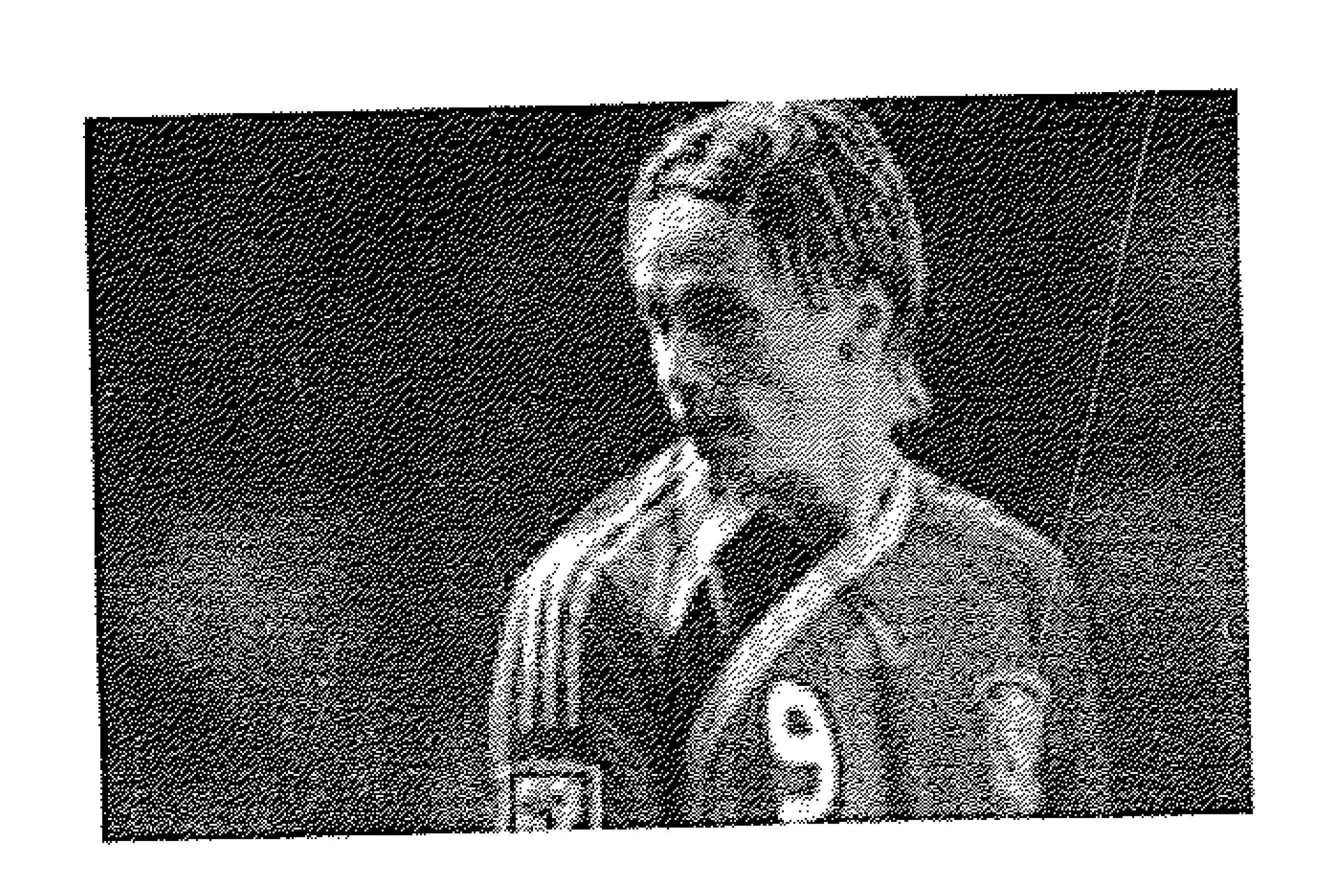
ولم تختف الأندية الأسبانية من الأدوار النهائية فى المسابقتين الأوروبيتين

إلى اليوم فريال مدريد توج بطلا لكأس أبطال أوروبا ٩ مرات، بينما بلغ مجموع الألقاب الأوروبية التى أحرزتها الأندية الأسبانية ٣٧ لقبا كان نصيب الريال ١٢ لقبا منها وبرشلونة ١٦ لقباً وفالنسيا ٦ ألقاب وسرقسطة لقبين وأحرز أتليتكو مدريد لقبا واحدا.

وبين عامى ١٩٦١ و١٩٨٠ احتكر ريال مدريد بطولة الدورى بفوزه باللقب ١٤ مرة فيما كان نصيب برشلونة لقبا واحدا عام ١٩٧٤ بفضل الأسطورة الهولندى يوهان كرويف الذى عاد إلى النادى الكاتالونى مدربا عام ١٩٨٨ ليعيده إلى طريق الانجازات محرزا اللقب ٤ مرات متتالية بين عامى ١٩٩١ و١٩٩٤ ودورى أبطال أوروبا عام ١٩٩٢ فى المقابل فإن ريال مدريد كسر نحسه عام ١٩٩٥ بقيادة الدانماركى مايكل لاودروب وأضاف لقب ثانيا عام ١٩٩٧ وحقق أتليتكو مدريدلقبه التاسع عام ٧٦ فيما قاد فيجو ولويس انديلة ورينالدو برشلونة إلى اللقب عام ١٩٩٠ و١٩٩٨ واكتفى الريال بكأس أوروبا عامى ٩٨ و٢٠٠٠.. وفى كل الأحوال أصبح مانولو سعيد وجدوله مزدحم.. عنده شغل كأس أوروبا وأفراح وموندیال وبطولات أوروبية للأندية حيث نجده الحاضر دائما ولم يخفت صوت طبله وهو المتيم بنادى برشلونة.. ومنتخب بلاده مرشح دائما لكافة الألقاب ولكن سجله خالى من الانجازات على مستوى المونديال ومزين بالفوز مرتين بالأمم الأوروبية عامى ١٩٦٤ و٢٠٠٨.

منتخب دائما يلهث فى ركب أنديته.. ومانولو فى مقدمة الجماهير الأسبانية العريضة ويلهثون خلف منتخب بلادهم.. يتنسمون مشواره فى البطولات وأملهم تذوق رحيق الانتصار حتى لو مرة واحدة ولم يجدوا مبررا واحدا ولا أسبابا مقنعة كانت أو قاطعة لعدم احراز الثيران الأسبانية للقب العالمى حتى لو مرة فى التاريخ منذ الانطلاقة عام ١٩٣٠ هناك فى الأوروجواى.. اليوم يذهب إلى جنوب إفريقيا بشياكته خارج الملعب ومهارة نجومه داخل الملعب.. سيذهب كضيف مهم بعد أن دون أسمه جنبا إلى جنب مع منتخبات فى حجم السامبا البرازيلية والماكينات الألمانية ثم المنتخب الأسبانى.. هو بالمناسبة مانولو ومات واللا لسه عايش!!

الماتادور الأسبانى يسعى للنجاح في كأس العالم بعد الإنجاز الأوروبى



واليوم عندما يخوض المنتخب الأسبانى لكرة القدم نهائيات كأس العالم ٢٠١٠ بجنوب إفريقيا، يستطيع نجوم الماتادور الأسبانى دخول التاريخ إذا توج الفريق بلقب البطولة ليصبح أصغر الفرق التى تفوز بلقب البطولة من حيث الحجم الجسمانى.

وفى التسعينيات من القرن الماضى، بد أن المدرب خافيير كليمنتى المدير الفنى السابق للمنتخب الأسبانى اعتمد فى تشكيلة الفريق على اللاعبين أصحاب الامكانيات الجسدية القوية مثل فيرناندو هييرو وميجيل آنخل ندال وخوليو ساليانس، ولكن هؤلاء اللاعبين أصحاب البنيان الجسدى القوى والوزن الثقيل لم يتركوا أى بصمة لدى متابعيهم.

وفى المقابل اعتمد المدرب لويس أراجونيس المدير الفنى الأسبق للمنتخب فى تشكيل الفريق خلال الفترة من ٢٠٠٤ و٢٠٠٨ على اللاعبين أصحاب المهارات العالية فى التعامل مع الكرة والقدرات الكبيرة فى الاستحواذ عليها وصناعة الفرص العديدة بمهاراتهم والتمرير المتقن فيما بنيهم.

وقال أراجونيس فى عام ٢٠٠٥: كل بلد يجب أن يعتمد على نقاط القوة التى يتمتع بها.. وقوتنا تكمن فى لاعبى خط الوسط أصحاب المهارة.

ونال هذا المبدأ استحسان الجميع في نهائيات كأس العالم ٢٠٠٦ بألمانيا عندما حقق المنتخب الأسبانى الفوز فى جميع المباريات الثلاث التى خاضها فى الدور الأول للبطولة بعدما قدم أداءًا راقيا فى هذا الدور ولكن الفريق خرج من الدور الثانى «دور الستة عشر» على يد المنتخب الفرنسى الذى يتميز بالقوة البدنية العالية.

ولكن المنتخب الأسبانى بقيادة أراجونيس نجح بعدها بعامين فى فرض نفسه

على الجميع وحقق انجازا رائعا بعدما احرز بجدارة لقب بطولة كأس الأمم الأوروبية الماضية «يورو ٢٠٠٨» التى استضافتها النمسا وسويسرا.

وتألق جميع نجوم الفريق فى هذه البطولة وفى مقدمتهم خافى هيرنانديز وأندريس إنييستا وديفيد سيلفا وفيرناندو توريس بأهدافهما الرائعة.

وترك أراجونيس الفريق بعدها متجها إلى تدريب فنار بخشة التركى ليخلفه مواطنه فيسنتى دل بسكى فى قيادة الفريق.

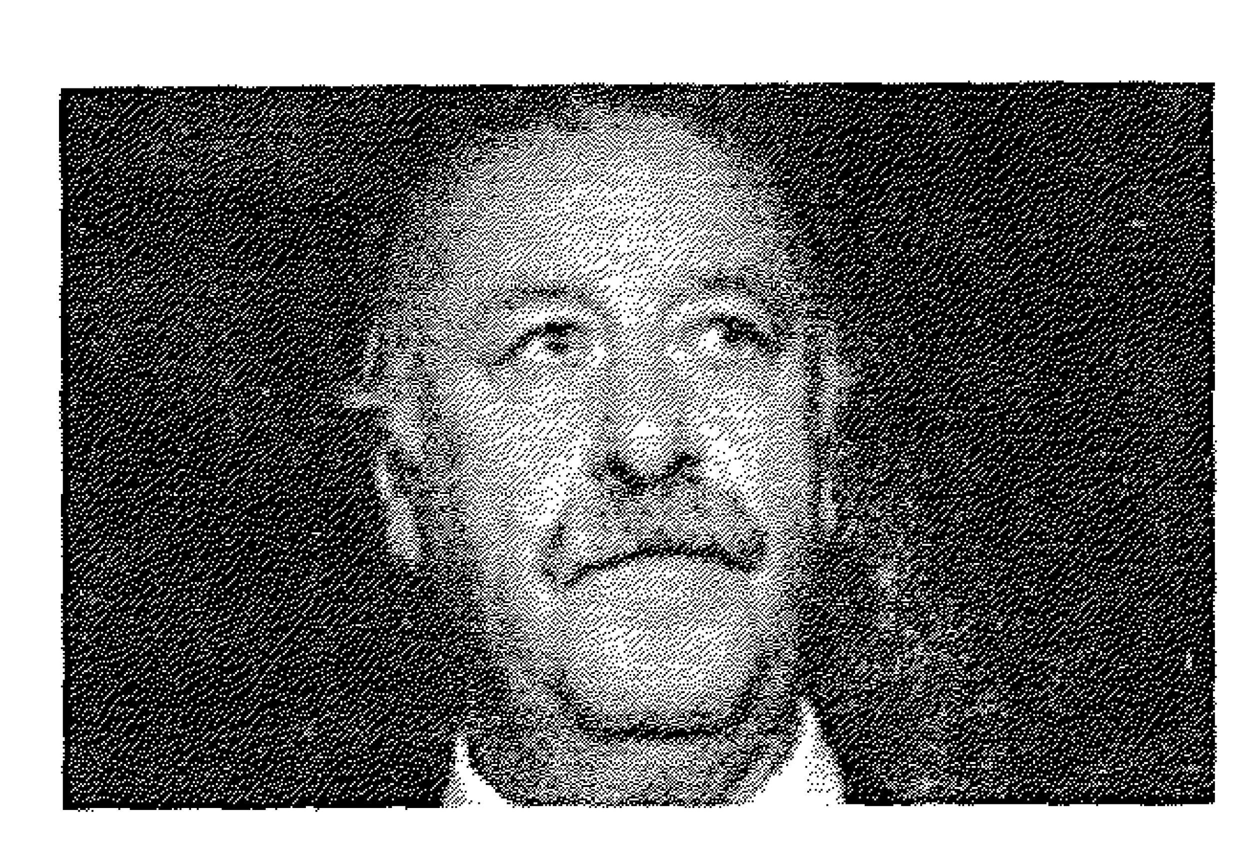
وحرص دل بوسكى على الاحتفاظ بنفس هيكل الفريق دون إجراء تغييرات جوهرية فى التشكيل فحقق بنفس اللاعبين نجاحا فائقا فى التصفيات الأوروبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا.

وحقق المنتخب الأسبانى الفوز فى جميع المباريات العشر التى خاضها فى مجموعته بالتصفيات ليصبح أول فريق أوروبى يحقق الفوز فى جميع المباريات التى يخوضها فى مجموعة تضم ستة منتخبات.. جنبا إلى جنب مع منتخبات فى حجم البرازيل وألمانيا الذين اجتازوا تصفيات بطولتى ١٩٧٠ و١٩٨٢ وأضاف دل بوسكى إلى خط دفاع الفريق اللاعب العملاق جيرارد بيكى ولكن لاعبيه القدامى مثل حارس المرمى إيكر كاسياس وكارلوس بيول مازالوا هم أبرز نجوم خط ظهر الفريق كما ظل خافى هيرنانديز محور الارتكاز الرئيسى فى خط الوسط.

ويحظى نافاس «٢٣ عاما» بإشادة بالغة منذ عام ٢٠٠٥ ولكنه لم يستدع من قبل للمنتخب الأسبانى فى المباريات الرسمية إلا أنه قال مؤخرا إنه أصبح مستعدا تماما للمشاركة مع المنتخب.

ويتميز نافاس بالسرعة واللعب المباشر والمهارة الفنية وقد يصبح السلاح السرى لدل بوسكى فى بطولة كأس لعالم بجنوب إفريقيا.

من المنتظر أن يقدم المنتخب الأسبانى مستوى يليق ببطل أوروبا تعويضا عما حدث فى كأس العالم للقارات فى جنوب إفريقيا الصيف الماضى وخسارته غير المتوقعة أمام نظيره الأمريكى فى الدور قبل النهائى، جيث يضم المنتخب



الأسبانى تشكيلة من النجوم تؤهله للمنافسة فى الأدوار النهائية خاصة أنهم خاضوا تجربة مفيدة فى جنوب إفريقيا قبل انطلاق المونديال.

مشوار التأهل

دخل بطل القارة العجوز الماتادور الأسبانى التصفيات المؤهلة للمونديال ضمن المجموعة الخامسة التى ضمت كلا من البوسنة وأرمينيا واستونيا وتركيا وبلجيكا ونجح فى الفوز فى كل المباريات التى خاضها فى التصفيات واستطاع حصد ٣٠ نقطة فى ١٠ مباريات وحسم التأهل للمونديال مبكرا بعد الفوز على ضيفه استونيا ٣/صفر فى التاسع من سبتمبر الماضى.

توريس نجمهم وأمل جماهيرهم

يعتبر مهاجم ليفربول الإنجليزى فرناندو توريس «٢٥ عاما» الأكثر شعبية فى منتخب أسبانيا خاصة بعد احرازه هدف الفوز بكأس أمم أوروبا ٢٠٠٨، كما يتميز توريس بمهارة فائقة فى احراز الأهداف.

وبدأ توريس تألقه مع نادى أتليتكو مدريد الأسبانى منذ ٢٠٠١ حتى ٢٠٠٧ ولعب ٢١٤ مباراة وأحرز ٨٢ هدفا ث انتقل إلى ليفربول الإنجليزى منذ ٢٠٠٧ ولعب ٧٤ مباراة وأحرز ٥١ هدفا وله ٧١ مباراة دولية و٢٣ هدفا وتعلق عليه آمال جماهير المتادور.

دل بوسكى مديرهم الفنى

يتولى تدريب منتخب الماتادور الأسبانى فيسنتى دل بوسكى «٥٩ عاما» الذى قاد ريالم دريد إلى العديد من الانجازات والألقاب قبل أن يرحل لتدريب بيشكتاش التركى فى عام ٢٠٠٤، فاز دل بوسكى بالدورى الأسبانى مع الفريق الملكى عامى ٢٠٠١ و٢٠٠٣ والسوبر الأوروبى ٢٠٠٢ وكأس الإنتركونتيننتال ٢٠٠٢ ودورى أبطال أوروبا ٢٠٠٠ و٢٠٠٢ وتولى مهام تدريب المنتخب الأسبانى

خلفا للمخضرم لويس أراجونيس بعد الفوز بكأس الأمم الأوروبية ٢٠٠٨.

فالديز وبدرو ضمن القائمة الأولية لأسبانيا

ضمت التشكيلة الأولية التى أعلنها مدرب اسبانيا لكرة القدم فيسنتى دل بوسكى حارس مرمى برشلونة فيكتور فالديز وزميله الجناح بدرو رود ريجيز.

وأكد دل بوسكى انه استعان بالعقل والقلب لاختيار التشكيلة الأولية.

واسعدعى دولبوسكى ٣ لاعبين اخرين للمرة الأولى إلى التشكيلة فضلاً عن فالديز وبدرو، وهم حارس مرمى اتليتكو مدريد دافيد دى خيا ومدافع أوساسونا سيزار ازبيليكويتا ولاعب وسط اتلتيك بلباو خافى مارتيتينز.

وضمت التشكيلة ايضاً اللاعبين المصابين اندريس انييستا «برشلونة» وفرناند توريس «ليفربول الانجليزى» وفرانشيسك فايريجاس «ارسنال».

التشكيلة الأولية

ـ لحراسة المرمى: ايكر كاسياس «ريال مدريد» ودافيد دى خيا «اتلتيكو مدريد» ودييجو لوبيز «فيا ريال» وخوسيه مانويل رينا «ليفربول الانجليزى» وفيكتور فالديز «برشلونة».

للدفاع: راؤول البيول والفارو «اربيلو» وسيرجيو راموس «ريال مدريد» وسيراز ازبيليكويتا «اتلتيك بلباو» وخوان كابديفيلا «فيا ريال» وكارلوس مارشينا «فالنسيا» وجيرار بيكيه وكارليس بويول «برشلونة».

للوسط: تشابى الونسو «ريال مدريد» وسيرجيو بوسكتس واندريس انييستا وتشافى هرنانديز «برشلونة» وفرانشيسك فابريجاس «ارسنال الانجليزى» وخافى مارتينيز «اتلتيك بلباو» وماركوس سينا «فيا ريال» ودافيد سيلفا «فلانسيا».

ـ للهجوم: سانتى كازورلا «فيا ريال» وخيسوس نافاس والفارو نيجيريدو «اشبيليه» وخوان مانويل ماتا ودافيد فيا «فالنسيا» وبدرو رود ريجيز «برشلونة»



وفـرنـاند وتـوريس «ليـفـربـول الانجليـزى» وفـرناندو لورنتى «اتلتيك بلباو» ودانيال جويزا «فنربجشة التركى».

حديث الأرقام

الاسم: أسبانيا

اللقب: الماتدور

سنة تأسيس الاتحاد: ١٩٠٩

الانضمام إلى الاتحاد الدولى: ١٩١٣

الانضمام إلى الاتحاد القارى: ١٩٥٤

أول مباراة دولية: الدانمارك ١٩٢٠

أكبر فوز: ١٣/صفر على بلغاريا ١٩٣٣

أكبر خسارة ٧/١ من إيطاليا ١٩٢٨

عدد المشاركات فى كأس العالم: ١٢ مرة


أعظم انجاز: المركز الرابع ١٩٥٠


عدد المشاركات فى أمم أوروبا: ٨ مرات

أعظم انجاز: البطل ١٩٦٤ و٢٠٠٨

الهداف التاريخى: راؤول ٤٤ هدفا

الأكثر تمثيلا للمنتخب: أندونى زوبيزاريتا «١٢٦ مباراة»


Spain
adidas
OPEL



Switzerland

سويسرا.. لن تكون محايدة على الإطلاق لا فى نتائج قدمها.. ولا حتى جمال نسائها



على الرغم من أن تأهل المنتخب السويسرى إلى نهائيات كأس العالم الأخيرة بألمانيا جاء بشق الأنفس بعد الفوز بهدفين فى الشباك فى مجموع مباراتى الملحق الأوروبى.. وعلى الرغم من خروج المنتخب السويسرى من الدور الثانى للمونديال الألمانى. على الرغم من عدم دخول مرماه أى هدف ويسجل اسمه فى تاريخ المونديالات لكونه المنتخب الوحيد منذ انطلاقة البطولة فى أورجواى عام ١٩٣٠ حتى الآن ويعلن وداعه للبطولة دون أن يكون عليه هدف واحد فى الدور الأول من البطولة وجاء خروجها فى الدور الثانى بعد خسارتها أمام أوكرانيا بركلات الترجيح صفر/٣ وعلى الرغم من كل ذلك فإن تأهله اليوم جاء بعد النجاح فى حجز مقعده وقطع تذكرته إلى الجنوب الإفريقى بعد تعادله مع منتخب دولة الكيان الصهيونى بدون أهداف

واحتلاله لصدارة المجموعة الثانية الأوروبية برصيد ٢٢ نقطة.. معلناً التأهل للمرة الثانية على التوالى والتاسعة فى تاريخه وبلغت الربع النهائى فى مونديلات ١٩٣٤ و١٩٣٨ و١٩٥٤ولحقت بمنتخبات فى حجم الدانمارك وسلوفاكيا وألمانيا وأسبانيا وإنجلترا وإيطاليا حاملة لقب ٢٠٠٦ وصربيا وهولندا عن (أوروبا) وجنوب إفريقيا المضيفة وغانا وساحل العاج (إفريقيا) والولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك (كونكاكاف) والبرازيل والباراجواى وتشيلى (أمريكا الجنوبية).

وعلى الرغم من هذا الصعود الذى يحمل بين طياته مذاق الفرح فإن سويسرا فى النهائيات لن تكون محايدة على الإطلاق كحيدة مواقفها السياسية لكونها تريد الفوز وإسعاد جماهيرها ورسم الابتسامة على الوجوه وتأكيد قدوم القدم السويسرية وإثبات أن مقدرتها تفوق الوصف فى منازلة الكبار ويأمل لاعبوها وضع حداً للمشاركات الرمزية.

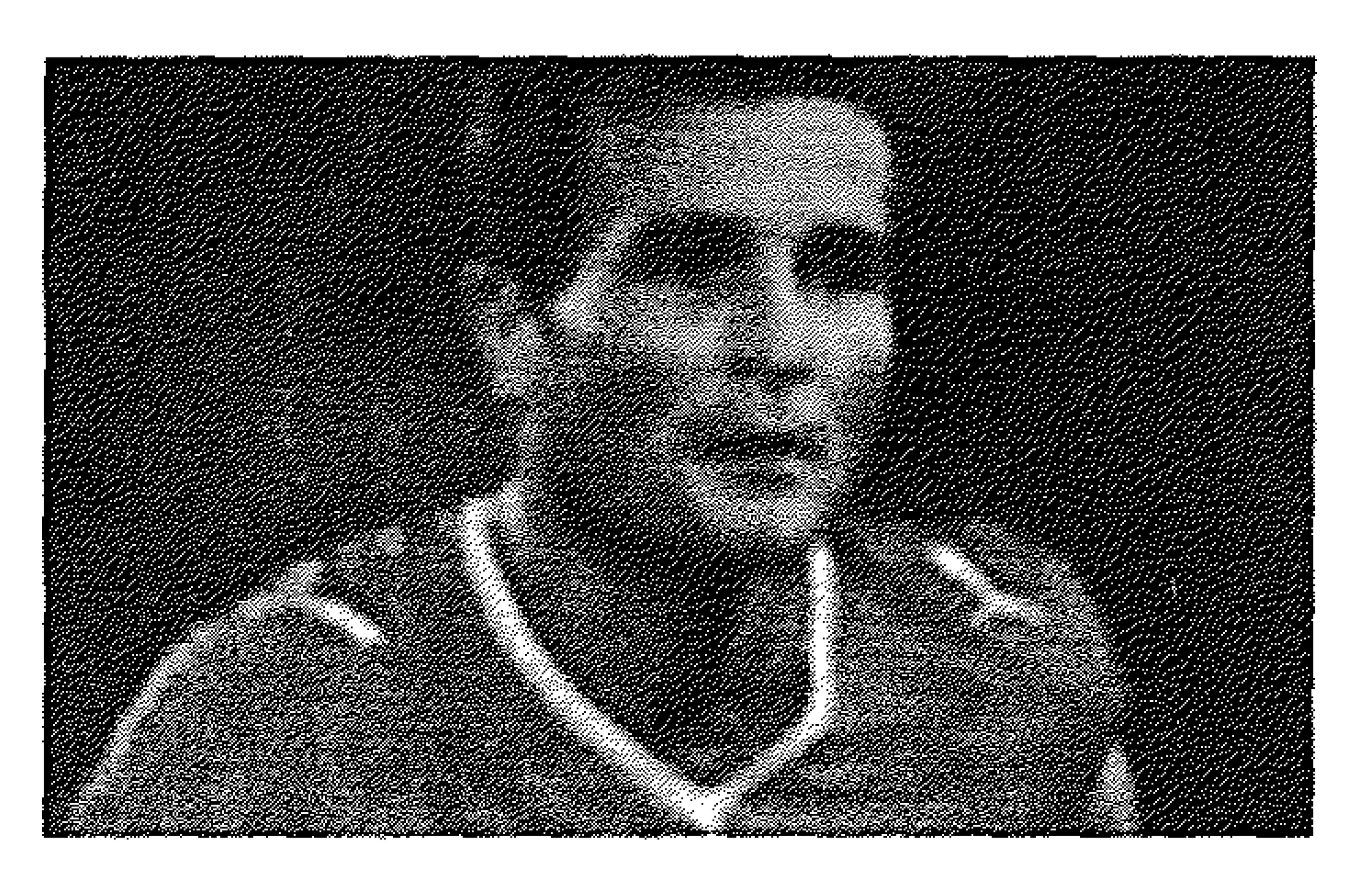
وكعهدى بها لم تكن سويسرا محايدة ذات يوم لا فى جمال أروقتها ولا رونق مدنها ولا جمال نسائها.. لكونها دولة طاغية.. فإنها لم تستول على قائمة تطول من جمال العالم فحسب.. قدر طغيانها على جمال نساء العالم أجمع.. فالمرأة السويسرية تملك من الجمال والدلال أقصاه.. نهد يفور على الصدور.. وصدور تعلو وتهبط بقلوب البشر الولهانين.. وجمال سيقان تحرك الوجدان.. ووجوه باسمة وعينان زرقوان وأدب يثلج الصدور.. فلم تكد تتوقف فى إحدى إشارات مدنها بداية من زيوريخ ومروراً بجنيف وبازل وحتى مدينة أراو بولاية أرجاو وسانت جالين.. حتى تفاجأ بسيارة تتوقف وابتسامة جميلة وطلة أجمل من خلال البرابريز وإشارة من ساعد حريمى جميل.. «اتفضل عدى».. ضاربة المثل والقدوة فى كيفية التعامل المثالى.. وجمال طبيعة

يفوق الوصف لدرجة أن بعض الولايات فى مقدمتها ولاية أبنزيل تعقد جلسات برلمانها فى الهواء الطلق.. إضافة إلى كونها بلد المصارف الآمنة ومنتجات ومنتجعات الانزلاق على الجليد وماترهورن سابع أعلى جبل فى سلسلة جبال الألب وهناك صناعة الجزم أو شركة باتا الأم لتكون بلد الجبال والجمال والجليد والساعات والجزم والشيكولاتة وتنوع الأعراق والثقافات واللغات.

ورغم غياب التراث الكروى فى البلاد فإنها تظل بيت كرة القدم فى العالم لكونها تحتضن الاتحادين الدولى «الفيفا» والأوروبى «الويفا» ويبقى استضافتها لمونديال ١٩٥٤ الحدث الأكثر دوياً فى تاريخها الكرورى وتتويجها بفضية أوليمبياد باريس ١٩٢٤.. الإنجاز الوحيد لقدمها على المستوى الأوليمبى وذهبية أوروبا للناشئين تحت ١٧ سنة وبرونزية أوروبا أيضاً للشباب عام ٢٠٠٢.

بعد أن فاقت من غفوتها وسباتها على مدى ٢٠ عاماً حيث كان آخر عهدها مع المونديالات هو المونديال الإنجليزى ١٩٦٦ وجاء يوم ١٧ نوفمبر عام ١٩٩٣.. فلم يكن يوماً للتأهل القدم السويسرية إلى نهائيات المونديال الأمريكى ١٩٩٤ قدر ما كان بداية لصحوة القدم وانطلاقة سويسرية جديرة فى عالم الساحرة المستديرة.. لم يقف يومها الجمهور الموجود فى استاد «هاردتورم» بمدينة زيوريخ فقط على رأسه.. بل الدولة كلها انقلبت رأساً على عقب.. إنجاز تاريخى قادهم مدير فنى إنجليزى ألا وهو روى هودجسون بالفوز على أيسلندا بأربعة أهداف نظيفة معلنة عن صحوة كروية مازالت تعيش سويسرا نشوتها وأفراحها.

وسويسرا بصفة خاصة ذات طبيعة خاصة انعكست عليها من شهرتها الحيادية وبعدها عن الحروب والمنازعات الدولية وخلوها من القلائل السياسية أو المشاكل الاقتصادية كل ذلك أدخلها عالم الاستقرار الذى يفتقد الطموح بتحقيق النجاح مما أدخل القدم عالم الهواية وبعيداً عن الرغبة فى التألق ومجاراة الكبار بالرغم من أن



اللعبة لم تعد تقليدية فى تسلسها ورغم غياب التراث الكروى فإن سويسرا تظل على الأقل مقراً «لدوار» ومنزل عائلة القدم فى العالم ومنزلها الكبير لأكبر اتحادين للساحرة المستديرة ألا وهما الفيفا والويفا ما بين ضاحية زيوريخ الجميلة وضفاف بحيرة جنيف وقد يعود اختيارها مقراً لهما للاستقرار السياسى والاقتصادى للبلاد والدور الفعال الذى لعبته سويسرا فى مطلع تأسيس هيكلة اللعبة لكونها كانت من بين السبعة المؤسسين للاتحاد الدولى.

حضارة عريقة وروح مفقودة

وحسب المؤرخين فإن أول مباراة نظمت رسمياً فى القارة الأوروبية، كانت فى سويسرا فى الخمسينيات من القرن التاسع عشر بين فريقين من طلاب إنجليز وسويسريين، وتأسس أول ناد رسمى عام ١٨٧٩، وحمل اسم «إف سى سان جالن»، وبعد ذلك بسبع سنوات تأسس فى زيوريخ أنجح ناد فى تاريخ البلاد، وحمل اسم «جراسهوبر» والغريب أن أغلبية الأندية تأسست قبل نهاية القرن التاسع عشر، وأقيمت بطولة الدورى التى تجمع بين أبطال ثلاث مقاطعات ، للمرة الأولى عام ١٨٩٧، فى وقت كانت أغلبية الدول الأوروبية المجاورة تتعلم أصول اللعبة من الزائرين الإنجليز.

وبعد اكتساب الخبرات اللازمة من تجارب واحتكاكات مع المنتخبات المجاورة، أغلبها ضد ألمانيا والنمسا وإيطاليا، منذ عام ١٩٠٥، نجح المنتخب الأوليمبى السويسرى فى الفوز بالميدالية الفضية فى أولمبياد باريس عام ١٩٢٤، لكنه فشل فى البناء على هذا النجاح وتلك البداية الواعدة، وبعدما علمه المنتخب النمساوى عدداً من الدروس الكروية داخل الملعب، استعان لاتحاد السويسرى لعبة بمدرب نمساوى لقيادة

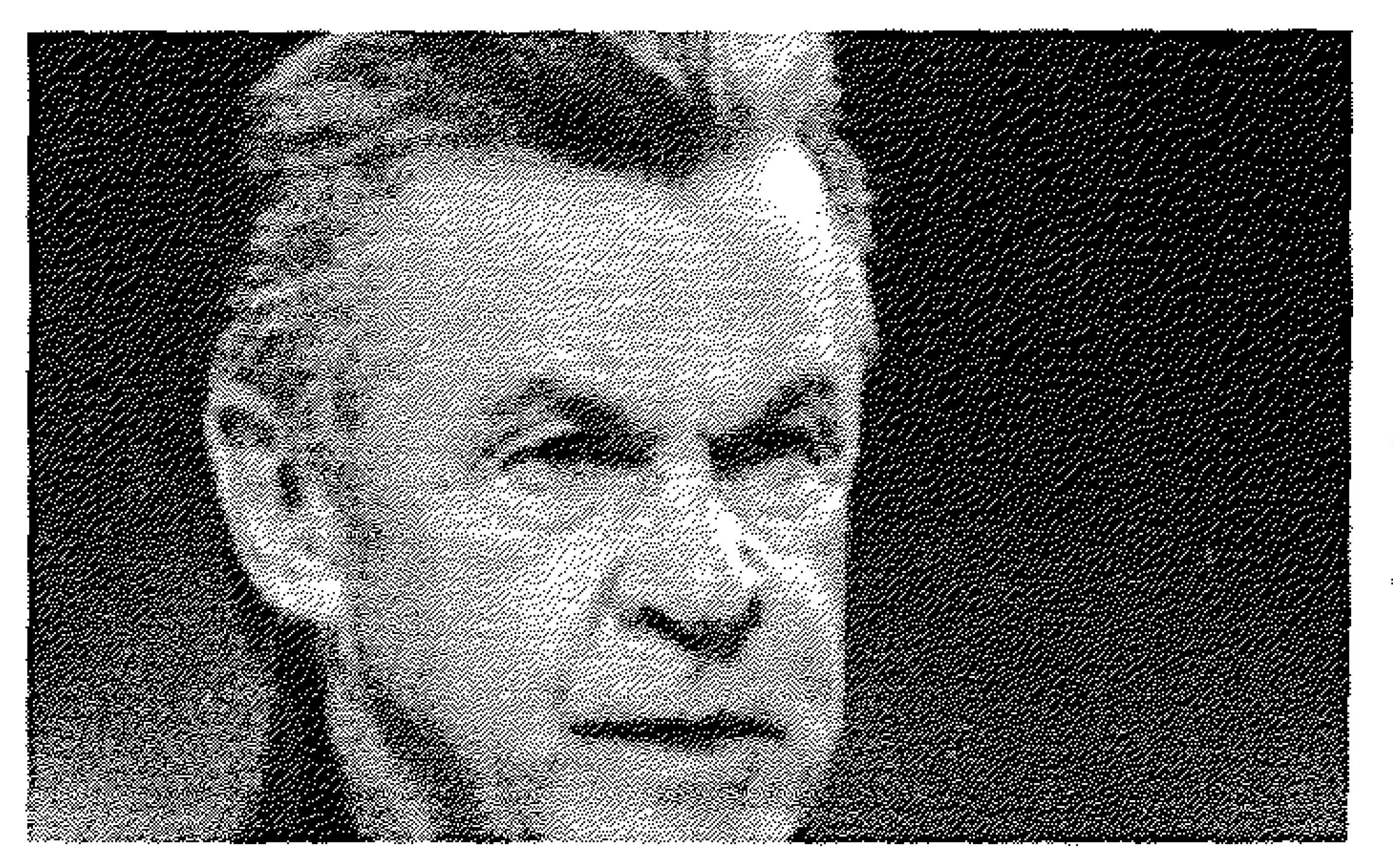
منتـخب بلادهـم، فى عـام ١٩٣٧ اسـتلم كـازل رابان تـدريب المنتـخب على امـتداد أربعـة عـقـود وعلى أربع فـتـرات مـتـقطعـة، كـانت نظريتـه واضـحـة وبسـيطة: «إذا أراد السـويسـريون النـجاح فى السـاحة العالمية فـإن على الفـريق تطوير أسـاليبـه الدفـاعـيـة وزيـادة العـدد فـى هـذا الخط».

لم يكن رابان مـجرد مـدرب تكتيكى متمكن، فـقد كـان مـحمسـاً رائعـاً، وحـاول تـخليص اللاعـبين من العـقليـة الانهـزامـيـة التى عـشـشت فى رءوسهم بعـد عقد كـامل من الهزائم المتتالية، ففى مونديال ١٩٣٨ نجح السـويسـريون فـى التـأهـل إلى الدور ربع النهـائى بعـد فـوز كـبيـر على الجارة ألمانيا ٤/٢، وقبل الخسارة أمام المجر العريقة ٢/٠.

ومُنح السـويسـريون فـرصـة ذهبيـة كى تصبح اللعبـة الأكثر شعبيـة فى بلدهم بمنحهم شـرف استضافة مونديال ١٩٥٤، فأجرين عمليات تطوير هـائلة فى البنى التـحتية والاسـتادات فـى أنحاء البـلاد، وبتحـقيق المنتـخب السـويسـرى انتصـارين على إيطاليا فى الدور الأول صـعـد إلى الدور ربع النهـائى ليحـجـز مـوعـداً مع الغـريم التقليـدى النمسـا، وبعـدما تقـدمت سويسرا بثلاثة أهداف خسرت اللقاء ٧/٥ فى مباراة غير عادية.

ونجح السـويسـريون فـى التأهل إلى النهـائيات الثلاثـة التالية من دون تألق أو ترك أثـر بالغ، وانتظروا بعـد عـام ١٩٦٦ حـوالى ٢٨ عـامـاً قـبل التـأهل مجدداً إلى النهـائيات، وتحـديداً فى مونديـال ١٩٩٤، حيث كـان عـقـدا السـبعـينيـات والثمـانينيـات كـئيـبين ومـريرين للكرة السـويسـرية باستثناء بروز بعض الأندية المحليـة فى المسابقـات الأوروبية، حيث كرر إف سى زيوريخ عـام ١٩٧٧ إنجـازه فى الوصـول إلى نصف نهـائى كـأس أبطال أوروبـا، وفـى عـام ١٩٧٨ نجح جـاره جـراسـهـوبر فـى التـأهل إلى نصف نهائى كأس الاتحاد الأوروبى.

ومجـدداً استعان الاتحـاد السويسـرى بمدرب أجنبى لتطوير المنتـخب، وعـين نجـم المنتـخب الألمانى السـابق أولى شـتـيليـة عـام ١٩٨٩ مـدربـاً للمنتـخب، ورغم أنه فـشل فى تأهـيل سـويسـرا إلى مـونديال ١٩٩٠ أو



أفضل منتخب سويسرى بعد الحرب العالمية الثانية، والذى كان فى أوج قوته عندما دربه الإنجليزى المغمور روى هودجسون الذى اكتسب شعبية كبيرة جداً، خصوصاً بعدما فازت سويسرا على كل من اسكتلندا وإيطاليا، لتحجز بطاقة التأهل إلى نهائيات مونديال ١٩٩٤، وضم المنتخب عدداً من النجوم الذين زاولوا مهنتهم فى الدورى الألمانى، أبرزهم صانع الألعاب ألان سوتر والإيطالى المولد شيرياكو سفورزا، والمهاجمان المتألقان ستيفان شابيوسات وأدريان نوب، حيث أضفوا لمسات سحرية وجودة عالية على الفريق، الذى حقق بعض النتائج الجيدة فى المونديال الأمريكى، بالتعادل مع أصحاب الأرض، والفوز على رومانيا ١/٤، قبل أن يخرج من النهائيات بالخسارة فى الدور الثانى أمام إسبانيا.

وقاد هودجسون الفريق ذاته إلى التأهل إلى نهائيات أمم أوروبا ١٩٩٦فى إنجلترا، لكنه لم يقده خلال النهائيات، لأنه رحل لتدريب العملاق الإيطالى إنتر ميلان، فاستعان الاتحاد السويسرى بالمدرب البرتغالى أرتور جورج الذى أسرع فى تغيير خطط اعتادها اللاعبون، واعتمد أساليب عكرت صفو التفاهم والألفة بينهم، والنتيجة حلول سويسرا فى قاع ترتيب المجموعة الأولى التى ضمت إنجلترا واسكتلندا وهولندا، ولم يجد الاتحاد السويسرى حلاً سوى قالة المدرب البرتغالى وتعيين المحلى رولف فرينجر الذى عاصر حقبة هودجسون، وأسرع إلى إعادة القطار إلى سكته الصحيحة، ورغم فشل المنتخب فى التأهل إلى مونديالى ١٩٩٨ و٢٠٠٢ ويورو ٢٠٠٠، فإن جاكوب كون ـ الذى استلم تدريب المنتخب عام ٢٠٠١ ـ نجح فى تأهيل الفريق إلى (يورو ٢٠٠٤)، رغم خروجه من الدول الأول، وإلى نهائيات المونديال الألمانى فى ظل وجود جيل بارز من النجوم الصاعدين بينهم الكسندر فرى وحاكان ياكين

وفيليب سيندروس.. جاء ذلك بعد التأهل ليورو ٢٠٠٨ وجنوب إفريقيا.

المنتخب السويسرى يأمل فى حظ أوفر بقيادة هيتزفيلد

واليوم يسعى الفريق إلى تقديم عروض أفضل والظهور بشكل أخطر فى بطولة كأس العالم ٢٠١٠ بجنوب إفريقيا تحت قيادة مديره الفنى الألمانى المخضرم أوتمار هيتزفيلد.

ويبرز هيتزفيلد (٦٠ عاماً) ضمن أكثر المدربين نجاحاً على مستوى الأندية حيث يتميز بقدراته الخططية العالية وكذلك بمعرفته العميقة لكرة القدم العالمية على الأقل على مستوى الأندية.. وتولى هيتزفيلد تدريب المنتخب السويسرى خلفاً للمدرب الشهير جاكوب كون صاحب الشعبية الكبيرة فى سويسرا والذى قاد المنتخب السويسرى إلى نهائيات كأس الأمم الأوروبية عام ٢٠٠٤ وكأس العالم ٢٠٠٦ لكنه استقال من تدريب الفريق بعد فشله فى تجاوز الدور الأول (دور المجموعات) فى كأس الأمم الأوروبية يورو ٢٠٠٨ التى استضافتها سويسرا بالتنظيم المشترك مع النمسا.

وتأهل المنتخب السويسرى لنهائيات كأس العالم ٢٠١٠ بقيادة هيتزفيلد بعدما تصدر المجموعة الثانية فى التصفيات رغم هزيمته على ملعبه أمام منتخب لوكسمبورج المتواضع ٢/١ فى الجولة الثانية من التصفيات.

وتصدر المنتخب السويسرى مجموعته متفوقاً على منتخبات اليونان ولاتفيا وإسرائيل ولوكسمبورج ومولدوفا ليحقق هيتزفيلد أول أهدافه مع الفريق.

وقال هيتزفيلد «كان والدى سيفتخر تماماً لو عرف أننى حققت نجاحاً كهذا.. سويسرا هى البلد الذى ولدنا فيه ومسيرتى مع المنتخب السويسرى أهم من الفترة التى قضيتها مع فريقى بايرن ميونيخ وبوروسيا دورتموند الألمانى».

وقضى هيتزفيلد مسيرته كلاعب فى سويسرا كما بدأ مسيرته

التدريبية هناك قبل لانتقال لألمانيا حيث فاز بلقب دورى أبطال أوروبا مع كل من دورتموند وبايرن ولكن أبرز الإنجازات التى يسعى لتحقيقها فى مسيرته التدريبية هى الوصول مع المنتخب السويسرى إلى الدور الثانى (دور الستة عشر) فى كأس العالم ٢٠١٠ بجنوب إفريقيا.

وكانت يورو ٢٠٠٨ سبباً فى خيبة أمل كبيرة للمنتخب السويسرى حيث خرج الفريق من الدور الأول للبطولة بعد عامين فقط من خروج الفريق من الدور الثانى بكأس العالم ٢٠٠٦ بألمانيا رغم أن شباكه لم تستقبل أى هدف فى كأس العالم ٢٠٠٦ حيث جاء خروجه من الدور الثانى بالهزيمة أمام نظيره الأوكرانى صفر/٣ بضربات الترجيح.

وإذا تأهل الفريق لأبعد من الدور الثانى فى كأس العالم ٢٠١٠ بجنوب إفريقيا سيكون ذلك نجاحاً كبيراً له علماً بأنه وصل لدور الثمانية فى ثلاث بطولات سابقة بكأس العالم وذلك أعوام ١٩٣٤ و١٩٣٨ و١٩٥٤ علماً بأن بطولة ١٩٥٤ أقيمت فى سويسرا.

ويعتمد هيتزفيلد فى تشكيل المنتخب السويسرى على العديد من اللاعبين المحترفين فى أندية ألمانية وإنجليزية وفرنسية وإيطالية بخلاف بعض اللاعبين المحترفين بالدورى السويسرى نفسه وفى مقدمتهم أليكس فراى وماركو ستريلر وبنيامين هاجل نجوم بازل السويسرى وهاينز بارميتلر مدافع زيوريخ.

وخلال المباراة الودية التى خاضها المنتخب السويسرى موخراً أمام نظيره النرويجى، استدعى هيتزفيلد لصفوف الفريق التوأم فيليب وديفيد ديجين نجمى ليفربول الإنجليزى ويانج بويز «بيرن السويسرى» على الترتيب كما استدعى المهاجم ألبرت بونياكو المولود فى كوسوفو والمحترف فى نورنبرج الألمانى إلى صفوف الفريق للمرة الأولى.

وعـزَّز بونياكـو هيـمنة الدورى الألمانـى (بوندسليـجـا) علـى المنتـخب السـويسـرى حـيث يضم الفـريق بين صـفـوفـه من المحـتـرفـين فى البـوندسليـجـا كل من حـارس المرمـى الأسـاسـى دييـجـو بينـاليـو (فولفسبـورج) والمدافعين ستيف فون بيرجن (هـرتا برلين) وكريستوف سبايتشـر (إنتراخت فـرانكفـورت) ولاعب خط الوسط ترانكيللو بارنيتا (باير ليفركوزن) والمهاجم إيرين ديرديوك (باير ليفركوزن).

مشوار التأهل

خـاض المنتخب السـويسـرى مشـواره فى التصـفيـات الأوروبيـة ضـمن المجـموعـة الثـانيـة مع كل من اليونان ولاتفيـا وإسـرائيل ولوكسـمبـورج ومولدوفا، ونجح المنتـخب السويسرى فى احتلال صدارة المجـموعة بعد أن لعب ١٠ مـباريات فـاز فى ٦ وتعـادل فى ٣ وخسـر ١ ولديه ٢١ نقطة وضـمن التأهل بعد أن نجح فى التعادل مع ضيفـه المنتخب الإسـرائيلى صفر/صفر تحديداً فى يوم الرابع عشر من أكتوبر الماضى.

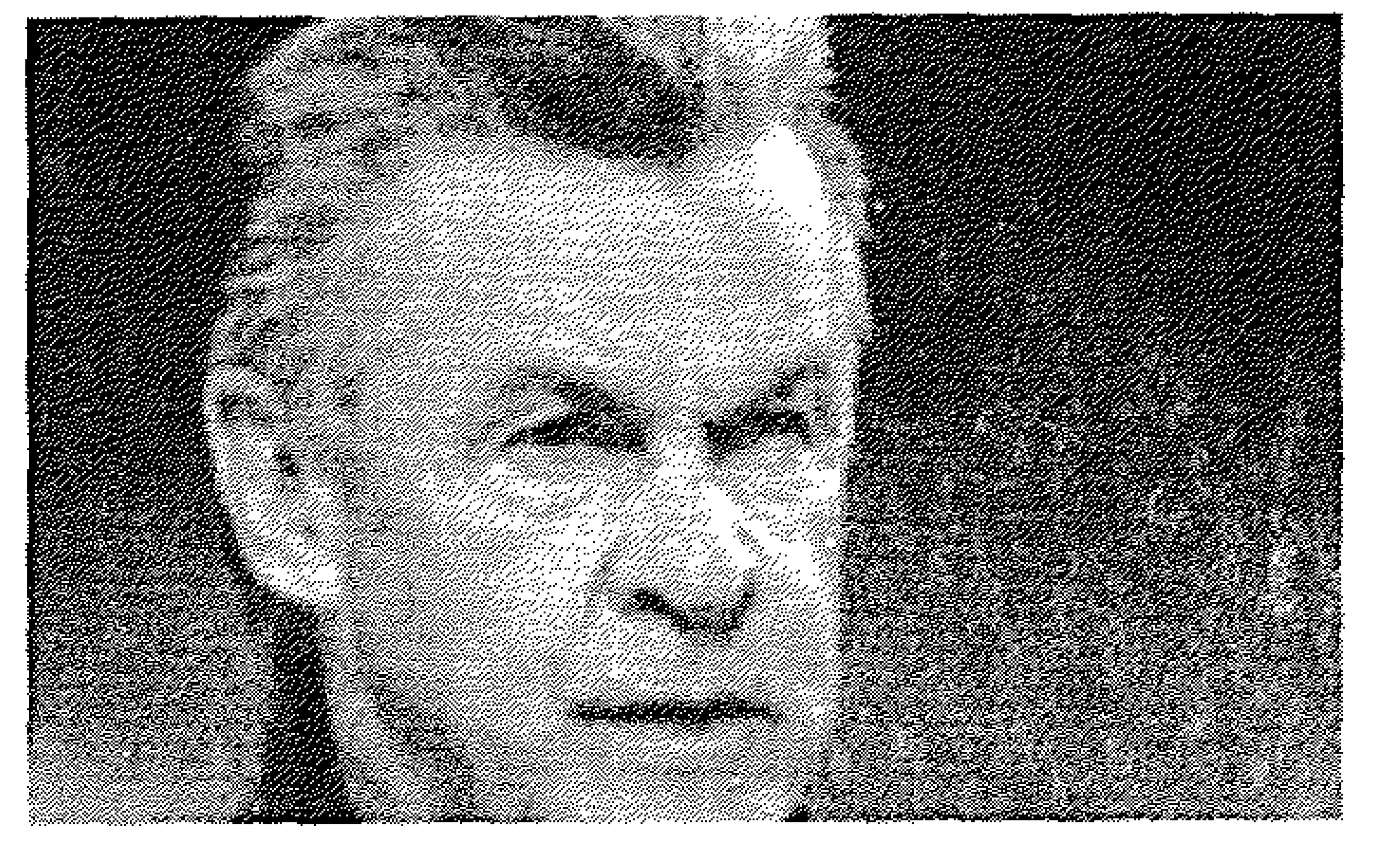
المدير الفنى

يشتهر المدرب الألمانى الكبير أوتمار هيـتزفيلد (٦٠ عـاماً) بأنه المدير الفنـى الوحـيد بـخـلاف إيـرنست هـابيل الذى يفـوز بلقـبـى كـأس أوروبا ودورى أبطال أوروبا مع فـريقـين مـختلفين حيث أحـرز اللقـبين مع كل من بوروسـيا دورتموند وبايرن ميونيخ الألمانيين.

وكان هيتزفيلد مهاجماً فى المنتخب الألمانى لكرة القدم بدورة الألعاب الأوليمـبـيـة عـام ١٩٧٢ كمـا أصـبـح من أكثـر المدربين نجـاحـاً فى تاريخ اللعبة بعدما فاز بلقب الدورى الألمانى (بوند سليجا) سبع مرات وبلقب الدورى السويسرى مرتين ضمن ١٨ لقباً أحرزها فى البطولات الكبيرة على مدار مسيرته التدريبية.

وتولى هيـتـزفيـلد المولود فى سويسـرا تدريب المنـتخب السـويسـرى فى صيف عام ٢٠٠٨.

فراى.. نجمهم



عاد الكسندر فراى (٣٠ عاماً) أبرز نجوم المنتخب السويسرى إلى صفوف فريق بازل السويسرى الذى لعب له فى فترة صباه وعاد اللاعب لصفوف الفريق بعد رحلة احترافية فى أندية ثون ولوسيرن وسيرفيت جنيف فى سويسرا ورين الفرنسى وبوروسيا دورتموند الألمانى.

وأفسدت الإصابة مسيرة فراى الكروية ولكنه يمتلك سجلاً تهديفياً رائعاً حيث أحرز ٤٠ هدفاً فى ٧٢ مباراة دولية خاضها مع المنتخب السويسرى حتى نهاية أكتوبر الماضى ليصبح أفضل هداف فى تاريخ المنتخب السويسرى.

القائمة السويسرية

اللاعبون:

- للمرمى: دييجو بيناجليو (فولفسبورج الالمانى) وجونى ليونى (زيوريخ) وماركو فويلفلى (يانج بويز).

- للدفاع: ماريو ايجيمان (هانوفر ٩٦) وستيفان جريشتينغ (اوكسير الفرنسى) وستيفان ليشتستاينر (لاتسيو الايطالى) وفيليب سنديروس (ارسنال الانجليزى) وكريستوف سبيشر (اينتراخت فرانكفورت الالمانى) وستيف فون بيرجن (هرتا برلين الالمانى) وريتو تسيجلر (سمبدوريا الايطالى).

- للوسط: ترانكييو بارنيتا (باير ليفركوزن الالمانى) وفالون بهرامى (وست هام الانجليزى) وغلسون فرنانديز (سانت اتيان الفرنسى) وبنيامين هاجل (بال) وجويكان اينلر (اودنيزى الايطالى) وماركو باداليno (سمبدوريا الايطالى) وبيرمين شفيجلر (اينتراخت فرانكفورت الالمانى) وحردان شاكرى (بال) وهاكان ياكين (لوسرن).

- للهجوم: ايرن درديوك (باير ليفركوزن الالمانى) والكسندر فراى (بال) وبلاسى نكوفو (تونتى انشكيده الهولندى) وماركو ستريلر (بال).

- احتياط: فابيو كولتورى (راسينج سانتاندر الاسبانى) وفرانسوا افولتر (يانج بويز) وفابيان لوستنبرجر (هرتا برلين الالمانى) والبرت بونياكو (نورمبرج الالمانى) ونسيم بن خليفة (جراسهوبرز) وفالنتين ستوكر (بال).

حديث الأرقام

الاسم: سويسرا

اللقب: شفايتزر

سنة تأسيس الاتحاد: ١٩٨٥.

الانضمام إلى الاتحاد الدولى: ١٩٠٤

الانضمام إلى الاتحاد القارى: ١٩٥٤

أول مباراة دولية: ضد فرنسا (١٩٠٥)

أكبر فوز: ٩ـ٠ على ليتوانيا (١٩٢٤)

أكبر خسارة ٠ـ٩ من المجر (١٩١١)

عدد المشاركات فى كأس العالم: ٨ مرات

أفضل إنجاز: دور الثمانية ١٩٣٤ و١٩٣٨ و١٩٥٤

عدد المشاركات فى كأس أمم أوروبا: ٣ مرات.

أفضل إنجاز: الدور الأول ١٩٩٦ و٢٠٠٤ و٢٠٠٨

الهداف التاريخى: الكسندر فرى (٤٠ هدفاً)

الأكثر تمثيلاً للمنتخب: هاينز.

هيرمان (١١٧ مباراة).

تاريخ التأهل: ١٤ أكتوبر.

حتى فى كأس العالم.. فيتو أمريكى أطاح بأمل كوستاريكا.. فصعدت هندوراس



توقفت نبضات قلوب كافة الجماهير الهندوراسية حتى الدقيقة الأخيرة أو قل الثوانى الأخيرة من الوقت بدل الضائع ليس فى مباراة منتخب بلادهم أمام السلفادور ولكن حتى الثانية الأخيرة لمباراة الولايات المتحدة الأمريكية مع كوستاريكا.. ففوز هندوراس بالمباراة فقط كان لا يكفى لتحقيق آمال الهندوراسيين.. الجميع كانت عيونهم على استاد «كوسكاتلان» بالعاصمة السلفادورية «سان سلفادور» لكن قلوبهم كانت هناك فى ملعب روبرت كنيدى بالعاصمة الأمريكية واشنطن حيث تقام مباراة الولايات المتحدة الأمريكية وكوستاريكا ..وظلت الآمال معلقة بأقدام الفريقين حيث إن المباراتين كانتا ضمن الجولة العاشرة لتصفيات مجموعة الكونكاكاف (أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبى) المؤهلة للمونديال الجنوب أفريقى.. وكانت الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك قد قطعتا أولى التذاكر المؤهلة وتبقى

مقعد ثالث وفرصة رابعة بس عن طريق خوض الملحق وكان الجميع على موعد مع المباراتين المصيريتين لتحديد من صاحب البطاقة الثالثة ومن الذى سيخوض مباراة الملحق أمام الأورجواى.

فالمباراة الأولى أقيمت فى سان سلفادور وعلى ملعب «كوسكاتلان» وخسرت السلفادور أمام جارتها اللدود هندوراس صفر/١ بهدف لنجمها المخضرم كارلوس بافون (٣٦ عاماً) فى الدقيقة ٦٣ وبعد الحرب المؤلمة بين البلدين، رأى مدرب هندوراس رينالدو رويدا أن تأهل بلاده سيكون طريقه للوصول إلى حل الخلاف بين البلدين: «انها مساهمة نحو الوصول إلى إلى السلام» فى مبادرة سلام ودبلوماسية لكرة القدم بعد أن فشلت الدبلوماسية وأصحاب الياقات البيضاء فى حلها.

وكانت هندوراس بحاجة إلى الفوز وتعثر كوستاريكا فى مباراتها على أرض الولايات المتحدة أو تعادلها على الأقل، وهذا ما حصل لكن بشكل دراماتيكى، عندما انتزع الأمريكيون هدف التعادل فى الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع.

على ملعب وبرت كينيدى فى واشنطن وفى طقس ملبد بالأعاصير والزوابع وسماء ممطرة وملبدة بالسُحُب والغيوم وصقيع ولا فى بلاد الإسكيمو، تقدمت كوستايكا بهدفين لبراين رويز فى الدقيقتين (٢١ و٢٤)، لكن الولايات المتحدة قلّصت الفارق عبر مايكل برادلى فى الدقيقة (٢٧) نجل المدرب الأمريكى، قبل أن يطلق المدافع جوناثان بورنشتاين رصاصة الرحمة فى اللحظات القاتلة فى مرمى الحارس كيلوز نافاس، وكأنها ليست تسديدة لكرة

قدر ما هو فيتو أمريكى ضد كوستاريكا معلناً إهداء ثالث بطاقة لتتأهل إلى هندوراس بفارق الأهداف ودفع كوستاريكا إلى النفق المظلم وانتظار الأمل مع نتيجة مباراة الملحق.

وقال بورنشتاين مسجل هدف التعادل: «كشفنا أعدادنا داخل المنطقة. أنا لا أتقدم عادة إلى الأمام، لكن كانت الفرصة الأخيرة. لم يراقبنى أحد، واخترت المكان المناسب بينهم فهبطت الكرة فجأة على رأسى».

وكانت كوستاريكا على بعد لحظات كى تتأهل للمرة الثالثة على التوالى إلى المونديال، لكنها توقفت على نتيجة مباراتها فى الملحق مع الأوروجواى خامسة ترتيب أمريكا الجنوبية.

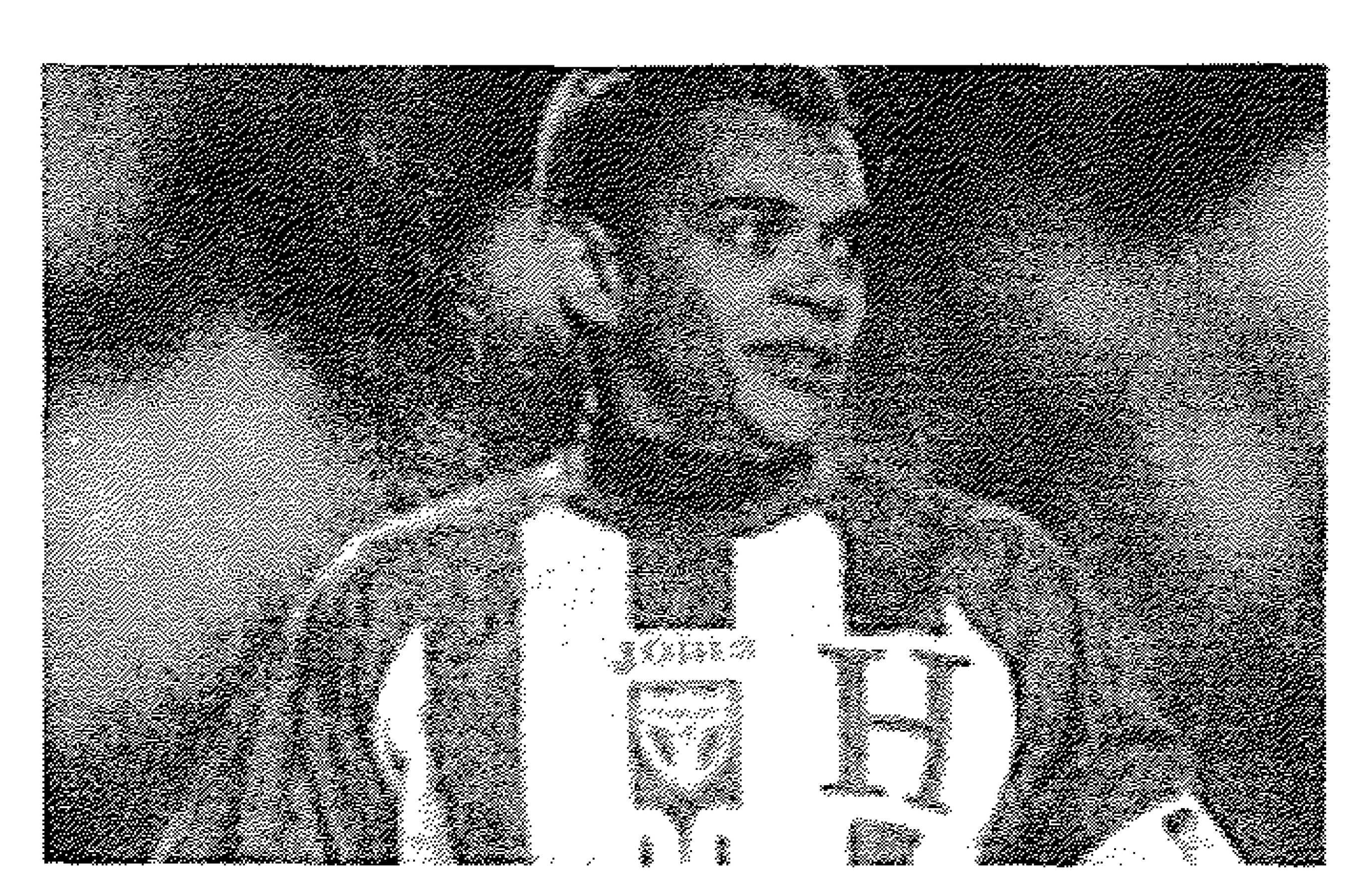
وقال مدرب الولايات المتحدة بوب برادلى: «من الجيد أن نعود هكذا ونناfس.

قمنا بمجهود قوى، ونحن فخورون بروح الفريق الذى أظهر نضجاً كبيراً».

لذا سيعود منتخب هندراوس اليوم لأول مرة بعد انقطاع دام أكثر من ٢٨ عاماً وتحديداً منذ المونديال الإسبانى ١٩٨٢ واليوم نعود بثقة كبيرة وأمل إدارة مدرب رائع ألا وهو رينالدو ورويدا الذى يصفه الهندوراسيون بأنه الأفضل فى تاريخ منتخب بلادهم.. كما يعتمد الفريق على خبرة المتألق فى الدورى الإنجليزى نجم الوسط ويلسون بالاسيوس الذى يلقب بـ «مكاليلى الجديد» والمتألق فى الدورى الإيطالى ديفيد سوازر.

وعلى الرغم من مشوار المنتخب الجيد فى التصفيات، ونجاحه فى احتلال المركز الثالث وتأهله المباشر للمونديال.. ولكنه تأهل بأقدام الآخرين وبفارق الأهداف عن كوستاريكا لكن المنتخب يفتقد للخبرة فى بطولات كأس العالم والاحتكاكات القوية التى سوف يصطدم بها فى المونديال وستكون الأجواء جديدة على

الجـمـيع ويقـينى بأنهم لم ولن يتـمكنوا من تخطى الأدوار الأولى فحسب ولكنهم سيكونو كالفريسة السهلة لبقية فرق المجموعة لقلة الخبرة.



مشوار التأهل

خـاض منتـخب هندوراس التـصفـيـات النهـائيـة لقـارة أمـريكا الشـمـالية واحـتل المركـز الثـالث خلف الولايات المتحـدة والمكسـيك حيث لعب ١٠ مباريات وفاز فى ٥ وتعـادل فى واحـدة وخسـر فى ٤ وجـمع ١٦ نقطة وضـمن التأهـل بعد فـوزه على مـضيـفه سلفـادور ١/صفر تحديداً فى يوم ١٤ أكتوبر الماضى.

جيفارا.. أملهم

يُعـد جيـفـارا (٣٣ عـامـاً) قـائد منـتخب هـندوراس فى كل الفـئـات العمـرية التى مر عليـهـا حيث يلعب دوراً أسـاسـيـاً فى تطـور فـرقة خـاصـة فى مـركـز لاعب الوسط المهاجم، وبدأ تألقـه مـحليـاً مع أوليـمـبـيـا ونـادى مـوتـاجـاوا ثـم انتـقل إلى بلد الوليـد الإسـبـانـى ١٩٩٥ـ١٩٩٦ (٨ مـبـاريات) ثم عـاد إلى الدورى المحلى من خـلال نـادى مـوتـاجـاوا ثم انتـقل إلى نـادى تـوروس نيـزا المكسـيكى (٢٠٠٠ـ٢٠٠١ ولعب ٩ مباريات) ثم انتقل إلى سابرزا الكوستاريكى (٢٠٠٢) ولعب ١٩ مـبـاراة و٩ أهـداف ثم انتـقل إلى ريد بـول الأمـريكى (٢٠٠٧ ـ ٢٠٠٨) ثم انتـقل إلى نـادى نورونتـو «الكندى» ولعب ٤٦ مـبـاراة و٩ أهداف (٢٠٠٨ـ٢٠٠٩)، وفى ديسـمـبـر ترك جيفـارا الدورى الكندى عـائداً إلى الديار مع نادى موتاجوا، وهو (٦ مباريات وهدف واحد) لاعب دولى للمنتخب منذ ١٩٩٤ وشارك فى

١٣١ مباراة وأحرز ٢٩ هدفاً.

رينالدو.. مديرهم الفنى

تولى رويدا (٥٢ عاماً) تدريب منتخب هندوراس عام ٢٠٠٦ بعد أن خاض تجارب ناجحة مع منتخب كولومبيا للشباب حيث نجح فى احتلال المركز الثالث فى كأس العالم لشباب ٢٠٠٣ وبدأ مسيرته مع منتخب كولومبيا للشباب ٢٠٠٢ ـ ٢٠٠٤ ثم تولى تدريب منتخب كولومبيا (٢٠٠٤ـ٢٠٠٦) وتمت إقالته من تدريب المنتخب الكولومبى بعد فشله فى التأهل إلى كأس العالم ٢٠٠٦.

قبل الطبع

لن يتمكن كاربوكو ستلى مهاجم هندوراس وفريق فاسلوى الرومانى من المشاركة فى نهائيات المونديال بعد اصابته بكسر فى قدمه يحتاج إلى شهر على الأقل للشفاء والعودة ثانيا وهو الأمر الذى سيبعده عن النهائيات.

23 لاعباً فى قائمة هندوراس الأولية

أعلنت هندوراس القائمة المبدئية تضم ٢٣ لاعبا لخوض فاعليات كأس العالم ٢٠١٠.

لم تشهد قائمة المدير الفنى لهندوراس الكولومبى رينالدو رويدا أية مفاجآت، وضمت اللاعبين الذين ساهموا فى تأهل الفريق خلال التصفيات وأولئك الذين راهن عليهم المدرب فى الأشهر الماضية.

وامتثالا للوائح الاتحاد الدولى لكرة القدم «الفيفا» قدم المدير الفنى أسماء سبعة لاعبين آخرين إلا انهم لن ينضموا للمعسكر إلا فى حالة اصابة أحد لاعبى القائمة المعلنة وجاءت القائمة على النحو التالى:

حراسة المرمى: نويل فاياداريس ودونيس اسكوبار وريكارد كاناليس.

للدفاع: ادجار ألفاريز وفيكتور برنارديز وأوسمان شافيز وماينور فيجيروا وأوسكاربونيه وإيميليو ايزاجيرى وسرخيو ميندوزا وهيندرى توماس وماوريسيو سابيون.



للوسط: خوليو سيزرا دى ليون وأمادو جيفارا ورامون نونييز وويلسون بالاسيويس ودانيال رسيوس.

للهجوم: روجو اسبينوزا ووالتر ماتينيز وكارلوس بلومار بافون وديفيد سوازو وجونس جلاسيوس وجورج ويلكوم.

حديث الأرقام

الاسم: هندوراس

اللقب: لوس كاتراشوس

سنة تأسيس الاتحاد: ١٩٥١

الانضمام إلى الاتحاد الدولى: ١٩٥١

الانضمام إلى الاتحاد القارى: ١٩٦١

أول مباراة دولية: جواتيمالا (١٩٢١)

تاريخ أكبر فوز: ١٣ـ٠ على نكاراجوا (١٩٤٦)

أكبر خسارة ١ـ١٠ من جواتيمالا (١٩٢١)

عدد المشاركات فى كأس العالم: مرة واحدة

أفضل إنجاز: الدور الأول ١٩٨٢

عدد المشاركات فى الكأس الذهبية ٩ مرات

أفضل إنجاز: البطل عام ١٩٨١

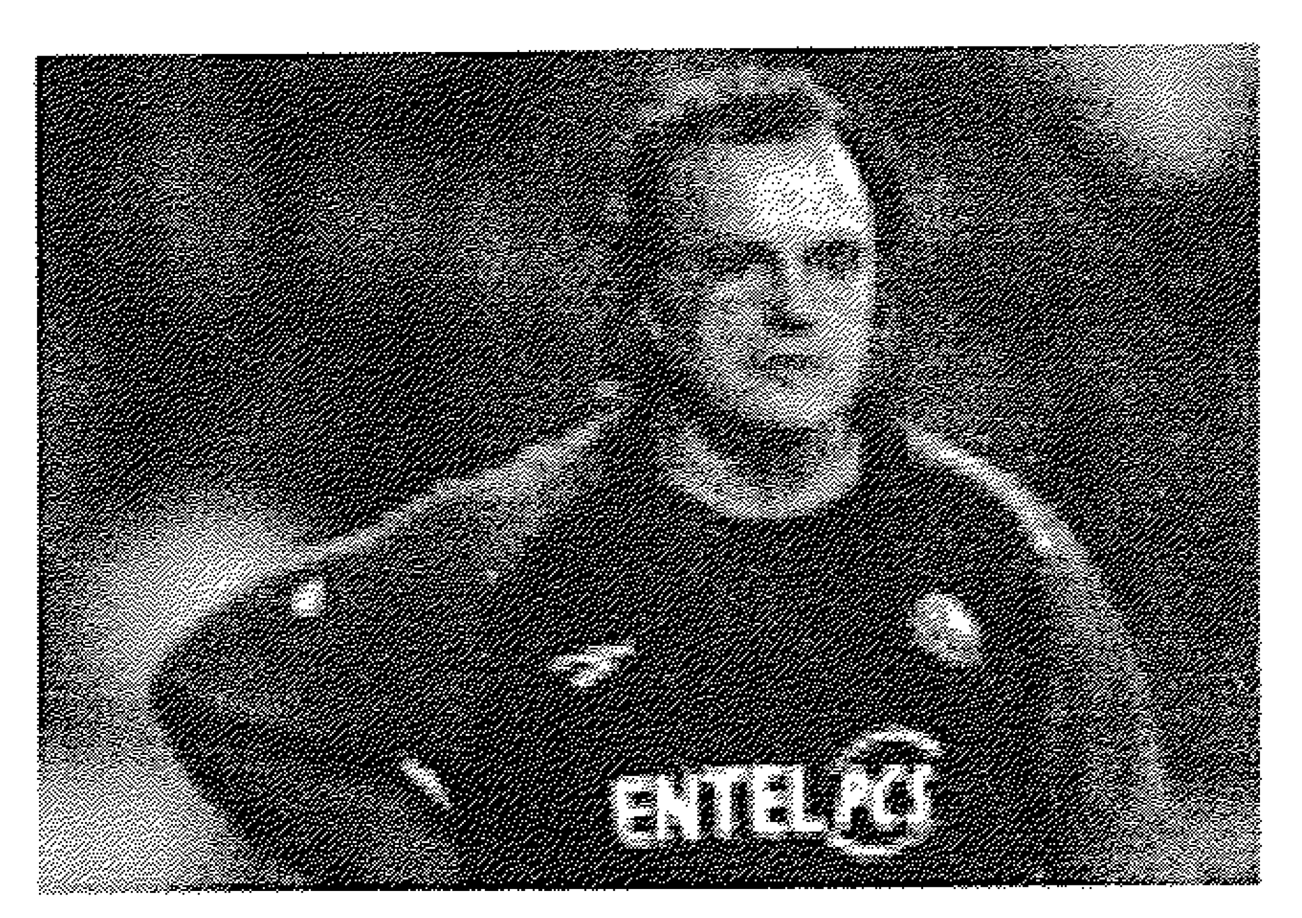
الهداف التاريخى: كارلوس بافون (٥٧ هدفاً)

الأكثر تمثيلاً للمنتخب: مادو جيفارا (١٣١ مباراة)

تشيلى.. منتخب أحمر لا يخشى الثيران الأسبانية ولا أنغلونزا الخنازير



فبعد ١٢ عاما تعود شيلى للاشتراك فى المونديال للمرة التاسعة فى تاريخها بعد تأهل متقطع مثل النجوم أو الشهب التى تظهر فجأة فى السماء مرة ثم تغيب لفترات تقصر أم تطول لتعلن عن عودتها ثانية.. على الرغم من اشتراكها الأول جاء مع الانطلاقة الأولى لأول مونديال فى التاريخ بأوراجواى عام ١٩٣٠ إلا أن رصيدها حتى الآن لم يتعد ثمانية مرات وفى الطريق للتاسعة والناس درجات!! جاءت اليوم لتطل علينا من خلال مقصورة الكبار فى عالم القدم بعد غياب منذ المونديال الفرنسى ١٩٩٨ والذى جاءت مشاركتها فيه بعد غياب ١٦ عاما وتحديدا من المونديال الاسبانى عام ١٩٨٢.. فلقد شاركت فى مونديالات ١٩٣٠ و١٩٥٠ و١٩٦٢ و١٩٦٦، و١٩٧٤ و١٩٨٢ و١٩٩٨



وتجىء اليوم معلنة عن حدوثها كوصيف لتصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لنهائيات بطولة كأس العالم.

وبعد البرازيل التى احتلت صدارة المجموعة وجاء منتخب بلادها فى المرتبة التالية بعد مشوار مرصع ومزين بالعديد من الاوسمة والنياشين وحبات العرق... انطلاقة بقيادة قائدها الارجنتينى مارتشيلو سالاس بحثا عن وضع الأقدام على طريق الأمل فكان تضييق الخناق على الأرجنتين ووضعها على المحك الصعب بالتعادل السلبى بعد أن قدموا أقوى عروضهم وأفضل مبارياتهم وشكلوا حجر عثرة أمام راقصو التانجو لدرجة حازوا بها اعجاب خوسية بيكرمان مدرب المنتخب الارجنتينى.. وتابعوا صحوتهم بعد ذلك وعروضهم المثيرة واكرموا ضيفتهم بوليفيا برباعية نظيفة معلنين عن انتزاعهم للمركز الثانى ومعززين لحظوظهم فى التأهل للنهائيات بعد انقطاع وغياب منذ المونديال الفرنسى ١٩٩٨ فى الوقت الذى تلقى غريمهم ومنافسهم على المركز الثانى المنتخب الأرجنتينى هزيمة مذلة أمام المنتخب الاكوادورى صفر/٢.. وإن كانت المفارقة فى تاريخ تشيلى بأن اشتراكهم فى المونديال الألمانى عام ١٩٧٤ فى ألمانيا الغربية لم يكن بسبب عروضهم المثيرة ولانتائجهم الايجابية إنما بسبب انسحاب المنتخب الروسى أمامه فى ملحق التصفيات لرفضهم اللعب على الاستاد الوطنى معتبرين أن الاستاد استخدمه الديكتاتور أوجوستو فى بينوشيه سجنا لمعتقليه واليوم يصعب التنبؤ بما يمكن أن تحقق الكرة التشيلية فى مغامراتها بالمونديال الجنوب إفريقى والأصعب فى التنبؤ طبعا هو أن تحتل المرتبة الثانية التى سبق لقدمها أن حققتها فى المونديال الذى أقيم على ملاعبها ووسط جماهيرها ووسط تهديد زلزلها عام ١٩٦٢.. وتتباين الأمور ما بين الأمل والاحباط وذلك لأن منتخبات أمريكا اللاتينية دائما تتمتع بالمهارات العالية والكرة

الهجومية.. لكن يخشى عليها فى بعض الأحيان الاندفاع الهجومى الذى يكون له الأثر السلبى عندما يكون اللعب فى بطولة كبيرة ومع منتخبات لديها وعى خططى وتكتيكى مثل المنتخبات الأوروبية والمنتخب التشيلى بصفة خاصة يضم عناصر جيدة ويجيدون الأداء اللعب الجماعى والممتع ولا يخشى عليها إلا من ثيران أسبانيا ومفاجآت سويسرا وهندوراس وهجمه أنفلونزا الخنازير التى شنت هجمة على منتخب بلادهم قبيل انطلاقة البطولة واستطاعت النيل من رودريجو نجم خط الوسط التشيلى.. مما يذكر أن عدد الحالات المصابة بالفيروس الملعون (اتش. ١. إن. ١) قبيل الانطلاقة بأشهر معدودة كان ٢٣٠٠ حالة طبقا لتقرير منظمة الصحة العالمية.

ويبلغ عدد اللاعبين المسجلين أكثر من مليونى لاعب وعدد سكانها يفوق الـ ١٥ مليون نسمة ومساحتها ٧٤٢ ألف كيلومتر مربع وأشهر أنديتها «كولو.. كولو» أى القط الثرى.

وتشيلى بلد عريق فى كرة القدم ويكفى دليلاً على ذلك مشاركتها فى أولى بطولات كأس أمريكا الجنوبية عام ١٩١٦ واسهامها فى تأسيس الاتحاد الأمريكى الجنوبى لكرة القدم حينذاك ومشاركتها كذلك فى أولى بطولات كأس العالم عام ١٩٣٠.. والأكثر من ذلك لعبها أولى مبارياتها الدولية عام ١٩١٠ أمام الأرجنتين.. تشيلى.. العزيمة القوية والإرادة التى لا تلين.. فلم تعيقها الزلازل عن استضافة نهائيات كأس العالم قبل ما يزيد على ثلث قرن من الزمان.. بل انها لم تتألق كما تألقت حينما زلزلت الأرض تحت أقدام لاعبيها.. كما أنها لم تتغيب عن نصف بطولات كؤوس العالم التى جرت حتى الآن.. فلقد دخلتها كرة القدم عن طريق البحارة الانجليزى وعرفت كرة القدم منذ أواخر القرن التاسع عشر وسرعان ما أضحت العاصمة سانتياجو مركزا للأندية التى انتشرت تدريجيا فى طول البلاد وعرضها وظهر المنتخب التشيلى إلى الوجود مبكرا وشارك فى نهائيات كأس أمريكا الجنوبية للأمم منذ ١٩١٦ دون أن يكتب له الفوز بلقبها وعلى الصعيد العالمى



ظهر التشيليون على الساحة منذ أول بطولة لكأس العالم ولكن بلا بريق أو دور مثير إلى أن حققوا أهم انجاز فى تاريخهم الكروى فى مستهل الستينيات.

تشيلى.. الفقيرة العظمى

وتشيلى.. الدولة المحدودة الامكانيات الأقرب إلى الفقر منه إلى الغنى حظيت بتنظيم نهائيات المونديال عام ١٩٦٢ وقبيل موعد البطولة ضرب الزلازل أركانها وجعل عاليها واطيها.. تشيلى المسكينة انتشرت الانقاض فى مدنها بدلا من لافتات الترحيب بضيوفها وتردد الاتحاد الدولى فى نقل البطولة إلى جارتها الجاهزة ألا وهى الارجنتين ورفع كارلوس رتيبورن رئيس الاتحاد التشيلى يومها شعارا غريبا بقوله «علينا أن ننظم نهائيات كأس العالم لأننا لا نملك شيئا.. أرجوكم دعونا أن نفعل ذلك».. ووافق الاتحاد الدولى غير نادم إذ ارتفعت تشيلى من بين أنقاض الزلازل إلى مستوى المناسبة التى استضافتها بحفاوة ونظمتها بنجاح مشهود.. لكن المستوى الفنى كان شيئا آخر إذ ثمة من يؤكد أن بطولة تشيلى كانت الحلقة الأضعف فى سلسلة المونديالات من الوجهة الفنية والأكثر من ذلك حفلت مبارياتها بألوان شتى من الخشونة والعنف حيث لعب التشيليون «دورا بارزا» فى ذلك أثناء مباراتهم مع الطليان والتى عرفت باسم «موقعة سانتياجو».. بدأها التشيليون باثارة ضيوفهم بل وبصقوا عليهم فكان الرد عنيف أدى إلى طرد لاعبين إيطاليين هما فرينى وديفيدى بينما لم يشاهد الحكم الضربة القاضية التى سددها التشيلى سانشيز إلى أنف الإيطالى ماسيكو، وصرح الحكم الانجليزي معلقاً أنها كانت مباراة من النوع الذى يصعب السيطرة عليه.

مشوار التأهل

خاض المنتخب التشيلى مشواره فى تصفيات أمريكا الجنوبية بنجاح، واحتل المركز الثانى خلف المنتخب البرازيلى بعد أن لعب ١٨ مباراة. فاز فى ١٠ وتعادل فى ٣ وخسر فى ٥ وجمع ٣٣ نقطة، وضمن تأهله إلى المونديال بعد فوزه على مضيفه المنتخب الكولومبى ٤/٢ تحديدا فى العاشر من أكتوبر ٢٠٠٩.

فالديفيا .. نجم منتخبهم

يعد فالديفيا (٢٦ عاما) صانع ألعاب المنتخب الشيلى وأبرز الاسماء التى يعول عليها المدرب بيلسا فى تشكيلة الفريق وبدأ تألقه مع ديبورتيفور الشيلى (٢٠٠٣ - ٢٠٠٦ ولعب ٤٠ مباراة وسجل ١٤ هدفا) ثم اعير إلى دى كونسبسيون الشيلى ٢٠٠٣ (٣٠ مباراة و٧ أهداف) ثم اعير إلى ريو فولكانو الاسبانى ٢٠٠٤ (٥ مباريات وهدف واحد) ثم أعيد إلى سيرفت السويسرى (٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ ولعب ٩ مباريات واحرز هدفين) ثم انتقل إلى بالميراس البرازيلى (٢٠٠٦ - ٢٠٠٨ ولعب ٩٣ مباراة و٢٤ هدفا) ثم انتقل إلى العين الاماراتى فى ٢٠٠٨ واصبح أكثر اللاعبين شعبية لدى جمهور العين.. ولعب ٢٥ مباراة وسجل ١٤ هدفا ويلعب لمنتخب شيلى منذ ٢٠٠٤ وشارك فى ٣٤ مباراة ورصيده ٣ أهداف فقط.

بيلسا .. مديرهم الفنى

تولى مارسيلو بيلسا (٥٤ عاما) تدريب المنتخب الشيلى عام ٢٠٠٧ بعد أن خاض عدة تجارب مع أندية ارجنتينية واسبانيا ومكسيكية. وبدأ مسيرته التدريبية مع نيوويلز الارجنتينى (١٩٩٠ - ١٩٩٢) ثم انتقل لتدريب اطلس المكسيكى (١٩٩٢ - ١٩٩٤) ثم انتقل لتدريب كلوب أمريكا المكسيكى (١٩٩٥ - ١٩٩٦) ثم انتقل لتدريب نادى اتليتكو فيلز الارجنتينى (١٩٩٧ - ١٩٩٨) ثم خاض تجربة فى أوروبا مع نادى اسبانيول الاسبانى ١٩٩٨، ثم كلف بتدريب المنتخب الأرجنتينى (١٩٩٨ - ٢٠٠٤).

القائمة الأخيرة



أعلن الاتحاد التشيلى لكرة القدم لائحة المدرب الأرجنتينى مارتشيلو بيلسا الأولية التى ضمت ٣٠ لاعبا للمشاركة فى نهائيات المونديال.

وقد استدعى بيلسا الذى قاد الأرجنتين خلال مونديال ٢٠٠٢ فى كوريا الجنوبية واليابان ومنتخب تشيلى للمرة الأولى إلى النهائيات منذ ١٩٩٨ «٢٠ لاعبا» يدافعون عن ألوان أندية خارجية و١٠ لاعبين يشاركون فى الدورى التشيلى.

وتلعب التشيلى الدور الأول من النهائيات ضمن اليمجموعة الثامنة إلى جانب هندوراس وسويسرا وأسبانيا بطلة أوروبا.

واللاعبون هم:

للمرمى: كلاوديو برافو «ريال سوسيداد الأسبانى» وميجل بينتو «أونيفرسيداد» ولويس مارين «أونيون أسبانيولا».

للدفاع: روبرتو سيريسيدا «كولو كولو» وبابلو كونتريراس «باوك سالونيك اليونانى» وإسماعيل فوينتيس وفالدو وبونسى «أونيفرسيداد كاتوليكا» وماوريسيو ايسلا «وست بروميتش البيون الإنجليزى» وارتورو فيدال «باير ليفركوزن الألمانى».

للوسط: تشارلز «أرانجويز وخوسيه بيدرو فوينساليدا ورودريجو ميار «كولو كولو» وكارلوس كارمونا «ريجينا الايطالى» وماركو استرادا ومانويل ايتورا «أونيفرسيداد تشيلى» وماتيس فرنانديز «سبورتينج لشبونة البرتغالى» وجونزالو فييرو «فلامنجو البرازيلى» وبيدرو موراليس «دينامو زغرب الكرواتى» ورودريجو تييو «بشكتاش التركى» وخورخى فالديفيا «العين الاماراتى» وخايمى فالديس «أتالانتا الإيطالى».

للهجوم: جان بوسيجور «أمريكا المكسيكى» ومارك جوانزاليس «سسكا موسكو الروسى» وهيكتور مانسيا «تولوكا المكسيكى» وفابيان أوريانا «خيريز الأسبانى» واستيبان باريديس «كولو كولو» وألكسيس سانشيز «أودينيزى الإيطالى» وهومبرتو سوازو «سرقسطة الأسبانى».

حديث الأرقام

الاسم: تشيلى

الالقب: لاروجا (الأحمر)

سنة تأسيس الاتحاد: ١٨٩٥

الانضمام إلى الاتحاد القارى: ١٩١٦

أول مباراة دولية: ضد الارجنتين (١٩١٠)

تاريخ أكبر فوز: ٧/٠ على ارمينيا (١٩٩٧)

أكبر خسارة: ٧/٠ من البرازيل (١٩٥٩)

عدد المشاركات فى كأس العالم: ٨ مرات

أفضل انجاز: المركز الثالث ١٩٦٢

عدد المشاركات فى كوبا أمريكا: ٣٥ مرة

أفضل انجاز: المركز الثانى ١٩٥٥ و١٩٧٩ و١٩٨٧

الهداف التاريخى: مارسيلو سالاس (٣٧ هدفا)

الأكثر تمثيلا للمنتخب ليونيل سانشيز (٨٤ مباراة).



المونديال فى برشامة

أورجواى 1930

المضيف: أورجواى

عدد المنتخبات: ١٣

عدد المباريات: ١٨

الأهداف: ٧٠ (بمعدل ٣,٨٩ هدف للمباراة)

الحضور: ٤٣٤,٥٠٠ (بمعدل ٢٤,١٣٩ للمباراة)

المباراة النهائية: أورجواى - الأرجنتين ٤-٢

البطل: أورجواى

نجم البطولة: الأرجنتينى جييرمو ستابيل
الهداف: الأرجنتينى جييرمو ستابيل (٨ أهداف)

الإيطالى 1934

المضيف: إيطاليا
عدد المنتخبات: ١٦
عدد المباريات: ١٧
الأهداف: ٧٠ (بمعدل ٤,١٢ هدف للمباراة)
الحضور: ٣٥٨,٠٠٠ (بمعدل ٢١,٠٥٩ للمباراة)
المباراة النهائية: إيطاليا - التشيك ٢-١
البطل: إيطاليا
نجم البطولة: الإيطالى انجيلو سكيافو
الهداف: التشيكى اولدريش نيجيدلى (٥ أهداف)

الفرنسى 1938

المضيف: فرنسا
عدد المنتخبات: ١٥
عدد المباريات: ١٨
الأهداف: ٨٤ (بمعدل ٤,٦٧ هدف للمباراة)
الحضور: ٤٨٣,٠٠٠ (بمعدل ٢٦,٨٣٣ للمباراة)
المباراة النهائية: إيطاليا - المجر ٤-٢

البطل: إيطاليا

نجم البطولة: الإيطالى سيلفو بيولا

الهداف: البرازيلى ليونيداس (٧ أهداف)

البرازيلى 1950

المضيف: البرازيل

عدد المنتخبات: ١٣

عدد المباريات: ٢٢

الأهداف: ٨٨ (بمعدل ٤ أهداف للمباراة)

الحضور: ١,٠٣٦,٠٠٠ (بمعدل ٤٧,٠٩١ للمباراة)

المباراة النهائية: أورجواى - البرازيل ٢-١

البطل: أورجواى

نجم البطولة: الأورجواياني جيجيا

الهداف: البرازيلى أديمير (٨ أهداف)

السويسرى 1954

المضيف: سويسرا

عدد المنتخبات: ١٦

عدد المباريات: ٢٦

الأهداف: ١٤٠ (بمعدل ٥,٣٨ هدف للمباراة)

الحضور: ٨٨٩,٥٠٠ (بمعدل ٣٤,٢١٢ للمباراة)

المباراة النهائية: ألمانيا - المجر ٣-٢

البطل: ألمانيا

نجم البطولة: الألمانى ماكس موزلزك

الهداف: المجرى ساندور كوسيس (١١ أهداف)

السويد 1958

المضيف: السويد

عدد المنتخبات: ١٦

عدد المباريات: ٣٥

الأهداف: ١٢٦ (بمعدل ٣,٦ هدف للمباراة)

الحضور: ٩١٩,٥٨٠ (بمعدل ٢٦,٢٧٤ للمباراة)

المباراة النهائية: البرازيل - السويد ٥-٢

البطل: البرازيل

نجم البطولة: البرازيلى بيليه

الهداف: الفرنسى جوستين فونتين (١٣ أهداف)

تشيلى 1962

المضيف: تشيلى

عدد المنتخبات: ١٦

عدد المباريات: ٣٢

الأهداف: ٨٩ (بمعدل ٢,٧٨ هدف للمباراة)

الحضور: ٨٩٩,٠٧٤ (بمعدل ٢٨,٠٩٦ للمباراة)

المباراة النهائية: البرازيل - التشيك ٣-١

البطل: البرازيل

نجم البطولة: البرازيلى جارينشيا

الهداف: البرازيلى جارينشيا (٤ أهداف)، البرازيلى فافا (٤ أهداف)، التشيلى ليونيل سانشيز (٤ أهداف) واليوغوسلافى درازان جيركوفيتش (٤ أهداف)، المجرى فلوريان ألبرت (٤ أهداف)

الروسى فالينتين إيفانوف (٤ أهداف)

الإنجليزى 1966

المضيف: إنجلترا

عدد المنتخبات: ١٦

عدد المباريات: ٣٢

الأهداف: ٨٩ (بمعدل ٢,٧٨ هدف للمباراة)

الحضور: ١,٦٣٥,٠٠٠ (بمعدل ٥١,٠٩٤ للمباراة)

المباراة النهائية: إنجلترا - ألمانيا ٤-٢

البطل: إنجلترا

نجم البطولة: الإنجليزى بوبى تشارلتون

الهداف: البرتغالى أوزيبيو (٩ أهداف)

المكسيكى 1970

المضيف: المكسيك

عدد المنتخبات: ١٦

عدد المباريات: ٣٢

الأهداف: ٩٥ (بمعدل ٢,٩٧ هدف للمباراة)

الحضور: ١,٦٠٣,٩٧٥ (بمعدل ٥٠,١٢٤ للمباراة)

المباراة النهائية: البرازيل - إيطاليا ٤-١

البطل: البرازيل

نجم البطولة: البرازيلى جيرزينيو

الهداف: الألمانى جيرد مولر (١٠ أهداف)

الألمانى 1974

المضيف: ألمانيا

عدد المنتخبات: ١٦

عدد المباريات: ٣٨

الأهداف: ٩٧ (بمعدل ٢,٥٥ هدف للمباراة)

الحضور: ١,٧٧٤,٠٢٢ (بمعدل ٤٦,٦٨٥ للمباراة)

المباراة النهائية: ألمانيا - هولندا ٤-٢

البطل: ألمانيا

نجم البطولة: الألمانى فرانس بيكنباور

الهداف: البولندى جريزجور لاتو (٧ أهداف)

الأرجنتينى 1978

المضيف: الأرجنتين

عدد المنتخبات: ١٦

عدد المباريات: ٣٨

الأهداف: ١٠٢ (بمعدل ٢,٦٨ هدف للمباراة)

الحضور: ١,٥٤٦,١٥١ (بمعدل ٤٠,٦٨٨ للمباراة)

المباراة النهائية: الأرجنتين - هولندا ٣-١

البطل: الأرجنتين

نجم البطولة: الأرجنتينى ماريو كيمبس

الهداف: الأرجنتينى ماريو كيمبس (٦ أهداف)

الأسبانى 1982

المضيف: أسبانيا

عدد المنتخبات: ٢٤

عدد المباريات: ٥٢

الأهداف: ١٤٦ (بمعدل ٢,٨١ هدف للمباراة)

الحضور: ٢,١٠٩,٧٢٣ (بمعدل٤٠,٥٧٢ للمباراة)

المباراة النهائية: إيطاليا - ألمانيا ٣-١

البطل: إيطاليا

نجم البطولة: الإيطالى باولو روسى

الهداف: الإيطالى باولو روسى (٦ أهداف)

المكسيكى 1986

المضيف: المكسيك

عدد المنتخبات: ٢٤

عدد المباريات: ٥٢

الأهداف: ١٣٢ (بمعدل ٢,٥٤ هدف للمباراة)

الحضور: ٢,٣٩٣,٣٣١ (بمعدل ٤٦,٠٢٦ للمباراة)

المباراة النهائية: الأرجنتين - ألمانيا ٣-٢

البطل: الأرجنتين

نجم البطولة: الأرجنتينى دييجو مارادونا

الهداف: الإنجليزى جارى لينكر (٦ أهداف)

الإيطالى 1990

المضيف: إيطاليا

عدد المنتخبات: ٢٤

عدد المباريات: ٥٢

الأهداف: ١١٥ (بمعدل ٢,٢١ هدف للمباراة)

الحضور: ٢,٥١٦,٣٤٨ (بمعدل٤٨,٣٩١ للمباراة)

المباراة النهائية: ألمانيا - الأرجنتين ١-٠

البطل: ألمانيا

نجم البطولة: الإيطالى سالفاتورى سكيلاتشى

الهداف: الإيطالى سالفاتورى سكيلاتشى (٦ أهداف)

الأمريكى 1994

المضيف: الولايات المتحدة

عدد المنتخبات: ٢٤

عدد المباريات: ٥٢

الأهداف: ١٤١ (بمعدل ٢,٧١ هدف للمباراة)

الحضور: ٣,٥٨٧,٥٣٨ (بمعدل ٦٨,٩٩١ للمباراة)

المباراة النهائية: البرازيل - إيطاليا ٠-٠ (حسمت بركلات الترجيح

للبرازيل)

البطل: البرازيل

نجم البطولة: البرازيلى روماريو

الهداف: البلغارى هريستو ستويشكوف (٦ أهداف)

الروسى أوليج سالنكو (٦ أهداف)

الفرنسي 1998

المضيف: فرنسا

عدد المنتخبات: ٣٢

عدد المباريات: ٦٤

الأهداف: ١٧١ (بمعدل ٢,٦٧ هدف للمباراة)

الحضور: ٢,٧٨٥,١٠٠ (بمعدل٤٣,٥١٧ للمباراة)

المباراة النهائية: فرنسا - البرازيل ٣-٠

البطل: فرنسا

نجم البطولة: البرازيلى رونالدو

الهداف: الكرواتى دافور شوكر (٦ أهداف)

الكوري الياباني 2002

المضيف: كوريا الجنوبية واليابان

عدد المنتخبات: ٣٢

عدد المباريات: ٦٤

الأهداف: ١٦١ (بمعدل ٢,٥٢ هدف للمباراة)

الحضور: ٢,٧٠٥,١٩٧ (بمعدل ٤٢,٢٦٩ للمباراة)

المباراة النهائية: البرازيل - ألمانيا ٢-٠

البطل: البرازيل

نجم البطولة: الألمانى أوليفر كان

الهداف: البرازيلى رونالدو (٨ أهداف)

الألمانى 2006

المضيف: ألمانيا

عدد المنتخبات: ٣٢

عدد المباريات: ٦٤

الأهداف: ١٤٧ (بمعدل ٢,٣ هدف للمباراة)

الحضور: ٣,٣٥٣,٦٥٥ (بمعدل ٥٢,٤٠١ للمباراة)

المباراة النهائية: إيطاليا - فرنسا ١-١ (حسمت بركلات الترجيح لإيطاليا)

البطل: إيطاليا

نجم البطولة: الفرنسى زين الدين زيدان

الهداف: الألمانى ميروسلاف كلوزه (٥ أهداف)السابقة

الفهرس



المراجع والمصادر

الحقيقة التى لا تقبل جدلاً أو نقاشاً والتى وجدتها فى كافة المصادر التى عدت إليها سواء بالمقابلة أو الأتصال مع رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة وكافة المسئولين عن المونديال وكذلك زيارتى للاتحاد الدولى بزيوريخ أو حتى مواقع الإنترنت والمجلات فإننى وجدت فيها ما يشفى غليل الصحفى الساعى وراء الحقيقة.. استمتعت بها جميعاً ونهلت منها بعدما وجدت فيها ما يروق لى ويساهم فى تحقيق هدفى، لذا فالتحية واجبة والاعتراف بجميلهم قائم وأخص منها:

الدوتش لاند.. الألمانية

الفرانس فوتبول.. الفرنسية

الإيكيب.. الفرنسية

موقع الاتحاد الدولى

موقع البطولة بجنوب أفريقيا

موقع سوبر الإماراتى

● «كأس العالم» للوالد الغالى والصديق الوفى والدمث المرحوم عادل شريف علامة مصر الفارقة فى التعليق الرياضى ومضرب الأمثال فى إثراء المكتبة الرياضية العربية.

..وهذا اعتراف واجب علىّ وإقرار بحقيقة لا يمكن التنكر لها.

المؤلف

تم بحمد الله

طبع بمطابع دار الجمهورية للصحافة

رقم الإيداع ١١٢٠٨ / ٢٠١٠

الترقيم الدولى:

I.S.B.N 977 -236- 733 - 5